الجلد الثالث من جامع الاصول

٢٩١

كتاب جامع الاصول

الجزء الثاني من كتاب جامع الاصول

في احاديث الرسول

وهو الرابع من تجزئة الاصل الذي [illegible]

جمعه ورتبه العبد الفقير الى رحمة الله ابي السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الجزري

المعروف بابن الاثير رحمه الله [illegible] ... وجمعه [illegible]

ع

فيه

حرف الحا وحرف الدال وحرف الذال وحرف الرا

وحرف الزاي وحرف السين وحرف الشين ومن

حرف الطا الى اخر كتاب الصدقة

قد وقف هذا [illegible] السلطان الاعظم والخاقان المعظم مالك [illegible] ... السلطان ابن السلطان ... الغازي محمود خان ... [illegible]

[illegible] الله محمد [illegible] بن عبد [illegible] بن [illegible] الحنبلي

حرف الخا

انتقل بحمد الله الى ملك الملتجي الى [illegible] ... ابو زيد [illegible] بن ابراهيم [illegible]

هذا الجزء الاول قبله والذي بعده ملكا صحيحا

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الخاء

وفيه خمسة كتب كتاب الخلق كتاب الخوف كتاب خلق العالم كتاب الخلافة
كتاب الخلع والامارة

الكتاب الاول في الخلق

معاذ
☆ قال كان آخر ما اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلي في الغرز ان قال
يا معاذ احسن خلقك للناس اخرجه الموطا ☆ وبلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ط مالك
بعثت لاتمم حسن الاخلاق اخرجه الموطا ☆ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
د عايشة
يقول ان المومن ليدرك بحسن خلقه درجة الصايم القايم اخرجه ابوداود ☆ قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم
باهله اخرجه الترمذي ☆ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المومنين ايمانا
ت د
احسنهم خلقا وخياركم خياركم لاهله اخرجه الترمذي واخرج ابوداود الى قوله
ت د ابو الدردا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من شيء اثقل شيء في ميزان المومن يوم
من خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي وفي رواية قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول ما من شي يوضع في الميزان اثقل من حسن الخلق وان صاحب حسن الخلق ليبلغ
به درجة صاحب الصوم والصلوة اخرجه الترمذي واخرج ابوداود منه قوله ما من
ت جابر
اثقل في الميزان من حسن الخلق ☆ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من احبكم
الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم
مني مجلسا يوم القيمة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون ☆ قالوا يا رسول الله
قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون قال المتكبرون اخرجه الترمذي ☆
م ت النواس بن سمعان
قال اقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة ما يمنعني من المسالة الا
الهجرة كان احدنا اذا هاجر لم يسال رسول الله صلى الله عليه عن شيء قال فسالته
عن البر والاثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم ما حاك
خ م ت
في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس اخرجه مسلم والترمذي ☆ قال لم يكن رسول الله
[illegible] بن العاص صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا اخرجه البخاري
والترمذي ☆

الكتاب الثاني في الخوف

ت ابو هريرة
قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان
ت انس بن مالك
سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه
دخل على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله اني اخاف ذنوبي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما
خ م ت د عايشة
يرجوا منه وامنه مما يخاف اخرجه الترمذي ☆ قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان [illegible] وكان
اذا راى غيما عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان
يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عايشة ما
يؤمنني ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض
ممطرنا وفي رواية قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السما اقبل
وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السما سري عنه فعرفته
عايشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا راى يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه واقبل وادبر فاذا مطرت سر
به وذهب عنه ذلك قالت عايشة فسالته فقال اني خشيت ان يكون عذابا سلط
على امتي ويقول اذا راى المطر رحمة وفي اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به
واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السما تغير
لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عايشة
فسالته فقال لعله يا عايشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الترمذي
الرواية الثانية والرابعة واخرج منها ابوداود الرواية الاولى وله في اخرى

ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان اذا راي ناشيا في افق السما ترك العمل وان كان في صلاة ثم يقول اللهما ني اعوذ بك من شرها فان مطر قال هنيا قال كان الريح اذا هبت عرف ذلك في وجه رسول الله صلي الله عليه وسلم اخرجه البخاري

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اني ارا ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السما وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته لله ساجدا والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنسا علي الفرش ولخرجتم الي الصعدات تجارون الي الله لوددت اني شجرة تعضد ويروا [illegible] ان ابا ذر قال [illegible] لوددت اني شجرة تعضد ويروي عن ابي ذر موقوفا اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا اخرجه البخاري والترمذي

قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لو يعلم المومن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد اخرجه مسلم

الكتاب الثالث في خلق العالم

وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في بدو الخلق

عمران بن حصين قال دخلت علي النبي صلي الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتي ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشري يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا مرتين فتغير وجهه ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشري يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله ثم قالوا جينا لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شي قبله وكان عرشه علي الما ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شي ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم وفي رواية لوددت اني كنت تركتها اخرجه البخاري واخرج الترمذي الي قوله قلنا يا رسول الله قال

قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هوا وما فوقه هوا وخلق عرشه علي الما اخرجه الترمذي وقال قال احمد قال يزيد العما اي ليس معه شي

قال سمعت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول قام فينا رسول الله صلي الله عليه وسلم عن بدء الخلق حتي دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه اخرجه البخاري قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اول ما خلق القلم فقال له اكتب فجري بما هو كاين الي الابد اخرجه [illegible] قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل وادبر فادبر فقال ما خلقت خلقا احب الي منك ولا اركبك الا في احب الخلق الي اخرجه [illegible]

ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملايكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الي عاتقه مسيرة سبع ماية عام اخرجه ابو داود

الفصل الثاني في خلق السما والارض

وما فيهما من النجوم والاثار العلوية

قال كنت جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلي الله عليه وسلم فيهم اذ مرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله هل تدرون ما اسم هذه قالوا نعم هذا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال رسول الله صلي الله عليه وسلم والعنان قالوا والعنان ثم قال لهم رسول الله صلي الله عليه وسلم هل تدرون كم بعد ما بين السما والارض قالوا لا والله ما ندري قال فان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان واما ثلث وسبعون سنة وبعد السما التي فوقها كذلك وكذلك حتي عدهن سبع سموات ثم فوق السما السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سما الي سما ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن ما بين سما الي سما ثم فوق ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه مثل ما بين السما الي السما والله عز وجل فوق ذلك اخرجه الترمذي وابو داود

قال بينا رسول الله صلي الله عليه وسلم جالس مع اصحابه اذ مرت سحابة فقال اتدرون ما هذا هذا العنان هذه روايا الارض يسوقها الله الي قوم لا يعبدونه ثم قال اتدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال اتدرون كم بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال بينكم وبينها خمسماية عام ثم قال اتدرون ما فوق ذلك حتي عد سبع سموات ما بين كل سماءين خمسماية عام ثم قال اتدرون ما فوق ذلك قال فان فوق ذلك العرش [illegible] وفوق ذلك الما وفوق الما العرش والله فوق العرش لا يخفي عليه شي من اعمال بني ادم ثم قال اتدرون ما هذه الارض قال تحتها اخري بينهما

خمسماية عام حتى عد سبع ارضين وذكر الحديث وعن عبد الله قال خلق الله
سبع سموات غلظ كل واحدة مسيرة خمسماية عام وذكر نحو ما تقدم اخرجه
ابو هريره
قال بينما نبي الله صلى الله عليه وسلم جالس واصحابه اذ اتى عليهم سحاب فقال
نبي الله هل تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم
قال هذه العنان هذه روايا الارض يسوقه الله الى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال
هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف
ص
ثم قال تدرون ما بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال بينكم وبينها خمسماية عام ثم قال
ان من وراء ذلك سمائين
هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال سماآن بعد ما بينهما خمسماية سنة
ثم قال كذلك حتى عد سبع سموات ما بين كل سماءين ما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون
ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين
ثم قال هل تدرون ما الذي تحتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال انها الارض ثم قال هل تدرون ما تحت ذلك
قالوا الله ورسوله اعلم قال ان تحتها ارضا اخرى بينهما مسيرة خمسماية سنة حتى عد سبع ارضين
بين كل ارضين مسيرة خمسماية سنة ثم قال والذي نفس محمد بيده لو انكم دليتم بحبل الى الارض السفلى لهبط
على الله ثم قرا هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شي عليم قال ابو عيسى قراءة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاية تدل على انه اراد لهبط على علم الله وقدرته وسلطانه وعلم
الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصف نفسه في كتابه اخرجه
د
جبير بن مطعم
الترمذي ۞ قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله جهدت
الانفس وضاعت العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع
بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك اتدري ما تقول
وسبح رسول الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال انه لا يستشفع
بالله على احد من خلقه شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته
لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب وفي رواية
م
ابو هريره
ان الله فوق عرشه وعرشه فوق سمواته الحديث اخرجه ابو داود ۞ قال اخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد
بيدي

وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء
وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعة في اخر الخلق
واخر ساعة من النهار فيما بين العصر الى الليل اخرجه مسلم
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس
فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال
تذهب تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها
وتستاذن فلا يؤذن لها فيقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله عز وجل
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم وفي رواية ثم قرا ذلك مستقر لها في قراءة
عبد الله وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون متى ذاكم ذاك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وفي اخرى مختصرا قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش هذه روايات البخاري ومسلم
د
ابو ذر
وفي رواية الترمذي مثل الاولى ۞ قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على
حمار والشمس عند غروبها فقال هل تدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها
خ
ابو هريره
تغرب في عين حامية اخرجه ابو داود ۞ قال الشمس والقمر يكوران يوم القيامة اخرجه البخاري
ت
ابن عباس
قال اقبلت يهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اخبرنا عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة
موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوقها بها حيث شاء الله قالوا فما هذا الصوت الذي نسمع
قال زجره السحاب حتى ينتهي حيث امر قالوا صدقت فاخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال
اشتكى عرق النسا فلم يجد شيئا يلايمه يعني العرق الا لحوم الابل والبانها فلذلك حرمها قالوا
خ م ت
ابو هريره
صدقت اخرجه الترمذي ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب
اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد
خ
قتاده
ما تجدون من الزمهرير اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ۞ قال خلق هذه النجوم لثلاث
جعلها الله زينة للسماء الدنيا ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك
فقد اخطا حظه واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له به وما عجز عن علمه الانبياء
والملائكة صلوات الله عليهم اجمعين وعن الربيع مثله وزاد والله ما جعل الله في نجم حياة احد

ولا رزقه ولا موته وانما يفترون على الله الكذب ويتعللون بالنجوم

اخرجه البخاري استشهادا الى قوله لا علم له به **الفصل الثالث في خلق**

ادم ومن جا صفته من الانبيا عليهم السلام قال خلق الله ادم عليه السلام

وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اوليك نفر من الملايكة فاستمع

ما يحيونك بها فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة

الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم والسلم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان وفي

رواية خلق ادم على صورته اخرجه البخاري ومسلم قال لما صور الله ادم وجل ادم في الجنة تركه

ما شا الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به وينظر اليه فلما راه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك اخرجه

مسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى خلق ادم من قبضة قبضها

من جميع الارض فجا بنو ادم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن

والخبيث والطيب اخرجه الترمذي وابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم

ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال له ربه يرحمك الله يا ادم اذهب الى اوليك الملايكة

الى ملا منهم جلوس فقال السلم عليكم قالوا عليك السلم ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تحيتك

وتحية بنيك بينهم فقال له الله ويداه مقبوضتان اختر ايهما شيت قال اخترت يمين ربي وكلتا يدي

ربي يمين مباركة ثم بسطها فاذا فيها ادم وذريته فقال يا رب ما هاولاي قال هاولا ذريتك فاذا كل انسان

مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل اضواهم او من اضواهم قال يا رب من هذا قال هذا ابنك داود وقد

كتبت له عمر اربعين سنة قال يا رب زد في عمره قال ذاك الذي كتبت له قال اي رب فاني قد جعلت له من

عمري ستين سنة قال انت وذاك قال ثم سكن الجنة ما شا الله ثم اهبط منها وكان ادم يعد لنفسه

فاتاه ملك الموت فقال له ادم قد عجلت قد كتب الي الف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين

سنة فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته قال فمن يومئذ امر بالكتاب والشهود اخرجه الترمذي

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملايكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم

مما وصف لكم اخرجه مسلم قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما

انا نايم اطوف بالبيت فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ما او يهراق

راسه ما فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور

انس م

ابو موسى

د ت

ابو هريره

ت

عايشه م

خ م ط

ابن عمر

فذهبت

عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال واقرب الناس به شبها

ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية ليس عند مسلم قول الزهري

وفي رواية قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال

ان الله تبارك وتعالى ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية قال وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اراني الليلة في المنام عند الكعبة فاذا رجل ادم كاحسن ما ترى من ادم الرجال تضرب لمته منكبيه

رجل الشعر يقطر راسه ما واضعا يديه على منكبي رجلين وهو بينهما يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح ابن مريم

وراه رجلا جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضع يديه

رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم رايت موسى وعيسى وابرهيم عليهم السلم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى

فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط هكذا في كتاب البخاري وليس فيه ذكر ابرهيم وقد ذكره

البرقاني فيما حكاه الحميدي فقيل له فابرهيم قال انظروا الى صاحبكم قال الحميدي قال ابو مسعود كذا

قال البخاري في ساير النسخ عن مجاهد عن ابن عمر وانما رواه الناس عن محمد بن كثير فقالوا مجاهد

عن ابن عباس وعلى روايتهم اعتمد ابو بكر البرقاني فاخرجه في مسند ابن عباس اخرجه البخاري

ومسلم والموطا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى عليه السلم قال

فنعته النبي فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوة قال ولقيت

عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت

ابرهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما

شيت فاخذت اللبن فشربته فقال هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت

امتك وفي رواية نحوه وفيه رايت موسى واذا رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوة هذه

رواية البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد

رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن اشيا من بيت المقدس لم اثبتها فكربت

كربة ما كربت مثله قط فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني عن شي الا انباتهم به وقد

رايتني في جماعة من الانبيا فاذا موسى عليه السلم قايم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوة

واضعا

خ م ت

ابو هريره

واذا بعيسى بن مريم قايم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابرهيم عليه
السلام قايم يصلي اشبه الناس به صاحبكم فحانت الصلاة فاممتهم فلما فرغت من الصلاة
قال قايل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدانى بالسلام رايت
الحميدي قد جعل هذه الرواية الاخرة في افراد مسلم والتي قبلها في المتفق ومعناهما واحد وان كان
في الاخرة زيادة ليست في الاولى لكن عادته ان يجمع الروايات في موضع واحد ولذلك نقلتها
جابر اضفناها نحن الى الرواية الاولى ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء
فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها
عروة بن مسعود ورايت ابرهيم عليه السلم فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت
جبريل عليه السلم فاذا اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة اخرجه مسلم والترمذي ۞
بن عباس قال مجاهد سمعت بن عباس وذكروا الدجال بين عينيه كافر او ك ف ر قال لم اسمعه قال
ذلك ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد ادم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني
انظر اليه انحدر من الوادي وفي رواية قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى ادم
طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال زاد في
رواية ورايت عيسى بن مريم مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار
سمرة بن جندب والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقايه اخرجه البخاري ومسلم ۞ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سام ابو العرب ويافث ابو الروم وحام ابو الحبش اخرجه الترمذي ۞
ابو هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا اخرجه مسلم ۞

الكتاب الرابع في الخلافة والامارة وفيه بابان الباب الاول في احكامها وفصولها وفيه سبعة فصول ۞ الفصل الاول في الايمة من قريش

جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر اخرجه مسلم ۞ ان
ابو هريره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم
وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا
فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقعوا فيه اخرجه
البخاري

البخاري ومسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم
اثنان اخرجه البخاري ومسلم قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده
في وفد من قريش ان عبد الله ابن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب
حديث معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث
ليست في كتاب الله ولا يوثر عن رسول الله فاوليك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه
حبيب الهذلي ما اقاموا الدين اخرجه البخاري ۞ قال سمعت عبد الله بن ابي الهذيل يقول كان ناس من ربيعة عند عمرو
بن العاص فقال رجل من بكر بن وايل لينتهين قريش او ليجعلن الله هذا الامر في جمهور العرب غيرهم
فقال عمرو بن العاص كذبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قريش ولاة الناس في الخير والشر
سفينه الى يوم القيامه اخرجه الترمذي ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة في امتي ثلثون سنه
ثم ملك بعد ذلك قال سعيد بن جمهان ثم قال امسك خلافة ابي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمن
ثم قال امسك خلافة علي فوجدناها ثلثين سنه قال سعيد فقلت له ان بني امية يزعمون ان الخلافه
فيهم قال كذبوا بنو الزرقا بل هم ملوك من شر الملوك هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلثون سنه ثم يوتي الله الملك من يشا قال سعيد
قال لي سفينه امسك ابو بكر سنتين وعمر عشرا وعثمن اثنتي عشره وعلي كذا قال سعيد قلت
لسفينه ان هاولاي يزعمون ان عليا لم يكن بخليفة قال كذبت استاه بني الزرقا يعني بني مروان ۞
جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدي اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال
ابي انه قال كلهم من قريش وفي رواية قال لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم
تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت علي فسالت ابي ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قال كلهم من قريش هذه رواية البخاري ومسلم وفي اخرى لمسلم قال انطلقت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعي ابي فسمعته يقول لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا الى اثني عشر خليفة فقال
كلمة اصمنيها الناس فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش وفي اخرى له قال دخلت مع ابي على
النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول ان هذا الامر لا ينقضي حتى يمضي فيه اثنا عشر خليفة قال

الصراء
ابيرا

ثم تكلم بكلام خفي علي فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش وفي اخرى لا يزال الاسلام
عزيزا الى اثنا عشر خليفة ثم ذكر مثله وفي رواية الترمذي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يكون
من بعدي اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بشي لم افهمه فسالت الذي يليني فقال قال كلهم من قريش
وفي رواية ابي داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال هذا الدين قايما حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم
تجتمع عليه الامة وسمعت كلاما من النبي صلى الله عليه وسلم لم افهمه فقلت لابي ما يقول قال
كلهم من قريش وفي اخرى قال لا يزال هذا الدين عزيزا الى اثني عشر خليفة قال فكبر الناس
وضجوا ثم قال كلمة خفيفة وذكر الحديث وفي اخرى بهذا الحديث وزاد فلما رجع الى منزله اتته
قريش فقالوا ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج ۞

الفصل الثاني ٥

في من نصح امامه وامانته ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا
الاخر منهما اخرجه مسلم ۞ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتاكم وامركم جميع
على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه اخرجه مسلم ۞ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبيا كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي
بعدي وسيكون بعدي خلفا فيكثرون قالوا فما تامرنا قال اوفوا ببيعة الاول ثم اعطوهم
حقهم وسلوا الله الذي لكم فان الله سايلهم عما استرعاهم اخرجه البخاري ومسلم ۞ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم على المدينة مرتين اخرجه ابو داود ۞ قال لقد
لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب
الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى
قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة هذه رواية البخاري وفي رواية الترمذي قال عصمني الله
عز وجل بشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هلك كسرى قال من استخلفوا قالوا ابنته
فقال النبي لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة فلما قدمت عايشة يعني البصرة ذكرت قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعصمني الله به وفي رواية النسايي مثل الترمذي الى قوله ولوا امرهم
امراة ۞

الفصل الثالث فيما يجب على الامام والامير ۞

قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسوول عن رعيته فالامام راع ومسوول عن رعيته

(الهامش: ابو سعيد م — عرفجة بن شريح م — ح م ابو هريرة — انس د — ح م س ابو بكرة — ح م ت د ابن عمر)

٧

والرجل راع في اهله وهو مسوول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي
مسوولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسوول عن رعيته قال سمعت
هولاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه
راع ومسوول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسوول عن رعيته وفي رواية مثله
الا انه والرجل في مال ابيه وفي اخرى والعبد راع في مال سيده وهو مسوول هذه رواية
البخاري ومسلم وفي اخرى للبخاري قال الا كلكم راع وكلكم مسوول عن رعيته الامير الذي على الناس والرجل
مسوول عن رعيته والمراة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسوولة عنهم وعبد الرجل راع على
مال سيده وهو مسوول عنه الا كلكم راع وكلكم مسوول عن رعيته واخرج الترمذي وابو داود
الرواية الاخيرة التي للبخاري ۞ قال دخلت على معوية فقال ما انعمنا بك ابا فلان وهي كلمة تقولها
العرب فقلت حديث سمعته اخبرك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيا من
امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيامة
قال فجعل معوية رجلا على حوايج الناس اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي عن عمرو بن مرة الجهني انه
قال لمعوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امام يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة
الا اغلق الله ابواب السما دون خلته وحاجته ومسكنته فجعل معوية رجلا على حوايج الناس وله في اخرى
عن ابي مريم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم
وما ولوا اخرجه مسلم والنسايي ۞ قال عاد عبيد الله معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال
معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حياة ما حدثتك به اني سمعت
رسول الله يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله
عليه الجنة وفي رواية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رايحة الجنة هذه رواية البخاري ومسلم وفي اخرى
لمسلم ما من امير يلي امور المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح لهم الا لم يدخل معهم الجنة ۞ ان عايذ
بن عمرو وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد فقال اي بني
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعا الحطمة فاياك ان تكون منهم فقال له اجلس فانما
انت من نخالة اصحاب رسول الله قال وهل كانت لهم نخالة انما النخالة بعدهم وفي غيرهم اخرجه مسلم

(الهامش: ت د ابو مريم الازدي — م س ابن عمرو بن العاص — ح م الحسن البصري — م الحسن البصري)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة قال فقام اليه رجل من الانصار اسود كاني انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله الان من استعملناه منكم على عمل فليجي بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى اخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الناس الى الله يوم القيامة وادناهم منه مجلسا امام عادل وابغض الناس الى الله تعالى وابعدهم منه مجلسا امام جائر اخرجه الترمذي

الفصل الرابع في كراهية الامارة ومنع من سالها

د — المقدام بن معدي كرب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال له افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا اخرجه ابو داود

م د — ابو ذر

قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها وفي رواية قال له يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين على مال يتيم اخرجه مسلم واخرج ابو داود الاولى

د — غالب القطان

عن رجل عن ابيه عن جده ان قوما كانوا على منهل من المناهل فلما بلغهم الاسلام جعل صاحب الماء لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها فارسل ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ائت النبي صلى الله عليه وسلم فقل له ان ابي يقرئك السلام وانه جعل لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها منهم افهو احق بها ام هم فان قال لك لا او نعم فقل له ان ابي شيخ كبير وهو عريف الماء وانه يسالك ان تجعل لي العرافة بعده فاتاه فقال له ان ابي يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام فقال ان ابي جعل لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وحسن اسلامهم ثم بدا له ان يرتجعها منهم افهو احق بها ام هم قال ان بدا له ان يسلمها لهم فليسلمها وان بدا له ان يرتجعها فهو احق بها منهم فان اسلموا فلهم اسلامهم وان لم يسلموا قوتلوا على الاسلام وقال ان ابي شيخ كبير وهو عريف الماء وانه يسالك ان تجعل لي العرافة بعده فقال ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار اخرجه ابو داود

خ م ت د س — عبد الرحمن بن سمرة

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسالة وكلت اليها وان اعطيتها

عن غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا فات الذي هو خير وكفر عن يمينك اخرجه البخاري ومسلم والترمذي واخرج ابو داود والنسائي الى قوله اعنت عليها

خ س — ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة وفي رواية موقوف على ابي هريرة اخرجه البخاري والنسائي

خ م د س — ابو موسى

قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله عز وجل وقال الاخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولي هذا العمل احدا ساله او احدا حرص عليه هذه رواية البخاري ومسلم وقد جاء اطول من هذا بزيادة فيه اوجبت ذكره في موضع اخر من الكتاب وفي رواية ابي داود قال انطلقت مع رجلين الى النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد احدهما ثم قال جئنا لتستعين بنا على عملك وقال الاخر مثل قول صاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخونكم عندنا من طلبه فاعتذر ابو موسى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعلم لما جاءا له فلم يستعن بهما على شي حتى مات وفي رواية النسائي قال اتاني ناس من الاشعريين فقالوا اذهب معنا الى رسول الله فان لنا حاجة فذهبت معهم فقالوا يا رسول الله استعن بنا في عملك قال ابو موسى فاعتذرت مما قالوا واخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ادري ما حاجتهم فصدقني وعذرني وقال انا لا نستعين في عملنا من سالنا وللنسائي في رواية اخرى اطول من هذه وستجي مع روايات البخاري ومسلم في موضعها

الفصل الخامس في وجوب طاعة الامام والامير

خ — انس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة ما اقام فيكم كتاب الله وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان راسه زبيبة اخرجه البخاري

م ت س — ام الحصين الاحمسية

قالت حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرايته حين رمى جمرة العقبة وانصرف وهو على راحلته ومعه بلال واسامة احدهما يقود به راحلته والاخر رافعا ثوبه على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم يظله من الشمس قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا كثيرا ثم سمعته يقول ان امر عليكم عبد مجدع حسبتها قالت اسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وفي رواية

نحوه في الامانة فقط وقال عبدا حبشيا مجدعا وقال انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اخرها فات عوده رواية مسلم وفي رواية الترمذي قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة
الوداع وعليه برد قد التفع به من تحت ابطه قالت فانا انظر الى عضلة عضده ترتج سمعته يقول
يا ايها الناس اتقوا الله وان امر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له واطيعوا ما اقام فيكم كتاب

خ م س
ابو هريرة

الله وفي رواية النسائي نحوه من رواية الترمذي الا انه لم يذكر البرد والتفع به ه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد
اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وفي رواية مثله وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى
به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره كان عليه وزرا اخرجه البخاري

م ت
وائل بن حجر

ومسلم واخرج النسائي الثانية وفي اخرى للبخاري مثله وفي اوله نحن الآخرون السابقون ثم ذكره ه
قال سال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارايت ان قامت علينا
امراء يسالونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا فاعرض عنه ثم ساله فاعرض عنه ثم ساله فاعرض عنه
ثم ساله في الثانية او في الثالثة فجذبه الاشعث بن قيس فقال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم
ما حملوا وعليكم ما حملتم هذه رواية مسلم واختصره الترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجل يساله فقال ارايت ان كان علينا امراء يمنعونا حقنا ويسالونا حقهم فقال

خ م
عبد الله

رسول الله اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم ه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انها ستكون بعدي اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله كيف تامر من ادرك منا ذلك

خ م ت د س
بن عمر

قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم اخرجه البخاري ومسلم ه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب او كره الا ان يؤمر بمعصية فان

م س
ابو هريرة

امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة اخرجه الجماعة الا الموطا ه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك واثرة عليك اخرجه مسلم

م
عوف بن مالك

والنسائي ه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم
ويصلون عليكم وتصلون عليهم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم
قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من

ولي عليه وال فراه ياتي شيئا من معصية الله فليكره ما ياتي من معصية الله ولا ينزعن يدا

ت
عوف

من طاعته اخرجه مسلم ه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخيار امرائكم وشرارهم

م د
ابن عمرو بن العاص

خيارهم الذين تحبونهم ويحبونكم وتدعون لهم ويدعون لكم وشرار امرائكم الذين تبغضونهم
ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم اخرجه الترمذي ه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بايع اماما فاعطاه
صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع فان جاء اخر ينازعه فاضربوا رقبة الآخر
قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذناي ووعاه قلبي قلت هذا
بن عمك معوية يامرنا ان نفعل ونفعل قال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله هذه

م ت د
ام سلمة

رواية ابي داود وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه مسلم بطوله وهو مذكور في كتاب الفتن
من حرف الفاء ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستعمل عليكم امراء فتعرفون وتنكرون
فمن كره فقد بري ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما

فون

صلوا اي من انكر بقلبه هكذا عند مسلم وفي حديث ابي داود ستكون عليكم ائمة تعر

خ م
ابن عباس

منهم وتنكرون الحديث اخرجه الترمذي ايضا ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كره

م س
ابو هريرة

من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية وفي رواية فليصبر
عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميتة جاهلية اخرجه البخاري ومسلم ه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية
ومن قتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو الى عصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة

خ م ت
ابو هريرة

جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي بعهد ذي
عهدها فليس مني ولست منه اخرجه مسلم والنسائي ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل بايع اماما فان اعطاه
وفى له وان لم يعطه لم يف له هذا لفظ الترمذي وهو طرف من حديث قد اخرجه البخاري

د
بشر بن عاصم

ومسلم عن ابي هريرة وهو مذكور في فصل آفات النفس من كتاب اللواحق وهو في اخر
الكتاب ه عن عقبة بن مالك من رهطه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت

خ ط
بن عمر

رجلا منهم سيفا فلما رجع قال لو رايت ما لامنا رسول الله قال اعجزتم اذا بعثت رجلا
فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري اخرجه ابو داود ه كتب ابي عبد الملك

بن مروان يبايعه ويقول اقر لك بالسمع والطاعة على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما استطعت وفي رواية كتب اليه اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك بن مروان امير
المومنين على سنة الله وسنة رسوله وان بني قد اقروا بمثل ذلك هذه رواية البخاري
وفي رواية الموطا كتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد لعبد الله عبد الملك بن مروان امير المومنين
سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو واقر لك بالسمع والطاعة
على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت ۞ قال كنت مع ابي بكرة تحت منبر ابن عامر — ت زياد بن كسيب العدوي
وهو يخطب وعليه ثياب رقاق فقال ابو بلال انظروا الى اميرنا يلبس ثياب الفساق ويعظ
فقال ابو بكرة اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان السلطان اهانه الله
وذوي سلطان الله في الارض اخرجه الترمذي ۞

الفصل السادس في اعوان الايمة والامراء

۞ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له — د س عايشة
وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان
نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه هذه رواية ابي داود وفي رواية النساي قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ولي منكم عملا فاراد الله به خيرا جعل له وزيرا صالحا ان نسي
ذكره وان ذكر اعانه ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا — خ س ابو سعيد وابو هريرة
استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة
تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله اخرجه البخاري واخرجه النساي عن ابي هريرة
وحده وهذا لفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من وال الا وله بطانتان بطانة
تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا فمن وقي شرها فقد وقي وهو
من التي تغلب عليه منها واخرج النساي عن ابي سعيد ايضا مثل حديث البخاري ۞ قال سمعت — خ ابو ايوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بعث الله من نبي ولا كان بعده من خليفة الا له
بطانتان بطانة وذكر مثل رواية النساي عن ابي هريرة الى قوله فقد وقي اخرجه البخاري ۞
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن خمسة واربعة احد العددين من العرب — ت س كعب بن عجرة
والاخر من العجم فقال اسمعوا انه ستكون بعدي امرا من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم

واعانهم

واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على
ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وانا منه وهو وارد على الحوض وفي رواية من لم يذكر
فيه الثاني وفي اخرى قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيذك بالله يا كعب
ابن عجرة من امراء يكونون من بعدي فمن غشي ابوابهم فصدقهم في كذبهم واعانهم على ظلمهم فليس
مني ولست منه ولا يرد علي الحوض ومن غشي ابوابهم او لم يغش ولم يصدقهم في كذبهم
ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وسيرد علي الحوض يا كعب بن عجرة الصلوة برهان
والصوم جنة حصينة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار يا كعب بن عجرة انه لا
يربو لحم نبت من سحت الا كانت النار اولى به اخرجه الترمذي واخرج النساي الاولى — د ابن عباس
وقال فيها ونحن تسعة ولم يذكر من العرب والعجم وعندهم في رواية اخرى مثلها ۞ قال
السجل كاتبا كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود ۞

الفصل السابع في احاديث متفرقة

۞ قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده — خ م نافع
وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وانا قد
بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله
ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت — م نافع
الفيصل بيني وبينه اخرجه البخاري ومسلم ۞ قال لما خلعوا يزيد واجتمعوا على ابن
مطيع اتاه ابن عمر فقال عبد الله بن مطيع اطرحوا لابي عبد الرحمن وسادة فقال له عبد الله
اني لم اتك لاجلس اتيتك لاحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة
مات ميتة جاهلية اخرجه مسلم ۞ قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر — خ ابو وايل
ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا مخرجا موديا نشيطا يخرج مع امرايبا في المغازي
فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير
ما اتقى الله واذا شك في نفسه شي سال عنه رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه

والذي لا اله غيره ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره اخرجه البخاري ۞
(خ جرير) قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلث فاقبلت
واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا
اخبر صاحبك انا قد جينا ولعلنا سنعود ان شا الله ورجعنا الى اليمن فاخبرت
ابا بكر بحديثهم قال افلا جيت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني
مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في اخر فاذا كانت
بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك اخرجه البخاري ۞ (س ت ح قيس بن ابي حازم) قال دخل
ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تتكلم فسال عنها فقالوا حجت مصمتة فقال
لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال انا امرو من
المهاجرين قالت من اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش قال انك لسوول انا ابو بكر
قالت ما بقاونا على هذا الامر الصالح الذي جا الله به بعد الجاهلية قال بقاوكم عليه
ما استقامت لكم ايمتكم قالت وما الايمة قال اما كان لقومك روس واشراف يامرونهم
فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس اخرجه البخاري ۞ (م عبد الرحمن بن شماسة المهري) قال اتيت عايشة اساله
عن شيء فقالت ممن انت فقلت رجل من اهل مصر فقالت كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه
فقلت ما نقمنا منه شيا ان كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير والعبد فيعطيه
العبد ويحتاج الى النفقة فيعطيه النفقة فقالت اما انه لا يمنعني الذي فعل في محمد اخي
ان اخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول في بيتي هذا اللهم من ولي
من امر امتي شيا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيا فرفق بهم فارفق به
اخرجه مسلم ۞ (د ابو فراس) قال خطبنا عمر بن الخطاب فقال في خطبته اني لم ابعث عمالي ليضربوا ابشاركم
ولا لياخذوا اموالكم فمن فعل به ذلك فليرفعه الي اقصه منه فقال عمرو بن العاص لو ان
رجلا ادب بعض رعيته اتقصه منه قال اي والذي نفسي بيده الا اقصه
فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اقص من نفسه اخرجه ابو داود ۞

وكثير بن مرة وعمرو بن الاسود والمقدام قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا ابتغى الامير الريبة في الناس افسدهم اخرجه ابو داود ۞ ان عثمان
بن عفان كان يقول ما يزع الناس السلطان اكثر ما يزعهم القران اخرجه

الباب الثاني في ذكر الخلفا الراشدين رضي الله عنهم ومبعثهم

ان عليا خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال
الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله باريا فاخذ بيده العباس
فقال انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في
من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت فاذهب بنا الى رسول الله فنساله
فيمن هذا الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا كلمناه فاوصى بنا فقال علي اما والله
لان سالناها رسول الله فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسالها رسول الله
(خ م ت جبير بن مطعم) صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ۞ قال ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شي
فامرها ان ترجع قالت فان لم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر اخرجه البخاري
(خ س عايشة) ومسلم والترمذي ۞ قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح تعني بالعالية
فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله قالت وقال عمر ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه
الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجا ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله
وقال بابي انت طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقنك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال (ايها) الحالف
على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه فقال الا من كان يعبد
محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم
ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشاكرين ۞ قال فنشج الناس يبكون
قالت واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم
امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته
ابو بكر وكان يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما اعجبني خشيت ان لا يبلغه
ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس واشرفهم فقال في كلامه نحن الامرا وانتم الوزرا

ز ادر زين لن نعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط
العرب دارا واعزهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك
انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قايل قتلتم سعيد بن عبادة فقال قتله الله

فما كان من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم كان بذلك
الله لذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين اخرجه البخاري واخرج النسائي منه الى قوله الموتتين
ابدا وقال اما الموتة التي كتب الله عليك فقد متها وله في اخرى ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ميت لم يزد والذي قراته في كتاب البخاري من طريق ابي الوقت واعربهم احسابا وفي كتاب ح
الحميدي واعزهم احسابا ه قال قالت عايشة في حديثها اقبل ابو بكر على فرس من مسكنه بالسنح ابو سلمة بن عبد الرحمن
حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مسجى ببردة فكشف عن وجهه واكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت وامي يا رسول
الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني
بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر
فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا صلى الله عليه وسلم
قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل الى الشاكرين قال والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها
ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها اخرجه البخاري ورايت الحميدي رحمه
الله قد اخرج هذا الحديث في مسند ابي بكر والذي قبله في مسند عايشة وهما بمعنى واحد الا ان
الاول اطول ولعله لم يفرق فيهما الا لكون هذا الحديث قد اشترك فيه عايشة وابن عباس
فلم يجعله في مسند احدهما وجعله في مسند ابي بكر فاقتدينا به وافردناه عن الاول ح
قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى ابن عباس
وهو عند عمر بن الخطاب في اخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المومنين

اليوم فقال يا امير المومنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد
بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال
اني ان شا الله لقايم العشية في الناس فمحذرهم هولا الذين يريدون ان
يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين لا تفعل فان
الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاهم وانهم هم الذين يغلبون
على قربك حين تقوم في الناس واني اخشى ان تقوم فتقول
مقالة يطيرها اولئك عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها مواضعها فامهل حتى تقدم
المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا
فيعي اهل العلم مقالتك ويضعوها على مواضعها قال فقال عمر اما والله ان شا الله لاقومن بذلك اول
مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت بالرواح
حين زاغت الشمس زادرزين فخرجت في صكة عمي حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى
ركن المنبر فجلست حذوه تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا
قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية على هذا المنبر مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر
علي وقال ما عسى ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت الموذن قام فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قايل لكم مقالة قد قدر ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي
فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان
يكذب علي ان الله عز وجل بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل عليه اية الرجم فقراناها
وعقلناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده واخشى ان طال بالناس زمان
ان يقول قايل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله فالرجم في كتاب
الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنسا اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا
كنا نقرا فيما نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا عن ابايكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابايكم او ان
واني كفرا بكم ان ترغبوا عن ابايكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري عيسى بن
مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قايلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن
امرو ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها
وليس فيكم من تقطع اليه الاعناق مثل ابي بكر وانه كان من خيرنا حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعده وخالف عنا
علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الي ابي بكر فقلت لابي بكر
انطلق بنا الي اخواننا هولاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم
لقينا منهم رجلان صالحين فذكرا ما مالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر
المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هولاء من الانصار فقالا لا عليكم لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله
لناتينهم فانطلقنا حتي اتيناهم في سقيفة بني ساعده فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا
قالوا سعد بن عبادة فقلت ماله فقالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثني علي الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معاشر المهاجرين رهط منا
وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم ارادوا ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت
اردت ان اتكلم فكنت زورت مقالة اعجبتني اردت ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض
الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر علي رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان احلم مني واوقر
والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتي سكت فقال
ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن تعرف العرب هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب
نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شيتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة
بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فيضرب عنقي لا يقربني ذلك
من اثم احب الي من ان اتامر علي قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيا لا اجده الان
فقال قايل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش
فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتي فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبايعته وبايعه
المهاجرون ثم بايعه الانصار ونزوا علي سعد بن عبادة فقال قايل منهم قتلتم سعد بن عباده
فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر انا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امرنا اقوى من مبايعة
ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم من بعدنا فاما تابعناهم علي ما
لا نرضي واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا علي غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو
ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا هذه رواية البخاري وهو عند مسلم مختصر حديث الرجم ولقله
ما اخرج منه لم نثبت له علامة وقد ذكر منه البخاري مفردا في موضع اخر لا تطول كما الطرق البخاري

عيسى بن من بهر انه سمع خطبة عمر بن الخطاب الاخرة حين جلس
علي منبر رسول الله صلي الله عليه وسلم وذلك الغد من يوم توفي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم ثم قال عمر اما بعد فاني
قلت لكم امس مقالة وانها لم تكن كما قلت واني والله ما وجدت المقالة التي قلت
لكم في كتاب انزل الله ولا في عهد عهده الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
ولكني كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي يدبرنا يريد ان يكون
اخرهم وان يكن رسول الله قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله به
صلي الله عليه وسلم فاعتصموا به تهتدوا بما هدى الله به محمدا وان ابا بكر صاحب رسول الله وثاني
اثنين وانه اولى الناس باموركم فقوموا اليه فبايعوه وكانت طايفة منهم قد بايعوه قبل ذلك
في سقيفة بني ساعده وكانت بيعة العامة عند المنبر وفي رواية قال الزهري قال الي انس
بن ملك انه راي عمر يزعج ابا بكر علي المنبر ازعاجا قال الزهري واخبرني سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب
قال والله ما هو الا ان تلاها ابو بكر يعني قوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل عقرت وانا
قايم حتي خررت الي الارض وايقنت ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قد مات اخرجه البخاري وذكر
رزين في كتابه قال انس فسمعت عمر يقول لابي بكر يوميذ اصعد المنبر فلم يزل به حتي صعد المنبر فبايعه
الناس عامة وخطب ابو بكر في اليوم الثالث فقال بعد ان حمد الله وصلي علي رسوله اما بعد ايها
الناس ان الذي رايتم مني لم يكن حرصا علي ولايتكم لكني خفت الفتنة والاختلاف وقد رددت
الامر اليكم فولوا من شيتم فقالوا لا نقيلك قالت ان فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم والعباس اتيا
ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله وهما حينيذ يطلبان ارضيه من فدك وسهمه
من خيبر فقال ابو بكر اني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما
كان ياكل ال محمد في هذا المال واني والله لا ادع امرا رايت رسول الله يصنعه فيه الا صنعته
زاد في رواية اني اخشى ان تركت شيا من امره ان ازيغ قال فاما صدقته في المدينة فدفعها عمر الي
علي وعباس فغلبه عليها علي واما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلي
الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوايبه وامرها الي من ولي الامر قال فهما علي ذلك
اليوم قال في رواية فهجرته فاطمة فلم تكلمه في ذلك حتي ماتت فدفنها علي ليلا ولم يوذن بها
ابا بكر قالت فكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة فلما توفيت فاطمة انصرفت وجوه الناس

عن علي ومكثت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر
ثم توفيت فقال رجل للزهري فلم يبايعه علي ستة اشهر فقال لا والله
ولا احد من بني هاشم حتى بايعه علي فلما راى علي انصراف وجوه الناس عنه
ضرع الى مصالحة ابي بكر فارسل الى ابي بكر ائتنا ولا تأتنا معك باحد وكره ان يأتيهم
بابنه عمر لما علم من شدة عمر فقال عمر لا تأتهم وحدك فقال ابو بكر والله
عسى ان يصنعوا بي فانطلق ابو بكر فدخل على علي وقد جمع بني هاشم عنده فقام علي فحمد الله
واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فلم يمنعنا ان نبايعك يا ابا بكر انكار لفضيلتك ولا
نفاسة عليك بخير ساقه الله اليك ولكنا كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم علينا
ثم ذكر قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فلم يزل علي يذكره حتى بكى ابو بكر وصمت علي فتشهد ابو بكر
وحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فوالله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي
ان اصل من قرابتي واني والله ما الوت في هذه الاموال التي كانت بيني وبينكم عن الخير ولكني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني
والله لا ادع امرا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا صنعته ان شاء الله وقال علي موعدك للبيعة العشية
فلما صلى ابو بكر الظهر اقبل على الناس يعذر عليا لما اعتذر به ثم قام علي فعظم حق ابي بكر وذكر
فضيلته وسابقته ثم قام الى ابي بكر فبايعه فاقبل الناس على علي فقالوا اصبت واحسنت وكان
المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف اخرجه بطوله مسلم واخرج البخاري منه المسند
فقط وهو لا نورث ما تركنا صدقة واخرج ابو داود طلب فاطمة الميراث الى قوله لا نورث
ما تركنا صدقة وانما ياكل آل محمد في هذا المال وله في اخرى نحو ذلك ولم يذكر حديث علي وابي بكر
وموت فاطمة واخرج النسائي طرفا من اوله ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها من النبي صلى
الله عليه وسلم من صدقته ومما ترك من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله قال لا نورث
وسيجي لفظ ابي داود والنسائي ايضا في كتاب الفرائض من حرف الفاء وحيث لم يخرج الحديث
خ م — القسم بن محمد — بطوله الا مسلم لم نعلم عليه الا علامته وحده ههنا واشرنا الى ما اخرج غيره منه ليعرف ⁂ قال
قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك
وادعو لك فقالت عائشة واثكلاه والله اني لاظنك تحب موتي لو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا

ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر
وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يابى
المؤمنون اخرجه البخاري قال الحميدي [illegible] هذا ما اخرجه من حديث
عروة عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك
حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر ⁂
عائشة ط — قالت نحلني ابي جاد عشرين وسقا من ماله بالغابة فلما حضرته الوفاة قال لها والله يا بنية ما من الناس
احد احب الي غنى بعدي منك ولا اعز علي فقرا بعدي منك واني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا فلو
كنت جددته واحتزته كان لك وانما هو الآن مال وارث وانما هو اخواك واختاك فاقتسموه
على كتاب الله قالت يا ابه انما هي اسماء فمن الاخرى قال ذو بطن بنت خارجة اراها جارية وروي
اريتها جارية ثم اوصى ان تغسله امراته زاد في رواية ثم دعا عمر فقال اني مستخلفك على اصحاب
رسول الله يا عمر انما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق وثقله عليهم
وحق لميزان لا يوضع فيه الا الحق ان يكون ثقيلا يا عمر وانما خفت موازين من خفت موازينه
يوم القيامة باتباعهم الباطل وخفته عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه سوى الباطل ان يكون خفيفا
وكتب الى امراء الاجناد وليت عليكم عمر ولم آل نفسي وللمسلمين خيرا ثم مات ودفن ليلا ثم قام عمر في
الناس خطيبا ثم قال بعد ان حمد الله ايها الناس اني اعلمكم من نفسي شيئا تجهلونه انا عمر ولم احرص على
امركم ولكن المتوفى اوصى الي بذلك والله الهمه ذلك وليس اجعل امانتي الى احد ليس لها باهل
ولكن اجعلها الى من يكون رغبته في التوقير للمسلمين اولئك احق بهم ممن سواهم اخرجه [illegible] ⁂
د — الاقرع يعني عمر — مؤذن عمر بن الخطاب الى الاسقف بايليا فدعوته فقال له عمر هل تجدني في الكتاب قال نعم
قال كيف تجدني قال اجدك قرنا فرفع عليه الدرة وقال قرن مه قال قرن حديد امين شديد
قال فكيف تجد الذي يجي بعدي قال اجده خليفة صالحا غير انه يوثر قرابته قال عمر يرحم الله عثمان
ثلاثا قال كيف تجد الذي بعده قال اجده صدا حديدا فوضع عمر يده على راسه وقال يا دفراه
خ م عمر — يا دفراه فقال يا امير المؤمنين انه خليفة صالح ولكنه يستخلف حين يستخلف والسيف مسلول
مسلول والدم مهراق اخرجه ابو داود ⁂ اخرج البخاري هذا الحديث من رواية جويرية بن قدامه

مختصرا واخرجه مسلم من رواية معدان بن طلحة بطوله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب
يوم الجمعة فذكر النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر ثم قال كان ديكا نقرني ثلث نقرات واني لا
اراه الا لحضور اجلي وان اقواما يامرونني ان استخلف وان الله لم يكن ليضيع دينه
ولا خلافته ولا الذي بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم فان عجل بي امر فالخلافة شورى بين هولاء الستة الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض واني قد علمت ان اقواما يطعنون في هذا الامر انا
ضربتهم بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك فاولئك اعدا الله الكفرة الضلال ثم اني لا ادع
بعدي شيا اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راجعته في الكلالة
وما اغلظ لي في شي ما اغلظ فيه حتى طعن باصبعه في صدري وقال يا عمر الا يكفيك اية
الصيف التي في اخر سورة النسا واني ان اعش اقض فيها بقضية يقضي بها من يقرا القران ثم
قال اللهم اني اشهدك على امرا الامصار واني انما بعثتهم عليهم ليعدلوا وليعلموا الناس
دينهم وسنة نبيهم ويقسموا فيهم فيئهم ويرفعوا الي ما اشكل عليهم من امرهم ثم انكم ايها الناس
تاكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين هذا البصل والثوم لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا قال في
حديث جويريه فما كانت الا الجمعة الاخرى حتى طعن عمر قال فاذن للمهاجرين من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والانصار ثم اذن لاهل المدينه ثم اذن لاهل الشام ثم اذن لاهل العراق فكنا اخر
من دخل عليه قال فاذا هو قد عصب جرحه ببرد اسود والدم يسيل عليه قال فقلنا اوصنا ولم
يساله الوصيه احد غيرنا قال اوصيكم بكتاب الله فانكم لن تضلوا ما اتبعتموه قال اوصيكم بالمهاجرين
فان الناس يكثرون ويقلون واوصيكم بالانصار فانهم شعب الاسلام الذي لجا اليه واوصيكم
بالاعراب فانهم اصلكم ومادتكم وفي رواية فانهم اخوانكم وعدو عدوكم واوصيكم باهل الذمة فانهم
ذمة نبيكم ورزق عيالكم قوموا عني قال الحميدي وبعض هذا المعنى من الوصية في حديث مقتل
عمر والشورى من رواية عمرو بن ميمون ۵ قال لما صدر عمر بن الخطاب من منى اناخ بالابطح
ثم كوم كومة من بطحا ثم طرح عليها رداه ثم استلقى ومد يديه الى السما فقال اللهم
كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي فاقبضني اليك غير مضيع ولا مفرط

ط
ابن المسيب

ثم قدم المدينة في عقب ذي الحجة فخطب الناس فقال ايها الناس قد سنت لكم السنن وفرضت لكم
وتركتم على الواضحة ليلها كنهارها وصفق احدى يديه على الاخرى الا ان تضلوا بالناس يمينا
وشمالا ثم قال اياكم ان تهلكوا عن اية الرجم ان يقول قايل لا نجد حدين في كتاب الله فقد
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا والذي نفسي بيده لولا ان يقول الناس زاد ابن الخطاب
في كتاب الله لكتبتها الشيخ والشيخة فارجموهما البتة فانا قد قراناها قال ابن المسيب فما
انسلخ ذو الحجة حتى قتل عمر قال مالك قوله الشيخ والشيخة يعني الثيب والثيبة اخرجه الموطا ۵
قال دخلت على حفصة ونوساتها تنطف فقالت اعلمت ان اباك غير مستخلف قلت ما كان
ليفعل قالت انه فاعل قال فحلفت ان اكلمه في ذلك فسكت حتى غدوت ولم اكلمه فكنت
كانما احمل بيميني جبلا حتى رجعت فدخلت عليه فسالني عن حال الناس وانا اخبره قال ثم قلت
له اني سمعت الناس يقولون مقالة فاليت ان اقولها لك زعموا انك غير مستخلف وانه لو كان راعي
ابل او راعي غنم ثم جاك وتركها رايت ان قد ضيع فرعاية الناس اشد قال فوافقه قولي
فوافقه قولي فوضع راسه ساعة ثم رفعه الي فقال ان الله عز وجل يحفظ دينه واني الا استخلف
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وان استخلف فان ابا بكر قد استخلف قال فوالله
ما هو الا ان ذكر رسول الله وابا بكر فعلمت انه لم يكن ليعدل برسول الله احدا وانه غير مستخلف
وفي رواية بمعناه في الاستخلاف وانه لما طعن عمر قيل له لو استخلفت قال اتحمل امركم حيا
وميتا ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وددت ان حظي منها الكفاف لا علي ولا لي قال عبد الله فعلمت انه غير مستخلف
فقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي منه
فصلا وهو قوله قال ابن عمر قيل لعمر بن الخطاب لو استخلفت قال ان استخلف فقد استخلف
ابو بكر وان لم استخلف لم يستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزد وقال وفي الحديث قصة
واخرج ابو داود منه من قوله واني ان لا استخلف فان رسول الله لم يستخلف الى اخر الرواية
الاولى ۵ قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينه وقف على حذيفه بن اليمان وعثمان
بن حنيف فقال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها

ح م ط د
ابن عمر
ونكنت ص
ح
عمرو بن ميمون الاودي

امرا هي له مطبقة وما فيها كبير فضل فقال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق فقالا لا فقال
عمر لين سلمني الله تعالى لادعن ارامل العراق لا يحتجن الى احد بعدي ابدا قال فما اتت عليه
الا اربعة حتى اصيب رضي الله عنه قال عمرو بن ميمون واني لقايم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس
غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قام بينهما فاذا راى خللا قال استووا حتى اذا لم ير
فيهم خللا تقدم فكبر قال وربما قرا سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى
يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين
ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا فمات منهم تسعة
وفي رواية سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ
نحر نفسه وتناول عمر عبد الرحمن بن عوف فقدمه فاما من كان يلي عمر فقد راى الذي رايت
واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون ما الامر غير انهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله
سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني
قال فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة بن شعبة فقال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد كنت امرت به
معروفا ثم قال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل مسلم قد كنت انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج
بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ابن عباس ان شيت فعلت اي ان شيت قتلنا قال
بعدما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه قال وكان الناس
لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ قال فقايل يقول اخاف عليه وقايل يقول لا باس فاتي بنبيذ فشربه فخرج
من جوفه ثم اتي بلبن فشرب منه فخرج من جرحه فعرفوا انه ميت قال فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون
عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله عز وجل قد كان لك من صحبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة فقال وددت ان ذلك كان
كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر الرجل اذا ازاره يمس الارض فقال ردوا علي الغلام فقال يا ابن اخي ارفع
ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين
الفا او نحوه فقال ان وفا به مال ال عمر فاده من اموالهم والا فاسال في بني عدي بن كعب فان لم
تف اموالهم فسال في قريش ولا تعدهم الى غيرهم واد عني هذا المال انطلق الى ام المومنين

عايشة فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المومنين فاني لست اليوم
للمومنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه قال فسلم
واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب السلام
ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي
فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء فقال ارفعوني فاسنده رجل اليه
فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المومنين اذنت فقال الحمد لله ما كان شي اهم الي من ذلك فاذا
انا قبضت فاحملوني ثم سلم وقل يستاذن عمر فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين ردوني
وجاءت ام المومنين حفصة والنساء يسترنها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة
واستاذن الرجال فولجت داخلا فسمعنا بكاها من الداخل فقالوا اوص يا امير المومنين استخلف
قال ما ارى احدا احق بهذا الامر من هولاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم
عبد الله بن عمر وليس له من الامر شي كهيئة التعزية له فان اصابت الامارة سعدا فذاك والا فليستعن
به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين
ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان
من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ان يقبل من محسنهم وان يعفو عن مسيئهم واوصيه باهل
الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم
عن رضى منهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ من حواشي
اموالهم ويرد على فقرايهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم
بعهدهم وان يقاتل من ورايهم ولا يكلفوا الا طاقتهم قال فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي
فسلم عبد الله بن عمر وقال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك
مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هولاء الرهط فقال عبد الرحمن بن عوف اجعلوا امركم
الى ثلثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي وقال طلحة قد جعلت امري الى عثمن وقال
سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما يبرا من هذا الامر فنجعله اليه
والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي

والله علي ان لا الو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك من قرابة رسول الله
صلي الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت والله عليك لين امرتك لتعدلن
ولين امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما
اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايعه له علي وولج اهل الدار فبايعوه
اخرجه البخاري انه لما سقط حايط حجرة قبر رسول الله صلي الله عليه وسلم
في زمان الوليد اخذ في بنايه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم رسول الله فما وجدوا
احدا يعلم ذلك حتي قال لهم عروه لا والله ما هي قدم رسول الله صلي الله عليه وسلم وما هي الا قدم
ح المسور بن مخرمة — عمر اخرجه خ ● ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن
بن عوف لست بالذي انافسكم في هذا الامر ولكنكم ان شيتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الي
عبد الرحمن ومالوا اليه حتي ما اري احدا من الناس يتبع احدا من اوليك الرهط ولا يطا عقبيه
ومال الناس علي عبد الرحمن يشاورونه ويناجونه تلك الليالي حتي اذا كان الليلة التي اصبحنا فيها
فبايعنا عثمن قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتي استيقظت
فقال الا اراك نايما فوالله ما اكتحلت هذه الثلث بكبير نوم فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما
ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتي ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو علي طمع وكان
عبد الرحمن يخشي من علي شيا ثم قال ادع لي عثمن فناجاه حتي فرق بينهما الموذن للصبح فلما صلي
الناس الصبح اجتمع اوليك الرهط عند المنبر فارسل عبد الرحمن الي من كان حاضرا من المهاجرين
والانصار وارسل الي امرا الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن
وقال اما بعد يا علي فاني نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمن فلا تجعلن علي نفسك
سبيلا واخذ بيد عثمن فقال ابايعك علي سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد
الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامرا الاجناد والمسلمون اخرجه البخاري ●
عبد الله بن سلام — قال لما حوصر عثمن ولي ابا هريره علي الصلاة وكان ابن عباس يصلي احيانا ثم بعث عثمان
اليهم فقال ما تريدون مني قالوا نريد ان تخلع اليهم امرهم قال لا اخلع سربالا سربلنيه
الله تعالي قالوا فهم قاتلوك قال لان قتلتموني لا تتحابون بعدي ابدا ولا تقاتلون بعدي
عدوا جميعا ابدا ولتختلفن علي بصيرة يا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم ما اصاب

من قبلكم فلما اشتد عليه الامر اصبح صايما يوم جمعة فلما كان في بعض النهار نام
قال رايت الان رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال لي انك تفطر عندنا الليلة فقتل
ثم قام علي خطيبا فحمد الله واثني عليه وقال ايها الناس اقبلوا علي باسماعكم
وابصاركم اني اخاف ان اكون انا وانتم قد اصبحنا في فتنة وما علينا فيها
الا الاجتهاد وان الله ادب هذه الامة بادبين الكتاب والسنة
ح — لا هوادة عند السلطان فيهما فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم ثم نزل وعمد الي ما بقي من بيت
الحسن البصري — المال فقسمه علي المسلمين اخرجه ● قال استقبل والله الحسن بن علي معوية بكتايب مثل الجبال
فقال عمرو بن العاص لمعوية اني لاري كتايب لا تولي حتي تقتل اقرانها فقال له معوية وكان والله خير
الرجلين اي عمرو ارايت ان قتل هولا هولا وهولا هولا من لي بامور المسلمين من لي بنسايهم
من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر
فقال اذهبا الي هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه وتكلما وقالا له
وطلبا اليه فقال لهم الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة
قد عاثت في دمايها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قالا
نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم علي
المنبر والحسن بن علي الي جنبه وهو يقبل علي الناس مرة وعليه اخري ويقول ان ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فيتين عظيمتين من المسلمين اخرجه البخاري ● ٥

الكتاب الخامس من حرف الخاء في الخلع ●

تد ثوبان — ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال ايما امراة اختلعت من زوجها من غير ما باس لم ترح رايحة الجنة وفي رواية ايما امراة سالت
تس — زوجها طلاقها وفي رواية ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ان المختلعات هن المنافقات اخرجه
ابو هريرة — الترمذي واخرج ابو داود الرواية الثانيه ● ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال المنتزعات
س — والمختلعات هن المنافقات قال الحسن لم اسمعه من غير ابي هريرة اخرجه النساي وقال الحسن
ابن عباس — لم اسمع من ابي هريرة شيا ● قال ان امراة ثابت بن قيس بن شماس اتت رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقالت له ما اعتب علي ثابت في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام قال ابو عبد الله
يعني تبغضه قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال له رسول الله صلي الله عليه وسلم اقبل الحديقة

وطلقها تطليقة وفي رواية عن عكرمة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية
ان اسمها جميلة اخرجه البخاري والنساي كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس
قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وقلت لا انا ولا ثابت وفي رواية لما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى صلاة الصبح وجدها عند بابه في الغلس فقال لها ما شانك قالت
لا انا ولا ثابت فلما جاء ثابت قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حبيبة قد ذكرت ما شا الله ان تذكر
ان تذكر قالت حبيبة يا رسول الله كل ما اعطاني عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ منها فاخذ منها
وجلست في بيتها اخرجه الموطا وابو داود والنساي وفي اخرى للنساي ان ثابت بن قيس بن شماس ضرب امراته
فكسر يدها وهي جميلة بنت عبد الله بن ابي فاتى اخوها يشتكيه الى رسول الله صلعم فارسل رسول الله
الى ثابت فقال له خذ الذي لها عليك وخل سبيلها قال نعم فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتربص حيضة واحدة
وتلحق باهلها ۞ ان حبيبة بنت سهل كانت عند ثابت بن قيس بن شماس فضربها فكسر بعضها
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الصبح فاشتكته اليه فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ثابتا فقال خذ بعض
مالها وفارقها قال ويصلح ذلك يا رسول الله قال نعم قال فاني اصدقتها حديقتين وهما بيدها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذهما وفارقها ففعل اخرجه ابو داود ۞ عن مولاة لصفية بنت
ابي عبيد انها اختلعت من زوجها بكل شي لها فلم ينكر ذلك عبد الله بن عمر اخرجه الموطا ۞

ترجمة الابواب التي اولها خاء ولم ترد في حرف الخاء

الخيار ۞ الخمس ۞ الخمر ۞
في كتاب البيع من حرف البا ۞ في كتاب الجهاد من حرف الجيم ۞ في كتاب الحدود من حرف الحا وفي كتاب الشراب من حرف الشين
الخاتم ۞ الخضاب ۞ الخلوق ۞
في الزينة من حرف الزاي ۞ في الزينة من حرف الزاي ۞ في الزينة من حرف الزاي ۞
الختان ۞ الخبيث ۞ الخلوة ۞
في الزينة من الزاي ۞ في كتاب السبق من حرف السين ۞ بالنسا في كتاب الصحبة من حرف الصاد ۞
الخوارج

شرح غريب الخاء كتاب الخلق

في كتاب الفتن من حرف الفا ۞

العزور كاب كور الجمل اذا كان من جلد فان كان من حديد او خشب فهو ركاب ۞

البذي فعيل من البذاء وهو الفحش في النطق العفو من الرجال المطيع المنقاد الموافق وهو ضد الخب
الثرثارون الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن حد الواجب المتفيقهون الذين يتوسعون
في الكلام ويفتحون به افواههم ماخوذ من الفهق وهو الامتلا المتشدقون هم الذين
يتكلمون بملء افواههم تفاصحا وتعظما لنطقهم ... اذا دار في خاطرك وانكرته
فيه ۞ الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده ۞

كتاب الخوف

الادلاج مخففا السير من اول الليل والادلاج مثقلا السير من اخره والمراد بالادلاج هاهنا التشمير في اول الامر
فان من سار من اول الليل كان جديرا ببلوغ المنزل ۞ العارض السحاب الذي يظن ان فيه مطرا وتخيلت السما
اذا تغيمت ۞ سري عنه هذا الامر اذا كشف وازيل عنه ۞ عصفت الريح اذا هبت هبوبا شديدا ۞
الناشي من السحاب هو الذي لم يتكامل اجتماعه واصطحابه وهو في اول امره ۞ الصيب السحاب الذي فيه ماء ۞
الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها والمعنى ان كثرة ما في السما من الملايكة قد
اثقلها حتى اطت وهذا مثل وايذان بكثرة الملايكة وان لم يكن ثم اطيط ۞ الصعدات جمع صعد
والصعد جمع صعيد وهو التراب والمراد الطرق مثل طريق وطرق وطرقات ۞ الجوار الصياح
والضجة يعني تستغيثون عضدت الشجر ونحوه اذا قطعته ۞

كتاب خلق العالم

العما في اللغة السحاب الرقيق وقيل الكثيف وقيل هو الضباب ولا بد في الحديث من حذف مضاف
تقديره اين كان عرش ربنا فحذف كقوله تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام
والملايكة اي امر الله ويدل على هذا المحذوف قوله تعالى وكان عرشه على الما وحكي عن بعضهم
في عما مقصور وهو كل امر لا تدركه الفطن قال الازهري قال ابو عبيد انما تاولنا هذا الحديث
على كلام العرب المعقول عنهم والا فلا ندري كيف كان ذلك العما قال الازهري ونحن نؤمن به
ولا نكيف صفته ۞ العنان والمزن السحاب الواحد عنانة ومزنة ۞
الروايا الحوامل للما واحدتها راوية والعامة تجعلها المزادة نفسها ۞
الرقيع السما وقيل هو سما الدنيا ۞ المكروه ضد المحبوب وكان المراد به هاهنا الشر لقوله في الحديث
وخلق النور يوم الاربعا والنور خير ۞ الجهد بفتح الجيم المشقة وبضمها الطاقة ۞ النهك
المرض والمراد به هاهنا التلف ۞ الاطط قد ذكر في كتاب الخوف والرحل كور الناقة قال الخطابي

وبهذا الكلام اذا اجري على ظاهره كان فيه نوع من الكيفية والكيفية عن الله عز وجل وعن
صفاته خفية فيعقل انه ليس المراد منه تحقيق هذه الصفة ولا تحديده على هذه الهيئة وانما هو كلام
تقريب اريد به تقرير عظمة الله تعالى في النفوس وافهام السايل من حيث يدركه فهمه اذ كان
اعرابيا جافيا لا علم له بمعاني ما دق من الكلام وفي الكلام حذف واضمار ومعنى قوله اتدري ما الله
ما عظمة الله وجلاله ومعنى قوله انه ليئط به انه ليعجز عن عظمته اذ كان معلوما ان اطيط
الرحل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه ولعجزه عن احتماله فتقرر بهذا التمثيل والتشبيه معنى عظمة
الله وجلاله في نفس السايل وان من يكون كذلك لا يجعل شفيعا الى من هو دونه والله اعلم
جامة حارة ٭ التكوير لف العمامة والمسراق ان السما والارض تجمعان ويلفان كما تلف
العمامة ٭ المخاريق جمع مخراق وهو في الاصل منديل يفتل ويلوى ويجعل كالحبل يتضارب
به الصبيان ٭ اللغة الفصحى النسا بغير عرق فلا يقال عرق النسا ٭ الطاف بالشي اذا دار به
واحاط بجوانبه ٭ شي اجوف فيه جوف خال واذا وصف الانسان بالخفة والبطش قيل انما لك
ولا يتماسك ٭ المارج لهب النار المختلط بسوادها ٭ رجل آدم شديد السمرة ٭ تهادى الرجل
في مشيته اذا تمايل ورأيت فلانا يهادى بين رجلين اذا كان يمشي متكيا عليهما من ضعف وتمايل
بنطف اي يقطر ٭ عنبة طافية اذا كانت خارجة القد والسمت عن اخواتها في العنقود ٭
اللمة شعر الراس ٭ شعر رجل اي مسرح غير شعث ٭ شعر قطط هو الشديد الجعودة ٭ رجل مضطرب
الخلقة يجوز ان يريد به انه غير متناسب الخلقة وان اعضاه متباينة لكن قال في حديث اخر في
صفة موسى عليه السلم انه ضرب من الرجال والضرب الدقيق فيجب على هذا ان يكون قوله مضطرب
انه مفتعل من الضرب اى انه مستدق والله اعلم ٭ الديماس في اللغة الظلمة ويسمى الكن
ديماسا والسرب ديماسا وقد جا في بعض طرق الحديث مفسرا بالحمام والمراد في اللغة وقال
الجوهري في كتاب الصحاح في تفسير الحديث انه اراد به الكن وكذلك قال الهروي اراد به الكن
او السرب ٭ الفطرة الخلقة والفطرة الاسلام ٭ الغي الضلال وهو ضد الرشاد ٭ الخلب الليف
واحدته خلبة ٭ رجل طوال مثل طويل ٭

كتاب الخلافة

يريد ما اعملك الينا وما جابك قال الخطابي ماخوذ من قولهم ونعمة عين

ضامية
طوران
مخاريق
عرق النسا
يطيف به
اجوف لا يتمالك
مارج
آدم تهادى
ينطف طافية
لمة رجل الشعر
قطط مضطرب
ديماس
العطرة غوث
خلب طوال
ينول الرقا
ما انعما بك

اى قرة عين ٭ انا قال ذلك لمن يعتد بزيارته ويفرح بلقايه كانه يقول الذي اطلعك
علينا وحيانا بلقايك ومن خلك انعم صباحا في التحية ٭ الخلة بفتح الخا الحاجة ٭ الحطمة بوزن
الهمزة الظلوم شديد الوطاة ٭ المخيط بكسر الميم وسكون الخا الابرة ٭ الغلول السرقة من الغنيمة والفي
المنهل الما الذي يورده الناس ٭ ضرب المرضعة مثلا للامارة وما توصله الى صاحبها من المنافع وضرب
الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع
المنافع ٭ حبل الزبيبة مثلا في سواد راس الاسود وجعودة شعره ٭ المجدع المقطوع الاطراف
واكثر ما يستعمل في الانف والاذن ٭ التقنع بالثوب اذا تغطى به وقنع راسه بثوبه اذا غطاه به ٭
الجنة ما يتقى به الاذى ويستدفع به الشر ٭ الوزر الاثم ٭ الاثرة اسم من آثر يوثر ايثارا اذا اختص
به لغيره وفضله على نفسه والمراد انكم ستجدون بعدي قوما يفضلون انفسهم عليكم في الفي ونحوه ٭
المنشط مفعل من النشاط اى في حالة نشاطك وكذلك قوله ومكرهك اي في حالة كراهتك
والمراد في حالتي الرضا والتسخط والعسر واليسر والخير والشر ٭ المنابذة المدافعة والمخاصمة
والمقاتلة ٭ صفقة اليد كناية عن البيعة والعهد وذلك ان العادة في التبايع والبيعة ان يطرح
المشتري يده في يد البايع لعقد البيع وكذلك عند البيعة ويصفق احدهما بيده على يد الاخر
هذا هو الاصل ٭ ثمرة قلبه كناية عن الاخلاص فيما عاهده عليه والتزمه له ٭ العمية الجهالة
والضلالة وهي فعيلة من العمى ٭ معناه كل جماعة عقدت عقدا يوافق الكتاب والسنة
فلا يجوز لاحد ان يفارقهم في ذلك العقد فان خالفهم فيه استحق الوعيد ومعنى قوله فميتته
جاهلية اى على ما مات عليه اهل الجاهلية قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الجهالة والضلالة ٭
سلحت فلانا سيفا اي جعلته له سلاحا ٭ بطانة الرجل صاحب سره وداخلة امره الذي
يشاوره في احواله ٭ لا يالوه خبالا اي لا يقصر في افساد امره ٭ والخبال والخبل الفساد يكون ذلك
في الافعال والاقوال والاجسام ٭ ربا الشي يربوا اذا زاد ونما ٭ السحت الحرام من المكسب والمطعم
والمشرب ٭ الفيصل الامر القاطع بين الشيين قطعا تاما ٭ يقال رجل موؤد بالهمز اذا كان
كامل الاداة ذا قوة على ما يستعان به عليه والاداة الالة وقد رواه بعضهم مودنا
بالنون من حسن القيام على الامر ٭ الغابر الذاهب والباقي فهو من الاضداد ٭ التغضي

خلتهم الحطمة
محيطا غلولا
منهل المرضعة
الفاطمة
زبيبة
مجدع
التقنع
جنة وزره
اثرة
منشطك
تنابذهم
صفقة يده
ثمرة قلبه
عمية مفارق
الجماعة
ميتته جاهلية
فسلحت
بطانتان
لا يالونه خبالا
يربو سحت
الفيصل موديا
غابر كالتعب

الموضع المطمئن في اعلا الجبل يستنقع فيه الماء كالغدير المصمت الصامت يقال صمت فاصمت اذا
سكت الريبة التهمة والمراد ان الامير اذا اتهم رعيته بسوء الظن فيهم اداهم ذلك الي
ارتكاب ما ظن فيهم فيفسدوا ونزع ينزع اذا كف ودجع فقمت علي فلان كذا اذا انكرته منه
الابشار جمع بشرة وهي ظاهر جلد الانسان اقصه اخذ منه القصاص

بما فعل به النشيج تردد صوت الباكي في صدره من غير انتحاب سقيفة الصفة في البيت وبنو
ساعدة بطن من الانصار رعاع الناس عامتهم وسفلتهم غوغا الناس الذين يكثرون الغلبة
والضجة من غير تثبت زاغت الشمس اذا مالت عن وسط السما صكة عمي كناية عن شدة
الحر ووقت الهاجرة يقال جا صكة عمي اي في وقت الهاجرة وغاية القيظ وذلك ان الانسان اذا
خرج وقت الهاجرة لا يكاد يبلا عينيه من نور الشمس ارادوا انه يصير اعمى وعمي تصغير
اعمى مرخما وقيل هو اسم رجل من العمالقة اغار على قوم ظهرا فاستاصلهم فنسب الوقت اليه لم
انشب اي لم البث واصله من نشبت في الشي اذا علقت فيه الاطرا المبالغة في المدح والاسراف
فيه بما ليس في الممدوح اي ليس فيكم سابق الي الخيرات يقطع اعناق مسابقيه سبقا الي كل خير
مثل ابي بكر كانه يقطع الاعناق عن المشقة في تكليف السبق الذي لم ينالوه الفلتة الفجاة
وذلك انهم لم ينتظروا ببيعة ابي بكر رضي الله عنه عامة الصحابة وانما ابتدرها عمر ومن تابعه وقيل
الفلتة اخر ليلة من الاشهر الحرم يختلفون فيها امن الحل هي ام من الحرم فيسارع الموتور الي درك الثار
فيكثر الفساد ويسفك الدما فشبه ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاشهر الحرم ويوم موته بالفلتة
في وقوع الشر من ارتداد العرب وتخلف الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكوة والجري على عادة
العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منها ويجوز ان يريد بالفلتة الخلسة يعني ان الامامة يوم السقيفة
مالت الي توليها الانفس ولذلك كثر فيها التشاجر فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدي واختلاسا
ومثل هذه البيعة جدير ان تكون مهيجة للفتن فعصم الله من ذلك ووقا شرها يقول جلست بين
ظهراني القوم بفتح النون اي بينهم وقدم تفسير هذه اللفظة مستقصي في حرف الهمزة
المزمل المتدثر المغطى بثوب ونحوه الوعك الحمى الكتيبة الجيش الدافة الجماعة من الناس
من اهل البادية يقصدون المصر اي جات جماعة حضنت الرجل عن الامر حضنا وحضانة اذا

مصمتة الريبة
ينزع فقمنا
ابشاركم
اقصه
نشيج سقيفة
رعاع غوغا
زاغت
صكة عمي
لم انشب
تطروني
يقطع دونه الاعناق
كانت بيعة ابي بكر فلتة وقي الله شرها
ظهرانيهم
مزمل
يوعك كتيبة
دفت دافة
يحضنونا

اذا اخبته عنه وانفردت به دونه زورت اي هيات وثبت والمراد وثبت في نفسي كلاما
لاذكره الحد والحدة سوا من الغضب يقال حد يحد حدا وحدة اذا غضب والمداراة بالهمز
المدافعة بلين وسكون وبغير الهمز الخديعة والمكر وقيل هما لغتان بمعني يقال افعل ذلك علي
رسلك بكسر الرا اي علي هينتك وتوددك وتانيك البديهة ضد التروي والتفكر سولت له نفسه اي زينته

له وحسنته اليه الجذيل تصغير الجذل وهو عود ينصب للابل الجربي تحتك به فتستشفي
والمحكك الذي كثر به الاحتكاك حتي صار املس عذيقها تصغير العذق بفتح العين وهو النخلة
والمرجب المسند بالرجبة وهي خشبة ذات شعبتين وذلك اذا طالت الشجرة وكثر حملها اتخذوا
ذلك لها لضعفها عن كثرة حملها والمعني اني ذو راي يستشفي به في الحوادث لاسيما في هذه الحادثة ولي
في ذلك كالعود الذي يشفي الجربي وكالنخلة الكثيرة الحمل من توفر مواد الاراء عندي ثم انه
اشار بالراي الصايب عنده فقال منا امير ومنكم امير اللغط كثرة الاصوات واختلافها
الفرق الخوف والفزع النزو الوثب ومنه نزا التيس علي انثاه التغرة مصدر غررته
اذا القيته في الغرر وهي من التغرير كالتعلة من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف
تغرة ان يقتلا اي خوف ايقاعهما في القتل وانتصاب الخوف علي انه مفعول له فحذف المضاف
الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي هو تغرة مقامه ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من
تغرة ويكون المضاف ايضا محذوفا كالاول ومن اضاف تغرة الي ان يقتلا فمعناه خوف تغرته قتلهما
علي طريقة قوله تعالي بل مكر الليل والنهار ومعني الحديث ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن الاتفاق فاذا
استبد رجلان دون الجماعة بمبايعة احدهما للاخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا واطراح الجماعة
فان عقد لاحد فلا يكون المعقود له واحدا منهما وليكونا معزولين من الطايفة التي تتفق علي تمييز
الامام منها لانه ان عقد لواحد منهما وهما قد ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة التي احفظت الجماعة
من التهاون بهم والاستغنا عن رايهم لم يومن ان يقتلا دبرت الرجل دبره اذا اتبعته وكنت
خلفه في اي معني كان يرعجه اي يبهمه بشدة عقرت اي دهشت بكسر القاف واصله في الرجل
تسلمه قوايمه فلا يستطيع ان يقاتل من الخوف والدهش زاغ عن الحق اذا مال عنه وعزل وجدت
نجدا اي غضبت والموجدة الغضب لفلان وجه من الناس اي حرمة ومنزلة المنافسة الحرص

حل بها المحكك
وعذيقها المرجب
اللغط فرق
الفرق نزو
التغرة
فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا
المشورة
يدبرنا
تزعجه
عقرت
انبغ وجدت
وجه من الناس
نفاسة

علي الغلبة والانفراد بالمحروص عليه نفست عليه انفس نفاسة القدم في الاسلام المنزلة والسابقة
وتحقيق القدم الشي المقدم امامك ليكون عدة لك اذا اقدمت عليه الاستبداد بالامر
الانفراد به دون غيرك تشجر بين القوم اي اختلفوا واشتجروا وتنازعوا واختلفوا ومنه قوله
تعالي ما شجر بينهم اي ما وقع بينهم الخلاف الجبا لوا اذا فمر وفلان لا يا لوك نصحا اي لا يقصر اعرس الرجل بامراته

نخلق — اذا دخل بها قال ولا يقال عرس والناس يقولونه ه النحله العطية والهبه الجادّ نخل يجد
جادّ عشرين وسقا — منه اي يقطع من ثمرته مقدار معلوم والوسق ستون صاعا والصاع خمسة ارطال وثلث
بالعراقي او ثمنية ارطال علي اختلاف المذهبين ومعني الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه كان وهب عايشة
في صحته نخلا تجد من ثمرته في كل صرام عشرون وسقا ولم يكن اقبضها ما وهبها فلما مرض اعلمها
قرومه — ان ورثته شركا وها فيه ه الهاء في مه ها السكت اي شي واراد بالقرن صدا الحديد
صدا صديد — الصدا ما يعلو الحديد وهو معروف والمراد دوام الدروع لاتصال الحروب في زمانه والمعني به
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ويروي صدع حديد بالعين ويكون بدلا من الهمزه والمعني واحد
وقيل الصدع الوعل الذي ليس بالغليظ ولا بالدقيق وانما وصف بذلك لاجتماع القوه فيه والخفة
يوصف به الرجل يشبهه في خفته في الحروب ونهضته الي صعاب الامور حين يفضي اليه الامر
بالوعل لتوقله في روس الجبال وجعله من حديد مبالغه في وصفه بالشدة والباس والصبر علي الشدايد
ومن رواه بالهمزه فعلي هذا التاويل يكون قد ابدل الهامن العين والمراد في المعنيين ما حدث
في ايام علي بن ابي طالب من الفتن ومحاربة المسلمين وملابسة الامور المشكله والخطوب المعضله
ولذلك قال عمر رضي الله عنه في اخر الحديث بادواه والدفر الذي تفجرا من ذلك واستعفا شاله ه
شورى الكلالة — الشورى فعلي من المشورة في الراي الكلاله في الميراث اي لا يرث الميت ولد ولا والد ويرثه اقاربه ه
اية الصيف — انزل الله تعالي في الكلاله ايتين احداهما التي في اول سورة النسا وكان نزولها في الشتا والثانيه
فيئهم — التي في اخر سورة النسا وكان نزولها في الصيف فسميت اية الصيف ه الفي ما يحصل للمسلمين
نوساتها تقطف العلج — من اموال الكفار عن غير حرب وقتال ه النوسات ذوايب الشعر ه بنطف يقطر ما ه العلج الرجل
ارامل — العجمي في ذلك الوقت ه الارامل جمع ارمله وهي التي مات زوجها والرجل اذا ماتت امراته ارمل
راغب راهب — وقيل اراد بالارامل المساكين من الرجال والنسا ه الراغب الطالب والراهب الخايف والمراد

انتم في قولكم لي هذا القول اما راغب فيما عندي وراهب مني وقيل اراد اني راغب فيما عند الله
برنسا — وراهب من عقابه فلا تعولن عندي علي ما قلتم لي من الوصف والاطراء ه البرنس قلنسوة
انضح — طويله كان يلبسها الزهاد في صدر الاسلام ه الضنع بفتح الضاد والنون الصانع الجيد
كفافا — المتقن والمراة صناع ه الرقيق اسم يجمع العبيد والاماء يقال خرجت من هذا الامر كفافا اي لا
نبيذ — لي ولا علي ه النبيذ شراب من تمر او زبيب منبوذ في ماء والمراد به الحلال المباح الذي لا يسكر
ابعدهم — عداه يعدوه اذا جاوزه الي غيره ه تبوات المنزل اذا اتخذته منزلا ه الردّ العون ه مضي هجع من
الليل اي طايفه منه ه ابهار الليل اذا مضي نصفه ه البصيره المعرفه والفطنه ه لا يجرمنكم
اي لا يحملنكم ويحدوكم ه الشقاق النزاع والخلاف ه الهواده السكون والموادعه والرضا بالحاله
التي يرجا معها السلامه ه الكتايب جمع كتيبه وهي القطعه المجتمعه من الجيش ه الاقران جمع قرن
بكسر القاف وهو المثل والنظير في الحرب ه صنيعة الرجل ما يكون من حاشيته من صناعة وغيرها من
غلة وتجارة ونحوها ه العيث الفساد ه

كتاب الخلع ه

لم يرح رايحة الجنة اي لم يشم ولم يجد ريحها ه الحديقه البستان من النخل اذا كان عليه حايط ه الغلس
ظلمة اخر الليل ه التربص الانتظار بالشي ه بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الدال وفيه ثلثة كتب ه الكتاب الاول في الدعا وفيه ثلثة ابواب

الباب الاول في اداب الدعا وجوايزه وفيه اربعة فصول ه الفصل الاول

في الوقت والحاله ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الي السما الدنيا حين
يبقي ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له اخرجه
البخاري ومسلم وفي روايه لمسلم ان الله عز وجل يمهل حتي اذا ذهب ثلث الليل الاول نزل الي السما الدنيا
فيقول هل من مستغفر هل من تايب هل من سايل هل من داع حتي ينفجر الفجر وفي اخري له اذا مضي
شطر الليل او ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالي الي السما الدنيا فيقول هل من سايل فيعطي هل من داع
فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له حتي ينفجر الصبح وفي اخري له حين يمضي ثلث الليل الاول
فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني الحديث الي اخره وقال حتي يضي الفجر وفي اخري
له نحوه وفي اخره ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم وفي اخري نحوه وفيه ثم يبسط

يديه تبارك وتعالى يقول من يتعرض وذكر الحديث واخرج الموطا والترمذي ابو داود الرواية
الاولى واخرج الترمذي ايضا الرواية الخامسة ۝ قال قيل يا رسول الله اي الدعا اسمع قال
جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات اخرجه الترمذي ۝ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الدعا بين الاذان والاقامة لا يرد زاد في رواية قال فماذا نقول يا رسول الله
قال سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال لا يرد الدعا
بين الاذان والاقامة لم يرد ۝ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا يردان او قلما يردان
عند الندا وعند الباس حين يلحم بعضا بعضا وفي رواية قال وتحت المطر هذه رواية ابي داود
وفي رواية الموطا قال ساعتان يفتح لهما ابواب السما وقل داع يرد عليه دعوته حضرة الندا
للصلاة والصف في سبيل الله ۝ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون العبد
من ربه في سجوده واذا قام يصلي في ثلث الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في
تلك الساعة فكن ۝ رواية الترمذي اقرب ما يكون العبد من الرب في جوف الليل الآخر فان استطعت
الحديث ۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد
فاكثروا الدعا اخرجه مسلم وابو داود والنسائي ۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
سره ان يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعا في الرخا اخرجه الترمذي ۝ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة
المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السما ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين
وفي رواية ثلث دعوات مستجابات لا شك في اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على
الولد اخرجه الترمذي واخرج ابو داود الثانية وقال دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم ۝
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من دعوة اسرع اجابة من دعوة غايب لغايب اخرجه
الترمذي وفي رواية ابي داود ان اسرع الدعا اجابة دعوة غايب لغايب ۝ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب
اخرجه الترمذي هذا الطرف من حديث طويل قد اخرجه الجماعة الا الموطا وهو بطوله مذكور
في كتاب الغزوات من حرف الغين وقد اخرجه الترمذي بطوله واخرج منه هذا الفصل ۝

الفصل الثاني في هيئة الداعي

۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستروا
الجدر ومن نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في النار سلوا الله تعالى ببطون اكفكم ولا تسالوه
بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم قال ابو داود روي هذا الحديث من غير وجه عن محمد
بن كعب كلها واهية وهذا الطريق امثلها وهو ضعيف ايضا وفي رواية قال ان المسالة ان
ترفع يديك حذو منكبيك او نحوهما والاستغفار ان تشير باصبع واحدة والابتهال ان تمد
يديك جميعا او رفع يديه وجعل ظهورهما مما يلي وجهه اخرجه ابو داود ۝ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه اخرجه البخاري ۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
سالتم الله عز وجل فسلوه ببطون اكفكم ولا تسالوه بظهورها اخرجه ابو داود ۝ قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو هكذا بباطن كفيه وظاهرهما اخرجه ابو داود ۝ قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعا لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه اخرجه
الترمذي ۝ قال مر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ادعوا واشير باصبعي فقال احد
احد واشار بالسبابة اخرجه ابو داود والنسائي ۝ ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احد احد اخرجه الترمذي والنسائي وقال الترمذي ومعنى هذا الحديث
اذا اشار الرجل باصبعيه في الدعا عند الشهادة فلا يشير الا باصبع واحدة ۝ قال ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط يدعو على منبره ولا على غيره ولكن رايته يقول
هكذا واشار بالسبابة وعقد بالابهام الوسطى اخرجه ابو داود ۝ عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه اخرجه ابو داود ۝ قال رآني عبد الله
بن عمر وانا ادعو واشير باصبعين اصبع من كل يد فنهاني اخرجه الموطا ۝ قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعقد التسبيح اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي وزاد ابو داود في رواية بيمينه ۝
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها اخرجه ۝ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا خائبتين
اخرجه الترمذي وابو داود الا ان ابا داود لم يذكر خائبتين ۝ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعا من قلب غافل لاه اخرجه الترمذي ۝

فضالة بن عبيد ت د س

الفصل الثالث في كيفية الدعاء ه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته فلم يصل على النبي فقال النبي عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله والثنا عليه ثم ليصل على النبي ثم ليدعو بعد بما شا وفي رواية قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد اذ دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفرلي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع الله تجب اخرجه الترمذي ه وفي رواية ابي داود انه سمع رجلا يدعو في صلاة لم يمجد الله ولم يصل على النبي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد ربه والثنا عليه وليصل على النبي ثم يدعو بعد ما شا وفي رواية النسائي مثل رواية ابي داود وفيه فقال رسول الله عجل هذا المصلي ثم علمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سمع رجلا يصلي فمجد الله وحمده وصلى على النبي فقال النبي ادع تجب وسل تعطه ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعا موقوف بين السما والارض لا يصعد حتى يصلى علي فلا تجعلوني كقدح الراكب صلوا علي اول الدعا واوسطه واخره هذه الرواية ذكرها رزين واخرجه الترمذي موقوفا على عمر وقال في اخره حتى تصلي على نبيك صلى الله عليه وسلم ه قال كنت اصلي والنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر معه فلما جلست بدأت بالثنا على الله ثم الصلاة على النبي ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه اخرجه الترمذي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ذكر احدا فدعا له بدأ بنفسه اخرجه الترمذي ه قال كنا نجلس الى ابي زهير النميري وكان من الصحابة فيحدث احسن الحديث فاذا دعا الرجل منا بدعا قال اختمه بامين فان امين مثل الطابع على الصحيفة قال ابو زهير اخبركم عن ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسئلة فوقف رسول الله يستمع منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شي يختم يا رسول الله قال بامين فانه ان ختم بامين فقد اوجب فانصرف الرجل الذي سال النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الرجل فقال يا فلان اختم بامين وابشر اخرجه ابو داود ه

(في الحاشية: قاعدا — صلاته ولم — ان يبدأ بتحميد ربه / بتحميد — ب عمر بن الخطاب — ب عبد الله بن مسعود — ب ابي بن كعب — د ابو مصبح المقرائي)

٢٩

خ م انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسألة ولا يقل اللهم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له اخرجه البخاري ومسلم ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفرلي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ولكن ليعزم المسئلة فان الله لا مكره له اخرجه الجماعة الا النسائي وفي رواية البخاري قال لا يقل احدكم اللهم اغفرلي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشا لا مكره له وفي رواية لمسلم لا يقولن احدكم اللهم اغفرلي ان شئت ارحمني ان شئت ليعزم في الدعا فان الله صانع ما شا لا مكره له وفي اخرى له اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفرلي ان شئت ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شي اعطاه ه قال سمعني ابي وانا اقول اللهم اني اسالك الجنة ونعيمها وبهجتها وكذا وكذا واعوذ بك من النار وسلاسلها واغلالها وكذا وكذا فقال لي يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم يعتدون في الدعا فاياك ان تكون منهم انك ان اعطيت الجنة اعطيتها وما فيها من الخير وان اعذت من النار اعذت منها وما فيها من الشر اخرجه ابو داود ه سمع ابنه يقول اللهم اني اسالك القصر الابيض عن يمين الجنة اذا دخلتها قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعا اخرجه ابو داود ه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال رسول الله ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا وهو معكم والذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته قال ابو موسى وانا خلفه اقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم في نفسي فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله هذه رواية البخاري ومسلم ولهما رواية اخرى نحو عند ذكر لا حول ولا قوة الا بالله في اخر كتاب الدعا وفي رواية الترمذي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما قفلنا اشرفنا على المدينة فكبر الناس تكبيرة ورفعوا بها اصواتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس باصم ولا غائب هو بينكم وبين رؤوس رحالكم ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كنزا من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله وفي رواية ابي داود نحو من رواية الترمذي ومن رواية البخاري ومسلم ه

(في الحاشية: خ م ت د ابو هريرة — د ابن لسعد — د بن مغفل — خ م ت د ابو موسى)

معاذ قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعوا يقول اللهم اني اسالك تمام النعمة فقال اي شي تمام
النعمة قال دعوة دعوت بها ارجوا بها الخير قال فان من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من
النار وسمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل وسمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا وهو يقول اللهم اني اسالك الصبر قال سالت الله البلا فسله العافية اخرجه الترمذي
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعا ويدع ما سوى ذلك اخرجه ابو داود
ابو مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه ان يدعو ثلاثا ويستغفر ثلاثا اخرجه ابو داود

الفصل الرابع في احاديث متفرقة

ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي اخرجه الجماعة الا النسائي وفي اخرى
لمسلم قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما
الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجيب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعا
وفي رواية الترمذي قال ما من رجل يدعوا الله بدعا الا استجيب له فاما ان يعجل له في الدنيا
واما ان يدخر له في الاخرة واما ان يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا ما لم يدع باثم او
قطيعة رحم او يستعجل قالوا يا رسول الله وكيف يستعجل قال يقول دعوت ربي فما استجاب
لي وفي اخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يرفع يديه حتى يبدو ابطه يسال
الله مسالة الا اتاه الله اياها ما لم يعجل قالوا يا رسول الله وكيف عجلته قال يقول قد سالت
جابر وسالت فلم اعط شيا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على
اولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافق من الله عز وجل ساعة نيل فيها عطا
انس فيستجيب لكم اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسال احدكم ربه حاجته
كلها حتى يساله شسع نعله اذا انقطع زاد في رواية عن ثابت البناني مرسلا حتى يساله الملح
ابو هريرة وحتى يساله شسعه اذا انقطع اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ابن مسعود لم يسال الله يغضب عليه اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من
جابر فضله فان الله يحب ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج اخرجه الترمذي ان امراة
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم صل علي وعلى زوجي فقال صلى الله عليك وعلى زوجك

ابو الدرداء اخرجه ابو داود انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر
الغيب الا قال الملك ولك بمثل هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود قال اذا دعا الرجل لاخيه
بظهر الغيب قالت الملايكة امين ولك بمثل وفي اخرى لمسلم قال صفوان بن عبد الله بن صفوان
قدمت الشام فاتيت ابا الدردا في منزله فلم اجده ووجدت ام الدردا فقالت اتريد الحج العام
فقلت نعم قالت فادع لنا بخير فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر
الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به ولك بمثل
قال فخرجت الى السوق فلقيت ابا الدردا فقال لي مثل ذلك يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحميدي ان خلفا الواسطي جعل هذه الرواية في مسند ام الدردا وقال البرقاني هذه
ام الدردا هي الصغرى التي روت هذا الحديث وليس لها صحبة ولا سماع من النبي صلى الله عليه وسلم
وانما هو في مسند ابي الدردا واما ام الدردا الكبرى فلها صحبة وليس لها في كتاب البخاري
ومسلم حديث قال الحميدي وقد اخرج مسلم متصلا بهذه الرواية التي ذكرناها اولا عن ام
الدردا عن ابي الدردا ليدل بذلك على ان هذه الرواية ايضا عنها عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
عايشة والله اعلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا على من ظلمه فقد انتصر اخرجه
الترمذي

الباب الثاني في اقسام الدعا وفيه قسمان

القسم الاول في الادعية الموقتة والمضافة الى اسبابها وفيه عشرون فصلا

الفصل الاول في ذكر اسم الله الاعظم واسمايه الحسنى

بريدة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال والذي نفسي بيده لقد سال الله باسمه الاعظم
الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل به اعطى هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود باسمه الذي
اذا سيل به اعطى واذا دعي به اجاب وذكر رزين رواية قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسجد عشا فاذا رجل يقرا ويرفع صوته فقلت يا رسول الله اتقول هذا مراي قال بل مومن
منيب قال وابو موسى الاشعري يقرا ويرفع صوته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسمع
لقراته ثم جلس ابو موسى يدعوا فقال اللهم اني اشهدك انك انت الله لا اله الا انت
الذي

د س

احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله
باسمه الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب قلت يا رسول الله اخبره بما سمعت منك قال
نعم فاخبرته بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي انت اليوم لي اخ صديق حدثتني بحديث رسول الله
محجن بن الادرع قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو برجل قد قضى صلاته وهو يتشهد ويقول اللهم
اني اسألك باسمك الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك
انت الغفور الرحيم قال فقال قد غفر له اخرجه ابو داود والنسائي ۞ انه كان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل يصلي ثم دعا الرجل فقال اللهم اني اسالك بان لك
الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه تدرون بما دعا قالوا الله ورسوله اعلم قال والذي
نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى اخرجه
ابو داود والترمذي والنسائي وهذا لفظ الترمذي قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد ورجل قد صلى وهو يدعو وهو يقول في دعائه اللهم لا اله الا انت المنان بديع
السموات والارض ذو الجلال والاكرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون بما دعا
دعا الله باسمه الاعظم الحديث ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اسم الله الا
عظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة ال
عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم اخرجه ابو داود والترمذي ۞ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة والله وتر يحب
الوتر وفي رواية من احصاها وفي اخرى لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا لا
يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر قال البخاري احصاها حفظها وفي
رواية لمسلم نحوه وليس فيه ذكر الوتر هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل
الجنة ۞ هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق

د ت س — انس
د ت — اسماء بنت يزيد
ح م ت — ابو هريرة

الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع
البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير
الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث
الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت
الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر
الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال
والاكرام المقسط الجامع الغني المغني الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث
الرشيد الصبور هذه رواية الترمذي بتفصيل الاسماء ولم يفصلها غيره وقال حدثنا غير واحد
عن صفوان بن صالح ولا نعرفه الا من حديث صفوان بن صالح وهو ثقة عند اهل الحديث قال وقد روي
هذا الحديث من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعلم في كثير شيء من الروايات
ذكر الاسماء الا في هذا الحديث وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قوله تعالى
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون فقال ان
الله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسما الحديث ۞ **الفصل الثاني** في ادعية الصلاة
مجملا ومفصلا **دعاء الاستفتاح** ۞ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة
سكت هنيهة قبل ان يقرا فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارايت سكوتك بين التكبير والقراءة
ما تقول قال اقول اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من
خطاياي بالثلج والماء والبرد هذه رواية البخاري ومسلم وزاد ابو داود والنسائي في اول الدعاء
قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب والباقي مثله ۞ قال
بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل في القوم الله اكبر كبيرا والحمد
لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا
وكذا قال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر
فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك اخرجه مسلم والترمذي
والنسائي الا ان النسائي قال في رواية اخرى لقد رايت ابتدرها اثنا عشر ملكا ۞ قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذ جاء رجل وقد حفزه النفس فقال الله اكبر

المعطي المانع
ح م د س — ابو هريرة
م ت س — ابن عمر
م د س — انس

الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم المتكلم
بالكلمات فارم القوم فقال انه لم يقل باسا فقال الرجل انا يا رسول الله قلتها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد رايت اثنا عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها اخرجه مسلم
وابوداود والنسائي وزاد ابوداود في بعض رواياته واذا جا احدكم فليمش نحو ما كان يمشي فليصل

د
جبير بن مطعم
ما ادرك وليقض ما سبقه ❁ انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة قال عمرو لا ادري
اي صلاة هي قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله
كثيرا والحمد لله كثيرا ثلاثا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان من نفخه

س
جابر
ونفثه الكبر وهمزه الموته اخرجه ابوداود ❁ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح
الصلاة كبر ثم قال ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا اول المسلمين اللهم اهدني لاحسن الاعمال واحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها

س
محمد بن مسلمه
الا انت وقني سيئ الاعمال وسيئ الاخلاق لا يقي سيئها الا انت اخرجه النسائي ❁ قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلي تطوعا قال الله اكبر وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وذكر الحديث مثل جابر الا انه قال وانا من المسلمين

د
عايشه
ثم قال اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ثم يقرا اخرجه النسائي ❁ قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى
جدك ولا اله غيرك اخرجه الترمذي وابوداود ❁

الركوع والسجود

م د س
ابن عباس
قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر فقال ايها الناس انه لم
يبق من مبشرات النبوة الا الرويا الصالحة يراها المسلم او ترى له الا واني نهيت ان اقرا
القران راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في
الدعا فقمن ان يستجاب لكم وفي رواية كشف الستر وراسه معصوب في مرضه الذي مات
فيه فقال اللهم هل بلغت ثلث مرات انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرويا يراها العبد

م د س
علي
الصالح او ترى له ثم ذكر مثله اخرجه مسلم وابوداود والنسائي ❁ قال نهاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اقرا القران وانا راكع او ساجد ولا اقول نهاكم اخرجه ابوداود والنسائي

ومسلم والنسائي ايضا نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا راكعا او ساجدا وقد جا في الفضل
في جملة حديث اخرجه مسلم وهو مذكور في كتاب الزينة من حرف الزاي ولمسلم ايضا قال
نهاني رسول الله ان اقرا راكعا او ساجدا وفي اخرى نهاني رسول الله ان اقرا راكعا او ساجدا وفي

م د
ابو هريره
اخرى نهاني عن قراه القران وانا راكع ولم يذكر السجود وفي اخرى عن ابن عباس ولم يذكر عليا
في اسناده قال نهيت ان اقرا القران وانا راكع ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في

خ م د س
عايشه
سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره سره وعلانيته اخرجه مسلم وابوداود
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك

م د س
عايشه
اللهم اغفر لي يتاول القران اخرجه الجماعه الا الموطا والترمذي ❁ قالت كان رسول الله صلى

م ط د س
وعنها
الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملايكه والروح اخرجه مسلم وابوداود
والنسائي ❁ قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفراش فالتمسته فوقعت يدي في بطن قدميه
وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك
من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثنا عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي روايه قالت افتقدت
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليله فظننت انه قد ذهب الى بعض نسايه فتحسست ثم رجعت فاذا
هو راكع او ساجد يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت فقلت بابي انت وامي اني لفي شان وانك
لفي اخر اخرجه مسلم والنسائي واخرج الروايه الاولى الموطا والترمذي وابوداود وفي اخرى
للنسائي قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم من مضجعه فجعلت التمسه وظننت انه

س
جابر
اتى بعض جواريه فوقعت يدي عليه وهو ساجد يقول اللهم اغفر لي ما اسررت وما
اعلنت ❁ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت
ولك اسلمت وعليك توكلت انت ربي خشع سمعي وبصري ولحمي وعظامي لله رب العالمين

س
وعنه
اخرجه النسائي ❁ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم لك سجدت وبك
امنت ولك اسلمت وانت ربي سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله

س
محمد بن مسلمه
احسن الخالقين اخرجه النسائي ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلي
تطوعا يقول اذا ركع اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت وعليك توكلت انت ربي خشع سمعي

وعنه
وبصري ولحمي ودمي ومخي وعصبي لله رب العالمين اخرجه النساي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
قام من الليل يصلي تطوعا قال اذا سجد اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت اللهم انت ربي
د
سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين اخرجه النساي
عقبة بن عامر
قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم
ولما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم زاد في رواية قال فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ركع قال سبحان ربي العظيم وبحمده ثلثا واذا سجد قال سبحان ربي الاعلا
د ت
وبحمده ثلثا اخرجه ابو داود وقال هذه الزيادة نخاف ان لا تكون محفوظة • قال قال
ابن مسعود
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فليقل ثلاث مرات سبحان ربي العظيم وذلك ادناه
واذا سجد فليقل سبحان ربي الاعلى ثلاثا وذلك ادناه هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي
اذا قال احدكم في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلثا فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا قال في
د ت س
سجوده سبحان ربي الاعلى ثلثا فقد تم سجوده وذلك ادناه • انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
حذيفة
فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلا وما اتى على اية رحمة
الا وقف وسال وما اتى على اية عذاب الا وقف وتعوذ هذه رواية الترمذي وعند ابي
داود مثلها الا قوله وسال فليست عنده وفي رواية النساي قال صلى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رمضان فركع فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم مثل ما كان قايما ثم جلس يقول رب
اغفر لي مثل ما كان قايما ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلا مثل ما كان قايما فما صلى الا
اربع ركعات حتى جا بلال الى الغداه وفي اخرى مثل رواية الترمذي الى قوله الاعلى وفي اخرى
انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فسمعه يقول حين كبر قال الله اكبر ذو الجبروت
والملكوت والكبريا والعظمة وكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم واذا رفع راسه
من الركوع قال ربي لك الحمد وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وبين السجدتين رب اغفر لي
س
رب اغفر لي واذا رفع راسه من الركوع وسجوده وما بين السجدتين قريب من السوا • قال
عوف بن مالك
قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ركع مكث قدر سورة البقرة ويقول في ركوعه سبحان
د ت
ذي الجبروت والملكوت والكبريا والعظمة اخرجه النساي • كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن ابي اوفى
قال

٤٧

اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء
ماشيت من شي بعد زاد في رواية اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من
الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود مثله الى
م د س
قوله من شي بعد وفي رواية الترمذي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم برد
ابو سعيد
قلبي بالثلج والبرد الحديث ولم يذكر اول حديث مسلم • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شيت من شي بعد
اهل الثنا والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ت
علي
ولا ينفع ذا الجد منك الجد اخرجه مسلم وابو داود والنساي • قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السموات
س
ابو هريرة
والارض وملء ما شيت من شي بعد اخرجه الترمذي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
م س
ابن عباس
اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد اخرجه النساي • ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء
ط د س
ماشيت من شي بعد اهل الثنا والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا
رفاعة بن رافع
الجد منك الجد اخرجه مسلم واخرج النساي الى قوله من شي بعد • قال كنا نصلي ورا
النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده وقال رجل وراه ربنا
لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم انفا قال انا قال
رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول هذه رواية البخاري والموطا وفي
رواية الترمذي قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله انصرف فقال
من المتكلم في الصلاة فلم يتكلم احد ثم قالها الثانية من المتكلم في الصلاة فقال رفاعة انا يا رسول
الله قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب
د ت
ربنا ويرضى فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا
ابن عباس
ايهم يصعد بها واخرج ابو داود والنساي الروايتين معا • قال ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني وارزقني اخرجه الترمذي وقال
وهكذا روي عن علي وفي رواية ابي داود اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني
قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما نقول في سجودنا قال ما اصطفى الله للملائكة سبحان (ابو الدرداء)
الله وبحمده اخرجه

بعد التشهد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا (خ م د س)
تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر (ابو هريرة)
ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة الدجال هذا لفظ مسلم ووافقه البخاري على الاستعاذة
ولم يذكر التشهد وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من (ليدعو)
التشهد فليتعوذ بالله من اربع وذكرها وزاد النسائي ثم ليدع لنفسه بما بدا له ان (د)
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول بعد التشهد اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم (ابن عباس)
واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الدجال الاعور واعوذ بك من فتنة المحيا والممات (د)
اخرجه ابو داود عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله قال لرجل كيف (ابو صالح)
تقول في الصلاة قال اتشهد ثم اقول اللهم اني اسالك الجنة واعوذ بك من النار اما اني لا
احسن دندنتك ودندنة معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حولها ندندن (س)
انا ومعاذ اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلاته بعد (جابر)
التشهد احسن الكلام كلام الله واحسن الهدي هدي محمد اخرجه النسائي قال كان رسول الله (ابن مسعود)
صلى الله عليه وسلم يعلمهم الدعا بعد التشهد اللهم الف على الخير بين قلوبنا واصلح ذات
بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش والفتن ما ظهر
منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وتب علينا انك انت
التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك قابليها واتممها علينا اخرجه

في الصلاة مطلقا ومشتركة

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا (م ت د س)
قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من (علي)
المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت

بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي
لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله
في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا
ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي
واذا رفع راسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد
واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق
سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني
انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت هذه رواية مسلم والترمذي وللترمذي في رواية اخرى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة رفع يديه حذو منكبيه
ويصنع ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع ويصنعه اذا رفع راسه من الركوع ولا يرفع
يديه في شيء من صلاته وهو قاعد فاذا قام من سجدتين رفع يديه كذلك فكبر ويقول
حين يفتتح الصلاة بعد التكبير وجهت وجهي وذكر الحديث وله في اخرى مثل الاولى الا
انه اسقط منها والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك وجعل بدل هذا كله
امنت بك تباركت وتعاليت وذكر الحديث وفي رواية ابي داود مثل ذلك رواية مسلم الا ان
اولها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة كبر ثم قال وذكر الحديث وليس
عنده والشر ليس اليك ولا لفظة اللهم في قوله اللهم ربنا ولك الحمد وعنده زيادة بعد
قوله صوره فاحسن صورته وعنده بعد الخالقين واذا سلم من الصلاة قال اللهم اغفر لي ما
قدمت الحديث وله في اخرى نحو رواية الترمذي التي اولها كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة
وفيه زيادة لفظ ونقص مع اتفاق المعنى واخرج النسائي منه من اوله الى قوله تباركت وتعاليت استغفرك
واتوب اليك واخرج منه ايضا مفردا دعا الركوع واخرج منه مفردا ايضا دعا السجود وزاد فيه
فاحسن صورته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وقال يا معاذ والله اني لاحبك فقال (د س)
اوصيك يا معاذ لا تدعن في كل صلوة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك (معاذ)

شداد بن اوس

اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية النسائي قال معاذ وانا احبك ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في صلاته اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسالك شكر نعمتك
وحسن عبادتك واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر
ما تعلم واستغفرك لما تعلم اخرجه النسائي ❁ عن ابيه قال صلى بنا عمار بن ياسر صلاة فاوجز
فيها فقال له بعض القوم لقد خففت واوجزت الصلاة فقال ما علي ذلك لقد دعوت فيها بدعوات
سمعتهن من رسول الله فلما قام تبعه رجل من القوم هو ابي غير انه كنى عن نفسه فسأله
عن الدعا ثم جا فاخبر به القوم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت
الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم واسألك خشيتك في الغيب والشهادة
واسألك كلمة الحق في الرضا والغضب واسالك القصد في الفقر والغنا واسألك نعيما لا ينفد
واسألك قرة عين لا تنقطع واسألك الرضا بعد القضا واسألك برد العيش بعد الموت واسألك
لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضرا مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة
الايمان واجعلنا هداة مهتدين وفي رواية عن قيس بن عباد قال صلى بنا عمار بن ياسر بالقوم
صلاة اخفها فكانهم انكروها فقال الم اتم الركوع والسجود قالوا بلى قال اما اني دعوت
فيها بدعاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به اللهم وذكر الحديث وفيه كلمة الاخلاص بدل
الحق اخرجه النسائي ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة يقول اللهم اني
اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة
الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم
فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وفي رواية قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتعوذ في صلاته من فتنة الدجال اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ❁
قال قلت يا رسول الله علمني دعا ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر
الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وقد جعله بعض
الرواة من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص لانه قال فيه عن عبد الله ان ابا بكر قال لرسول الله صلى الله عليه
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وهذا الحديث هو اول حديث في كتاب الجمع بين الصحيحين

عمار بن ياسر
عائشة
سعد
ابو بكر

عائشة
ابن عمر
ابن عباس

للحميدي ❁ قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بعد اذ نزلت اذا جا نصر الله والفتح
الا قال سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي اخرجه البخاري ومسلم ❁ ان عمر بن الخطاب كان يجهر
بهؤلا الكلمات يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك
اخرجه مسلم

بعد السلام والفراغ من الصلوات

❁ قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة حين فرغ من صلاته اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدي بها
قلبي وتجمع بها امري وتلم بها شعثي وترد بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي
وتلهمني بها رشدي وترد بها الفتي وتعصمني بها من كل سو اللهم اعطني ايمانا ويقينا ليس
بعده كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك الفوز في القضا
ونزل الشهدا وعيش السعدا والنصر على الاعدا اللهم اني انزل بك حاجتي وان قصر رايي
وضعف عملي وافتقرت الى رحمتك فاسالك يا قاضي الامور ويا شافي الصدور كما تجير بين
البحور ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم وما قصر
عنه رايي ولم تبلغه مسالتي ولم تبلغه نيتي من خير وعدته احدا من خلقك او خير انت
معطيه احدا من عبادك فاني ارغب اليك فيه واسالكه برحمتك يا ارحم الراحمين رب العالمين
اللهم يا ذا الحبل الشديد والامر الرشيد اسالك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع
المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود وانك تفعل ما تريد اللهم
اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك حربا لاعدائك نحب بحبك من
احبك ونعادي بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعا وعليك الاجابة اللهم هذا الجهد
وعليك التكلان اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا من بين يدي ونورا من
خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي ونورا في سمعي
ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في مخي ونورا
في عظامي اللهم اعظم لي نورا واعطني نورا واجعل لي نورا سبحان الذي تعطف بالعز
وقال به سبحان الذي لبس المجد وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان
ذي الفضل والنعم سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والاكرام اخرجه الترمذي ❁

مر د س
ثوبان

وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم يستغفر الله ثلثا ويقول اللهم انت السلم ومنك
السلم تباركت يا ذا الجلال والاكرام قيل للاوزاعي كيف الاستغفار قال تقول استغفر الله استغفر
الله هذه رواية مسلم والترمذي وللنسائي الا ان النسائي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا انصرف من صلاته وذكر الحديث وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اراد ان ينصرف من صلاته استغفر الله ثلث مرات ثم قال اللهم وذكر معنى حديث عايشه هكذا قال
ابو داود وهذا حديث عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم قال اللهم انت السلام
ومنك السلم تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه ابو داود والنساي قال املي علي المغيرة
بن شعبه في كتاب الى معويه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وزاد في روايه وكتب اليه انه
كان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السوال وكان ينهى عن عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات وفي روايه قال وراد ثم وفدت بعد على معويه فسمعته يامر
الناس بذلك اخرجه البخاري ولم يخرج مسلم الا ذكر ما يقال في دبر كل الصلوات واخرج
في موضع اخر الزياده التي ذكرها البخاري واخرجه ابو داود مثل البخاري واخرجه النساي بترك
الزيادة وقال في اخرى احدى روايته كم مرة يقول ذلك وله في اخرى الى قوله على كل شي
قدير ثم زاد ثلث مرات ٥ كان يقول في دبر كل صلوة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لا حول ولا قوة الا بالله العلي لا اله الا الله ولا نعبد
الا اياه له النعمه وله الفضل وله الثنا الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلوة وفي روايه
قال ابو الزبير سمعت عبد الله بن الزبير يخطب على هذا المنبر وهو يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا سلم في دبر الصلوة او الصلوات ثم ذكر مثله اخرجه مسلم والنساي
واخرج ابو داود الروايه الثانيه ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قايلهن
او فاعلهن دبر كل صلاة ثلث وثلثون تسبيحه وثلث وثلثون تحميده واربع وثلثون تكبيره

و س
عايشه
م د س
وراد مولى
المغيره

م د س
ابن الزبير

م س
كعب بن عجره

اخرجه

٢٠

م
زيد بن ثابت

اخرجه مسلم والترمذي والنسائي ٥ قال امروا ان يسبحوا دبر كل صلاة ثلثا وثلثين ويحمدوا ثلثا
وثلثين ويكبروا اربعا وثلثين فاتي رجل من الانصار في منامه فقيل امركم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تسبحوا دبر كل صلاة ثلثا وثلثين وتحمدوا ثلثا وثلثين وتكبروا اربعا وثلثين قال نعم قال
فاجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال اجعلوها كذلك اخرجه النساي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح في دبر
صلاة الغداة مايه تسبيحة وهلل مايه تهليلة غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر
اخرجه النساي ٥ ان فقرا المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد ذهب اهل
الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون
كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل
منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر
كل صلاة ثلاثا وثلثين مرة قال ابو صالح فرجع فقرا المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله
ذلك فضل الله يوتيه من يشا قال سمي فحدثت بعض اهلي بهذا الحديث فقال وهمت انما قال لك
تسبح ثلثا وثلثين وتحمد ثلثا وثلثين وتكبر اربعا وثلثين فرجعت الى ابي صالح فقلت له
ذلك فاخذ بيدي وقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى
تبلغ من جميعهن ثلثا وثلثين هذا لفظ مسلم وليس عند البخاري قول ابي صالح فرجع فقرا
المهاجرين وما قالوا وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قوله يسبحون ويحمدون ويكبرون
خلف كل صلوة ثلثا وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونكبر اربعا
وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون
منهن كلهن ثلثا وثلثين وفي روايه للبخاري مثل اوله من قول فقرا المهاجرين وقول
النبي صلى الله عليه وسلم قال تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا
وفي روايه لمسلم نحوه وفي اخره يقول سهيل احدى عشره احدى عشره احدى عشره وفي اخرى لمسلم

س
ابو هريره
خ م ط د
ابو هريره

وعنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح في دبر كل صلاة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله
ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير غفرت له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر
وفي رواية الموطا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح دبر كل صلوة ثلثا وثلثين
وكبر ثلثا وثلثين وحمد ثلثا وثلثين وختم المائة بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وفي رواية
ابي داود قال ابو هريرة قال ابو ذر يا رسول الله ذهب اصحاب الدثور بالاجور يصلون كما
نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل اموال يتصدقون بها وليس لنا مال نتصدق به
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر الا اعلمك كلمات تدرك بهن من سبقك ولا
يلحقك من خلفك الا من اخذ بمثل عملك قال بلى يا رسول الله قال تكبر الله دبر كل صلوة ثلثا
وثلثين وتحمده ثلثا وثلثين وتسبحه ثلثا وثلثين وتختمها بلا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ۞ قال — ت س / ابن عباس
جا الفقرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان الاغنيا يصلون كما نصلي
ويصومون كما نصوم ولهم اموال يعتقون ويتصدقون قال فاذا صليتم فقولوا سبحان الله
ثلثا وثلثين مرة والحمد لله ثلاثا وثلثين مرة والله اكبر اربعا وثلثين مرة ولا اله الا الله عشر
مرات فانكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم اخرجه الترمذي والنسائي قال
الترمذي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل
الجنة يسبح في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويكبر اربعا وثلثين ويسبح الله
عند منامه عشرا ويحمد عشرا ويكبره عشرا ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال — ابو هريرة
في دبر كل صلاة عشر تسبيحات وعشر تحميدات وعشر تكبيرات في خمس صلوات فتلك
خمسون ومائة باللسان والف وخمس مائة في الميزان واذا اوى الى فراشه سبح ثلثا وثلثين
وحمد ثلثا وثلثين وكبر اربعا وثلثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان اخرجه
نس ۞ قال قال رجل من الانصار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر الصلاة — زاذان

ما بين صدره

د — اللهم اغفر وتب علي انك انت الغفور الرحيم اخرجه ۞
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ... كل شي انا
يقول في دبر كل صلاة اللهم ربنا ورب كل شي انا شهيد انك انت الرب وحدك لا شريك لك اللهم ربنا ورب
شهيد ان محمدا صلى الله عليه عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شي انا شهيد ان العباد كلهم
اخوة اللهم ربنا ورب كل شي اجعلني مخلصا لك واهلي في كل ساعة من الدنيا والاخرة يا ذا الجلال
والاكرام اسمع واستجب الله الاكبر الاكبر اللهم نور السموات والارض وفي رواية رب — د
السموات والارض الله اكبر الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله اكبر الاكبر الاكبر اخرجه ابو داود ۞ — الاكبر / علي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلوة قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت اخرجه ابو داود ۞ — د / الفضل بن الحسن الضمري
ان ام الحكم او ضباعة ابنتي الزبير حدثته عن احداهما قالت اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيا فذهبت
انا واختي فاطمة بنت رسول الله فشكونا اليه ما نحن فيه وسألناه ان يامر لنا بشي من السبي فقال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقكن يتامى بدر ولكن سادلكن على ما هو خير لكن من ذلك — م / علي
تكبرن الله عز وجل اثر كل صلوة ثلثا وثلثين تكبيرة وثلثا وثلثين تسبيحة وثلثا وثلثين تحميدة ولا — د س / عقبة بن عامر
اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اخرجه ابو داود ۞ قال امرني — م / البرا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا بالمعوذات دبر كل صلوة اخرجه ابو داود والنسائي ۞ قال كنا
اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال — س
فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث او تجمع عبادك اخرجه مسلم ۞ عن ابيه ان كعب — عطا بن ابي مروان
مانع حلف له بالله الذي فلق البحر لموسى انا نجد في التورية ان داود نبي الله كان اذا انصرف
من صلوته قال اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة واصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي
اللهم اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من نقمتك واعوذ بك منك لا مانع لما اعطيت ولا — د س
معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وحدثني كعب ان صهيبا حدثه ان محمدا صلى الله عليه وسلم — مسلم بن ابي بكرة
كان يقولهن عند انصرافه من صلاته اخرجه النسائي ۞ قال كان ابي يقول في دبر الصلوة اللهم
اني اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر فكنت اقولهن فقال ابي يا بني عمن اخذت هذا
قلت عنك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقولهن في دبر الصلوة وفي اخرى قال فالزمهن

ت
ابو ذر

يا بنيّ اخرجه الترمذي والنسائي ولم يذكر الترمذي في دبر الصلاة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شي قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذنب ان يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله اخرجه الترمذي

ام سلمه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر الفجر اذا صلى اللهم اني اسالك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا اخرجه

د
الحرث بن مسلم بن الحرث

عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلاة المغرب فقل اللهم اجرني من النار سبع مرات زاد في روايه قبل ان تكلم احدا فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت الصبح فقل ذلك فانك ان مت من يومك كتب لك جوار منها قال الحرث اسرها رسول الله ونحن نخص بها اخواننا اخرجه ابو داود

ت
عماره بن شبيب السبائي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شي قدير عشر مرات على اثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح وكتب له بها عشر حسنات موجبات ومحي عنه عشر سيات موبقات وكانت له بعدل عشر رقبات مومنات اخرجه الترمذي

خ م ط ت د س
بن عباس

عمل التهجد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاوك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وفي روايه وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت الموخر لا اله الا انت ولا اله غيرك وفي رواية اللهم لك الحمد رب السموات والارض ومن فيهن هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الموطا مثله ولم يذكر والنبيون حق وفي رواية الترمذي مثله ولم يذكر ومن فيهن ولا والنبيون حق وقولك الحق ولا انت المقدم وانت الموخر ولا اله غيرك والباقي مثله وفي روايه ابي داود مثل الترمذي وابدل

لك الحمد وفي رواية النسائي اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن وثني بالقيام وثلث بالملك ثم قال ولك الحمد انت حق ووعدك حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت ثم ذكر بقيته نحو معناها وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت انت المقدم وانت الموخر لا اله الا انت ولا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم

م ت د س
ابو سلمه بن عبد الرحمن

قال سالت عايشه باي شي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل افتتح صلوته اللهم رب جبريل وميكايل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهاده انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشا الى صراط مستقيم اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي

د
شريق الهوزني

قال دخلت على عايشه فسالتها بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل فقالت لقد سالتني عن شي ما سالني عنه احد قبلك كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا واستغفر عشرا وهلل الله عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمه عشرا ثم يفتتح الصلوة اخرجه ابو داود

د س
عاصم بن حميد

قال سالت عايشه ام المومنين باي شي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح قيام الليل فقالت سالتني عن شي ما سالني عنه احد قبلك كان اذا قام كبر عشرا وحمد الله عشرا وسبح عشرا وهلل عشرا واستغفر عشرا وقال اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني وكان يتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة اخرجه ابو داود والنسائي

س
ربيعه بن كعب الاسلمي

قال كنت ابيت عند حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فكنت اسمعه اذا قام من الليل يقول سبحان رب العالمين الهوي ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوي اخرجه النسائي وفي رواية الترمذي كنت ابيت عند باب النبي صلى الله عليه وسلم فاعطيه وضوه فاسمعه يقول الهوي من الليل سمع الله لمن حمده واسمعه الهوي من الليل يقول الحمد لله رب العالمين

ت د س
ابو سعيد

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول الله اكبر كبيرا ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه هذه روايه الترمذي وزاد ابو داود بعد قوله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلاثا في اخر الحديث ثم يقرا وفي روايه النسائي مثل روايه الترمذي وله في اخرى

بلغ

مثله ولم يذكر من الليل وقال الترمذي واكثر اهل العلم انما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك هكذا روي
عن عمر وابن مسعود

الفصل الثالث في ادعية الصباح والمسا

د ت — ابو هريرة

۞ ان ابا بكر
الصديق رضي الله عنه قال يا رسول الله مرني بكلمات اقولهن اذا امسيت واذا اصبحت قال قل اللهم فاطر
السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شي ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر
نفسي وشر الشيطان وشركه قال قلها اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك اخرجه
الترمذي وابو داود

د — ابو عياش

۞ وفي رواية ابن ابي عياش وفي اخرى ابن عياش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير
كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيات ورفع له
عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي فان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك
حتى يصبح قال حماد فراى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له يا رسول الله ان ابا عياش
يحدثنا عنك بكذا وكذا قال صدق ابو عياش اخرجه ابو داود

ب د — انس

۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يصبح او يمسي اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملايكتك وجميع
خلقك انك انت الله لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك اعتق الله ربعه من النار فمن قالها مرتين
اعتق الله نصفه من النار فمن قالها ثلثا اعتق الله ثلثة ارباعه من النار فان قالها اربعا اعتقه الله
من النار اخرجه ابو داود وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم
اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملايكتك وجميع خلقك بانك الله لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر له ما اصاب في يومه ذلك وان قالها حين يمسي غفر
الله له ما اصاب في تلك الليلة من ذنب اخرجه الترمذي وابو داود

ت د — ابو هريرة

۞ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يعلم اصحابه يقول اذا اصبح احدكم فليقل اللهم بك اصبحنا وبك نموت وبك نحيا واليك
المصير واذا امسى فليقل بك امسينا وبك نموت وبك نحيا واليك المصير اخرجه الترمذي وابو داود

م ت د — ابن مسعود

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امسى يقول امسينا وامسى الملك لله والحمد لله
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير رب اسالك خير ما في هذه

ص — اصبحنا

الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل
وسوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا واصبح الملك
لله والحمد لله وفي رواية من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر هذه رواية مسلم
والترمذي وفي رواية ابي داود سوء الكبر او الكفر وفي اخرى له سوء الكبر والكفر ولم يذكر الكفر

د — عبد الحميد مولى بني هاشم

۞ عن امه وكانت تخدم بعض بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها قولي حين تصبحين سبحان الله و
بحمده ولا قوة الا بالله ما شا الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شي قدير وان الله قد
احاط بكل شي علما فانه من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح
اخرجه ابو داود

ب د — ابان بن عثمان

۞ عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح بسم الله الذي
لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السما وهو السميع العليم ثلث مرات لم يصبه في يومه فجاة
بلا ومن قالها حين يمسي لم يصبه فجاة بلا في ليلته ثم ابتلي ابان بالفالج فراى رجلا حدثه بهذا
الحديث ينظر اليه فقال له ما لك تنظر الي فوالله ما كذبت على عثمان ولا كذب عثمان على رسول الله صلى
الله عليه وسلم لكن نسيت اليوم الذي اصابني هذا فلم اقله ليمضي الله قدره اخرجه الترمذي وابو
داود الا ان في اخر حديث ابي داود ولكن اليوم الذي اصابني فيه ما اصابني غضبت فنسيت
ان اقولها وقدم فيه ذكر المسا على الصباح واخرجه في رواية اخرى ولم يذكر الفالج

د — ابو سلام

۞ قال قلت لانس
حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول من قال اذا اصبح واذا امسى
رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة وفي رواية
انه كان بحمص فمر به رجل فقالوا هذا خادم النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه فقال حدثني
بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله بينك وبينه الرجال فقال سمعت رسول الله
يقول وذكر الحديث ولم يذكر يوم القيامة اخرج الرواية ابو داود والاولى رزين

ب — ثوبان

۞ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يمسي رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا كان
حقا على الله ان يرضيه اخرجه الترمذي

د — بريدة

۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح
او حين يمسي اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك وابوء بذنوبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا

عبد الله بن غنام البياضي — د
انت تماتت من يومه او من ليلته دخل الجنة اخرجه ابو داود ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك
لك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته اخرجه
ابن عمر — د
ابو داود ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يدع هولاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك
العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر
عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بك
ابن عباس — د
بعظمتك ان اغتال من تحتي قال وكيع يعني الخسف اخرجه ابو داود ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا
وحين تظهرون الى كذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته
ابو هريرة — خ م د
في ليلته اخرجه ابو داود ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح سبحان
الله العظيم وبحمده مائة مرة واذا امسى كذلك لم يواف احد من الخلائق بمثل ما وافى وفي رواية
امسى كذلك لم يات احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه اخرجه
عبد الله بن خبيب — ت د
البخاري ومسلم وابو داود ۞ قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي بنا فادركناه فقال لي قل فقلت ما اقول يا رسول الله قال اقرا قل هو الله احد والمعوذتين
حين تمسي وحين تصبح ثلث مرات تكفيك من كل شي هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود
فلم اقل شيا ثم قال قل
فقال قل فلم اقل شيا ثم قال قل فلم اقل شيا ثم قال قل فقلت يا رسول الله فما اقول وذكر الحديث ۞
ابو مالك — د
قال قالوا يا رسول الله حدثنا بكلمة نقولها اذا اصبحنا واذا امسينا واضطجعنا قال قولوا اللهم
فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت رب كل شي والملايكة يشهدون انك لا اله الا
انت فانا نعوذ بك من شر انفسنا ومن شر الشيطان الرجيم وشركه وان نقترف سوا او نجره
الى مسلم اخرجه ابو داود وقال ابو داود وبهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اصبح احدكم فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين اللهم اني اسالك خير هذا
اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده ثم اذا
ابو راشد الحبراني — ت
امسى فليقل مثل ذلك ۞ قال اتيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت له حدثنا

والقى الي صحيفة
ان قال رسول الله
حدثنا مما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى الي صحيفة فقال هذا ما كتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فنظرت فيها فاذا فيها ان ابا بكر الصديق قال يا رسول الله علمني ما اقول اذا اصبحت واذا
امسيت قال يا ابا بكر قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة لا اله الا انت اعوذ
ام سلمه — ت د
بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وان اقترف على نفسي سوا او اجره الى مسلم اخرجه
الترمذي ۞ قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول اذا امسيت اللهم هذا عند استقبال
ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك وحضور صلواتك اسالك ان تغفر لي وفي رواية قالت
علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك
ابو ذر — د
وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي اخرج الرواية الاولى الترمذي والثانية ابو داود
ان كان يقول من قال حين يصبح اللهم ما حلفت من حلف او نذرت من نذر او قلت من قول
فمشيتك بين يدي ذلك كله ما شئت كان وما لم تشا لم يكن اللهم اغفر لي وتجاوز لي عنه اللهم
ابن عباس
من صليت عليه فعليه صلاتي ومن لعنت فعليه لعنتي كان في استثنا يومه ذلك اخرجه ابو داود ۞
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك
عبد الرحمن ابن ابزى
فمنك وحدك لا شريك لك فقد ادى شكر ذلك اليوم اخرجه ۞ عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اصبح اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وعلى
علي عليه السلام — خ م د ت
دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابرهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين اخرجه ۞

الفصل الرابع في ادعية النوم والانتباه

۞ قال ابو الورد بن ثمامه قال
علي لابن اعبد الا احدثك عني وعن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من احب
اهله اليه وكانت عندي قلت بلى قال انها جرت بالرحا حتى اثرت في يدها واستقت بالقربة حتى
اثرت في نحرها وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خدم فقلت لو اتيت
اباك فسالتيه خادما فاتته فوجدت عنده حداثا فرجعت فاتاها من الغد فقال ما كان
حاجتك فسكتت فقلت انا احدثك يا رسول الله جرت بالرحا حتى اثرت في يدها وحملت بالقربة
حتى اثرت في نحرها فلما ان جاء الخدم امرتها ان تاتيك فتستخدمك خادما يقيها حر ما هي فيه
قال اتقي الله يا فاطمه وادي فريضة ربك واعملي عمل اهلك واذا اخذت مضجعك

فسبحي ثلاثا وثلثين واحمدي ثلثا وثلثين وكبري اربعا وثلثين فتلك مايه فهي خير لك من خادم
قال رضي الله عنه وعن رسوله زاد في رواية [illegible] ما تحبين [illegible] هذه رواية ابي داود وله في اخرى
نحوه وفيها وقمت البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت القدر حتى دكنت ثيابها واصابها من
ذلك ضر فسمعنا ان رقيقا اتي بهم النبي وفيها فغدا علينا ونحن في لفاعنا فجلس عند راسها
فادخلت راسها في اللفاع حيا من ابيها فقال ما كان حاجتك امس الي ال محمد فسكتت مرتين
فقلت انا والله احدثك يا رسول الله وذكر نحوه وله في اخرى عن ابن ابي ليلى عن علي قال شكت
فاطمه الى النبي صلى الله عليه ما تلقى في يديها من الرحا فاتي بسبي فاتته تساله فلم تره فاخبرت
بذلك عايشه فلما جا النبي صلعم اخبرته فاتانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى
وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما مضاجعكما
فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا ثلثا وثلثين فهو خير لكما من خادم وفي اخرى
له نحوه وفيه قال علي فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
ليلة صفين فاني ذكرتها من اخر الليل فقلتها واخرج البخاري ومسلم من رواية ابن ابي ليلى وفيه قال
سفين احداهن اربع وثلثون وفي رواية ابن سيرين التسبيح اربع وثلثون قال علي فما تركته
منذ سمعته من رسول الله قيل له ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين وفي اخرى لهما عن ابن ابي ليلى
عن علي ان فاطمه اتت النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما وانه قال الا اخبرك ما هو خير
لك منه تسبحين الله ثلاثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين وفي
رواية الترمذي عن علي قال شكت الي فاطمه عليها السلم مجل يديها من الطحن فقلت لها لو اتيت اباك
فسالته خادما فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من الخادم اذا اخذتما مضجعكما تقولان
ثلاثا وثلثين وثلاثا وثلثين واربعا وثلثين من تحميد وتسبيح وتكبير قال الترمذي وفي الحديث
قصة ولم يذكرها وفي اخرى له قال جات فاطمه الى النبي صلى الله عليه وسلم تشكو مجل
يديها فامرها بالتسبيح والتكبير والتحميد ❁ م ابو هريره ان فاطمه عليها السلم اتت النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما
وشكت العمل فقال ما الفيته عندنا وقال الا ادلك على ما هو خير لك من خادم تسبحين ثلاثا وثلثين
وتحمدين ثلاثا وثلثين وتكبرين اربعا وثلثين حين تاخذين مضجعك اخرجه مسلم ❁ د ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه

حال الطهر
كان يقول اذا اخذ مضجعه الحمد لله الذي كفاني واواني واطعمني وسقاني والحمد لله الذي من علي
فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شي ومليكه اعوذ بك من النار
م ابن عمر
اخرجه ابو داود ❁ انه امر رجلا قال اذا اخذت مضجعك قل اللهم انت خلقت نفسي وانت توفاها
لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها وان امتها فاغفر لها اللهم اني اسالك العفو والعافيه
م ت د انس
فقيل له سمعت هذا من عمر قال سمعته من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم ❁
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا
ت رجل من حنظله
واوانا فكم ممن لا كافي له ولا موي له اخرجه مسلم والترمذي وابو داود ❁ قال صحبت شداد بن اوس
فقال الا اعلمك ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان نقول اللهم اني اسالك الثبات في
الامر واسالك عزيمة الرشد واسالك شكر نعمتك واسالك لسانا صادقا وقلبا سليما واعوذ بك
من شر ما تعلم واسالك من خير ما تعلم واستغفرك مما تعلم انك انت علام الغيوب وقال قال
خ م ط د ت عايشه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ياخذ مضجعه فيقرا سورة من كتاب الله الا وكل الله
به ملكا فلا يقربه شي يوذيه حتى يهب متى هب اخرجه الترمذي ❁ ان رسول الله صلعم
كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرا المعوذات وقل هو الله احد ومسح بهما وجهه
وجسده فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا قل هو الله احد وقل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه
وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وفي
خ ت د حذيفه
رواية الموطا كان اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرا
عليه وامسح عنه بيده رجا بركتها ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى
خ ابو ذر
فراشه قال باسمك اللهم احيا واموت واذا اصبح وفي رواية واذا استيقظ قال الحمد لله الذي
م البرا
احيانا بعدما اماتنا واليه النشور اخرجه البخاري والترمذي وابو داود ❁ مثل حديث حذيفه
خ م ت د البرا
اخرجه البخاري ❁ مثل حديث حذيفه اخرجه مسلم ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان
اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك

والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك
بيان على الفطرة — الذي ارسلت فانك ان متّ في ليلتك متّ على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا وفي رواية قال
بيان مضجعك — قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك
بنبيك — الايمن وقل وذكر نحوه وفيه واجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت فقال
فقال لا وبنبيك الذي ارسلت هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري نحوه وقال في آخره قال رسول الله
صلى الله عليه من قالهن ثم مات مات على الفطرة واخرجه الترمذي بنحو من ذلك وفيه تقديم
وتأخير وفيه فطعن بيده في صدري ثم قال وبنبيك الذي ارسلت واخرجه ابو داود ولم يذكر
ت حذيفة والبراء — وان اصبحت اصبت خيرا ❁ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت
راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع او تبعث عبادك وفي حديث البراء كان يتوسد يمينه
د ت فروة بن نوفل — اخرجه الترمذي ❁ انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا
اويت الى فراشي فقال له اقرأ قل يا ايها الكافرون ثم نم فانها براءة من الشرك قال شعبة احيانا
يقول مرة واحيانا لا يقولها وفي رواية عن فروة عن ابيه قال الترمذي وهو اصح اخرجه الترمذي
د ت عرباض بن سارية — واخرجه ابو داود عن فروة عن ابيه ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل
ان ينام اذا اضطجع وقال ان فيهن آية افضل من الف آية اخرجه الترمذي وابو داود ❁ ان رسول
ت عائشة — الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الزمر وبني اسرائيل اخرجه الترمذي ❁ ان النبي
ت رافع بن خديج — صلى الله عليه وسلم قال اذا اضطجع احدكم على جنبه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت
وجهي اليك والجأت ظهري اليك وفوضت امري اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك او من بكتابك
خ م د ت ابو هريرة — وبرسولك فان مات من ليلته دخل الجنة اخرجه الترمذي ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول
باسمك رب وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ
به عبادك الصالحين وفي رواية نحوه وفيه فاذا اراد ان يضطجع فليضطجع على شقه الايمن
وليقل سبحانك ربي لك وضعت جنبي وبك ارفعه وذكر نحوه اخرجه البخاري ومسلم واخرجه ابو داود
وزاد بعد قوله خلفه عليه ثم ليضطجع على شقه الايمن وفي رواية الترمذي ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم عن فراشه ثم رجع اليه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات — بيان ارفعه الحديث
وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وباسمك ارفعه ... وزاد في آخره فاذا استيقظ فليقل
الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي روحي واذن لي بذكره ❁ قال كان ابو صالح يأمرنا — ت د سهيل بن ابي صالح
اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع على شقه الايمن ثم يقول اللهم رب السموات ورب الارض ورب
العرش العظيم ربنا ورب كل شي فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن اعوذ بك
من شر كل شي (ذي شر / دابة انت آخذ بناصيتها) انت آخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك شي وانت الآخر فليس بعدك شي
وانت الظاهر فليس فوقك شي وانت الباطن فليس دونك شي اقض عنا الدين واغننا من الفقر قال
سهيل وكان ابو صالح يروي ذلك عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية
قال اتت فاطمة النبي (عليه السلام) تسأله خادما فقال لها قولي اللهم رب السموات السبع وذكر الحديث اخرجه — د عائشة
مسلم والترمذي وابو داود ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا
اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ
قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب اخرجه ابو داود ❁ ان النبي صلى الله عليه — ت ابو سعيد
وسلم قال من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
ثلاث مرات غفر له ذنوبه وان كانت عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد — خ ت د عبادة بن الصامت
ايام الدنيا اخرجه الترمذي ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان عزم فتوضأ وصلى قبلت
صلاته اخرجه الترمذي وابو داود ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اخذ مضجعه — د ابو الازهر الانماري
من الليل بسم الله وضعت جنبي لله اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني
في الندي الاعلى اخرجه ابو داود ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد — د حفصة
وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات
اخرجه ابو داود ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك — د علي
الكريم وبكلماتك التامات من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها اللهم انت تكشف المغرم والمأثم

ينفع ذا الجد

(بريدة)

اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك اللهم وبحمدك اخرجه
ابو داود ❁ قال شكى خالد بن الوليد المخزومي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل
من الارق فقال نبي الله اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين
وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد
منهم او ان يبغي علي عز جارك وجل ثناوك ولا اله غيرك لا اله الا انت اخرجه الترمذي ❁ قال

(ط مالك)

بلغني ان خالد بن الوليد قال لرسول الله صلعم اني اروع في منامي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون

(ب د ابن عمرو بن العاص)

اخرجه الموطا ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله
التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانها لن تضره
وكان عبد الله يلقنها من بلغ من اولاده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك وعلقها في عنقه اخرجه
الترمذي واخرجه ابو داود ولم يذكر النوم انما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم
من الفزع كلمات وذكر الحديث ❁

الفصل الخامس في ادعية الخروج من البيت والدخول اليه ❁

(د س ام سلمه)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال باسم الله توكلت على الله اللهم
انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا هذه رواية الترمذي وفي
رواية ابي داود قالت ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته قط الا رفع طرفه الى السما فقال
اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي
وفي رواية النساي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله رب اعوذ بك من ان

(ت د انس)

ازل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حسبك
حسبك هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال
اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حينيذ هديت

(د ابو مالك الاشعري)

وكفيت ووقيت فيتنحى له الشيطان فيقول له شيطان اخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي ❁
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير المخرج

بسم الله ولجنا وباسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله اخرجه ابو داود ❁

(ت ابو هريرة)

الفصل السادس في ادعية المجالس والقيام منها ❁

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من جلس مجلسا كثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا

(د ابن عمرو بن العاص)

اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك اخرجه الترمذي ❁ قال كلمات
لا يتكلم بهن احد في مجلسه عند قيامه ثلث مرات الا كفر بهن عنه ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس
ذكر الا ختم له بهن عليه كما يختم بالخاتم على الصحيفة سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك

(د ابو هريرة — د ابو برزة الاسلمي)

واتوب اليك اخرجه ابو داود ❁ عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك اخرجه ابو داود ❁ قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول باخرة اذا اراد ان يقوم من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله

(س عايشه)

الا انت استغفرك واتوب اليك فقال رجل يا رسول الله انك لتقول قولا ما كنت تقوله فيما مضى فقال كفارة
لما يكون في المجلس اخرجه ابو داود ❁ قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس مجلسا

(ت د ابن عمر)

او صلى تكلم بكلمات فسالته عايشة عن الكلمات فقال ان تكلم بخير كان طابعا عليهن الى يوم القيمة
وان تكلم بشر كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
اخرجه النسايي ❁ قال كان يعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد قبل ان يقوم

(ب نافع ابن عمر)

مايه مرة رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور اخرجه الترمذي وعند ابي
داود التواب الرحيم ❁ قال كان ابن عمر اذا جلس مجلسا لم يقم حتى يدعو لجلسايه وزعم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن لجلسايه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك
ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصايب الدنيا اللهم امتعنا باسماعنا وابصارنا
وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا
في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا هذه رواية ذكرها رزين

(ابو وافد)

هكذا والذي رايته في الترمذي ان ابن عمر قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى
يدعو بها ولا الدعوات لاصحابه وذكر الحديث ❁ كان كثيرا ما يقول اذا اراد القيام من مجلسه
يا ذا الملكوت والجبروت والعزة والكبريا والعظمة والسلطان والقدرة اصلح لي قلبي وعملي ونيتي
وسري وعلانيتي وبارك لي فيما رزقتني ومن علي بالعافية من بلا الدنيا وبلا الاخرة اخرجه ❁

خ م ط د ابن عمر الفصل السابع في ادعية السفر والقفول ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله
يسار بكير وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ائبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم
ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الجيوش او السرايا او الحج او العمرة
م ت د ابن عمر اذا اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلثا وفي رواية مرتين واخرجه الموطا وابو داود وفي رواية
الترمذي عوض ساجدون سائحون وفي حديثه ذكر الفدفد ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر حمد الله تعالى وسبح وكبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسالك في سفرنا هذا البر
والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعد الارض اللهم انت الصاحب
في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب
في الاهل والمال واذا رجع قالهن وزاد فيهن ائبون تائبون عابدون لربنا ساجدون هذه رواية
مسلم وفي رواية الترمذي بعد قوله في الاهل اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في اهلنا وكان
يقول اذا رجع الى اهله ائبون ان شاء الله تائبون عابدون لربنا حامدون وفي رواية ابي داود
نحوه بزيادة ونقصان يسير ولم يذكر في اوله سبح وفي اخره وكان النبي صلى الله عليه وسلم
ط مالك وجيوشه اذا علوا الثنايا كبروا واذا هبطوا سبحوا فوضعت الصلاة على ذلك ۞ بلغه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع رجله في الغرز وهو يريد السفر يقول بسم الله اللهم
انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم ازو لنا الارض وهون علينا السفر اللهم
م ت س عبد الله بن سرجس اعوذ بك من وعثاء السفر ومن كآبة المنقلب ومن سوء المنظر في المال والاهل اخرجه الموطا
۞ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن
الحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال ومن الرواة من قال في اوله
اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر هذه رواية مسلم والنسائي وفي رواية الترمذي قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر يقول اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا في

ت د س ابو هريرة سفرنا واخلفنا في اهلنا اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر الحديث ۞ قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سافر فركب راحلته قال باصبعه ومد شعبة اصبعه قال اللهم
انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا بنصحك واقلبنا بذمة اللهم ازو لنا الارض وهون علينا السفر
اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب هذه رواية الترمذي واخرجه ابو داود بتقديم
ت د علي بن ربيعة وتاخير ولم يذكر ركوب الراحلة ومد الاصبع وقال اطو لنا الارض واخرجه النسائي مثل الترمذي واسقط
منه من قوله اللهم اصحبنا الى قوله علينا السفر ۞ قال شهدت عليا واتي بدابة ليركبها فلما وضع
رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله سبحان الذي سخر لنا هذا وما
كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات ثم قال
سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت يا امير المؤمنين مم
ضحكك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت فقلت يا رسول الله من اي شيء ضحكت
ت البراء قال ان ربك يعجب من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب غيرك اخرجه الترمذي وعند
م د ابو هريرة ابي داود يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم
من سفر قال ائبون تائبون عابدون لربنا حامدون اخرجه الترمذي ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا
خ جابر عائذا بالله من النار هذه رواية مسلم وزاد ابو داود بعد قوله بحمد الله ونعمته ۞ قال كنا
ت انس اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا اخرجه البخاري ۞ قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني اريد السفر فزودني قال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي
ت ابو هريرة قال ويسر لك الخير حيثما كنت اخرجه الترمذي ۞ ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اريد
ت د ابن عمر السفر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ان ولى الرجل قال اللهم اطو له
البعد وهون عليه السفر اخرجه الترمذي ۞ قال للرجل اذا اراد سفرا ادن مني اودعك كما كان رسول
فقال الرجل قبلت ورضيت ح الله صلى الله عليه وسلم يودعنا استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك قل قبلت ورضيت ثم
قال قل ما قلت لك فيفعل وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ
بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استودع الله دينك وامانتك واخر عملك

اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود عن قزعة قال قال ابن عمر هلم اودعك كما ودعني
رسول الله صلى الله عليه وسلم استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم عملك ❁ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم اخرجه ابو داود ❁ قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل عليه الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله
من شرك وشر ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك اعوذ بك من اسد واسود ومن الحية والعقرب
ومن ساكني البلد ووالد وما ولد اخرجه ابو داود ❁ قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل
منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شي حتى يرتحل من منزله ذلك
اخرجه مسلم والموطا والترمذي ❁

الفصل الثامن في ادعية الكرب والهم

❁ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش
العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض لا اله الا الله رب العرش الكريم هذه رواية البخاري ومسلم
واخرجه الترمذي وليس عنده بعد الارض لا اله الا الله ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اهمه امر رفع راسه الى السما وقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد في الدعا قال يا حي يا قيوم اخرجه
الترمذي وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دهمه امر رفع راسه الى
السما وقال سبحان الله العظيم اللهم اليك المشتكى وبك المستعان وعليك التكلان يا حي يا قيوم ❁ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا احزنه امر يدعوا يتعوذ من جهد البلا ودرك الشقا
وسوء القضا وشماتة الاعدا اخرجه ❁ قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم المسجد فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابو امامة جالسا فيه فقال يا ابا امامة مالي
اراك جالسا في المسجد في غير وقت صلاة قال هموم لزمتني وديون يا رسول الله فقال افلا اعلمك
كلاما اذا قلته اذهب الله عز وجل همك وقضى عنك دينك فقال بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت
واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من البخل
والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال فقلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني
اخرجه ابو داود ❁ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كربه امر يقول يا حي يا قيوم برحمتك
استغيث وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظوا بيا ذا الجلال والاكرام ❁

عبد الله الخطمي — د
ابن عمر — د
خولة بنت حكيم — م ط ت
ابن عباس — خ م ت
ابو هريرة — ت
ابو هريرة
الخدري — د
انس — ت

اخرجه الترمذي ❁ قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات تقوليهن عند
الكرب او في الكرب الله الله ربي لا اشرك به شيا اخرجه ابو داود قال قلت لابي
يا ابه اسمعك تقول كل غداة اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري
لا اله الا انت تكررها ثلاثا حين تصبح وثلاثا حين تمسي فقال يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوا بهن فانا احب ان استن بسنته وفي رواية يقول اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت يعيدها ثلاثا حين يصبح وثلاثا حين يمسي فيدعوا
بهن فاحب ان استن بسنته قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب اللهم
رحمتك ارجوا فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت اخرجه ابو داود ❁
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كثر همه فليقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك
وفي قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاوك اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك
او انزلته في كتابك او استاثرت به في مكنون الغيب عندك ان تجعل القران ربيع قلبي وجلا همي وغمي
ما قالها عبد قط الا اذهب الله غمه وابدله به فرجا اخرجه ❁

الفصل التاسع في دعا الحفظ

❁ قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاه علي بن ابي طالب فقال بابي انت وامي تفلت هذا القران من صدري فما اجدني اقدر عليه فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وتثبت بهن ما تعلمت في صدرك
قال اجل يا رسول الله فعلمني قال اذا كان ليلة الجمعه فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فانها ساعة
مشهوده والدعا فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى تاتي
ليلة الجمعه فان لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات تقرا
في الاولى بفاتحة الكتاب ويس وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الثالثة بفاتحة
الكتاب والم تنزيل السجده وفي الرابعه بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد
الله واحسن الثنا على الله وصل علي واحسن وصل على ساير النبيين واستغفر للمومنين والمومنات
ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في اخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني
ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام
والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن يا رحيم بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك

اسما بنت عميس — د
عبد الرحمن بن ابي بكرة — د
ابن مسعود
ابن عباس — ت

والمعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم
قلبي حفظ كتابك كما علمتني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام
والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان
تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تغسل به بدني فانه لا
يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن تفعل
ذلك ثلث جمع او خمسا او سبعا تجاب باذن الله والذي بعثني بالحق ما اخطا مؤمنا قط قال ابن عباس
فوالله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه في ذلك المجلس فقال يا رسول الله
كنت فيما خلا لا آخذ الا اربع آيات ونحوهن فاذا قراتهن على نفسي تفلتن مني واني اتعلم اليوم
اربعين آية او نحوها فاذا قراتها على نفسي فكانما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فاذا
رددته على نفسي تفلت مني وانا اسمع اليوم الاحاديث فاذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا فقال
ابو بكر رسول الله صلى الله عليه عند ذلك مومن ورب الكعبة ابا الحسن اخرجه الترمذي ۞ قال
علمني رسول الله صلى الله عليه هذا الدعا قال قل اللهم اني اسألك بمحمد نبيك وبابرهيم خليلك وبموسى
نجيك وعيسى روحك وكلمتك وبتوراة موسى وانجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد
وكل وحي اوحيته وقضاء قضيته واسألك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك او استاثرت به في
غيبك واسألك باسمك الطهر الطاهر الاحد الصمد الوتر وبعظمتك وكبريائك وبنور وجهك
ان ترزقني القران والعلم وان تخلطه بلحمي ودمي وسمعي وبصري وتستعمل به جسدي بحولك وقوتك
فانه لا حول ولا قوة الا بك اخرجه ... ۞

الفصل العاشر في دعا الاستخاره

والتروي ۞ الدعا المشهور في الاستخاره قد جا مقرونا بصلاة الاستخاره في حديث واحد فلذلك
ت ذكرناه في كتاب الصلاه من حرف الصاد وقد ذكرنا هاهنا ما وجدناه منها
ابو بكر رضي الله عنه خارجا عن ذلك ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد امرا قال اللهم خر لي واختر لي اخرجه
ت الترمذي وقال راوي هذا الحديث تفرد به ولا يتابع عليه وهو ضعيف عند اهل الحديث ۞ قال
رجل من حنظله صحبت شداد بن اوس فقال الا اعلمك ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا نقول اذا روينا
امرا قل اللهم اني اسألك الثبات في الامر وعزيمة الرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك

قال م

لسانا صادقا وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم واسألك من خير ما تعلم واستغفرك لما تعلم انك انت
ت د علام الغيوب اخرجه الترمذي واردفه بحديث آخر في معنى ذا الدعا الى آخره ولم يذكر فيه اذا روينا
الخدري امرا ۞

الفصل الحادي عشر في ادعية اللباس

قال كان رسول الله صلى الله عليه
اذا استجد ثوبا قال اللهم لك الحمد انت كسوتني هذا ويسميه باسمه اما قميصا واما عمامة او رداء
ت ابو امامه اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له اخرجه الترمذي وابو داود ۞ قال لبس عمر
بن الخطاب ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري
به عورتي واتجمل به في حياتي ثم عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظ
ط الله وفي ستر الله حيا وميتا اخرجه الترمذي ۞

الفصل الثاني عشر في ادعية الطعام والشراب

ت د ابو سعيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين هذه
د رواية الترمذي وفي رواية ابي داود كان اذا فرغ من طعامه قال وذكر الحديث ۞ قال كان رسول الله
ابو ايوب صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا اخرجه
خ ت د ابو امامه ابو داود ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا
فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وفي رواية كان اذا فرغ من طعامه وقال مره
اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وآوانا غير مكفي ولا مكفور وقال مره لك الحمد ربنا
ت د معاذ بن انس غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا اخرجه البخاري والترمذي وابو داود ۞ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول
مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه هذه رواية الترمذي وزاد فيه ابو داود ومن لبس ثوبا فقال
ط الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ۞ قالت عايشه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤتى ابدا بطعام او بشراب حتى الدوا فيطعمه او يشربه حتى
يقول الحمد لله الذي هدانا واطعمنا وسقانا ونعمنا الله اكبر اللهم الفتنا نعمتك بكل شر
فاصبحنا منها وامسينا بكل خير نسألك تمامها وشكرها لا خير الا خيرك ولا اله غيرك اله الصالحين
ورب العالمين الحمد لله ولا اله الا الله ما شاء الله ولا قوة الا بالله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار

اخرجه الموطا عن هشام بن عروة فجعله موقوفا على عروة ولم يذكر عايشة ولا النبي صلى الله عليه وسلم
وراييته في كتاب رزين عن عايشة عن النبي قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وخالد
بن الوليد على ميمونة فجاءتنا باناء من لبن فشرب رسول الله وانا عن يمينه وخالد عن شماله فقال لي الشربة لك
فان شئت اثرت بها خالدا فقلت ما كنت اوثر على سورك احدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل اللهم
بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شي يجزي من الطعام والشراب الا اللبن هذه رواية الترمذي
واخرجه ابو داود في جملة حديث يتضمن ذكر الضب واكله وهو مذكور في كتاب الطعام من حرف
الطا ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جا الى سعد بن عبادة فجا بخبز وزيت فاكل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
افطر عندكم الصايمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملايكة اخرجه ابو داود ۞ قال صنع
ابو الهيثم بن التيهان طعاما فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما فرغوا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اثيبوا اخاكم قالوا يا رسول الله وما اثابته قال ان الرجل اذا دخل بيته فاكل
طعامه وشرب شرابه فدعوا له فذلك اثابته اخرجه ابو داود ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها اخرجه مسلم
والترمذي ۞

الفصل الثالث عشر في دعا قضا الحاجة

۞ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث وفي رواية اذا اراد ان
يدخل الخلا وفي اخرى كان اذا دخل الكنيف اخرجه الجماعة الا الموطا ۞ قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلا قال غفرانك اخرجه الترمذي وابو داود ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلا فليقل اللهم اعوذ بالله من الخبث والخبايث
اخرجه ابو داود ۞ قال كان يقول اذا خرج من الخلا الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني
وفي رواية الحمد لله الذي اخرج مني اذاه وابقى في منفعته اخرجه ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني ادم اذا دخل احدهم الخلا ان يقول بسم الله اخرجه
الترمذي ۞

الفصل الرابع عشر في دعا الخروج الى المسجد والدخول اليه

قال لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك قال شعبة وقد قال مرة اعوذ بالله من الخبث والخبيث او الخبث و
في الباب عن علي وزيد بن ارقم وجابر وابن مسعود وحديث انس اصح في هذا الباب واحسن وحديث زيد بن ارقم
في اسناده اضطراب تمت

وبسلطانه
كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم
قال اقط قلت نعم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني ساير اليوم اخرجه ابو داود ۞ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج
فليقل اللهم اني اسالك من فضلك اخرجه مسلم والنساي وزاد ابو داود في الدخول فليسلم على النبي
ثم ليقل اللهم افتح لي وذكره ۞ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته الى الصلوة
فقال اللهم اني اسالك بحق السايلين عليك وبحق خروجي اليك انك تعلم اني لم يخرجني اشر ولا بطر
ولا سمعة ولا ريا خرجت هربا وفرارا من ذنوبي اليك خرجت رجا رحمتك وشفقا من عذابك خرجت
اتقا سخطك وابتغا مرضاتك اسالك ان تنقذني من النار برحمتك وكل الله به سبعين الف ملك
يستغفرون الله له واقبل الله عليه بوجهه حتى يفرغ من صلاته اخرجه ۞ قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته الى المسجد فقال اعوذ بالله العظيم وسلطانه القديم من الشيطان
الرجيم ربي الله توكلت على الله فوضت امري الى الله لا حول ولا قوة الا بالله قال له الملك كفيت وهديت
ووقيت اخرجه ۞ عن جدتها فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد
وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك قال اسمعيل بن ابرهيم فلقيت عبد الله بن الحسن بمكة
فسالته عن هذا الحديث فحدثني به قال كان اذا دخل قال رب افتح لي باب رحمتك واذا خرج قال
رب افتح لي باب فضلك اخرجه الترمذي ۞

الفصل الخامس عشر في الدعا عند روية الهلال

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلامة
والاسلام ربي وربك الله اخرجه الترمذي ۞ بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال هلال
خير ورشد هلال خير ورشد امنت بالذي خلقك ثلث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذهب
بشهر كذا وجا بشهر كذا قال ابو داود وحدثنا محمد بن العلا ان زيد بن حباب اخبرهم عن ابي هلال عن
قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال صرف وجهه عنه اخرجه ابو داود ۞

الفصل السادس عشر في دعا الرعد والسحاب

۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك

(عايشه) اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى ناشئا في افق السما ترك العمل وان كان
في صلوة خفف ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من شرها فان مطر قال اللهم صيبا هنيا اخرجه ابو داود

(عايشه) **الفصل السابع عشر في الدعا عند الريح** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عصفت الريح
قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر
ما ارسلت به اخرجه البخاري ومسلم والترمذي الا ان الترمذي قال كان اذا راى الريح قال قال
(ابي بن كعب) رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسالك من خير هذه الريح
وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به اخرجه
(ابو هريره) الترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله وروح الله تاتي بالرحمه
وتاتي بالعذاب فاذا رايتموها فلا تسبوها وسلوا الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها اخرجه ابو
داود **الفصل الثامن عشر في الدعا يوم عرفه وليله القدر** قال [illegible] اكثر
(علي) ما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفه في الموقف اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيرا مما
نقول اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي واليك مآبي ولك رب تراثي اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
ووسوسه الصدر وشتات الامر اللهم اني اعوذ بك من شر ما تجي به الريح اخرجه الترمذي وفي روايه ذكرها
رزين قال اكثر دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفه بعد قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم
لك الحمد كالذي نقول اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي واليك مآبي وعليك يا رب ثوابي اللهم
(عمرو بن شعيب) اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن وسوسه الصدر ومن شتات الامر ومن شر كل ذي شر عن ابيه عن
جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الدعا يوم عرفه وافضل ما قلت انا والنبيون قبلي لا اله الا
(عايشه) الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اخرجه الترمذي قالت قلت يا رسول الله
ان وافقت ليله القدر ما ادعو به قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني اخرجه الترمذي

الفصل التاسع عشر في الدعا عند العطاس قد جا ذكر العطاس وادابه
(عامر بن ربيعه) وما يقال فيه في كتاب الصحبه من حرف الصاد ونذكر هاهنا ما يختص بدعايه قال عطس شاب من
الانصار خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاه فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا حتى يرضى
ربنا وبعد ما يرضى من امر الدنيا والاخره فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من القايل الكلمه

قال

قال فسكت الشاب ثم قال من القايل الكلمه
فانه لم يقل باسا فقال يا رسول الله انا قلتها لم ارد بها الا خيرا
قال ما تناهت دون عرش الرحمن عز وجل اخرجه ابو داود تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابو هريره)
اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك
الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم اخرجه البخاري وابو داود مثل حديث ابي هريره او نحوه وفيه فليقل (ابو ايوب وعلي)
الذي يرد عليه اخرجه الترمذي عن سالم بن عبيد انه كان مع القوم في سفر فعطس رجل من القوم فقال (هلال بن يساف)
السلام عليكم فقال له سالم وعليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما
قال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا عند الترمذي وعند ابي داود فقال له سالم وعليك وعلى امك ثم قال
له لعلك وجدت مما قلت لك قال وددت انك لم تذكر امي بخير ولا بشر قال سالم انما قلت لك كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن عنده ثم انتقا اذ عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك وعلى امك ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل
له من يرد عليه يرحمك الله وليرد عليه يغفر الله لنا ولكم قال عطس رجل الى جنب ابن عمر فقال الحمد (نافع)
لله والسلام على رسول الله فقال ابن عمر وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله ما هكذا علمنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نقول اذا عطسنا وانما علمنا ان نقول الحمد لله على كل حال اخرجه الترمذي قال ان ابن عمر كان (نافع)
اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يرحمنا الله واياكم ويغفر الله لنا ولكم اخرجه الموطا

الفصل العشرون في ادعيه مفرده **دعا ذي النون عليه السلام** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (سعد)
قال دعوه ذي النون اذ دعا بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ما دعا بها احد
قط الا استجيب له اخرجه الترمذي **دعا داود عليه السلام** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان (ابو الدردا)
من دعا داود يقول اللهم اني اسالك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل
حبك احب الي من نفسي ومالي واهلي ومن الما البارد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ذكر داود يحدث عنه يقول كان اعبد البشر اخرجه الترمذي **دعا قوم يونس عليه السلام** من فعله
ان دعا قوم يونس يا حي حين لا حي يا محيي يا مميت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه (ابو هريره) (حين لا حي)
الدعا عند رويه المبتلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى صاحب بلا فقال الحمد (عمر وابو هريره)
لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا عوفي من ذلك البلا

كانيا ما كان ما عاش انتهت رواية ابي هريرة عند قوله ذلك البلاء وقال لم يصبه ذلك
البلاء اخرجه الترمذي **القسم الثاني من الباب الثاني** في ادعية غير موقتة ولا
(م ابو هريرة) مضافة ۞ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري
واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير
(ت ابو هريرة) واجعل الموت راحة لي من كل شر اخرجه مسلم ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انفعني
بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار اخرجه
(ت ابو هريرة) الترمذي ۞ قال دعاء حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادعه اللهم اجعلني اعظم شكرك
(ت ابو هريرة) واكثر ذكرك واتبع نصحك واحفظ وصيتك اخرجه الترمذي ۞ قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعو فيقول اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على من ظلمني
(ت ابو هريرة) وخذ منه بثاري اخرجه الترمذي ۞ ان رجلا قال يا رسول الله سمعت دعاك الليلة وكان الذي وصل
الي منه انك تقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي فيما رزقتني قال فهل تراهن تركن
(خ م د انس) شيئا اخرجه الترمذي ۞ قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ولابي داود قال قتادة سال انسا
اي دعوة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بها اكثر قال كان اكثر دعوة يدعو بها
اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال قتادة كان انس اذا اراد
(ت انس) ان يدعو بدعوة دعا بها واذا اراد ان يدعو بدعاء دعا بها فيه ۞ ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة ثم اتاه في اليوم الثاني
فقال يا رسول الله اي الدعاء افضل فقال له مثل ذلك ثم اتاه اليوم الثالث فقال له مثل ذلك قال
(م انس) فاذا اعطيت العافية في الدنيا واعطيتها في الآخرة فقد افلحت اخرجه الترمذي ۞ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل كنت تدعو الله بشيء او تساله اياه قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة
فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه ولا تستطيعه افلا قلت اللهم
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله به فشفاه الله وفي اخرى فقالها

(ت س انس) فشفاه الله هذه رواية مسلم وانتهت رواية الترمذي عند قوله عذاب النار ۞ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من سال الله الجنة ثلاثا قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار بالله من النار
(ت د ابن عباس) ثلاثا قالت النار اللهم اجره من النار اخرجه الترمذي والنسائي ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دعائه رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني
ويسر هداي لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا
لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني
(خ م ابن عباس) واهد قلبي واسلل سخيمة صدري هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود مثلها وفيها بعد قوله
مطواعا اليك مخبتا او منيبا ولم يذكر اواها ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت
(ت العباس) وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني
انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون اخرجه البخاري ومسلم ۞ قال قلت يا رسول الله علمني شيئا اساله
(ت ابو بكر) الله قال سل الله العافية فمكثت اياما ثم جئت فقلت يا رسول الله علمني شيئا اساله الله فقال يا عباس
يا عم رسول الله سل الله العافية في الدنيا والآخرة اخرجه الترمذي ۞ قام على المنبر ثم بكى فقال قام رسول الله
(ت عمر) صلى الله عليه وسلم عام اول على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد
اليقين خيرا من العافية اخرجه الترمذي ۞ قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل اللهم اجعل
(م علي) سريرتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي صالحة اللهم اني اسالك من صالح ما تؤتي الناس من المال
والاهل والولد غير الضال ولا المضل اخرجه الترمذي ۞ قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم وفي اخرى
(م ت ابن مسعود) قال قل اللهم اني اسالك الهدى والسداد وذكر مثله اخرجه مسلم ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
(خ م ابو موسى) يقول اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى اخرجه مسلم والترمذي ۞ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا الدعاء اللهم رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله
وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت
(ت عبد الله بن يزيد الخطمي الانصاري) على كل شيء قدير اخرجه البخاري ومسلم ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم

اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب
وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب اخرجه الترمذي ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — عمران بن حصين
لابي حصين كم تعبد اليوم الها قال ابي سبعة ستة في الارض وواحدا في السما قال فايهم تعد لرغبتك
ورهبتك قال الذي في السما قال يا حصين اما انك لو اسلمت علمتك كلمتين ينفعانك قال فلما اسلم حصين
جا فقال يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر
نفسي اخرجه الترمذي ❁ قال قلت لام سلمة يا ام المومنين ما كان اكثر دعا رسول الله صلى الله عليه — شهر بن حوشب
اذا كان عندك قالت كان اكثر دعايه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت فقلت له يا
رسول الله ما اكثر دعاك بهذا قال يا ام سلمة انه ليس ادمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله فمن
شا اقام ومن شا ازاغ اخرجه الترمذي ❁ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاه ثم — طارق بن اشيم
امره ان يدعو بهولا الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وفي رواية انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم واتاه رجل فقال يا رسول الله كيف اقول حين اسال ربي قال قل اللهم
اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني ويجمع اصابعه الا الابهام فان هولا تجمع لك دنياك واخرتك
اخرجه مسلم ❁ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم عافني في جسدي وعافني في سمعي — عايشه
وبصري واجعلهما الوارث مني لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله
رب العالمين اخرجه الترمذي الا انه قال وعافني في بصري واجعله الوارث مني ❁ قالت كان رسول — عايشه
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغسل خطاياي بما الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت
الثوب الابيض من الدنس اخرجه النسائي ❁ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم طهرني من الذنوب — ابن ابي اوفى
اللهم نقني منها كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم طهرني بالثلج والبرد والما البارد وفي اخرى قال
كان النبي يقول اللهم طهرني بالثلج والبرد والما البارد اللهم طهرني من الذنوب كما يطهر الثوب
الابيض من الدنس اخرجه النسائي ❁ قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم — ابن ابي اوفى
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اخرجه البخاري ومسلم
والترمذي ❁ بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اسالك فعل الخيرات — مالك
وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بقوم فتنة فاقبضني اليك غير مفتون وفي

اخرى واذا اردت فتنة في الناس فتوفني اخرجه الموطا ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان — يحيى بن سعيد
يقول في دعايه اللهم فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا اقض عني الدين
واغنني من الفقر وامتعني بسمعي وبصري وقوتي وتوفني في سبيلك اخرجه الموطا — ام حبيبه
قالت سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم امتعني بزوجي رسول الله وبابي ابي سفيان وباخي
معويه فقال سالت الله لاجال مضروبة وايام معدودة وارزاق مقسومة لن يعجل شيا منها
قبل حله ولا يوخر ولو كنت سالت الله تعالى ان يعيذك من عذاب في النار وعذاب في القبر كان
خيرا وافضل اخرجه مسلم ❁ ان مكاتبا جاه فقال اني عجزت عن مكاتبتي فاعني قال الا اعلمك كلمات — علي
علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صبير دينا اداه عنك قل اللهم
اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك اخرجه الترمذي ❁ ان رجلا ضرير البصر — عثمن بن حنيف
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني فقال ان شيت دعوت وان شيت صبرت فهو
خير لك قال فادعه قال فامره ان يتوضا فيحسن الوضو ويدعو بهذا الدعا اللهم اني اسالك واتوجه
اليك بنبيك محمد نبي الرحمه اني توجهت بك الى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم فشفعه في
اخرجه الترمذي ❁ قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعا كثير لم نحفظ منه شيا قال الا ادلكم — ابو امامه
على ما يجمع ذلك كله تقول اللهم انا نسالك من خير ما سالك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم
ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وانت المستعان وعليك البلاغ
ولا حول ولا قوه الا بالله اخرجه الترمذي ❁ ان عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي — حفصه واسلم عن عمر
في بلد رسولك قالت حفصه فقلت انى يكون هذا قال ياتيني به الله اذا شا اخرجه البخاري ❁
قال كان جل دعا عمر اللهم ارزقني شهادة في سبيلك اخرجه ❁

الباب الثالث

من كتاب الدعا فيما يجري مجراه وفيه ثلثه فصول ❁

الفصل الاول في الاستعاذه

خ م د س — انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم
والبخل واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وفي رواية كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو بهولا الدعوات اللهم اني اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر
وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري كان رسول الله

يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من
البخل وفي رواية الترمذي قال كثيرا ما كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهولاء
ص
الهم
الكلمات اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال
وفي اخرى له ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن
والبخل وفتنة المسيح وعذاب القبر وللبخاري ومسلم رواية اطول من هولاء وهي مذكورة في جملة
حديث طويل يتضمن شيا اخر يرد في موضعه وفي رواية ابي داود والنساي مثل رواية البخاري ومسلم
الاولى وفي اخرى لابي داود قال انس كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم وكنت اسمعه يقول اللهم اني
اعوذ بك من الهم والحزن وضلع الدين وغلبة الرجال وذكر بعض ما سبق وفي اخرى له مختصرا ذكره
في كتاب الحروف قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل والهرم اراد تحريك الخاء
تا ح
والباء بالفتح وفي اخرى للنساي كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات لا يدعهن كان يقول
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وغلبة الرجال زاد في اخرى
د س
انس
بعد الجبن والدين وفي اخرى وضلع الدين ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم
اني اعوذ بك من الجذام والبرص والجنون ومن سيي الاسقام اخرجه ابوداود والنساي ۞ ان
خ م د س
عايشه
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم ومن فتنة القبر
وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنا ومن شر فتنة الفقر
واعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي
من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب وفي رواية مختصرا انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ في
صلاته من الدجال لم يزد اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي بتقديم وتاخير وزاد فيه
الماثم قبل قوله المغرم وبعد الثوب الابيض من الدنس واخرجه النساي نحو الترمذي وفي
رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهولاء الكلمات اللهم اني اعوذ
بك من فتنة النار وعذاب النار ومن شر الغنا والفقر وفي اخرى للنساي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يستعيذ من عذاب القبر ومن فتنة الدجال وقال انكم تفتنون في قبوركم
وفي اخرى له قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رب جبرايل وميكايل واسرافيل اعوذ بك

م د س
عايشه
من حر النار وعذاب القبر ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعايه
اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل اخرجه مسلم وابوداود وفي رواية النساي
د س
ابن عمرو بن العاص
قالت سالت عايشة حدثيني بشي كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته قالت نعم كان
يقول وذكرت الحديث ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من
س
انس
قلب لا يخشع ودعا لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن علم لا ينفع اعوذ بك من هولاء الاربع
د س
ابوهريره
اخرجه الترمذي والنساي مثل حديث ابن عمرو اخرجه النساي ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع
م د
ابن عمرو بن العاص
ومن دعا لا يسمع اخرجه ابوداود والنساي ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاة نقمتك وجميع سخطك اخرجه مسلم
د س
ابوهريره
وابوداود ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة
د س
وعنه
واعوذ بك من ان اظلم او اظلم اخرجه ابوداود والنساي ۞ ان رسول الله صلى الله عليه
د س
ابوهريره
وسلم كان يدعو يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسو الاخلاق
اخرجه ابوداود والنساي ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ
خ م س
ابوهريره
بك من الجوع فانه بيس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بيست البطانة اخرجه
ابوداود والنساي ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء
انه
ودرك الشقا وسو القضا وشماتة الاعدا وفي رواية كان يتعوذ اخرجه البخاري ومسلم واخرج
النساي الحديث وقال فيه كان يتعوذ من هذه الثلاثة وعد الاربعة ثم قال قال سفين
انما قال ثلثة فذكر الاربعة الا اني لا احفظ الواحد الذي ليس فيه واخرجه من رواية
خ م س
ابوهريره
اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ من سو القضا وشماتة الاعداء
وجهد البلاء مكان الرابع يكون درك الشقاء ۞ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات
ومن فتنة المسيح الدجال اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عوذوا بالله من عذاب الله عوذوا بالله من عذاب القبر عوذوا بالله من

عوذوا بالله من عذاب القبر

من فتنة المسيح الدجال تعوذوا بالله من فتنة المحيا والممات وفي اخرى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يتعوذ من عذاب القبر وعذاب جهنم وفتنة الدجال وفي اخرى قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ من عذاب القبر وفي رواية الترمذي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعيذوا بالله من عذاب القبر استعيذوا بالله من فتنة
المسيح الدجال واستعيذوا بالله من فتنة المحيا والممات واخرج النسائي الرواية الاولى
والثانية وفي رواية للنسائي قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول في صلاته وذكر نحوه
وفي اخرى له قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله
س ابن عمرو بن العاص — وكان يقول وذكر الحديث ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات
س وعنه — اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الاعداء اخرجه النسائي ه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم
س ابو هريرة — والمأثم واعوذ بك من شر المسيح الدجال واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من عذاب النار
اخرجه النسائي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جار السوء في دار المقام
س ابن عمر — فان جار البادي يتحول عنك اخرجه النسائي ه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي قال جبير بن ابي سليمان هو الخسف قال عبادة
بن مسلم فلا ادري قول النبي صلى الله عليه وسلم او قول جبير وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
د س ابو اليسر — يقول اللهم وذكر الدعاء وقال في اخره واعوذ بك ان اغتال من تحتي يعني الخسف ولم يذكر
النسائي الدعاء اخرجه النسائي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك من
خ م ابن عباس — ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك ان
اموت لديغا اخرجه ابو داود والنسائي وزاد كلاهما في رواية اخرى والغم ه ان رسول
خ ت س مصعب بن سعد — الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك ان تضلني لا اله الا انت الحي الذي لا
يموت والجن والانس يموتون اخرجه البخاري ومسلم ه ان سعدا قال لبنيه تعوذوا
بكلمات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك

من البخل واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك
دبر كل صلاة — من عذاب القبر وفي رواية انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة
د س عمرو — ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة وذكر الخمس الا انه
قال اعوذ بك من فتنة الدنيا بدل الدجال اخرجه البخاري والنسائي والترمذي ه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر
وعذاب القبر اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ من الجبن والبخل وفتنة الصدر وعذاب القبر والنسائي مثل رواية ابي
س ابن مسعود — داود وفي اخرى له قال عمرو بن ميمون حججت انا مع عمر فسمعته يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من خمس وذكر الحديث ه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
س عمرو بن ميمون — يتعوذ من خمس من البخل والجبن وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر اخرجه النسائي ه
د انس — قال رجل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من الشح والجبن وفتنة
الصدر وعذاب القبر اخرجه النسائي ه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ
ت قطبة بن مالك — بك من صلاة لا تنفع وذكر دعاء اخر اخرجه ابو داود ه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء اخرجه الترمذي ه
د عبد الرحمن بن ابي ليلى — عن ابيه قال صليت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة تطوع فسمعته يقول
اعوذ بالله من النار ويل لاهل النار اخرجه ابو داود ه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
س ابو سعيد — يقول اعوذ بالله من الكفر والدين فقال رجل يا رسول الله اتعدل الكفر بالدين قال نعم وفي رواية
س عثمان بن ابي العاص — اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر فقال رجل ويعدلان قال نعم اخرجه النسائي ه ان النبي
س ابو سعيد — صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الدعوات اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم
والجبن والعجز ومن فتنة المحيا والممات اخرجه النسائي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
س ابو ذر — كان يتعوذ من عين الجان وعين الانس فلما نزلت المعوذتان اخذ بهما وترك ما سوى ذلك
اخرجه النسائي ه قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فجلست اليه فقال يا
ابا ذر تعوذ من شياطين الجن والانس قلت او للانس شياطين قال نعم اخرجه النسائي ه

د أبو بردة — ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف من قوم قال اللهم انا نجعلك
ط — في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم اخرجه ابو داود ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو هريرة — رايت ليلة اسري بي عفريتا من الجن يطلبني بشعلة من نار فقال جبريل الا اعلمك كلمات
تقولهن فتطفى شعلته ويخر لفيه قال رسول الله بلى فقال جبريل قل اعوذ بوجه
الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء
ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرا في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن فتن الليل
والنهار ومن طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير يا رحمن ارسله مالك عن يحيى بن سعيد ان
م ط د ت — رسول الله قال وذكر الحديث ❁ قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ابو هريرة — ما لقيت البارحة من عقرب لدغتني قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم تضرك هذه رواية مسلم والموطا وفي رواية ابي داود قال اتي النبي صلى
الله عليه وسلم بلديغ لدغته عقرب فقال لو قال اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق
لم يلدغ ولم يضره وفي رواية الترمذي قال من قال حين يمسي ثلاث مرات اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم يضره حمة تلك الليلة قال سهيل فكان اهلنا يتعلمونها فكانوا يقولونها
د سهل بن ابي صالح — كل ليلة فلدغت جارية منهم فلم تجد لها وجعا ❁ عن ابيه قال سمعت رجلا من اسلم قال كنت
جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا رجل من اصحابه فقال يا رسول الله لدغت الليلة
فلم انم حتى اصبحت قال ماذا قال عقرب قال اما انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله
د ت س شكل بن حميد — التامات من شر ما خلق لم يضرك شي ان شا الله اخرجه ابو داود ❁ قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله علمني تعوذا اتعوذ به فاخذ بكفي وقال قل اللهم اني اعوذ بك
منيي — من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي يعني الفرج هذه
رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال يا رسول الله علمني دعا فقال وذكر الحديث واخرج
خ ت د ابن عباس — النسائي الروايتين الا انه قال منيي في جميع رواياته وقال مرة يعني ماءه ومرة يعني
ذكره ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما
كان يعوذ بهما اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من شر كل شيطان وهامة

م ط د ت س ابن عباس قولوا — ومن كل عين لامة اخرجه البخاري والترمذي وابو داود ❁ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم
هذا الدعا كما يعلمهم السورة من القران اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من
م ت د س — عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اخرجه
زيد بن ارقم — الجماعة الا البخاري ❁ قال وقد سئل عما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان يقول
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم
ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك
من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب اخرجه مسلم وفي
رواية الترمذي مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والعجز والبخل قال وبهذا الاسناد انه كان يتعوذ من الهرم وعذاب القبر لم يزد على
ط القعقاع — هذا وفي رواية النسائي مثل رواية مسلم الا ان اولها قال لا اعلمكم الا ما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمنا وذكر الحديث ❁ ان كعب الاحبار قال لولا كلمات اقولهن لجعلتني
يهود حمارا فقيل له وما هن قال اعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شي اعظم منه وبكلمات
الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وباسما الله الحسنى ما علمت منها وما لم اعلم من شر
والحوقلة — ما خلق وذرا وبرا اخرجه الموطا ❁

الفصل الثاني في الاستغفار والتسبيح والتهليل والتكبير والتحميد والحوقلة وفيه خمسة فروع ❁ الفرع الاول

د ت س عبد الله بن عمرو بن العاص — فيما اشترك فيه من الاحاديث ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان
او خلتان لا يحصيهما رجل الا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر
كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها
بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذت مضجعك
تسبحه وتكبره وتحمده مائة فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم
والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا فكيف لا نحصيها قال ياتي احدكم الشيطان وهو
في صلاته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل وياتيه وهو في مضجعه
فلا يزال ينومه حتى ينام اخرجه الترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود بعد قوله في

الميزان الاولى قال ابو بكر وابو بعقاد بلغني انه اخذ مجمعه يحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فذلك مائة باللسان
والف في الميزان لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قالوا يا رسول كيف هما
يسير ومن يعمل بها قليل قال ياتي احدكم الشيطان في منامه فينومه قبل ان يقوله و
د س — من ابي اوفى
ياتيه في صلاته فيذكره حاجة قبل ان يقولها ه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ من القران شيا فعلمني ما يجزيني قال قل سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما ذا لي قال
قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني فقال هكذا بيديه وقبضهما فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما هذا فقد ملا يديه من الخير اخرجه ابو داود وانتهت رواية النسائي عند قوله
م — سعد
الا بالله ه قال جا اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا
الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة
الا بالله العزيز الحكيم قال فهولا لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني
فان هولا يجمع لك دنياك واخرتك وفي رواية زيادة في اخره وعافني وشك الراوي فيها
خ م — عايشه
اخرجه مسلم ه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل موته سبحان الله و
بحمده استغفره واتوب اليه قالت فقلت يا رسول الله اراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده
فقال اخبرني ربي اني سارى علامة في امتي فاذا رايتها اكثرت من قول سبحان الله وبحمده
استغفره واتوب اليه فقد رايتها اذا جا نصر الله والفتح السورة الى اخرها اخرجه البخاري
م ت — ابو هريره
ومسلم ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس اخرجه مسلم والترمذي ه انه دخل مع رسول
د ت — سعد بن ابي وقاص
الله صلى الله عليه وسلم على امراة وبين يديها نوى او حصا تسبح به وتعد فقال اخبرك بما هو
ايسر من هذا او افضل قالت بابي انت وامي يا رسول الله قال قولي سبحان الله عدد ما خلق الله
في السما والارض وما بينهما وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد
لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك اخرجه ابو داود
وفي رواية الترمذي سبحان الله عدد ما خلق في السما وسبحان الله عدد ما خلق في الارض

م ت — ابو ذر
وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق الحديث ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيل اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملايكته سبحان الله وبحمده وفي اخرى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبرك باحب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي
ان رسول الله عاد ابا ذر او ان ابا ذر عاد رسول الله فقال بابي وامي اي الكلام احب الى
ت — ابو هريره
الله فقال وذكروا الحديث ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مررتم برياض الجنة
فارتعوا قلت يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قلت وما الرتع قال سبحان الله
ت — ابو هريره وابو سعيد
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية مثله وفيه قالوا وما الرتع قال ذكر الله تعالى
اخرجه الترمذي ه قال الاغر ابو مسلم اشهد على ابي سعيد وابي هريره انهما شهدا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه وقال لا اله الا انا
وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده قال يقول الله لا اله الا انا وحدي واذا قال لا اله الا
الله وحده لا شريك له قال الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك
وله الحمد قال الله تعالى لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة
الا بالله قال لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات منه لم
ت — انس
تطعمه النار اخرجه الترمذي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على شجرة يابسة الورق
فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر تساقط
ابن مسعود
اكثر تساقط ذنوب العبد كما يتساقط ورق هذه الشجرة اخرجه الترمذي ه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ليلة اسري بي ابراهيم عليه فقال يا محمد اقرا امتك مني
السلم واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الما وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد
ت — جابر
لله ولا اله الا الله والله اكبر اخرجه الترمذي ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ت — من هو
قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة اخرجه الترمذي ه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم ذات يوم لاصحابه قولوا سبحان الله وبحمده مايه مرة من قال مرة
كتبت له عشر حسنات ومن قالها عشرا كتبت له مايه ومن قالها مايه كتبت له الف
ت — عمرو بن شعيب
حسنه ومن زاد زاده الله ومن استغفر الله غفر له اخرجه الترمذي ه عمرو ابن ابيه عن

جله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح مايه بالغداه ومايه بالعشي كان كمن حج
مايه حجه ومن حمد الله مايه بالغداه ومايه بالعشي كان كمن حمل على مايه فرس في سبيل الله
اوقال غزا مايه غزاه ومن هلل مايه بالغداه ومايه بالعشي كان كمن اعتق مايه رقبه
من ولد اسمعيل ومن كبر الله مايه بالغداه ومايه بالعشي لم ياب في ذلك اليوم احد با فضل

ابو هريره

مما جا به الا من قال مثل ما قال وزاد على ما قال اخرجه الترمذي ۞ ان رسول الله صلى الله عليه
قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مايه مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر
وفي رواية اخرى من قال حين يصبح وحين يمسي مايه مرة سبحان الله وبحمده لم يات احد يوم القيمه

عمرو بن العاص

بافضل مما جا به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه اخرجه الترمذي ۞ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما على الارض احد يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوه الا بالله الا

جابر

كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر اخرجه الترمذي ۞ قال سمعت رسول الله صلى الله

انس

عليه وسلم يقول افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعا الحمد لله اخرجه الترمذي ۞ ان ام سليم غدت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلمات اقولهن في صلاتي فقال كبري الله عشرا وسبحي

ابن عمر

الله عشرا واحمديه عشرا ثم سلي ما شيت يقول نعم نعم اخرجه الترمذي والنساي ۞ قال راى
رجل من الانصار فيما يرى النايم قايلا يقول له باي شي امركم نبيكم قال امرنا ان نسبح ثلثا وثلثين
ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فذلك مايه قال فسبحوا خمسا وعشرين واحمدوا خمسا وعشرين
وكبروا خمسا وعشرين وقولوا لا اله الا الله خمسا وعشرين فتلك مايه فاخبر رسول الله صلى

ابو هريره وابو سعيد

الله عليه وسلم بذلك فقال افعلوا ما قال الانصاري اخرجه النساي ۞ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله تعالى اصطفى من الكلام اربعا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر فمن قال سبحان الله كتب له عشرون حسنة وحط عنه عشرون سيئة ومن قال
الحمد لله فمثل ذلك ومن قال لا اله الا الله فمثل ذلك ومن قال الله اكبر فمثل ذلك وفي رواية ومن
قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه شكر النعم ربه كتب له ثلثون حسنة وحطت

ابن عمر

عنه ثلثون سيه اخرجه ..... ۞ قال سبحان الله هي صلاه الخلايق والحمد لله كلمة الشكر
ولا اله الا الله كلمة الاخلاص والله اكبر تملا ما بين السما والارض واذا قال العبد لا حول

ابو مالك الاشعري

ولا قوه الا بالله قال الله تعالى اسلم واستسلم اخرجه ..... ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحان الله والحمد لله تملان ما بين السموات والارض والصلاه نور والصدقة برهان والصبر ضيا

زيد بن ارقم

اخرجه ..... ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم ربنا ورب كل شي اجعلني لك مخلصا
واهلي في كل ساعه يا ذا الجلال والاكرام اسمع واستجب الله اكبر الاكبر الله نور السموات والارض

يسيره

الله اكبر الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله اكبر الاكبر اخرجه ..... ۞ وكانت من المهاجرات
الاول قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس والتكبير واعقدن
بالانامل فانهن مسؤلات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمه اخرجه الترمذي وفي رواية ابي
داود ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهن ان يراعين بالتكبير والتقديس والتهليل وان يعقدن بالانامل

ابو الجلد الصلت

فانهن مسؤلات مستنطقات ۞ الفرع الثاني في الاستغفار ۞ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة اخرجه الترمذي وابو داود

الاغر المزني

الا ان الترمذي قال ولو فعله في اليوم سبعين مرة اخرجه عن مولى لابي بكر ۞ قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انه ليغان على قلبي حتى استغفر في اليوم مايه مرة وفي رواية قال سمعته
يقول توبوا الى ربكم فوالله اني لاتوب الى ربي تبارك وتعالى مايه مرة في اليوم هذه رواية مسلم وفي

ابو هريره

رواية ابي داود قال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في كل يوم مايه مرة ۞ قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم سبعين مرة وفي رواية اكثر
من سبعين مرة اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي عن ابي هريره واستغفر لذنبك وللمومنين والمو

شداد بن اوس

منات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاستغفر الله في اليوم سبعين مرة قال الترمذي وروي عن ابي هريره
عن النبي انه قال اني لاستغفر الله في اليوم مايه مرة ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك
ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنه ومن
قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنه اخرجه البخاري والنساي واخرجه
الترمذي واول حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الا ادلك على سيد الاستغفار وذكر الحديث

دواخر احد

ثم لا يقولها احد حين يمسي فيأتي عليه قدر قبل ان يصبح الا وجبت له الجنة ولا يقولها حين يصبح
ابن عباس د — فيأتي عليه قدر قبل ان يمسي الا وجبت له الجنة ◌ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لزم الا
ستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب اخرجه ابو داود ◌
د ت بلال بن يسار بن زيد — مولى النبي صلى الله عليه وسلم كذا عند الترمذي وعند ابي داود هلال بن يسار قال حدثني ابي عن
جدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو
د س اسماء بن الحكم الفزاري — الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف ◌ قال سمعت عليا يقول كنت اذا سمعت
حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعني الله بما شاء ان ينفعني منه واذا حدثني رجل استحلفته
فاذا حلف لي صدقته وانه حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ويصلي ثم يستغفر الله الا غفر له ثم قرا والذين اذا
فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله
اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود فيتطهر فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين يستغفر الله
الاية ◌ **الفرع الثالث في التهليل** ◌ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خ م ط ت ابو هريرة — من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة
كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من
الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه قال
ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر اخرجه
ابن مسعود — البخاري ومسلم والموطا والترمذي ◌ مثله وفيه ومن قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل
خ م ت ابو ايوب — اخرجه ◌ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرار كان كمن اعتق اربع انفس من ولد اسمعيل اخرجه
ت تميم الداري — البخاري ومسلم والترمذي ◌ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد
عشر مرات كتب الله له اربعين الف الف حسنة قال الترمذي قال محمد بن اسمعيل احد رواته
ت ابو هريرة — وهو الخليل بن مرة منكر الحديث اخرجه الترمذي ◌ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ت علي — ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا من قلبه الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما
اجتنبت الكبائر اخرجه الترمذي ◌ قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات اذا قلتهن
غفر الله لك وان كنت مغفورا لك قل لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم
خ م ابو هريرة — لا اله الا الله رب العرش العظيم زاد في رواية الحمد لله رب العالمين اخرجه الترمذي ◌ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وهزم الاحزاب
ت عمر — وحده فلا شيء بعده اخرجه البخاري ومسلم ◌ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل
السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع
تميم الداري — له الف الف درجة وفي رواية عوض الثالثة وبنى له بيتا في الجنة اخرجه الترمذي ◌ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل سوقا فنادى باعلا صوته وذكر الحديث بالفاظه قليلا
م د ت س جويرية — ثم قال كتب له مائة الف حسنة اخرجه ◌ **الفرع الرابع في التسبيح** ◌ زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في
مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت
نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ
اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته
وفي رواية قالت مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى الغداة او بعد ما صلى الغداة
فذكر نحوه غير انه قال سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة
عرشه سبحان الله مداد كلماته هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي والنسائي ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر بها وهي في مسجدها ثم مر النبي صلى الله عليه وسلم بها قريبا من نصف النهار فقال لها ما زلت
على حالك فقالت نعم فقال الا اعلمك كلمات تقولينها سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد
خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله رضى نفسه
سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته سبحان
الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته وفي رواية ابي داود قال خرج رسول الله من عند جويرية

عكاشة — وكان اسمها برة فحول اسمها فخرج وهي في مصلاها فقال لم تزل اليوم في مصلاك هذا قالت نعم
فقال وذكر الحديث مثل ما تقدم هو لي صفية قالت سمعت صفية تقول قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين يدي اربعة الف نواة اسبح بها فقال لقد سبحت بهذه الا اعلمك
م ت سعد بن ابي وقاص — باكثر مما سبحت به فقلت بلى علمني فقال قولي سبحان الله عدد خلقه اخرجه الترمذي ۞ قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة فسأله سائل
من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او
يحط عنه الف خطيئة وفي رواية ويحط بغير الف هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي
الزبير — ويحط عنه الف سيئة ۞ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح العبد الا مناد ينادي
ح م ت ابو هريرة — سبحان الملك القدوس اخرجه الترمذي ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلمتان
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وهذا الحديث اخرجه في آخر كتاب البخاري رحمه الله

الفرع الخامس في الحوقلة

ح م د ت ابو موسى — ۞ قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي يا ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم ليس تدعون اصم
ولا غائبا انكم تدعونه سميعا بصيرا قريبا وهو معكم قال وانا خلفه اقول لا حول ولا قوة
الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله
قال قل لا حول ولا قوة الا بالله وفي رواية والذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته
احدكم هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عقبة او قال ثنية فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته يقول لا اله الا الله
والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته فقال انكم لا تدعون اصم ولا غائبا
تدعون سميعا قريبا بصيرا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الا ادلك وذكره
ت قيس بن سعد بن عبادة — وله في اخرى بنحو رواية البخاري ومسلم واخرجه الترمذي اخصر منهما واللفظ متقارب ۞
ان اباه دفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه قال فمر بي النبي وقد صليت فضربني برجله
وقال الا ادلك على باب من ابواب الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله اخرجه

ت ابو هريرة — الترمذي ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة
قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا من الله الا اليه كشف عنه سبعين بابا من الضر
ادناها الفقر اخرجه الترمذي ۞

الفصل الثالث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

م ط د ت س ابو مسعود البدري — قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا
الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه حتى تمنينا انه لم
يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم انك حميد والسلام كما قد
علمتم هذه رواية مسلم وفي رواية الموطا والترمذي وابي داود والنسائي قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على آل ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم وليس عند ابي داود
ح م د س ابن ابي ليلى — والسلام كما قد علمتم وله في اخرى قال قولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد ۞ قال
لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا
يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على ابرهيم انك حميد مجيد هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه الترمذي وابو داود
والنسائي ولم يذكروا الهدية واول حديثهم ان كعب بن عجرة قال قلنا يا رسول الله وذكر الحديث
د ابو هريرة — وفي اخره كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد واخرجه النسائي بذكر الهدية ۞ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم
صل على محمد النبي الامي وازواجه امهات المومنين وذريته واهل بيته كما صليت على آل ابرهيم
ح س ابو سعيد — انك حميد مجيد اخرجه ابو داود ۞ قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد
س طلحة — كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم اخرجه البخاري والنسائي ۞ ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كيف نصلي عليك يا نبي الله قال قولوا اللهم صل على محمد كما صليت على ابرهيم انك

خ م ط د س — ابو حميد الساعدي

حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد اخرجه النسائي ۞
قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما
صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد
اخرجه الجماعة الا الترمذي وعند ابي داود وعلى آل ابرهيم في الموضعين ۞ قال قال رسول الله صلى

م ت د س — ابو هريرة

الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي

س — انس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط
عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات اخرجه النسائي ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

س — ابو طلحة

جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقلنا انا لنرى البشر في وجهك قال انه اتاني الملك فقال
يا محمد ان ربك يقول اما يرضيك انه لا يصلي عليك احد الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد الا
سلمت عليه عشرا اخرجه النسائي ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم

ت — ابن مسعود

علي صلاة اخرجه الترمذي ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل الذي من ذكرت عنده

ت — علي عليه السلام

فلم يصل علي اخرجه الترمذي ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين

س — ابن مسعود

في الارض يبلغوني من امتي السلام اخرجه النسائي ۞ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ابو هريرة

لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم
اخرجه [illegible] ۞ قال انا سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا علي واجتهدوا في الدعا

س — زيد بن خارجة

وقولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اخرجه النسائي ۞ قال رايت عبد الله بن عمر يقف على
قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي على النبي وعلى ابي بكر وعمر اخرجه الموطا ۞

ط — عبد الله بن دينار

الكتاب الثاني من حرف الدال في الديات وفيه ستة فصول ۞

الفصل الاول في دية النفس وتفصيلها وفيه فروع ۞ الفرع الاول ۞ في دية المسلم الحر

د ت س — عمرو بن شعيب

الذكر ۞ عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من قتل خطأ فديته
من الابل مائة ۞ ثلثون بنت مخاض وثلثون بنت لبون وثلثون حقة وعشرة بني لبون ذكور
اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية الترمذي عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا الدية وهي ثلثون

د ت س — ابن مسعود

حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صولحوا عليه فهو لهم وذلك لتشديد العقل ۞
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في دية الخطا عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت
مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون بني مخاض ذكور قال ابو داود وهو قول عبد الله اخرجه التر

د — علي عليه السلام

مذي وابو داود والنسائي ۞ قال دية شبه العمد اثلاثا ثلث وثلثون حقة وثلث وثلثون جذعة
واربع وثلثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفات وفي رواية قال الخطا ارباعا خمس وعشرون

د — مجاهد

حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض

د — ابو عياض

اخرجه ابو داود ۞ قال قضى عمر في شبه العمد ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين خلفة
ما بين ثنية الى بازل عامها اخرجه ابو داود ۞ ان عثمن بن عفان وزيد بن ثابت كانا يجعلان
المغلظة اربعين جذعة خلفة وثلثين حقة وثلثين بنات لبون وعشرين بني لبون ذكورا وعشرين
بنات مخاض اخرجه ابو داود وقال وعن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت في الدية المغلظة فذكر

ابان

مثله ۞ قال كان عثمان بن عفان وزيد بن ثابت يجعلان التغليظ بزيادة العدد يوصلانها مائة

س — عقبة بن اوس

واربعين الاربعون كلها خلفات اخرجه [illegible] ۞ عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فقال الا ان قتيل الخطا العمد بالسوط والعصا
والحجر مائة من الابل اربعون ثنية الى بازل عامها كلهن خلفة وفي اخرى الا ان كل قتيل خطا
العمد او شبه العمد قتيل السوط والعصا مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها

د س — عمرو بن العاص

اخرجه النسائي ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح بمكة على درجة البيت فقال
في خطبته فكبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده الا ان كل ماثرة كانت في الجاهلية تذكر وتدعا
من دم او مال تحت قدمي الا ما كان من سقاية الحاج وسدانة البيت ثم قال الا ان دية الخطا شبه

ابن عمر

العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها قال ابو داود
ورواه القسم بن ربيعة عن ابن عمر عن النبي وروي عنه من طرق اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود
والنسائي وفي اخرى لابي داود قال عقل شبه العمد مغلظة مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه
زاد في رواية وذلك ان ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما في عمياء في غير ضغينة ولا حمل سلاح

ملع

وقد اختلف على احد في رواية فروية بانه عن ابن عمر وقتادة عن ابن عمرو وقتادة مرسلا وفي اخرى للنساى
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قتيل الخطا شبه العمد بالسوط والعصا مائة من الابل اربعون منها
في بطونها اولادها وله في اخرى مرسلا ان النبي خطب يوم الفتح وذكر الحديث ه

س عمرو بن شعيب

الفرع الثاني في دية المراة والمكاتب والمعاهد والذمي والكافر ه عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل المراة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من ديته اخرجه

د ت س ابن عباس

النساى ه ان نبي الله قضى في المكاتب ان يودي بقدر ما عتق منه دية الحر وما بقي دية العبد وفي رواية وما
بقي دية العبد وفي اخرى ان مكاتبا قتل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان يودى ما ادى دية الحر
وما لا دية المملوك وفي رواية قال اذا اصاب المكاتب حدا او ورث ميراثا يرث على قدر ما
عتق منه قال ابو داود وروي عن عكرمة عن علي عن النبي صلى الله عليه وروى عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وجعله بعضهم من قول عكرمة واخرج النساى الروايتين الاولتين واخرج الترمذي الرواية
الاخرى وزاد فيها قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم يودي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما

د عمرو بن شعيب

بقي دية عبد ه عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دية المعاهد نصف

ابن عباس

دية الحر اخرجه ابو داود ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ودى العامريين بدية المسلمين
وكان لهما عهد من رسول الله اخرجه الترمذي وفي رواية ذكرها رزين انه ودى العامريين
بدية المسلمين اللذين قتلهما عمرو بن امية الضمري وصاحبه ولم يعلما ان لهما عهدا من

س عمرو بن شعيب

رسول الله ه عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل اهل الذمة نصف عقل

ت وعنه

المسلمين وهم اليهود والنصارى اخرجه النساى ه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دية عقل
الكافر نصف عقل المومن اخرجه الترمذي ه

الفصل الثاني في دية الاعضا والجراح ه

ط سليمن بن يسار

العين ه قال ان زيد بن ثابت كان يقول في العين القايمة اذا طفيت

د س عمرو بن شعيب

مائة دينار اخرجه الموطا ه عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العين القايمة السادة لمكانها بثلث الدية هذه رواية ابي داود وفي رواية النساى

د س عمرو بن العاص

قال قضى في العين العورا السادة لمكانها اذا طمست بثلث ديتها الدية ه الاضراس ه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الاسنان خمس خمس اخرجه ابو داود والنساى ه

ط ابو غطفان بن طريف المري

بعثه مروان الى ابن عباس يساله ما في الضرس فقال ابن عباس فيه خمس من الابل قال فردني

ط ابن المسيب

مروان الى ابن عباس وقال اتجعل مقدم الفم مثل الاضراس فقال ابن عباس لو لم تعتبر ذلك الا بالاصابع
عقلها سوا اخرجه الموطا ه قال قضى عمر في الاضراس بعير بعير وقضى معوية في كل
ضرس بخمسة ابعرة قال سعيد فالدية تنقص في قضا عمر وتزيد في قضا معوية ولو كنت انا
جعلتها في كل ضرس بعيرين بعيرين فتلك الدية سوا كذا رايت في كتاب رزين

د س ابو موسى

والذي رايته في الموطا في كل ضرس بعيرين بعيرين ه الاصابع ه ان النبي صلى الله عليه وسلم

د س عمرو بن شعيب

قال الاصابع سوا عشر عشر من الابل وفي رواية قال الاصابع سوا قلت عشر عشر قال نعم
اخرجه ابو داود والنساى ه عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته وهو مسند

خ د س ت ابن عباس

ظهره الى الكعبة الاصابع عشر عشر اخرجه ابو داود والنساى ه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذه وهذه سوا يعني الاصابع الخنصر والابهام في الدية اخرجه البخاري والترمذي
وابو داود والنساى وفي رواية للترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية اصابع اليدين

د س ت عمرو بن شعيب

والرجلين سوا عشرة من الابل لكل اصبع وفي اخرى للنساى قال الاصابع عشر عشر ه
الجراح ه عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المواضح خمس خمس اخرجه الترمذي
وابو داود وفي رواية النساى قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال في خطبته المواضح
خمس خمس ه

ط س عبد الله بن ابي بكر

الفصل الثالث فيما اشتركت النفس والاعضا فيه من الاحاديث ه

بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن
حزم في العقول ان في النفس مائة من الابل وفي الانف اذا اوعي جدعا الدية كاملة وفي
المامومة ثلث الدية وفي الجايفة مثلها وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون
وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل وفي كل سن خمس وفي الموضحة خمس اخرجه الموطا
وفي رواية النساى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن كتابا فيه الفرائض والسنن
والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فقريت على اهل اليمن هذه نسختها من محمد النبي الى
شرحبيل بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال قيل ذي رعين ومعافر وهمدان اما
بعد وكان في كتابه ان من اعتبط مومنا قتلا عن بينة فانه قود الا ان يرضى

اد او عب

اوليا المقتول فان في النفس الدية ماية من الابل وفي الانف اذا جدع الدية وفي اللسان
الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية
وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المامومة ثلث الدية وفي الجايفة ثلث الدية وفي المنقلة
خمس عشرة من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من
الابل وفي الموضحة خمس من الابل وان الرجل يقتل بالمراة وعلى اهل الذهب الف دينار وفي اخرى
له مثله وقال فيها وكله في العين الواحدة نصف الدية وفي اليد الواحدة نصف الدية وفي الرجل
الواحدة نصف الدية وفي اخرى عن ابن شهاب قال قرات كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه
لعمرو بن حزم حين بعثه على نجران وكان الكتاب عند ابي بكر بن حزم فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
بيان من الله ورسوله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وكتب الايات فيها حتى بلغ ان الله سريع
الحساب ثم كتب هذا كتاب الجراح في النفس ماية من الابل وذكر نحوه ولابي في اخرى طرف من
الحديث قال انه لما وجدوا الكتاب الذي عند ال عمرو بن حزم الذي ذكروا ان النبي صلى الله عليه
وسلم كتبه لهم وجدوا فيه فيما هنالك من الاصابع عشرا عشرا ✿ عن ابيه عن جده ان رسول الله — د س / عمرو بن شعيب
صلى الله عليه وسلم كان يقوم دية الخطا على اهل القرى اربع مائة دينار او عدلها من الورق
ويقومها على اثمان الابل اذا غلت رفع قيمتها واذا هاجت رخصت نقص من قيمتها وبلغت
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربع مائة الى ثمان مائة وعدلها من الورق ثمانية
الاف درهم قال وقضى على اهل البقر مايتي بقرة ومن كان دية عقله في شاء فالفا شاة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العقل ميراث بين ورثة القتيل على قرابتهم فما فضل
فللعصبة وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانف اذا جدع الدية كاملة وان جدعت
ثندوته فنصف العقل خمسون من الابل او عدلها من الذهب او الورق او مائة بقرة
او الف شاة وفي اليد اذا قطعت نصف العقل وفي الرجل نصف العقل وفي المامومة
ثلث العقل ثلث وثلثون من الابل او قيمتها من الذهب او الورق او البقر او الشاء والجايفة
مثل ذلك وفي الاصابع في كل اصبع عشر من الابل وفي الاسنان خمس من الابل في كل سن
وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المراة بين عصبتها من كانوا لا يرثون

منها شيئا الا ما فضل عن ورثتها وان قتلت فعقلها بين ورثتها وهم يقتلون قاتلهم قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للقاتل شي وان لم يكن له وارث فوارثه اقرب الناس اليه
ولا يرث القاتل شيئا قال محمد بن راشد هذا كله حدثني سليمن بن موسى عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه رواية ابي داود واخرجه النسائي الى قوله فالفا
شاة ثم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل على
فرايضهم فما فضل فللعصبة وقضى رسول الله ان يعقل على المراة عصبتها من كانوا ولا يرثون
د / ابن عباس — منه شيئا الا ما فضل عن ورثتها فان قتلت فعقلها على ورثتها وهم يقتلون قاتلها ✿ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاصابع سوا والاسنان سوا الثنية والضرس سوا هذه
وهذه سوا وفي رواية قال الاسنان سوا والاصابع سوا وفي اخرى قال جعل اصابع اليدين
والرجلين سوا اخرجه ابو داود وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
د س / عمرو بن شعيب — الاصابع كلها من اليد والرجل في الدية سوا في كل واحدة عشر من الابل والاسنان كلها سوا
في كل واحدة خمسة من الابل ✿ عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في العين
العورا السادة لمكانها اذا طمست بثلث ديتها وفي اليد الشلا اذا قطعت بثلث ديتها وفي
السن السودا اذا قلعت نزعت بثلث ديتها وفي السن السودا اذا نزعت بثلث ديتها اخرجه النسائي
واخرج ابو داود حديث العين وحدها وقد سبق ذكره في الفصل الثاني ✿

الفصل الرابع في دية الجنين

خ م ط د ت س / ابو هريرة — ✿ قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما
الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها زاد
في رواية وورثها ولدها ومن معهم فقال حمل بن النابغة الهذلي يا رسول الله كيف اغرم
من لا اكل ولا شرب ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا
من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع وفي رواية ان امراتين من هذيل رمت احداهما
الاخرى فطرحت جنينها فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبدا او وليدة
لم يرد وفي اخرى قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من لحيان سقط ميتا بغرة عبد

عبدا او امة

او امة ثم ان المراة التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها
لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها هذه روايات البخاري ومسلم واخرج ابو داود الاولى
والثالثة واخرج الموطا الرواية الثانية واخرج النسائي الاولى وفي رواية الترمذي قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة فقال الذي قضي عليه أنعطي من لا
اكل ولا شرب ولا صاح ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا ليقول خ م د ت س
بقول الشاعر بل فيه غرة عبد او امة ✿ قال سال عمر بن الخطاب عن املاص المراة وهي المغيرة بن شعبة
التي تضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيا قال
فقلت انا قال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة لا تبرح
حتى تجيء بالمخرج مما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجيت به فشهد معي انه سمع النبي يقول
فيه غرة عبد او امة هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال ضربت امراة
بطنها ضرتها بعمود فسطاط وهي حبلى فقتلتها قال واحداهما لحيانية قال فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها فقال رجل من عصبة القاتلة القاتلة
انغرم دية من لا اكل ولا شرب ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسجع كسجع الاعراب قال وجعل عليهم الدية وفي رواية له نحوه غير انه قال فيه فاسقطت
فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى فيه بغرة وجعله على اولياء المراة ولم يذكر فيها
دية المراة وفي رواية الترمذي ان امراتين كانتا ضرتين فرمت احداهما الاخرى بحجر او
عمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبد او امة صح
وجعله على عصبة المراة وفي رواية ابي داود والنسائي ان امراتين كانتا تحت رجل من هذيل فضربت هذه رواية الترمذي
احداهما الاخرى بعمود فقتلتها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احد الرجلين كيف
ندي من لا صاح ولا اكل ولا شرب ولا استهل فقال اسجع كسجع الاعراب وقضى فيه غرة وجعله هكذا في الاصل
على عاقلة المراة وفي اخرى لهما بمعناه وزاد فجعل النبي صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على
عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها وفي اخرى للنسائي بنحو ذلك وزاد فيها فمثل ذلك يطل على عصبة العاقلة
وفي اخرى لابي داود بنحو من رواية البخاري ومسلم ✿ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في ط س ابن المسيب

الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم من لا شرب ولا اكل
ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان د س
اخرجه الموطا والنسائي ✿ ان عمر سال عن قضية رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقام حمل بن ابن عباس
مالك بن النابغة فقال كنت بين امراتين فضربت احداهما الاخرى بمسطح فقتلتها وجنينها
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنينها بغرة وان تقتل بها قال النضر بن شميل المسطح
العود يرقق به الخبز وقال ابو عبيد المسطح عود من اعواد الخباء وفي رواية عن طاوس قال
قام عمر على المنبر فذكر معناه ولم يذكر ان تقتل وزاد بغرة عبد او امة فقال عمر
الله اكبر لو لم اسمع بهذا لقضينا بغير هذا وفي رواية في قصة حمل بن مالك قال فاسقطت
غلاما قد نبت شعره ميتا وماتت المراة فقضى على العاقلة بالدية فقال عمها انها
قد اسقطت يا نبي الله غلاما قد نبت شعره فقال ابو القاتلة انه كاذب انه والله ما استهل ولا شرب
ولا اكل فمثله يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسجع الجاهلية وكهانتها ادّ
في الصبي غرة قال ابن عباس كان اسم احداهما مليكة والاخرى ام غطيف هذه روايات صح
ابي داود وقوله في الرواية الاولى ان عمر سال عن قضية رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك هذه اللفظة هكذا
اورده في كتابه عقيب حديث المغيرة بن شعبة فيكون ذلك اشارة الى دية الجنين واخرج
النسائي الرواية الاولى وله في اخرى قال كانت امراتان جارتين وكان بينهما صخب فرمت جاريتين
احداهما الاخرى بحجر فاسقطت غلاما قد نبت شعره وذكر الحديث مثل الرواية الثالثة
وله في اخرى عن طاوس ان عمر استشار الناس في الجنين فقال حمل بن مالك قضى رسول الله د س
صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة قال طاوس اوّل الفرس غرة ✿ ان امراة خذفت
امراة فاسقطت فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل في ولدها خمس مائة شاة د
ونهى يومئذ عن الخذف قال ابو داود هكذا قال ابن عباس وهو وهم والصواب ابو هريرة
مائة شاة اخرجه ابو داود والنسائي ✿ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين
بغرة عبد او امة او فرس او بغل وفي رواية مثله قال معنيه الغرة خمسون
دينارا اخرجه ابو داود ✿ الفصل الخامس في قيمة الدية

بن عمرو بن العاص — د

قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار او ثمانية الاف
درهم قال وكانت دية اهل الكتاب يومئذ على النصف من دية المسلم قال فكانت كذلك
حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف
دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الف درهم وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي
شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية اهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية
اخرجه ابو داود ۞ بلغه ان عمر بن الخطاب قوم الدية على اهل القرى فجعلها على اهل — ط مالك
الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الف درهم قال مالك فاهل الذهب اهل
الشام واهل مصر واهل الورق اهل العراق اخرجه الموطا ۞ ان رسول الله صلى الله — د عطا بن ابي رباح
عليه وسلم قضى على اهل الابل مائة من الابل وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل
الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة وعلى اهل القمح شيئا لم يحفظه محمد بن اسحق
وفي رواية عنه عن جابر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثل ما تقدم — د س
قال وعلى اهل الطعام شيئا لا احفظه اخرجه ابو داود ۞ ان رجلا من بني عدي — بن عباس
قتل فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديته اثني عشر الفا هذه رواية ابي داود وفي
رواية النسائي ان رجلا قتل رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
النبي ديته اثني عشر الفا وذلك قوله تعالى الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله في اخذ
الدية وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الدية اثني عشر الفا وفي
اخرى عن عكرمة ولم يذكر ابن عباس ۞

الفصل السادس في احكام تتعلق بالديات ۞

زياد بن سعد بن ضميرة السلمي — د

عن ابيه وجده وكانا شهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا
ان محلم بن جثامة قتل رجلا من اشجع في الاسلام وذلك اول غير قضى به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتكلم عيينة في قتل الاشجعي لانه من غطفان وتكلم الاقرع بن
حابس دون محلم لانه من خندف فارتفعت الاصوات وكثرت الخصومة واللغط
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عيينة الا تقبل الغير قال عيينة لا والله حتى
ادخل على نسائه من الحرب والحزن ما ادخل على نسائي قال ثم ارتفعت الاصوات

وكثرت الخصومة واللغط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عيينة الا تقبل
الغير فقال عيينة مثل ذلك ايضا الى ان قام رجل من بني ليث يقال له مكيتل عليه شكة
وفي يده درقة فقال يا رسول الله اني لم اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما
وردت فرمي اولها فنفرت اخرها اسنن اليوم وغير غدا فقال رسول الله صلى الله عليه
بل تخطيكم خمسين من الابل في فورنا هذا وخمسين اذا رجعنا الى المدينة وذلك في
بعض اسفاره ومحلم رجل طويل ادم وهو في طرف الناس فلم يزالوا حتى تخلص فجلس بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه تدمعان فقال يا رسول الله اني قد فعلت الذي قد فعلت
واني اتوب الى الله عز وجل فاستغفر لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلته بسلاحك في غرة
الاسلام اللهم لا تغفر لمحلم بصوت عال زاد في رواية فقام وانه ليتلقى دموعه بطرف
ردائه قال ابن اسحق فزعم قومه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر له بعد ذلك اخرجه — د جابر
ابو داود ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية اخرجه — ط عمرو بن شعيب
ابو داود ۞ ان رجلا من بني مدلج يقال له قتادة حذف ابنه بسيف فاصاب ساقه
فنزي في جرحه فمات فقدم سراقة بن جعشم على عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال
له عمر اعدد على ماء قديد عشرين ومائة بعير حتى اقدم عليك فلما قدم عليه عمر اخذ
من تلك الابل ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين خلفة ثم قال اين اخو المقتول فقال — ط
ها انذا فقال خذها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس لقاتل شيء اخرجه الموطا ۞ — سليمن بن يسار
ان سائبة رجلا كان بعض الحاج اعتقه فكان يلعب هو ورجل من بني عائذ فقتل
السائبة ابن العائذي فجاء ابوه الى عمر يطلب دية ابنه فقال عمر لا دية له قال العائذي — ط
ارايت لو قتله ابني قال عمر اذا كنتم تخرجون ديته فقال العائذي
هو اذن مثل الارقم ان يترك يلقم وان يقتل ينقم اخرجه الموطا ۞ ان رجلا من — عراك بن مالك وسليمن بن يسار
بني سعد بن ليث اجرى فرسا فوطئ على اصبع رجل من جهينة فنزي فيها فمات فقال عمر
بن الخطاب للذين ادعي عليهم اتحلفون بالله خمسين يمينا ما مات منها فابوا
فقال للاخرين اتحلفون انتم فابوا فقضى عمر بشطر الدية على السعديين قال مالك

للاخرين صح

وليس العمل على هذا اخرجه الموطا ❁ قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريه الى خثعم
[illegible] ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر لهم
بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال
لا ترائى ناراهما قال الترمذي وابو داود وقد رواه جماعه ولم يذكروا جريرا اخرجه النساى
عن اسمعيل عن قيس ولم يذكر جريرا ❁ ان امراتين من هذيل قتلت احداهما الاخرى ولكل
واحدة منهما زوج وولد فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتوله على عاقلة القاتله
وبرا زوجها وولدها الا انهما ما كانا من هذيل فقال عاقلة المقتوله ميراثها لنا فقال
رسول الله لا ميراثها لزوجها وولدها اخرجه ابو داود ❁ ان عمر بن الخطاب نشد الناس
منى من كان عنده علم من الديه ان يخبرني فقام الضحاك بن سفين الكلابي فقال كتب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها فقال عمر ادخل
الخبا حتى اتيك فلما نزل عمر اخبره الضحاك فقضى بذلك عمر قال ابن شهاب وكان قتل اشيم
خطا اخرجه الموطا وفي رواية الترمذي عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان عمر كان يقول
الدية على العاقلة ولا ترث المراة من دية زوجها شيا حتى اخبره الضحاك بن سفين الكلابي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها ❁ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث ابا جهم بن حذيفه مصدقا فلاجه رجل في صدقته فضربه ابو جهم فشجه
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا القود يا رسول الله فقال رسول الله لكم كذا وكذا فرضوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خاطب العشيه على الناس ومخبرهم برضاكم فقالوا
نعم فخطب رسول الله صلى الله عليه فقال ان هولاء الليثيين اتوني يريدون القود فعرضت
عليهم كذا وكذا فرضوا ارضيتم قالوا لا فهم بهم المهاجرون فامر رسول الله صلى الله عليه
ان يكفوا عنهم فكفوا عنهم ثم دعاهم فزادهم فقال ارضيتم قالوا نعم قال اني خاطب على
الناس ومخبرهم برضاكم قالوا نعم فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارضيتم قالوا نعم
اخرجه ابو داود والنساى ❁ عن ابيه عن جده انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب دية اخيه
قتله بنو سدوس من بني ذهل فقال رسول الله لو كنت جاعلا لمشرك دية جعلتها

لاخيك ولكن ساعطيك منه عقبى فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بمائة من الابل من اول
خمس يخرج من مشركي بني ذهل فاخذ طائفة واسلمت بنو ذهل فطلبها بعد مجاعه الى ابي بكر
واتاه بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب له ابو بكر باثني عشر الف صاع من صدقة اليمامه اربعة
الف برا واربعة الف شعيرا واربعة الف تمرا وكان في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم لمجاعه بن مراره من بني سلمى اني اعطيته
مائة من الابل من اول خمس يخرج من مشركي بني ذهل عقبة من اخيه اخرجه ابو داود ❁ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتب على كل بطن عقوله ولا يحل لمولى ان يتولى مسلما بغير اذنه اخرجه
النساى ❁ عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان عقل ما اصابت المراه
خطا على عاقلتها وعصبتها وليس على زوجها وولدها منه شي ان كان ابوهم من غير عاقلتها
وميراث ديتها ومالها ان قتلت لزوجها وولدها وهم يقتلون بها ان قتلت عمدا وقضى ان العقل
ميراث بين ورثة المقتول على فرائضهم فما فضل فللعصبه وليس فيها شي اخرجه ❁ مط
قال مضت السنه ان العاقله لا تحمل من دية العمد شيا الا ان تشا وكذلك لا تحمل من ثمن
العبد شيا قل او كثر وانما ذلك على الذي يصيبه من ماله بالغا ما بلغ لانه سلعة من السلع
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحمل على العاقلة عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا ارش
جناية ولا قيمة عبد الا ان تشا اخرجه مط ❁ قال ومضت السنه ان الرجل اذا اصاب امراته
بجرح خطا انه يعقلها ولا يقاد المراة من الرجل في كل عمد يبلغ ثلث نفسها فما دونه من
الجراح اخرجه مط ❁

الكتاب الثالث في الدين واداب الوفا

❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه به عبد بعد الكباير
التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضا اخرجه ابو داود ❁ قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما فقال اها هنا احد من بني فلان فلم يجبه احد ثم قال اها هنا احد من بني فلان
فلم يجبه احد ثم قال اها هنا احد من بني فلان فقام رجل فقال انا يا رسول الله فقال له ما منعك
ان تجيبني في المرتين الاوليين اني لم انوه بكم الا خيرا ان صاحبكم ماسور بدينه رجلا منهم مات
ماسور بدينه فلقد رايته ادى عنه حتى ما يطلبه احد بشي اخرجه ابو داود ❁ قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه
الله اخرجه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم وادا في روايه
واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع اخرجه البخاري ومسلم واخرج الروايه الثانيه الموطا وابوداود
والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال ابن المبارك
يحل عرضه يغلظ له وعقوبته يحبس له اخرجه ابوداود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى
من عير بيعا وليس عنده ثمنه فاربح فيه فباعه فتصدق بالربح على ارامل بني عبد المطلب وقال لا
اشتري شيا الا وعندي ثمنه اخرجه ابوداود قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت
خصوم بالباب عاليه اصواتهم واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شي فيقول والله لا افعل
فخرج عليهما فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب اخرجه
البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم تاجر يداين الناس فان
راى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه اخرجه البخاري
ومسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع له اظله الله يوم القيمه
تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب
رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شي الا انه كان يخالط الناس وكان موسرا فكان يامر
غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر قال قال الله عز وجل نحن احق بذلك منه تجاوزوا عنه اخرجه
مسلم والترمذي طلب غريما له فتوارى عنه ثم وجده فقال اني معسر فقال الله قال الله قال
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمه فلينفس
عن معسر او يضع عنه اخرجه مسلم قال خرجت انا وابي لطلب العلم في هذا الحي من
الانصار قبل ان يهلكوا فكان اول من لقينا ابا اليسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه غلام له معه ضمامة من صحف وعلى ابي اليسر برده ومعافري وعلى غلامه برده ومعافري
فقال له ابي يا عم اني ارى في وجهك سفعة من غضب قال اجل كان لي على فلان بن فلان الحرامي
مال فاتيت اهله فسلمت فقلت اثم هو قالوا لا فخرج الي ابن له جفر فقلت له اين ابوك قال
لي سمع صوتك فدخل اريكة امي فقلت له اخرج فقد علمت موضعك فخرج فقلت ما حملك

على ان اختبات مني قال انا والله احدثك ثم لا اكذبك واعمرك خشيت والله ان احدثك فاكذبك وان اعدك فاخلفك وكنت صحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكنت والله معسرا فقلت الله قال الله قلت الله قال الله قلت الله قال الله قلت
الله قال الله قال فاتى بصحيفته فمحاها بيده وقال ان وجدت قضا فاقضني والا فانت
في حل ثم قال واشهد بصر عيني هاتين ووضع اصبعيه على عينيه وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي هذا
واشار الى نياط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله
في ظله قال عبادة بن الوليد فقلت اي عم لو انك اخذت برده غلامك واعطيته معافريك كانت
عليك حله وعليه حله فمسح راسي وقال اللهم بارك فيه يا ابن اخي بصر عيناي هاتان وسمع اذني
هاتين ووعاه قلبي هذا واشار الى نياط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اطعموهم
مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون فكان ان اعطيه من متاع الدنيا اهون علي من ان ياخذ من حسناتي
يوم القيمه قال ثم دخلنا على جابر بن عبد الله في مسجده وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا فتخطيت
القوم حتى جلست بينه وبين القبله فقلت له يرحمك الله تصلي في ثوب واحد ورداوك الى
جنبك فقال بيده في صدري هكذا وفرق بين اصابعه وقوسها وقال اردت ان يدخل على الاحمق
مثلك فيراني كيف اصنع فيصنع مثله ثم اقبل يحدثنا وذكر احاديث ترد في ابوابها بعضها
في المعجزات وبعضها في فضيله المساجد وبعضها في الصلوه وستنتهي اليها عند ذكرنا
اياها اخرجه مسلم قال انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى فقال يا كعب قال قلت لبيك يا رسول الله فاشار
بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه اخرجه البخاري
ومسلم والنسائي وابوداود قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه
يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال
اوفيتني وفاك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خيركم احسنكم قضا وفي روايه انه اغلظ
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في استقضاه فقالوا لا نجد له سنه حتى هم به بعض اصحابه فقال لصاحب
الحق مقالا ثم امر له بافضل من سنه فقال اوفيتني وفاك الله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي

ايضا جميعا قال استقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فاعطى سنا خيرا من سنه قال خياركم احاسنكم قضا ٥ قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجائته ابل الصدقه قال ابو رافع فامرني رسول الله ان اعطي الرجل بكره فقلت ما اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خيار الناس احسنهم قضا اخرجه مسلم والموطا والترمذي وابو داود ٥ قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازه فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال هل ترك شيا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازه اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل ترك شيا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلثه دنانير قال صلوا على صاحبكم فقال ابو قتاده صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه اخرجه البخاري والنساي ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل ليصلي عليه فقال النبي صلوا على صاحبكم فان عليه دينا قال ابو قتاده هو علي فقال رسول الله بالوفا قال بالوفا فصلى عليه اخرجه الترمذي والنساي ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي على رجل مات وعليه دين فاتي بميت فقال اعليه دين قالوا نعم ديناران فقال صلوا على صاحبكم فقال ابو قتاده الانصاري هما علي يا رسول الله فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فتح الله على رسوله قال انا اولى بكل مومن من نفسه فمن ترك دينا فعلي قضاوه ومن ترك مالا فلورثته اخرجه ابو داود والنساي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفي عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضا فان حدث انه ترك وفا صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم قال فلما فتح الله على رسوله كان يصلي ولا يسال عن الدين وكان يقول انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا او كلا او ضياعا فعلي والي ومن ترك مالا فلورثته اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنساي ٥ قال كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث جابر في الجمل وقد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود بطوله من طرقه وهو مذكور في كتاب البيع من حرف البا ولم نعلم عليه هاهنا الاعلامة ابي داود لقصر ما اخرج منه هاهنا ٥

ترجمة الابواب التي اولها دال وطي يزدي

حرف الدال ٥ الدهن — في كتاب الزينة من حرف الزاي | الدفن — في باب الموت من حرف الميم | دلايل النبوه — في كتاب النبوه من حرف النون

شرح غريب الدال ٥ كتاب الدعا

النزول والصعود والحركة والسكون من صفات الاجسام والله تعالى يتقدس عن ذلك والمراد به نزول الرحمه والالطاف الالهيه وقربها من العباد وتخصيصها بالثلث الاخير من الليل لان ذلك وقت التهجد وقيام الليل وغفله الناس عمن يتعرض لنفحات رحمه الله تعالى وعند ذلك يكون النيه خالصه والرغبه الى الله تعالى متوفره فهو مظنه القبول والاجابه ٥ جوف الليل كل شي داخله ووسطه والمراد به الاوقات التي يخلو الانسان فيها بربه من اثنا الليل ٥ دبر كل شي وراه وعقبه والمراد به بعد الفراغ من الصلوات ٥ العديم الذي لا شي عنده فعيل بمعنى فاعل ٥ الظلوم المبالغ في الظلم لان فعولا من ابنيه المبالغه ٥ الندا الاذان بالصلاه ٥ اللقا هاهنا لقا الاقران والحرب والجهاد في سبيل الله تعالى ٥ الباس الخوف والمراد به القتال ٥ الملحمه موضع الحرب والقتال لان الاقران يتصل بعضهم ببعض كما تتصل لحمه الثوب اجزاه بعضها ببعض ٥ الشدايد جمع شديده وهي كلما يمس الانسان من مصايب الدنيا ٥ الرخا السعه في العيش وطيبه وهو ضد الشده ٥ الغمام السحاب واحده غمامه ٥ انما نهى عن ستر الجدر لانه من زي المتكبرين والمترفين المنعمين في الدنيا وارباب اللهو ٥ الابتهال التضرع والمبالغه في المساله ٥ احد احد امر بالتوحيد اي اجعله واحدا وتكراره للمبالغه فانه اذا اشار باصبعين فكانه يشير الى اثنين ٥ التمجيد التعظيم وقيل المجيد الشريف ٥ الغمر القدح الصغير كالقعب والمعنى ان الراكب يحمل رحله وازواده ويترك قعبه الى اخر ترحاله ثم يعلقه اما على اخره الرحل او نحوها كالعلاوه فليس عنده بمهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعلوا الصلاه عليه كالغمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا والمراد به الحث على الصلاه عليه اولا ووسطا والاهتمام بشانها ٥ الطابع الخاتم يريد انه يختم عليها ويرفع بختمها بفعل الانسان ما يعثر عليه من ماله اذا اخزنه ٥ اوجب الرجل اذا فعل فعلا يجب له به الجنه او النار ٥ عزمت على الامر اذا عقدت قلبك عليه وجددت في فعله والعزم الجد والقطع على فعل الشي ونفي التردد عنه والمعنى لا تكن في دعايك مترددا بل احزم المساله ٥ البهجه الحسن والنضاره ٥ الاعتدا مجاوزه الحد في الامر والمراد الخروج في الدعا عن

ارتعوا — الوضع الزرعي والسنة المأثورة ٭ يقال اربع على نفسك اي تثبت وانتظر ٭ الراحلة

الراحلة — البعير القوي على الاسفار والاحمال وسواء فيه الذكر والانثى ٭ القطيعة الهجر والصد

وقطيعة رحم الجوامع — والرحم الاقارب والاهلون والمراد ان لا يصل اهله وبرهم ويحسن اليهم ٭ الجوامع

الاشيا التي تجمع الاعراض جمع جامعه اي خصلة جامعه والفاظ جامعه لمقاصد الحاجه

مستحسر الاستحسار — او جامعه للثنا على الله تعالى والسوال ٭ الاستحسار الاستنكاف عن السوال واصله من حسر

الطرف اذا كل وضعف نظره يعني الداعي اذا تاخرت اجابته تضجر ومل فترك الدعا واستنكف ٭

نبل شسع نعله — النبل والنوال العطا ٭ شسع النعل سير من سيورها التي تكون على وجهها يدخل بين الاصابع ٭

منيب المنان — اناب الرجل اذا رجع الى الله تعالى تايبا ٭ المنان فعال من المنه وهو المبالغ فيها ٭ البديع المبدع

بديع قيوم — وهو الخالق المخترع لا عن مثال سابق ٭ القيوم القايم الدايم وزنه فيعول من القيام وهو من ابنية

من احصاها — المبالغه ٭ الاحصا العدد والحفظ والمراد من حفظها على قلبه وقيل المراد من استخرجها

من كتاب الله تعالى واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعدها لهم

ولهذا لم ترد مسرودة معدودة من هذه الكتب السته الا في كتاب الترمذي وقيل المراد

من اخطر بباله عند ذكرها معناها وتفكر في مدلولها معتبرا متدبرا ذاكرا راغبا راهبا

معظما لمسماها مقدسا لذات الله تعالى وبالجمله ففي كل اسم يخطر بباله الوصف الدال عليه ٭

القدوس — القدوس الطاهر من العيوب المنزه عنها وهو مضموم الاول وقد روي بفتحه وليس بالكثير ولم يجي

مضموم الاول من هذا البنا الا قدوس وسبوح وذروح وقال سيبويه ليس في الكلام فعول بالضم ٭

السلام — السلام ذو السلام اي الذي سلم من كل عيب وبرئ من كل افة ٭ المومن الذي يصدق عباده وعده فهو

المومن — من الايمان التصديق او يومنهم في القيامه من عذابه فهو من الامان والامن ضد الخوف ٭

المهيمن — المهيمن الشهيد وقيل الامين واصله مؤتمن فقلبت الهمزه ها وقيل هو الرقيب والحافظ ٭

العزيز الجبار — العزيز الغالب القاهر والعزه الغلبه ٭ الجبار هو الذي جبر الخلق وقهرهم على ما اراد من امر — بلغ

المتكبر — ونهي وقيل هو العالي فوق خلقه ٭ المتكبر المتعالي عن صفات الخلق وقيل الذي يتكبر على

عتاة خلقه اذا نازعوه العظمه فيقصمهم والتا في المتكبر تا التفرد والتخصص لا تا التعاطي

المتكلف وقيل ان المتكبر من الكبريا الذي هو عظمة الله تعالى لا من الكبر الذي هو مذموم ٭

الباري — الباري هو الذي خلق الخلق لا عن مثال الا ان هذه اللفظة من الاختصاص بالحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات

المصور — وقلما يستعمل في غير الحيوان فيقال برا الله النسمة وخلق السموات والارض ٭ المصور هو

الغفار — الذي انشا خلقه على صور مختلفه ومعنى التصوير التخطيط والتشكيل ٭ الغفار هو الذي

يغفر ذنوب عباده مرة بعد مرة واصل الغفر الستر والتغطيه فالله غافر لذنوب عباده

الفتاح — ساتر لها بترك العقوبة عليها ٭ الفتاح هو الحاكم بين عباده يقال فتح الحاكم بين الخصمين

القابض — اذا فصل بينهما ويقال للحاكم الفاتح وقيل هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده والمغلق

الباسط — عليهم من ارزاقه ٭ الباسط الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته

الخافض الرافع — والقابض الذي يمسكه عنهم بلطفه وحكمته فهو الجامع بين العطا والمنع ٭ الخافض الذي

الحكم — يخفض الجبارين والفراعنة اي يضعهم ويهينهم والرافع هو الذي يرفع اولياه ويعزهم فهو

العدل — الجامع بين الاعزاز والاذلال ٭ الحكم الحاكم وحقيقته الذي سلم له الحكم ورد اليه ٭ العدل

اللطيف — هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم وهو من المصادر التي سمي بها كرجل ضيف وزور ٭ اللطيف

الخبير — الذي يوصل اليك اربك في رفق وقيل هو الذي لطف عن ان يدرك بالكيفية ٭ الخبير العالم العارف

الغفور الشكور — بما كان وما يكون ٭ الغفور من ابنية المبالغه في الغفران ٭ الشكور الذي يجازي عباده ويثيبهم

الكبير — على افعالهم الصالحه فشكر الله لعباده انما هو مغفرته لهم وقبوله لعبادتهم ٭ هو الموصوف بالجلال

المقيت الحسيب — وكبر الشان ٭ المقيت هو المقتدر وقيل هو الذي يعطي اقوات الخلايق ٭ الحسيب الكافي هو

الرقيب — فعيل بمعنى مفعل كاليم بمعنى مولم وقيل هو المحاسب ٭ الرقيب هو الحافظ الذي لا يغيب عنه

المجيب الواسع — شي ٭ المجيب الذي يقبل دعا عباده ويستجيب لهم ٭ الواسع الذي وسع غناه كل فقير ورحمته

الودود — كل شي ٭ الودود فعول بمعنى مفعول من الود فالله تعالى هو مودود اي محبوب في قلوب اوليايه

المجيد — او هو فعول بمعنى فاعل اي ان الله تعالى يود عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم ٭ المجيد

الباعث — هو الواسع الكرم وقيل هو الشريف ٭ الباعث هو الذي يبعث الخلق بعد الموت يوم القيامه ٭

الشهيد — الشهيد هو الذي لا يغيب عنه شي يقال شاهد وشهيد كعالم وعليم اي انه حاضر يشاهد الاشيا

الحق الوكيل — ويراها ٭ الحق هو المتحقق كونه ووجوده ٭ الوكيل هو الكفيل بارزاق العباد وحقيقته

القوي — انه الذي يستقل بامر الموكول اليه ومنه قوله تعالى حسبنا الله ونعم الوكيل ٭ القوي القادر

وقيل التام القدرة والمقوم الذي لا يعجزه شي ، المتين هو الشديد القوي الذي لا يلحقه في افعاله مشقة ،
الولي الناصر وقيل المتولي للامور القايم بها كولي اليتيم ، الحميد المحمود الذي استحق الحمد
بفعاله وهو فعيل بمعنى مفعول ، المحصي الذي احصا كل شي بعلمه ولا يفوته شي من الاشيا
دق او جل ، المبدي الذي انشا الاشيا واخترعها ابتدا ، المعيد هو الذي يعيد الخلق
بعد الحياة الي الممات وبعد الممات الي الحياة ، الواجد هو الغني الذي لا يفتقر وهو من
الجدة الغنى ، الواحد هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وقيل هو المنقطع
القرين والشريك ، الاحد الفرد والفرق بينه وبين الواحد ان احد ابني لنفي ما يذكر
معه من العدد فهو يقع على المذكر والمونث يقال ما جاني احد اي ذكر ولا انثى
واما الواحد فانه وضع لمفتتح العدد يقول جاني واحد من الناس ولا تقول فيه جاني احد
من الناس والواحد بني على انقطاع النظير والمثل والاحد بني على الانفراد والوحده
عن الاصحاب فالواحد منفرد بالذات والاحد منفرد بالمعنى ، الصمد هو السيد الذي
يصمد اليه الخلق في حوايجهم اي يقصدونه ، المقتدر مفتعل من القدره وهو ابلغ من قادر ،
المقدم الذي يقدم الاشيا فيضعها في مواضعها والموخر الذي يوخرها الي اماكنها فمن استحق
التقديم قدمه ومن استحق التاخير اخره ، الاول هو السابق للاشيا كلها والاخر الباقي
بعد الاشيا كلها ، الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شي وعلاه ، والباطن هو المحتجب
عن ابصار الخلايق ، الوالي مالك الاشيا المتصرف فيها ، المتعالي هو المنزه عن صفات
المخلوقين تعالى ان يوصف بها وجل ، البر هو العطوف على عباده ببره ولطفه ،
المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشا وهو مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهية
حد السخط ، العفو فعول من العفو بنا مبالغه وهو الصفوح عن الذنوب ، الروف
هو الرحيم العاطف برافته على عباده والفرق بين الرافه والرحمه ان الرحمه قد تقع في
الكراهه للمصلحة والرافة لا تكاد تكون في الكراهه ، ذو الجلال مصدر الجليل يقول جليل
بين الجلاله والجلال ، المقسط العادل في حكمه اقسط الرجل اذا عدل فهو مقسط
وقسط اذا جار فهو قاسط ، الجامع هو الذي يجمع الخلايق ليوم الحساب ، المانع

هو الذي يمنع اولياه ان يوذيهم احد ، النور هو الذي يبصر بنوره ذو العمايه ويرشد
بهداه ذو الغوايه ، البديع قد تقدم ذكره ، الوارث هو الباقي بعد فنا الخلايق ، الرشيد
هو الذي ارشد الخلق الي مصالحهم فعيل بمعنى مفعل ، الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة
بالانتقام منهم بل يوخر ذلك الى اجل مسمى ومعنى الصبور في صفة الله تعالى قريب من معنى الحليم
الا ان الفرق بين الامرين انهم لا يامنون العقوبة في صفة الصبور كما يسلمون منها في صفة
الحليم ، جفنه النفس اي تتابع بشده كانه يحفز صاحبه اي يدفعه ، فارم الرجل
اذا اطرق ساكتا ، اسكاته المرة الواحدة من السكوت وهي يطلق على القليل والكثير ،
تردجا في متن الحديث تفسير هذه الاشيا فقال نفخه الكبر وذلك لان المتكبر ينتفخ ويتعاظم
ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج الى ان ينفخ ، وقال نفثه الشعر لان الشعر مما يخرج من
الفم ويلفظ به اللسان وينفثه كما ينفث الريق وقال همزه الموته والموتة الجنون
يخنقه الشيطان والهمزة والنخس اخوان ، الجد الحظ والسعادة وهو في حق الله تعالى
عظمته وجلاله اي صار جدك عاليا ، سبوح فعول من التسبيح مضموم الاول وقد فتح وليس
بالكثير والقدوس قد تقدم ذكره ، الدقيق من الامور الصغير منها والجليل العظيم الكبير
منها ، الروح قيل هو اسم ملك من الملايكة عظيم الشان والخلق وقيل هو اسم جبريل وقيل
هو روح الخلايق التي بها حياتهم وبقاوهم ، النسك العباده الحنيف المخلص في عبادته المايل
عن الاديان كلها الى الاسلام ، تبارك الله اي ثبت الخير عنده واقام وقيل تباركت اي
تعاليت وتعاظمت ، نمت مثل جبير وخليق ، اسلم الرجل اذا انقاد واذعن واطاع ،
الخشوع الخضوع والذل ، سبحان مصدر سبح يسبح تسبيحا وسبحانا اي نزه وبرا ومعناه براة
الله وتنزيهه وهو منصوب ابدا والباي بحمده متعلقة بمحذوف تقديره وسبحت وقيل الواو زايده
سبحان ربي بحمده اي سبحته بحمده ، معنى قولها يتاول القران ان قوله صلى الله عليه وسلم سبحان
ربي وبحمده من قوله تعالى فسبح بحمد ربك يقال فيه جبروه وجبريه وجبروت اي كبر ،
الملكوت من الملك كالرهبوت من الرهبه والجبروت من الجبر ، الكبريا العظمه والجلال ولا
يوصف به الا الله تعالى دون غيره ، الجد البخت وقيل الغنا اي لا ينفع المحظوظ المسعود

في : ثم قر بعد اللفظة كما ذكرت ها هنا تمت

اوالنبي خطه وعناه الله ان هذا عندك انما حقيقه العمل الطاعه والاخلاص ه مسيح الدجال
مسيحا لان عينه الواحده ممسوحة والمسيح الذي احد شقي وجهه ممسوح لا عين له ولا حاجب
فهو فعيل بمعنى مفعول بخلاف المسيح عيسى عليه السلم فانه فعيل بمعنى فاعل سمي به لانه كان يمسح
المريض فيبرا باذن الله تعالى والدجال الكذاب ه فعلت كذا انفا اي الان ه البضع ما بين الثلاثه
من العدد الى التسعه والها فيها لتانيث اللفظه ه الدندنه هو ان يتكلم الانسان بكلام يسمع
نغمته ولا يفهم لخفايه ه لبيك وسعديك تعظيم لاجابة الداعي وقد سبق شرحهما فيما سبق
من الكتاب ه معنى هذا الكلام الارشاد الى استعمال الادب في الثنا على الله تعالى بان يضاف
محاسن الاشيا اليه دون مساويها وليس المقصود نفي شي عن قدرته واثباته لها فان محاسن الامور
تضاف الى الله تعالى عند الثنا عليه دون مساويها كما قال الله تعالى ولله الاسما الحسنى فادعوه بها
فيقال يا رب السموات والارض ولا يقال يا رب الكلاب والخنازير وسئل الخليل بن احمد عن ذلك فقال
معناه ليس ذلك مما يتقرب به اليك كقولهم انا منك واليك اي معدود من جملتك ومنتم اليك ه
الاسراف مجاوزه الحد في الامور ه الماثم والمغرم الامر الذي ياثم به الانسان وهو الاثم نفسه ه
والمغرم ان يلتزم الانسان ما ليس عليه كمن يتكفل انسانا بدين فيؤخذ عنه ه اللم الجمع والشعث
التفرق والمراد يجمع بها من امري ما تفرق ه التزكيه التطهير ه الالهام ان يلقي الله في النفس امرا
يبعثه على الفعل او الترك ه الشهدا القتلى في سبيل الله ونزلهم ما لهم عند الله من الاجر والثواب
والنزل قرى الضيف ه تجير من البحور اي يفصل بينها ويمنع احدها من الاختلاط بالاخر ه
الثبور الهلاك ه الحبل السبب او القران او الدين ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا
تفرقوا ووصفه بالشده لانها من صفات الحبال والشده في الدين الثبات والاستقامه قال
الازهري والمحدثون يروونه بالبا والصواب بالبا من القوه ه السلم المسالم المصالح والحرب المعادي
المحارب تسميه بالمصدر ه بضم الجيم الطاقه والقدره وبفتحها المشقه ه هذه الكلم وما
بعدها في الحديث اراد بالنور فيهن ضيا الحق وبيانه كانه يقول اللهم استعمل هذه الاعضا
مني في الحق واجعل تصرفي وتقلبي في هذه الجهات على سبيل الحق ه تعطف ماخوذ من
العطاف وهو الردا وذلك على سبيل التمثيل ومعناه الاختصاص بالعز والاتصاف به فعبي

مسيح الدجال
انفا
بضعه
دندنتك
لبيك وسعديك
والشر ليس اليك
اسرفت
الماثم والمغرم
لم بها شعثي
تزكي تلهمني
نزل الشهدا
تجير بين البحور
الثبور
الحبل الشديد
سلما حربا
الجهد
يجعل في قلبي نورا
تعطف بالعز وقال به

قوله وقال به اي حكم به فلا يرد حكمه يقال منه قال الرجل فاقتال اذا حكم فمضى حكمه ومنه سمي قيلا الملك
اراد النهي عن قول ما لا يصح وما لا يعلم حقيقته وان يقول المرء في حديثه قيل كذا وقال
كذا وقيل معناه انه نهى عن القول والقيل الذي هو مصدر قال قولا وقيلا وقالا فجعل
المقال مصدرا ه عقوق الامهات معروف وهو منع ما يجب ايتانه من صلة الرحم وخص
الامهات زيادة تاكيد وتعظيم وان كان عقوق الابا وغيرهم من ذوي الحقوق عظيما فلعقوق
الامهات مزيه في القبح ه واد البنات هو ان يدفن الانسان بنته حيه كما كانوا يفعلون في
الجاهليه ه المنع منع ما عليه وهات طلب ما ليس له ه اضاعة المال تضييعه وانفاقه
في غير بر والحاجه في غير منفعه ه كثرة السوال الالحاح فيما لا حاجه له اليه فاما ما تدعوا
الضروره اليه فله حكم اباحة المضطر ه سمي التسبيحات التي ذكرها دبر الصلاة الصلوات معقبات
لانها تعود مرة بعد مرة وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب وقيل اراد تسبيحات
تخلف باعقاب الناس والمعقب من كل شي ما خلف بعقب ما قبله ه جمع الدثر وهو المال الكثير ه
وهم بكسر الها يهم اذا غلط ووهم بفتح الها اذا ذهب وهمه اليه ه المسلحه القوم يحفظون
الثغور سموا مسلحه لانهم يكونون ذوي اسلحه يردون بها العدو ه الموبقات المهلكات
وبق يبق ووبق يوبق اذا هلك ه القيم والقيوم والقيام والقايم بمعنى واحد اي حافظ
السموات والارض ه الانابه الرجوع الى الله تعالى بالتوبه ه هب من النوم يهب اذا انتبه ه
مضى هوي من الليل بوزن فعيل اي طايفه منه كقولك مضى هزيع من الليل ه المصير المرجع
والمكان الذي يصار اليه ه النشور احيا الله الموتى يوم القيامه ه التداول الاستعمال والمبا
شره والمراد لم ياخذه من احد وانما نرويه انت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ه ابوء بنعمتك اي
اعترف بها واقر بها وكذلك ابوء بذنوبي والمعنى التزام المنه بحق النعمه والاعتراف بالتقصير
في الشكر وفي قوله ابوء بذنوبي معنى ليس في ابوء بنعمتك وهو كان فيه معنى احتماله ذنوبه
احتمالا كرها لا يستطيع دفعه ه الروعات جمع روعه وهي الفزعه ه الاغتيال الاحتيال
وحقيقته ان يدهى الانسان من حيث لا يشعر ولهذا قال في الحديث احفظني من بين يدي ومن
خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي يعني في جميع جهاتي حتى لا اغتال ه
من

عقوق الامهات
واد البنات
منع وهات
اضاعة المال
كثرة السوال
معقبات
الدثور
وهمت مسلحه
موبقات
قياما
انيب
هب هوي
المصير
النشور لم يتداوله
ابوء بنعمتك وابوء بذنوبي
روعاتي اغتال

الاقتراف الاكتساب ◌ شرك الشيطان ما يدعوا اليه ويوسوس به والاشراك بالله تعالى
ومن رواه بفتح الشين والراء عني حبايله ومصايده ◌ الفتح النصر والظفر ◌ الفطرة ابتدا
الخلقة وهي اشارة الي كلمة التوحيد حين اخذ الله العهد على ذرية ادم فقال الست بربكم
قالوا بلى وقيل الفطرة ههنا السنة ◌ كلمة الاخلاص قول لا اله الا الله ◌ من روي فمتشبثاً
بالنصب نصبها باضمار فعل كانه قال فاني اقدم متشبثاً في ذلك وانوي الاستثنا فيه طرحا
للحنث ومن رفعها فمعناه الاعتذار بسابق الاقدار العايقة عن الوفا بما الزم نفسه منها
والاول احسن ◌ الحدّاث القوم يتحدثون وهو جمع لا واحد له من لفظه ◌ لم يخدمها اي
لم يعطها خادما والخادم يقع على الغلام والجارية ◌ القمامة الكناسة يقال قممت المراة البيت
اذا كنست ما فيه من الكناسة ◌ دكن الثوب اذا اتسخ واغبرّ لونه ◌ الرفيق اسم للعبيد
والاما فعيل بمعنى مفعول اي انه في الرق المملك ◌ اللفاع الثوب يتغطى به ويتلفف فيه ◌
مجلت اليد تمجل مجلاً ومجلت اليه تمجل مجلاً اذا خرج فيها شبه البثر من العمل بالفاس
ونحوه من الالات التي توثر في اليد ◌ اوانا اي جمعنا وضمنا اليه واويت الى المنزل اي رجعت
اليه ودخلته ◌ فوض فلان امره الى فلان اذا ردّه اليه ◌ الرغبة طلب الشي وارادته
الرغبة طلب الشي وارادته الرهبة الفزع وقد عطف الرهبة على الرغبة ثم اعمل لفظ الرغبة
وحدها ولو اعمل الكلمتين لقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن هذا سايغ في العربية
ان يجمع بين الكلمتين ويحمل احداهما على الاخرى كقول الشاعر ◌ وزججن الحواجب والعيونا
والعيون لا تزجج انما تكحل ◌ قال في ردّ النبي صلى الله عليه وسلم على البرا في هذا الحديث
قوله ورسولك الذي ارسلت حجة لمن ذهب الى انه لا يجوز رواية الحديث بالمعنى قال الخطابي
والفرق بين النبي والرسول ان الرسول هو المامور بتبليغ ما انبي واخبر به والنبي هو المخبر
ولم يومر بالتبليغ فكل رسول نبي وليس كل نبي رسولاً قال ومعنى ردّه على البرا من
رسولك الى نبيك ان الرسول من باب المضاف فهو ينبي عن المرسِل والمرسَل اليه فلو قال
قال ورسولك ثم قال الذي ارسلت لصار البيان معاداً مكرراً فقال ونبيك الذي ارسلت
اذ قد كان نبياً قبل ان يكون رسولاً ليجمع له الثنا بالاسمين معاً ويكون تعديداً للنعمة

الشيطان وشركه
بعيد قطرة
الاسلام
كلمة الاخلاص
فمتشبثاً من
يروي كلمة
حداثا
لم يخدمها
قممت
دكنت رفيقا
لفاعه
مجلت يداها
واوانا
فوض رغبة
ورهبة اليك
ونبيك الذي
ارسلت

اي احد
ان

في الجانبين وتغطيا اللمة على الوجهين ◌ التوسد ان يتخذ النايم تحت راسه وسادة وهي المخدة والمراد
انه كان يجعل يده تحت راسه ◌ المسبحات هي السور التي في اولها سبح لله او سبح اسم ربك
داخلة الازار طرفه وصنفته طرفه ايضاً من جانب حاشيته ◌ خلف فلان فلانا اذا قام مقامه
والمراد ما يكون قد دبّ على فراشه بعد مفارقته له ◌ فالق الحب هو الذي يشق الحبة من الطعام
في الارض للنبات والنوى عجم التمر ونحوه ◌ ازاغ الله القلب يزيغه اذا اماله عن الهدى والايمان
والزيغ الميل ◌ تعارّ الرجل من نومه اذا انتبه وله صوت ◌ خسأت الكلب اذا طردته ◌
الندي النادي وهو المجلس يجتمع فيه القوم فاذا
تفرقوا عنه فليس بنادٍ ولا ندي والمراد بالندي الاعلى مجتمع الملايكة المقربين ولهذا وصفه بالعلو ◌
الارق السهر في الليل لامتناع النوم ◌ اظلت السما الارض اي ارتفعت عليها فهي لها كالمظلة ◌
اقلّت الارض ما عليها اي حملته ◌ الاضلال الحمل على الضلال وهو ضد الهدى ◌ فرط مني كذا
اي بدر وعجل ◌ البغي الفساد والظلم ◌ الصك الكتاب يكتب به وثيقة بشي ◌ الكفارة الخصلة
التي تمحوا الذنب وهي المرة الواحدة من التكفير التغطية للشي ◌ الطابع الخاتم وقد تقدم ذكره
في الباب ◌ اللغط الردي من الكلام والقبيح ◌ قفل القوم من سفرهم اذا رجعوا ◌ الشرف ما
ارتفع من الارض ◌ هلم بمعنى تعال واقبل ◌ آب يؤوب اذا رجع ◌ السرايا جمع سرية وهي
طايفة من العسكر تنفذ في الغزو ◌ اوفى على الموضع اذا اشرف واطلع ◌ النشز المرتفع من
الارض كالنشز والرابية وقيل هو العقبة في الجبل وقيل طريق بين جبلين ◌ الفدفد الارض
المستوية ◌ مقرنين يعني مقتدرين عليه ◌ السايحون ههنا الصايمون وكذا جا في
القران في قوله الحامدون السايحون وانما قيل للصايم سايح لان الذي يسيح في الارض
متعبداً يذهب ولا زاد له فحين يجد الزاد يطعم والصايم يمضي نهاره ولا يطعم شيا فشبه
به ◌ وعثا السفر تعبه ومشقته وشدته ◌ الكآبة الحزن والمنقلب المرجع وذلك
ان يعود من سفره حزيناً كيبا او يصادف ما يحزنه في اهل ومال ونحو ذلك والمنظر
هو ما ينظر اليه من اهله وماله وحاله ◌ الغرز ركاب الرحل اذا كان من جلد وقيل
هو للرحل مثل الركاب للسرج ◌ الزي الطي والجمع ومنه قوله عليه السلام زويت لي مشارق

سبح اسم ربك
المسبحات
داخلة ازاره
خلفه عليه
فالق الحب والنوى
تزيغ قلبي
تعار الخسا
نك بهاني
الندي الاعلى
الارق الليل
اقلت
اضلت يعط
يبغي صكه
كفاره طابعًا
لغط قفل شرف
هلم ايوب
السرايا
اوفى الثنية
فدفد
مقرنين سايحون
وعثا كآبة المنظر
وسو المنقلب
الغرز
ازولنا

الارض ومغاربها ٥ الحور النقصان والرجوع والكون من رواه بالنون فهو مصدر كان يكون
كونا من كان التامة دون الناقصة يعني من النقصان والتغيير بعد الثبات والاستقرار
ومن رواه بالرا فهو الزيادة من تكوير العمامة يعني من الانتقاص بعد الزيادة والاستكمال ٥
الدرك اللحاق والوصول الى الشي ادركته ادراكا ودركا اذا لحقته ٥ الذمة والذمام العهد
والامان اي اردنا الى اهلنا امنين ٥ قوله سمع سامع بحمد الله وحسن بلايه معناه شهد
شاهد وحقيقته ليسمع السامع وليشهد الشاهد على حمد الله سبحانه على نعمه وحسن بلايه
وقيل معناه انتشر ذلك وظهر وسمعه السامعون وحسن البلا النعمة والبلا الاختبار
والامتحان فالاختبار بالخير ليتبين الشكر والابتلا بالشر ليظهر الصبر وقوله عائذ بالله يحتمل
وجهين احدهما ان يريد انا عائذ بالله من النار والاخر ان يريد متعوذ بالله كما يقال مستجاد
بالله فوضع الفاعل مكان المفعول كقولهم ماء دافق اي مدفوق وقوله ربنا صاحبنا اي
احفظنا ومن صحبه الله لم يضره شي ٥ جعل دينه مع الودايع لان السفر يصيب فيه المشقة والتعب
والخوف فيكون ذلك سببا لبعض اهمال الامور المتعلقة بالدين فدعا له بالمعونة والتوفيق فيها
واما الامانة ههنا فهي اهل الرجل وماله ومن يخلفه ٥ خواتيم العمل اواخره جمع خاتمة ٥
ساكن البلد هم الجن لانهم سكان الارض والعرب تسمي الارض المستوية البلد وان لم تكن مسكونة ولا ذات
ابنية ٥ الوالد ههنا ابليس وما ولد نسله وذريته ٥ ووصف كلماته بالتمام اذ لا يجوز ان
يكون شي من كلامه ناقصا ولا فيه عيب كما يكون في كلام الادميين وقيل معنى التمام ههنا ان ينتفع
بها المتعوذ ويحفظه من الافات ٥ الظ بالشي اذا لازمه يقول لازموه وثابروا عليه واكثروا
من التلفظ بذا الجلال والاكرام ٥ الاستيثار بالشي التخصص به والانفراد ٥ جعل القران
ربيع قلبه لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه ٥ لم اخرم اي لم اترك والمراد ٥
النجي المناجي وهو المخاطب للانسان المحدث له ٥ خر لي واجعل لي الخيرة من امري ٥ المكفي
المقلوب من قولك كفات القدر اقلبتها والضمير راجع الى الطعام كذا قال ابن السكيت وقال
غيره اكفات القدر بالالف وقال الخطابي غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه معناه ان الله سبحانه
هو المطعم والكافي وهو غير مطعم ولا مكفي قال الله تعالى وهو يطعم ولا يطعم وقوله ولا مودع

الحور بعد الكون
درك الشقا
اقلبنا بذمة
سمع سامع
دينك وامانتك
خواتيم عملك
ساكن البلد
ووالد وما ولد
كلمات الله التامات
الظو
استاثرت
ربيع قلبي
لم اخرم
خر لي
مكفي ولا مودع

اي كغير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده ومعنى قوله تعالى ما ودعك ربك اي ما تركك ومعنى
المتروك المستغنى عنه ولا مكفور اي لا نكفر نعمتك علينا بهذا الطعام فعلى هذا التفسير
الثاني يحتاج ان يكون قوله ربنا مرفوعا اي غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وعلى
التفسير الاول يكون ربنا منصوبا على النداء المضاف وحرف محذوف اي يا ربنا ويجوز ان
يكون الكلام راجعا الى الحمد كانه قال حمدا كثيرا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا
مستغنى عنه اي عن الحمد يكون ربنا منصوبا ايضا كما سبق ٥ الايثار اعطا نصيبك غيرك
تبرعا من نفسك ٥ السؤر بقية الما في الانا بعد الشرب وبقية الطعام بعد الاكل يسمى ايضا
سؤرا ٥ اثيبوا اي جازوا الاثابة الجزاء ٥ الخبث بسكون البا خلاف طيب الفعل من
فجور وغيره وبضمها جمع خبيث والخبايث جمع خبيثة والمراد بهما شياطين الجن والانس
ذكرانهم واناثهم قال الخطابي عامة اصحاب الحديث يقولون الخبث ساكنة البا وهو خطا والصواب
ضمها ٥ الغفران مصدر وانما نصبه باضمار اطلب وقيل في اختصاص هذا الدعا قولان احدهما
التوبة من تقصيره في شكر النعمة التي انعم بها عليه من اطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فراى ان شكره
قاصر عن بلوغ حق هذه النعمة ففزع الى الاستغفار منه والثاني انه استغفر من تركه ذكر الله
سبحانه مدة لبثه على الخلا فان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يترك ذكر الله الا عند قضا الحاجة فكانه
راى ذلك تقصيرا فتداركه بالاستغفار ٥ الحشوش جمع حش والمراد به مواضع قضا الحاجة
واصل الحش جماعة النخل الكثيفة وكانوا كثيرا ما يقضون حوايجهم فيها قبل اتخاذ الكنف
في البيوت وفيه لغتان ضم الحا وفتحها ومعنى قوله محتضرة يحضرها الجن والشياطين ومنه قوله تعالى
واعوذ بك رب ان يحضرون ٥ ناشيا الناشي السحاب المرتفع ٥ والصيب من المطر المدرار ٥ عصفت
الريح اذا اشتد هبوبها ٥ التراث ما يخلفه الرجل لورثته وفرحا في رواية اخرى ثوابي فان
صحت الروايتان والا فاحديهما من التصحيف ٥ الشتات التفرق والتباعد ٥ البال الحال
والبال القلب ٥ وجد فلان في نفسه من كذا اذا غضب من الموجدة الغضب ٥ العصمة ما
يعتصم به اي يتمسك ويتقوى به في اموره كلها لئلا يدخل عليها الخلل ٥ المعاد اما موضع
العود او مصدر والمراد به ما يعود اليه يوم القيمة ٥ العفاف الصبر والمراد به الصبر

الدار
اثرت
سؤرك
اثيبوا الخبث والخبايث
غفرانك
الحشوش محتضرة
ناشيا صيبا
عصفت
تراثي
شتات بالكم
عصمة امري
معادي
العفاف

عن الاشيا المفضية الى الآثام ٭ السداد القصد والاستقامة ولزوم الطريقة المثلى
الخفوت الذبول والضعف ٭ المكر الخدع وهو من الله تعالى ايقاع بلايه باعدايه وقيل هو ان ينفذ
وحيلته في عدوه ولا ينفذ حيلة عدوه فيه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات فيتوهم انها
مقبولة وهي مردودة ٭ الرهبة الخوف والفزع المخبت الخاشع المخلص في خشوعه
الانابة الرجوع الى الله بالتوبة والاخلاص الاواه المتاوه المتضرع وقيل هو البكا وقيل هو
الكثير الدعاء ٭ الحوبة والحوب الاثم والذنب يريد بالحجة الدليل والبينة في الدنيا واما في
الاخرة فعند جواب الملكين في القبر ومنه قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في
الحيوة الدنيا وفي الآخرة جا في التفسير انه مسايلة الملكين في القبر ٭ السخيمة الغضب والغل ٭
زويت المال عن الورثة زيا اذا صرفته عنهم الى غيرهم ٭ الاصابع جمع اصبع وهي الجارحة
وذلك من صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك واطلاقها عليه على سبيل التمثيل وهي كناية
عن اجزا القدرة والبطش لان البطش باليد والاصابع اجزاوها ٭ الزيغ الميل عن الاعتدال ٭
الوارث ههنا الباقي وحقيقته انه الذي يرث ملك الماضي فيكون ها هنا قد سال الله تعالى
ان يبقى له قوة السمع والبصر اذا ادركه الكبر وضعف منه القوى ليكونا وارثي ساير الاعضا
والباقيين بعدها وقيل انه دعا بذلك للاعقاب والاولاد وانما وحد الضمير والمذكور قبله
اثنان لانه رده الى واحد واحد منهما ولان كل شيين تقارب معناهما فان الدلالة على
احدهما دلالة على الآخر تخصيص الثلج والبرد تاكيد للتطهير ومبالغة فيه لان الثلج والبرد
ماآن مقطودان على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدي ولم تخضهما الارجل كساير المياه
التي قد خالطت تربة الارض وجرت في الانهار واستقرت في الحياض ونحوها فكانا احق
بكمال الطهارة وكذلك هذا المعنى في قوله كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اشباع في
بيان التطهير وتاكيد له ٭ الزلزلة التحريك بشدة والمراد اجعل امرهم مضطربا متقلقلا
غير ثابت ٭ الاصباح الصباح وفالقه مضيه ومطلعه ٭ السكن ما يسكن اليه ٭ الحسبان
مصدر حسب يحسب حسابا وحسبانا ٭ المكاتب العبد يشتري نفسه من مولاه بمال معين
في ذمته ليوديه اليه من كسبه ٭ صبر جبل باليمن وقال بعضهم الذي جا في حديث على مثل جبل صبير
باسقاط البا الموحدة قال وهو جبل طي وجبل على الساحل اصابه عمار بن سراقة قال انا صبير فانا
جا في حديث معاذ

الارذل من كل شي الاردي وارذل العمر آخره في حال الكبر والعجز والخرف ٭ الضلع الاعوجاج
والمعنى به ثقل الدين حتى يميل صاحبه عن الاستوا ٭ جار البادي هو الذي يكون في البادية ومسكنه
المضرب من الشعر والخيام فانه غير مقيم ولا لابث في موضعه بخلاف جار المقام في المدن ٭
يتخبطه الشيطان اذا صرعه ولعب به والخبط باليدين كالرمح بالرجلين ٭ المدبر المنهزم
في الجهاد المولي دبره ٭ اللديغ الملدوغ فعيل بمعنى مفعول ٭ سو العمر مثل ارذل العمر ٭
الطوارق جمع طارقة وهي ما تنوب من النوايب في الليل ٭
الهن من الفاظ الكنايات وكثيرا ما يطلق على ما يستحي من التلفظ به والمراد به الفرج ولهذا جا
في احدى الروايات مني يريد المني النطفة ٭ الهامة واحدة الهوام وهي الحيات وكل ذي سم يقتل
فاما الا يقتل ويسم فهو السوام واحدها سامة كالعقرب والزنبور وقد يقع الهوام على ما
يدب من الحيوان ٭ اللامة ذات اللمم والعين اللامة هي التي تصيب بسو ٭ التزكية التطهير ٭
الخلة بفتح الخا الخصلة ٭ يقال ربع فلان في ماله اذا اتسع في انفاقه واصله من الخصب ٭ الاصطفا
الاختيار والانتقا ٭ القيعان جمع قاع وهو المكان المستوي الواسع في وطا من الارض يعلوه ما
السما فيمسكه ويستوي نباته ويجمع القاع قيعة وقيعانا ٭ الغراس مصدر غرست الشجر
غرسا وغراسا اذا انصبتها في الارض ٭ اصر على الشي اذا لازمه وثبت عليه ٭ ليغان ليغطى
ويغشى والمراد به السهو لانه كان صلى الله عليه وسلم لا يزال في مزيد من الذكر والقربة ودوام
المراقبة فاذا سهى عن شي منها في بعض الاوقات او نسي عده ذنبا على نفسه ففزع الى الاستغفار ٭
معنى قوله انا على عهدك ووعدك ما استطعت انا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك
والاقرار بوحدانيتك لا ازول عنه ما استطعت وانما استثنى بقوله ما استطعت موضع
القدر السابق في امره يقول ان كان قد جرا القضا السابق في امري ان انقض العهد يوما
ما فاني اخلد عند ذلك الى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيته علي وقيل
معناه اني متمسك بما عهدته الي من امرك ونهيك ومبلي العذر في الوفا به قدر الوسع
والاستطاعة وان كنت لا اقدر ان ابلغ كنه الواجب من حقك ٭ الزحف لقا العدو
في الحرب ٭ الكباير جمع كبيرة وهي الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا لعظيم

أمرها كالزنا والقتل والفرار من الزحف والعقوق وغير ذلك من الذنوب ◦ زنة عرشه
اي بوزن عرشه في عظم قدره ◦ مداد كلماته اي مثلها وعددها وقيل المداد
مصدر كالمدد وكلمات الله تعالى لا انتها لها وانما ضرب بها المثل ليدل على الكثرة ◦ الحولقة
لفظة مبنية من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كالبسملة من بسم الله والحمدلة
من الحمد لله هكذا رأيت الجوهري قد ذكرها في كتاب الصحاح بتقديم اللام على القاف
وجاء بها في فصل الحاء من باب القاف وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام فعلى
الاول يكون التركيب من لا حول ولا قوة الا بالله وعلى الثاني من لا حول ولا قوة الا بالله والمعنى بهذا
اللفظ اظهار الفقر الى الله تعالى بطلب المعونة منه على ما نابه وله من الامور وهو حقيقة
العبودية والحول الحيلة وقيل القوة وقيل المعنى لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على
طاعة الله الا بمعونة الله وهذا التفسير الآخر يروى عن ابن مسعود كذا قال الخطابي ◦ البركة الثبات
والزيادة في الشيء

كتاب الديات

الخطأ في القتل ان يقتل انسانا
بفعلك من غير قصد ان تقتله او لا تقصد ضربه بما قتلته به ◦ وشبه العمد ان ترميه بشيء ليس
من عادته ان يقتل مثله فيصادف قضاء وقدرا او يقع في مقتل فيقتل وليس من غرضك قتله
وهاتان القتلتان فيهما الدية دون القصاص والعمد القصد الى القتل كيف ما كان وفيه القود
الا ان يكون قتلا بالمثقل فان ابا حنيفة لا يوجب فيه القصاص ◦ الدية ثمن القتيل وارش الجراحة
بنت المخاض ما كان لها سنة الى تمام سنتين لان امها ذات مخاض اي حمل وبنت اللبون ما
دخل في السنة الثالثة الى اخرها واللبون ذات اللبن والذكر ابن لبون وابن مخاض ◦
الحقة والحق ما استكمل ثلاث سنين ودخل في الرابعة سمي بذلك لانه استحق ان يركب
ويحمل عليه والجذعة ما دخل في السنة الخامسة الى اخرها ◦ الخلفة الناقة الحامل والجمع
خلفات ويجمع ايضا المخاض من غير لفظها ◦ العقل الدية واصلها ان القاتل كان اذا
قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول ليقبلوها منه فسمي الدية عقلا
واصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والورق وغيرهما والعاقلة هم العصبة
والاقارب من قبل الاب الذين يعطون دية قتيل الخطأ ◦ الثني من الابل والثنية

زنة عرشه ◦ مداد كلماته ◦ الحولقة ◦ بالبركة ◦ خطأ شبه العمد ◦ الدية ◦ بنت مخاض ◦ بنت لبون ◦ حقة ◦ جذعة خلفة ◦ العقل ◦ ثنية

ما دخل في السنة السادسة الى اخرها ◦ البازل ما دخل في السنة التاسعة الى اخرها وذلك حين
ينشق نابه ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين ◦ تغليظ الدية جعلها اثلاثا ثلثون حقة
وثلثون جذعة واربعون ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفات في بطونها اولادها ◦
المأثرة واحدة المآثر المروية عن العرب وهي مكارم اخلاقها التي تحدث بها عنها ◦ سقاية الحاج
ما كانوا يسقونه الحجيج من الزبيب المنبوذ في الماء ◦ سدانة البيت خدمته والبيت بيت الله الحرام ◦
النزو الوثوب ◦ عميا اي جهالة والمراد به الخطأ والمعنى ان ينزو اما القوم فيوجد بينهم قتيل لا
يدرى من قتله ويعمى امره ولا يتبين ففيه الدية ◦ الضغينة الحقد ◦ وديت القتيل ديه اي
اعطيت ديته ◦ العين القائمة هي التي تكون بحالها في موضعها الا انها لا تبصر ولذلك قال السادة
لمكانها يعني ان مكانها غير فارغ منها وانما ذهب ضوءها ◦ المواضح جمع موضحة التي هي
وهي الشجة التي تبدي وضح العظم اي بياضه والموضحة التي فرض فيها خمس من الابل هي ما
كان في الرأس والوجه فاما الموضحة في غير الوجه والرأس ففيها الحكومة ◦ الجدع القطع
والايعاب الاستيصال وكذلك وعى جدعه اي استوفى يعني ان قطع جميعه ففيه الدية كاملة ◦
المأمومة شجة تبلغ ام الدماغ وهي ان يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق ◦ الجائفة الطعنة التي
تخالط الجوف وينفذ فيها والمراد بالجوف كل ما له قوة محيلة كالبطن والدماغ ◦ القيل الملك
وذو رعين من اذواء اليمن وهم ملوكها ثم هو قبيلة منها وكذلك معافر وهمدان ◦ يقال مات
فلان عبطة اي صحيحا وعبطته الداهية اي نالته وعبطت الناقة واعتبطتها اذا ذبحتها
وليست بها علة فهي عبيطة ولحمها عبيط ◦ القود القصاص ◦ المنقلة هي الشجة التي تخرج منها
صغار العظام ◦ الورق الدراهم واراد بها ههنا الفضة هاج الفحل اذا طلب الضراب وذلك مما
بمنزلة مختبط يقال تبة لذلك ◦ الثندوة ان اريد بها روثة الانف فقد قال اكثر الفقهاء
ان فيها ثلث الدية وقال بعضهم فيها النصف كما جاء في الحديث والثندوة في اللغة مغرز
الثدي فان فتحت الثاء لم تهمز وان ضممتها همزت ◦ يد شلاء منتشرة العصب لا تواتي صاحبها
على ما يريد بما بها من الآفة ◦ الغرة عند العرب هو العبد او الامة وهو عند الفقهاء من
العبيد والاماء ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية والنبي صلى الله عليه وسلم كنى بالغرة عن الجسم جميعه

بازل عامها ◦ المغلظة ◦ ماثرة ◦ سقاية الحاج ◦ سدانة البيت ◦ ينزو عميا ◦ ضغينة ودى ◦ العين القائمة ◦ المواضح ◦ اوعب جدعا ◦ المامومة ◦ الجائفة ◦ قيل ذو رعين ◦ اعتبط ◦ قود ◦ المنقلة ◦ الورق هاجت ◦ ثندوته ◦ الشلا ◦ غرة عبد او امة

والغرة بياض يكون في وجه الفرس وكان ابو عمرو بن العلا يقول الغرة عبد ابيض او امة
بيضا وانما سمي غرة لبياضه فلا يقبل في الدية عبد اسود ولا جارية سودا والغرة انما تجب في الجنين
اذا اسقط ميتا فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة قال الخطابي وروي ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انما استشهد مع المغيرة بغيره استثباتا في القضية ونفيا للشبهة لان الديات
انما جا فيها الابل والذهب والورق وذكر في بعض الروايات البقر والغنم والحلل ولم يات في شي منها
الرقيق فانكر عمر ذلك بادي الراي فاستزاده في البيان حتى جاءه الثبت وقد جا في حديث اخر عبد او امة
او فرس او بغل فقيل ان الفرس والبغل غلط من الراوي وهو في البغل اغرب وابعد فان الفرس
امره قريب اذ تسمى الفرس غرة قال ويحتمل ان تكون هذه الرواية انما جاءت من قبل بعض الرواة
على سبيل القيمة اذا عدمت الغرة من الرقاب ◦ استهل المولود اذا بكى حين يولد والاستهلال
رفع الصوت ◦ طل دمه اذا هدر ولم يطلب ثاره ومن رواه بالبا فهو فعل ماض من البطلان ◦
انما قال انه من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع فانه لم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمنه
سجعه من الباطل وانما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا يروجون اقاويلهم الباطلة باسجاع تروق
السامعين فيستميلون بها القلوب ويستصغون اليها الاسماع فاما اذا وضع السجع في مواضعه
من الكلام فلا ذم فيه كيف وقد جا في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ◦ املصت المراة
بولدها املاصا رمته والقته من بطنها في غير وقت ولادته ◦ الفسطاط الخيمة الكبيرة ◦
الوليدة الامة وقد تكون الوليدة الصبية ◦ الصخب الصياح والجلبة ◦ الخذف بالخا المعجمة
ان تاخذ حصاة او نواة فتجعلها بين سبابتيك ثم ترميها او تاخذ مخذفة من خشب ترمي بها بين
ابهامك والسبابة ◦ قد مر تفسيره في تفسير الغرة ◦ الشمج الخلط ◦ الغير الدية
وجمعها غير مثل كسرة وكسر وقيل الغير واحد وجمعه اغيار مثل ضلع واضلاع
اللغط الصخب واختلاف الاصوات ◦ الحرب بسمال الانسان وتركه لا شي له والحرب
الغضب والمراد به في الاستعمال الحزن والهم فان من اخذ ماله وبقي لا شي له فانه يحزن
ويهتم ◦ الشكة السلاح ◦ غرة الاسلام اوله وغرة كل شي اوله اراد اول الامر الذي
جا به النبي صلى الله عليه وسلم وحكم به ومعنى قول مكيتل ان مثل محلم في قتله الرجل

استهل
يطل
اخوان الكهان
املاص المراه
فسطاط
وليدة
صخب حذف
ورمى او نخل
فسمح
غير
اللغط
الحرب
شكله
غرة الاسلام
اسنن اليوم

وطلبه ان لا يقتص منه ويوخذ منه الدية والوقت اول الاسلام وصدره يحتمل هذه الحكم
يعني انه ان جرى الامر لاولياء هذا القتيل على ما يريد محلم ثبط الناس
عن الدخول في الاسلام معرفتهم ان القود تغير بالدية والعرب خصوصا وهم الحراص على درك
الاوتار وفيهم الانفة من قبول الدية ثم حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الافادة منه
بقوله اسنن اليوم وغير غدا يريد انه ان لم يقتص منه غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام
على الوجه الذي يهيج المخاطب ويحثه على الاقدام والجراة على المطلوب منه ◦ فور كل شي
اوله ◦ رجل ادم يضرب لونه الى السواد من شدة سمرته
يقال يرقا دمه ويرقي دمه بمعنى اذا جرا فلم ينقطع ◦ الارقم الحية وهذا مثل لمن يجتمع
عليه شران لا يدري كيف يصنع فيهما يعني انه اجتمع عليه القتل وعدم الدية قال الميداني
كانوا الجاهلية يزعمون ان الجن تطلب بثار الجان فربما مات قاتله وربما اصابه خبل
المعنى ان الارقم ان يقتل تنقم على قاتله فيقتل او يصيبه خبل على مذهب العرب وان
ترك ولا يقتل تلقم تاركه اي تعضه فتهلكه يقال نقمت انقم ونقمت انقم لغتان والاولى
اكثر ◦ شطر كل شي نصفه ◦ السرية طايفة من الجيش يبعث في الغزو ◦ الاعتصام
الالتجا والامتساك بالشي معنى قوله لا ترايا ناراهما ان يكون كل واحد منهما بحيث يرى نار صاحبه
فجعل الروية للنار ولا روية لها يعني ان يتنوا هذه من هذه يقال داري تنظر الى دار
فلان اي تقابلها وقيل معناه انه اراد نار الحرب يقول ناراهما مختلفان هذه تدعوا
الى الله وهذه تدعوا الى الشيطان فكيف يتفقان وكيف يساكنهم في بلادهم وهذه حال
هولا وهذه حال هولاء ◦ العقل الدية وانما امر لهم بنصفها ولم يكملها بعد علمه
باسلامهم فانهم قد اعانوا على انفسهم بمقامهم بين ظهراني الكفار فكانوا كمن
هلك بجناية نفسه وجناية غيره فسقط حصة جنايته من الدية ◦ نشد الناس
اي سالهم واقسم عليهم يقول نشدتك بالله ونشدتك الله ◦ المصدق بتخفيف الصاد
وتشديد الدال عامل الزكاة ◦ يقال عقبه واعقبه اذا اخذت بدلا منه ◦ الارش ما يوخذ
جبرانا لما يظهر بالسلعة من عيب واستعمل في الجراحات وغيرها لانه جابر لها

فور ما ادم
اعني
فنزي في جوف
الارقم يلقم
شطر شي
واعتصم لا تراى
ناراهما
بنصف العقل
نشد
مصدقا
عقبني
ارش

كتاب الدَّين قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه بتشديد التا وهو غلط
وصوابه أُتبِع ساكنة التا بوزن اكرم ومعناه اذا أُحيل احدكم على مليٍّ اي قادرٍ غنيٍّ فليحتل
يقال تبعت الرجل اتبعه تباعة اذا طالبته وانا تبيعه وليس هذا امرًا على الوجوب
انما هو على الادب والرفق والاباحة ❁ المليّ القادر الواجد القادر المليّ واللّيّ المطل
يحل عرضه اي يجوز لصاحب الدين ان يعيبه ويصفه بسوء القضاء والمراد بالعرض نفس
الانسان وعقوبته حبسه وقد جا في الحديث استوضع غريمه شيئًا من دينه اي استحطه
واستنقصه اذا ساله ان يرفق به ❁ العير القافلة تحمل الميرة على الابل وقيل وعير الميرة ❁
المتالّي الحالف متفعل من الالية القسم ❁ توارى استتر واختفى عن غريمه ❁ الانظار
التاخير ❁ المعروف اضامه وجمعها الاضاميم وهي الاشيا المضمومة من كتب وغيرها ❁
ثوب معافريّ منسوب الى موضع باليمن يقال له معافر ❁ السفعة السواد وبه سفعة
من غضب اذا كان لونه متغيرًا من الغضب الجفر الغلام الصغير مشبه بالجفر من ولد
الشا وهو ما اتسع جنباه وفصل الجذع ❁ الاريكة السرير من دونه ستر ❁ النياط
عرق معلق بالقلب ❁ الحلة ثوبان من جنس واحد اراد اذا احدث المعافري واعطيته
البردة صار عليك معافريان وعليه بردتان او بالعكس السجف والسجاف ❁ الغطا ❁
اراد بالسن من الابل احدًا اسنانها اما جذع او ثني او سديس وغير ذلك ❁ همت بالشي
عزمت على فعله والمراد همّوا ان يوقعوا به فعلًا ❁ البكر الفتي من الابل ❁ الرباعي من
الابل الذي دخل في السنة السابعة جمل رباع والانثى رباعية مخففة ❁ الكلّ العيال
والثقل ❁ الضياع بفتح الضاد العيال ❁ بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حرف الدال ويشتمل على ثلثة كتب

الكتاب الاول في الذكر

م ت ابو هريرة — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قومًا يذكرون الله تنادوا
هلمّوا الى حاجتكم فيحفّونهم باجنحتهم الى السما الدنيا قال فيسالهم ربهم وهو اعلم
بهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبّحونك ويكبّرونك ويحمدونك ويمجّدونك قال

فيقول كيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدًا واكثر لك تسبيحًا
قال فيقول فما يسالون قال يقولون يسالونك الجنة قال فيقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا
ربّ ما راوها قال فيقول فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصًا واشد
لها طلبًا واعظم فيها رغبة قال فممّ يتعوّذون قال يتعوّذون من النار قال فيقول وهل راوها
قال يقولون لا والله ما راوها قال فيقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها
فرارًا واشد لها مخافة قال فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة
فيهم فلان ليس منهم انما جا لحاجة قال هم الجلسا لا يشقى جليسهم هذه رواية البخاري وفي رواية
مسلم قال ان لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة فضلًا يتتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا
مجلسًا فيه ذكر قعدوا معهم وحفّ بعضهم بعضًا باجنحتهم حتى يملؤا ما بينهم وبين السما
الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السما قال فيسالهم الله عز وجل وهو اعلم من اين جيتم فيقولون
جينا من عند عبادٍ لك في الارض يسبّحونك ويكبّرونك ويهلّلونك ويحمدونك ويسالونك قال
فماذا يسالوني قالوا يسالونك جنتك قال وهل راوا جنتي قالوا لا اي ربّ قال فكيف لو راوا
جنتي قالوا ويستجيرونك قال وممّا يستجيروني قالوا من نارك يا ربّ قال وهل راوا ناري
قالوا لا قال فكيف لو راوا ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم واعطيتهم ما
سالوا واجرتهم ممّا استجاروا قال يقولون ربّ فيهم فلان عبدٌ خطّا انما مرّ فجلس معهم
قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى جليسهم واخرجه الترمذي بنحو رواية مسلم عن ابي
هريرة او ابي سعيد الخدري بالشك وفي الفاظه تغيير وتقديم وتاخير ❁ د ت ابو هريرة — ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قعد مقعدًا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن اضطجع مضجعًا
لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة وما مشى احدٌ ممشًى لا يذكر الله فيه الا كانت عليه
من الله ترة هذه رواية ابي داود ورواية الترمذي قال ما جلس قوم مجلسًا لم يذكروا الله
فيه ولم يصلّوا على نبيّهم الا كان عليهم ترة فان شا عذّبهم وان شا غفر لهم ❁ د ابو هريرة — قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا
عن مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة اخرجه ابو داود ❁ م ت س ابو سعيد — قال خرج معوية على حلقة في

استحي فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال آلله ما اجلسكم الا ذلك قالوا آلله ما اجلسنا
غيره قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقل عنه حديثا مني وان رسول الله خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا
نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا الله
ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز
وجل يباهي بكم الملائكة اخرجه مسلم والترمذي واخرج النسائي المسند منه فقط وزاد
رزين قال ثم حدثنا فقال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم ويذكرون الله تعالى الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة
وذكرهم الله فيمن عنده ❁ قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد انهما شهدا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم
الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده اخرجه مسلم والترمذي ❁
ان رجلا قال يا رسول الله ان ابواب الخير كثيرة ولا استطيع القيام بكلها فاخبرني
بشيء اتشبث به ولا تكثر علي فانسى وفي رواية ان شرايع الاسلام قد كثرت وانا قد
كبرت فاخبرني بشيء اتشبث به ولا تكثر علي فانسى قال لا يزال لسانك رطبا بذكر
الله تعالى اخرجه الترمذي ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل اي العباد افضل
وارفع درجة عند الله يوم القيامة قال الذاكرون الله كثيرا قيل يا رسول الله ومن الغازي
في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه حتى ينكسر ويختضب دما فان الذاكر لله افضل منه درجة
اخرجه الترمذي وفي رواية ذكرها رزين قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العباد افضل وارفع درجة
عند الله يوم القيامة قال ذاكر الله تعالى ❁ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله
فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت كذا عند مسلم وعند البخاري مثل
الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت ❁ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير
في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون
قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي

م ت — الاغر ابو مسلم
ت — عبد الله بن بسر
ت — ابو سعيد
خ م — ابو موسى
م ت — ابو هريرة

قالوا يا رسول الله وما المفردون قال المستهترون بذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فياتون
يوم القيامة خفافا ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي
بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ
خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا
وان اتاني يمشي اتيته هرولة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ❁ قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى ان عبدي كل عبدي الذي يذكرني وهو ملاق قرنه يعني عند القتال
اخرجه الترمذي ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا
قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر اخرجه الترمذي ❁ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر الله عز وجل على كل احيانه اخرجه مسلم وابو داود والترمذي ❁ قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة
من ليل يسال الله من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه الله اياه اخرجه الترمذي ❁ ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنايم كثيرة واسرعوا الرجعة فقال رجل ممن لم يخرج ما
راينا بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنيمة من هذا البعث فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا
ادلكم على قوم افضل غنيمة واسرع رجعة قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون
الله حتى طلعت الشمس فاولئك اسرع رجعة وافضل غنيمة اخرجه الترمذي ❁ قال بلغني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين وذاكر
الله في الغافلين كغصن اخضر في شجر يابس وفي رواية مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر
وذاكر الله في الغافلين مثل مصباح في بيت مظلم وذاكر الله في الغافلين يريه الله
مقعده من الجنة وهو حي وذاكر الله في الغافلين يغفر الله له بعدد كل فصيح واعجم
والفصيح بنو آدم والاعجم البهائم اخرجه ❁ قال ما عمل العبد عملا انجى له
من عذاب الله من ذكر الله اخرجه الموطا ❁

الكتاب الثاني في الذبائح

وفيه اربعة فصول ❁ الفصل الاول في آداب الذبح ومنهيّاته ❁ قال ثنتان
حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم

خ م ت — ابو هريرة
ت — عمارة بن زعكرة
ت — انس
م د ت — عايشة
ت — ابو امامة
ت — عمر
مالك
ط — معاذ بن جبل
م د ت س — شداد بن اوس

فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته اخرجه
مسلم والترمذي وابو داود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن شريطة — م ت د س — بن عباس وابو هريرة
الشيطان زاد ابن عيسى هي الذبيحة يقطع منها الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك
حتى تموت اخرجه ابو داود قال من نسي التسمية فلا باس ومن تعمد فلا يوكل اخرجه — بن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من انسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها الا ساله — س — بن عمرو
الله عز وجل عنها قيل يا رسول الله وما حقها قال يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها ويرمي بها
اخرجه النسائي قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون — د ت — ابو واقد
اليات الغنم وياكلون ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة لا يوكل
هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قطع من البهيمة وهي
حية فهو ميتة

الفصل الثاني في هيئة الذبح وموضعه

واسمه — د ت س — ابو العشراء
اسامة وقيل يسار عن ابيه انه قال قلت يا رسول الله اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة
قال لو طعنت في فخذها اجزا عنك قال الترمذي قال يزيد بن هرون هذا في الضرورة وقال
ابو داود هذا ذكاة المتردي اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي قال ما اعجزك مما — بن عباس
في يدك من البهائم فهو كالصيد وقال في بعير تردى في بير ذكه من حيث قدرت وراى
ذلك علي وابن عمر وعايشه وقال ابن عباس الذكاة في النحر واللبة وقال هو وانس وابن
عمر اذا قطع الراس مع ابتدا الذبح من الحلق فلا باس ومن تعمد فان ذبح من القفا لم يوكل
سوا قطع الراس او لم يقطع اخرجه حم قال قلت لعطا اخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع — بن جبير
قال انما يقطع ما دون العظم ثم يترك حتى يموت قال هو السنة اخرجه انه كان يقول — ط — بن عباس
ما فرى الاوداج فكله اخرجه الموطا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكاة الجنين ذكاة امه — د ت — الخدري
هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة
في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكاته ذكاة امه وفي اخرى له
قال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنين فقال كلوه ان شئتم الحديث قال قال — د — جابر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكاة الجنين ذكاة امه اخرجه ابو داود كان يقول اذا — ط — بن عمر

نحرت الناقة فذكاة ما في بطنها في ذكاتها اذا كان قد تم خلقه ونبت شعره فاذا خرج من بطن
امه ذبح حتى يخرج الدم من جوفه اخرجه الموطا

الفصل الثالث في آلة الذبح

خ م ت د س — رافع بن خديج
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصاب الناس جوع فاصابوا
ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر
النبي بالقدور فاكفيت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم
وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهايم اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست
معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر و
ساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة اخرجه البخاري ومسلم واخرجه
الترمذي مفرقا في ثلثة مواضع فجعل ذكر البعير الناد وقول النبي صلى الله عليه وسلم فيه ما قال
في موضع وذكر المدى وقول النبي فيها في موضع وذكر اصابة الابل والغنم وطبخها واكفا القدور
في موضع وفي رواية ابي داود قال اتيت النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارن او اعجل ما
انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سنا او ظفرا وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان من الناس فعجلوا فاصابوا من الغنايم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في اخر الناس فنصبوا قدورا فمر رسول الله بالقدور فامر بها فاكفيت — بعدل عشر شياه ببعير
وقسم بينهم فعدل بعيرا من القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا به
مثل هذا واخرج النسائي من اوله الى قوله فاصنعوا به هكذا واخرج منه طرفا اخر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل الا السن او الظفر واخرج منه ايضا
قال يا رسول الله انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال رسول الله ما انهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سنا او ظفرا وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما
الظفر فمدى الحبشة قال قلت يا رسول الله ان احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين — د س — عدي بن حاتم

خ ط نافع
انذح بالمروة وشقة العصا قال امرر الدم بما شيت واذكر اسم الله عز وجل اخرجه ابو داود
والنسائي وللنسائي ايضا انهر قال الدم ان سمع ابنا لكعب بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه
اخبره ان جارية لهم كانت ترعى بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع وقال غيره واحد بحذف
اليا فابصرت بشاة منها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسأله او ارسل اليه من يسأله فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره باكلها اخرجه البخاري
جابر
والموطا ❁ ان رجلا من قومه صاد ارنبا او ثنتين فذبحهما بمروة فتعلقهما حتى
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فامره باكلها اخرجه الترمذي ❁ قال صدت
د س محمد بن صفوان
ارنبين فذبحتهما بمروة فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرني باكلهما
اخرجه ابو داود وقال في حديثه محمد بن صفوان او صفوان بن محمد واخرجه النسائي عن ابن
ط د س عطاء بن يسار
صفوان ❁ عن رجل من بني حارثة انه كان يرعى لقحة بشعب من شعاب احد فراى بها الموت
فلم يجد ما ينحرها به فاخذ وتدا فوجا به في لبتها حتى اهراق دمها ثم اخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فامره باكلها اخرجه ابو داود واخرجه الموطا وقال فذكاها بشظاظ واخرجه
النسائي عن عطاء عن ابي سعيد قال كان لرجل من الانصار ناقة ترعى في قبل احد فعرض لها
فنحرها بوتد قال احد رواته فقلت لزيد بن اسلم بوتد من خشب او حديد قال لا بل من
س زيد بن ثابت
خشب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره باكلها ❁ قال ان ذيبا نيب في شاة فذبحوها
بمروة فرخص النبي صلى الله عليه وسلم في اكلها اخرجه النسائي ❁

خ ط د س عايشه

الفصل الرابع فيما نهي عن اكله من الذبايح ❁

قالت ان قوما قالوا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال
سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر اخرجه البخاري وفي رواية الموطا مرسلا
عن عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيها ان ناسا من البادية ياتوننا بالحديث قال مالك وكان
ذلك في اول الاسلام وفي رواية ابي داود انهم قالوا يا رسول الله ان قوما حديث عهد
بكفر ياتوننا بلحمان الحديث واخرجه النسائي عن عايشة ان ناسا من الاعراب كانوا
ياتوننا بلحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا

ط ابن عباس
اسم الله عليه وكلوا ❁ نهى عن ذبايح نصارى العرب قال لا باس بها وتلا هذه الاية
ط ابو هريرة
ومن يتولهم منكم فانه منهم اخرجه الموطا ❁ مولى لعقيل بن ابي طالب سال ابا هريرة عن
شاة ذبحت فتحرك بعضها فامره ان ياكلها ثم سال زيد بن ثابت فقال ان الميتة لتتحرك ونهاه
ت ابو الدرداء
عن ذلك اخرجه الموطا ❁ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي
تصبر للنبل وعن الخليسة وهي التي ياخذها الذيب فتستنقذ بعد الياس منها هكذا اخرجه
د ابن عباس
رزين ولم اجده الا في الترمذي الى قوله تصبر للنبل ❁ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزهري
عن معاقرة الاعراب وقد روي موقوفا عليه اخرجه ابو داود ❁ قال لا باس بذبيحة نصارى
العرب قال وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل فان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر
عن علي نحوه اخرجه رزين ❁

الكتاب الثالث في ذم الدنيا

خ م س ابو سعيد
وفيه فصلان ❁

الفصل الاول في ذم الدنيا ❁

قال جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف عليكم بعدي ما يفتح عليكم
من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل او ياتي الخير بالشر يا رسول الله قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل
له ما شانك تكلم رسول الله ولا يكلمك قال ورايناه انه ينزل عليه فافاق يمسح عنه الرحضا وقال
اين هذا السايل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وفي رواية فقال اين السايل انفا اوخير هو
ثلاثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وان مما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر
فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا
المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون
عليهم شهيدا يوم القيامة وفي رواية ان اخوف ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من زهرة
الدنيا قالوا وما زهرة الدنيا يا رسول الله قال بركات الارض وذكر الحديث وفي اخره
فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل
م س ابو سعيد
ولا يشبع اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية اخرى لمسلم بنحوه واخرجه النسائي مثلهما ❁
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف

تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النسا وفي رواية فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النسا اخرجه مسلم

وعند النساى فما تركت بعدى فتنة اضر على الرجال من النسا ٭ قال اتى عبد الرحمن بن عوف

بطعام وكان صايما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني فكفن في بردة ان غطى

راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه وقتل حمزة وهو خير مني وروي او رجل

اخر شك ابرهيم فلم يوجد ما يكفن به الا بردة ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا

من الدنيا ما اعطينا وقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في الحيوة الدنيا ثم جعل يبكي

حتى ترك الطعام اخرجه البخاري ٭ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة

ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم ومتعلم اخرجه الترمذي ٭ قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المومن وجنة الكافر اخرجه مسلم والترمذي ٭ قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم حب الدنيا راس كل خطية وحبك الشي يعمي ويصم اخرجه دا ٭ قال دخلنا على

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نام على رمال حصير وقد اثر في جنبه فقلنا يا رسول الله لو

اتخذنا لك وطا نجعله بينك وبين الحصير يقيك منه فقال مالي وللدنيا ما انا والدنيا الا كراكب

استظل تحت شجرة ثم راح وتركها اخرجه الترمذي ولم اجد في كتابه قوله وطا نجعله الى قوله

منه وهي في كتاب رزين ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا من بعض

العوالي والناس كنفتيه فمر بجدي ميت اسك فتناوله فاخذ باذنه ثم قال ايكم يحب

ان هذا له بدرهم قالوا ما نحب انه لنا بشي وما نصنع به انه لو كان حيا كان عيبا به انه

اسك قال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود الى قوله

ايكم يحب ان هذا له ثم قال وذكر الحديث قال ثم صلى ولم يمس ما هكذا اخرجه ابو داود

وزاد رزين ولو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ما ٭

قال كنت مع الركب الذين وقفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السخلة الميتة فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اترون هذه هانت على اهلها حين القوها قالوا من هوانها القوها

يا رسول الله قال فالدنيا اهون على الله من هذه على اهلها اخرجه الترمذي ٭ قال سمعت مستوردا

اخا بني فهر وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل

احدكم اصبعه هذه واشار يحيى بالسبابة في اليم فلينظر بم ترجع اخرجه مسلم والترمذي ٭

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا

منها شربة اخرجه الترمذي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا حماه

الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الما اخرجه الترمذي ٭ قال ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت

الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابنا الاخرة ولا تكونوا من ابنا الدنيا فان اليوم

عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل اخرجه البخاري في ترجمة باب

الفصل الثاني في ذم اماكن من الارض

٭ قال لما مر رسول الله صلى

الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا

باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى للبخاري

انه قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هولاء القوم الا ان تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم

ان يصيبكم مثل ما اصابهم وفي اخرى لمسلم انه قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هاولاء

المعذبين ثم ذكر مثله ٭ ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر ارض

ثمود فاستقوا من ابارها وعجنوا به العجين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا

ويعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت تردها الناقة اخرجه البخاري

ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا

يشربوا من ابيارها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم النبي صلى الله

عليه وسلم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الما هكذا اخرج الحميدي هذا الحديث

وحده في المتفق واخرج الذي قبله مفردا في المتفق ايضا فجعلهما حديثين وكانهما حديث

واحد فاتبعناه في فعله وجعلناهما حديثين ٭ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال له يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يسمى البصرة او البصيرة فان انت

مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاها وسوقها وباب امرايها وعليك بضواحيها

فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون فيصبحون قردة وخنازير اخرجه

ابو داود ٭ بلغه ان عمر اراد الخروج الى العراق فقال له كعب الاحبار لا تخرج يا امير المومنين

ابن الخطاب

Marginalia (right page, in the outer margin beside the text): ابراهيم بن عبد الرحمن — حياتنا — ابو هريرة — ابو هريرة — ابو الدرداء — انس — ابن مسعود — جابر — المستورد بن شداد — قيس بن ابي حازم

Marginalia (left page, in the outer margin beside the text): سهل بن سعد — عياض بن حمار — علي — ابن عمر — ابن عمر — انس — مالك

فان بها تسعة اعشار السحر والشئوم بها فسقة الجن وبها الداء العضال الحرجه الموطا
وتراد وذين قال علك الدا العضال الهلاك في الدين

ترجمة الابواب التي اولها ذال وتريد في حرف الذال

ذم المال في كتاب الحل من حرف الحاء

شرح غريب الذال كتاب الذكر

هلم تعال وهلموا تعالوا ومنهم من يقول لها للواحد والاثنين والجمع هلم فلا يثني ولا يجمع
يحفونهم اي يطوفون بهم ويدورون حولهم من جوانبهم التمجيد التعظيم والمجيد الشريف
العظيم فضلا اي زيادة فاضلا عن الملايكة المرتبين مع الخلايق عرج يعرج
اذا صعد الى فوق الاستجارة طلب الجوار والاجارة الاجابة والدفاع والمنعة عن الانسان
اصل الترة النقص ومعناها هنا التبعة يقال وترت الرجل ترة على وزن وعدته عدة
الحلقة بسكون اللام التي المستدير كحلقة الخاتم ونحوها والمراد به الجماعة من الناس يكونون
كذلك السكينة فعيلة من السكون والطمانينة فرد الرجل في رايه وافرد وفرد واستفرد
كله بمعني اي استقل به وتخلى بتدبيره والمراد الذين تفردوا بذكر الله تعالى وقيل هم
الذين هلك اترابهم من الناس وذهب القرن الذي كانوا فيه وبقوا بعدهم فهم يذكرون الله تعالى
المستهتر بالشي المولع به المواظب عليه عن حب ورغبة فيه الملا اشراف الناس
ورؤساهم الذين يرجعون الى اقوالهم المراد بقرب العبد من الله القرب بالذكر والعمل
الصالح لا قرب الذات والمكان فان ذلك من صفات الاجسام والله تعالى يتعالى عن ذلك ويتقدس
والمراد بقرب الله من العبد قرب نعمه والطافه منه وبره واحسانه اليه وفيض مواهبه
عليه وترادف منته عنده القرن النظير في القتال الاحايين جمع حين وهو الوقت من
الزمان قل ام كثر الفار المنهزم والمراد به المنهزم من الجهاد المقعد الموضع
الذي يقعد فيه والمراد به موضعه من الجنة التي تخصه

كتاب الذبايح

القتلة بكسر القاف الحالة وبفتحها المرة الواحدة من
القتل وهي المصدر الشريطة الناقة ونحوها التي شرطت اي اثر في حلقها اثر يسير

هلموا
يحفونهم
يمجدونك فضلا
عرجوا
يستجيرونك
ترة من
حلقة
السكينة
المفردون
المستهترون
ملا
تقربت اليه
ذراعا
ملاقي قرنه
احايينه
الفارين
مقعد
القتلة
شريطة الشيطان

كشرط الحجام من غير قطع الاوداج ولا اجرا الدم وكان هذا من فعل اهل الجاهلية يقطعون شيا
يسيرا من حلقها فيكون ذلك ذكاتها عندهم وانما اضافها الى الشيطان كان الشيطان
حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل عندهم الفري القطع والاوداج جمع ودج وهو عرق
العنق وهما ودجان في جانبي العنق الذكاة الذبح والنحر فالذبح في الحلق والنحر في اللبة
الجب القطع والاسنمة جمع سنام وهو معروف اللبة كالثغرة للانسان وهي موضع نحر
الابل التردي الوقوع من موضع عال في جب او بير او غير ذلك النخع هو ان يضرب
الذبيحة بطرف سكين او ذباب سيف على قفا النخاع فيه روايتان بالرفع والنصب
فمن رفع جعله خبر المبتدا الذي هو ذكاة فانه يكون ذكاة الام هي ذكاة الجنين فلا يحتاج
الى ذبح مستانف ومن نصب كان التقدير كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على
تقدير يذكي تذكية مثل ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقام المضاف اليه مقامه
فلا بد عنده من ذبح الجنين بعد ان يخرج حيا وهو مذهب ابي حنيفة ومنهم من يرويه بالنصب
في الذكاتين اي ذكوا الجنين ذكاة امه قال الخطابي قال ابن المنذر لم يرو عن احد من الصحابة
والتابعين وساير العلما ان الجنين لا يوكل الا باستيناف الذبح غير ما روي عن مذهب
ابي حنيفة والله اعلم اكفات القدر اذا قلبتها وكذلك كفاتها لغتان افعلت وفعلت
ند البعير وغيره اذا هرب من صاحبه وذهب لوجهه اهوت الى الشي مددت يدي اليه
حبسه الله اي منعه من الذهاب بوقوع السهم فيه الاوابد الوحوش وتابدت البهايم
توحشت ونفرت من الانس المدي جمع مدية وهي الشفرة والسكين انهرت الدم اسلته
شبه جري الدم من الذبيحة بجري الما في النهر ليس بمعنى الا تقول قام القوم ليس زيدا
اي الا زيدا قال الخطابي رواه ابو داود ارن بوزن عرن ورواه البخاري تساكن
ارن بوزن عرن قوله رواه البخاري يريد في غير كتابه الصحيح من باقي كتبه قال الخطابي
وهذا حرف طال ما استثبت فيه الرواة وسالت عنه اهل العلم باللغة فلم اجد عند
واحد منهم شيا يقطع بصحته وقد طلبت له مخرجا فرايته يتجه لوجوه احدها ان
يكون ماخوذا من قولهم اران القوم فهم مرينون اذا هلكت مواشيهم فيكون

يفري الاوداج
الذكاة
يجب اسنمتها
اللبة المتردي
النخع
ذكاته ذكاة امه
فاكفيت
فند ناد
فحبسه الله
اوابد
مدي انهر
ليس السن
ارن

معناه اهلكها دبحا او ارهق نفسها بكل مما اهمن الدم غير السن والظفر هذا على ما رواه ابو
داود والوجه الثاني ان يقال ائرت مهموزا على وزن اعرن من ارن يارن اذا
نشط وخف يقول حف واعجل لئلا تقتلها خنقا وذلك ان غير الحديد لا يمور في الذكاة
موره والارن الخفة والنشاط قلت في هذا التاويل بعد وتعسف من حيث اللفظ لا
من حيث المعنى فان الرواية لا تساعده ولا يمكن نقل هذا البنا الى ما يوافق الرواية الا
على بعد وحذف وتعسف لعل العربية لا تجيزه قال الخطابي والوجه الثالث ان يكون
معنى ادم الحز ولا تفتر من قولك رنوت النظر الى الشي اذا ادمته او يكون اراد ادم النظر
اليه وراعه ببصرك لا تزل عن المذبح قال واقرب من هذا كله ان يكون ارن الرجل اصبعه
اذا الح الخها في الشي وارتن السهم في الجداد اذا ثبت هذا ان ساعدته الرواية والله اعلم
بالصواب ٭ سرعان الناس اوايلهم والمتقدمون عليهم ٭ المروه حجر ابيض برق والمراد
به ههنا جنس الحجار اي حجر كان ٭ يروي امر الدم من امارة ومار هو اذا اجراه واذا اجرى
ويروى امر الدم من مري ضرع الناقة اذا مسحه ليدر اللبن والروايتان متقاربتان قال
الخطابي اصحاب الحديث يروونه مشدد الرا وهو غلط والصواب ساكنة الميم خفيفة الرا
وهو من مريت الناقة اذا حلبتها قلت والذي قراته في كتاب ابي داود امر الدم بر ابن مطهر بن بغير
ادغام وفي احدى روايات النساي كذلك ٭ وجانه بالسكين صرهته بها ٭ الشطاط خشبة
صغيرة يجمع بها بين طرفي حبلي العدلين على ظهر البعير فلا يحتاج معها الى الشداد ٭ اللقحة
الناقة ذات اللبن ٭ كانوا ينصبون الحيوان ويرمونه بما يقتله من نبل او غيره صبرا فهو هي
المجثمة كانها افعدت لذلك من جثم الطاير والصبر الحبس على الشي ٭ الخليسه المختلسه
فعيلة بمعنى مفعولة اي مسلوبة كان الذيب سلبها ٭ كان يتبارى الرجلان من العرب في الجود
والسخا فيعقر هذا ابلا ويعقر هذا ابلا حتى يعجز احدهما الاخر فهذا هو المعاقره
وانما نهي عنه لانهما لم يريدا به وجه الله تعالى وانما ارادا به الريا والسمعة ٭

كتاب ذم الدنيا

زهرة الدنيا حسنها وبهجتها ٭ الرحضا العرق الكثير
فعلت الشي انفا اي الان ٭ الخضرة الناعمة الغضة ٭ حبط بطنه اذا انتفخ فهلك

والمرء بل اذا قاربه ودنا منه يعني او يقرب من الهلاك ٭ الخضر ضرب من النبات مما في الارض
كالنصي والصليان وليس من احرار البقول وانما هو من كلاء الصيف في القيظ والنعم لا
تستكثر منه وانما ترعاه لعدم غيره وواحد الخضر خضرة ٭ ثلطت البعير ثلط اذا القى رجيعه
سهلا رقيقا وفي هذا الحديث مثلان احدهما للمفرط في جمع الدنيا والاخر للمقتصد في اخذها
والانتفاع بها فاما قوله وان مما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم فانه مثل للمفرط الذي ياخذ
الدنيا بغير حقها وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول فتستكثر الماشية منه لاستطابتها اياه
حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها حد الاحتمال فتنشق امعاوها من ذلك فتهلك او تقارب
الهلاك وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حقها ويمنعها من حقها قد تعرض للهلاك في الاخرة
لا بل وفي الدنيا واما مثل المقتصد فقوله الا اكلة الخضر وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول
وجيدها التي ينبتها الربيع بتوالي امطاره فتحسن وتنعم ولكنه من التي ترعاها المواشي بعد
هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبة فلا ترى الماشية تكثر من اكلها
ولا تستمريها فضرب اكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص
على اخذها بغير حقها فهو ينجو من وبالها كما نجت اكلة الخضر الا تراه قال اكلت حتى اذا امتدت
خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت اراد انها اذا شبعت منها بركت مستقبلة عين
الشمس تستمري بذلك ما اكلت وتجتر وتثلط فاذا ثلطت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط
الماشية لانها تمتلي بطونها ولا تثلط ولا تبول فيعرض لها المرض فتهلك ٭ اراد بركات الارض نماوها
وما يخرج منها من نباتها ٭ رمال حصير اي حصير مضفور يقال رملت الحصير ارمله اذا ضفرته ونسجته
كمنا الرجل جانباه وحواليه ٭ الصكك اصطكاك الركبتين عند العدو حتى تصيب احداهما الاخرى
يقال رجل اصك وامراة صكا قال الحميدي في غريبه ولا ادري كيف عرف هذا في جمل ميت
ولعله كان شعر ركبتيه موضع الاصطكاك قد انجرد فعرفوه به وقال ابن الانباري الصكك
الضعيف ولعله من هذا ٭ البعوضة البقة الصغيرة ٭ اليم البحر ٭ ارض سبخة مالحة النزه ولا
تكاد تنبت نباتا ٭ الكلا بالمد والهمز ساحل كل نهر وهو الموضع الذي تجمع فيه السفن
ومنه كلا البصرة لموضع سفنها ٭ ضواحي البلد ظواهرها وهو ما ظهر منها للشمس ٭

ذات الحال اعجز الاطبا فلا دوا له ... النقب الموضع المطمئن من اعالي الجبل يستنقع فيه الما

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الرا وفيه اربعة كتب

الكتاب الاول في الرحمة وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في الحث عليها

ت د — عبد الله بن عمرو بن العاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من
في السما الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه اخرجه الترمذي واخرج
خ م ت — جرير
منه ابو داود الى قوله من في السما ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم
ت د — ابو هريرة
الناس وفي رواية من لا يرحم الناس لا يرحمه الله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ۞ قال سمعت
ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي هذه رواية الترمذي وفي رواية
خ م ت د — ابو هريرة
ابي داود سمعت رسول الله الصادق المصدوق صاحب هذه الحجرة يقول الحديث ۞ قال قبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي فقال الاقرع ان لي
عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا قط فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم
لا يرحم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وزاد رزين او املك ان كان الله نزع
خ م — عائشة
منك الرحمة ۞ قالت جا اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تقبلون الصبيان
وما نقبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله الرحمة من قلبك اخرجه البخاري ومسلم
۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يرحم الله من عباده الرحما اخرجه ...

الفصل الثاني في ذكر رحمة الله تعالى

خ م ت — ابو هريرة
۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
قضى الله الخلق وعند مسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان
رحمتي تغلب غضبي وعند البخاري غلبت غضبي وللبخاري ايضا ان الله لما قضى الخلق كتب عنده
فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وله في اخرى قال لما خلق الله الخلق كتب في كتاب كتبه
على نفسه فهو موضوع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي وفي اخرى ان الله كتب كتابا قبل
ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش ولمسلم ايضا ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل سبقت رحمتي غضبي وله في اخرى لما قضى الله الخلق كتب في كتابه
على نفسه فهو موضوع عنده ان رحمتي تغلب غضبي واخرجه الترمذي قال ان الله حين خلق الخلق

بيان
بيده

خ م ت — ابو هريرة
كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي ۞ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل
الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك
الجزء يتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه هذه رواية البخاري
ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة
فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر
بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم
يامن من النار ولمسلم قال ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم
والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر الله تسعا وتسعين
رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة وله في اخرى قال خلق الله مائة رحمة فوضع واحدة بين
خلقه وخبا عنده مائة الا واحدة واخرجه الترمذي قال خلق الله مائة رحمة فوضع واحدة
بين خلقه وعند الله تسع وتسعون رحمة وللترمذي في رواية اخرى قال قال رسول
ت — سلمان الفارسي
الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في الجنة ولو يعلم الكافر
ما عند الله من الرحمة ما قنط من الجنة احد ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله مائة
رحمة فمنها رحمة يتراحم بها الخلق بينهم وتسع وتسعون ليوم القيامة وفي رواية ان الله
خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السما والارض
خ م — عمر بن الخطاب
فجعل منها في الارض رحمة فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على
بعض فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة اخرجه مسلم ۞ قال قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امراة من السبي تسعى قد تحلب ثديها اذا وجدت صبيا
في السبي اخذته فالزقته ببطنها فارضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون
هذه المراة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم
خ د س — ابو هريرة
بعباده من هذه المراة بولدها اخرجه البخاري ومسلم زاد رزين في وسط الحديث بعد
قوله في النار وهي قادرة على ان لا تطرحه ۞ قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الصلاة وقمنا معه فقال اعرابي اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم

النبي عليه السلام

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللقطة تجرت تؤاسيقا تؤيد رحمة الله اخرجه البخاري وابو داود ونحو النسائي وزاد

الترمذي فلم يلبث ان بال في المسجد فتسرع اليه الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوا

عليه سجلا من ماء او دلوا من ماء ثم قال انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

الفصل الثالث في ما جاء من رحمة الحيوانات

ح م ط د ابو هريرة — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب

يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني

فنزل البير فملا خفه ماء ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا

يا رسول الله ان لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر وفي رواية ان امراة بغيا رات

كلبا في يوم حار يطيف ببير قد ادلع لسانه من العطش فنزعت له موقها فغفر لها وفي

اخرى بينما كلب يطيف بركية قد كاد يقتله العطش اذ راته بغية من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها

فاستقت له به فسقته اياه فغفر لها به هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري ان رجلا

راى كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له

فادخله الجنة واخرج الموطا وابو داود الرواية الاولى — ح م ابن عمر — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض

وفي رواية عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت النار لا هي اطعمتها وسقتها

اذ هي حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض اخرجه البخاري ومسلم — م ابو هريرة — قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم عذبت امراة في هرة ربطتها لم تطعمها ولم تسقها ولم

تتركها تاكل من خشاش الارض وفي رواية حشرات الارض وفي اخرى قال دخلت امراة النار

من جرا هرة او هر ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها ترمرم من خشاش الارض

حتى ماتت هزلا اخرجه مسلم — د عبد الله بن جعفر — قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ذات

يوم فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول

الله لحاجته هدفا او حايش نخل فدخل حايطا لرجل من الانصار فاذا فيه جمل

فلما راى النبي صلعم حن وذرفت عيناه فاتاه رسول الله فمسح ذفراه فسكت فقال

من رب هذا الجمل لمن هذا الجمل فجا فتى من الانصار فقال لي يا رسول الله فقال له افلا تتقي الله

في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانه شكى الي انك تجيعه وتدئبه اخرجه ابو داود

د سهل بن الحنظلية — قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه

البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة اخرجه ابو داود — د ابو هريرة — ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال اياكم ان تتخذوا ظهور دوابكم منابر انما سخرها الله لكم لتبلغكم الى بلد

لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجتكم اخرجه ابو

داود — د عبد الرحمن بن عبد الله — عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فراينا

حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجات الحمرة فجعلت تعرش فلما جا رسول الله صلعم

قال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها وراى قرية نمل قد حرقناها فقال من حرق هذه

قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بعذاب النار الا رب النار اخرجه ابو داود — د محمد بن اسحق — عن

رجل من اهل الشام يقال له ابو منظور عن عمه عن عامر الرام اخي الخضر قال ابو داود

قال النفيلي وهو الخضر ولكن كذا قال قال انا لبلادنا اذ رفعت لنا رايات والوية

فقلت ما هذا قالوا هذا لوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو جالس تحت شجرة

وقد بسط له كسا وهو جالس عليه وقد اجتمع اليه اصحابه فجلست اليهم قال فذكر

رسول الله صلعم الاسقام والامراض فقال ان المومن اذا اصابه السقم ثم اعفاه

الله عز وجل منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق

اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه

فقال رجل ممن حوله يا رسول الله وما الاسقام والله ما مرضت قط فقال قم فلست

منا قال فبينا نحن عنده اذ اقبل رجل وعليه كسا وفي يده شي قد التف عليه فقال يا رسول

الله اني لما رايتك اقبلت فمررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طاير فاخذتهن

فوضعتهن في كسائي فجات امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت

عليهن فلففتها معهن بكسائي فهن اولي معي فقال ضعهن فوضعتهن فابت امهن

الا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم ام الافراخ على فراخها

قالوا نعم قال والذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن اخرجه ابو داود ❁ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبيا فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح وفي رواية قال نزل نبي من الانبيا تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله عز وجل اليه فهلا نملة واحدة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وزاد النسائي في احدى رواياته فانهن يسبحن ❁

خ م د س — ابو هريرة

الكتاب الثاني في الرفق

❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون في شي الا زانه ولا ينزع من شي الا شانه وفي رواية قال ركبت عايشة بعيرا فكانت فيه صعوبة فجعلت تردده فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق ثم ذكر مثله وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود عن المقدام بن شريح عن ابيه قال سالت عايشة عن البداوة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدو الى هذه التلاع وانه اراد البداوة مرة فارسل الى ناقة محرمة من ابل الصدقة فقال لي يا عايشة ارفقي فان الرفق لم يكن في شي قط الا زانه ولا نزع من شي قط الا شانه وفي رواية ذكرها رزين بعد قوله محرمة قال وهي التي لم تركب فتلددت علي فلعنتها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فعليك بالرفق ❁

م د — عايشة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جل وعز رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف اخرجه ابو داود ❁

م د — عبد الله بن معقل

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يحرم الرفق يحرم الخير كله اخرجه مسلم وابو داود ولم يذكر مسلم كله ❁

م د — جرير

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير اخرجه الترمذي ❁

ت — ابو الدردا

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا اخرجه ابو داود ❁

د — ابو موسى

الكتاب الثالث في الرهن

خ د ت — ابو هريرة

❁ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يركب الرهن بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا وعلى الذي يشرب ويركب النفقة هذه رواية البخاري وفي رواية الترمذي قال الظهر يركب اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب اذا كان مرهونا وعلى الذي يشرب ويركب نفقته وفي رواية ابي داود قال لبن الدر يحلب بنفقته اذا كان مرهونا والظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويحلب النفقة ❁

ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه اخرجه ❁

ط — ابن المسيب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن اخرجه الموطا ❁ قال مالك تفسيره ان يرهن الرهن وفيه فضل عما رهن به فيقول المرتهن ان لم تاتني بحقي الى كذا فهو لي ويقول له الراهن هو لك ان لم اتك الى الاجل قال مالك وهو نهي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يصلح فان جا صاحبه بما فيه بعد الاجل فهو له ❁

خ م س — عايشة

قال اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة واعطاه درعا له رهنا وفي رواية اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ❁

الكتاب الرابع في الربا

م ت س — شفي الاصبحي

❁ انه دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا فقالوا ابو هريرة فدنوت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكت وخلا قلت له اسالك بحق وحق لما حدثتني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته فقال ابو هريرة افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله عقلته وعلمته ثم نشغ ابو هريرة نشغة فمكثنا قليلا ثم افاق فقال لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره ثم نشغ ابو هريرة نشغة اخرى ثم افاق ومسح وجهه وقال افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وهو في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره ثم نشغ ابو هريرة نشغة شديدة ثم مال خارا على وجهه فاسندته طويلا ثم افاق فقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعو به رجل جمع القران ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله للقارئ الم اعلمك ما انزلت على رسولي قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما علمت قال

حدثنا اقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل
اردت ان يقال فلان قارئ فقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله الم اوسع
عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما آتيتك قال كنت
اصل الرحم واتصدق فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت
ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك ثم يؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله فيماذا قتلت
فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت
ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جريء فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ركبتي فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة
قال الوليد ابو عثمان المدايني فاخبرني عقبة بن مسلم ان شفيا هو الذي دخل على معوية
فاخبره بهذا قال ابو عثمان وحدثني العلاء بن ابي حكيم انه كان سيافا لمعوية فدخل
عليه رجل فاخبره بهذا عن ابي هريرة فقال معوية قد فعل بهؤلاء هذا فكيف بمن
بقي من الناس ثم بكى معوية بكاء شديدا حتى ظننا انه هالك وقلنا قد جاءنا هذا الرجل بشر علما
ثم افاق معوية ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله من كان يريد الحيوة
الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس
لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون اخرجه الترمذي
وذكر رزين رواية اتم من هذه بتقديم وتاخير وزاد في آخرها ثم تعوذ من النار بلغ
وتلا انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة
ربه احدا وفي رواية مسلم والنسائي عن سليمن بن يسار قال تفرق الناس عن ابي هريرة
فقال ناتل اخو اهل الشام ايها الشيخ حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى
يوم القيامة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمته فعرفها فقال فما عملت
فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جريء
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا

فيك

القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك
القرآن قال كذبت ولكن تعلمت ليقال فلان عالم وقرات القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم
امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال
فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها
الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
ت كعب بن مالك — ثم القي في النار ❁ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طلب العلم ليجاري به العلماء
ت ابن عمر — او ليماري به السفهاء ويصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار اخرجه الترمذي ❁ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما لغير الله او اراد به غير الله فليتبوأ مقعده
د ابو هريرة — من النار اخرجه الترمذي ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به
وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها
ت ابو هريرة — اخرجه ابو داود ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا
رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مائة مرة قيل يا رسول
ت ابو هريرة وابن عمر — الله قيل يا رسول الله ومن يدخله قال القراء المراؤون باعمالهم اخرجه الترمذي ❁ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون
للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله تعالى
ابي تغترون ام علي تجترئون فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم
منهم حيران وفي رواية ابن عمر اخصر من هذه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت
لاتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران فبي يغترون ام علي يجترئون اخرجه الترمذي ❁
م ابو هريرة — قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى انا اغنى الشركاء
خ م ط د ابو هريرة — عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه اخرجه مسلم ❁ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون من شر الناس عند الله تعالى يوم القيامة ذا الوجهين
الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وفي رواية قال سمعته يقول ان شر الناس

ذا الوجهين الحديث اخرجه البخاري ومسلم والموطا وفي رواية الترمذي مختصرا ان من شر
الناس عند الله يوم القيمة ذا الوجهين وفي رواية ابو داود قال من شر الناس ذو الوجهين
وفي رواية ابي داود ايضا الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له وجهان في
الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من نار اخرجه ابو داود قال قال اسامة بن زيد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيامه فيلقى في النار فتندلق اقتاب
بطنه فيدور بها كما يدور الحمار في الرحا فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان ما لك
الم تكن تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى كنت امر بالمعروف ولا اتيه وانهى
عن المنكر واتيه اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم في رواية قال قيل لاسامة لو اتيت عثمان
فكلمته فقال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم والله اني اكلمه في السر دون
ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس
بعد شي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما هو قال سمعته يقول
يجا بالرجل يوم القيامه فيلقى في النار فتندلق اقتابه فيدور كما يدور الحمار برحاه
فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف
وتنهانا عن المنكر فيقول كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن الشر واتيه قال
واني سمعته يقول مررت ليلة اسري بي باقوام تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت
من هولا يا جبريل قال خطبا امتك الذين يقولون ما لا يفعلون

ترجمة الابواب التي اولها را ولم ترد في حرف الرا

الربا	ذمي الجماد	الرده
في كتاب البيع من حرف البا	في كتاب الحج من حرف الحا	في كتاب الحدود من حرف الحا
الرمي	الركوب	الرقى
في كتاب السبق من حرف السين	في كتاب الصحبه من حرف الصاد	في كتاب الطب من حرف الطا

رويه
الله عز وجل في كتاب القيامه من حرف القاف

شرح غريب الرا

المشتبكة

كتاب الرحمة

الشجنة بكسر الشين وفتحها القرابة المشتبكة
كاشتباك العروق الصادق المصدوق هو النبي صلى الله عليه وسلم هو صادق فيما قال
مصدوق عما قيل له من جهة الله تعالى طباق الشي ما عمه وغطاه لقد تحجرت
واسعا اي ضيقت من قولهم حجر فلان اذا اتخذ له على ارض حجارة محرفة بما سه
والمعنى ان رحمة الله واسعة لكل شي السجل الدلو الكبير لهث الكلب وغيره اذا
اخرج لسانه من شدة العطش والحر ونهج الثرى التراب الذي والمراد به ههنا
التراب مطلقا اراد بالكبد الرطبه كل ذات روح لان الكبد لا تكون رطبة الاوصا
حي البغي المراة الزانيه بغت المراة تبغي بغا بالكسر والمد فهي بغي والجمع
البغايا ادلع لسانه اذا اخرجه من العطش وكذلك دلعه الموق ههنا الخف
الركيه والركي البير وجمعها ويجمع ايضا على الركايا خشاش الارض هوامها
وما فيها من الحشرات الهرة السنور يقال فعلت ذلك من اجلك من جرا ك المعنى
ترمرم اي تاكل وكذلك ترمم والمرمة من ذوات الظلف كالفم من الانسان
الهدف ما ارتفع من بناء ونحوه ومنه هدف الرامي حايش النخل نخلات مجتمعة
والحايط البستان ذفرى البعير هو الموضع الذي يعرق من قفاه ويجعل فيه القطران
وهما ذفريان داب فلان في عمله اذا جد وتعب يريد انك تتعبه بكثرة ما تستعمله
العجما الدابه سميت بذلك لانها لا تنطق ومنه الاعجمي وهو الذي لا يفصح شق الانفس
جهدها وما تعانيه عند طلب الامر الشاق والحال الصعبة من الشده الحمرة ضرب من
الطير من قد العصفور واحدها حمره عرش الطاير اذا رفرف وذلك ان يرخي
جناحيه ليدنوا من الارض ليسقط ولا يسقط ومن رواه تفرش بالفا فهو
ماخوذ من فرش الجناح وبسطه قرى النمل مساكنها الالويه جمع لوا وهي الرايه
الكبيره دون الاعلام والبنود عافاه الله واعفاه بمعنى والاسم العافيه الكفاره
فعالة من التكفير وهو التغطيه والستر كانها خصلة تستر الذنب وتغطيه
وتمحوه عقلت البعير اذا شددت يده مكفوفه بحبل لئلا يند

شجنة الصادق المصدوق طباق تحجرت سجلا يلهث الثرى كبد رطبه بغيا ادلع موقها ركية خشاش من جراهره ترمرم هدفا حايش حايط ذفراه تتعبه العجما بشق الانفس حمره تعرش قرية النمل الويه اعفاه كفاره عقلته

باللضم — وهو العيب

كتاب الرفق

الشين ضد الزين ... العنف ضد الرفق واللين ه البداوة الخروج الى البادية وفيها لغتان فتح البا وكسرها ه التلاع جمع تلعة وهي مجرى اعلا الارض الى بطون الاودية وقيل هي ما ارتفع من الارض وما انخفض منها فهو من الاضداد عنده ه ناقة محرّمة اذا لم ترض ولم تذلل ومنه قولهم اعرابي محرّم اذا كان اذا كان اول ما يدخل المصر لم يخالط الناس ولم يجالسهم ه تلدّنت الدابة اذا لم تنبعث في السير ه

كتاب الرهن

الدرّ في اصل الكلام اللبن ويقال درّ ضرع الناقة والشاة اذا امتلى لبناً معنى هذا الكلام ان زيادة الرهن ونماه وفضل قيمته للراهن وعلى المرتهن ضمانه ان هلك قال الغنم الفايدة والغرم اقامة العوض ه وقد جا في متن الكتاب تفسير مالك رحمه الله لذلك وقال الازهري قال الشافعي رحمه الله معناه لا يستحقه المرتهن بان يدع الراهن قضا الشافعي حقه قال الازهري وهو كما قال الشافعي في العربية ومعناه لا يستحق فلا يفك اي لا يطلق من الارتهان بعد ذلك يقال غلق الباب وانغلق واستغلق اذا عسر فتحه والغلق في الرهن ضد الفك فاذا فك الراهن فقد اطلقه من وثاقه عند مرتهنه وليس للمرتهن ان يستحق الرهن لتفريط الراهن في فكه ولكنه يكون وثيقة في يده الى ان يفكه ه

كتاب الربا

لما ان كانت مشدّدة كانت بمعنى الا وان كانت مخففة كانت ما زايدة واللام لام القسم والتوكيد ه النشغ الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي وانما يفعله الانسان اسفاً على فايت وشوقاً الى ذاهب ه الجواد الكريم السخي ه الجري فاعل من الجراة وهي الاقدام في الحرب وغيره ه تسعّر اي توقد ه المجاراة اي تجري مع قوم في شي وتفعل مثل فعلهم والمماراة المجادلة والمناظرة ه تبوّات الدار والمنزل اذا نزلته وسكنته والمباة المنزل ه العرض متاع الدنيا وما فيها ه العرف الرايحة ه الختل الخدع ه الاجترا الجسارة على الشي وقد ذكرناه ه اباح الله لفلان كذا اي قدّر له ه الاندلاق الخروج ومنه اندلق السيف عن قرابه ه الاقتاب جمع قتب وهي الامعا ه

بسم الله الرحمن الرحيم حرف الزاي ويشتمل على ثلثة كتب

الكتاب الاول في الزكاة وفيه خمسة ابواب

الباب الاول في وجوبها واثم تاركها

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذاً الى اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله عز وجل فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة توخذ من اموالهم وترد على فقرايهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوقّ كرايم اموالهم زاد في رواية واتّق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب اخرجه الجماعة الا الموطا وفي رواية لمسلم عن ابن عباس عن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك تاتي قوماً من اهل الكتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وذكر الحديث بنحوه قبلون حنبيذ من مسند معاذ ه قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقاً كانوا يودونها الى رسول الله لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق وفي رواية عقالاً كانوا يودونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الجماعة الا الموطا لم يخرج منه الا طرفاً من قول ابي بكر قال مالك بلغه ان ابا بكر الصديق قال لو منعوني عقالاً لجاهدتهم عليه لم يزد على هذا ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يودي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفايح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جبهته وجنبه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله والابل قال ولا صاحب ابل لا يودي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت

خ م ط د ت س — عن ابن عباس

خ م ط د ت س — ابو هريرة

خ م ط د ت س — ابو هريرة

لا يفقد فيها فصيلا واحدا تطأه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد
عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى
الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يودي حقها
الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيا ليس فيها عقصا ولا جلحا ولا عضبا
تنطحه بقرونها وتطاه باظلافها كلما مرت عليه اولاها ردت عليه اخراها في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار
قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلثة هي لرجل وزر ولرجل ستر ولرجل اجر وفي رواية
هي لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر قال فاما الذي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
نادى في رواية لاهل الاسلام فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج
او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
له اثارها وارواثها حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك
حسنات له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام وفي رواية
على اهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال ما انزل علي فيها شي الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفي رواية فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شي
الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا يقطع طولها
فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد اثارها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر
فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات وذكر نحو هذه
رواية مسلم واخرج البخاري والموطا منها ذكر الخيل والحمر ولم يذكرا الفصل الاول واخرج
البخاري ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط
فيها حقها تطاه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط حقها
تطاه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي

احدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك
شيا قد بلغت ولا ياتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد
بلغت وفي اخرى للبخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يود زكاته
مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه
ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله
هو خيرا لهم الاية وفي اخرى لمسلم في ذكر الفصلين جميعا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من صاحب كنز لا يودي زكاته الا احمي عليه في نار جهنم ثم ذكر نحوه وقال
في ذكر الغنم ليس فيها عقصا ولا جلحا قال سهيل بن صالح فلا ادري اذكر البقر ام لا قالوا
فالخيل يا رسول الله قال الخيل في نواصيها او قال معقود في نواصيها قال سهيل انا اشك الخير
الى يوم القيامة الخيل ثلثة فهي لرجل اجر ولرجل ستر ولرجل وزر وذكر هذا الفصل
الى اخره بنحو ما تقدم وفيه واما الذي هي له ستر فالرجل يتخذها تكرما وتجملا ولا ينسى حق
ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها واما الذي عليه وزر فالذي يتخذها اشرا وبطرا
وبذخا ورياء الناس فذاك الذي هي عليه وزر ثم ذكره وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا لم يود المرء حق الله او الصدقة في ابله بطح لها وذكر الحديث بنحو ما
قبله واخرجه ابو داود قال ما من صاحب كنز لا يودي حقه الا جعله الله يوم القيامة
يحمى عليها في نار جهنم وذكر نحو حديث مسلم في الذهب والفضة ثم ذكر بعده الغنم بنحو
حديثه ثم ذكر بعده الابل بنحو حديثه الى قوله الى النار وانتهت روايته وقال في رواية
اخرى نحوه وزاد في قصة الابل قال لابي هريرة فما حق الابل قال تعطي الكريمة وتمنح الغزيرة
وتفقر الظهر وتطرق الفحل وتسقي اللبن وزاد في رواية اخرى واعارة دلوها واخرجه
النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له ابل لا يعطي حقها في نجدتها
ورسلها قالوا يا رسول الله ما نجدتها ورسلها قال في عسرها ويسرها فانها تاتي يوم القيامة
كاغذ ما كانت واسمنه وابشره يبطح لها بقاع قرقر فتطوه باخفافها فاذا جاوزته
اخراها اعيدت عليه اولاها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين الناس

فيرى سبيله إما رجل كانت له بقر لا يعطي حقها في نجدتها ورسلها فإنها تأتي يوم
القيامة كأغذ ما كانت وأسمنه وأبشره يبطح لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها
وتطؤه كل ذات ظلف بظلفها إذا جاوزته أخراها أعيدت عليه أولاها في يوم كان مقداره
خمسين ألف سنة حتى يقضي الله بين الناس فيرى سبيله وإيما رجل كانت له غنم لا يعطي
حقها في نجدتها ورسلها فإنها تأتي يوم القيامة كأغذ ما كانت وأسمنه وأبشره ثم يبطح لها
بقاع قرقر فتطؤه كل ذات ظلف بظلفها وتنطحه كل ذات قرن بقرنها ليس فيها عقصا
ولا عضبا إذا جاوزته أخراها أعيدت عليه أولاها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة
حتى يقضي بين الناس فيرى سبيله وله في رواية أخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تأتي الإبل على ربها على خير ما كانت إذا هي لم يعط منها حقها تطؤه بأخفافها وتأتي الغنم
على ربها على خير ما كانت إذا هي لم يعط فيها حقها تطأه بأظلافها وتنطحه بقرونها
قال ومن حقها أن تحلب على الماء ألا لا يأتين أحدكم يوم القيامة ببعير يحمله على رقبته
له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك من الله شيئا قد بلغت ألا لا يأتين أحدكم يوم
القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك من الله شيئا
قد بلغت ويكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه ويطلبه أنا — احدهم
كنزك فلا يزال به حتى يلقمه إصبعه وأخرج النسائي ذكر الخيل مفردا نحو البخاري
ومالك وأخرج ذكر الكنز والشجاع الأقرع مثل البخاري مفردا وأخرج الموطأ أيضا ذكر
الكنز والشجاع الأقرع مثل البخاري إلا أنه لم يذكر الآية ولم يرفعه وأخرج البخاري أيضا
طرفا يسيرا منه قال إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم يوم القيامة — ط
شجاعا أقرع لم يزد على هذا ه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب — ت جابر
إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر
تستن عليه بقوائمها وأخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت
يوم القيامة أكثر ما كانت وتقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها
ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وقعد لها

بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها ولا صاحب
كنز لا يفعل فيه حقه إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاتحا فاه فإذا
أتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذي خبأته فأنا عنه غني فإذا رأى أن لا بد له منه سلك يده
في فيه فيقضمها قضم الفحل قال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول هذا القول ثم سألنا
جابر بن عبد الله فقال مثل قول عبيد بن عمير وقال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير
يقول قال رجل يا رسول الله ما حق الإبل قال حلبها على الماء وإعارة دلوها وإعارة فحلها
ومنيحتها وحمل عليها في سبيل الله وفي أخرى قال ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا
يؤدي حقها إلا أقعد لها يوم القيامة بقاع قرقر تطؤه ذات الظلف بظلفها
وتنطحه ذات القرن بقرنها ليس فيها يومئذ جماء ولا مكسورة القرن قلنا يا رسول الله
وما حقها قال إطراق فحلها وإعارة دلوها ومنيحتها وحلبها على الماء وحمل عليها في سبيل
الله ولا من صاحب مال لا يؤدي زكاته إلا تحول يوم القيامة شجاعا أقرع يتبع صاحبه
حيثما ذهب وهو يفر منه ويقال هذا مالك الذي كنت تبخل به فإذا رأى أنه لا بد له منه
س — أدخل يده في فيه فجعل يقضمها كما يقضم الفحل أخرجه مسلم ووافقه النسائي على الرواية
بن مسعود — الثانية ه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله إلا جعل الله
يوم القيامة في عنقه شجاعا ثم قرأ علينا مصداقه من كتاب الله ولا يحسبن الذين
يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية وقال مرة قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه
سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ومن اقتطع مال أخيه المسلم بيمين لقي الله وهو
عليه غضبان ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله إن الذين يشترون
بعهد الله الآية أخرجه الترمذي وفي رواية النسائي ما من رجل له مال لا يؤدي حق ماله
إلا جعل له طوقا في عنقه شجاع أقرع وهو يفر منه وهو يتبعه ثم قرأ مصداقه من
س — كتاب الله عز وجل ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو
بن عمر — شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الذي لا يؤدي زكاة ماله يخيل إليه ماله يوم القيامة شجاعا أقرع

انا كنزك ح

له زبيبتان فيلزمه اي بطوقه يقول انا كنزك اخرجه النسائي ه ان النبي صلى الله عليه وسلم ب ابو هريرة
قال اذا اديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك اخرجه الترمذي ه قال قال رجل لعمران د حبيب المالكي
بن حصين يا ابا نجيد انكم لتحدثونا باحاديث ما نجد لها في القران قال فغضب عمران ثم قال
للرجل او جدتم في كل اربعين درهما درهم ومن كل كذا وكذا شاة شاة ومن كذا وكذا بعيرا
كذا وكذا اوجدتم هذا في القران قال لا قال فعمن اخذتم هذا اخذتموه عنا واخذناه نحن
عن نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر اشياء نحو هذا اخرجه ابو داود ه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه خ م د س ابو هريرة
وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا
قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله والعباس بن عبد المطلب عم رسول الله فهي عليه
صدقة ومثلها معها وفي رواية هي علي ومثلها معها هذه رواية البخاري وفي رواية
مسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن
الوليد والعباس عم رسول الله فقال رسول الله ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه
الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله واما العباس
فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه واخرج ابو داود د
رواية مسلم وقال في اخرها اما شعرت ان عم الرجل صنو الاب او صنو ابيه واخرج النسائي
رواية البخاري ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطى زكاة ماله مؤتجرا فله اجرها معاذ
ومن منعها فانا اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا ليس لآل محمد منها شيء اخرجه د س

الباب الثاني في احكام الزكاة المالية وانواعها وفيه عشرة فصول ه

الفصل الاول فيما اشترك فيه من الاحاديث ه

ه ان ابا بكر الصديق لما استخلف خ د س انس بن مالك
كتب له حين وجهه الى البحرين هذا الكتاب وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول
سطر والله سطر بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على
وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها

من الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى
فان لم يكن ابنة مخاض فابن لبون فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت
لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة
وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها
بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل
فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة ومن
لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا
من الابل ففيها شاة وصدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة
شاة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فان زادت على
مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة شاة فاذا كانت
سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء
ربها ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس
الا ان يشاء المصدق وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها صدقة
الا ان يشاء ربها ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة
وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او
عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة
فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده
صدقة الحقة وليست عنده الا ابنة لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين
او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست
عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها

تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهمًا او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على
وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شي قال البخاري وزادنا احمد
يعني بن حنبل عن الانصاري وذكر الاسناد عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم
في يده وفي يد ابي بكر وفي يد عمر بعد ابي بكر قال فلما كان عثمن جلس على بير اريس
واخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلثة ايام مع عثمان ننزح البير
فلم نجده اخرجه البخاري وذكره الحميدي في مسند ابي بكر وقال في اوله ذكره البخاري
في عشرة مواضع من كتابه باسناد واحد مقطعًا من رواية ثمامة بن عبد الله بن انس بن مالك
وقال في اخره وهذه الزيادة التي زادها احمد ينبغي ان تكون في مسند انس واخرجه
ابو داود قال حماد اخذت من ثمامة بن عبد الله بن انس كتابًا زعم ان ابا بكر كتبه لانس
وعليه خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه مصدقًا وكتبه له فاذا فيه هذه
فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي امر الله بها
نبيه فمن سيلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سيل فوقها فلا يعطه فيما
دون خمس وعشرين من الابل الغنم في كل خمس ذود شاة فاذا بلغت خمسًا وعشرين ففي
الابل ففيها بنت مخاض الى ان تبلغ خمسًا وثلثين فان لم يكن فيها بنت مخاض فابن لبون
ذكر فاذا بلغت ستًا وثلثين ففيها بنت لبون الى خمس واربعين فاذا بلغت ستًا
واربعين ففيها حقة طروقة الفحل الى ستين فاذا بلغت احدى وستين ففيها جذعة الى
خمس وسبعين فاذا بلغت ستًا وسبعين ففيها ابنتا لبون الى تسعين فاذا بلغت
احدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل الى عشرين ومايه فاذا زادت على عشرين
ومايه ففي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة فاذا تباين اسنان الابل في
فرايض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة
فانها تقبل منه وان يجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهمًا ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده حقة وعنده جذعة فانها تقبل منه ويعطيه
المصدق عشرين درهمًا او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده

٨٤

حقة وعنده بنت لبون فانها تقبل منه قال ابو داود من هاهنا لم اضبطه عن موسى
بن اسمعيل كما احب ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهمًا ومن بلغت عنده
صدقة ابنة لبون وليست عنده الا حقة فانها تقبل منه الى هاهنا قال ابو داود ثم
اتقنته ويعطيه المصدق عشرين درهمًا او شاتين ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون
وليس عنده الا ابنة مخاض فانها تقبل منه وشاتين او عشرين درهمًا ومن بلغت عنده
صدقة ابنة مخاض وليس عنده الا ابن لبون ذكر فانه يقبل منه وليس معه شي
ومن لم يكن عنده الا اربع فليس فيها شي الا ان يشا ربها وفي سايمة الغنم اذا كانت
اربعين ففيها شاة الى عشرين ومايه فاذا زادت على عشرين ومايه ففيها شاتان
الى ان تبلغ مايتين فاذا زادت على المايتين ففيها ثلث شياه الى ان تبلغ ثلثمايه
فاذا زادت على ثلثمايه ففي كل مايه شاة شاة ولا يوخذ في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار من الغنم ولا تيس الغنم الا ان يشا المصدق ولا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية
فان لم تبلغ سايمة الرجل اربعين فليس فيها شي الا ان يشا ربها وفي الرقة ربع
العشر فان لم يكن المال الا تسعين ومايه فليس فيها شي الا ان يشا ربها واخرجه النسا
بمثل رواية ابي داود ولم يذكر فيها ما قال ابو داود انه لم يضبطه انما سرد الجميع ولم
يقل انه لم اضبطه من موسى بن اسمعيل ولا استواه ٥ روى عن علي عليه السلم قال زهير احسبه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هاتوا ربع العشر من كل اربعين درهمًا درهم
وليس عليكم شي حتى تتم مايتي درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك
وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة فان لم تكن الا تسعًا وثلثين فليس عليك
فيها شي وساق صدقة الغنم مثل الزهري هكذا قال ابو داود وحديث الزهري هو
الذي رواه سالم عن ابيه وهو مذكور في الفصل الذي يلي هذا الفصل ثم قال
ابو داود وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شي
وفي الابل فذكر صدقتها كما ذكر الزهري يعني حديث سالم وقال في خمس وعشرين

خمسة من الغنم فاذا زادت واحدة ففيها بنت مخاض فان لم يكن بنت مخاض فابن لبون
ذكر الى خمس وثلاثين فاذا زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين
فاذا زادت واحدة ففيها حقة طروقة الفحل الجمل الى ستين ثم ساق مثل حديث
الزهري قال فاذا زادت واحدة يعني واحدة وتسعين ففيها حقتان طروقتا
الجمل الى عشرين ومائة فان كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة ولا
يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة ولا يوخذ في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق وفي النبات ما سقته الانهار او
سقت السماء العشر وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر قال ابو داود وفي حديث
عاصم والحرث الصدقة في كل عام قال زهير حسبته قال مرة وقال ابو داود وفي حديث
عاصم اذا لم يكن في الابل بنت مخاض ولا ابن لبون فعشرة دراهم او شاتان وفي اخرى
عن الحرث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ببعض اول الحديث قال اذا كانت
لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شي يعني في الذهب
حتى يكون لك عشرون دينارا فاذا كانت لك عشرون دينارا وحال عليها الحول
ففيها نصف دينار فما زاد فبحساب ذلك قال فلا ادري اعلي يقول بحساب
ذلك ام رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس في مال زكاة حتى يحول عليه
الحول اخرجه ابو داود ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل
والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة
شي فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم هذه رواية الترمذي وابي داود وقال
ابو داود وقد جعله بعضهم موقوفا على علي واخرجه النسائي قال قد عفوت
عن الخيل والرقيق فادوا زكاة اموالكم من كل مائتين خمسة وفي اخرى له
قال قد عفوت عن الخيل والرقيق وليس فيما دون مائتين زكاة ۞ ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود
صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة وفي رواية انه قال ليس فيما

دون خمسة اوساق من تمر ولا حب صدقة لم يزد وفي اخرى انه قال ليس في حب
ولا تمر صدقة لم يزد وفي اخرى انه قال ليس في ... حتى يبلغ
خمسة اوسق ولا فيما دون خمس ذود ولا فيما دون خمس اواق صدقة وفي اخرى
مثله الا انه قال بدل التمر ثمر هكذا في كتاب مسلم واخرجه البخاري من رواية
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق
صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة قال الحميدي ذكره البخاري في كتابه
بعد حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان
عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر ثم قال البخاري هذا تفسير الاول لانه لم
يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت
والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ
بقول بلال وترك قول الفضل هذا اخر كلام البخاري في هذا وقال الترمذي قوله ليس فيما دون
خمس ذود يعني ليس فيما دون خمس وعشرين من الابل صدقة واذا بلغت خمسا وعشرين
ففيها ابنة مخاض وفيما دون ذلك في كل خمس من الابل شاة وفي رواية لابي داود ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوساق زكاة والوسق ستون مختوما
وفي اخرى قال ستون صاعا مختوما بالحجاجي وفي رواية للنسائي قال ليس فيما دون خمسة
اوساق من حب صدقة وفي اخرى له قال لا يحل في البر والتمر زكاة حتى يبلغ خمسة
اوساق ولا يحل في الورق زكاة حتى يبلغ خمس اواق ولا يحل في الابل زكاة حتى تبلغ
خمس ذود هذا حديث اتفق الجماعة على اخراجه ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة
وليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة اخرجه مسلم ۞

الفصل الثاني

في زكاة النعم ۞ عن انس قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة

فلم يخرجه الى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به ابو بكر حتى قبض ثم عمل
به عمر حتى قبض فكان فيه في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة
ثلث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس وعشرين ابنة مخاض الى خمس وثلثين
فان زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين فاذا زادت واحدة ففيها
حقة الى ستين فاذا زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس وسبعين فاذا زادت
واحدة ففيها ابنتا لبون الى تسعين فاذا زادت واحدة ففيها حقتان الى عشرين
ومائة فاذا كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة
لبون وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت واحدة فشاتان
الى مائتين ففيها ثلث شياه الى ثلثمائة فان كانت الغنم اكثر من ذلك ففي كل مائة
شاة شاة ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق
مخافة الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية ولا يؤخذ في
الصدقة هرمة ولا ذات عيب قال ابو داود وقال الزهري اذا جاء المصدق
قسمت الشاء اثلاثا ثلثا شرارا وثلثا خيارا وثلثا وسطا فاخذ المصدق
من الوسط ولم يذكر الزهري البقر وفي رواية باسناده ومعناه ولم يذكر كلام الزهري
اخرجه ابو داود والترمذي ولم يذكر الترمذي الرواية الثانية وقال الترمذي قد
روى هذا الحديث غير واحد عن الزهري عن سالم ولم يرفعوه وانما رفعه سفيان بن حسين
وفي رواية اخرى لابي داود عن الزهري قال هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي كتبه في الصدقة اقرانيها سالم بن عبد الله بن عمر فوعيتها على وجهها وهي التي
انتسخ عمر بن عبد العزيز من عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله فذكر الحديث قال فاذا كانت
احدى وعشرين ومائة ففيها ثلث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فاذا كانت
ثلثين ومائة ففيها ابنتا لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وثلثين ومائة فاذا كانت اربعين
ومائة فاذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلث حقاق حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة
فاذا كانت ستين ومائة ففيها اربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فاذا

والثلا؟

كانت سبعين ومائة ففيها ثلث بنات لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة فاذا
كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وابنتا لبون حتى تبلغ تسعا وثمانين ومائة فاذا كانت
تسعين ومائة ففيها ثلث حقاق وابنة لبون حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة فاذا كانت
مائتين ففيها اربع حقاق او خمس بنات لبون اي السنين وجدت اخذت وفي سائمة الغنم
فذكر نحو حديث سفيان بن حسين يعني الرواية الاولة وفيه ولا يؤخذ في الصدقة هرمة
ط مالك — ولا ذات عوار ولا تيس الغنم الا ان يشاء المصدق ● انه قرا كتاب عمر بن الخطاب في
الصدقة قال فوجدت فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب الصدقة في اربع وعشرين
من الابل فدونها الغنم في كل خمس شاة وفيما فوق ذلك الى خمس وثلثين بنت مخاض فان
لم يكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر وفيما فوق ذلك الى خمس واربعين بنت لبون وفيما
فوق ذلك الى ستين حقة طروقة الفحل وفيما فوق ذلك الى خمس وسبعين جذعة
وفيما فوق ذلك الى تسعين ابنتا لبون وفيما فوق ذلك الى عشرين ومائة حقتان
طروقتا الفحل فما زاد على ذلك من الابل ففي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين
حقة وفي سائمة الغنم اذا بلغت اربعين الى عشرين ومائة شاة وفيما فوق ذلك الى
مائتين شاتان وفيما فوق ذلك الى ثلثمائة ثلث شياه فما زاد على ذلك ففي كل مائة شاة
ولا يخرج في الصدقة تيس ولا هرمة ولا ذات عوار الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين
د س — متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان
بهز بن حكيم — بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر اخرجه الموطا ● عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال في كل سائمة ابل في كل اربعين بنت لبون لا تفرق ابل عن حسابها
من اعطى الزكوة مؤتجرا وفي رواية مؤتجرا بها فله اجرها ومن منعها فانا اخذوها
ت ابن مسعود — وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا ليس لآل محمد منها شيء اخرجه ابو داود والنسائي ● ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في كل ثلثين من البقر تبيع او تبيعة وفي كل اربعين مسنة
ط طاوس — اخرجه الترمذي ● ان معاذا اخذ من ثلثين بقرة تبيعا ومن اربعين بقرة مسنة واتي
بما دون ذلك فابى ان ياخذ منه شيئا وقال لم اسمع فيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

د س معاذ

ثم جاء الى ... فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يقدم معاذ اخرجه الموطا ۞
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامرني ان اخذ من كل ثلثين بقرة تبيعا
او تبيعة ومن كل اربعين مسنة ومن كل حالم دينارا او عدله معافر هذه رواية
الترمذي وفي رواية ابي داود مثله وقال من كل حالم يعني محتلما دينارا او عدله من المعافر
ثياب تكون باليمن ولا ذكر يعني محتلما وفي رواية النسائي قال امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين بعثني الى اليمن ان لا اخذ من البقر شيئا حتى يبلغ ثلثين فاذا بلغت ثلثين ففيها عجل
تابع جذع او جذعة حتى يبلغ اربعين فاذا بلغت اربعين بقرة ففيها مسنة ۞ وقال سويد بن غفلة
او قال اخبرني من سار مع مصدق النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا في عهد رسول الله ان لا ناخذ
من راضع لبن ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع وكان انما ياتي المياه حين ترد الغنم
فيقول ادوا صدقات اموالكم قال فعمد رجل منهم الى ناقة كوما قال قلت يا ابا صالح ما الكوما
قال عظيمة السنام قال فابى ان يقبلها وقال اني احب ان تاخذ خير ابلي قال فابى ان يقبلها
قال فخطم له اخرى دونها فابى ان يقبلها ثم خطم له اخرى دونها فقبلها وقال اني اخذها واخاف
ان يجد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمدت الى رجل فتخيرت عليه ابله وفي
رواية قال سويد بن غفلة اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده وقرات في
عهده قال لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة اخرجه ابو داود وفي
رواية النسائي مختصرا قال اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فجلست اليه فسمعته
يقول ان في عهدي ان لا ناخذ راضع لبن ولا نجمع بين متفرق ولا نفرق بين مجتمع فاتاه
رجل بناقة كوما فقال خذها فاباها ۞ قال استعمل ابن علقمة ابي على عرافة قومه
فامره ان يصدقهم قال فبعثني الى طائفة منهم فاتيت شيخا كبيرا يقال له سعر بن ديسم
فقلت ان ابي بعثني اليك يعني لاصدقك قال ابن اخي واي نحو تاخذون قلت نختار حتى انا
نتبين ضروع الغنم قال ابن اخي فاني احدثك اني كنت في شعب من هذه الشعاب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غنم لي قال فجاءني رجلان على بعير فقالا
لي انا رسولا رسول الله اليك لتؤدي صدقة غنمك فقلت ما علي فيها فقالا شاة

د س مسلم بن ثفنة اليشكري نافع

فاعمد الى شاة قد عرفت مكانها ممتلئة محضا وشحما فاخرجتها اليهما فقالا هذه
شاة الشافع والشافع الحامل وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناخذ شافعا قلت فاي شيء تاخذان
قالا عناقا جذعة او ثنية قال فاعمد الى عناق معتاط والمعتاط التي لم تلد ولدا
وقد حان ولادها فاخرجتها اليهما فقالا ناولناها فجعلاها معهما على بعيرهما ثم انطلقا
هذه رواية ابي داود وله في اخرى بهذا الحديث وقال فيه والشافع التي في بطنها ولد
وفي رواية النسائي مثله الى قوله محضا وشحما ثم قال فاخرجتها اليهما فقالا هذه الشافع
الحائل وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناخذ شافعا فاعمد الى عناق معتاط
والمعتاط التي لم تلد ولدا وقد حان ولادها وذكر الباقي مثله وفي اخرى له ان علقمة
استعمل اباه على صدقة قومه وساق الحديث ۞ ان عمر بن الخطاب بعثه مصدقا فكان
يعد على الناس بالسخل فقالوا اتعد علينا بالسخل ولا تاخذ منه شيئا فلما قدم على
عمر بن الخطاب ذكر ذلك له فقال عمر نعم تعد عليهم السخلة يحملها الراعي ولا ياخذها المصدق
ولا ياخذ الاكولة ولا الربى ولا الماخض ولا فحل الغنم وياخذ الجذعة والثنية وذلك عدل
بين غذا المال وخياره اخرجه الموطا ۞ قالت مر على عمر بغنم من الصدقة فراى فيها
شاة حافلا ذات ضرع عظيم فقال عمر ما هذه الشاة قالوا هي من الصدقة قال ما اعطى
هذه اهلها وهم طائعون لا تفتنوا الناس لا تاخذوا حزرات اموال المسلمين نكبوا عن
الطعام اخرجه الموطا ۞ قال اخبرني رجلان من اشجع ان محمد بن مسلمة الانصاري كان
ياتيهم مصدقا فيقول لرب المال اخرج الي صدقة مالك فلا يقود اليه شاة فيها وفا
من حقه الا قبلها اخرجه الموطا ۞ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدقا فمررت
برجل فلما جمع لي ماله لم اجد عليه فيه الا ابنة مخاض فقلت له اد ابنة مخاض فانها
صدقتك فقال ذاك ما لا لبن فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة فتية عظيمة سمينة فخذها
فقلت له ما انا باخذ ما لم اومر به وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم منك قريب فان
احببت ان تاتيه فتعرض عليه ما عرضت علي فافعل فان قبله منك قبلته وان رده
عليك رددته قال فاني فاعل فخرج معي وخرج بالناقة التي عرض علي حتى

وخرج

ط سفيان بن عبد الله — ط عائشة — ط محمد بن يحيى بن حبان — د ابي بن كعب

قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله اتاني رسولك ليأخذ مني صدقة مالي وايم الله ما قام في مالي رسول الله ولا رسوله قط قبله فجمعت له مالي فزعم ان ما علي فيه ابنة مخاض وذلك ما لا لبن فيه ولا ظهر وقد عرضت عليه ناقة فتية عظيمة ليأخذها فأبى علي وها هي ذه قد جئتك بها يا رسول الله خذها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الذي عليك فان تطوعت بخير آجرك الله فيه وقبلناه منك قال فها هي ذه يا رسول الله قد جئتك بها فخذها قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبضها ودعا له في ماله بالبركة اخرجه ابو داود ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ساعيا فاتى رجلا فاتاه فصيلا مخلولا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعثنا مصدق الله ورسوله وان فلانا اعطاه فصيلا مخلولا اللهم لا تبارك فيه ولا في ابله فبلغ ذلك الرجل فجاء بناقة حسناء فقال اتوب الى الله والى نبيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك فيه وفي ابله اخرجه النسائي ۞ قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال كدت اقتل بعدك في عناق او شاة من الصدقة فقال لولا انها تعطى فقراء المهاجرين ما اخذتها اخرجه النسائي ۞ عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا جلب ولا جنب في زكاة لا تؤخذ زكاتهم الا في دورهم قال محمد بن اسحق معنى لا جلب لا تجلب الصدقات الى المصدق ولا جنب لا ينزل المصدق باقصى مواضع اصحاب الصدقة فتجنب اليه ولكن تؤخذ من الرجل في موضعه اخرجه ابو داود ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا اخرجه النسائي ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام اخرجه النسائي وقال هذا خطأ فاحش ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء اخرجه البخاري ومسلم وهذا طرف من حديث ابي هريرة المذكور في الباب الاول ولكنه حيث اورده بذكر الابل ذكرناه في هذا الفصل ايضا

الفصل الثالث في زكاة الحلي

۞ عن ابيه عن جده ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة لها وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال أتعطين

زكاة هذا قالت لا قال ايسرك ان يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار قال فخلعتهما فالقتهما الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله ورسوله هذه رواية ابي داود واخرجه النسائي وقال فيه ان امراة من اهل اليمن اتت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وله في اخرى عن عمرو بن شعيب مرسلا ولم يذكر فيه من اليمن واخرج الترمذي هذا المعنى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ان امراتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتؤديان زكاته قالتا لا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فأديا زكاته ۞ قال دخلنا على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت دخل علي رسول الله فرأى في يدي فتخات من ورق فقال ما هذا يا عائشة فقلت صنعتهن اتزين لك يا رسول الله قال أتؤدين زكاتهن قلت لا او ما شاء الله قال هو حسبك من النار اخرجه ابو داود ۞ قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيامة اخرجه الترمذي ۞ قال بلغني ان ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكاته فزكي فليس بكنز اخرجه الموطا ۞ ان عائشة كانت تلي بنات اخيها محمد يتامى في حجرها ولهن الحلي فلا تزكيه اخرجه الموطا ۞ ان ابن عمر كان يحلي بناته وجواريه الذهب ثم لا يخرج من حليهن الزكاة اخرجه الموطا ۞

الفصل الرابع في زكاة المعشرات والثمار والخضراوات

۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت الانهار والغيم العشور وفيما سقي بالسانية نصف العشور هذه رواية مسلم وعند ابي داود بدل الغيم العيون وقال بالسواني وعند النسائي فيما سقت السماء والانهار والعيون ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقد روي موقوفا على ابن عمر وروي عن ابن عمر عن عمر موقوفا عليه اخرجه البخاري والترمذي وفي رواية ابي داود والنسائي قال فيما سقت السماء والانهار والعيون او كان بعلا العشر وما سقي بالسواني او النضح نصف العشر قال ابو داود البعل ما شرب بعروقه ولم يتعن في سقيه قال وقال وكيع هو الذي ينبت من ماء السماء ۞

ط س
سليمن بن يسار وبسر بن سعيد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون والبعل العشر وفيما سقي
بالنضح نصف العشر اخرجه الموطا واخرجه الترمذي عنهما عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام
واسقط ذكر البعل وقال العيون وفي ذكر عنهما مرسلا ۞ قال بعثني رسول الله صلى الله

س
معاذ

عليه وسلم الى اليمن فامرني ان اخذ مما سقت السما العشر وما سقي بالدوالي نصف العشر
اخرجه النسائي ۞ قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرص العنب كما نخرص النخل وناخذ

د ت س
عتاب بن اسيد

زكاته زبيبا كما ناخذ صدقة النخل تمرا اخرجه الترمذي ولابو داود واخرجه النسائي
عن ابن المسيب مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عتاب بن اسيد وللترمذي ايضا قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث على الناس من يخرص عليهم كرومهم وثمارهم ۞ ان رسول

د ت س
سهل بن ابي حثمة

الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا دعوا الثلث فان لم تدعوا
الثلث فدعوا الربع اخرجه الترمذي وعند ابي داود والنسائي قال جا سهل بن ابي حثمة
الى مجلسنا فقال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا او تجدوا
الثلث فدعوا الربع وقال النسائي فان لم تاخذوا او تدعوا شك شعبة فدعوا الربع قال
الترمذي والخرص اذا ادركت الثمار من الرطب والعنب مما فيه الزكوة بعث السلطان
خارصا فخرص عليهم والخرص ان ينظر من يبصر ذلك فيقول يخرج من هذا من الزبيب كذا
ومن التمر كذا فيحصي عليهم وينظر مبلغ العشر من ذلك فيثبت عليهم ثم يخلي
بينهم وبين الثمار فيصنعون ما احبوا واذا ادركت الثمار اخذ منهم العشر وقال ابو داود

د
عايشة

الخارص يدع الثلث للخرفة قال وكذا قال يحيى القطان ۞ قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يبعث ابن رواحة فيخرص النخل حين يطيب الثمار قبل ان يوكل منه
ثم يخير يهود ان ياخذوه بذلك الخرص او يدفعوه اليه به لكي تحصى الزكوة من قبل ان
توكل الثمار وتفرق وفي رواية قالت وهي تذكر شان خيبر كان النبي صلى الله
عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يوكل منه

ط
سليمن بن يسار

اخرجه ابو داود ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث عبد الله بن رواحة
الى خيبر فيخرص بينه وبين يهود خيبر قال فجمعوا له حليا من حلي نسائهم

فقالوا هذا لك وخفف عنا وتجاوز في القسم فقال عبد الله يا معشر اليهود والله انكم لمن
ابغض خلق الله الي وما ذلك بحاملي على ان احيف عليكم فاما ما عرضتم من الرشوة فانها سحت
وانا لا ناكلها فقالوا بهذا قامت السموات والارض اخرجه الموطا ۞ قال افا الله على

نعم
د
جابر

رسوله صلى الله عليه وسلم خيبر فاقرهم رسول الله كما كانوا وجعلها بينه وبينهم فبعث
عبد الله بن رواحة فخرصها عليهم وفي رواية قال خرص ابن رواحة نخل خيبر اربعين الف وسق

ت
معاذ

وزعم ان اليهود لما خيرهم ابن رواحة اخذوا الثمر وعليهم عشرون الف وسق اخرجه ابو داود
كتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخضروات فكتب ليس فيها شي اخرجه الترمذي وقال هذا

د س
ابو امامة بن سهل بن حنيف

الحديث ليس بصحيح ۞ عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجعرور ولون
الحبيق ان يوخذا في الصدقة اخرجه ابو داود وقال قال الزهري لونين من تمر المدينة وفي رواية النسا[ئي]
عن سهل بن حنيف في الاية التي قال الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون قال هو
الجعرور ولون حبيق فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوخذ في الصدقة الرذالة

خ م ط د ت س
ابو هريرة

الفصل الخامس في زكاة المعدن والركاز

۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الركاز الخمس وفي رواية قال العجما جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس اخرج الاولى الموطا وابو داود والثانية اخرجها الجماعة قال مالك الامر الذي لا اختلاف
فيه عندنا والذي سمعت اهل العلم يقولون ان الركاز انما هو دفن يوجد من دفن
الجاهلية ما لم يطلب بمال ولم يتكلف فيه نفقة ولا كبير عمل ولا موونة فاما ما طلب

د
ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب

بمال او تكلف فيه كبير عمل فاصيب مرة واخطي مرة فليس بركاز ۞ كانت تحت المقداد
قالت ذهب المقداد لحاجته ببقيع الخبخبة فاذا جرذ يخرج من جحر دينارا ثم لم يزل يخرج
دينارا الى ان اخرج سبعة عشر دينارا ثم اخرج خرقة حمرا يعني فيها دينار فكانت
ثمانية عشر دينارا فذهب بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره وقال خذ صدقتها

خ
ابن عباس

فقال له رسول الله هل اهويت الى الجحر قال لا قال له بارك الله لك فيها اخرجه ابو داود
۞ قال ليس العنبر بركاز انما هو شي دسره البحر اخرجه البخاري في ترجمة باب ۞

خ م ط د ت س
ابو هريرة

الفصل السادس في زكاة الخيل والرقيق

۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال [illegible] صدقة في عبده ولا فرسه وفي رواية قال ليس في العبد صدقة الا
صدقة الفطر اخرجه البخاري ومسلم واخرج الباقون الرواية الاولى ولابي داود ايضا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الخيل والرقيق زكاة الا زكاة الفطر في الرقيق
ط سليمن بن يسار — وللنسائي ايضا لا زكاة على الرجل المسلم في عبده ولا في فرسه ۞ ان اهل الشام قالوا لابي عبيدة
بن الجراح خذ من خيلنا ورقيقنا صدقة فابى ثم كتب الى عمر بن الخطاب فابى عمر بن الخطاب
ثم كلموه ايضا فكتب الى عمر فكتب اليه عمر ان احبوا فخذها منهم واردُدها عليهم وارزق
رقيقهم قال ملك معنى قوله واردُدها عليهم يقول على فقرايهم اخرجه الموطا ۞
ت ابن عمر — الفصل السابع في زكاة العسل ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل
د س عمرو بن شعيب — في كل عشرة ازقاق زق اخرجه الترمذي ۞ عن ابيه عن جده قال جاء هلال
احد بني متعان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشور نحل له فساله ان يحمي له واديا
يقال له سلبة فحمى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوادي فلما ولي عمر كتب سفين بن وهب الى عمر بن الخطاب
يساله عن ذلك فكتب اليه عمر ان ادى ما كان يؤدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عشور نحله فاحم له سلبة والا فانما هو ذباب غيث ياكله من شاء وفي رواية ان
شبابة بطن من فهم فذكر نحوه قال من كل عشر قرب قربة وقال سفين بن عبد الله
الثقفي قال وكان يحمي لهم واديين زاد فادوا اليه ما كانوا يؤدون الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحمى لهم وادييهم ۞ الفصل الثامن في زكاة مال اليتيم ۞
ط مالك — بلغه ان عمر بن الخطاب قال اتجروا في اموال اليتامى لا تاكلها الصدقة اخرجه الموطا ۞
ط مالك — بلغه ان عايشة كانت تعطي اموال اليتامى من يتجر فيها اخرجه الموطا ۞ قال كانت عايشة
ط القسم بن محمد — تليني انا واخا لي يتيمين في حجرها فكانت تخرج من اموالنا الزكوة اخرجه الموطا ۞
ت عمرو بن شعيب — عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا من ولي يتيما
له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقة وفي رواية عن عمرو بن شعيب
ان عمر بن الخطاب فذكر الحديث اخرجه الترمذي ۞ الفصل التاسع في تعجيل
د ت علي عليه السلام — الزكاة ۞ ان العباس سال رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل زكاته

قبل الحول سارع الى الخير فاذن له في ذلك اخرجه ابوداود والترمذي وفي اخرى
للترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر انا قد اخذنا زكاة العباس عام الاول
للعام ۞ ان ابن عمر كان يقول لا يجب في مال زكاة حتى يحول عليه الحول اخرجه الموطا — ط ت نافع
واخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكاة عليه
حتى يحول عليه الحول زاد في رواية عنده ۞ قال الترمذي وقد روي موقوفا على ابن — ط
عمر ۞ مولى الزبير سال القسم بن محمد عن مكاتب قاطعه بمال عظيم هل عليه فيه زكاة — محمد بن عقبة
فقال القسم ان ابا بكر الصديق لم يكن ياخذ من مال زكاة حتى يحول عليه الحول قال القسم
وكان ابو بكر اذا اعطى الناس اعطياتهم يسال هل عندك من مال وجبت عليك فيه الزكوة — الرجل
فان قال نعم اخذ من عطايه زكاة ذلك المال وان قال لا اسلم اليه عطاه ولم ياخذ منه — ط قدامه
شيا اخرجه الموطا ۞ قال كنت اذا جيت عثمن بن عفان اقبض عطايي سالني هل عندك
من مال وجبت عليك فيه الزكوة وذكر مثل الحديث الاول اخرجه الموطا ۞ قال اول من — ط ابن شهاب
اخذ من الاعطية الزكوة معوية بن ابي سفين اخرجه الموطا ۞ الفصل العاشر
في احكام متفرقة للزكاة ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له حين بعثه الى اليمن — د معاذ
خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الابل والبقر من البقر اخرجه ابوداود ۞ — د سمرة بن جندب
قال اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعده
للبيع اخرجه ابوداود ۞ عن ابيه ابيض بن حمال انه كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم — د شمير بن ابيض
في الصدقة حين وفد عليه ان لا ياخذها من اهل سبا فقال يا اخا سبا لا بد من صدقة
فقال يا رسول الله انما زرعنا القطن وقد تبددت سبا ولم يبق منهم الا قليل بمارب فصالح
رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبعين حلة من قيمة وفا بز المعافر كل سنة عمن بقي
من سبا بمارب فلم يزالوا يؤدونها حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان العمال انتقضوا
عليهم بعدما قبض رسول الله فيما صالح ابيض بن حمال رسول الله في الحلل السبعين
فرد ذلك ابو بكر على ما وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ابو بكر فلما — خ ابن عباس
مات ابو بكر انتقض ذلك وصارت على الصدقة اخرجه ابوداود ۞ يذكر عنه انه قال

علي

ح طاوس
يعني من زكاة ماله ويعطي في الحج اخرجه البخاري في ترجمة باب ﴿ قال قال معاذ لاهل
اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم
وخير لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اخرجه البخاري في ترجمة باب ﴿
ط السايب بن يزيد
ان عثمن بن عفان كان يقول هذا شهر زكاتكم فمن كان عليه دين فليود حتى تحصل
اموالكم فتؤدون منها الزكوة اخرجه الموطا ﴿

الباب الثالث

من كتاب الزكاة في زكاة الفطر ﴿ قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة
خ م ط د ت س ابن عمر
الفطر صاعا من شعير على كل عبد او حر صغير او كبير وفي رواية على كل حر او عبد
ذكرا او انثى من المسلمين زاد في رواية فعدل الناس به نصف صاع بر وفي رواية فكان
ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة التمر فاعطى شعيرا قال وكان ابن عمر يعطي عن الصغير
والكبير حتى ان كان ليعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون
قبل الفطر بيوم او بيومين قال البخاري عن بني يعني بني نافع ويعني يعطون ليجمعوا لهم
فاذا كان يوم الفطر اخرجوه حينئذ وفي رواية قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة
الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة هذه
روايات البخاري ومسلم وللبخاري ايضا قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر
صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير
من المسلمين وان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة ولمسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على كل نفس من المسلمين وذكر نحوه الى الحر
ولهما في رواية مختصرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر ان تؤدى قبل
خروج الناس الى الصلاة وفي حديث الموطا مثل الرواية الثانية وله في اخرى كذلك
ان ابن عمر كان يخرج زكاة الفطر عن غلمانه الذين بوادي القرى وبخيبر وله في اخرى انه كان
لا يخرج في زكاة الفطر الا التمر الا مرة واحدة فانه اخرج شعيرا وله في اخرى ان ابن
عمر كان يبعث بزكاة الفطر الى الذي تجمع عنده قبل الفطر بيومين او ثلثة واخرج الترمذي بمجمع
وابو داود والنساي الرواية الثانية وقال الترمذي وقد رواه غير واحد عن نافع ولم يذكر

فيه من المسلمين وللترمذي ايضا الرواية الثالثة وله ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يامر باخراج الزكاة قبل الغدو للصلاة يوم الفطر ولابي داود والنساي ايضا
الرواية التي انفرد باخراجها البخاري ولابي داود وحده قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة وكان ابن عمر يؤديها قبل خروج الناس
الى الصلاة قال وكان ابن عمر يؤديها قبل ذلك باليوم واليومين قال ابو داود في بعض طرقه
عن نافع على كل مسلم وفي بعضها من المسلمين قال والمشهور ليس فيه من المسلمين وله
في اخرى وللنساي قال كان الناس يخرجون صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم صاعا من شعير او صاعا من تمر او سلت او زبيب فلما كان عمر وكثرت
الحنطة جعل عمر نصف صاع حنطة مكان صاع من تلك الاشيا قال نافع قال عبد الله فعدل
الناس بعد نصف صاع من بر قال وكان عبد الله يعطي التمر فاعوز اهل المدينة
التمر عاما فاعطى الشعير انتهت رواية النساي من هذه الرواية عند قوله او زبيب واخرج
خ م ط د ت س ابو سعيد
النساي ايضا الرواية الاولى والثالثة والرواية الاخيرة من روايات البخاري ومسلم ﴿
قال كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا
من اقط او صاعا من زبيب زاد في رواية فلما جا معوية وجات السمرا قال ارى مدا من
هذا يعدل مدين وفي رواية كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر
صاعا من طعام قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر وفي اخرى قال
كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير لم يزد على هذا وفي اخرى كنا نخرج زكاة الفطر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم فينا عن كل صغير وكبير حر ومملوك من ثلثة اصناف صاعا من تمر
صاعا من اقط صاعا من شعير فلم نزل نخرجه حتى كان معوية فراى ان مدين من بر تعدل
صاعا من تمر قال ابو سعيد فاما انا فلا ازال اخرجه كذلك وفي رواية فلا ازال اخرجه كما كنت
اخرجه ما عشت اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا الرواية الاولى الى قوله او زبيب وفي
رواية الترمذي مثل الاولى ثم قال فلم نزل نخرجه حتى قدم معوية فتكلم فكان فيما كلم به
الناس اني لارى مدين من سمرا الشام تعدل صاعا من تمر قال فاخذ الناس بذلك

قال ابو سعيد فانا لا ازال اخرجه كما كنت اخرجه وفي رواية ابي داود مثل رواية الترمذي
وزاد في اخرى بعد قوله زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حر او مملوك صاعا من طعام صاعا
من اقط ولم يذكر مع صاع الاقط لفظة او وذكرها مع السمن وما بعده وقال فيه
حتى قدم معاويه حاجا او معتمرا وكلم الناس على المنبر قال ابو داود وفي رواية عنه
او صاعا من حنطة وليس بمحفوظ وفي رواية نصف صاع من بر وهو وهم ممن روى عنه
رواية صح
وفي اخرى ان ابا سعيد قال لا اخرج ابدا الا صاعا انا كنا على عهد رسول الله صلى الله
تخرج صح
عليه وسلم صاع تمر او صاع شعير او اقط او زبيب قال ابو داود زاد سفين بن عيينة
او صاعا من دقيق فانكروا عليه الدقيق فتركه سفين قال ابو داود وهذه الزياده
وهم من ابن عيينه واخرج النسائي الرواية الخامسة التي فيها كنا نخرجها من ثلثة
اصناف وله في اخرى قال لم نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا صاعا من
د
تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب او صاعا من دقيق او صاعا من اقط او صاعا من سلت
عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله بن ابي صعير
ثم شك سفين فقال دقيق او سلت ✿ عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة
الفطر صاع من بر او قمح عن كل اثنين صغير او كبير حر او عبد ذكر او انثى اما غنيكم
فيزكيه الله واما فقيركم فيرد عليه اكثر مما اعطاه زاد في رواية غني او فقير
صاع تمر او صاع شعير صح
وفي رواية قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فامر بصدقة الفطر صاع من تمر
او صاع من شعير عن كل راس زاد في رواية او صاع بر او قمح بين اثنين ثم اتفقا عن
الصغير والكبير والحر والعبد وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
ت
عمرو بن شعيب
قبل الفطر بيومين فذكر الحديث بمعناه ✿ عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
مناديا في فجاج مكة الا ان صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر او انثى حر او عبد صغير
د س
الحسن البصري
او كبير مدان من قمح او سواه او صاع من طعام اخرجه الترمذي ✿ قال خطب ابن عباس
في اخر رمضان على منبر البصرة فقال اخرجوا صدقة صومكم فكان الناس لم يعلموا فقال
من ههنا من اهل المدينة قوموا الى اخوانكم فعلموهم فانهم لا يعلمون ان قال فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر او من شعير او نصف صاع من قمح على كل

عليه السلام
حر او مملوك ذكرا وانثى صغير او كبير فلما قدم علي رأى رخص السعر فقال قد اوسع
الله عليكم فلو جعلتموها صاعا من كل شي اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي بعد قوله
فانهم لا يعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض صدقة الفطر على الصغير والكبير
والحر والعبد والذكر والانثى نصف صاع من بر او صاعا من تمر او شعير وفي اخرى للنسائي
د
مختصرا قال ابن عباس في صدقة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر
ابن عباس
او صاعا من اقط ✿ قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهر الصيام من
خ
اللغو والرفث وطعمة للمساكين من اداها قبل الصلوة فهي زكاة مقبوله ومن اداها
نافع
بعد الصلاه فهي صدقة من الصدقات اخرجه ابو داود ✿ ان ابن عمر كان يعطي زكاة
رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو قتيبه سلم بن قتيبه قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل
الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد
خ س
النبي صلى الله عليه وسلم باي شي كنتم تعطون فقلت كنا نعطي بمد النبي صلعم قال افلا ترى ان
السائب بن يزيد
الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ✿ قال كان الصاع على
عهد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر
بن عبد العزيز زاد في رواية وكان السايب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
س
فرقه البخاري في موضعين وفي رواية قال السايب حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا
قيس بن سعد بن عباده
ابن سبع سنين واخرج النسائي الرواية الاولى ✿ قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة
الفطر قبل ان تنزل الزكاة فلما نزلت الزكاة لم يامرنا ولم ينهنا ونحن نفعله اخرجه النسائي
خ م د
ابو حميد الساعدي

الباب الرابع في عامل الزكوة وما يجب له وعليه ✿ قال استعمل

النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا
لكم وهذا اهدي الي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا لكم وهذا
هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا والله لا

لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلا اعرفن احدا منكم لقي الله
يحمل بعيرا له رغا او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رئي بياض ابطيه يقول
اللهم هل بلغت وفي رواية وسلوا زيد بن ثابت فانه كان حاضرا معي وفيه فلما جا حاسبه
ومنهم من قال ابن الاتبيه على صدقات بني سليم اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وزاد ابو
(م د — عدي بن عميرة الكندي) داود اللهم هل بلغت اخرى ⁂ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه
منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيامة قال فقام اليه رجل اسود
من الانصار كاني انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك
تقول كذا وكذا قال وانا اقوله الان من استعملناه منكم على عمل فليجي بقليله وكثيره فما اوتي
(د — ابو مسعود الانصاري) منه اخذ وما نهي عنه انتهى اخرجه مسلم وابو داود ⁂ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساعيا ثم قال انطلق ابا مسعود لا الفينك تجي يوم القيامة على ظهرك بعير من ابل الصدقة
(د — ابرهيم بن عطا) له رغا قد غللته قال فقلت اذا لا انطلق قال اذا لا اكرهك اخرجه ابو داود ⁂ مولى
عمران بن حصين عن ابيه قال فلما كان زياد او بعض الامرا بعث عمران بن حصين على الصدقة
فاخذها من الاغنيا وردها على الفقرا فلما رجع قال لعمران اين المال قال وللمال
ارسلتني اخذناها من حيث كنا ناخذها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعناها
(م د ت س — جرير بن عبد الله) حيث كنا نضعها على عهد رسول الله عليه السلام اخرجه ابو داود ⁂ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو راض وفي رواية قال جا ناس من الاعراب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين ياتونا فيظلمونا قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارضوا مصدقيكم قال جرير ما صدر عني مصدق منذ سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو عني راض اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي والنسائي
اذا جاكم المصدق فلا يفارقكم الا عن رضي وفي رواية ابي داود والنسائي مثل
(الرواية) الثانية الى قوله مصدقيكم ثم قال قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم
(د — بشير بن الخصاصية) زاد في رواية وان ظلمتم قال جرير فما صدر عني وذكر باقيه ⁂ قال قلنا يا رسول
الله ان اصحاب الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون قال لا

(د ت — انس بن مالك) اخرجه ابو داود ⁂ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها اخرجه
(د — جابر بن عتيك) ابو داود والترمذي وقال الترمذي يعني على المعتدي من الاثم كما على المانع اذا منع ⁂ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سياتيكم ركيب مبغضون فاذا جاؤوكم فرحبوا بهم وخلوا
بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليهم وارضوهم فان تمام زكاتكم
(د س — رافع بن خديج) رضاهم وليدعوا لكم اخرجه ابو داود ⁂ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العامل
(خ م د س — عبد الله بن ابي اوفى) على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته اخرجه الترمذي وابو داود ⁂
قال كان ابي من اصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم
قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى اخرجه البخاري
(خ — محمد بن الحنفية) ومسلم وابو داود والنسائي ولم يذكر النسائي انه كان من اصحاب الشجرة ⁂ قال لو كان علي عليه السلام
ذاكرا عثمان بسوء ذكره يوم جاءه ناس يشكون اليه سعاة عثمان فقال لي علي اذهب
بهذا الكتاب الى عثمان واخبره ان فيه صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك
يعملون بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فقال ضعها حيث وجدتها
قال بعض الرواة عن سفيان بن عيينة لم يجد علي بدا حين كان عنده علم منه ان ينهيه اليه
قال ونرى ان عثمان انما رده ان عنده علما من ذلك فاستغنى قال الحميدي حكاه ابو مسعود
(م د س — عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث) الدمشقي اخرجه البخاري ⁂ **الباب الخامس** فيمن تحل له الصدقة ومن لا تحل
له وفيه فصلان **الفصل الاول** فيمن لا تحل له ⁂ قال اجتمع ربيعة بن الحرث والعباس
بن عبد المطلب فقالا لو بعثنا هذين الغلامين قال لي وللفضل بن العباس الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكلماه فامرهما على هذه الصدقات فاديا ما يؤدي الناس واصابا مما
يصيب الناس قال فبينما هما في ذلك جا علي بن ابي طالب عليه السلام فوقف عليهما فذكرا له ذلك فقال علي عليه السلام
لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة بن الحرث فقال والله ما تصنع هذا الا نفاسة
منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك فقال علي عليه السلام
ارسلوهما فانطلقا واضطجع قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر سبقناه الى
الحجرة فقمنا عندها حتى جا فاخذ باذاننا ثم قال اخرجا ما تصرران ثم دخل ودخلنا

وهو يومئذ عند زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم فتواكلنا الكلام ثم تكلم احدنا فقال يا
رسول الله انت ابر الناس واوصل الناس وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على بعض
هذه الصدقات فنؤدي اليك كما يؤدي الناس ونصيب كما يصيبون فسكت طويلا
حتى اردنا ان نكلمه قال وجعلت زينب تلمع الينا من وراء الحجاب ان لا تكلماه قال ثم قال
ان هذه الصدقة لا تنبغي لآل محمد انما هي اوساخ الناس ادعوا لي محمية وكان على
الخمس ونوفل بن الحرث بن عبد المطلب قال فجاآه فقال لمحمية انكح هذا الغلام ابنتك
للفضل بن العباس فانكحه وقال لنوفل بن الحرث انكح هذا الغلام ابنتك فانكحني وقال لمحمية
اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا قال الزهري ولم يسمه لي وفي رواية نحوه وفيه
قال فالقى علي رداه ثم اضطجع عليه وقال انا ابو حسن القرم والله لا اريم مكاني حتى
يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث
ثم قال لنا ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وقال
ايضا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي محمية بن جزء وهو رجل من بني اسد
كان رسول الله استعمله على الاخماس اخرجه مسلم وابو داود واختصره النسائي قال ان
ربيعة بن الحرث قال لعبد المطلب بن ربيعة وللفضل بن العباس ايتيا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقولا استعملنا على الصدقات فاتى علي بن ابي طالب ونحن على تلك الحال فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستعمل منكم احدا على الصدقة فقال عبد المطلب
فانطلقت انا والفضل حتى اتينا رسول الله فقال لنا ان هذه الصدقة انما هي اوساخ الناس
وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد ⁂ قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها — ح م / ابو هريرة
في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها اما علمت انا لا ناكل الصدقة
وفي رواية انا لا تحل لنا الصدقة وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي او في بيتي فارفعها لاكلها ثم اخشى
ان تكون صدقة فالقيها اخرجه البخاري ومسلم ⁂ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر — خ م د / انس
بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها اخرجه البخاري

ط / مالك — وسلم وابو داود ولابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بالتمرة العابرة فما يمنعه
من اخذها الا ان تكون صدقة ⁂ بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة
خ م / ابو هريرة — لآل محمد انما هي اوساخ الناس اخرجه الموطا ⁂ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي
بطعام سال عنه فان قيل له هدية اكل منها وان قيل صدقة لم ياكل منها وقال لاصحابه
ت س / بهز بن حكيم — كلوا اخرجه البخاري ومسلم ⁂ عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اتي بشي سال اصدقة ام هدية فان قالوا صدقة لم ياكل وان قالوا هدية اكل اخرجه
د ت س / ابو رافع — الترمذي وفي رواية النسائي فان قيل صدقة لم ياكل وان قيل هدية بسط يده ⁂ قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقة من بني مخزوم قال ابو رافع فقال
لي اصحبني فانك تصيب منها معي قلت حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق الى
النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال موالي القوم من انفسهم وانا لا تحل لنا الصدقة اخرجه
ابو داود والترمذي وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
د ت / ابن عمرو بن العاص — من بني مخزوم على الصدقة فاراد ابو رافع ان يتبعه فقال رسول الله ان الصدقة لا تحل
لنا وان مولى القوم منهم ⁂ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغني
ولا لذي مرة سوي اخرجه الترمذي وابو داود ولابي داود في رواية اخرى لذي مرة قوي ⁂
س / ابو هريرة — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي اخرجه
د س / عبيد الله بن عدي بن الخيار — النسائي ⁂ قال اخبرني رجلان انهما اتيا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في حجة الوداع وهو
يقسم الصدقة فسالاه منها فرفع فينا النظر وخفضه فرانا جلدين فقال ان شئتما
ط د / عطاء بن يسار — اعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب اخرجه ابو داود والنسائي ⁂ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها
او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين
د / ابو سعيد — فاهدى المسكين للغني اخرجه الموطا وابو داود ⁂ بمعناه كذا قال ابو داود وفي
رواية له ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة الا في سبيل الله او ابن السبيل
ط / زيد بن اسلم — او جار فقير يتصدق عليه فيهدي لك او يدعوك ⁂ قال شرب عمر بن الخطاب لبنا فاعجبه

فسأل الذي سقاه من أين هذا اللبن فأخبره أنه ورد على ماء قد سماه فإذا نعم من نعم
الصدقة وهم يسقون فحلبوا من ألبانها فجعلته في سقاي فهو هذا فأدخل يده
(أبو هريرة) فاستقاءه أخرجه الموطأ ۞ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام
النخل فيجيء هذا بتمره وهذا بتمره حتى يصير عنده كوما من تمر الصدقة فجاء الحسن
والحسين يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر إليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخرجها من فيه وقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة أخرجه مسلم
(د — زياد بن الحرث الصدائي) **الفصل الثاني فيمن تحل له الصدقة** ۞ قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعته فذكر حديثا طويلا فأتاه رجل فقال أعطني من الصدقة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن الله تعالى لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها فجزأها
(ت — أبو جحيفة) ثمانية أجزاء فإن كنت منهم أعطيتك أخرجه أبو داود ۞ قال قدم علينا مصدق
النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ الصدقة من أغنيائنا فجعلها في فقرائنا وكنت غلاما
(خ م — أم عطية واسمها نسيبة) يتيما فأعطاني منها قلوصا أخرجه الترمذي ۞ قالت بعث إلى نسيبة بشاة فأرسلت إلى
عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا إلا ما أرسلت به نسيبة
من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها وفي رواية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على عائشة فقال هل عندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة من الشاة التي
بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها وفي أخرى قالت بعث إلي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشاة من الصدقة فبعثت إلى عائشة منها بشيء وذكرت الحديث أخرجه
(خ م د س — أنس) البخاري ومسلم ۞ أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها
صدقة ولنا هدية وفي رواية أهدت بريرة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحما (قال)
تصدق به عليها فقال هو لها صدقة ولنا هدية أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود
(خ م ط — عائشة) والنسائي إلا أن في رواية أبي داود فقال ما هذا قالوا شيء تصدق به على بريرة الحديث
قالت تصدق على بريرة بلحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية
أخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلحم بقر

فقيل هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وفي أخرى لهما قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار برمة تفور فدعا بالغداء فقرب إليه خبز وأدم من أدم
البيت فقال ألم أر برمة على النار تفور قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة وأهدت
إلينا منه وأنت لا تأكل الصدقة قال هو صدقة عليها وهدية لنا وأخرجه الموطأ بزيادة
في أوله قالت كانت في بريرة ثلاث سنن فكانت إحدى السنن الثلاث أنها أعتقت
فخيرت في زوجها وقال رسول الله عليه السلام الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه والبرمة على النار الحديث
(م — جويرية) وأخرج البخاري ومسلم أيضا رواية الموطأ بالزيادة التي في أولها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
(د) دخل عليها فقال هل من طعام قالت لا والله إلا عظم من شاة أعطيته مولاتي من الصدقة
(ابن عباس) فقال قربيه فقد بلغت محلها أخرجه مسلم ۞ قال بعثني أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
(د — بشير بن يسار) في إبل أعطاها إياه من الصدقة زاد في رواية أبي يبدلها له أخرجه أبو داود ۞ إن رجلا
من الأنصار يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم وداه مائة من إبل
(د — أبو لاس) الصدقة يعني دية الأنصاري الذي قتل بخيبر أخرجه أبو داود ۞ قال حملنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على إبل الصدقة إلى الحج أخرجه (كذا) ۞

الكتاب الثاني

(ت — أبو ذر) من حرف الزاي في الزهد والفقر وفيه فصلان الفصل الأول في مدحهما والحث عليهما ۞
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليست الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال
ولا إضاعة المال ولكن الزهد أن تكون بما في يد الله تعالى أوثق منك بما في يديك وأن تكون
(ت — عائشة) في ثواب المصيبة إذا أصبت بها أرغب منك فيها لو أنها بقيت لك أخرجه الترمذي وزاد رزين
في كتابه لأن الله تعالى يقول لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ۞ قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنت تريدين الإسراع واللحوق بي فليكفك من الدنيا
كزاد الراكب وإياك ومجالسة الأغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه أخرجه الترمذي وزاد
رزين في كتابه قال عروة فما كانت عائشة تستجد ثوبا حتى ترقع ثوبها وتنكسه قال
(خ م ت — أبو هريرة) ولقد جاءها يوما من عند معاوية ثمانون ألفا فما أمسى عندها درهم قالت لها جاريتها
فهلا اشتريت لنا منه لحما بدرهم قالت لو ذكرتني لفعلت ۞ قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي اخرى كفافا اخرجه البخاري
ومسلم والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني مسكينا وامتني
مسكينا واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة قال فقالت عايشة لم يا رسول الله قال
انهم يدخلون الجنة قبل الاغنيا باربعين خريفا يا عايشة لا تردي المسكين ولو بشق
تمرة يا عايشة احبي المساكين وقربيهم يقربك الله يوم القيامة اخرجه الترمذي ❁ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الفقرا الجنة قبل الاغنيا بخمس مائة عام
نصف يوم اخرجه الترمذي ❁ قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص وساله رجل فقال
السنا من فقرا المهاجرين فقال له عبد الله الك امراة تاوي اليها قال نعم قال فانت من الاغنيا
قال فان لي خادما قال فانت من الملوك قال ابو عبد الرحمن وجا ثلثة نفر الى عبد الله بن عمرو
وانا عنده فقال لهم ما شيتم ان شيتم رجعتم الينا فاعطيناكم ما يسر الله لكم وان شيتم ذكرنا امركم
للسلطان وان شيتم صبرتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقرا المهاجرين
يسبقون الاغنيا يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفا قالوا فانا نصبر لا نسال شيا اخرجه
مسلم ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقرا المسلمين الجنة قبل اغنيايهم
باربعين خريفا اخرجه الترمذي ❁ قال جلست في عصابة من ضعفا المهاجرين وان بعضهم
ليستتر ببعض من العري وقاري يقرا علينا اذ جا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا
فلما قام علينا رسول الله سكت القاري فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا يا رسول الله كان
قاري لنا يقرا علينا وكنا نستمع الى كتاب الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم وجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم
قال فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف منهم احدا غيري ثم قال رسول الله ابشروا
صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنيا الناس بنصف
يوم وذلك خمسماية سنة اخرجه ابو داود واخرج الترمذي منه اخره قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرا المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيايهم بخمس ماية سنة ❁

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا اخرجه البخاري والترمذي عن عمران ومسلم عن
ابن عباس وحده ❁ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فكان عامة
من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار
وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النسا اخرجه البخاري ومسلم ❁ قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابغوني ضعفاكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفايكم
اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي ❁ قال راي سعد ان له فضلا على من دونه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفايكم اخرجه البخاري
وفي رواية النسائي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها
بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب اشعث
مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره اخرجه مسلم ❁ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
بعث الله نبيا الا راعي غنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل
مكة اخرجه البخاري واخرجه الموطا ولم يذكر القراريط ❁ قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله فقال والله اني لاحبك فقال انظر ما تقول قال والله اني لاحبك
ثلث مرات قال ان كنت تحبني فاعد للفقر تجفافا فان الفقر اسرع الى من يحبني من
السيل الى منتهاه اخرجه الترمذي ❁ قال انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
اطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقعة بفروة فلما راه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة اخرى ووضعت بين يديه
صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله نحن يوميذ
خير منا اليوم نكفى المؤونة ونتفرغ للعبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انتم
اليوم خير منكم يوميذ اخرجه الترمذي ❁ ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحل الى فضالة بن عبيد وهو بمصر فقدم عليه فقال اما اني لم اتك زايرا ولكني سمعت

انا وانت جنبا بين رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجوت منه عندك علم قال ما هو قال
كذا وكذا قال فما لي اراك شعثا وانت امير الارض قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهى عن كثير من الارفاه قال فما لي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا
ان نحتفي احيانا هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي عن عبد الله بن شقيق قال
كان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عاملا بمصر فاتاه رجل من اصحابه فاذا هو
شعث الراس مشعان قلت ما لي اراك مشعانا وانت امير قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ينهانا عن الارفاه قلنا وما الارفاه قال الترجيل كل يوم ۞ قال ذكر اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما عنده الدنيا فقال رسول الله الا تسمعون ان البذاذة
من الايمان ان البذاذة من الايمان يعني التقحل اخرجه ابو داود ۞ قال استسقى يوما عمر
فجي بماء قد شيب بعسل فقال انه لطيب لكني اسمع الله عز وجل نعى على قوم شهواتهم
فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاخاف ان تكون حسناتنا عجلت
لنا فلم يشربه اخرجه ۞ كان بن عوف قال حضرته اتي بطعام ليلا وكان ظل
يومه صايما فبكى وقال ذهب الاولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيا وانا ابتلينا
بالضرا فصبرنا ثم ابتلينا بالسرا فلم نصبر وكفى لامرء من الشر ان يشار اليه بالاصابع
في امر اخرجه ۞ قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة وا
جتهاد وذكر اخر بورع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعدل الورع بشي اخرجه ۞
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين وفي رواية
لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما لا باس به حذرا مما به باس اخرجه الترمذي

الفصل الثاني فيما كان النبي صلى الله عليه وسلم عليه من الفقر

۞ قالت
كان ياتي علينا الشهر لا نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتى باللحم وفي رواية
قالت ما شبع آل محمد من خبز البر ثلاثا حتى مضى لسبيله وفي اخرى قالت ما شبع آل محمد
منذ قدم المدينة من طعام البر ثلث ليال تباعا حتى قبض وفي اخرى ما شبع آل محمد
من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى

ابو امامه ثعلبة الانصاري — زيد بن اسلم — رجل — حاتم — عطية السعدي — عايشه

قالت ما اكل آل محمد اكلتين في يوم واحد الا احداهما تمر وفي اخرى كانت تقول لعروة والله
يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقد
في ابيات رسول الله صلى الله عليه نار فقال قلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر
والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكانت لهم منايح
فكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقيناه وفي اخرى قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبع الناس من الاسودين التمر والماء وفي رواية وما
شبعنا من الاسودين هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قالت لقد مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين واخرج الترمذي الرواية
الاولى الى قوله الماء والرابعة وله في اخرى عن مسروق قال دخلت على عايشة فدعت لي
بطعام فقالت ما اشبع فاشاء ان ابكي الا بكيت قلت لم قالت اذكر الحال التي فارق عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا والله ما شبع من خبز ولحم مرتين في يوم ۞ قال ما شبع
آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلثة ايام تباعا حتى قبض وفي رواية قال ابو حازم
رايت ابا هريرة يشير باصبعه مرارا يقول والذي نفس ابي هريرة بيده ما شبع نبي الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا اخرجه البخاري
ومسلم وللبخاري ان ابا هريرة مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل
وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير واخرج
الترمذي الرواية الثانية ۞ سمع يقول ما كان يفضل عن اهل بيت النبي صلى الله
عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة واهله طاويا لا يجدون عشاء وانما كان اكثر خبزهم
خبز الشعير اخرجه الترمذي ۞ سمع النعمن بن بشير يقول الستم في طعام وشراب
ما شيتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملا به بطنه
اخرجه مسلم والترمذي ۞ قال ذكر عمر ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد من الدقل ما يملا به بطنه اخرجه مسلم
وقال فيه بعض الرواة عن النعمن بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم فجعله من مسنده ۞

ابوهريره — ابو امامه — ابن عباس — سماك بن حرب — النعمن بن بشير

قتادة خ
قال كنا نأتي انس بن مالك وخبازه قائم فيقدم الينا الطعام ويقول انس كلوا فما اعلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا
انس ت
بعينه حتى لحق بالله اخرجه البخاري ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت
في الله ما لم يخف احد واوذيت في الله ما لم يؤذ احد ولقد اتى علي ثلثون من بين يوم
وليلة وما لي ولبلال طعام الا شيء يواريه ابط بلال اخرجه الترمذي قال ومعنى هذا الحديث
حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة ومعه بلال انما كان مع بلال من الطعام
عائشة خ
ما يحمل تحت ابطه ه قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر اخرجه البخاري ه قال ما
ابن عمر خ
شبعنا من تمر حتى فتحنا خيبر اخرجه البخاري ه قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائشة خ م ت
وليس عندي شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي
فكلته ففني هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قالت توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعندنا شطر من شعير فأكلنا منه ما شاء الله ثم قلت للجارية كيليه
عائشة خ م
فكالته فلم يلبث ان فني قالت فلو كنا تركناه لأكلنا منه اكثر من ذلك ه قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي في ثلثين صاعا من شعير اخرجه
انس خ ت
البخاري ومسلم ه قال رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد صلى الله عليه وسلم
ابن عباس ت
الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات اخرجه البخاري والترمذي ه قال توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة بعشرين صاعا من طعام اخذه لاهله اخرجه الترمذي ه
علي عليه السلام ت
قال لقد خرجت من بيتي في يوم شات من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخذت
اهابا معطونا فجوبت وسطه فادخلته عنقي وشددت وسطي فحزمته بخوص النخل
واني لشديد الجوع ولو كان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام لطعمت منه
فخرجت التمس شيئا فمررت بيهودي في مال له وهو يسقي ببكرة له فاطلعت عليه من ثلمة
الحائط فقال ما لك يا اعرابي هل لك في دلو بتمرة فقلت نعم فافتح الباب حتى ادخل
ففتح فدخلت فاعطاني دلوه فكلما نزعت دلوا اعطاني تمرة حتى اذا امتلأت كفي

م ط ت
ابو هريرة
ارسلت دلوه وقلت حسبي فأكلتها ثم جرعت من الماء فشربت ثم جئت المسجد فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه اخرجه الترمذي ه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا
الجوع يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لأخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه
فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا الماء اذ جاء الانصاري
فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا
مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا واخذ المدية
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فأكلوا من الشاة
ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من
بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم هذه رواية مسلم وفي رواية
الموطأ قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فوجد ابا بكر وعمر
فسألهما عن خروجهما فقالا اخرجنا الجوع فقال رسول الله وما اخرجني الا الجوع
فذهبوا الى ابي الهيثم ابن التيهان فامر لهم بشعير عنده فعمل وقام يذبح شاة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نكب عن ذات الدر فذبح لهم شاة واستعذب
لهم ماء معلقا في نخلة ثم اتوا بذلك الطعام فأكلوا منه وشربوا من ذلك الماء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسألن عن نعيم هذا اليوم وفي رواية الترمذي قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها احد فأتاه ابو بكر
فقال ما جاء بك يا ابا بكر قال خرجت ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر في
وجهه والتسليم عليه فلم يلبث ان جاء عمر فقال ما جاء بك يا عمر قال الجوع يا رسول
الله قال وانا قد وجدت بعض ذلك فانطلقوا الى منزل ابي الهيثم بن التيهان
الانصاري وكان رجلا كثير النخل والشاء ولم يكن له خدم فلم يجدوه فقالوا

لامراته ابن صاحبك فقالت انطلق يستعذب لنا الما ولم يلبثوا ان جا ابو الهيثم بقربة يزعبها فوضعها ثم جا يلتزم النبي صلى الله عليه وسلم ويفديه بابيه وامه ثم انطلق بهم الى حديقته فبسط لهم بساطا ثم انطلق الى نخله فجا بقنو فوضعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا تنقيت لنا من رطبه فقال يا رسول الله اني اردت ان تخيروا من رطبه وبسره فاكلوا وشربوا من ذلك الما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسالون عنه يوم القيامة ظل بارد ورطب طيب وما بارد فانطلق ابو الهيثم ليصنع لهم طعاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تذبحن ذات در فذبح لهم عناقا او جديا فاتاهم بها فاكلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم براسين ليس معهما ثالث فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار موتمن خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا فانطلق ابو الهيثم الى امراته فاخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امراته ما انت ببالغ فيه ما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه قال فهو عتيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا ومن يوق بطانة السو فقد وقي ح كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليستتبعني فمر فلم يفعل ثم مر عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليستتبعني فمر فلم يفعل ثم مر ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين راني وعرف ما في وجهي وما في نفسي ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذنت فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة فقال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة

فادعهم لي وذكر الحديث بطوله وسيجي في المعجزات انه من كتاب النبوة من حرف النون وفي رواية اخرى مختصرا قال اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقراته اية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على راسي فقال يا ابا هر فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد فشربت حتى امتلا استوى بطني فصار كالقدح فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له فولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقراتك الاية ولانا اقرا لها منك قال عمر لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم اخرجه البخاري واخرج الترمذي تمام الرواية الاولى التي تجي في المعجزات ولذلك اعلم لها هاهنا علامة ح قال ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان وفلانة وكنت الصق بطني بالحصبا من الجوع وكنت لاستقري الرجل الاية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شي فنشقها فنلعق ما فيها هذه رواية البخاري وفي رواية الترمذي قال ان كنت لاسال الرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايات من القران انا اعلم بها منه ما اساله الا ليطعمني شيا وكنت اذا سالت جعفر بن ابي طالب لم يجبني حتى يذهب بي الى منزله فيقول لامراته يا اسما اطعمينا فاذا اطعمتنا اجابني وكان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين هذا الحديث اخرجه الحميدي رحمه الله في كتابه وحده مفردا في افراد البخاري والذي قبله ايضا مفردا في افراد البخاري وكلاهما ينبغي ان كان في معنى واحد وقد كان الاولى به ان يجمعهما في موضع واللهم الا ان يكون قد ادرك فيهما ما اوجب

ابو هريرة ت
نفر بينها وما اطعمنا الا ذلك جعفر بن ابي طالب والله اعلم قال انهم اصابهم جوع
عتبة بن غزوان م
فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة تمرة اخرجه الترمذي قال لقد
رايتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طعامنا الا ورق الحبلة
ابو طلحة ت
حتى قرحت اشداقنا اخرجه مسلم قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع
ورفعنا ثيابنا عن حجر حجر على بطوننا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجرين اخرجه الترمذي
خ م د ت س خباب بن الارت
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات
لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وعند ابي داود قال مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يكن
له الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه وذكر الحديث الى قوله من الاذخر واخرجه النسائي
خ ابو هريرة
ايضا قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار
واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين
ط انس
فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته اخرجه البخاري قال رايت عمر وهو يومئذ
ت ابن عباس
امير المومنين وقد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث لبد بعضها على بعض اخرجه الموطا قال
اخبرني عمر بن الخطاب قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على
رمل حصير فرايت اثره في جنبه وفي الحديث قصة هذا لفظ الترمذي والقصة
هي حديث ايلاء النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه وهو مذكور في كتاب تفسير
القران في سورة التحريم من حرف التا وقد اخرجه بطوله البخاري ومسلم ولم يخرج
ت عبد الرحمن بن عوف
الترمذي الا هذا الفصل قال ابتلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالضراء
خ محمد بن سيرين
فصبرنا ثم ابتلينا بالسراء بعده فلم نصبر اخرجه الترمذي قال كنا عند ابي هريرة
وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان
لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة

مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي من جنون الا الجوع
ت فضالة بن عبيد
اخرجه البخاري والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى يخر رجال
من قامتهم في الصلاة من الخصاصة وهم اصحاب الصفة حتى يقول الاعراب مجانين او مجانون
فاذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف اليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاحببتم
ان تزدادوا فاقة وحاجة قال فضالة وانا يومئذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي

الكتاب الثالث من حرف الزاي في الزينة وفيه سبعة ابواب

الباب الاول في الحلي وفيه فصلان الفصل الاول في الخاتم وفيه فرعان

خ م د ت س انس بن مالك
الفرع الاول فيما يجوز منه وما لا يجوز انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من
ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس
خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه وفي رواية قال كتب
النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرءون كتابا الا
مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله كاني انظر الى بياضه في يده فقلت
لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما
من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال للناس اني اتخذت خاتما من فضة ونقشت
فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري ايضا قال
اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش
عليه احد قال فاني لارى بريقه في خنصره وفي اخرى له انه اراد ان يكتب الى رهط
واناس من العجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ خاتما من فضة نقشه
محمد رسول الله كاني بوبيص او ببصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او كفه
وله في اخرى ان ابا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول
سطر والله سطر وفي اخرى له قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر
بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمن جلس على بئر اريس فاخرج الخاتم

تحت

يجعل يعبث به فسقط فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان فننزح البير فلم نجده وفي اخرى له
قال سيل انس اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة العشا الى شطر الليل ثم اقبل
علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه وقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن
تزالوا في صلاة ما انتظرتموها وفي اخرى له ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
خاتمه من فضة وكان فصه منه ولمسلم قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في
هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى وفي اخرى انهم سالوا انسا عن خاتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اخر رسول الله العشا ذات ليلة الى شطر الليل او كاد يذهب
شطر الليل ثم جا فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلاة ما
انتظرتم الصلاة قال انس كاني انظر الى وبيص خاتمه من فضة ورفع اصبعه
اليسرى بالخنصر وفي اخرى له قال نظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة حتى كان
قريبا من نصف الليل ثم جا فصلى ثم اقبل علينا بوجهه فكانما انظر الى وبيص خاتمه
في يده وفي اخرى له مثل الرواية الرابعة من المتفق ولم يذكر فيها محمد رسول الله
وله في اخرى بنحو الرواية الثالثة من المتفق وقال اراد ان يكتب الى العجم وله في اخرى
قال اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم
فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقته فضة ونقش فيه محمد رسول
الله وفي رواية ابي داود الرواية الاولى من المتفق وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد ان يكتب الى بعض الاعاجم فقيل له انهم لا يقرون كتابا الا بخاتم فاتخذ خاتما من فضة
نقش فيه محمد رسول الله وفي اخرى بمعناه وزاد فكان في يده حتى قبض وفي يد ابي بكر حتى
قبض وفي يد عمر حتى قبض وفي يد عثمان فبينما هو عند بير اذ سقط في البير فامر بها فنزحت
فلم يقدر عليه وله في اخرى قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق فصه حبشي وله
في اخرى كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من فضة كله فصه منه وله في رواية اخرى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم القاه واخرجه النسائي قال لما
اراد نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى العجم قيل له ان العجم لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم

فاصطنع خاتما قال انس كاني انظر الى بياضه في كفه وله في اخرى قال كان خاتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فضة وفصه حبشيا وفي اخرى له وفصه منه وله في اخرى قال
كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول
الله ثم قال لا تنقشوا عليه نهى ان ينقش احد على خاتمه محمد رسول الله واخرجه النسائي
مثل الرواية السابعة والثالثة من المتفق ومثل الرواية الثالثة من افراد مسلم ومثل الرواية
الخامسة من روايات ابي داود وله في اخرى قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
اتخذ حلقة من فضة فقال من اراد ان يصوغ عليه فليفعل ولا تنقشوا على نقشه وله
في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق فصه حبشي ونقش فيه محمد رسول
الله وله في اخرى قال لا تستضيئوا بنار المشركين ولا تنقشوا على خواتيمكم عربيا
وله في اخرى بنحو الرواية الثانية من افراد مسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصطنع خاتما من ذهب فكان يجعل فصه في باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس ثم انه
جلس على المنبر فنزعه وقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى
به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم زاد في رواية وجعله في يده
اليمنى هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري بنحوه وقال الحميدي احسبه قال الا في
يده اليمنى وله في اخرى قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان
في يده ثم كان في يد ابي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع في بير اريس نقشه
محمد رسول الله وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه
مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما راهم قد اتخذوها رمى به وقال
لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بير اريس وله في اخرى
مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتما من ذهب فنبذه وقال لا البسه
فنبذ الناس خواتيمهم ولمسلم قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب ثم القاه ثم اتخذ

خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه
جعل فصه مما يلي بطن كفه وهو الذي سقط من معيقيب في بئر اريس واخرجه الموطا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتما من ذهب ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبذه وقال
لا ألبسه ابدا قال فنبذ الناس خواتيمهم واخرجه ابو داود بمثل الرواية الثالثة من افراد
البخاري الى قوله اتخذ خاتما من فضة ثم قال ونقش فيه محمد رسول الله ثم لبس الخاتم بعده ابو بكر
ثم لبسه بعد ابي بكر عمر ثم لبسه بعده عثمن حتى وقع في بئر اريس قال ابو داود ولم يختلف
الناس على عثمن حتى سقط الخاتم من يده وله في اخرى قال في هذا الخبر فنقش فيه
محمد رسول الله وقال لا ينقش احد على نقش خاتمي هذا ثم ساق الحديث كذا ذكر
ابو داود وله في اخرى بهذا الخبر قال فالتمسوه فلم يجدوه فاتخذ عثمان خاتما ونقش فيه
محمد رسول الله فكان يختم او يتختم به واخرجه الترمذي والنسائي ان النبي صلى الله عليه
وسلم صنع خاتما من ذهب فتختم به في يمينه ثم جلس على المنبر فقال اني كنت اتخذت
هذا الخاتم في يميني ثم نبذه ونبذ الناس خواتيمهم واخرجه النسائي ايضا بمثل رواية
مسلم المفردة وللنسائي في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتما من ذهب ثلاثة ايام
فلما رآه اصحابه فشت خواتيم الذهب فرمى به فلا ندري ما فعل ثم امر بخاتم من فضة فامر
ان ينقش عليه محمد رسول الله فكان في يد النبي صلى الله عليه وسلم وفي يد ابي بكر حتى مات
وفي يد عمر حتى مات وفي يد عثمن ست سنين من عمله فلما كثرت الكتب عليه دفعه الى رجل
من الانصار فكان يختم به فخرج الانصاري الى قليب لعثمن فسقط فالتمس فلم يوجد فامر بخاتم
مثله ونقش فيه محمد رسول الله وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب
وكان يجعل فصه في باطن كفه فاتخذ الناس خواتيم ذهب فطرحه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وطرح الناس خواتيمهم فاتخذ خاتما من فضة فكان يختم به ولا يلبسه ⊙ قال جاء رجل (د ت س — بريدة)
الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارى عليك حلية اهل النار ثم
جاءه وعليه خاتم من صفر فقال مالي اجد منك ريح الاصنام ثم اتاه وعليه خاتم من ذهب
فقال مالي ارى عليك حلية اهل الجنة قال من اي شيء اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا

هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم
من شبه فقال مالي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال
مالي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال يا رسول الله من اي شيء اتخذه الحديث وفي رواية
(د س — اياس بن الحرث بن المعيقيب) النسائي مثل ابي داود الا انه قدم ذكر الحديد على ذكر الشبه ⊙ وجده من قبل امه ابو
ذباب عن جده قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديد ملوي عليه فضة قال
(خ م ت س — ابو هريرة) فربما كان في يدي قال وكان المعيقيب على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو
داود والنسائي ⊙ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خاتم الذهب اخرجه البخاري ومسلم
(س — عمران بن حصين) والنسائي وللنسائي ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاني عن تختم الذهب ⊙ قال نهى رسول الله
(م — ابن عباس) صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب اخرجه الترمذي ⊙ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار
(س — ابو سعيد) فيطرحها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا آخذه
ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم ⊙ ان رجلا قدم من نجران الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب فاعرض عنه رسول الله وقال انك جئتني
(بلغ) وفي يدك جمرة من نار وفي اخرى قال اقبل رجل من البحرين الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فلم يرد
عليه وكان في يده خاتم من ذهب وجبة حرير فالقاهما ثم سلم فرد عليه السلام فقال يا رسول
الله اتيتك آنفا فاعرضت عني قال انه كان في يدك جمرة من نار قال لقد جئت اذا بجمر
(س — البراء) كثير قال انما جئت به ليس باجزأ عنا من حجارة الحرة ولكنه متاع الحيوة
الدنيا قال بماذا اتختم قال بحلقة من حديد او ورق او صفر اخرجه النسائي ⊙ ان رجلا
كان جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب وفي يد النبي مخصرة فضرب
بها نبي الله صلى الله عليه وسلم اصبعه فقال الرجل مالي يا رسول الله قال الا تطرح هذا الذي في
اصبعك فاخذه الرجل فرمى به فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فقال ما فعل الخاتم
(س — ابو ثعلبة الخشني) قال رميت به قال ما بهذا امرتك انما امرتك ان تبيعه فتستعين بثمنه اخرجه النسائي
وقال هذا حديث منكر ⊙ ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر في يده خاتما من ذهب فجعل يقرعه
بقضيب ⊙

بتقضيب
معه فلما غفل النبي صلى الله عليه وسلم القاه قال ما ارانا الا قد اوجعناك او اغرمناك

الخولاني

وفي اخرى عن ابي ادريس مرسلا ان رجلا ممن ادرك النبي صلى الله عليه وسلم لبس خاتما من
ذهب وذكر بنحوه اخرجه النسائي ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما فلبسه قال شغلني

بن عباس

هذا عنكم منذ اليوم اليه نظرة واليكم نظرة ثم القاه اخرجه النسائي ۞ قال لا انا اكره ان يلبس

مالك

الغلمان شيئا من الذهب لانه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التختم بالذهب فانا
اكرهه للرجال الكبير منهم والصغير اخرجه الموطا ۞ قالت قدمت على رسول الله صلى

عائشة

الله عليه وسلم حلية اهداها له النجاشي فيها خاتم من ذهب فيه فص حبشي قالت فاخذه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معرضا عنه او ببعض اصابعه ثم دعا امامة
بنت ابي العاص من ابنته زينب فقال تحلي بهذا يا بنية اخرجه ابو داود ۞ ان النسا

بن عباس وبلال

كن يلبسن الفتخ والخواتيم والخرص والسخاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ذلك
مما كن يلبسنه او لا دهن الذكور اخرجه … ۞ قال رايت على عائشة خواتيم الذهب

هشام بن عروة

اخرجه … ۞ قال قال عمر يعني لصهيب ما لي ارى عليك خاتم الذهب قال قد رآه من هو خير منك

سعد بن المسيب

فلم يعبه قال من هو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي ۞

الفرع الثاني

في اي اصبع يلبس الخاتم ۞ قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجعل خاتمي في هذه او

علي

في التي تليها واشار الى الوسطى والتي تليها هذه رواية مسلم واخرجه الترمذي قال نهاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القسي والميثرة الحمراء وان البس خاتمي في هذه وفي هذه
واشار الى السبابة والوسطى واخرجه ابو داود بنحوه في جملة حديث وقد ذكر في الباب السادس
من هذا الكتاب وفي رواية النسائي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني
والسداد ونهاني ان اجعل الخاتم في هذه وهذه واشار يعني بالسبابة والوسطى وله في اخرى قال

علي

نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخاتم في السبابة والوسطى ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يتختم في يمينه اخرجه ابو داود والنسائي وقال ابو داود قال شريك واخبرني ابو سلمة

انس

بن عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث عنه مرسلا من هذا الطريق ۞ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه وفي اخرى كاني انظر الى بياض خاتم النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن اسحق

في اصبعه اليسرى وفي اخرى اصبعه اليسرى الخنصر اخرجه النسائي ۞ قال رايت على الصلت
بن عبد الله بن نوفل بن عبد المطلب خاتما في خنصره اليمنى فقلت له ما هذا قال رايت
بن عباس يلبس خاتمه هكذا وجعل فصه الى ظاهرها قال ولا اخال ابن عباس الا قد كان
يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبسه كذلك اخرجه ابو داود وفي رواية

حماد بن سلمة

الترمذي عن الصلت قال رايت ابن عباس يتختم في يمينه ولا اخاله الا قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه ۞ قال رايت ابن ابي رافع يتختم في يمينه فسالته عن
ذلك فقال رايت عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم

جعفر بن محمد

يتختم في يمينه هذه رواية الترمذي واخرجه النسائي عن ابن ابي رافع عن عبد الله بن جعفر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه ۞ عن ابيه كان الحسن والحسين يتختمان

بن عمر

في يسارهما اخرجه الترمذي ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يساره وكان فصه
في باطن كفه ۞ وعن نافع ان ابن عمر كان يلبس خاتمه في يده اليسرى اخرجه ابو داود ۞

انس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء نزع خاتمه اخرجه الترمذي والنسائي
وزاد رزين وكان في يده اليسرى ۞

الفصل الثاني في انواع من الحلي متفرقة

ابو هريرة

قالت كنت قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتته امراة فقالت يا رسول الله
سوارين من ذهب قال سواران من نار قالت يا رسول الله طوق من ذهب قال طوق من نار قالت
قرطين من ذهب قال قرطين من نار قال وكان عليها سواران من ذهب فرمت بهما فقالت يا رسول
الله ان المراة اذا لم تتزين لزوجها صلفت عنده قال ما يمنع احداكن ان تصنع قرطين من

عائشة

فضة ثم تصفره بزعفران او بعبير اخرجه النسائي ۞ قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثوبان

راى عليها مسكتي ذهب فقال رسول الله الا اخبرك بما هو احسن من هذا لو نزعت هذا
وجعلت مسكتين من ورق وصفرتهما بزعفران كانتا حسنتين اخرجه النسائي ۞ قال
جاءت هند بنت هبيرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها فتخ من ذهب اي خواتيم
ضخام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب يدها فدخلت على فاطمة تشكو اليها الذي صنع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانتزعت فاطمة سلسلة في عنقها من ذهب قالت هذه اهداها ابو حسن فدخل رسول الله صلعم

والسلسلة في يدها فقال يا فاطمة ابشري ان يقول الناس ابنة رسول الله وفي يدها
سلسلة من نار ثم خرج ولم يقعد فارسلت فاطمة بالسلسلة الى السوق فباعتها
واشترت بثمنها غلاما وقال مرة عبدا وذكر كلمة معناها فاعتقته فحدث
بذلك فقال الحمد لله الذي نجا فاطمة من النار اخرجه النسائي ۞ ان اسماء بنت يزيد حدثته د س محمود بن عمرو الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها
مثلها من النار يوم القيامة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها
مثله خرصا من النار يوم القيامة اخرجه ابو داود والنسائي ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم د س اخت حذيفة
قال يا معشر النساء ما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا
وتظهره الا عذبت به اخرجه ابو داود والنسائي ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع س عقبة بن عامر
اهله الحلية والحرير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا
اخرجه النسائي ۞ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب الا مقطعا اخرجه س ابن عمر
النسائي ۞ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار د ابو هريرة
فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب
ومن احب ان يسور حبيبه بسوار من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة
فالعبوا بها اخرجه ابو داود ۞ ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجليها د عامر بن عبد الله بن الزبير
اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مع كل جرس شيطانا
اخرجه ابو داود ۞ مولاة عبد الرحمن بن حيان الانصاري كانت عند عائشة اذ دخل عليها د بنانة
بجارية وعليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها وقالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس اخرجه ابو داود ۞ د ت س عرفجة بن اسعد
قال اصيب انفي يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذت انفا من ورق فانتن علي فامرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اتخذ انفا من ذهب اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي ۞ د ت س انس وسعيد بن ابي الحسن
ان قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت من فضة اخرجه الترمذي وابو داود
وفي رواية النسائي عن انس كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة وقبيعة

الحسن
سيفه فضة وما بين ذلك حلق فضة وعن الحسن قال كانت قبيعة سيف رسول
ت مزيدة الله صلى الله عليه وسلم من فضة ۞ قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
وعلى سيفه ذهب وفضة قال طالب فسالته عن الفضة فقال كانت قبيعة السيف
س ابو امامة بن سهل بن حنيف فضة اخرجه الترمذي ۞ قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة
اخرجه النسائي ۞ قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة
خ عروة محلى بفضة اخرجه البخاري

الباب الثاني في خضاب اليدين والشعر

خ م د س ابو هريرة وفيه فصلان **الفصل الاول في خضاب الشعر** ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي
واخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غيروا الشيب ولا تشبهوا
س ابن عمر باليهود ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود اخرجه
س الزبير النسائي ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ۞
د ابن عباس اخرجه النسائي وقال كلاهما غير محفوظ يعني حديث الزبير وابن عمر ۞ قال مر على رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا فمر آخر قد خضب
بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن
د ت س ابو ذر من هذا كله اخرجه ابو داود ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما
غير به الشيب الحناء والكتم اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي الا انه قال ان افضل ۞
د س ابن عمر كان يصفر لحيته بالصفرة حتى تمتلي ثيابه من الصفرة فقيل له لم تصبغ بالصفرة قال
اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها ولم يكن احب اليه منها وقد كان
يصبغ بها ثيابه كلها حتى عمامته اخرجه ابو داود والنسائي ولابي داود ايضا ان النبي
خ م د س صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان
انس ابن عمر يفعله ۞ قال ثابت سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت ان
اعد شمطات كن في راسه فعلت قال ولم يختضب زاد في رواية وقد اختضب
ابو بكر بالحناء والكتم واختضب عمر بالحناء بحتا اخرجه البخاري ومسلم واخرجه ابو داود

قال سُئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه لم يخضب ولكن قد خضب
ابو بكر وعمر وفي رواية البخاري عن قتادة قال سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا انما كان شي في صدغيه وفي اخرى لهما عن ابن سيرين قال سالت انسا اخضب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ من الشيب الا قليلا زاد في رواية عنه وقد خضب
ابو بكر وعمر بالحنا والكتم وفي اخرى لمسلم عن قتاده عن انس قال يكره ان ينتف الرجل
الشعرة البيضا من راسه ولحيته قال ولم يخضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ وله في اخرى انه سُئل
عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شانه الله ببيضا واخرجه النسائي قال لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم يخضب انما كان الشمط عند العنفقه يسيرا وفي الصدغين
يسيرا وفي الراس يسيرا ه قال انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو ذو وفرة فيها ردع من حنا وعليه بردان اخضران زاد في رواية فقال
له ابي ارني هذا الذي بظهرك فاني رجل طبيب قال الله الطبيب بل انت رجل رفيق
طبيبها الذي خلقها وفي رواية قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابي فقال لرجل
او لابيه من هذا قال ابني قال لا تجني عليه وكان قد لطخ لحيته بالحنا وفي رواية
ورايته ابو داود وفي رواية النسائي قال اتيت انا وابي النبي صلى الله عليه وسلم
وكان قد لطخ لحيته بالحنا وفي رواية ورايته قد لطخ لحيته بالصفرة واخرج
النسائي ايضا حديث سواله عنه وقوله لا تجني عليه وهو مذكور في كتاب القصاص
من حرف القاف ه قال ارسلني اهلي الى ام سلمه بقدح من ما وكان اذا اصاب الانسان
عين او شي بعث اليها مخضبه فاخرجت من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
تمسكه في جلجل من فضه فخضخضته له فشرب منه قال فاطلعت في الجلجل فرايت
شعرات حمرا اخرجه البخاري وله في اخرى ان ام سلمه زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارته شعر رسول الله احمر وفي اخرى قال دخلت على ام سلمه فاخرجت الينا شعرا
من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا ه ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث

د س ابو رمثه
خ عثمان بن عبد الله بن موهب
ط ابو سلمه بن عبد الرحمن

كان جليسا لهم وكان ابيض الراس واللحيه فغدا عليهم ذات يوم وقد حمرها فقال
له القوم هذا احسن فقال ان امي عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الي
البارحة جاريتها نخيله فاقسمت علي لاصبغن واخبرتني ان ابا بكر كان يصبغ اخرجه
الموطا ه قال اتي بابي قحافه يوم الفتح ولحيته وراسه كالثغامه بياضا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم غيروا هذا بشي واجتنبوا السواد وفي رواية مثله ولم يقل فاجتنبوا
السواد اخرجه مسلم وابو داود والنسائي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قوم
يخضبون بالسواد زاد النسائي اخر الزمان كحواصل الحمام لا يريحون رايحة الجنه
اخرجه ابو داود والنسائي ه قال بلغني ان ابن عمر كان يصبغ بالصفرة قال وبلغني ان عمر وعلي
بن ابي طالب وابي بن كعب لم يكونوا يخضبون الشيب قال ولو كانت عايشه علمت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صبغ لذكرته حين ذكرت ابا بكر بن الاسود اخرجه الموطا ه

الفصل الثالث في خضاب اليدين

ه ان امراه سالت عايشه عن خضاب الحنا
فقالت لا باس به ولكني اكرهه فان حبي رسول الله كان يكره ريحه اخرجه ابو داود والنسائي ه
قالت اومت امراه من ورا ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض
النبي يده وقال ما ادري ايد رجل ام يد امراه قالت بل امراه قال لو كنت امراه لغيرت
اظفارك يعني بالحنا اخرجه ابو داود والنسائي ه ان هند بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني
قال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع اخرجه ابو داود ه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اني لابغض المراه ان اراها سلتا مرها اخرجه [illegible] ه قال اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحنا فقال رسول الله ما بال
هذا قالوا يتشبه بالنسا فامر به فنفي الى النقيع فقيل يا رسول الله الا تقتله فقال اني نهيت
عن قتل المصلين اخرجه ابو داود ه قال بلغني ان ناسا من اهل العلم كرهوا خضاب اليدين
والرجلين للرجال هذا الحديث المذكور عن ابي هريره ولم يبلغني فيه الا انه مستحب للنسا
اخرجه [illegible]

الباب الثالث في الخلوق

ه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل وفي اخرى نهى عن التزعفر يعني للرجال ان يتطيب به

م د س حابس
د س ابن عباس
مالك
د س كريمه بنت همام
د س عايشه
د عايشه
عايشه
د ابو هريره
مالك
خ م د ت س انس

اخرجه الجماعه الا الموطا وقال الترمذي

ان رجلا دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه اثر صفرة قال وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل ما يواجه رجلا في وجهه بشي يكرهه فلما خرج قال لو امرتم هذا ان
يغسل هذا عنه اخرجه ابو داود ❁ قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل
اهل مكة ياتونه بصبيانهم فيدعو لهم بالبركة ويمسح رؤسهم فجي بي اليه وانا مخلق
فلم يمسني من اجل الخلوق اخرجه ابو داود ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا
متخلقا فقال اذهب فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد اخرجه الترمذي والنساي وفي
رواية للنساي ايضا قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبي ردع من خلوق فقال يا
يعلى الك امراة قلت لا قال اغسله ثم لا تعد ثم اغسله ثم لا تعد ثم اغسله ثم لا تعد قال
فذهبت فغسلته ثم غسلته ثم لم اعد ❁ قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
به ردع من خلوق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فانهكه ثم اتاه فقال اذهب فانهكه
ثم اتاه فقال اذهب فانهكه ثم لا تعد اخرجه النساي ❁ قال قدمت على اهلي من سفر وقد
تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فلم يرد علي زاد في رواية ولم يرحب بي وقال اذهب فاغسل هذا عنك فذهبت
فغسلته ثم جيته وقد بقي علي منه ردع فسلمت عليه فلم يرد علي ولم يرحب بي وقال
اذهب فاغسل هذا عنك فذهبت فغسلته حتى انقيته ثم جيته فسلمت عليه ورد علي ورحب
بي وقال ان الملايكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا المتضمخ بالزعفران ولا الجنب قال
ورخص للجنب اذا نام او اكل او شرب ان يتوضا وفي رواية مختصرا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ثلثة لا تقربهم الملايكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب
الا ان يتوضا اخرجه ابو داود في اول كتابه مختصرا الى قوله اذهب فاغسل هذا عنك
في المرة الاولى ثم عاد اخرجه بطوله واخرج الرواية الاخرى ايضا ❁ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شي من خلوق اخرجه ابو داود ❁

الباب الرابع في الشعور وفيه فصلان ❁ الفصل الاول

في شعر الراس ❁ الترجيل ❁ قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي جمة افارجلها

قال رسول الله نعم واكرمها قال فكان ابو قتادة ربما ادهنها في اليوم مرتين من اجل قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم واكرمها اخرجه الموطا وفي رواية النساي قال كانت له
جمة ضخمة فسال النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يحسن اليها وان يترجل كل يوم ❁ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه اخرجه ابو داود ❁ قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فدخل رجل ثاير الراس واللحية فاشار اليه رسول الله
بيده كانه يامره باصلاح شعره ولحيته ففعل ثم رجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليس هذا خيرا من ان ياتي احدكم ثاير الراس كانه شيطان اخرجه الموطا ❁ قال اتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فراى رجلا ثاير الراس فقال اما يجد هذا ما يسكن به شعره
اخرجه النساي ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الترجل الا غبا اخرجه ابو داود
والترمذي والنساي ❁ قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة اربع سنين
قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتشط احدنا كل يوم اخرجه النساي ❁ ان رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له عبيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينهى عن كثير من الارفاه سيل ابن بريدة عن الارفاه فقال الترجيل اخرجه النساي ❁
قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فقال له النبي ادن مني فدنا منه فوضع يده على
ذوابته ثم اجرى يده على ذوابته وسمت عليه ودعا له اخرجه النساي ❁

الحلق والجز

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع زاد في رواية قيل وما القزع
فاشار لنا عبيد الله بن عمر قال اذا حلق الصبي ترك هاهنا وهاهنا واشار عبيد الله الى ناصيته
وجانبي راسه قيل لعبيد الله والجارية قال لا ادري وفي رواية قال عبيد الله قلت لنافع وما
القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك بعض اخرجه البخاري ومسلم قال الحميدي في كتابه
وحكى ابو مسعود يعني الدمشقي ان في رواية لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم راى غلاما قد حلق
بعض راسه وترك بعض فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او ذروا كله وفي رواية
ابي داود قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع ان يحلق الصبي فيترك بعض شعره
وفي اخرى له نهى عن القزع ان يحلق الصبي ويترك له ذوابة ❁ في رواية النساي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

انس د
د
الوليد بن عقبة
د س
يعلى بن مرة
س
ابو هريرة
د
عمار بن ياسر
د
ابو موسى
ط س
ابو قتادة

د
ابو هريرة
ط
عطا بن يسار
س
جابر
د ت س
عبد الله بن مغفل
س
حميد بن عبد الرحمن الحميري
س
عبد الله بن بريدة
س
زياد بن الحصين عن ابيه
خ م د س
نافع

عن القزع وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نهاني الله عز وجل عن القزع وفي اخرى له
ولابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى صبيا وذكر الرواية الاولى ذكرها ابو مسعود
لمسلم قال دخلنا على انس بن مالك فحدثتني اختي المغيرة قالت وانت يومئذ غلام ولك قرنان
او قصتان فمسح راسك وبرك عليك فقال احلقوا هذين او قصوهما فان هذا زي اليهود
اخرجه ابو داود قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي شعر طويل فسمعته يقول
ذباب ذباب وليس معه احد فظننت يعنيني فرجعت فجززته ثم اتيته فقال اني لم اعنك وهذا
احسن وفي نسخة لم اعبك اخرجه ابو داود والنسائي قال كانت لي ذؤابة فقالت لي امي لا اجزها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها ويأخذ بها اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امهل آل جعفر حين اتى نعيه ثلاثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال
ادعوا لي بني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال ادعوا لي الحلاق فامره فحلق رؤوسنا اخرجه
ابو داود والنسائي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المراة راسها اخرجه
النسائي **الوصل** ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها
الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة وفي
رواية قالت اسماء لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة وفي رواية فسب
رسول الله الواصلة والمستوصلة وفي رواية فيهما اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي
الرواية الثانية وله في اخرى ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
ابنتا لي عروسا وانها اشتكت فتمرق شعرها فهل علي جناح ان وصلت لها فيه فقال لعن
الله الواصلة والمستوصلة ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها
فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة وفي
رواية ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له وقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصولات
وفي رواية الواصلات اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي المسند فقط ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة قال زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة

د الحجاج بن حسان
دس وائل بن حجر
د انس
دس عبد الله بن جعفر
س علي
خ م س اسماء
خ م س عائشة
م جابر

خ م ط د س معوية

ان تصل شعرها ابنتي اخرجه مسلم قال حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية عام حج على
المنبر وتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم وفي
رواية انما عذب بنو اسرائيل وفي رواية ابن المسيب قال قدم معوية المدينة فخطبنا واخرج كبة
من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعله الا اليهود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلغه فسماه الزور وفي اخرى عنه ان معوية قال ذات يوم انكم قد احدثتم زي سوء وان نبي الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور قال قتادة يعني ما يكثر به النساء اشعارهن من الخرق قال
وجاء رجل بعصا على راسها خرقة فقال معوية الا هذا الزور اخرجه البخاري ومسلم ووافقهما
الجماعة على رواية حميد ووافقهما النسائي ايضا على رواية ابن المسيب الاولى وللنسائي
ايضا عن ابن المسيب عن معوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور وله ايضا عن
سعيد المقبري قال رايت معوية على المنبر ومعه في يده كبة من كبب النساء من شعر فقال
ما بال المسلمات يصنعن مثل هذا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امراة زادت
في راسها شعرا ليس منه فانه زور تزيد فيه **السدل والفرق** قال
كان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناصيته ثم فرق بعد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي **الفصل الثاني**
في شعر اللحية والشارب **نتف الشيب** عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه ما من مسلم يشيب شيبة في الاسلام الا كانت له
نورا يوم القيامة وفي رواية كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة اخرجه
ابو داود وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نتف الشيب وقال انه نور المسلم
وفي رواية النسائي مثل الترمذي ولم يذكر انه نور المسلم وفي رواية النسائي مثل
الترمذي انه قال يا كعب بن مرة حدثنا عن رسول الله واحذر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة
اخرجه الترمذي والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة

خ م د س ابن عباس
د س عمرو بن شعيب
ت س شرحبيل بن السمط
ت عمرو بن عبسة

في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة اخرجه الترمذي ❁ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نتف الشيب وقال انه نور اخرجه ... ❁ **قص الشارب واللحية** ❁ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى وفي رواية احفوا الشوارب وكان ابن
عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري موقوفا
على ابن عمر قال البخاري وقال اصحابنا عن مكي بن ابراهيم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
الفطرة قص الشارب وفي رواية مسندا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة
وتقليم الاظفار وقص الشارب واخرج الموطا وابو داود والترمذي والنسائي الرواية الاولى
قال احفوا الشوارب واعفوا اللحى وفي رواية انه امر باحفاء الشوارب واعفاء اللحى وفي رواية
ذكرها رزين قال نافع ان ابن عمر كان يحفي شاربه حتى ينظر الى الجلد وياخذ هذين يعني ما بين
الشارب واللحية ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب واوفوا اللحى خالفوا
المجوس اخرجه مسلم ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم ياخذ من شاربه فليس منا اخرجه
الترمذي والنسائي ❁ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من شاربه ويقول ان ابراهيم
خليل الرحمن كان يفعله اخرجه الترمذي ❁ قال ما كنا نعفي السبال الا في حج او عمرة اخرجه ابو داود ❁
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها اخرجه الترمذي ❁

الباب الخامس في الطيب والدهن

❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حبب الي الطيب والنساء وجعل قرة عيني في الصلاة اخرجه النسائي ❁ سمع يقول ان الله طيب
يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا اراه قال
افنيتكم ولا تشبهوا باليهود قال فذكرت ذلك لمهاجر بن مسمار فقال حدثنيه عامر بن سعد
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال نظفوا افنيتكم اخرجه الترمذي ❁ قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطيب لم يرده اخرجه النسائي وفي رواية
البخاري والترمذي قال كان انس لا يرد الطيب وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يرد الطيب ❁ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عرض عليه طيب
فلا يرده فانه طيب الريح خفيف المحمل اخرجه ابو داود وزاد النسائي وانه خرج من الجنة
واخرجه مسلم وقال ريحان بدل الطيب ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو هريرة — ابن عمر — ابو هريرة — ابن عباس — جابر — ابن عمرو بن العاص — انس — ابن المسيب — انس — ابو هريرة — ابو عثمان النهدي

اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة اخرجه الترمذي ❁ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا ترد الوسادة والدهن والطيب اخرجه الترمذي ❁ قال سالت عايشة
أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطيب قالت نعم بذكارة الطيب المسك والعنبر اخرجه
النسائي ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المسك فقال هو اطيب طيبكم اخرجه ابو داود
والترمذي الا ان رواية ابي داود اطيب الطيب المسك وللنسائي مثله وله في اخرى قال من خير
طيبكم المسك ❁ قال كان ابن عمر يستجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ويقول
هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم والنسائي ❁ قال كانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها اخرجه ابو داود ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه اخرجه الترمذي والنسائي ❁
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وخير طيب النساء ما ظهر
لونه وخفي ريحه ونهى عن الميثرة والارجوان اخرجه الترمذي ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل عين زانية وان المراة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية اخرجه
الترمذي وعند ابي داود قال ان المراة اذا استعطرت فمرت على القوم ليجدوا ريحها فهي
زانية ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا
العشاء الاخرة اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وفي رواية لابي داود قال لقيته امراة
فوجد منها ريح الطيب ولذيلها اعصار فقال يا امة الجبار جئت من المسجد قالت نعم قال وله
تطيبت قالت نعم قال اني سمعت حبي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلاة
امراة تطيبت للمسجد حتى تغتسل غسلها من الجنابة وللنسائي ايضا قال اذا خرجت المراة
الى المسجد فلتغتسل من الطيب كما تغتسل من الجنابة ❁ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا وفي رواية اذا شهدت احداكن العشاء فلا تطيب
تلك الليلة اخرجه مسلم والنسائي واخرجه الموطا عن بسر بن سعيد مرسلا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا شهدت احداكن صلاة العشاء فلا تمس طيبا واخرج النسائي ايضا هذه
الرواية عن زينب ❁ **الباب السادس في امور من الزينة متعددة** والاحاديث

ابن عمر — محمد بن علي — ابو سعيد — نافع — انس — ابو هريرة — عمران بن حصين — ابو موسى — ابو هريرة — زينب امراة ابن مسعود

نوع اول قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد
وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وفي رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة
وذكر نحوه اخرجه الجماعة ه‍ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانه
وتقليم الاظفار وقص الشارب اخرجه البخاري وفي رواية النساي قال الفطرة قص الاظفار
واخذ الشارب وحلق العانه ه‍ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص
الشارب واعفا اللحيه والسواك واستنشاق الما وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف
الابط وحلق العانه وانتقاص الما قال مصعب بن شيبه ونسيت العاشرة الا ان يكون المضمضه
قال وكيع انتقاص الما يعني الاستنجا اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنساي ه‍ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الفطرة المضمضه والاستنشاق فذكر نحوه ولم يذكر اعفا اللحيه
وزاد والختان وقال الانتضاح ولم يذكر انتقاص الما يعني الاستنجا اخرجه ابو داود ه‍ قال
وقت لنا وفي رواية وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب وتقليم الاظفار
ونتف الابط وحلق العانه ان لا نترك اكثر من اربعين ليله اخرجه ابو داود والترمذي
ومسلم والنساي وقال ابو داود وقت لنا اصح وقال النساي اكثر من اربعين يوما وقال
مره اربعين ليله ه‍ نوع ثان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم
بالقدوم وقال بعضهم مخففا وقال ابو الزناد مشددا القدوم مشدده موضع اخرجه
البخاري ومسلم وزاد في رواية قال اختتن ابرهيم وهو ابن ثمنين سنه ه‍ انه سمع سعيد
بن المسيب يقول كان ابرهيم خليل الرحمن اول الناس ضيف الضيف واول الناس اختتن
واول الناس قص شاربه واول الناس راى الشيب فقال يا رب ما هذا قال الرب تبارك وتعالى
وقار يا ابرهيم قال رب زدني وقارا اخرجه الموطا وزاد رزين واختتن وهو ابن ماية سنه
وعاش بعد ثمانين وفي اخرى اختتن بعد ثمنين ه‍ قال سيل ابن عباس مثل من انت
حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا يوميذ مختون قال وكانوا لا يختنون
الرجل حتى يدرك اخرجه البخاري وفي رواية قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
ختين ه‍ ان امراه كانت تختن النسا في المدينه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم

حم ط د س ابو هريره
خ س ابن عمر
م د ت س عايشه
د عمار بن ياسر
م د ت س انس
خ م ابو هريره
ط يحيى بن سعيد
خ سعيد بن جبير
د ام عطيه

لا تنهكي فان ذلك احظى للمراه واحب للبعل قال ابو داود هذا الحديث ضعيف وراويه مجهول
وفي رواية ذكرها رزين فقال لها اشمي ولا تنهكي فانه انور للوجه واحظا عند الرجل ه‍
نوع ثالث قال اتي عمر بامراة تشم فقام عمر في الناس فقال انشدكم الله من سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم في الوشم قال ابو هريره فقلت انا سمعت قال ما سمعت قلت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله الواصله والمستوصله والواشمه والمستوشمه وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال العين حق ونهى عن الوشم اخرجه البخاري ومسلم واخرج النساي الاولى ه‍ قال لعن الله
الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك
امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب وكانت تقرا القران فاتته فقالت ما حديث بلغني
عنك انك قلت كذا وكذا وذكرته فقال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت المراه لقد قرات ما بين لوحي المصحف فما وجدته قال
ان كنت قراتيه لقد وجدتيه قال الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا قالت اني ارى شيا من هذا على امراتك الان قال اذهبي فانظري فذهبت فلم تر
شيا فجات فقالت ما رايت شيا فقال اما لو كان ذلك لم نجامعها وفي رواية مختصرا
انه لعن الواشمات لم يزد اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي المسند منه فقط وترك
الحكايه مع المراه وعند ابي داود زياده والواصلات واخرجه النساي قال ان امراة اتت عبد الله
بن مسعود فقالت اني امراه زعرا ايصلح ان اصل في شعري فقال لا فقالت اشي سمعته
من رسول الله او تجده في كتاب الله او ساق الحديث ولم يذكر لفظه واخرج في اخرى قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات وفي اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعن المتنمصات والمتفلجات
والمستوشمات اللاتي يغيرن خلق الله تعالى وله في اخرى قال لعن الله صلى الله عليه وسلم
الواشمه والموتشمه والواصله والموصوله واكل الربا وموكله والمحلل والمحلل له ه‍
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصله والمستوصله والواشمه والمستوشمه

خ ت ابو هريره
خ م د ت س عبد الله بن مسعود
ت والمستوشمه
خ م د ت س ابن عمر

اخرجه الجماعة الا الموطا وقال الترمذي قال نافع الوشم في اللثة واخرجه من رواية د ابن عباس
اخرى عن ابن عمر ... نافع قال لعنت الواصله والمستوصله والنامصه والمتنمصه
والواشمه والموتشمه من غير داء اخرجه ابوداود وقال ابوداود الواصله التي تصل الشعر
بشعر النسا والمستوصله المعمول بها والواشمه والنامصه التي تنقش الحاجب حتى ترقه
والمتنمصه المعمول بها والواشمه التي تجعل الخيلان في وجهها بكحل او مداد والمستوشمه
المعمول بها • قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الواشمه والمستوشمه والواصله — س عايشه
والمستوصله والنامصه والمتنمصه اخرجه النسايي • قال خرجت انا وصاحب لي يكنى — دس ابو الحصين الهيثم بن شفي
ابا عامر رجل من المعافر لنصلي بايليا وكان قاصهم رجلا من الازد يكنى ابا ريحانه من
الصحابه قال ابو الحصين فسبقني صاحبي الى المسجد ثم ادركته فجلست الى جنبه فسالني
هل ادركت قصص ابي ريحانه قلت لا قال سمعته يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعه الرجل بغير شعار وعن مكامعه المراه
المراة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم ويجعل على منكبيه
حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وعن ركوب النمور وعن لبس الخاتم الا لذي سلطان اخرجه
ابوداود والنسايي **نوع رابع** • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال — وس ابن مسعود
الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينه
لغير محلها والضرب بالكعاب والرقي بغير المعوذات وعقد التمايم وعزل الماء لغير
او عن محله وفساد الصبي غير محرمه اخرجه ابوداود والنسايي • قال نهاني النبي صلى — م ط د ت س علي
الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس القسي وعن القراة في الركوع والسجود وعن
لباس المعصفر وفي روايه النهي عن القراة في الركوع والسجود لم يزد قال الحميدي وذكر
في الاطراف في روايه ابن عباس عن علي النهي عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمعصفر
المقدم وعن القراه في الركوع والسجود قال وليس ذلك عندنا في كتاب مسلم ولعله
قد وجد في نسخه اخرى هذه روايه مسلم واخرجه الموطا والنسايي من الروايه الاولى
الى قوله الركوع واخرج الترمذي الروايه الاولى جميعها ولم يذكر السجود وله في روايه

اخرى والنسايي قال علي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي
وعن الميثره وعن الجعه قال ابو حفص وهو شراب يتخذ بمصر من الشعير قال النسايي
ومن الحنطه وذكر من سنده واخرجه ابوداود مثل الاول واخرجه في اخرى ولم يذكر
السجود وزاد في اخرى ولا اقول نهاكم وله في اخرى قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والميثره وفي روايه المياثر وله في اخرى قال نهى عن
مياثر الارجوان وللنسايي ايضا مثل روايه مسلم ولم يذكر السجود وله في اخرى قال نهاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اقول نهاكم عن تختم الذهب وعن لبس القسي وعن لبس
المفدم والمعصفر وعن القراه راكعا وله في اخرى مثلها وقال ولا اقول نهى الناس وقال في
اخرها ولا اقرا راكعا ولا ساجدا وله في اخرى قال نهاني عن الثياب والخاتم وحلقه الذهب ولبس
الحرير والقسي والميثره الحمرا وفي اخرى قال نهاني حبي عن ثلاث لا اقول نهى الناس عن تختم الذهب
وعن لبس القسي والميثره الحمرا وفي اخرى قال نهاني حبي عن ثلاث لا اقول نهى الناس
عن تختم الذهب وعن لبس القسي وعن المعصفر المفدم ولا اقرا ساجدا ولا راكعا واخرج
الحميدي في افراد مسلم ايضا في موضع اخر عن علي قال نهاني يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان
اجعل خاتمي في هذه او التي تليها قال بعض الرواه فيه نهاني ان اتختم في اصبعي هذه او هذه
قال واوما الى الوسطى والتي تليها ونهاني عن لبس القسي وعن جلوس على المياثر قال
فاما القسي فثياب مضلعه يوتى بها من مصر والشام واما المياثر فشي كانت تجعله النسا
لبعولتهن على الرحل كالقطايف الارجوان قال الحميدي اخرج البخاري منه تفسير
القسي والميثره فقط بغير اسناد فقال وقال عاصم عن ابي برده قلنا لعلي ما القسيه قال
ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعه فيها حرير فيها امثال الاترج والميثره كانت
النسا تصنعه لبعولتهن مثل القطايف قال البخاري وقال جرير في حديثه القسيه ثياب
مضلعه يجا بها من مصر والميثره جلود السباع هكذا اخرجه الحميدي في افراد مسلم
فجعله حديثا مفردا غير الاول وذلك بخلاف عادته في امثاله فانه يجعل ذلك حديثا
واحدا اذ هو بمعنى الاول وحيث افرده عن الاول اشرت الى ذلك ليعلم واخرج هذه الروايه •

ابوداود ايضا بزياده في اوله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني
وسددني واذكر بالهدى هدايه الطريق واذكر بالسداد تسديد السهم
واخرجه النسائي ايضا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم سددني واهدني ونهاني
عن جلوس المياثر والمياثر شي كان يصنعه النسا لبعولتهن على الرحل كالقطايف من

ح م ت د س البرا

الارجوان قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خواتيم الذهب

السبع

وعن آنية الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج
والحرير هذه رواية النسائي واخرجه البخاري ومسلم والترمذي وقد ذكرناه في اول الحديث السبع
بها وسيجي الحديث في كتاب الصحبة من حرف الصاد واخرج النسائي ايضا منه قال نهى

د عمران بن حصين

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ركوب المياثر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب
الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس المكفف بالحرير قال واوما الحسن الى جيب قميصه
قال وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له الا وطيب النسا لون لا ريح له قال سعيد اراه
قال انما حملوا قوله في طيب النسا على انها اذا خرجت فاما اذا كانت عند زوجها فلتطيب

د ثوبان

بما شاءت اخرجه ابو داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان اخر
عهده بانسان من اهله فاطمه واذا قدم من سفره كان اول من يدخل عليه فاطمه واذا قدم
من سفره فقدم يوما من غزاه له وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن
والحسين قلبين من فضه فقدم فلم يدخل فظنت انما منعه ان يدخل ما راى فهتكت الستر
وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهما يبكيان فاخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان قال اهل بيت بالمدينه

س ابو هريره

ان هولاي اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمه قلاده
من عصب وسوارين من عاج اخرجه ابو داود قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

د س معويه

عن لبس الحرير وعن التختم بالذهب وعن الشرب في الحناتم اخرجه النسائي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمار وعن لبس الذهب الا مقطعا وفي رواية قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمور اخرجه ابو داود والنسائي وللنسائي ايضا
ان معويه قال وعنده جمع من اصحاب النبي اتعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن لبس الذهب الا مقطعا قالوا اللهم نعم وفي اخرى ان ذلك كان وهو مع معويه
في بعض حجاته وفي اخرى انه جمعهم فقال لهم انشدكم هل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبس الذهب قالوا نعم قال وانا اشهد وفي اخرى انه جمع نفرا من الانصار وفي اخرى من المهاجرين

ت ابو ايوب

والانصار **نوع خامس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا والتعطر
والسواك والنكاح من سنن المرسلين وقال بعض الرواة فيه الحنا بالنون وكذا اخرجه

د جابر

الترمذي قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا شعثا فقال اما وجد هذا ما
يسكن به شعره وراى اخر عليه ثياب وسخه فقال اما كان هذا يجد ما يغسل به

د رافع بن خديج

ثوبه اخرجه ابو داود قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى
رسول الله على رواحلنا وعلى ابلنا اكسيه فيها خيوط عهن حمر فقال الا ارى هذه الحمره

ح م ط د عباد بن تميم

قد علتكم فقمنا سراعا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نفر بعض ابلنا فاخذنا
الاكسيه فنزعناها عنها اخرجه ابو داود ان ابا بشير الانصاري اخبره انه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال فارسل رسول الله رسولا قال
عبد الله بن ابي بكر حسبت انه قال والناس في مبيتهم لا يبقين في رقبه
بعير قلاده من وتر او قلاده الا قطعت قال مالك في الموطا ارى ذلك من العين
وفي روايه والناس في مقيلهم اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود

ح م س ابن عمر

الباب السابع في الصور والنقوش والستور ذم المصورين

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون بها
يوم القيامه فيقال لهم احيوا ما خلقتم وفي روايه ان اصحاب الصور يعذبون يوم القيامه

ح م ط س عايشه

الحديث اخرجه البخاري ومسلم والنسائي قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سفر وقد سترت سهوه لي بقرام فيه تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم
هتكه وتلون وجهه وقال يا عايشه اشد الناس عذابا عند الله يوم القيامه الذين

القسم

يضاهون بخلق الله قالت عايشة فقطعناه فجعلنا منه وسادة او وسادتين وفي رواية
عبد الرحمن ... نصبت سترا فيه تصاوير فدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنزعه قالت فقطعته وسادتين فقال رجل في المجلس حينئذ يقال له ربيعة
بن عطا مولى بني زهرة اما سمعت ابا محمد يعني اباه يذكر ان عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرتفق عليهما فقال ابن القسم لا قال لكني قد سمعته بن القسم بن
محمد وفي رواية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام
فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقال من اشد الناس عذابا يوم القيامة
الذين يصورون هذه الصور وفي اخرى نحوه وقال ان من اشد الناس عذابا وفي اخرى
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت فقلت يا رسول الله اتوب الى الله
والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة
قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور
لا تدخله الملايكة وفي اخرى انها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل
كانها نمرقة فجا فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله
قال ما بال هذه الوسادة قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملايكة
لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع هذه الصور يعذب يوم القيامة فيقول احيوا
ما خلقتم زاد في رواية قالت فاخذته فجعلته مرفقتين فكان يرتفق بهما في البيت
وفي اخرى مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم
القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم هذه روايات البخاري ومسلم وفي رواية الموطا مثل
الرواية الخامسة التي اولها اشترت نمرقة فيها تصاوير واخرجه النساي مثل الرواية
الثالثة وقال فيه ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله وفي
اخرى للنساي قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام على

انها

ح م س سعيد بن ابي الحسن

سهوة لي فيها تصاوير فنزعه وقال اشد الناس عذابا الذين يضاهون بخلق الله ه قال
جا رجل الى ابن عباس فقال اني رجل اصور هذه الصور فافتني فيها فقال له ادن مني
فدنا منه ثم قال ادن مني فدنا حتى وضع يده على راسه وقال انبيك بما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة
صورها نفسا فتعذبه في جهنم فقال ان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له
هذه رواية البخاري ومسلم وفي اخرى للبخاري قال كنت عند ابن عباس اذ جاءه رجل
فقال يا ابا عباس اني رجل انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير
فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول
من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا
الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا
الشجر كل شي ليس فيه روح وفي رواية لهما عن النضر بن انس بن مالك قال كنت جالسا
عند ابن عباس فجعل يفتي ولا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سأله رجل
فقال اني اصور هذه الصور فقال له ابن عباس ادنه فدنا الرجل فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيامة
وليس بنافخ واخرجه النساي عن النضر بن انس مثل ما سبق وفيها ادنه مرتين ه

ح م س ابن مسعود

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا يوم القيامة عند الله
المصورون هذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم ايضا ان من اشد اهل النار يوم القيامة
عذابا المصورون قال الحميدي وعند البرقاني ان اشد الناس عذابا يوم القيامة رجل
قتله نبي او مصور يصور هذه التماثيل واخرجه النساي مثل رواية مسلم وله في اخرى
المصورون وفي اخرى لمسلم عن مسلم بن صبيح قال كنت مع مسروق في بيت فيه تماثيل مريم
فقال مسروق هذا تماثيل كسرى فقلت لا هذا تماثيل مريم فقال مسروق اما اني سمعت
عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون ه

س المصورون

ح م س ابن عباس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صور صورة عذبه الله بها يوم القيامة حتى

ينفخ فيها الروح وما هو بنافخ ومن تحلم كلف ان يعقد شعيرة او قال بين شعيرتين ومن
استمع الى حديث قوم يفرون عنه صب في اذنيه الآنك يوم القيامة اخرجه البخاري

خ م
ابو زرعة
واخرجه الترمذي والنسائي ولم يذكر فيه التحلم وعقد الشعيرة ه قال دخلت مع ابي هريرة
في دار مروان فراى فيها تصاوير فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة
زاد البخاري ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه ثم توضا للصلاة فرايته غسل يديه حتى بلغ ابطه
فقلت ما هذا اشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم منتهى الحلية وفي رواية دارا تبنى
بالمدينة لسعيد او لمروان فراى مصورا يصور في الدار فقال قال رسول الله صلى الله عليه

ت
جابر
وسلم وذكر الحديث اخرجه البخاري ومسلم ه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصورة في
البيت ونهى ان يصنع ذلك اخرجه الترمذي

خ م س
عائشة
ه قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض
نسائه كنيسة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا
من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على
قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار خلق الله اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية
النسائي ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة راتاها بالحبشة فيها تصاوير فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات وذكر الحديث ه

خ م د س
عائشة

كراهية الصور في الستور

ه قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وقد علقت
درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء
واحد هذا لفظ البخاري وفي اخرى قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت
على بابي درنوكا فيه الخيل ذوات الاجنحة فامرني فنزعته وفي اخرى نحوه وليس فيه
قدم من سفر وليس عند مسلم في هذا الحديث ذكر اغتسالها معه عليه السلام من اناء واحد
ولمسلم قالت كان لنا ستر فيه تمثال طائر وكان الداخل اذا دخل استقبله فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حولي هذا فاني كلما دخلت فرايته ذكرت الدنيا قالت وكان
لنا قطيفة كنا نقول علمها حرير فكنا نلبسها قال ابن المثنى وزاد فيه عبد الاعلى فلم يامرنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم بقطعه ولمسلم ايضا من حديث زيد بن خالد الجهني عن ابي طلحة الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل قال فاتيت
عائشة فقلت ان هذا يخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل

ولكن
فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك فقالت لا ولكني ساحدثكم ما رايته
فعل رايته خرج في غزاته فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فراى النمط عرفت
الكراهية في وجهه فجذبه حتى هتكه او قطعه وقال ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة
والطين قالت فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليفا فلم يعب ذلك علي وقد اخرج
منه البخاري ما لابي طلحة فقط ولم يخرج حديث عائشة واخرجه الترمذي قالت
كان لنا قرام ستر فيه تماثيل على بابي فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انزعيه فانه يذكرني الدنيا قالت وكان لنا سمل قطيفة نقول علمها حرير كنا نلبسها
واخرج النسائي رواية مسلم الاولى فيها ذكر الطائر وله في اخرى قالت كان في بيتي ثوب
فيه تصاوير فجعلته الى سهوة في البيت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اليه
ثم قال يا عائشة اخريه عني فنزعته فجعلته وسائد وله في اخرى قالت خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجة ثم دخل وقد علقت قراما فيه الخيل اولات الاجنحة
فلما راه قال انزعيه واخرج ابو داود رواية مسلم التي في اولها حديث ابي طلحة
الانصاري الى قوله ما رايته فعل ثم قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
مغازيه وكنت اتحين قفوله فاخذت نمطا كان لنا فسترته على العرض فلما جاء
استقبلته فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي اعزك
واكرمك فنظر الى البيت فراى النمط فلم يرد علي شيئا ورايت الكراهية في وجهه

ت
خ م د س
زيد بن خالد
الجهني
فاتى النمط حتى هتكه ثم قال ان الله لم يامرنا فيما رزقنا ان نكسو الحجارة واللبن قالت
فقطعته فجعلته وسادتين وحشوتهما ليفا فلم ينكر ذلك علي ه ان ابا طلحة
الانصاري قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة
قال بسر بن سعيد ثم اشتكى زيد بن خالد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة

فقلت لعبيد الله الخولاني ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن
الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقمًا في ثوب وفي رواية قال لا
يدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا صورة وفي اخرى ولا تماثيل وفي اخرى ولا تصاوير ويزاد بعض
الرواة بعد قوله ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح اخرجه البخاري ومسلم
ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا تماثيل
واخرج ابو داود والنسائي الرواية الاولى واخرج الترمذي رواية مسلم الاخرى واخرج — ط ب س
النسائي ايضًا الرواية الثانية ه دخل على ابي طلحة الانصاري نعوده فوجد عنده سهل — عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن حنيف فدعا ابو طلحة انسانًا ينزع نمطًا تحته فقال له سهل أو لم يقل الا ما كان
رقمًا في ثوب قال بلى ولكنه اطيب لنفسي اخرجه الموطا والترمذي والنسائي ه قال كان — ح انس
قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اميطي عني
فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي اخرجه البخاري ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم — حد عايشة
لم يكن يترك في بيته شيئًا فيه تصاليب الا نقضه اخرجه البخاري وابو داود ه — حد بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بيت فاطمة فوجد على بابها سترًا موشيًا فلم
يدخل فجاء علي فرآها مهتمة فقال ما لك فاخبرته بانصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فاتى
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال انه اشتد عليها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما لنا وللدنيا وما انا والرقم فذهب الى فاطمة فاخبرها بقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم فردته اليه يقول ما تامرها فيه قال ترسلين به الى الحاجة اخرجه
البخاري وابو داود ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلًا ضاف علي بن ابي طالب فصنع — د سفينة
له طعامًا فقالت له فاطمة لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء
فوضع يده على عضادتي الباب فراى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع فقالت لعلي — فاطمة
الحقه فانظر ما رجعه فتبعه فقال يا رسول الله ما ردك فقال انه ليس لي او لنبي ان
يدخل بيتًا مزوقًا اخرجه ابو داود ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل — م د س ابو هريرة

فقال اني اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان في البيت قرام ستر
فيه تماثيل وكان في البيت كلب وعلى الباب تمثال الرجال فمر براس التمثال
فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالقرام فيجعل منه وسادتان توطآن ومر بالكلب
فليخرج قال وكان الكلب جروًا للحسن او للحسين بن علي يلعب وكان تحت نضد
له فامر به فاخرج اخرجه الترمذي وابو داود وفي رواية مسلم مختصرًا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتًا فيه تصاوير وتماثيل وفي رواية النسائي
قال استاذن جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف ادخل وفي بيتك ستر — ادخل فقال
فيه تصاوير او تماثيل وفي رواية النسائي اما ان تقطع رؤسها او تجعل بساطًا — ط
يوطا فانا معشر الملائكة لا ندخل بيتًا فيه تصاوير ه قال دخلت انا وعبد الله — رافع بن اسحق مولى الشفا
بن ابي طلحة على ابي سعيد الخدري نعوده فقال لنا ابو سعيد اخبرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الملائكة لا تدخل بيتًا فيه تماثيل او تصاوير يشك اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة لا يدري ايتهما قال ابو سعيد اخرجه الموطا والترمذي ه — ح بن عمر
قال وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل ان ياتيه فراث عليه حتى اشتد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج فلقيه جبريل فشكا اليه فقال انا لا ندخل بيتًا فيه كلب ولا صورة اخرجه البخاري ه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح عندها يومًا واجمًا فقالت له لقد استنكرت — م د س
هيئتك منذ اليوم فقال ان جبريل كان وعدني ان يلقاني فلم يلقني اما والله ما اخلفني — ميمونة
فظل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه على ذلك ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط
لنا فامر به فاخرج ثم اخذ ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتًا فيه كلب
ولا صورة فاصبح فامر بقتل الكلاب يومئذ قال فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل
كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير اخرجه مسلم والنسائي وللنسائي
ايضًا في اخرى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل اتاه لا ندخل بيتًا فيه
كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه

لما امر بقتل الكلب الصغير واخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل
وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا فامر به
فاخرج ثم اخذ بيده ما فنضح به مكانه فلما لقيه جبريل عليه السلم قال انا لا ندخل بيتا
فيه كلب ولا صورة فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقتل الكلاب الحديث ❁ قالت
واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في ساعة ان ياتيه فجاءت تلك الساعة ولم ياته قالت
وكان بيده عصا فطرحها من يده وهو يقول ما يخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت
فاذا جرو كلب تحت سريره فقال متى دخل هذا الكلب فقلت والله ما دريت به فامر
به فاخرج فجاءه جبريل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدتني فجلست لك
ولم تاتني فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة
اخرجه مسلم ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا جنب
ولا كلب اخرجه ابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي قال صنعت طعاما فدعوت النبي
صلى الله عليه وسلم فجاء فدخل فراى سترا فيه تصاوير فخرج وقال ان الملائكة لا تدخل
بيتا فيه تصاوير ❁ قال قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تدع صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته اخرجه مسلم والترمذي
والنسائي ❁ قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم
فقال اما هم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصورا
فما باله يستقسم وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل
حتى امر بها فمحيت وراى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما
بالازلام قط وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه
الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بالازلام بها قط فدخل البيت
فكبر في نواحيه ولم يصل فيه اخرجه البخاري ❁ دعا ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار
فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء قال ابو ايوب من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك

م عائشة
خ جحادت
سريره
د س علي عليه السلام
م د س حيان بن حصين
خ من عباس
كذا من عمر

كذا من محمود

والله لا اطعم لكم طعاما فرجع اخرجه ❁ راى صورة في البيت فرجع اخرجه

ترجمة الابواب التي اولها زاي واتت في حرف الزاي

الزنا | رياب | روب | النون
في كتاب الحدود من حرف الحا | الفنون في كتاب اللون من حرف الميم | النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب النكاح من حرف

شرح غريب الزاي كتاب الزكاة

توقي والتقي بمعنى واصل اتقى اوتقى على افتعل فقلبت الواو يا لانكسار ما قبلها وابدلت
منها التا وادغمت فلما كثر استعمالها على لفظ الافتعال توهموا ان التا من نفس الحرف
فجعلوه اتقى يتقي بفتح التا فيهما ثم لم يجدوا له مثالا في كلامهم يلحقونه به فقالوا تقى يتقي مثل
قضى يقضي والمراد به في الحديث اجتنب كرايم الاموال وهي خيارها ونفايسها وما يكرم
على اصحابها ويعز عليهم جمع كريمة فلا تاخذه في الصدقة وخذ الوسط لا العالي ولا النازل
الردي ❁ العصمة المنعة عصم مني نفسه اي منعها وحفظها واعتصم بكذا اي التجا اليه
واحتمى به العناق الانثى من ولد المعز قال الخطابي وفيه دليل على وجوب الصدقة
في السخال والفصلان والعجاجيل وان واحدة منها تجزي عن الواجب في الاربعين منها اذا
كانت كلها صغارا ولا يكلف صاحبها مسنة وفيه دليل على ان حول النتاج حول
الامهات ولو كان يستانف لها الحول لم يوجد السبيل الى اخذ العناق وقال ابو حنيفة
لا شي في السخال وقال الشافعي يوخذ من اربعين سخلة واحدة منها قال واما العقال فاختلف
فيه فقيل العقال صدقة عام وقيل هو الحبل الذي يعقل به البعير وهو ماخوذ مع
الصدقة لان على صاحبها التسليم وانما يقع القبض بالرباط وقيل اذا اخذ المصدق
اعيان الابل قيل اخذ عقالا واذا اخذ اثمانها قيل اخذ نقدا قال وتاول بعضهم قوله
عقالا على معنى وجوب الزكوة فيه اذا كان من عروض التجارة فبلغ مع غيره منها قيمة
نصاب والله اعلم انما خص هذه الاعضا بالذكر من بين سائر الاعضا لان السائل متى
تعرض للطلب من البخيل اول ما يظهر منه من اثار الكراهة والمنع انه يقطب في وجهه
ويكلح وتجمع اساريره فيتجعد جبينه ثم ان كرر الطلب نا بجانبه عنه ومال عن

توقى كرايم اموالهم
تعصم
عناقا
وعقالا
جبينه وجنبه وظهره

وعادة البخلا بالرفد والعطا

جهته وتركه جانبًا فان استمر القلب ولاه ظهره واستقبل جهة اخرى وهي
نهايته في الرد والغاية في المنع الدال على كراهية العطا والبذل كذلك حمل هذه
الاعضا بالكي يوم وردها يوم ورد الما فيستقي من لبنها من حضر من المحاجيج اليه وهذا
على سبيل الندب والفضل لا الوجوب القاع المكان المستوي من الارض الواسع والقرقر
الاملس العقصا الشاه الملتوية القرنين وانما ذكرها لان العقصا لا تولم بنطحها
كما يولم غير العقصا الجلحا التي لا قرن لها العضبا الشاه المكسورة القرن الظلف
للشاه كالحافر للفرس الوزر الثقل والاثم الطيل والطول الحبل الاستنان الجري
والشرف الشوط والمدي تغنيا استغنا بها عن الطلب لما في ايدي الناس اما حق ظهورها
فهو ان يحمل عليها منقطعا ويشهد له قوله في موضع اخر وان يفقر ظهرها واما حق رقابها
النوا المعاداه يقال ناوات الرجل مناواة اي عاديته الفاذه النادرة الواحدة والفذ الواحد
البعار صوت الشاه وقد بعرت الشاه تبعر بعارًا بالضم والرغا للابل كالبعار للشا الشجاع
الحية والاقرع صفته بطول العمر وذلك انه لطول عمره قد انمرق شعر راسه فهو اخبث له
واشد شرًا الزبيبتان هما الزبدتان في الشدقين يقال تكلم فلان حتى زببت شدقاه
اي خرج الزبد عليهما ومنه الحية ذو الزبيبتين وقيل هما النكتتان السوداوان فوق
عينيه اللهزمتان عظمان ناتيان في اللحيين تحت الاذنين ويقال هما مضغتان
عليتان تحتهما الاشر البطر البذخ بفتح الذال التطاول والفخر الثلة الجماعة
الكثيرة من الضان قال ولا يقال للمعزى الكثيرة ثلة ولكن حبلة بفتح الحا فاذا اجتمعت
الضان والمعزا وكثرتا قيل لهما ثلة والجمع ثلل مثل بدرة وبدر المنحة
العطية والغزيرة الكثيرة اللبن والدر والمنحة الناقه او الشاه تعار لينتفع بلبنها
وتعاد افقار الظهر اعارته للركوب والقفار خرزات الظهر اطراق الفحل الناقه
اذا ضربها النجدة والشدة والرسل بالكسر الهينة والتاني قال الجوهري يقال افعل
كذا وكذا على رسلك بالكسر اي اتئد فيه كما يقال على هينتك قال ومنه الحديث
الا من اعطى في نجدتها ورسلها يريد الشدة والرخا يقول يعطي وهي سمان

حسان يشتد على مالكها اخراجها فتلك نجدتها ويعطي في رسلها وهي مهازيل مقاربة
وقال الازهري نجدتها المعنى الذي اعطي ان يعطي منها ما يشق عليه عطاوه فيكون
نجدة عليه اي شدة او يعطي ما يهون عليه عطاوه منها فيعطي ما يعطي مستهينًا به على
رسلها قال الازهري وقال بعضهم في رسلها اي بطيب نفس منه قال والرسل في غير هذا
اللبن قلت ويجوز ان يكون المعنى بالشدة والرخا غير هذا التقدير فيريد بالشدة
القحط والجدب وانه اذا اخرج حقها في سنة الجدب والضيق كان ذلك شاقًا لانه
اجحاف به وتضييق على نفسه ويريد بالرخا السعة والخصب وحينئذ يسهل عليه
اخراج حقها لكثرة ما يبقى له ويكون المراد بالرسل اللبن وانما سماه يسرًا لان اللبن انما
يكثر بسبب الخصب ولذلك قيل يا رسول الله وما نجدتها ورسلها قال عسرها ويسرها
فهذا الرجل يعطي حقها في حال الجدب والضيق وهو المراد في العسر وفي حال الخصب
والسعة وهو المراد باليسر والله اعلم اغذ اسرع والاغذاذ الاسراع في السير
البشارة الحسن والجمال ورجل بشير اي جميل وامراة بشيرة وفلان ابشر من فلان
وقد ذكرنا ان قوله كاغذ ما كانت من الاغذاذ ورايت الخطابي قد ذكر الحديث
وقال فتاتي كاكثر ما كانت واغذه وابشره ولم يذكرها غريبًا ولا شرحها فلو كانت
من الاغذاذ لشرحها كعادته وترك شرحها يوهم انها بالعين المهملة من العدد اي اكثر
عددًا فلذلك لم يشرحها والله اعلم القصم الاكل باطراف الاسنان الجما الشاه التي لا
قرن لها تغمت منه كذا الغم اذا عبته الحبس الوقف يقال احبست فرسي في سبيل
الله واحتبسته اي جعلته وقفًا على الجهاد والغزاه يركبه المجاهدون ويقاتلون
عليه وكذلك غيره الادراع جمع درع وهي الزرد والاعتد والاعتاد جمع عتاد
وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب والالة للحرب وتجمع اعتدة ايضًا ومعنى قول
النبي صلى الله عليه وسلم في حق خالد ذلك له وجهان احدهما انه انما كان قد طولب بالزكاه
عن اثمان الدروع والاعتد على معنى انها كانت عنده للتجارة فاخبر النبي صلى الله عليه
انه لا زكاه عليه فيها اذ جعلها حبسًا في سبيل الله والوجه الاخر ان يكون اعتذر

ان يكون اعتده لقتال وان نحو عنه نفى اذا كان خالد قد جعل ادراعه واعتده حبسا
في سبيل الله تبرعا وتقربا الى الله عز وجل وذلك غير واجب عليه فكيف يستجيز منع
الصدقه الواجبه عليه * قيل معنى قوله صلى الله عليه وسلم في حق العباس فانها عليه ومثلها [فانها عليه ومثلها معها]
معها انه اخرها عنه عامين اذ قد ورد في حديث اخر انا تسلفنا من العباس صدقه
عامين اي تعجلناها ومعناه انه اوجبها عليه وضمنه اياها ولم يقبضها وكانت
دينا على العباس ولهذا قال انها عليه ومثلها معها لامر رأى به حاجة الى ذلك وقيل
بل اخذ منه صدقة عامين قبل الوجوب استسلافا لانه قد ورد في احدى الروايات
فانها علي ومثلها معها * الصنو المثل واصله النخله يكون اصلها واحدا ولها فرعان [صنو ابيه]
يفترقان عن الاصل الواحد فكل منهما صنو والمراد بهذا القول ان حق العباس في
الوجوب كحق ابيه صلى الله عليه وسلم فانا انتهيه عن منع الصدقة والمطل بها * قوله [فانا اخذوها وشطر ماله]
من اعطاها موتجرا يريد طالب الاجر وقوله فانا اخذوها وشطر ماله قال الحربي غلط
الراوي في لفظ الروايه وانما هو وشطر ماله يعني انه يجعل ماله شطرين فيتخير عليه
المصدق وياخذ الصدقه من خير الشطرين عقوبة لمنعه الزكاه فاما ما لا يلزمه
فلا وقوله عزمة من عزمات ربنا مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف تقديره ذلك
عزمه والعزمه ضد الرخصه وهو ما يجب فعله وذكر الفقها ان الشافعي رضي الله
عنه قال في القديم من منع زكاة ماله اخذت منه واخذ شطر ماله عقوبة على منعه
لهذا الحديث وقال في الجديد لا يوخذ منه الا الزكاه لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا
فان ذلك كان حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخ واستدل على قوله القديم [الثاني]
بحديث بهز بن حكيم عن ابيه عن جده وهو مذكور في الفصل الثاني من الباني من كتاب
الزكاه وهذا القول من الشافعي رضي الله عنه يرد ما ذهب اليه الحربي من تغليط
الراوي فان الشافعي جعل الحديث حجة لقوله القديم في اخذ شطر مال مانع الزكاه
مع الزكاه والله اعلم * بنت المخاض من الابل وابن المخاض ما استكمل السنة الاولى [بنت مخاض]
ودخل في الثانيه ثم هو ابن مخاض الى اخر الثانيه سمي بذلك لان امه من المخاض

[بنت لبون]
اي الحوامل والمخاض اسم الحوامل لا واحد له من لفظها * بنت اللبون وابن اللبون من الابل ما
استكمل السنه الثانيه ودخل في الثالثه وهو كذلك الى تمامها سمي به لان امه ذات لبن
وقوله في الحديث ابن لبون ذكر وقد علم ان ابن اللبون لا يكون الا ذكرا فيه وجهان احدهما ان
يكون المراد بذكره تاكيدا كقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقد علم ان الثلثه والسبعه
عشرة وكقوله صلى الله عليه وسلم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وهذا النوع في
كلام العرب كثير والثاني ان يكون ذلك تنبيها لكل واحد من رب المال والمصدق ليعلم
هو بن لبون ذكر ليطيب رب المال نفسا بالزياده الماخوذه منه اذا علم انه قد شرع له
من الحق واسقط عنه ما كان بازايه من فضل الانوثه في الفريضه الواجبه عليه وليعلم
المصدق ان سن الزكاه مقبول من رب المال في هذا النوع وهو امر نادر خارج عن
العرف في باب الصدقات فلا ينكر تكرار البيان والزياده فيه مع الغرابه والندور عن
معرفته في النفوس * الحقه والحق من الابل ما استكمل السنه الثالثه ودخل في الرابعه [حقه]
وهو كذلك الى تمامها سمي بذلك لاستحقاقه ان يحمل او يركبه الفحل ولذلك قال فيه
طروقه الفحل اي يطرقها او يركبها * الجذعه والجذع من الابل ما استكمل الرابعه ودخل في [جذعه]
الخامسه الى اخرها * السائمه من الغنم الراعيه غير المعلوفه * الجمع بين المتفرق [سائمه]
في الصدقه ان يكون ثلثة نفر مثلا ويكون لكل واحد اربعون شاة فقد وجبت على كل [لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة]
واحد منهم في غنمه الصدقه فاذا اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها
الا شاه واحده فنهوا عن ذلك قال وتفسير قوله ولا يفرق بين مجتمع ان الخليطين
يكون لكل واحد منهما مائة شاة وشاه فيكون عليهما فيها ثلاث شياه فاذا اظلهما [كل]
المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على واحد منهما الا شاة واحدة فنهي عن ذلك قال
فهذا الذي سمعت في ذلك وقال الخطابي قال الشافعي الخطاب في هذا للمصدق ولرب
المال قال والخشيه خشيتان خشية الساعي ان تقل الصدقه وخشية رب المال
ان يقل ماله فامر كل منهما ان لا يحدث في المال شيا من الجمع والتفريق خشية [فانهما يتراجعان بينهما بالسوية]
الصدقه * التراجع بين الخليطين ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللاخر

ثلثون بقرة وما لهما مشترك فياخذ الساعي عن الاربعين مسنة وعن الثلثين تبيعا
فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على خليطه وباذل التبيع باربعة اسباعه على
خليطه لان كل واحد من السنين على الشيوع كان المال ملك واحد ۞ في قوله بالسويه
دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه
وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وذلك معنى قوله بالسويه ومن انواع
التراجع ان يكون بين رجلين اربعون شاة لكل واحد منهما عشرون ثم عرف كل واحد منهما
عين ماله فياخذ المصدق من نصيب احدهما شاة فيرجع الماخوذ من ماله على شريكه بقيمة
نصف شاة وفي ذلك دليل على ان الخلطة تصح مع تميز اعيان الاموال عند من يقول به ۞
الهرمة الكبيرة الطاعنة في السن ۞ العوار بفتح العين العيب وقد تضم ۞ المصدق بتخفيف
الصاد وتشديد الدال عامل الصدقة وهو الساعي قال الخطابي كان ابو عبيد
يرويه الا ان يشا المصدق بفتح الدال يريد صاحب الماشية وقد خالفه عامة الرواة
فقالوا بكسر الدال يعنون به العامل وقوله الا ان يشا المصدق يدل على ان له
الاجتهاد لان يده كيد المساكين وهو بمنزلة الوكيل لهم ۞ الرقة الدراهم المضروبة
والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة من الورق ۞ استيسر الشي وتيسر اذا امكن
وتاتى تسهلا وهو استفعل من اليسر ضد العسر ۞ بيرا ريس بير معروفة مجاورة
مسجد قبا عند مدينة الرسول صلوات الله عليه وسلم وهي باقية الى يومنا هذا ۞
الذود ما بين الثلث الى العشر من الابل وقيل ما بين الثنتين الى التسع وهي مونثة لا واحد
لها من لفظها ۞ التباين الاختلاف ۞ التبيع والتبيعة ولد البقر في اول سنة ۞ المسنة
من البقر التي استكملت سنتين ودخلت في الثالثة ۞ العوامل من البقر التي يستقى عليها
ويحرث ويستعمل في الاشغال ۞ الغرب الدلو العظيمة ۞ العفو المحو ومنه العفو عن الذنب
الرقيق اسم يقع على العبيد والاماء ۞ الاوقية التي جا ذكرها في الاحاديث مبلغها اربعون درهما
وكذلك كان فيما مضى من الزمان واما الان فللناس فيها اوضاع واصطلاح فيما
بينهم وتجمع على اواقي مثل اثفية واثافي وان شئت خففت الجمع ۞ الاوسق جمع

هرمه — عوار — الا ان يشا المصدق — الرقه — استيسر — بيرا ريس — ذود — تباين — تبيع — مسنه — العوامل — الغرب — عفوت — الرقيق — اواقي — اوسق

جمع وسق والوسق ستون صاعا والصاع اربعة امداد والمد رطل وثلث او رطلان على اختلاف
المذهبين ۞ العثري العذي من الزروع عاية ۞ النضح هاهنا اراد به الاستقاء
الحالم المحتلم وهو الذي قد بلغ مبلغ الرجال برؤيته الما والسن الشرعي المعين عليه ۞ عدل الشي بفتح
العين مثله في القيمة وبكسرها مثله في الصورة والاول هو المراد في الحديث ۞ والمعافري
ثياب تكون باليمن منسوبة الى معافر وهو حي من همدان لا ينصرف في معرفة ولا نكرة لانه جا
على مثال ما لا ينصرف من الجمع ۞ الراضع ذات الدر فنهيه عن اخذها لانها خيار المال ومن رايه
كما تقول لا ناكل من الحرام اي لا ناكل الحرام وقيل هو ان يكون عند الرجل الشاة الواحدة او
اللقحة قد اتخذها للدر فلا يوخذ منها شي ۞ خطم له اي وضع الخطام فيها والقاه اليه
ليقودها ۞ وجدت على فلان اجد موجدة اذا غضبت عليه وتاثرت بفعله او قوله ۞ المخض
اللبن ۞ شاة شافع معها ولدها وقوله شاة الشافع بالاضافة هو من باب اضافة الموصوف
الى الصفة كقولهم صلاة الاولى ومسجد الجامع يريدون صلاة الساعة الاولى والمسجد الجامع
العناق الانثى من ولد المعز ۞ والجذعة منه ما تمت لها سنة ۞ والثنية ما تمت لها سنتان ۞
المعتاط العائط وهي التي لم تحمل يقال عاطت واعتاطت قال الازهري اذا لم تحمل الناقة اول
سنة يطرقها الفحل فهي عائط فاذا لم تحمل السنة المقبلة ايضا فهي عائط عيط وعوط
وعوطط وتعوطت اذا احمل عليها الفحل فلم تحمل ويقال للناقة التي لم تحمل سنوات من
غير عقر اعتاطت قال وربما كان اعتياطها من قبل شحمها والذي قد جا في لفظ الحديث الا
المعتاط التي لم تلد وقد حان ولادها هكذا اخرجه ابو داود والنسائي بخلاف ما سبق
تفسيره في اللغة اللهم الا ان يقال ان المراد بقوله التي لم تلد وقد حان ولادها انها لم
تحمل وقد حان ان تحمل وفيه بعد لا بل احالة فانه من اين يعلم انها قد حان ان تحمل الا ان
يكون من حيث معرفة السن وانها قد كانت صغيرة لا يحمل مثلها وانها قد قاربت السن التي
تحمل مثلها فيها فيكون قد سمى الحمل بالولادة وفيه تعسف وبعد والله اعلم ۞ الحائل
التي قد اتى عليها زمن الحمل ولم تحمل يقال حالت الناقة والشاة حيالا فهي حائل وكذلك اذا طرقها

حالم — عدله — معافري — من راضع — مخطم له — يجد على — محما الشافع — عناقا — جذعه — معاط — الحايل

الفحل فلم تحمل ۞ الاكولة الشاة التي هي للاكل ۞ الربّى هي التي تكون في البيت لاجل اللبن وقيل
هي الحديثة النتاج الحامل اذا ضربها الطلق وقد تقدم ذكره في بنت مخاض ۞ العِذا
جمع عذيّ وهو الجمل او الجدي والمراد ان لا ياخذ الساعي خيار المال ولا رديّه وانما
ياخذ الوسط فيكون ذلك عدلا بين الكبير والصغير ۞ الحافل الممتلي وضرع حافل اي
ممتلي لبنا ۞ الحزرات جمع حزره وهي خيار المال ۞ نكبت عن الامر اذا عدلت عنه وتجنبته
شرد ويخفف الطعام اراد به ما هو معد للاكل ۞ ناقة فتية شابة قوية ۞ الساعي
المصدق وهو العامل على الصدقة ۞ فصيل مخلول اي مهزول ويقال ان اصله انهم كانوا يخلّون
لسان الفصيل اي يشقونه لئلا يرضع ولا يقدر على المص فيهزل لذلك وقد جاء في بعض
الروايات بالحا المهمله وهو الذي حُل اللحم عن اوصاله فعري منه فيهزل لذلك ۞ الجلب
في الصدقه ان يقدم المصدق فينزل موضعا ثم يرسل الى المياه من يجلب اليه اموال الناس
فياخذ زكاتها فنهي عن ذلك وامر ان ياخذ زكاتها على مياهها والجنب في السباق وهو
ان يجنب فرسا الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول والذي كان في الصدقه
فهو ان يساق الى مكان بعيد عن اماكنها كما ذكر في تفسير الحديث والجلب يكون ايضا
السباق وهو ان يضع من يجلب على الفرس عند السباق ويصيح به ليجتهد في الجري فنهوا
عن ذلك ۞ الشغار في النكاح وهو ان يقول الانسان زوجني ابنتك او اختك
لازوجك ابنتي او اختي وصداق كل واحد منهما بضع الاخري ولا صداق بينهما
وهو المنهي عنه فان كان بينهما صداق مسمى فليس بشغار ۞ المسكه بتحريك السين
واحده المسك وهي اسوره من ذبل او عاج فاذا كانت من غير ذلك اضيفت الى ما
هي منه فيقال من ذهب او فضه او غيرهما ۞ الفتخات جمع فتخة وهي حلقة لا فص لها
تجعلها المراه في اصابع رجليها وربما وضعتها في يديها ۞ الاوضاح حلي من الدراهم الصحاح
هكذا قال الجوهري وقال الازهري الاوضاح حلي من فضة ۞ السانيه الناضح يستقي
عليه سوا كان من الابل او البقر سنا يسنو اذا استقى ۞ البعل ما شرب بعروقه
من الارض من غير سقي من السما ولا غيرها قال الازهري هكذا فسره الاصمعي وابو عبيد

الاكولة الربى
ماخض العذا
امال
حافلا
حزرات
نكبوا عن الطعام
فتية
ساعيا فصيلا
لاجلب ولاجنب
الى المجنوب
شغار
مسكتان
فتخات اوضاحا
بالسانيه
بعلا

وحكى القتيبي فغلّط ابا عبيد وهو بالغلط اولى قال الازهري الصنف من النخل رابنه ٣٩
بالباديه وهو ما ينبت من النخل في ارض يقرب ماوها فرسخت عروقها في الما واستغنت
عن ما السما والسيول وغيرها من الانهار ۞ الخرص الحزر وقد ذكرنا مستوفى في سياق الحديث
تفسيره مستوفى فلم نعده ۞ قال الخطابي فقد ذهب بعض اهل العلم الى انه يترك لهم من
عرض المال توسعة عليهم لانه ان اخذ الحق منهم مستوفى اضرّ بهم لانه قد يكون
منها الساقطه والهالكه وما ياكله الطير والناس فيترك لهم الربع او الثلث توسعة عليهم
وكان عمر يامر الخراص بذلك وقال بعض الناس لا يترك لهم شيا شايعا في جملة النخل
بل يفرد لهم نخلات معدودة قد علم مقدار ثمرها بالخرص ۞ الحيف الظلم ۞ الرشوه
البرطيل ۞ السحت الحرام ۞ الركاز عند اهل الحجاز كنز الجاهليه ودفنها لان صاحبه
ركزه في الارض اي اثبته وهو عند اهل العراق المعدن لان الله ركزه في الارض
ركزا والحديث انما جا في التفسير الاول منهما وهو الكنز الجاهلي على ما فسره الحسن وانما
كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة اخذه والاصل فيه ان ما خفت كلفته
كثر الواجب فيه وما ثقلت كلفته قل الواجب فيه ۞ التيمم القصد الى الشي والخبيث الحرام
والردي من المال ۞ العجما البهيمه والجبار الهدر وكذلك المعدن والبير اذا هلك الاجير فيهما
فدمه هدر لا يطالب به ۞ اهويت الى الشي مددت اليه يدي والمعنى انه لو فعل ذلك
كان قد صار ركازا لانه يكون قد اخذه بشي من فعله وحيث كان يجب فيه
الخمس وانما جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في حكم اللقطه لما لم يباشر الحجر والحفر
النقب ۞ الدسر الدفع يعني ان البحر القاه الى الساحل ۞ سلبه وادكها قد ذكر في الحديث
معنى حمايه الوادي له ان النحل انما ترعى انوار النبات وما رخص منها ونعم واذا حميت
مراعيها اقامت فيها ورعت وعسلت فكثرت منافع اصحابها واذا اشتركت في تلك
المراعي بترك الحمايه احتاجت ان تبعد في طلب المرعي ويتعين فيه فيكون ريعها اقل
وقيل هو ان يحمي لهم الوادي الذي يعسل فيه فلا يترك احدا يعرض للعسل فيشتاره
لان سبيل العسل سبيل المياه والمعادن والصيود ليس لاحد عليها ملك وانما

نخرص
دعوا الثلث او الربع
الحيف رشوه
السحت الركاز
تيمموا الخبيث
العجما جبار
اهوى الى الحجر
قال الخطابي
دسره سلبه
ذباب غيث

[illegible]
يملك اليد لمن سبق اليه فاذا احمى له الوادي ومنع الناس منه حتى ياخذه قوم مخصوصون وجب
عليهم اخراج العشر منه عند من اوجب فيه العشر قال ويدل على صحة هذا القول قوله انما هو
ذباب غيث ياكله من شاء ومعناه ان النحل انما يتبع مواقع الغيث وحيث يكثر المرعى وذلك
شان الذباب لانها تالف الغياض والمكان المعشب ۞ السلت ضرب من الشعير رقيق القشر
صغير الحب ۞ الاقط لبن جامد ۞ السمرا الحنطة ۞ القمح الحنطة ۞ اللغو ما لا ينعقد عليه القلب
من القول ۞ الرفث ههنا الفحش من الكلام ۞ الخوار صوت البقرة ۞ والبعار صوت الشاء وقد
ذكر الغلول الخيانة والسرقة من غلول الغنايم ۞ اعتدا المصدق ان ياخذ اكثر من الفريضة
او يختار من جيد المال وان اعتدا مجاوزة الحد ۞ ركيب تصغير ركب وهو جمع راكب واراد بهم
السعاة في الصدقة وجعلهم مبغضين لان الغالب في ارباب الاموال الكراهة للسعاة لما جبلت
عليه القلوب من حب المال ۞ اسخاه اي عرضه ۞ النفاسة البخل اي بخلا منك علينا ۞ ما
تصرران اي ما جمعتما في صدوركما وعزمتما على اظهاره وكل شي جمعته فقد صررته ۞
التواكل ان يكل واحد امره الى صاحبه ويتكل عليه يريد ان يبتدي صاحبه الكلام دونه ۞
القرم السيد قال الخطابي واكثر الروايات القوم بالواو ولا معنى له وانما هو القرم بالرا
يريد به المقدم في الراي والمعرفة بالامور والتجارب ۞ لا اريم عن هذا المكان اي لا ابرح ۞
بحور ما بعثتما به اي بجواب ما تقولانه لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصل الحور الرجوع ۞
كخ كخ زجر للصبيان وردع لهم بالاستقذار من الافعال ۞ التمرة العايرة الملقاة في الارض
وحدها واصله من عار الفرس اذا انفلت وذهب هاهنا وهاهنا من مرحه والعايرة
الناقة تخرج من ابل الى ابل اخرى ليضربها الفحل ۞ الظاهر من المذاهب والمشهور ان موالي
بني هاشم والمطلب لا يحرم عليهم اخذ الزكوة وفيهم على مذهب الشافعي وجهان
احدهما لا يحرم لانتفاء السبب الذي به حرمت على بني هاشم والمطلب وهو نصيب الخمس
الذي جعل لهم عوضا عن الزكاة والثاني يحرم لهذا الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم
مولى القوم منهم ووجه الجمع بين الحديث وبين نفي التحريم انه انما قال له هذا القول تنزيها
او بعثا له على سبيل التشبه بهم في الاستنان بسنتهم والاقتدا بسيرتهم

سلت — اقط السمرا — القمح اللغو — الرفث خوار — غللته — يعتدون علينا — ركيب مبغضون — فاسخاه نفاسة — ما تصرران — فتواكلنا الكلام — القرم — لا اريم بحور ما بعثتما به — كخ كخ العايرة — مولى القوم منهم

من اجتناب مال الصدقة التي هي اوساخ الناس ولان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكفيني
مؤنة ما يحتاج اليه او الى ما فيه موالاه فقال لا اذ اكنت مستغنيا من جانبي فلا تاخذ اوساخ
الناس ۞ المرة القوة والشدة والسوي السليم الخلق التام الاعضا ۞ الغارم الكفيل وكل
من علاه دين احرجه في غير معصية ولا اسراف وانما انفقه في وجهه ۞ بلغت محلها
اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه تشبيها بالهدي والمعنى انها قضي الواجب فيها من
الصدقة وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح له التصرف فيها من الصدقة
بها وقبول ما يحل منها ۞ صرام النخل جداده وهو قطع الثمرة منه ۞ القلوص من النوق
الشابة وهي بمنزلة الجارية من النسا ۞ قال الخطابي هذا القول من ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم اعطى اياه ابلا من ابل الصدقة لا ادري ما وجهه الا انه لا يشك ان الصدقة
محرمة على العباس والمشهور انه يكون اعطاه من سهم ذوي القربى من الفي ويشبه
ان يكون ما اعطاه من ابل الصدقة فان ثبت الحديث عوضا عن تسلف كان تسلفه
منه لاهل الصدقة فقد روي انه كان تسلف منه صدقة عامين فردها او رد صدقة
احد العامين عليه لما جاءته ابل الصدقة فروى الحديث من رواه مختصرا من غير ذكر
السبب فيه ۞ وديت القتيل اذا اعطيت ديته ۞

كتاب الزهد

القوت ما يقوم بالانسان من الطعام ۞ الكفاف الذي لا يفضل عن الشي ۞ الخريف
الزمان المعروف بين الصيف والشتا واراد به كناية عن السنة جميعها لانه متى اتى
عليه عشرون خريفا مثلا فقد اتى عليه عشرون سنة وقد جا في هذا الحديث اربعون خريفا
وفي الحديث الاخر خمسماية عام ووجه الجمع بينهما ان الاربعين اراد بها تقدم الفقير
الحريص على الغني الحريص واراد بخمس الماية تقدم الفقير الزاهد على الغني الراغب
فكان الفقير الحريص على درجتين من خمس وعشرين درجة من الفقير الزاهد وهذا
نسبة الاربعين الى الخمس الماية ولا تظنن ان هذا التقدير وامثاله يجري على لسان الرسول
صلوات الله عليه وسلامه جزافا ولا بالاتفاق بل لسر ادركه ونسبة احاط بها علمه
فانه ما ينطق عن الهوى وان فطن احد العلما الى شي من هذه المناسبات والا فليس

لذي مرة سوي — لغارم — بلغت محلها — صرام النخل قلوصا — اعطاها اياه من الصدقة — وداه — قوتا كفافا خريفا

طعنًا في صحنها والله اعلم العصابة الجماعة من الناس ومن الخيل والطير تحلّقوا
اي صاروا حلقة مستديرة الحبر الخط والسحاب يقال ابغني كذا اعطني واوصل
واصله من الابتغاء الطلب يقال بغا فلان كذا اذا طلبه وابغيته كذا اذا ازلت ابتغاءه
مثل اشكيته اذا ازلت شكواه ببلوغ غرضه وتقول ابغني بهمزة موصولة اي اطلب
لي وابغني بهمزة مقطوعة اي اعنّي على الطلب رجل مشعان منتفش الشعر
ثائر الراس بعيد العهد بالتسريح الاشعث البعيد العهد بالغسل والنظافة
احتذاء النعل الارفاه الاستكثار من الزينة والتنعم واصله من الرفه وهو ان ترد
الابل كل يوم ومنه اخذت الرفاهية الترجيل تسريح الشعر البذاذة رثاثة
الهيئة وترك الزينة والمراد به التواضع في اللباس وترك التبجح به الكلم الجرح والمراد
لم تؤثر الدنيا فيهم ولم تقدح في اديانهم الابتلاء الاختبار والضرا الحالة التي تضر والسرا
التي تسر المنائح جمع منيحة وهي الناقة يعيرها صاحبها انسانا ليشرب لبنها
ويعيدها السواد من صفات التمور لان الغالب على انواع تمر المدينة السواد فاما الماء
فليس باسود وانما جعل اسود حيث قرن بالتمر فغلب احدهما على الآخر فسمي به وهذا
من عادة العرب يفعلونه في الشيئين يصطحبان فيغلبون اسم الاشهر كقولهم
القمران للشمس والقمر شاة مصلية اي مشوية يلتوي من الجوع اي يضطرب ويتألم
شاة سميط اي مشوية اذا علقت في التنور فقد سمطت شطر الشي نصفه الا ان الحديث
ليس فيه مقدار يكون ما اشار اليه نصفه فكانها اشارت الى جزء مبهم اي شي من
شعير وجزء من شعير الاهالة ما اذيب من الشحم والسنخة المتغيرة الريح الاهاب
الجلد قبل ان يدبغ والمعطون هو الذي يلقى في الدباغ حتى تتغير ريحه وينمرق شعره
حتى بت الشي اذا خرقت وسطه كالجيب يقال استعذب القوم ماهم اذا استقوه عذبا
واستعذبوه عده عذبا ويستعذب لفلان من بير كذا اي يستقى له المديه
السكين الحلوب الشاة التي هي معدة للحلب يقال شاة حلوب بغيرها نكبت عن
عن الشي مشددا ومخففا عدلت عنه وتركته الى غيره الدّر اللبن وهي الحلوب ايضا

عصابة فتحلقوا
الحبر ابغوني
مشعان
شعث جدا
الارفاه
الترجيل
البذاذة
تكلمهم
ابتليتا بالضرا
منايح
الاسودين
مصلية يلتوي
سميطا
شطر شعير
اهالة سنخة
اهابا معطونا
مجوبة يستعذب
المديه
الحلوب نكب
ذات الدر

ذعبًا اي

ذرعها اي حملها ويقال جانا سيل يرعب ان يتدافع في الوادي الحديقة البستان
المحوط ويقال الجماعة من النخل حديقة القنو العذق من الرطب العاق الذي
يرعى للمعز البطانة داخلة الرجل واهل مشورته لا يالو خبالا اي لا يقصر في افساد
حاله والمشورة عليه بما يضره الجهد المشقة والمراد به الجوع العش فرخ ضخم وجمعه
عشاش الفرخ الشهر قبل ان يرى ويراش بعد ان جوفه انشبت بعد ان كانت
قد لصقت بظهره من الخلق خبز خمير اي مختمر الحبير الابريسم وقد جاء في بعض
الروايات الحبير وهو من الثياب ما كان موشيا من البرود مخططا العكة القربة
الذي يكون فيه السمن الحبلة شجر السمر وقيل هو ثمره تشبه اللوبيا قرحت اشداقنا
اي طلعت فيها القروح كالجراح ونحوها اينع الثمر اذا نضج وادرك هدب الثمر يهدبها
اذا اجتناها حصير مرمول اي منسوج برماله ورماله نسجه الممشق بالكسر المغرة
وثوب ممشق مصبوغ بالمغرة بخ كلمة تقال عند المدح والرضا بالشي وتكرر
للمبالغة فيقال بخ بخ فان وصلت خفضت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت
كالاسم وبخبخت الرجل اذا قلت له ذلك الخصاصة الحاجة والفقر الى الشي المحتاج
جمعه جمع الصحة مجنونون وجمع التكسير مجانين فاما مجانون فشاذ وقد جا في بعض
القراآت واتبعوا ما تتلوا الشياطون كتاب الزينة يجر ازاره
اراد بالفص الحبشي الجزع او العقيق لان معدنهما يكون بالحبشة ينبذ الشي اذا
القيته الى الارض وبيص الشي بريقه ولمعانه وكذلك بصيصه بير اريس عند
مسجد قبا وقد ذكرت في كتاب الزكوة شطر الليل نصفه وكذلك شطر كل شي نظرت فلانا
وانتظرته بمعنى اراد بقوله لا تستضيئوا بنار المشركين اي لا تستشيروهم ولا تعملوا
بارايهم فشبه الاخذ برايهم والعمل به كالاستضاءة بالنار اراد بقوله لا تنقشوا على
خواتيمكم عربيا اي لا تنقشوا عليه محمد رسول الله وهو ما نقشه النبي صلى الله عليه وسلم
على خاتمه كذا جا في تاويله فشا الشي يفشو اذا ظهر وكثر القليب البير قبل
ان تطوى وتبنى جوانبها جا فلان انفا اي الآن والساعة الحرة ارض ذات حجارة سود

بذرعها حديقة
يعني عاقا
بطانة لا يالو خبالا
جهد عش
والفرخ
الخمير الحبير
العكة
الحبلة قرحت
اينع يهدبها
رمل حصير ممشقات
بخ بخ
الخصاصة مجانين
فص حبشي
فينبذه وبيص
بير اريس
شطر نظرنا
لا تستضيئوا بنار المشركين
عربيا
فشت
قليب انفا
الحرة

حبنا اهل النار ابما فلاني الحرير هو حلية اهل النار وقال بعضه زي بعض الكفار وهم اهل النار وقيل
انما كره الحديد لاجل سهوكة ونتنه وانما قال في خاتم الشبه ريح الاصنام لان
الاصنام كانت تتخذ من الشبه ❁ المخصره كالسوط وكلما اختصر الانسان بيده فامسكه
من عصا ونحوها ❁ قرعته بالعصا الذاضربته بها ❁ الفتخ جمع فتخه بفتح التا وهي الحلق
لا فص لها تجعلها المراه في اصابع رجلها وربما وضعتها في يديها الخرص الحلقه
الصغيره من الحلي ❁ السخاب خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري ❁
القسي قد ذكر تفسيره في متن الحديث فيما روي عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
وفيه كفايه والذي يزيده ايضا انهم قالوا هو ضرب من ثياب كتان مخلوط
بحرير يوتى به من مصر نسب الى قريه على ساحل البحر يقال لها القس قريبا من تنيس وقيل
هو القزي بالزاي فابدلت الزاي سينا والقزي منسوب الى القز الذي هو الحرير والاصل
الاول لانه قد جا في متن الحديث ❁ الميثره قد ذكر ايضا تفسيرها في متن الحديث واراد
بها ما كانوا يصنعونه على الرحال فوق الجمال قال وهو كالقطايف ويدخل في
معناه مياثر السروج لان المنهي عنه يشمل كل ميثرة حمرا سوا كانت على رحل او سرج ❁
خلت الشي خاله بغير الالف وكثرها اي ظننته ❁ القرط حلي من حلى الاذن معروف
امراه صلقة قليله الخير لا تحظا عند زوجها ❁ العبير نوع من انواع الطيب قيل هو اخلاط
تجمع بالزعفران وقيل هو عند العرب الزعفران وحده والذي جا في متن الحديث
يبطل القول الثاني فانه قال ثم تصفره بزعفران او بعبير فان كان العبير هو
الزعفران لما قال بزعفران او بعبير ❁ المسكه بفتح السين سوار من ذبل او عاج فاذا
كانت من غيرهما اضيفت الى ما هي منه فيقال من ذهب او فضه او غيرها ❁ اراد بالمقطع
الشي اليسير نحو الشنف والخاتم للنسا وكره الكثير الذي هو عاده اهل السرف والخيلا
والكثير والكبير هو ما لا يجب فيه الزكاه ويشبه ان يكون انما كره استعمال الكثير منه
لان صاحبه ربما ضن باخراج زكاته فياثم ويحرج ❁ حلق جبينه اي جعل عليه
حلقه ❁ وقوله يجعل الله في اذنيها مثله يوم القيامه يتاول على وجهين احدهما ان

مخصره
بقرعه
الخرص
السخاب
القسي
الميثره الحمرا
تخال
قرط صلقت
بعبير
مسكه
تبر الذهب الا مقطعا
تحلق جبينه
يجعل في اذنيها مثله

ذلك كان قبل النسخ فانه قد ثبتت اباحة الذهب والثاني ان هذا الوعيد انما جا في حق من
لا يودي زكاته لكي دون من اداها ❁ الكتم نبت يخلط بالوسمه يختضب به
السبتيه جلود بقر مدبوغه بالقرظ سميت سبتيه لان شعرها قد سبت عنها
وحلق وقيل انها انسبتت بالدباغ اي لانت ❁ الورس نبت اصفر يصبغ به ❁ البحت
الخالص الذي لا يخالطه شي ❁ قال الجوهري يقال بارض كذا نبذ من مال ومن كلا
وفي راسه نبذ من شيب واصاب الارض نبذ من مطر اي شي يسير ❁ الشين
العيب فكانه قد جعل الشيب في هذا الحديث عيبا وليس بعيب فانه قد جا في
الحديث الاخر انه وقار وانه نور والشيب ممدوح وذلك عجيب منه لا سيما
في حق النبي صلى الله عليه وسلم ويمكن ان يخرج له وجه وهو انه صلى الله عليه وسلم
لما راى ابا قحافه وراسه كالثغامه فامرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال
غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود وقال في اخرى بالمجوس وما ذلك الا انه كرهه
ولما علم انس ذلك من عادته قال ما شا الله ان يشينه بنا على هذا القول وحملا
له على هذا الراي ولعل احد الحديثين ناسخ للاخر ويحمل القول على كراهيته
الشيب ان كان ناسخا وعلى الاخر قبل النسخ ان كان ناسخا والله اعلم ❁ الوفره شعر
الراس اذا كان الى شحمة الاذن ❁ الردع اثر الصبغ على الجسم وغيره ❁ المخضب انا صغير
كالمركن ❁ الثغام نبت يبيض اذا يبس ❁ لا يريحون رايحه الجنه اي لا يجدون لها ريحا ❁
الحب بالكسر المحبوب ❁ امراه سلتا لا اخضاب عليها ومرها الاكحل في عينيها
التقبيح بالنون موضع يطلى به كان حمى الحلوق ضرب من الطيب ذو لون وقد خلقته
به فتخلق اي طليته به فاطلى ❁ انهكه اي بالغ في غسله ومنه الحديث الاخر انهكوا الاعقاب
او لتنهكنها النار اي بالغوا في غسلها وتنظيفها في الوضو ❁ النضخ بالطيب والاستكثار
منه الجمه اكثر من الوفره وهي ان تنزل عن شحمة الاذن ❁ الترجيل تسريح الشعر
وجل ثاير الراس اي شعث الشعر بعيد العهد بالدهن والترجيل قرون الشعر الضفاير ❁
القصه بالضم شعر الناصيه ❁ البركه النما والزياده والتبريك الدعا بالبركه وبرك

الكتم
السبتيه
الورس
البحت
نبذ
ما شا الله يبيضنا
دووفره
الردع مخضبه
الثغامه يريحون
حبي سلتا مرها
التقبيح الخلوق
انهكه
بتقبح جمه
الترجيل ثاير الراس
قرنان
قصتان برك عليك

دبات فامرق الشي اذا انتتف وقام * يقال اصابك دبات من هذا الامر اي شوم وشر * مرق الصوف
والشعر عن الاهاب تمرق اذا انتتف وامرق الجلد * الواصلة التي تصل المراة شعرها
بشعر اخر زور * والموصولة المفعول بها ذلك والمستوصلة التي تطلب ان يفعل ذلك
بها ذلك * وتامر من يفعله * الوشم في اللثة والشفة بان يغير لونها بزرقة او خضرة
او سواد والواشمة التي تفعل ذلك بالنسا والمستوشمة التي تطلب ان يفعل بها ذلك * تمعط
الشعر اذا انتتف وسل * الحرسي واحد الحراس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه
وحراسته * السدل والارخا والارسال بمعنى واحد * فرقت الشعر افرقه فرقا وانفرق
شعره اذا انعزل عن الاجتماع واذا لم يفترق كان وفرة * قد تقدم ذكر النهك فيما سبق
والمراد به هاهنا الاستيصال في قص الشارب وكذلك الاحفا وهو المبالغة في القص
اعفا اللحية تركها حتى تعفو اي تكثر * الفطرة هاهنا الاسلام وقيل السنة * قال الازهري
روي انهم كانوا يكرهون المونث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا قال والمراد بالمونث
طيب النسا مثل الخلوق والزعفران واما ذكورته فما لا لون له مثل المسك والعود والكافور
والعنبر فعلى هذا التاويل يكون الذكورة جمع ذكر وكذلك الذكارة التي جات في لفظ
الحديث هي ايضا جمع ذكر * الاستجمار التبخر وهو استفعال من المجمر وهي التي يوضع فيها
النار * والالوة بفتح الهمزة وضمها العود الذي يتبخر به * العود المطرى هو المربى
المطيب ومثله عسل مطرى اي مربى بالافاويه * استعطرت استفعلت من العطر
الطيب * شبه ما كانت تثيره اذيالها من التراب بالاعصار وهي الزوبعة * انما اضاف
الامة هاهنا الى الجبار دون ما في اسما الله تعالى لان الحالة التي كانت عليها المراة
من الفخر والكبر بالطيب الذي تطيبت به وجر اذيالها والعجب بنفسها اقتضى ان يضيف
اسمها الى اسم الجبار تصغيرا لشانها وتحقيرا لما عند نفسها وهذا من احسن التعريض
واشبهه بمواقع الخطاب * الاستحداد حلق العانة ونحو ذلك من التنظف الذي يحتاج
المراة اليه * انتقاص الما اراد انتقاص البول بالما اذا غسل المذاكير به وقيل هو
الانتضاح به * القدوم بالتخفيف الة النجار معروفة وبالتشديد اسم موضع وقيل

الواصله — الموصوله — والمتوصله — الواشمه — تمعط — الحرسي — تسدلون — تفرقون — انهكوا احفوا — اعفوا — الفطره — تذكار الطيب — يستجمر — بالالوة — مطراه — استعطرت — اعصار — بامة الجبار — الاستحداد — انتقاص الما — بالقدوم

في خفض

هو بالتخفيف ايضا * الاشمام اخذ اليسير في المراة والخفض ختن النسا والمراة
التي تفعل ذلك تسمى خافضة والنهك المبالغة في القطع * النمص ترقيق الحواجب وتدقيقها
طلبا لتحسينها والنامصة التي تصنع ذلك بالمراة والمتنمصة التي تامر من يفعل ذلك
بها والمنماص المنقاش * الفلج تباعد ما بين الثنايا والمتفلجة التي تتكلف فعل ذلك
بها بصناعة وهو محبوب الى العرب مستحسن عندهم فمن فعل ذلك طلبا للحسن فهو
مذموم * المحلل هو الذي يتزوج مطلقة الغير ليحلها لزوجها المطلق اذا هو
دخل بها ثم طلقها والمحلل له هو الزوج الاول المطلق وهذا الفعل اذا جرى بهذا
الشرط والقرار فيما بينهما فهو المذموم اما اذا وقع اتفاقا من غير قصد اليه فليس
بمذموم * اللثة مخففة عمور الاسنان وهي مغارزها * الوشر ان تحدد المراة
اسنانها وترققها والواشرة الصانعة والموتشرة المفعول بها ذلك * المكامعة ان
يجمع الرجلان والمراتان في ازار واحد لا حاجز بينهما * الشعار الثوب الذي يلي جسد الانسان
والدثار الذي يكون فوقه * قال الخطابي يحتمل ان يكون نهيه عن ركوب النمور لما فيه من الزينة
والخيلا او يكون لانه غير مدبوغ لانه انما يراد بشعره والشعر لا يقبل الدباغ * انما كره
الخاتم لغير ذي سلطان لانه يكون حينئذ زينة محضة لا لحاجة ولا لارب سواها *
التبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم اما للزوج فلا * الخلوق قد ذكرناه وانما كره
للرجال خاصة اما النسا فلا يكره لهن * تغيير الشيب انما يكره بالسواد فاما بالحمرة او
بالصفرة فلا * التختم بالذهب انما يحرم على الرجال دون النسا * عزل الما لغير محله قال
الخطابي وقد يحتمل عن محله وهو ان يعزل الرجل ماءه عن فرج المراة وهو محل الما قلت
واما قوله لغير محله فيحتمل ان يكون قد اراد التعريض بتحريم الوطي في الدبر كانه قال
كره ان يعزل الما لينقله الى غير محله وهو الدبر واما قوله غير محله فيحتمل ان يكون
الميم من محله مضمومة والحا مكسورة وهو اسم فاعل من احل الشي فهو محل اذا جعله
حلالا يعني انه لما قال في اول الحديث كان يكره قال في هذا غير محله تاكيدا له واخبارا
انه حرام واما قوله غير محرمه فمعناه انه قد كره هذه الخصال جميعها ولم يبلغ به

اشمي ولا تنهكي — المتنمصات — المتفلجات — زعرا — المحلل — الله الوشر — مكامعه — شعار — ركوب النمور — الا لذي سلطان — التبرج — كراهة الخلوق — تغير الشيب — عزل الما

جوّز التحريم ❁ الضرب بالكعاب اللعب بالكعاب وهو من انواع القمار ولعاب النرد يسمون
فصوص النرد كعابه ❁ التمايم التعاويذ والخرز وغيرها تعلق على الانسان ❁ المقدّم
المصبوغ بالحمرة التي هي غير مشبعة ❁ الارجوان صبغ احمر شديد الحمرة قال ابو عبيد
وهو الذي يقال له النشاستج وقيل هو معرّب من ارغوان وهو شجر له نور احمر وكل
لون يشبهه فهو ارجوان كذا قال الجوهري ❁ الدبا القرع والمراد به القرع الذي كانوا
ينتبذون فيه ❁ الحنتم الجرار الخضر كانوا يجلبون فيها الخمر وفي معناها غير الخضر من الالوان
وانما حرّم ذلك لان هذه الظروف تسرع بالشدة في الشراب وكان ذلك في صدر
الاسلام ثم نسخ وقال بعضهم ان التحريم باق والمذهب الاول والى التحريم ذهب مالك
واحمد بن حنبل ❁ القطايف جمع قطيفة وهي كساء له خمل ❁ الاستبرق ما غلظ
من الحرير ❁ المسح البلاس وهو المنسوج من الشعر ❁ الفلك كالسوار والعاج هاهنا الذبل
وقيل عظم ظهر السلحفاة فاما العاج الذي تعرفه العامة فهو عظم انياب الفيلة وهو
ميتة لا يجوز استعماله عند الشافعي ويجوز عند ابي حنيفة ❁ قال الخطابي العصب في هذا
الحديث ان لم يكن هذه الثياب اليمانية فلست ادري ما هو وما ارى ان القلادة تكون منها
العهن صوف مصبوغ وقيل هو الصوف مطلقا ❁ السهوة النافذة بين الدارين وقيل
هي الصفة تكون بين يدي البيت وقيل هي صفة صغيرة كالمخدع ❁ القرام الستر ❁ المضاهاة
المشابهة والمماثلة ❁ النمرقة المخدة وكذلك المرفقة ❁ ربا الانسان اذا انتفخ من غيظ او
كبر ❁ تحلّم الانسان اذا اخبر انه راى في النوم ما لم يره ❁ الآنك الرصاص الاسود ❁ الذرّ
صغار النمل ❁ الدرنوك ضرب من البسط ذو خمل ❁ النمط ضرب من البسط معروف ❁ هتكه اي
خرقه وقطعه ❁ السمل الخلق من الثياب وما كان في معناها من ستر او لفاف او نحو ذلك ❁
تجبّبت كذا اي انفطرت جبنه وهو وقت كونه ❁ الذي قرأته في كتاب سنن ابي داود
وفي الروايه العرض بالضاد المعجمه والذي شرحه الخطابي في معالم السنن وغريب الحديث
له هذه اللفظه قال في معالم السنن العرص هو الخشبه المعترضه يسقف بها البيت
ثم يوضع عليها اطراف الخشب الصغار يقال عرّصت البيت تعريصا هكذا ذكره

الضرب بالكعاب
عقد التمايم
المقدّم
له ارجوان
الدبا
ينتبذون
الحنتم
القطايف
الاستبرق
مسح فلبس
مرفاح
قلادة من عصب
عهن
سهوة
قرام يضاهون
النمرقة
فربا تحلّم
الآنك الذرّ
درنوكا
نمط هتكه
سمل
التجبين
العرص

١٢٧

الخطابي ولم يقيد اللفظه انها بالصاد المعجمة او المهملة حتى يكون منه على يقين وقال في كتاب
الغريب له فهتكت العرض وقال قال الراوي العرض وهو غلط والصواب العرص وذكر نحو
ما ذكر في المعالم وقال ومعنى البيت هو العرص بعينه وهو الذي يقال له الجائز وهو حامل
سقف البيت واراه مشبهًا بالحجرة لاعتراضها في السماء وانما عنت عائشة بهتك العرص
هتك سماوة البيت التي كانت غطت بها وجه العرص هذا قوله في كتاب الغريب ولم
يقيده ايضا الا ان عرصه بالصاد المهملة يدل عليه ما ذكره الهروي في كتابه في حرف
العين والراء والصاد المهملة قال العرص خشبة توضع على البيت عرضا اذا اراد والتسقيفه
ثم يلقى عليه اطراف الخشب القصار يقال عرّصت البيت تعريصا قال والمحدثون يروونه
بالضاد المعجمة وهو بالصاد والسين قال وجاء به ابو عبيد بالسين وهذا القول من الهروي
يدل على ان الذي اراد الخطابي الصاد المهملة لان تفسيره مثل تفسير الهروي والذي
ذكره الازهري في كتابه مثل ما ذكره الهروي والهروي عنه اخذه لانه صاحبه وقال
الزمخشري العرص الجائز الذي يوضع عليه اطراف العوارض والجائز هو الخشبة التي تحمل معترضة
في البيت قال وقد روي بالضاد المعجمة فقيل لانه يوضع على البيت عرضا واما الجوهري فلم يذكر
في عرص ولا عرض انما قال في عرش والعرش بالفتح حائط يجعل بين حائطي البيت الشتوي لا يبلغ
اقصاه ثم يسقف ليكون البيت ادفا وانما يفعل ذلك في البلاد الباردة ويسمى بالفارسية
بيجه يقال بيت معرّش قال وقال ابو عبيد في تفسيره شيئا غير هذا لم يرتضه الغوث وهذا ان
كان هو المذكور في الحديث فيكون قد ابدلت السين صادا او الله اعلم ❁ الرقم النقش
واصله الكتابة ❁ الاماطة الازالة والتنحيه ❁ الوشي النقش وثوب موشي اذا كان منقوشا ❁ العضب القطع
النضد السرير وقيل هو اخشاب ينضدون عليها الثياب وسمي السرير نضدا التنضيد الفرش عليه
وهو تعبيتها ❁ رات عليه اذا ابطأ ❁ الواجم المطرق المفكر من شدة الحزن ❁ الفسطاط بيت من شعر
السباطة الكناسة والزبالة ❁ الازلام القداح التي لا ريش لها ولا نصل والاستقسام طلب القسم وكان
استقسامهم بها انهم كانوا اذا اراد احدهم سفرا او تزويجا او نحو ذلك ضرب بالقداح وكانت قداحا على
بعضها مكتوب امرني وعلى الاخر نهاني ربي وعلى الاخر غفل فان خرج امرني ربي مضى لشانه وان

ابو ج
رقما اميطي
موشيا تعضبه
نضد
رات واجما
فسطاط
سباطة
الازلام

خرج نهاني امسك وان خرج الغفل عادا اليها وضرب بها مرة اخرى فمعنى الاستقسام طلب ما
قسم له مما لم يقسم هو

بسم الله الرحمن الرحيم حرف السين

الكتاب الاول في السخا والكرم

ويشتمل على جملة تجمعهم

ابو هريره — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار
والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله تعالى
ح م ت — ابو هريره — من عابد بخيل اخرجه الترمذي ⁂ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحا الليل والنهار ارايتم ما
انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما بيده وكان عرشه على الما وبيده
الميزان يخفض ويرفع اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وزاد البخاري في رواية له
ح م — جابر — في اوله نحن الاخرون السابقون يوم القيامة ⁂ قال ما سيل رسول الله صلى الله عليه
م — انس — وسلم شيا قط فقال لا اخرجه البخاري ومسلم ⁂ قال ما سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا
الا اعطاه ولقد جاءه رجل فاعطاه غنما بين جبلين فرجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا
فان محمدا يعطي عطا من لا يخشى الفقر [الفاقة] وان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا
م — ابن شهاب — فما يلبث الا يسيرا حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها اخرجه مسلم ⁂ قال غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح فتح مكة ثم خرج رسول الله بمن معه من المسلمين
فاقتتلوا بحنين فنصر الله دينه والمسلمين واعطى رسول الله يومئذ صفوان بن امية
مائة من النعم ثم مائة ثم مائة قال وحدثني سعيد بن المسيب ان صفوان قال له والله لقد
اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ما اعطاني وانه لابغض الناس الي فما برح
يعطيني حتى انه لاحب الناس الي اخرجه مسلم واخرج الترمذي منه حديث صفوان الى سعيد
د — عبد الله الهوزني — بن المسيب ⁂ قال لقيت بلالا مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلب فقلت يا بلال
حدثني كيف كانت نفقة رسول الله فقال ما كان له شي كنت انا الي ذلك منه منذ بعثه الله
عز وجل الى ان توفاه وكان اذا اتاه الانسان مسلما فيراه عاريا يامرني فانطلق فاستقرض
فاشتري له البردة واكسوه واطعمه حتى اعترضني يوما رجل من المشركين فقال يا بلال

ان عندي سعة فلا تستقرض من احد الا مني ففعلت فلما ان كان ذات يوم توضات ثم قمت
لاوذن بالصلاة فاذا المشرك قد اقبل في عصابة من التجار فلما راني قال يا حبشي قلت يا لباه فتجهمني
وقال لي قولا غليظا وقال اتدري كم بينك وبين الشهر قال قلت قريب قال انما بينك وبينه
اربع فاخذك بالذي عليك فاردك ترعى الغنم كما كنت قبل ذلك فاخذ في نفسي ما ياخذ في
انفس الناس حتى اذا صليت العتمة رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله فاستاذنت
عليه فاذن لي فقلت يا رسول الله بابي انت ان المشرك الذي كنت اتدين منه قال لي كذا وكذا
وليس عندك ما تقضي عني ولا عندي وهو فاضحي فاذن لي ان ابق الى بعض هولاء الاحيا
الذين اسلموا حتى يرزق الله رسوله صلى الله عليه وسلم ما يقضي عني قال فخرجت حتى اتيت منزلي فجعلت
سيفي وجرابي ونعلي ومجني عند راسي حتى اذا انشق عمود الصبح الاول اردت ان
انطلق فاذا انسان يدعوا يا بلال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت حتى اتيته فاذا اربع
ركايب مناخات عليهن احمالهن فاستاذنت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابشر فقد جاءك الله بقضائك ثم قال الم تر الركايب المناخات الاربع قلت بلى قال فان لك رقابهن
وما عليهن وان عليهن كسوة وطعاما اهداهن الي عظيم فدك فاقبضهن واقض
دينك ففعلت ثم انطلقت الى المسجد فاذا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد فسلمت
عليه فقال ما فعل ما قبلك قلت قد قضى الله كل شي كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل
شي قلت نعم قال انظر ان تريحني منه فاني لست بداخل على احد من اهلي حتى تريحني منه
فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العتمة دعاني فقال ما فعل الذي قبلك قلت هو معي
لم ياتنا احد فبات رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد واقام فيه حتى صلى العتمة
يعني من الغد ثم دعاني فقال ما فعل الذي قبلك فقلت قد اراحك الله منه فكبر
وحمد الله قال وانما كان يفعل ذلك شفقا من ان يدركه الموت وعنده ذلك ثم اتبعته
ت — انس — حتى جا ازواجه فسلم على امراة امراة حتى اتى الى مبيته فهذا الذي سالتني عنه
خ س — عقبة بن الحرث — اخرجه ابو داود ⁂ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيا لغد اخرجه الترمذي ⁂
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع واقبل يشق الناس حتى دخل بيته فعجب الناس من سرعته

ثم لم يكن ابو شك من ان خرج فقال اني ذكرت شيئا من تبر كان عندنا فخشيت ان يحبسني
فقسمته وفي رواية قال صليت وراء رسول الله صلعم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا يتخطى رقاب
الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى انهم عجبوا من سرعته فقال
ح جبير بن مطعم — ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يبيت عندنا فامرت بقسمته اخرجه البخاري والنسائي ه انه
بينما هو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين فعلقه الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة
فخطفت رداءه فوقف النبي صلعم فقال اعطوني ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته
خ م عمر — بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا اخرجه البخاري ه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قسما فقلت يا رسول الله لغير هؤلاء كانوا احق به منهم قال انهم خيروني بين ان يسألوني بالفحش
خ م انس — او يبخلوني ولست بباخل اخرجه مسلم ه قال لما قدم المهاجرون من مكة المدينة قدموا وليس
بايديهم شيء وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان اعطوهم انصاف
ثمار اموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت ام انس بن مالك وهي تدعى ام سليم
وكانت ام عبد الله بن ابي طلحة كان اخا لانس من امه وكانت اعطت ام انس رسول الله صلعم
عذاقا لها فاعطاها رسول الله ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد فلما فرغ رسول الله صلعم
من قتال اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منايحهم التي كانوا
منحوهم من ثمارهم قال فرد رسول الله صلعم الى امي عذاقها واعطى رسول الله ام ايمن مكانهن
من حائطه وفي رواية من خالصه زاد مسلم قال ابن شهاب وكان من شان ام ايمن ام اسامة بن
زيد انها كانت وصيفة لعبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت آمنة رسول الله صلعم
بعدما توفي ابوه كانت ام ايمن تحضنه حتى كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انكحها
زيد بن حارثة ثم توفيت بعدما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر وفي رواية قال
كان الرجل يجعل للنبي صلعم النخلات من ارضه حتى افتتح قريظة والنضير فجعل بعد ذلك
يرد عليهم وان اهلي امروني ان آتي النبي صلعم فاسأله ما كان اهله اعطوه او بعضه وكان نبي الله
صلعم قد اعطاه ام ايمن فاتيت النبي صلعم فاعطانيهن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي وقالت
والله لا يعطيكهن وقد اعطانيهن فقال رسول الله صلعم يا ام ايمن اتركيه ولك كذا وكذا وتقول

(في الهامش: ما عنقها — فقال النبي صلعم)

حتى اعطاها ... عشرة امثاله او قريبا من عشرة امثاله اخرجه
كلا والله الذي لا اله الا هو لا يعطيكهن ...
ح اسلم — البخاري ومسلم ه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضه فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك
زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تأكلهم الضبع
وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع رسول الله صلعم فوقف معها
عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف عمر الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل
عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه
فلن يفنى هذا حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها قال عمر ثكلتك امك
اني لأرى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحناه ثم اصبحنا
د كعب بن مالك — نستفيء سهمانهما فيه اخرجه البخاري ه

الكتاب الثاني

د ب صخر بن وداعة الغامدي — في السفر وآدابه وهي عشرة انواع **الاول** في يوم الخروج ه قال قلما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج في سفر الا يوم الخميس اخرجه ابو داود ه ان رسول الله صلعم قال اللهم
ب ابن عباس — بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار وكان صخر تاجرا
فكان يبعث تجارته اول النهار فاثرى وكثر ماله اخرجه ابو داود والترمذي ه قال بعث
النبي صلعم عبد الله بن رواحة في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة فغدا اصحابه وقال اتخلف فاصلي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الحقهم فلما صلى مع رسول الله صلعم رآه فقال له ما منعك ان تغدو مع اصحابك فقال
اردت ان اصلي معك ثم الحقهم فقال لو انفقت ما في الارض ما ادركت فضل غدوتهم اخرجه
ح ب ابن عمر — الترمذي ه **الثاني** في الرفقة ه قال قال رسول الله صلعم لو ان الناس يعلمون من الوحدة ما اعلم
ط سعيد بن المسيب — ما سار راكب بليل وحده اخرجه البخاري والترمذي ه ان رسول الله صلعم قال الشيطان يهم
ط د ب عمرو بن شعيب — بالواحد والاثنين فاذا كانوا ثلثة لم يهم بهم اخرجه الموطأ ه عن ابيه عن جده قال قال رسول
الله صلعم الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب اخرجه الموطأ وابو داود والترمذي
د ابو سعيد — ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم اخرجه ابو داود
د ابو هريرة — ه ان رسول الله صلعم قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم قال نافع فقلنا لابي سلمة فانت اميرنا

اذا سافرتم

(مر د ت ابو هريرة) **الثالث في السير والنزول** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم
في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في الجدب فاسرعوا عليها السير وبادروا
بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل اخرجه
مسلم والترمذي وفي رواية ابي داود اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها واذا سافرتم
(د جابر) في الجدب فاسرعوا السير واذا اردتم التعريس فتنكبوا عن الطريق نحو هذا وقال بعد قوله
(ط خالد بن معدان) حقها ولا تعدوا المنازل اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعه ان الله رفيق
يحب الرفق ويرضى به ويعين عليه ما لا يعين على العنف فاذا ركبتم هذه الدواب العجم
فانزلوها منازلها فان كانت الارض جدبة فانجوا عليها بنقيها وعليكم بسير الليل
فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار واياكم والتعريس على الطرق فانها طرق
(د انس) الدواب ومأوى الحيات اخرجه الموطا قال قال رسول الله صلعم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى
(م ابو قتادة) بالليل اخرجه ابو داود قال كان رسول الله صلعم اذا كان في سفر فعرس بليل اضطجع
على يمينه واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه اخرجه مسلم
(د ابو ثعلبة الخشني) قال كان رسول الله صلعم الناس اذا نزلوا منزلا وفي رواية كان الناس اذا نزل
رسول الله صلعم منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد
ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم اخرجه
(د سهل بن معاذ الجهني) ابو داود عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل
وقطعوا الطريق فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس من ضيق
(د انس) منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له اخرجه ابو داود قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح
(م د ابو سعيد) حتى نحل الرحال اخرجه ابو داود **الرابع في اعانة الرفيق** قال بينما نحن في سفر
اذ جاء رجل على راحلة له قال فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا فقال رسول الله صلعم
من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد

(د جابر) فليعد به على من لا زاد له فذكر من اصناف المال ما ذكره حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في
فضل اخرجه مسلم وابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر المهاجرين والانصار
ان من اخوانكم قوما ليس لهم مال فليضم الرجل اليه الرجل والرجلين قال وما لاحدنا فضل ظهر
فضممت الى اثنين نعتقب الكل على بعير وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الغزو
فقال يا معشر المهاجرين والانصار ان من اخوانكم قوما ليس لهم مال ولا عشيرة فليضم احدكم
اليه الرجلين او الثلثة وما لاحدنا من ظهر يحمله الا عقبة كعقبة احدهم قال جابر فضممت
(د جابر) الى اثنين او ثلثة ما لي الا عقبة كعقبة احدهم من جملي اخرج ابو داود الرواية الثانية
(د نافع) قال كان رسول الله صلعم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم اخرجه ابو
(ح م ط د ت ابو هريرة) داود ان ابن عمر كان يردف مولاة له يقال لها صفية تسافر معه الى مكة اخرجه ابو داود
الخامس في سفر المرأة قال قال رسول الله صلعم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة وفي اخرى مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم عليها
وفي اخرى مسيرة يوم وفي اخرى مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها اخرجه
البخاري ومسلم وفي اخرى لمسلم لا يحل لامرأة تسافر ثلاثا الا ومعها ذو محرم منها واخرج
(ح م د ت) الموطا والترمذي وابو داود الرواية الثانية وفي اخرى لابي داود نحو رواية مسلم الا
(الخدري) انه قال بريدا ان رسول الله صلعم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر
ثلثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او زوجها او ابنها او اخوها او ذو محرم منها
وفي رواية لا تسافر المرأة ثلاثا الا مع ذي محرم وفي اخرى فوق ثلث ليال وفي اخرى
(ح م د ابن عمر) لا تسافر المرأة يومين من الدهر الا ومعها ذو محرم منها او زوجها اخرجه البخاري ومسلم
واخرج الترمذي وابو داود الرواية الاولى ان رسول الله صلعم قال لا تسافر المرأة ثلاثا
(ح م ابن عباس) الا ومعها ذو محرم اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ولمسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر ان تسافر ثلاثا الا ومعها ذو محرم منها انه سمع النبي صلعم يخطب يقول لا
يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر المرأة الا مع ذي محرم فقام رجل

فقال يا رسول الله ان امراتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع
خ م د ت — ابو هريرة
امراتك اخرجه البخاري ومسلم ◦ **السادس في ما يكره استصحابه في السفر** ◦ ان رسول الله صلعم
قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الجرس مزامير الشيطان اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وفي رواية لابي داود ان رسول الله
د — ام حبيبة
صلعم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل ◦ ان رسول الله صلعم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها
س — ابن عمر
جرس اخرجه ابو داود ◦ ان رسول الله صلعم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل وفي اخرى
قال ابو بكر بن ابي شيخ كنت جالسا مع سالم فمر بنا ركب لام البنين معهم اجراس
فحدث سالم عن ابيه ان النبي صلعم قال لا تصحب الملائكة ركبا معهم جلجل كم ترى
س — ام سلمة
مع هؤلاء من جلجل اخرجه النسائي ◦ قالت سمعت النبي صلعم يقول لا تدخل الملائكة بيتا
فيه جرس ولا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس اخرجه النسائي ◦ **السابع في**
خ م ط — ابو هريرة
القفول ودخول المنزل ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم
طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى احدكم نهمته من سفره فليعجل الى اهله اخرجه
د — ابن عمر
البخاري ومسلم والموطا ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم بات بالمعرس
خ م د ت — جابر
حتى يغتدي اخرجه ابو داود ◦ انه رسول الله صلعم قال اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرقن
اهله ليلا وفي اخرى نهى ان يطرق اهله ليلا زاد في رواية ليلا يتخونهم او يطلب
عثراتهم قال عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان لا ادري هذا في الحديث ام لا يعني ان يتخونهم
او يطلب عثراتهم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جئت من سفر فلا تدخل
على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وعليك بالكيس الكيس هذه روايات البخاري
ومسلم وفي رواية ابي داود قال كنا مع رسول الله صلعم فذهبنا لندخل فقال امهلوا
حتى ندخل ليلا لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وفي رواية قال ان رسول الله
صلعم قال احسن ما دخل الرجل على اهله اذا قدم من سفر اول الليل وفي اخرى لم قال كان
رسول الله صلعم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهاهم ان يطرقوا النساء ليلا وفي اخرى له انه قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري
من احدكم مجرى الدم قلنا ومنك قال ومني ولكن الله اعانني عليه فاسلم قال الترمذي
قال سفيان بن عيينة معنى اسلم اي اسلم انا منه فان الشيطان لا يسلم قال والمغيبات
جمع مغيبة وهي التي زوجها غايب وفي رواية ذكرها رزين قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقفل من غزاة او سفر فوصل عشية لم يدخل حتى يصبح
خ م — انس
وان وصل قبل ان يصبح لم يدخل الا وقت الغداة ويقول امهلوا كي تمتشط التفلة
ب — ابن عباس
الشعثة وتستحد المغيبة ◦ قال كان رسول الله صلعم لا يطرق اهله طروقا اخرجه البخاري
ومسلم ◦ ان النبي صلعم نهاهم ان يطرقوا النساء ليلا قال فطرق رجلان بعد نهي رسول الله
د — ابن عمرو بن العاص كذا مطرف
فوجد كل واحد منهما مع امراته رجلا اخرجه الترمذي ◦ **الثامن في سفر البحر** ◦
انه رسول الله صلعم قال لا يركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت
البحر نارا وتحت النار بحرا اخرجه ابو داود ◦ قال لا باس بالتجارة في البحر وما ذكره الله عز وجل
خ د ت — السايب بن يزيد
في القران الا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله اخرجه ◦
التاسع في تلقي المسافرين ◦ قال ذهبنا نتلقى رسول الله صلعم مع الصبيان
الى ثنية الوداع زاد في رواية مقدمه من غزوة تبوك وفي رواية قال اذكر اني
خرجت مع الصبيان وفي اخرى الغلمان نتلقى النبي صلعم الى ثنية الوداع مقدمه من تبوك
اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك
خرج الناس يتلقونه الى ثنية الوداع فخرجت مع الناس وانا غلام واخرج ابو داود
ت — عايشة
الرواية الثانية ◦ قالت قدم زيد بن حارثة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
فاتى زيد فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلعم عريانا يجر ثوبه والله ما رايته
د — الشعبي
عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله اخرجه الترمذي ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه اخرجه ابو داود ◦ **العاشر**
د — ابن عمر
في ركعتي القدوم ◦ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اقبل من حجته دخل
المدينة فاناخ على باب مسجده ثم دخله فركع فيه ركعتين ثم انصرف الى بيته قال نافع

فكان ابن عمر كذلك يصنع اخرجه ابو داود ۞ قال كان رسول الله صلعم اذا قدم من
سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس هذا طرف من حديث توبة كعب
بن مالك وهو مذكور في كتاب تفسير القران من حرف التا وقد اخرجه البخاري
ومسلم كاملا وهذا الطرف اخرجه ابو داود مفردا

الكتاب الثالث

في السبق والرمي وفيه فصلان

الفصل الاول في احكامهما

۞ قال قال رسول الله
صلعم لا سبق الا في خف او حافر او نصل اخرجه ابو داود والترمذي والنساي وفي اخرى
للنساي لا يحل سبق الا على خف او حافر ۞ ان نبي الله صلعم كان يضمر الخيل يسابق بها
اخرجه ابو داود ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل وفضل القرح في
الغاية اخرجه ابو داود ۞ ان رسول الله صلعم كان يسابق بين الخيل في المدينة وفي
اطرافها مغازيه اخرجه ۞ قال اجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضمر من
الخيل من الحفيا الى ثنية الوداع وما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر
فكنت فيمن اجرى فطفف بي الفرس المسجد قال سفين من الحفيا الى الثنية خمسة
اميال او ستة وفي اخرى ستة او سبعة من الثنية الى مسجد بني زريق ميل او نحوه
اخرجه الجماعة الا ان البخاري قال سابق رسول الله صلعم بين الخيل التي قد اضمرت
فارسلها من الحفيا وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم بين ذلك قال
ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها
مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها ۞
قال قال رسول الله صلعم من ادخل فرسا بين فرسين وقد امن ان يسبق فهو
قمار اخرجه ابو داود ۞ ان رسول الله صلعم قال لا جلب ولا جنب في الرهان اخرجه
ابو داود واخرجه الترمذي بزيادة وهذا لفظه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار
في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا واخرجه النساي ولم يذكر النهبة واخر حديثه
الاسلام ۞ قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة يقال لها العضبا لا تسبق
فجا اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال رسول

الله صلعم حق على الله ان لا يرتفع شي من الدنيا الا وضعه اخرجه البخاري وابو داود والنساي
قال قيل لعقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وانت شيخ كبير ويشق عليك فقال
عقبة لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اعانه قال قلت وما ذاك
قال سمعته يقول من تعلم الرمي ثم تركه فليس منا او فقد عصى اخرجه مسلم ۞ قال سمعت
رسول الله صلعم يقول ان الله عز وجل ليدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه
يحتسب في عمله الخير والرامي به والممد به وفي رواية ومنبله فارموا واركبوا وان
ترموا احب الي من ان تركبوا كل لهو باطل ليس من اللهو محمودا الا ثلثة تاديب الرجل
فرسه وملاعبته اهله ورميه بقوسه ونبله فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما
علمه رغبة عنه فانها نعمة تركها او قال كفرها اخرجه ابو داود واخرج الترمذي
الى قوله فانهن من الحق واخرجه النساي الى قوله ومنبله وله في اخرى مثله وفي اوله
قال خالد بن زيد الجهني كان عقبة يمر بي فيقول يا خالد اخرج بنا نرمي فلما كان ذات
يوم ابطات عنه فقال يا خالد تعال اخبرك بما قال رسول الله صلعم فاتيته فقال قال
رسول الله ان الله يدخل بالسهم الواحد الحديث ۞ قال سمعت رسول الله صلعم يقول
ستفتح عليكم ارضون ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه اخرجه مسلم واخرجه
الترمذي ايضا الى الحديث اخر وقد اخرجه مسلم وهو مذكور في تفسير سورة الانفال
من كتاب التفسير من حرف التا فجمعه الترمذي وفرقه مسلم ۞ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله ليدخل بالسهم الواحد ثلثة الجنة صانعه يحتسب في صنعته
الخير والرامي به والممد به وقال ارموا واركبوا ولان ترموا احب الي من ان تركبوا
كل ما يلهو به الرجل المسلم باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته اهله
فانهن من الحق اخرجه الترمذي هكذا مرسلا ۞ قال خرج رسول الله صلعم على نفر من اسلم
ينتضلون بالسوق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا
ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلعم
ما لكم لا ترمون فقالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلعم ارموا وانا معكم كلكم اخرجه البخاري

الفصل الثاني في ما جاء من صفات الخيل والوصية بها وهو اربعة انواع

الاول فيما جاء من الوانها ✿ قال محمد بن مهاجر عن عقيل بن شبيب عن ابي وهب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بكل اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل وفي رواية عليكم بكل اشقر اغر محجل او كميت اغر فذكر نحوه قال محمد بن مهاجر فسالته لم فضل الاشقر قال لان النبي صلعم بعث سرية فكان اول من جا بالفتح صاحب اشقر هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسما الانبيا واحب الاسما الى الله عبد الله وعبد الرحمن وارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واكفالها ولا تقلدوها الاوتار وعليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل وقد اخرج ابو داود التسمي مفردا وهو مذكور في كتاب الاسما من حرف السين واخرج ايضا هو والنسائي باقي الرواية مفردة عن ذكر التسمي وذكر الصفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار ✿ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية اخرجه الترمذي ✿ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يمن الخيل في شقرها اخرجه ابو داود وقال الترمذي في الشقر ✿ قال كان السلف يستحبون الفحولة من الخيل ويقولون هي اجسر واجرى وعن راشد بن سعد مثله اخرجه

الثاني فيما يكره منها ✿ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الشكال من الخيل زاد في رواية والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او يده اليمنى ورجله اليسرى هذه رواية مسلم وابي داود وفي رواية الترمذي انه كان يكره الشكال في الخيل وفي رواية النسائي مثله قال والشكال من الخيل ان يكون ثلث قوايم محجله وواحدة مطلقة او يكون الثلاث مطلقة وواحدة محجلة وليس يكون الشكال الا في رجل ولا يكون في اليد وقيل هو اختلاف الشية ببياض في خلافه ✿

الثالث في مدحها والوصية بها ✿ ان النبي صلعم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة وفي رواية نحوه وليس فيه الاجر والمغنم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ✿ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي ✿ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الخيل ثلثة هي لرجل اجر وهي لرجل ستر وهي على رجل وزر فاما الذي هي له اجر فالذي يتخذها في سبيل الله فيعدها له هي له اجر لا يغيب في بطونها شي الا كتب الله له اجرا هذا لفظ الترمذي وهو طرف من حديث طويل اخرجه البخاري ومسلم ومالك وهو مذكور في كتاب الزكاة من حرف الزاي الا ان قوله في اول هذا الحديث الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة ليس في ذلك الحديث الطويل واخرجه النسائي مثل الترمذي ثم قال وساق الحديث ولم يذكر لفظه ✿ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل فان الخير معقود في نواصيها ولا اعرافها فان فيها دفاها ولا اذنابها فانها مذابها وفي رواية الخ فانها مذابها وشعارها دفوها ونواصيها معقود فيها الخير اخرج ابو داود الرواية الثانية والاولى ذكرها رزين ✿ قال رايت رسول الله صلعم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة اخرجه مسلم والنسائي ✿ قال قال رسول الله صلعم البركة في نواصي الخيل وفي رواية الخيل معقود في نواصيها الخير اخرج الاولى مسلم والثانية البخاري ✿ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رئي يمسح وجه فرسه بردايه فسئل عن ذلك فقال اني عوتبت الليلة في الخيل اخرجه الموطا ✿ قال لم يكن شي احب الى رسول الله صلعم بعد النسا من الخيل اخرجه النسائي ✿ قال قال رسول الله صلعم ما من فرس عربي الا يوذن له عند كل سحر بكلمات يدعو بهن اللهم خولتني من خولتني من بني ادم وجعلتني له فاجعلني احب اهله وماله اليه او من احب اهله وماله اليه اخرجه النسائي

الرابع ✿ ان رسول الله صلعم كان يسمي الانثى من الخيل فرسا اخرجه ابو داود ✿ قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حايطنا فرس يقال له اللحيف اخرجه البخاري وقال وبعضهم قال اللخيف بالخا ✿ قال اهديت لرسول الله صلعم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله

إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون وفي رواية ان رسول الله صلعم قال ان بشرا جاء على فرس اخرج
ح م ت ابو هريرة — الاولى ابو داود والنسائي

الكتاب الرابع في السؤال

قال قال رسول الله صلعم دعوني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم
فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فأتوا منه ما استطعتم وفي رواية ذروني ما تركتكم
ما نهيتكم فاجتنبوه وما امرتكم فأتوا منه ما استطعتم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة
سؤالهم واختلافهم على انبيائهم اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الرواية الاولى
ح م د سعد بن ابي وقاص — الى قوله انبيائهم ❁ ان رسول الله صلعم قال ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل
عن شيء لم يحرم على الناس فحرم من اجل مسألته اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ❁
ح م المغيرة بن شعبة — كتب الى معوية ان رسول الله صلعم كان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال
ح م د ابو هريرة — اخرجه البخاري ومسلم وهو طرف من حديث طويل قد ذكر في كتاب الدعاء من حرف الدال ❁ قال
قال رسول الله صلعم لا يزال الناس يسألونكم عن العلم حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق
الله فقال ابو هريرة وهو آخذ بيد رجل صدق الله ورسوله قد سألني اثنان وهذا الثالث
وفي رواية قال قال رسول الله صلعم لا يزال الناس يسألونك يا ابا هريرة حتى يقولوا هذا الله
فمن خلق الله قال فبينا انا في المسجد اذ جاءني ناس من الاعراب فقالوا يا ابا هريرة هذا الله فمن
خلق الله قال فاخذ حصى بكفه فرماهم ثم قال قوموا قوموا وفي اخرى قال قال رسول الله صلعم
يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا ومن خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا
بلغه فليستعذ بالله ولينته وفي اخرى قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله
فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله اخرجه البخاري ومسلم واخرج
ابو داود الرواية الاخرى وله ايضا نحوه وقال فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد
ح م انس — ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ من الشيطان ❁ قال قال
رسول الله صلعم لن يبرح الناس يتساءلون هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله وفي رواية
د — قال قال رسول الله صلعم قال الله عز وجل ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا
معوية — هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله عز وجل اخرجه البخاري ومسلم ❁ انه رسول الله صلعم نهى عن

كذا ابو هريرة — الغلوطات اخرجه ابو داود ❁ بن معه قال شرار الناس الذين يسألون عن شرار المسائل كي
انس — يغلطوا بها العلماء اخرجه رزين ❁ قال كنت عند عمر فسمعته يقول نهينا عن التكلف اخرجه
كذا سلمان — البخاري ❁ قال سئل رسول الله صلعم عن اشياء فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما
كذا ابو ثعلبة الخشني — حرمه الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه فلا تتكلفوا اخرجه رزين ❁ ان رسول
الله صلعم قال ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم
س ابو هريرة — اشياء فلا تقربوها وترك اشياء عن غير نسيان فلا تبحثوا عنها اخرجه رزين ❁

الكتاب الخامس في السحر والكهانة

❁ ان رسول الله صلى الله عليه
ح ب ابو هريرة — وسلم قال من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا
وكل اليه اخرجه النسائي ❁ ان نبي الله صلعم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترقو السمع
هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة
فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن
فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة
فرغ — فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء
ح ت ابن عباس — وذكر في رواية قراءة من قرأ فرغ وقال سفيان عن عمرو وفزع قال وهي قراءتنا اخرجه
البخاري واخرج الترمذي مختصرا وقد ذكر الحديث في تفسير سورة سبا من حرف التاء ❁ قال
اخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم رمي بنجم واستنار فقال لهم رسول الله ما كنتم تقولون في الجاهلية
اذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل
عظيم فقال رسول الله صلعم فانها لا يرمى بها لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك وتعالى
اسمه اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ
التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال

بكم فيخبرونهم ما قال فيستخبر بعض أهل السموات بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا
فتخطف الجن السمع فيقذفون إلى أوليائهم ويرمون فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم
يقرفون فيه ويزيدون وفي رواية رجال من أصحاب رسول الله صلعم وزاد وقال الله حتى إذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق أخرجه مسلم والترمذي وللترمذي في أخرى أن ابن
عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وذكر الحديث ولم يذكر فيه عن رجل من الأنصار ه — حم عائشة
قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله إنهم يحدثونا أحيانا
بالشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلعم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقذفها في أذن
وليه فيخلطون معها مائة كذبة زاد في رواية فيقرقرها في أذن وليه كقرقرة الدجاجة
وفي رواية في أذن وليه قر الدجاجة وفي رواية قالت سأل أناس رسول الله صلعم وذكرت مثله
أخرجه البخاري ومسلم وللبخاري في رواية قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالأمر
يكون في السماء فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في أذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون — د أبو هريرة
معها مائة كذبة وفي أخرى له نحوه وزاد في آخره من عند أنفسهم ه أن رسول الله صلعم قال
من أتى كاهنا فصدقه بما يقول أو أتى امرأة في دبرها وفي رواية امرأة حائضا فقد برئ مما — م صفية بنت أبي عبيد
أنزل على محمد أخرجه أبو داود ه عن بعض أزواج رسول الله صلعم عن النبي صلعم قال من أتى عرافا
فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة أربعين يوما أخرجه مسلم وذكره الحميدي في كتابه
في مسند حفصة زوج النبي صلعم وذكر أن أبا مسعود الدمشقي أخرجه في مسندها قال ولعله — حم عائشة
قد عرف أنه من حديث حفصة أو أن بعض الرواة قد نسبه إليها ه قالت سحر رسول الله صلعم حتى إنه
ليخيل إليه فعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت
يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله فقال جاءني رجلان
فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال
مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق قال فيماذا قال في مشط
ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذي أروان ومن الرواة من قال
بئر ذروان قال وذروان بئر في بني زريق فذهب النبي صلعم في أناس من أصحابه إلى البئر
فنظر إليها وعليها نخل قال ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة

الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله أفأخرجته قال لا أما أنا فقد عافاني الله
وشفاني وخشيت أن أثور على الناس منه شرا وأمر بها فدفنت وفي رواية نحوه وفيه
في مشط ومشاقة قال البخاري يقال المشاطة ما يخرج من الشعر إذا مشط والمشاقة من
مشاقة الكتان أخرجه البخاري ومسلم وفي أخرى للبخاري وفيه كان رسول الله صلعم سحر حتى كان
يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا
وفيه قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم رجل من بني زريق حليف ليهود وكان منافقا قال
وفيم قال في مشط ومشاقة قال وأين قال في جف طلعة ذكر تحت راعوفة في بئر ذروان
قال فأتى البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أريتها وفي أخرى قالت فقلت يا رسول الله أفلا
س — أحرقته قال لا أما أنا فقد عافاني الله وكرهت أن أثير على الناس شرا فأمرت بها فدفنت
زيد بن أرقم — وفي أخرى لهما مختصرا أن النبي صلعم سحر حتى كان يخيل إليه أنه يصنع الشيء ولم يصنعه ه قال
سحر النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود فاشتكى لذلك أياما فأتاه جبريل فقال إن رجلا من
اليهود سحرك عقد لك عقدا في بئر كذا وكذا فأرسل رسول الله صلعم فاستخرجها فحلها
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما أنشط من عقال فما ذكر ذلك لذلك اليهودي ولا رآه في وجهه
قط أخرجه النسائي ه

ترجمة الأبواب التي أولها سين ولم ترد في حرف السين

السلم	السعي	السرقة	الستور
في كتاب البيع من حرف الباء	في كتاب الحج من حرف الحاء	في كتاب الحدود من حرف الحاء	في كتاب الزينة من حرف الزاي
السحور	السلام	السؤال	السب
في كتاب الصوم من حرف الصاد	في كتاب الصحبة من حرف الصاد	في كتاب القناعة من حرف القاف	في كتاب اللعن من حرف اللام

شرح غريب السين ه كتاب السخاء

الغيض النقص وغاض الماء يغيض إذا نقص وغضت الماء أغيضه وأغضته أغيضه ه سح المطر
يسح سحا إذا سال وسحا فعلا منه ه الفاقة الفقر والحاجة ه العصابة الجماعة من الناس ه رجل
جهم الوجه كريهه كالح وجهمت الرجل وتجهمته إذا كلحت في وجهه ه ابن العبد [illegible]
المجن الترس وهو من الجنة التي تقي الإنسان ه الركائب جمع ركوبة وهي ما يركب عليه من الإبل كالحمولة

يغيضها سحا
الفاقة عيلة
تجهمني الغنى
مجنى ركائب

ما يحمل عليه منها ❁ الرقاب جمع رقبة وهي كناية عن الرقاب جميعها يقال لك رقبة هذا العبد
او الفرس او الجمل اي هو لك ومنه قوله تعالى فتحرير رقبة اي اعتاق عبد او امة والشفق
الخوف ومنه الاشفاق ❁ اوشك هذا الامر يوشك ايشاكا اذا اسرع ❁ التبر ما لم
يضرب دنانير من الذهب ولا يقال له وهو مضروب تبر ومنهم من يطلقه على الفضة ايضا
قبل ان يضرب دراهم ❁ حبسني هذا الامر يحبسني اذا عاقني ❁ مقفله اي مرجعه من الغزو
والقفول الرجوع من السفر ❁ الخطف الاخذ بسرعة ❁ العضاه كل شجر ذي شوك كالطلح
والسمر ❁ الفحش القبيح من القول العذاق جمع عذق بفتح العين وهو النخله بما عليها من الحمل ❁
المنايح جمع منيحة وهي العطية والاصل فيه الناقة او الشاة تعيرها غيرك لينتفع بلبنها
ثم يردها ❁ الوصيفة الجارية والوصيف الغلام ❁ يقال فلان ما ينضح كراعا وما يستنضح
اذا كان عاجزا لا كفاية فيه ولا غنا ويقال للضعيف فلان لا ينضح الكراع ❁ الضبع السنة
المجدبة يقال اكلتهم الضبع اي السنة التي لا خصب فيها ❁ الضرع خلف الشاة والمراد به
الشاة نفسها يقال فلان ما له زرع ولا ضرع اذا لم يكن له حرث ولا ماشية ❁ بعير ظهير
اذا كان قويا شديدا ❁ استفا يستفي من الفيء وهو ما يوخذ من اموال اهل الحرب
بغير قتال والسهمان جمع سهم وهو النصيب والمعنى فاصبحنا ناخذ ما حصل لهم من الفيء
او نشاركهم فيه ❁

كتاب القسم

السرية طايفة من الجيش يبعثهم
الامير الى بعض الجهات يقصدون العدو اما للقتال او للغارة والنهب ❁ اثرى الرجل اذا كثر ماله
والثرا المال ❁ قال الخطابي معنى قوله الراكب شيطان والله اعلم ان التفرد بالذهاب في الارض
من فعل الشيطان اي شي يحمله عليه الشيطان ويدعوه اليه فقيل ان فاعله شيطان وكذلك
الاثنان ليس معهما ثالث فاذا صاروا ثلثة فهم ركب اي جماعة وروي عن عمر رضي الله عنه
انه قال في رجل سافر وحده ارايتم ان مات فلان من اسال عنه فان المنفرد في السفر
لو مات لم يكن عنده من يغسله ويدفنه ولا من يوصي اليه في ماله واهله ويحمل خبره اليهم
❁ النقي مخ العظام ❁ التعريس نزول المسافر اخر الليل ساعة للاستراحة ❁ نكبت عن الامر
اذا تركته وحدت عنه ❁ العنف بضم العين ضد الرفق ❁ الدلجة سير الليل ❁ العقبة

النوبة والبدل يقال نحن نعتقب بعيرا اذا كنت تركبه ساعة وتركبه ساعة وبعقبك اخرى ❁ اراد
بالتسبيح صلاة الضحى المعنى انهم كانوا مع اهتمامهم بامر الصلاة لا يباشرونها حتى يحطوا
الرحال ويريحوا الجمال رفقا بها واحسانا اليها ❁ الازجا السوق ❁ البريد اربعة فراسخ
وقيل فرسخان واصل هذه الكلمة فارسية وهو بريده دم اي محذوف الذنب يعني البغل
لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب فاعربت الكلمة وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه
بريدا والمسافة التي بين السكتين بريدا والسكة هي الموضع الذي كان يسكنه الفيوج المرتبون
من رباط او قبة او بيت او نحو ذلك وبعد ما بين السكتين فرسخان وقيل اثنا عشر ميلا
كل ثلثة اميال فرسخ فيكون كما سبق اربع فراسخ ❁ ذو المحرم من المراة من لا يحل له نكاحها
من الاقارب كالاب والابن والاخ ومن يجري مجراهم ❁ كتب فلان فاكتتب في جيش
كذا اذا جعل في جملتهم لتوجهه معهم ❁ النهمة بلوغ الهمة في الشي والنهم من الجوع ❁
الطروق ان ياتي الرجل المكان الذي يريده ليلا ❁ التخون طلب الخيانة والتهمة ❁ الاستحداد
حلق العانة وهو استفعال من الحديد كانه استعمل الحديد على طريق الكناية والتورية ❁
والمغيبة التي غاب عنها زوجها ❁ الشعثة البعيدة العهد بالغسل وتسريح الشعر
والنظافة ❁ الكيس الجماع والكيس العقل فيكون قد طلب الولد من الجماع عقلا ❁ امراة تفلة
اذا كانت غير متطيبة ❁ مواخر جمع ماخرة اي جارية ❁ قال الخطابي هذا تفخيم لامر البحر
وتهويل لشانه وان الافة تسرع الى راكبه ولا يومن هلاكه في غالب الامر كما لا يومن الهلاك
من النار لمن لابسها ودنا منها وهذا في معرض التخييل والتمثيل ❁

كتاب السبق

السبق بسكون البا مصدر سبقت اسبق سبقا وبفتحها
الجعل الذي يجعل للسابق عليه ❁ وقوله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في خف او حافر او نصل قال الخطابي
الرواية الصحيحة بفتح البا يريد ان الجعل والعطا لا يستحق الا في سباق هذه الاشيا ❁ الخف
كناية عن الابل والحافر عن الخيل والنصل عن السهم وذلك بتقدير حذف المضاف واقامة
المضاف اليه مقامه اي ذو خف وذو حافر وذو نصل ❁ قوله فطفف بي المسجد اي كاد
يساوي بي المسجد ومنه طفف الصاع اي ساواه والمعنى انه وثب به حتى كاد يساوي المسجد

جلب على فرسه يجلب جلبًا اذا اصاح من خلفه يحثه على السبق واجلب مثله ۞ الجنب ان
يجنب فرسًا اخر معه فاذا افتر المركوب ركب المجنوب ۞ نكاح الشغار هو ان يزوج الرجل
الرجل ابنته او اخته على ان يزوجه ابنته او اخته ولا صداق بينهما انما يكون بضع كل واحدة
صداق الاخرى ۞ المراهنة المخاطرة راهنت فلانًا اذا خاطرته على شي ۞ ناقة عضبا مشقوقة
الاذن ولم تكن ناقة رسول الله صلى الله عليه عضبا انما كان لقبا لها ۞ القعود من
الابل ما امكن ان يركب وادناه ان يكون له سنتان ثم هو قعود الى ان يثني وهو ان يدخل
في السنة السادسة ثم هو جمل والانثى لا يقال لها قعود وانما هي قلوص ۞ الغرض الهدف
والمراد بالتنبيه ۞ معاناة الشي مقاساته وملابسته والقوم يعانون مالهم اي يقومون عليه ۞
امددت فلانًا بكذا اذا اعطيته اياه يقال مددت القوم اذا امرت لهم مددًا وامددتهم
بغيري ۞ المنبل هو الذي يناول الرامي النبل اما انه يقف الى جانبه او خلفه ومعه عدد
من النبل فيناوله واحدا بعد واحد او انه يرده عليه من الهدف او من غيره وكذلك هو
الممد به على كلا الوجهين والنبل السهام الصغار معروفة يقال انبلت الرجل فانا
منبل واستنبلني فلان فانبلته وقيل نبلته بالتشديد فيكون حينئذ منبله بالتشديد
ايضا والمعنى سوا ۞ كفران النعمة جحدها ۞ الانتضال الرمي بالسهام ۞ كانوا يقلدون
خيلهم اوتار القسي لئلا تصيبها العين فامروا بقطعها يعلمهم ان الاوتار لا ترد
من قضا الله شيئا وقيل معناه لا تقلدوها الاوتار اي لا تطلبون عليها الذحول التي
وترتم بها في الجاهلية يقول وتره اي لا تطلبون عليها الذحول التي وترتموها
يتره وترًا اذا قتل له قتيلا ولم يدرك بثاره فيكون الاوتار على الاول جمع وتر بفتح
التا والواو وعلى الثاني جمع وتر بكسر الواو وسكون التا ۞ الارثم الفرس الذي في
شفته العليا بياض ۞ الاقرح من الخيل ما كان في جبهته قرحة وهي بياض يسير
في وسط الجبهة ۞ يقال فرس طلق اليمين بضم الطا واللام اذا لم تكن محجلة ۞ الشية
كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره والها فيها عوض من الواو الذاهبة من اوله
والجمع شيات ۞ اليمن البركة ۞ التجيف بالحا غير المعجمة تفعيل بمعنى فاعل كانه

لا جلب ولا جنب — شغار — الرهان — العضبا — قعود — الغرضين — اعانه — المدد — منبله — كفرها ينتضلون — الاوتار — الارثم — الاقرح — طلق اليمين — الشية — من الخيل التحجيف

كتاب السوال ۞

كان يحفر الارض بيديه اي يغطيها ابو زرعا من رواه بالخا
الغلوطات بفتح الغين جمع غلوطة كشاة حلوب وناقة ركوب ثم يجعل اسما بزيادة
التا فيقال غلوطة وهي المسالة التي يغالط بها العالم فيستزل بها عن الصواب
بضم الغين والاصل فيها الاغلوطات فطرحت الهمزة والقيت حركتها على الغين وكذا
رواها الاغلوطات فهو الاصل ۞ الجرم الذنب ۞ قال الحميدي قال ابو عبيد فيه جعل القال
مصدرًا كانه قال نهى عن قيل وقول يقال قلت قولا وقيلا وقالا ۞ وقال غيره لو كان
هذا الفعل الفائدة لان الثاني هو الاول والقيل والقال بمعنى واحد فاي معنى للنهي عن
اللفظين وهما سوا والاشبه ان يكون على الحكاية فيكون النهي عن القول بما لا يصح
وما لا يعلم حقيقته وان يقول المرء في حديثه قيل كذا وقال قائل كذا وهذا نحو
حديث الاخر بيس مطية الرجل زعموا وهو التحدث بما لا يصح وشغل الزمان بما لا يتحقق
صدقه وهو المذموم واما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته واسند ذلك الى معروف بالصدق
والثقة فلا وجه للنهي عنه ولا ذم عند احد من اهل العلم ۞ التفل شبيه بالبزق وهو
اقل منه اوله البزق ثم التفل ثم النفث ۞ تكلفت الامر اذا الزمت نفسك به على مشقة
ولم يلزمك والمراد به هنا كثرة السوال والبحث عن الاشيا الغامضة التي لا يجب البحث عنها
٢ والاخذ بظاهر الشريعة وقبول ما اتت به والاذعان لما صدر عنها

كتاب السحر

النفث اقل ما يكون من البزاق وقد ذكر ۞ تعلق الانسان وعلق على نفسه العوذ والحروز
الخاضع المطيع المنقاد الذليل وخضعانًا جمعه ۞ الصفوان الحجر الاملس ۞ فزع عن
قلوبهم اي كشف عنها الفزع ومن قرا فرغ بالرا والغين المعجمة اراد فرغت قلوبهم من
الخوف ۞ حرفها اي مالها عن جهتها المستقيمة ۞ الشهاب الشعلة من النار واراد به الذي
ينقض في الليل شبه الكوكب ۞ الكهان جمع كاهن وهو الذي يخبر عن بعض المضمرات فيصيب
بعضا ويخطي بعضا يزعم ان الجن تخبره بذلك كما كان يفعله في الجاهلية شق وسطيح
وغيرهما من الكهان وهو ما ابطله الاسلام وحرمه ونهى عن الذهاب اليه واستماع
كلامه وتصديقه فيما يخبره ۞ يخطفها اي يسلبها بسرعة ۞ يقذفها اي يلقيها

الغلوطات — جرما تقولوا قالا — لتتفل — التكلف — نفث — تعلق شي خضعانا — صفوان فزع — تحرفها — الشهاب — الكهان — يخطفها فيقذفها

قر الدجاجة
تقر القارورة

اي يقلبها اليه. القر ترديدك الكلام في اذن الاصم حتى يفهمه كما يقر ما في القارورة
شيا بعد شي اذا افرغ ومن رواه كقر الدجاجة اراد صوتها اذا قطعته يقال قرت
الدجاجة تقر قرا وقريرا اذا قطعت صوتها فان رددته قيل قرقرت قرقرة ومنه
صر الباب اذا صوت وصرصر البازي لما في صوته من الترديد. والمعنى ان الجني يقذف تلك
الكلمة الى وليه الكاهن فتسامع بها الشياطين كما تؤذن الدجاجة بصوتها صواحباتها
فتتجاوب ومن شانها ان الواحدة منهن اذا صاحت صاح سايرهن قال الخطابي ويجوز
ان يكون الرواية كقر الزجاجة بالزاي ويعضدها الرواية الاخرى كما تقر القارورة
والقارورة الزجاجة يقول فيقره في اذن الكاهن كما يقر الشي في القارورة وفي
الزجاجة والله اعلم. العراف كالكاهن وقيل هو الساحر. المطبوب المسحور وتسمى بذلك
تفاؤلا بالطب الذي هو العلاج كما قيل للديغ سليم تفاؤلا بالسلامة. الجف وعا الطلع
وغشاوه الذي يكنه. اثور بمعنى اثير اي اظهر واهيج. الراعوفة صخرة تجعل في اسفل
البير اذا حفرت تكون ثابتة هناك فاذا ارادوا تنقيتها جلس المنقي عليها.

عرافا
مطبوب
جف طلعة
اثور راعوفة

حرف الشين وفيه ثلثة كتب. الكتاب الاول في الشراب وفيه ابواب

الباب الاول في اداب الشرب وفيه ستة فصول. الفصل الاول في الشرب قايما جوازه

خ م ت س ابن عباس

قال سقيت النبي صلعم من زمزم فشرب وهو قايم وفي رواية واستسقى وهو عند البيت فاتيته
بدلو زاد في رواية فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية
الترمذي والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قايم. قال كنا ناكل على عهد
رسول الله صلعم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام اخرجه الترمذي. قال اتى علي باب
الرحبة فشرب قايما وقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت
اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود ان عليا دعا بماء فشربه وهو قايم ثم قال ان رجالا
يكره احدهم ان يفعل هذا وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل مثل ما
رايتموني فعلت وفي رواية النسائي ان علي بن ابي طالب صلى الظهر ثم قعد في حوايج

ت س ابن عمر
خ د س النزال بن سبرة

ذراعيه

فلما حضرت العصر اتي بتور من ما فاخذ منه كفا فمسح وجهه وذراعيه وراسه ورجليه
ثم اخذ فضله فشرب قايما ثم قال ان ناسا يكرهون هذا وقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفعله وهذا وضوء من لم يحدث. قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قايما
وقاعدا اخرجه الترمذي. قال رايت عبد الله بن عمر يشرب قايما اخرجه الموطا. ان عايشة
وسعد بن ابي وقاص كانا لا يريان بشرب الانسان وهو قايم باسا اخرجه الموطا.
قال بلغني ان عمر وعليا وعثمان كانوا يشربون قياما اخرجه الموطا. كان يشرب قايما
اخرجه الموطا. **المنع منه**. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب
قايما قال قلنا لانس فالاكل قال ذلك اشد او قال اشر واخبث اخرجه مسلم
والترمذي واخرجه ابو داود الى قوله قايما ولم يذكر الاكل. ان النبي صلى الله عليه وسلم
زجر عن الشرب قايما وفي رواية نهى اخرجه مسلم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يشربن احد منكم قايما فمن نسي فليستقي اخرجه [illegible]

الفصل الثاني في الشرب من افواه الاسقية جوازه

قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الى قربة
معلقة فخنثها ثم شرب من فيها اخرجه الترمذي وقال هذا الحديث ليس اسناده بصحيح.
امراة رجل من الانصار قالت دخل علي رسول الله صلعم فشرب من في قربة معلقة
قايما فقمت الى فيها فقطعته اخرجه الترمذي وزاد رزين فاتخذته ركوة اشرب
بها. رجل من الانصار عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا يوم احد
باداوة فقال اخنث فم الاداوة ففعلت فشرب من فيها وفي نسخة اخنث فم
الاداوة ثم اشرب من فيها اخرجه ابو داود. **المنع منه**. ان رسول الله صلعم
نهى عن اختناث الاسقية ان يشرب من افواهها قال في رواية واختناثها ان يقلب
راسها ثم يشرب منه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي الا ان الترمذي
اخرجه عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد رواية انه نهى عن اختناث الاسقية
واخرجه ابو داود الى قوله الاسقية. نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقا

ب ابن عمرو بن العاص
ط ابو جعفر القاري
ط ابن شهاب
ط مالك
ط ابن الزبير
م د ت انس
م ابو سعيد
م ابو هريرة
ب الجارود بن المعلى
ت عبد الله بن انيس
ت كبشة الانصارية
د عيسى بن عبد الله
خ م د ت ابو سعيد
خ م ابو هريرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب [illegible]

ح د بن عباس والقربه وان يمنع جاره ان يغرز خشبة في جداره اخرجه البخاري ومسلم ه ان رسول الله
صلعم نهى ان يشرب من في السقا والقربة اخرجه البخاري واخرجه ابو داود وزاد وعن
ركوب الجلالة والمجثمة قال ابو داود الجلالة التي تاكل العذرة ه **الفصل الثالث**
ب بن عباس في التنفس عند الشرب ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا واحدا كشرب البعير
ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله اذا انتم شربتم واحمدوا الله اذا رفعتم وفي روايه
ح م د ت انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب يتنفس نفسين اخرجه الترمذي ه
ان رسول الله صلعم كان يتنفس اذا شرب ثلثا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ولمسلم ايضا
وللترمذي مثله وزاد ويقول انه اروى وابرا وامري قال انس وانا اتنفس في الشراب ثلثا
وفي روايه ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب تنفس ثلاثا وقال هو اهنا
ح م س ابو قتاده وامرا وابرا ه ان رسول الله صلعم قال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الانا واذا اتى الخلا فلا
يمس ذكره بيمينه واذا تمسح فلا يتمسح بيمينه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي واخرجه
الترمذي الى قوله في الانا وقال النسائي في انايه وللنسائي ايضا ان النبي صلعم نهى ان يتنفس
ط د ت ابو المثنى الجهني في الانا وان يمس ذكره بيمينه ه قال كنت عند مروان بن الحكم فدخل عليه ابو سعيد فقال
له مروان اسمعت رسول الله صلعم ينهى عن النفخ في الشراب فقال له ابو سعيد نعم قال ابو سعيد
وقال رجل لرسول الله صلعم اني لا اروى من نفس واحد فقال رسول الله صلعم فابن القدح
عن فيك ثم تنفس قال فاني ارى القذاه فيه قال فاهرقها اخرجه الموطا وفي روايه
الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاه اراها في الانا قال
اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح اذن عن فيك وفي روايه
د ت ابي داود مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب من ثلمه القدح
بن عباس وان ينفخ في الشراب ه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في الانا او
خ م ط د انس ينفخ فيه اخرجه ابو داود والترمذي **الفصل الرابع** في ترتيب الشاربين ه انه راى رسول الله صلعم
يشرب لبنا واتى داره فاستسقى قال فحلبت شاه فشبت لرسول الله صلعم من البير
فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضلته ثم قال

باب

[illegible]
الايمن فالايمن وفي روايه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فحلبنا له شاه ثم
شبته من ماء بيرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه
فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي وقال الايمنون الايمنون الايمنون قال
انس فهي سنة فهي سنة فهي سنة وفي روايه قال قدم النبي صلعم المدينه وانا ابن عشر ومات
وانا ابن عشرين وكن امهاتي يحثثني على خدمته فدخل علينا دارنا فحلبنا من شاه داجن
وذكر مثله اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا والترمذي وابو داود قال اتي رسول
ح م سهل بن سعد الله صلى الله عليه وسلم بلبن قد شيب بما وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر الصديق
فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن ه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى
بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وفي روايه اصغر القوم وعن يساره الاشياخ فقال
للغلام اتاذن لي ان اعطي هولا فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك
ب ابو قتاده احدا فتله رسول الله صلعم في يده اخرجه البخاري ومسلم وزاد رزين والغلام الفضل
بن العباس ه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقي القوم اخرهم شربا اخرجه الترمذي ه
د من ابن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقي القوم اخرهم شربا اخرجه ابو داود ه **الفصل الخامس**
ح م جابر في تغطيه الانا ه انه رسول الله صلعم قال غطوا الانا واوكوا السقا اخرجه البخاري ومسلم
ولمسلم ايضا مثله وزاد فان في السنه ليله ينزل فيها وبا لا يمر باناء ليس عليه غطا او
سقا ليس عليه وكا الا نزل فيه من ذلك الوبا زاد في روايه قال الليث والاعاجم عندنا
يتقون ذلك في كانون الاول وهما في روايه قال كنا مع رسول الله صلعم فاستسقى فقال
رجل يا رسول الله الا نسقيك نبيذا فقال بلى فخرج الرجل يسعى فجا بقدح فيه نبيذ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو تعرض عليه عودا قال فشرب ولهذا
م ابو حميد الحديث طرق اخرى تتضمن معاني اخر ترد في موضعها واخرج ابو داود هذه الروايه
الساعدي الاخيره ولم يذكر فشرب ه قال اتيت النبي صلعم بقدح من لبن من النقيع ليس مخمرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو تعرض عليه عودا قال ابو حميد انما امرنا بالاسقيه
ان توكا ليلا وبالابواب ان تغلق ليلا اخرجه مسلم **الفصل السادس** في احاديث متفرقه

خ م ط د س
عايشه

قالت ان النبي صلعم كان يستعذب له الما من بيوت السقيا قال قتيبه هو عين بينها وبين المدينه

خ د
جابر

يومان اخرجه ابو داود ۞ ان رسول الله صلعم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال
رسول الله ان كان عندك ما بات هذه الليله في شنه والا كرعنا قال والرجل يحول الما في
حايطه فقال الرجل يا رسول الله عندي ما بارد فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب
في قدح ثم حلب عليه من داجن له فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل
الذي جا معه اخرجه البخاري وفي روايه لابي داود قال دخل النبي صلعم ورجل من اصحابه على
رجل من الانصار وهو يحول الما في حايطه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان

س
انس

عندك ما بات في هذه الليله في شن والا كرعنا قال بل عندي ما بات في شن ۞ قال كان
لام سليم قدح فقالت سقيت فيه رسول الله صلعم كل الشراب الما والعسل واللبن والنبيذ
اخرجه النساي ۞ **الباب الثاني** في الخمور والانبذه وفيه سته فصول ۞

خ م ط د ت س
عايشه

الفصل الاول في تحريم كل مسكر ۞ ان النبي صلعم قال كل شراب اسكر فهو حرام وفي روايه
ان رسول الله صلعم سيل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام وفي اخرى قالت سيل رسول الله صلعم
عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال كل شراب اسكر فهو حرام اخرج
الاولى البخاري ومسلم والنساي واخرج الاخرى الجماعه باسرهم وفي روايه الترمذي ايضا ولابي

الا الموطا فانه اخرج الثاني

داود ان رسول الله صلعم قال كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام
قال ابو داود في حديثه قالت سمعت رسول الله صلعم وفي اخرى للترمذي فالحسوه منه حرام

د
جابر

وفي اخرى للنساي انها سيلت عن الاشربه فقالت كان رسول الله صلعم ينهى عن كل مسكر ۞

ت س
عمرو بن العاص
وابو هريره

ان رسول الله صلعم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام اخرجه الترمذي وابو داود ۞ قال
سمعت رسول الله صلعم يقول كل مسكر حرام اخرجه الترمذي والنساي وفي اخرى للنساي عن

خ م د س
ابو موسى

بن عمرو ان النبي صلعم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام ۞ قال بعثني رسول الله صلعم ومعاذا الى
اليمن فقال ادعوا الناس وبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا
تختلفا قال فقلت يا رسول الله افتنا في شرابين كنا نصنعهما باليمن البتع وهو
من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذره والشعير ينبذ حتى يشتد

فقال
قال وكان رسول الله صلعم قد اعطي جوامع الكلم بخواتمه فقال انهى عن كل مسكر اسكر عن الصلاة وفي
روايه فقال عليه كل مسكر حرام قال فقدمنا اليمن وذكر الحديث وسيجي في موضعه هذه
روايه البخاري ومسلم وفي روايه ابي داود قال قلت النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب من العسل فقال
ذاك البتع قلت وينبذون من الشعير والذره قال ذاك المزر ثم قال اخبر قومك ان كل
مسكر حرام وفي روايه النساي قال بعثني رسول الله صلعم انا ومعاذا الى اليمن فقال معاذ
انك تبعثنا الى بلد كثير شراب اهلها فما نشرب قال اشرب ولا تشرب مسكرا وفي اخرى مختصرا
قال ابو موسى قال رسول الله صلعم كل مسكر حرام وفي اخرى قال بعثني رسول الله صلعم الى اليمن فقلت يا رسول
الله ان بها اشربه فما اشرب وما ادع قال وما هي قلت البتع والمزر قال وما البتع وما المزر

د
ام سلمه

قلت اما البتع فنبيذ العسل واما المزر فنبيذ الذره فقال رسول الله صلعم لا تشرب مسكرا ۞
قالت نهى رسول الله صلى الله عليه عن كل مسكر ومفتر اخرجه ابو داود ۞ قال خطب رسول الله صلعم

س
بن عمرو

فذكر ايه الخمر فقال رجل يا رسول الله ارايت المزر قال وما المزر قال حبه تصنع باليمن
فقال تسكر قال نعم قال كل مسكر حرام اخرجه النساي وفي اخرى ان رجلا ساله عن الاشربه فقال

س
سعد بن ابي وقاص

اجتنب كل شي ينش وفي اخرى قال المسكر كثيره وقليله حرام اخرجه النساي ۞ ان رسول الله

خ س
بن عباس

صلعم قال انهاكم عن قليل ما اسكر كثيره اخرجه النساي ۞ سيل عن الباذق فقال سبق
محمد الباذق فما اسكر فهو حرام قال عليك الشراب الحلال الطيب ليس بعد الحلال الطيب

د
ديلم الحميري

الا الحرام الخبيث اخرجه البخاري وفي روايه النساي قال سيل ابن عباس فقيل له افتنا
في الباذق فقال سبق محمد الباذق وما اسكر فهو حرام ۞ قال قلت يا رسول الله انا بارض بارده
ونعالج فيها عملا شديدا وانا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على اعمالنا وعلى

س
بن عباس

برد بلادنا قال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه قلت ان الناس غير تاركيه قال ان
لم يتركوه فاقتلوهم اخرجه ابو داود ۞ قال له رجل اني امرو من اهل خراسان وان ارضنا
ارض بارده وانا نتخذ شرابا نشربه من الزبيب والعنب وغيره وقد اشكل علي فذكر

عمرو بن العاص
ابن عمر

له ضروبا من الاشربه فاكثر حتى ظننت انه لم يفهمه فقال له ابن عباس انك قد
اكثرت علي اجتنب ما اسكر من زبيب او غيره اخرجه النساي ۞ سيل عن شي يصنع

بالسند من الورق فقال ذلك لم يكن على عهد رسول الله صلعم او قال على عهد عمر وسيل عن الباذق
السويه فقال سبق محمد الباذق وما لم يكن يعرف في ذلك الوقت وقال بعضهم هو التسويه ثم قال
د ابن عمرو بن العاص اسكر ما [illegible] كثيره فقليله حرام اخرجه ⊕ ان النبي صلعم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيرا
وقال كل مسكر حرام قال ابو داود قال ابو عبيد القسم بن سلام الغبيرا السكركة نعمل من
ط عطا بن يسار الذرة شراب تعمله الحبشة اخرجه ابو داود ⊕ ان رسول الله صلعم سيل عن الغبيرا فقال لا خير
خ م ط د س فيها ونهى عنها قال مالك فسالت زيد بن اسلم ما الغبيرا قال هي السكركة اخرجه الموطا
ابن عمر **الفصل الثاني في تحريم كل مسكر وشاربه** ⊕ ان النبي صلعم قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام
ومن شرب الخمر في الدنيا ومات وهو يدمنها لم يتب منها لم يشربها في الاخرة وفي رواية الى
قوله حرام لم يزد وفي اخرى مثله وقال لا اعلمه الا عن النبي صلعم وفي اخرى ان رسول الله صلعم
قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة زاد في رواية فلم يسقها اخرج الاولى
والثانية والثالثة مسلم واخرج الرابعة هو والبخاري واخرج الترمذي الاولى وفي رواية ابي
داود مثلها ولم يقل لم يتب منها وفي رواية النسائي كل مسكر خمر وفي اخرى كل مسكر حرام
م س وكل مسكر خمر وفي اخرى من شرب الخمر في الدنيا وذكر الرواية الاولى وله في اخرى مثلها
جابر ولم يذكر يدمنها واخرج الموطا مثلها ولم يذكر يدمنها ⊕ ان رجلا قدم من جيشان وجيشان
من اليمن فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له
المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومسكر هو قال نعم قال رسول الله صلعم كل مسكر حرام
د وان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما
ابن عباس طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار اخرجه مسلم والنسائي ⊕ ان رسول
الله صلعم قال كل مخمر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب مسكرا بخست صلاته اربعين
صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة
د س ابن عمرو الخبال قيل وما طينة الخبال يا رسول الله قال صديد اهل النار اخرجه ابو داود ⊕ قال قال
رسول الله صلعم من شرب الخمر لم يقبل له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه
فان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد

لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة
اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال قيل يا ابا عبد الرحمن
وما نهر الخبال قال نهر من صديد اهل النار اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي قال من شرب الخمر
فلم ينتش لم يقبل الله له صلاة ما دام في جوفه او عروقه منها شي وان مات مات كافرا وان
س ابن عمرو بن العاص انتشى لم يقبل له صلاة اربعين يوما وان مات فيها مات كافرا وجعله موقوفا على ابن عمر ⊕
قيل له هل سمعت رسول الله صلعم ذكر شان الخمر بشي قال نعم سمعت رسول الله يقول لا يشرب
الخمر رجل من امتي فيقبل الله منه صلاة اربعين يوما وفي رواية قال دخلت على عبد الله بن عمرو
بن العاص وهو في حايط له بالطايف يقال له الوهط وهو مخاصر فتى من قريش يزن بذلك
الله الفتى بشرب الخمر فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من شرب الخمر شربة لم تقبل الله له توبة اربعين
صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل له توبة اربعين صباحا فان تاب تاب الله
عليه فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال يوم القيمة اخرجه النسائي وله في
اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فجعلها في بطنه لم يقبل منه صلاة سبعا وان
س عثمان بن عفان مات فيها مات كافرا فان اذهبت عقله عن شي من الفرايض وفي رواية عن القران لم يقبل
منه صلاة اربعين يوما وان مات فيها مات كافرا ⊕ قال اجتنبوا الخمر فانها ام الخبايث
انه كان رجل ممن خلا قبلكم يتعبد فعلقته امراة غوية فارسلت اليه جاريتها فقالت
له انا ندعوك للشهادة فانطلق مع جاريتها فطفقت كلما دخل بابا اغلقته دونه
حتى افضى الى امراة وضيية عندها غلام وباطية خمر فقالت والله ما دعوتك للشهادة
ولكني دعوتك لتقع علي او تشرب من هذه الخمر كاسا او تقتل هذا الغلام قال
فاسقيني من هذه الخمر كاسا فسقته كاسا فقال زيدوني فلم يرم حتى وقع عليها
د ابن عمر وقتل الغلام فاجتنبوا الخمر فانها والله لا يجتمع الايمان وادمان الخمر الا يوشك ان
اليه يخرج احدهما صاحبه اخرجه النسائي ⊕ قال رسول الله صلعم لعن الله الخمر وشاربها
ت انس وساقيها وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه اخرجه ابو داود ⊕
قال لعن رسول الله صلعم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها وحاملها

والمحمولة اليه وبايعها ومبتاعها وواهبها واكل ثمنها اخرجه الترمذي ❁ كان يقول يا ايها الناس
الخمر ... اخرجه النسائي قال قال رسول الله صلعم من سقى الخمر صغيرا لا
يعرف حلاله من حرامه كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال اخرجه ❁

الفصل الثالث في الخمر وتحريمها ومن اي شي هي

❁ قال حرمت الخمر بعينها قليلها وكثيرها
والسكر من كل شراب وفي رواية باسقاط قليلها وكثيرها وقال وما اسكر من كل شراب
وفي اخرى والمسكر من كل شراب وفي اخرى عدم ذكر بعينها اخرجه النسائي ❁ قال ابن عمر
قال على منبر رسول الله صلعم اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب
والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ثلث وددت ان رسول الله صلعم
كان عهد الينا فيهن عهدا ننتهي اليه الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا اخرجه
البخاري ومسلم وابوداود وزاد البخاري في رواية فقال قلت يا ابا عمرو فشي يصنع
بالسند من الرز قال ذلك لم يكن على عهد رسول الله صلعم او قال على عهد عمر واخرجه الترمذي
لمثل حديث قبله فقال عن ابن عمر نحوه والحديث هو حديث النعمن بن بشير وسيأتي ذكره
واخرجه النسائي قال سمعت عمر يخطب على منبر رسول الله صلعم فقال اما بعد ايها الناس انه نزل
تحريم الخمر يوم نزل وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل وفي اخرى له عن ابن عمر قال الخمر من خمسة من التمر والحنطة والشعير
والعسل والعنب فجعله من قول ابن عمر وفي اخرى عنه قال سمعت عمر بن الخطاب على منبر
رسول الله صلعم يقول اما بعد وذكر نحوه وابو عمرو المذكور في رواية البخاري هو الشعبي ❁
ان رسول الله صلعم قال ان من العنب خمرا وان من التمر خمرا وان من العسل خمرا وان من البر
خمرا وان من الشعير خمرا وفي رواية سمعت رسول الله صلعم يقول ان الخمر من العصير والزبيب
والتمر والحنطة والشعير والذرة واني انهاكم عن كل مسكر اخرجه ابوداود وفي رواية الترمذي ❁
ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا ❁
قال قال رسول الله صلعم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة وفي رواية الكرمة
والنخلة اخرجه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي وفي رواية النسائي قال سمعت
رسول الله صلعم يقول الخمر من وفي رواية من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة ❁ قال نزل تحريم الخمر
وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب اخرجه البخاري وفي اخرى قال لقد
حرمت الخمر وما بالمدينة منها شي ❁ قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم
يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلعم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في
سكك المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فاهرقتها فجرت في سكك
المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا وفي رواية قال كنت اسقي ابا عبيدة بن الجراح وابا
طلحة وابي بن كعب شرابا من فضيخ زهو وتمر فاتاهم ات فقال ان الخمر قد حرمت فقال
ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرة فاكسرها فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى
تكسرت وفي اخرى قال سالوا انس بن مالك عن الفضيخ فقال ما كانت لنا خمر غير فضيخكم
هذا الذي تسمونه الفضيخ اني لقائم اسقيها ابا طلحة وابا ايوب ورجالا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا اذ جاء رجل فقال هل بلغكم الخبر قالوا لا قال فان الخمر
قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس ارق هذه القلال قال فما راجعوها ولا سالوا عنها
بعد خبر الرجل وفي اخرى قال كنت اسقي عمومتي من فضيخ لهم وانا اصغرهم سنا فجاء
رجل فقال انها حرمت الخمر فقالوا اكفئها يا انس فكفأتها قال قلت لانس ما هو
قال بسر ورطب وفي اخرى قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن بيضاء من مزادة
فيها خليط بسر وتمر فدخل داخل فقال حدث خبر نزل تحريم الخمر فاكفاناها
وما نجد خمرا الا عنابا الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر وله في اخرى قال ان الخمر حرمت
والخمر يومئذ البسر والتمر ولمسلم قال لقد انزل الله هذه الاية التي حرم فيها الخمر
وما بالمدينة شراب الا من تمر واخرج الموطا الرواية الثانية وفي رواية ابي داود قال
كنت ساقي القوم حين حرمت الخمر في منزل ابي طلحة وما شرابنا يومئذ الا الفضيخ
فدخل علينا رجل فقال ان الخمر قد حرمت ونادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
هذا منادي رسول الله وفي رواية النسائي قال كنت اسقي ابا طلحة وابي بن كعب وابا

دجانة في رهط من الانصار فدخل علينا رجل فقال حدث خبر نزل تحريم الخمر فكفاناها وما هي يومئذ الا الفضيخ البسر والتمر وقال انس لقد حرمت الخمر وان عامة خمورهم يومئذ الفضيخ وله

في اخرى بينا انا قايم على الحي وانا اصغرهم سنا على عمومتي اذ جاء رجل فقال انها قد حرمت الخمر وانا قايم عليهم اسقيهم من فضيخ لهم فقال اكفها فاكفاتها فقلت لانس ما هو قال البسر والتمر قال ابو بكر بن انس كانت خمرهم يومئذ فلم ينكر انس واخرج ايضا الثانية من افراد

البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبيب والتمر هو الخمر وفي رواية موقوفا وقال البسر والتمر اخرجه النسائي ان رجالا من اهل العراق سالوا ابن عمر فقالوا انا نبتاع من ثمر النخل والعنب فنعصره خمرا فنبيعها فقال لهم اني اشهد الله عليكم وملايكته ومن سمع من الجن والانس اني لا امركم ان تبيعوها ولا تبتاعوها ولا تعصروها ولا تشربوها ولا تسقوها فانها رجس من عمل الشيطان وقال ولقد بلغ عمر ان سمرة بن جندب باع خمرا فقال قاتل الله سمرة اما علم ان الذي حرم شربها حرم بيعها اخرجه الموطا قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله يعرض بالخمر فمن كان عنده منها شي فليبعها ولينتفع به قال فما لبثنا الا يسيرا حتى قال رسول الله صلعم ان الله قد حرم الخمر فمن ادركته هذه الاية وعنده منها شي فلا يشرب بها ولا يبيعها ولا ينتفع بها قال فاستقبل الناس بما كان عندهم منها طرق المدينة فسفكوها اخرجه مسلم وفي رواية قال لما نزلت يسلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما قال رسول الله صلعم يا ايها الناس ان الله يعرض بالخمر ولعل الله سينزل فيها امرا فمن كان عنده منها شي فليبعه ولينتفع به ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان رسول الله صلعم اعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع يرتحل معي فناتي باذخر اردت ابيعه من الصواغين فاستعين به في وليمة عرسي فبينا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغراير والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار اقبلت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد جبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما

واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر فقلت من فعل هذا فقالوا فعله حمزة وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنايها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على رسول الله صلعم وعنده زيد بن حارثة قال فعرف رسول الله في وجهي الذي لقيت فقال ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بردايه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذن له فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر الى رسول الله فصعد النظر الى ركبتيه ثم صعد النظر الى سرته ثم صعد النظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلعم انه ثمل فنكص رسول الله صلعم على عقبيه القهقرى وخرج وخرجنا معه وفي رواية وذلك قبل تحريم الخمر اخرجه البخاري ومسلم وابو داود قال كان لسعد كروم واعناب كثيرة وكان له فيها امين فحملت عنبا كثيرا فكتب اليه اني اخاف على الاعناب الضيعة فان رايت ان اعصره عصرته فكتب اليه سعد اذا جاءك كتابي فاعتزل ضيعتي فوالله لا ايتمنك على شي بعده ابدا فعزله عن ضيعته اخرجه النسائي عن رجل من اصحاب النبي صلعم عن النبي قال ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها اخرجه النسائي قالت اشربوا ولا تسكروا واخرجه النسائي وقال هذا غير ثابت في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى قال لما نزلت نادى منادي رسول الله صلعم اذا اقيمت الصلاة لا يقربن الصلاة سكران اخرجه قال نسخت التي في العقود يعني الخمر التي اخرها التي في البقرة والنساء في شانهما فكانت التي في العقود عزيمة اخرجه انه سمع رسول الله صلعم عام الفتح وهو بمكة يقول ان الله ورسوله حرم الخمر اخرجه

الفصل الرابع

في الانبذة وما يحرم منها وما يحل وفيه خمسة انواع

النوع الاول في تحريمها مطلقا

قال من سره ان يحرم ما حرم الله فليحرم النبيذ اخرجه النسائي قال له قيس بن وهبان ان لي جريرة انتبذ فيها حتى اذا غلا وسكن شربته قال مذ كم هذا شرابك قلت منذ عشرين سنة

[ابو جحيفه] اوقال منذ اربعين سنة قال طال ما ترود عرقك من الخبث اخرجه النسائي قال كنت اترجم بين
ابن عباس وبين الناس فاتته امراة فسالته عن نبيذ الجر فنهى عنه قلت اني انبذ في جرة خضرا
[بن شبرمه] نبيذا حلوا فاشرب منه فيتقرقر بطني قال لا تشرب منه وان كان احلا من العسل قال قال
طلحه لاهل الكوفة في النبيذ فتنة يربوا فيها الصغير ويهرم فيها الكبير قال وكان فيهم عرس
لطلحه والزبير فسقيان اللبن والعسل فقيل لطلحه الا تسقيهم النبيذ قال اني اكره ان
[ابن سيرين] يسكر مسلم في سببي اخرجه النسائي قال جا رجل الى ابن عمر فقال ان اهلنا ينتبذون لنا شرابا عشيا
فاذا اصبحنا شربنا فقال انهاك عن المسكر قليله وكثيره واشهد الله عليك انهاك عن المسكر
[ابن جبير] قليله وكثيره واشهد الله عليك انهاك عن المسكر قليله وكثيره واشهد الله عليك ان اهل خيبر
ينتبذون شرابا من كذا وكذا يسمونه كذا وكذا وهي الخمر وان اهل فدك ينتبذون شرابا من
[ابو هريره] كذا وكذا وهي الخمر حتى عد اربعة اشربة احدها العسل اخرجه النسائي قال كان رسول الله
صلعم في سفر فلما علمت انه قد اظل فاذا ما يحسب صومه اوقال فطره بنبيذ صنعته في
دبا ثم اتيته به فاخذه فاذا هو ينش ويغلي فقال اضرب به الحائط فان هذا شراب من لا
يومن بالله ولا باليوم الاخر اخرجه ابو داود والنسائي واول روايتهما قال علمت ان رسول الله صلعم كان
[ابن مسعود] يصوم فتحينت فطره بنبيذ صنعته في دبا الحديث الباب الثاني في تحليلها مطلقا قال عطش النبي
حول الكعبه فاستسقى فاتي بنبيذ من السقاية فشمه فقطب فقال علي بذنوب من زمزم فصب
[ابن عمرو] عليه ثم شرب فقال رجل احرام هو يا رسول الله قال لا اخرجه النسائي وقال هذا حديث ضعيف
قال ان رجلا جا الى رسول الله صلعم بقدح فيه نبيذ وهو عند الركن ودفع اليه القدح فرفعه الى فيه
فوجده شديدا فرده على صاحبه فقال رجل من القوم يا رسول الله احرام هو فقال علي بالرجل فاتي
فاخذ منه القدح ثم دعا بما فصبه عليه ثم رفعه الى فيه فقطب ثم دعا بما ايضا فصبه فيه [اغتلمت]
ثم قال اذا اغتلمت عليكم هذه الاوعية فاكسروا متونها بالما اخرجه النسائي وقال هذا الحديث ليس
[بكر بن عبد الله المزني] بالمشهور ولا يحتج به قال كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة فاتاه اعرابي فقال ما
لي ارى بني عمكم يسقون العسل واللبن وانتم تسقون النبيذ امن حاجة بكم ام من بخل فقال
ابن عباس الحمد لله ما بنا من حاجة ولا بخل انما قدم النبي صلعم على راحلته وخلفه اسامة بن زيد

[ابن عباس] فاستسقى فاتيناه باناء من نبيذ فشرب وسقى فضله اسامة وقال احسنتم واجملتم كذا فاصنعوا فلا
نريد تغيير ما امر به رسول الله صلعم اخرجه مسلم ان رسول الله صلعم جا الى السقاية فاستسقى فقال
العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلعم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم
[فقال] يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم
على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه اخرجه البخاري وذكر
الحميدي هذا الحديث في افراد البخاري والذي قبله في افراد مسلم فكانهما متشابهان وذلك خلاف
[ابن المسيب] عادته فانه يذكر ما كان من هذا النوع متفقا وقد ذكرناهما هاهنا مفردين كما فعل قال تلقت
ثقيف عمر بشراب فدعا به فلما قربه الى فيه كرهه فدعا به فكسره بالما فقال هكذا فافعلوا اخرجه
[جابر] النسائي وفي رواية له قال عمر اذا اخشيتم من نبيذ شدته فاكسروه بالما قال وفي رواية قبل ان يشتد
قال كنا مع رسول الله صلعم فاستسقى فقال رجل يا رسول الله الا اسقيك نبيذا قال بلى فخرج يسعى فجا
بقدح فيه نبيذ فقال رسول الله صلعم الا خمرته ولو تعرض عليه عودا قال فشرب اخرجه البخاري ومسلم
[عايشه] واخرجه ابو داود ولم يذكر فيه فشرب الباب الثالث في مقدار الزمان الذي يشرب النبيذ فيه قالت كنا
ننبذ لرسول الله صلعم في سقا غدوة فيشربه عشية وعشية فيشربه غدوة قال فضل مما يشرب
على عشائه مما ننبذه له بكرة سقيناه احدا ثم ننبذ له بالليل فاذا تغدى شربه على غدائه قالت وكنا
[نبيذ رسول الله] نغسل السقا كل غدوة وعشية مرتين في كل يوم وفي اخرى قالت كان ننبذ لرسول الله صلعم
في سقا يوكا اعلاه وله عزلا ننبذ غدوة فيشربه عشا وننبذ عشا فيشربه غدوة
وفي اخرى انها كانت تنبذ للنبي صلعم غدوة فاذا كان من العشي فتعشى شرب على عشائه فان فضل شي
صببته اوفرغته ثم تنبذ له من الليل فاذا اصبح تغدى فشرب على غدائه قالت نغسل السقا غدوة
وعشية فقال لها ابي مرتين في يوم قالت نعم اخرجه ابو داود واخرج الترمذي الرواية الاولى
الى قوله فيشربه غدوة وفي رواية النسائي قالت حدثتني بنت دحاجة العامرية سمعت عايشة
[ابن عباس] يسالها اناس كلهم يسال عن النبيذ وتقول ننبذ التمر غدوة ويشربه عشية وننبذه عشية ويشربه
غدوة وقالت ولا احل مسكرا وان كان خبزا وان كان ما قالتها ثلاث مرات قال كان رسول الله صلعم
ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجي والغد والليلة الاخرى والغد الى الليلة

س
عبد الله بن الديلمي
س نافع
س
علي
س ام الفضل
خ م د س جابر
م د س ابو قتادة

الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب وفي رواية كان ينبذ له في سقا
من الليل الاثنين فيشربه من الغد والثلثا الى العصر فان فضل منه شي سقاه الخادم او صبه وفي اخرى
قال كان ينقع لرسول الله صلعم الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد الغد الى مسا الثالثة ثم يامر
به فيسقى او يهراق اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال كان ينبذ للنبي صلعم الزبيب فيشربه وذكر هذه الرواية
الاخرى وفي رواية النسائي قال كان ينبذ لرسول الله فيشربه من الغد وبعد الغد فاذا كان مسا الثالثة
فان بقي في الانا شي لم يشربه وامر به فاهريق وفي اخرى له كان ينقع له الزبيب فيشربه اليوم
والغد وبعد الغد عن ابيه قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله قد علمت من نحن
ومن اين نحن فالى من نحن فقال الى الله ورسوله فقلنا يا رسول الله ان لنا اعنابا فما نصنع بها قال زببوها
قلنا ما نصنع بالزبيب قال انبذوه على غدائكم واشربوه على عشائكم وانبذوه على عشائكم واشربوه
على غدائكم وانبذوه في الشنان ولا تنبذوه في القلال فانه اذا تاخر عن عصره صار خلا اخرجه
ابو داود وفي رواية النسائي قال قلنا يا رسول الله ان لنا اعنابا فماذا نصنع فيها وذكر الحديث قال كان
ينبذ لابن عمر في سقا الزبيب غدوة فيشربه من الليل وينبذ عشية فيشربه غدوة وكان يغسل
الاسقية ولا يجعل فيها دردیا ولا شيئا قال نافع فكنا نشربه مثل العسل وفي رواية
كان ينقع له الزبيب فيشربه من الغد ثم يجفف الزبيب ويلقى عليه زبيب اخر ويجعل فيه ماء فيشربه
من الغد حتى اذا كان بعد الغد طرحه اخرجه النسائي كان لنا مر خشبيا ينبذ له من الليل فيشربه
غدوة وينبذ له غدوة فيشربه من الليل اخرجه النسائي ارسلت الى انس بن مالك تسال عن نبيذ الجر
فحدثها عن النضر ابنه انه كان ينبذ في جر نبيذ غدوة فيشربه عشية اخرجه النسائي قالت لقيت عائشة
بالخريبة فسالتها عن العكر فنهتني عنه نهيا وقالت انتبذي عشية واشربيه غدوة واوكي عليه ونهتني
عن الدبا والنقير والمزفت والحنتم المزفت اخرجه النسائي **الرابع** في ذكر نبيذ الخليط
والنهي عنه قال نهى رسول الله صلعم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب وفي رواية ان النبي صلعم نهى ان يخلط
الزبيب والتمر والبسر والتمر وفي اخرى نهى ان ينبذ التمر والزبيب جميعا وان ينبذ الرطب والبسر
جميعا اخرجه البخاري ومسلم والنسائي واخرج ابو داود الثالثة واخرج الترمذي نهى ان ينبذ البسر والرطب
جميعا [illegible] قال قال رسول الله صلعم لا تنبذوا الزهو والرطب جميعا ولا تنبذوا الرطب والزبيب جميعا ولكن

م د س
ابو سعيد
ط
عطاء بن يسار
د س
بن الجبلي
س بن عباس
س ابو هريرة
د كبشة بنت
م س
س ابن عباس
د
جابر بن زيد وعكرمة

انتبذ واكل واحد منهما على حدته وفي رواية ولا تنبذوا الزبيب والتمر جميعا وفي اخرى نهى عن خليط
الزهو والبسر والباقي بمعناه اخرجه مسلم وفي رواية الموطا نهى ان يشرب التمر والزبيب جميعا والزهو
والرطب جميعا وفي رواية ابي داود نهى عن خليط الزبيب والتمر وعن خليط البسر والتمر وعن خليط
الزهو والرطب وقال انتبذ واكل واحد على حدته وفي رواية النسائي ان النبي صلعم قال لا تنتبذوا
الزهو وذكر الرواية الاولى وفي اخرى مثلها وزاد في اخرها في الاسقية التي يلاث على افواهها
قال قال رسول الله صلعم من شرب النبيذ منكم فليشربه زبيبا فردا او تمرا فردا او في رواية نهانا ان نخلط
بسرا بتمر او زبيبا بتمر او زبيبا ببسر وقال من شربه منكم فليشربه زبيبا فردا الحديث وفي رواية قال
نهى عن التمر والزبيب ان يخلط بينهما وعن التمر والبسر ان يخلط بينهما يعني في الانتباذ اخرجه مسلم
واخرج الترمذي الرواية الثالثة وزاد عن الجرار ان ينبذ فيها وفي رواية النسائي نهى رسول الله
صلعم عن الزهو والتمر والزبيب والتمر وفي اخرى له نهى ان يخلط التمر والزبيب وان يخلط الزهو
والتمر والزهو والبسر وفي اخرى له مثل رواية مسلم وقال في اخرها فليشرب كل واحد منه فردا
تمرا فردا او بسرا فردا او زبيبا فردا ان رسول الله صلعم نهى ان ينتبذ البسر والرطب جميعا والتمر
والزبيب جميعا اخرجه الموطا عن رجل من اصحاب النبي صلعم قال نهى عن البلح والتمر والزبيب والتمر اخرجه
ابو داود والنسائي قال نهى رسول الله صلعم عن خليط التمر والزبيب وعن التمر والبسر اخرجه النسائي
قال نهى رسول الله صلعم ان يخلط البسر والزبيب والبسر والتمر وقال انتبذ واكل واحد منهما على حدته
اخرجه النسائي قال سالت ام سلمة ما كان النبي صلعم نهى عنه قالت كان ينهانا ان نعجم النوى طبخا
او نخلط الزبيب والتمر اخرجه ابو داود ان رسول الله صلعم نهى ان يخلط الزهو والتمر ثم يشرب وان ذلك
كان عامة خمورهم حين حرمت الخمر اخرجه مسلم وفي رواية النسائي قال نهى رسول الله صلعم ان يجمع بين
شيئين مما ينبذان مما يبغي احدهما على صاحبه قال وسالته عن الفضيخ فنهاني عنه قال وكان يكره
المذنب من البسر مخافة ان يكونا شيئين فكنا نقطعه وفي رواية قال ابو ادريس شهدت انس
بن مالك اتي ببسر مذنب فجعل يقطعه منه وفي رواية قال كان انس يامر بالمذنب فيقرض
وفي رواية كان لا يدع شيئا قد ارطب الا عزله عن فضيخه قال نبيذ البسر بحت لا يحل
اخرجه النسائي كانا يكرهان البسر وحده وياخذان ذلك عن ابن عباس وقال ابن عباس اخشى ان يكون

(د) عائشة

أن يكون المزر الذي ينبذ عنده عبد القيس قال فقلت لقتادة ما المزر فقال النبيذ في الحنتم والمزفت
أخرجه أبو داود. (د) جوازه: قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم زبيبا فيلقي فيه تمرا
أو تمرا فيلقي فيه زبيبا. وفي رواية قالت صفية بنت عطية دخلت مع نسوة من عبد القيس على
عائشة فسألناها عن التمر والزبيب فقالت كنت آخذ قبضة من تمر وقبضة من زبيب فألقيه
في إناء فأمرسه ثم أسقيه النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه أبو داود. **الخامس في المطبوخ وتحليله**

(ط) محمود بن لبيد

أن عمر حين قدم الشام شكا إليه أهل الشام وباء الأرض وثقلها وقالوا لا يصلحنا إلا هذا الشراب فقال اشربوا العسل فقالوا لا
يصلحنا العسل فقال رجل من أهل الأرض هل لك أن نجعل لك من هذا الشراب شيئا لا يسكر قال نعم
فطبخوه حتى ذهب منه الثلثان وبقي الثلث فأتوا به عمر بن الخطاب فأدخل فيه أصبعه
ثم رفع يده فتبعها يتمطط فقال هذا الطلا هذا مثل طلا الإبل فأمرهم بشربه فقال له عبادة
بن الصامت أحللتها والله فقال كلا والله اللهم إني لا أحل لهم شيئا حرمته عليهم ولا أحرم عليهم
شيئا أحللته لهم أخرجه الموطأ.

(س) سويد بن غفلة

قال كتب عمر بن الخطاب إلى بعض عماله أن ارزق المسلمين من الطلا
ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه. وفي رواية عامر بن عبد الله قال قرأت كتاب عمر إلى أبي موسى أما بعد فإنها
قدمت علي عير من الشام تحمل شرابا غليظا أسود كطلا الإبل وإني سألتهم على كم يطبخونه
فأخبروني أنهم يطبخونه على الثلثين ذهب ثلثاه الأخبثان ثلث ببغيه وثلث بريحه
فمر من قبلك يشربونه. وفي رواية عبد الله بن يزيد الخطمي قال كتب إلينا عمر بن الخطاب أما بعد
فاطبخوا شرابكم حتى يذهب منه نصيب الشيطان فإن له اثنين ولكم واحد أخرجه النسائي.

(س) الشعبي

قال كان علي
يرزق الناس طلاء يقع فيه الذباب ولا يستطيع أن يخرج منه أخرجه النسائي.

(س) الهوزني

أنه كان يشرب من الطلا
ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه أخرجه النسائي.

(س) أبو الدرداء

كان يشرب ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه أخرجه النسائي.

(س) أنس

أن نوحا
نازعه الشيطان في عود الكرم فقال هذا لي وقال هذا لي فاصطلحا على أن لنوح ثلثها وللشيطان ثلثيها
أخرجه النسائي. **النهي عنه**

(س) ابن عباس

جاءه رجل فسأله عن العصير فقال اشربه ما كان طريا قال إني طبخته
وفي نفسي منه شيء قال أكنت شاربه قبل أن تطبخه قال لا قال فإن النار لا تحل شيئا قد حرم. وفي رواية
قال ابن عباس والله ما تحل النار شيئا قد حرم. وفي رواية قال ابن عباس قال والله ما تحل النار شيئا ولا تحرمه
قال ثم فسره قوله لا تحل شيئا لقولهم في الطلا ولا تحرمه الوضوء مما مسته النار أخرجه النسائي.

ينظر

وما يدل على هذا حديث السائب

(س) عثمان بن فرقد

قال كان النبيذ الذي يشربه عمر قد خلل أخرجه النسائي.

(ط س) السائب بن يزيد

أن عمر خرج عليهم فقال إني وجدت من فلان ريح
شراب فزعم أنه شراب الطلاء وأنا سائل عما شرب فإن كان يسكر جلدته فجلده عمر الحد تاما أخرجه
الموطأ والنسائي.

(د) مالك بن أبي مريم

قال دخل علينا عبد الرحمن بن غنم فتذاكرنا الطلاء فقال حدثني أبو مالك الأشعري
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها. قال سفيان الثوري وقد
سئل عن الداذي فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستحلن أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها أخرجه أبو داود.

(س) ابن مسعود

قال
أحدث الناس أشربة ما أدري ما هي فما لي شراب منذ عشرين سنة أو قال أربعين سنة إلا الماء
والسويق غير أنه لم يذكر النبيذ أخرجه النسائي.

(س) عبد الرحمن بن أبزى

عن أبيه قال سألت أبي بن كعب عن النبيذ
فقال اشرب الماء واشرب العسل واشرب السويق واشرب اللبن الذي نجعت به فعاودته فقال
الخمر تريد الخمر تريد أخرجه النسائي. **الفصل الخامس في الظروف وما يحرم منها
وما يحل** وفيه فرعان **الأول** ما يحرم منها

(م ط د س) ابن عمر

قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه
فأقبلت نحوه فانصرف قبل أن أبلغه فسألت ما قال فقالوا نهى أن ينتبذ في الدباء والمزفت
وفي رواية قال قلت لابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر فقال قد زعموا ذلك قلت نهى
عنه رسول الله قال قد زعموا ذلك وفي أخرى قال كنت جالسا عند ابن عمر فسمعته يقول نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتم والدباء والمزفت قال وأراه قال والنقير وفي أخرى قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحنتمة قلت وما الحنتمة قال الجرة وفي أخرى قال ابن المسيب سمعت ابن عمر عند
هذا المنبر وأشار إلى منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله فسألوه عن
الأشربة فنهاهم عن الدباء والنقير والحنتم فقلت يا أبا محمد والمزفت وظننا أنه نسيه فقال
لم أسمعه يومئذ من ابن عمر وقد كان يكرهه وفي أخرى قال ابن جبير أشهد على ابن عمر وابن عباس
أنهما شهدا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وفي أخرى قال سألت
ابن عمر عن نبيذ الجر قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر فأتيت ابن عباس فقلت ألا تسمع
ابن عمر قال وما يقول قلت قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر قال صدق ابن عمر حرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر قلت وأي شيء نبيذ الجر قال كل شيء يصنع من المدر وفي رواية أبي الزبير قال قال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الجر والدباء والمزفت قال أبو الزبير وسمعت جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الجر والمزفت والنقير وكان رسول الله صلعم اذا لم يجد شيا ينتبذ له نبذ له في تور من حجارة
وفي رواية اذا قال قلت لابن عمر حدثني بما نهى عنه رسول الله صلعم من الاشربة بلغتك وفسره
لي بلغتنا فان لكم لغة سوى لغتنا فقال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الحنتم وهي الجره
وعن الدبا وهي القرعه وعن المزفت وهو المقير وعن النقير وهي النخلة تنسح نسحا وتنقر
نقرا وامران ينتبذ في الاسقيه هذه روايات مسلم واخرج الاولى منها الموطا واخرج
ابو داود منها السابعه والثامنه واخرج الترمذي عن طاوس قال ان رجلا اتى ابن عمر
فقال نهى رسول الله صلعم عن نبيذ الجر فقال نعم قال طاوس والله اني سمعته منه واخرج
النساي الروايه الرابعه والخامسه والسابعه وزاد فيها ثم تلا رسول الله صلعم هذه الايه
وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واخرج الثامنه واخرج رواية الترمذي
وله في اخرى قال نهى رسول الله صلعم عن الدبا لم يزد عليها وفي اخرى انه نهى عن المزفت
والقرع وفي اخرى نهى عن الدبا والحنتم والنقير واخرج هو والترمذي ايضا رواية زاذان قال   ح م س عايشه
ابرهيم قلت للاسود هل سالت عايشه عما يكره ان ينتبذ فيه قال نعم قلت يا ام المومنين عما نهى رسول
الله صلعم ان ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك اهل البيت ان ننتبذ في الدبا والمزفت قال قلت له
ما ذكرت الحنتم والجر قال انما احدثك بما سمعت احدثك ما لم اسمع اخرجه البخاري ومسلم
وفي رواية لمسلم عن ثمامه بن حزن القشيري قال لقيت عايشه فسالتها عن النبيذ فحدثتني
ان وفد عبد القيس قدموا على النبي صلعم فسالوه عن النبيذ فنهاهم ان ينتبذوا في الدبا والنقير
والمزفت والحنتم ودعت عايشه جاريه حبشيه فقالت سل هذه فانها كانت تنبذ لرسول الله
فقالت الحبشيه كنت انبذ لرسول الله في سقا من الليل فاوكيه واعلقه فاذا اصبح شرب منه
وفي اخرى له قالت نهى رسول الله صلعم عن الدبا والحنتم والنقير والمزفت وفي اخرى المقير
موضع المزفت وفي اخرى قالت كنا ننبذ لرسول الله صلعم في سقا يوكا اعلاه وله عزلا ننبذه
غدوه فيشربه عشيا وننبذه عشيا فيشربه غدوه واخرج النساي الروايه الاولى من افراد مسلم
الى قوله الحنتم وله في اخرى قالت قال رسول الله لا تنتبذوا في الدبا ولا المزفت ولا النقير وكل
مسكر حرام وفي اخرى قالت نهى رسول الله صلعم عن الدبا والمزفت وفي اخرى قالت سمعت رسول الله صلعم

نهى عن شراب صنع في دبا او حنتم او مزفت لا يكون زبيبا او خلا وفي اخرى قالت ان رسول الله صلعم
نهى عن نبيذ النقير والمقير والدبا والحنتم وفي اخرى نهى ان ينبذ تحت الجرار وفي اخرى عن كريمه بنت
همام سمعت ام المومنين عايشه تقول نهيتم عن المزفت ثم اقبلت على النسا فقالت اياكن والجر   م س ابو سعيد
الاخضر فان اسكركن ما الجبكن فلا تشربنه ان ناسا من عبد القيس قدموا على رسول الله صلعم
قالوا يا نبي الله انا حي من ربيعه وبيننا وبينك كفار مضر ولا نقدر عليك الا في اشهر الحرم
فمرنا بامر نامر به من وراينا وندخل به الجنه اذا نحن اخذنا به فقال رسول الله صلعم امركم باربع
وانهاكم عن اربع اعبدوا الله ولا تشركوا به شيا واقيموا الصلاه واتوا الزكوه وصوموا رمضان
واعطوا الخمس من الغنايم وانهاكم عن اربع عن الدبا والحنتم والمزفت والنقير قالوا يا نبي الله
ما علمك بالنقير قال بلى جذع تنقرونه فتلقون فيه من القطيعا او قال من التمر ثم تصبون فيه
من الما حتى اذا سكن غليانه شربتموه حتى ان احدكم او احدهم ليضرب ابن عمه بالسيف قال
وفي القوم رجل اصابته جراحه كذلك قال وكنت اخباها حيا من رسول الله فقلت فيم نشرب يا رسول
الله قال في اسقيه الادم التي يلاث على افواهها قالوا يا نبي الله ان ارضنا كثيرة الجرذان ولا
تبقى بها اسقيه الادم فقال النبي صلعم وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان
قال وقال رسول الله صلعم ان فيك خصلتين يحبهما الله عز وجل الحلم والاناه وفي روايه ان وفد عبد
القيس قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداك ماذا يصلح لنا من الاشربه قال لا تشربوا في النقير فقالوا يا نبي
الله جعلنا الله فداك وتدري ما النقير قال نعم الجذع ينقر وسطه ولا في الدبا ولا في الحنتمه
وعليكم بالموكا وفي اخرى قال نهى عن الجر ان ينتبذ فيه وفي اخرى عن الدبا والحنتم والنقير
والمزفت وقال بعض رواته نهى ان ينتبذ اخرجه مسلم واخرج النساي الروايه الثالثه قال ابو جمره   ح م د س ابن عباس
قلت لابن عباس ان لي جره ينتبذ لي فاشربه حلوا فاذا اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس
خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس وذكر الحديث وهو مذكور في كتاب الايمان من
حرف الهمزه في روايه اخرى قال نهى رسول الله صلعم عن الدبا والنقير والمزفت زاد في اخرى
والحنتم وزاد في اخرى وان يخلط البلح بالزهو اخرج الاولى البخاري ومسلم وانفرد مسلم بالباقي
واخرج ابو داود الاولى ولم يذكر حديث ابي جمره وذكر الجره وفي اخرى لابي داود ان وفد عبد القيس

قال نهى رسول الله صلعم عن الجر والحنتم والدبا والنقير ... يا رسول الله

قالوا يا رسول الله فيما نشرب قال لا تشربوا في الدبا ولا في المزفت ولا في النقير وانتبذوا في الاسقية
قالوا يا رسول الله فان اشتد في الاسقية قال فصبوا عليه الما قالوا يا رسول الله قال لهم في الثالثة
او الرابعة اهريقوه ثم قال ان الله حرم علي او حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام قال سفين
فسالت علي بن بذيمة عن الكوبة فقال الطبل وله في اخرى في قصة وفد عبد القيس قالوا فيما نشرب
يا رسول الله قال في الاسقية الادم التي يلاث على افواهها واخرج النساي الرواية الاولى بنحوها — ح الذيب
وله ايضا قال نهى رسول الله صلعم عن الدبا والحنتم والنقير وان يخلط البلح والزهو وفي اخرى نهى عن
الدبا والمزفت وزاد مرة اخرى والنقير وان يخلط البلح والزبيب والزهو بالتمر وفي اخرى نهى
عن الدبا والحنتم والمزفت والنقير وعن البسر والتمر ان يخلطا وعن الزبيب والتمر ان يخلطا وكتب الى
اهل هجر ان لا تخلطوا التمر والزبيب جميعا وفي اخرى نهى عن نبيذ الجر وفي اخرى موقوفا قال البسر
وحده حرام وله في اخرى قال الم يقل الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قلت
بلى قال الم يقل وما كان لمومن ولا مومنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم قلت بلى
قال فاني اشهد ان نبي الله صلعم نهى عن النقير والمقير والدبا والحنتم واخرج الترمذي بنحو من الرواية — مرط د س
الاولى ولم يذكر الحنتم والجر ✿ قال قال رسول الله صلعم لا تنبذوا في الدبا ولا في المزفت ثم يقول ابو — ابو هريرة
هريرة واجتنبوا الحناتم وفي رواية انه نهى عن المزفت والحنتم والنقير قال قيل لابي هريرة ما الحنتم
قال الجرار الخضر وفي اخرى ان النبي صلعم قال لوفد عبد القيس انهاكم عن الدبا والحنتم والنقير والمقير
والمزادة المجبوبة ولكن اشرب في سقايك واوكه اخرجه مسلم واخرج ابو داود الرواية الثالثة
وفي رواية الموطا ان رسول الله صلعم نهى ان ينبذ في الدبا والمزفت وفي رواية النساي ان رسول
الله صلعم نهى ان ينبذ في الدبا والمزفت والنقير والحنتم وكل مسكر حرام وفي اخرى نهى عن الدبا
والمزفت ان ينبذ فيهما وفي اخرى نهى عن الجرار والدبا والظروف المزفتة وفي اخرى قال نهى
وفد عبد القيس حين قدموا عليه عن الدبا وعن النقير والمزفت والمزاد المجبوبة قال انتبذ في — د
سقايك واوكه واشربه حلوا قال بعضهم ائذن لي يا رسول الله في مثل هذه قال اذن تجعلها
في مثل هذه واشار بيده يصف ذلك ✿ قال حدثني رجل كان من الوفد الذين وفدوا الى رسول الله صلعم — نهى عن علي
من عبد القيس يحسب عوف ان اسمه قيس بن النعمان ان رسول الله صلعم قال لهم لا تشربوا في نقير ولا مزفت

ولا دبا ولا حنتم واشربوا في الجلد الموكى عليه فان اشتد فاكسروه بالما فان اعياكم فاهريقوه اخرجه ابو داود ✿ — خ م س
ان رسول الله صلعم قال لا تنبذوا في الدبا ولا في المزفت وكان [illegible] والحنتم والنقير اخرجه — انس
البخاري ومسلم وفي رواية النساي ان النبي صلعم نهى عن الدبا والمزفت ان ينبذ فيهما ✿ قال نهى رسول الله صلعم — خ م د س علي عليه السلام
ان ينتبذ في الدبا والمزفت اخرجه البخاري ومسلم والنساي وفي رواية ابي داود نهى عن الدبا والحنتم
والنقير والجعة وفي اخرى للنساي نهانا رسول الله صلعم عن الدبا والحنتم ✿ قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى — خ م س ابو اسحق الشيباني
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر الاخضر قلت انشرب في الابيض قال لا اخرجه البخاري وعند
النساي قال لا ادري وله في اخرى قال سمعت ابن ابي اوفى يقول نهى رسول الله صلعم عن نبيذ الجر قلت حرام هو — س
قال حرام وقد حدثنا من لم يكذب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نبيذ الحنتم والدبا والمزفت والنقير ✿ — ابن الزبير
سيل عن نبيذ الجر فقال نهى عنه رسول الله صلعم اخرجه النساي ✿ عن النبي صلعم نهى عن الدبا والمزفت اخرجه — س عبد الرحمن بن يعمر
النساي ✿ قال سال قوم ابن عباس عن بيع الخمر وشرايها والتجارة فيها فقال امسلمون انتم قالوا نعم قال فانه — م يحيى بن عبيد البهراني
لا يصلح بيعها ولا شراوها ولا التجارة فيها فسالوه عن النبيذ فقال خرج رسول الله صلعم في سفر ثم
رجع وقد نبذ ناس من اصحابه في حناتم ونقير ودبا فامر به فاهريق ثم امر بسقا فجعل فيه زبيب
وما فجعل من الليل فاصبح فشرب منه يومه ذلك وليلته والمستقبلة ومن الغد حتى امسى فشرب — ح م د
وسقا فلما اصبح امر بما بقي منه فاهريق اخرجه مسلم ✿ **الباب فيما يحل من الظروف** ✿ قال لما — ابن عمرو بن العاص
نهى رسول الله صلعم عن النبيذ في الاوعية قالوا ليس كل الناس يجد سقا فارخص لهم في الجر
غير المزفت وفي رواية لما نهى النبي صلعم عن الاسقية قيل للنبي صلعم ليس كل الناس يجد سقا فرخص لهم في
الجر غير المزفت قال الحميدي كذا في رواية علي بن المديني عن سفين ولعله نقص عن النبيذ الا في
الاسقية اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال ذكر النبي صلعم الاوعية الدبا والحنتم
والمزفت والنقير قال اعرابي انه لا ظروف لنا فقال اشربوا ما حل وفي رواية اجتنبوا ما اسكر ✿ — خ د ت س جابر
قال نهى رسول الله صلعم عن الظروف فقالت الانصار لا بد لنا منها قال فلا اذن اخرجه البخاري وابو
داود وفي رواية الترمذي والنساي فشكت الانصار فقالوا ليس لنا وعا قال فلا اذن ✿ ان رسول — م د ت س بريدة
الله صلعم قال كنت نهيتكم عن الاشربة في ظروف الادم فاشربوا في كل وعا غير ان لا تشربوا مسكرا
وفي رواية انه قال نهيتكم عن الظروف وان الظروف او ظرفا لا يحل شيا ولا يحرمه وكل مسكر حرام

وفي رواية قال نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم
ونهيتكم عن النبيذ الا في سقا فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا اخرجه مسلم واخرج ابو داود
الرواية الاخرى واخرج الترمذي الرواية الثانية وفي رواية النسائي كنت نهيتكم عن الاوعية فانتبذوا
فيما بدا لكم واياكم وكل مسكر وفي اخرى له قال قال رسول الله صلع اشربوا في الظروف كلها ولا تسكروا وفي
اخرى له ان رسول الله صلع بينا هو يسير اذ حل بقوم فسمع لهم لغطا فقال ما هذا الصوت قالوا يا نبي
الله لهم شراب يشربونه فبعث الى القوم فدعاهم فقال في اي شي تنتبذون قالوا ننتبذ في النقير والدبا
وليس لنا ظروف فقال لا تشربوا الا فيما اوكيتم عليه قال فلبث بذلك ما شا الله ان يلبث ثم رجع عليهم
فاذا هم قد اصابهم وبا واصفروا فقال ما لي اراكم قد هلكتم قالوا يا نبي الله ارضنا وبية وحرمت
(عبد الله) علينا الا ما اوكينا عليه فقال اشربوا وكل مسكر حرام ۞ ان النبي صلع رخص في الجر غير المزفت اخرجه
(جابر) النسائي ۞ ان رسول الله صلع كان ينبذ له في سقا فاذا لم يجدوا سقا نبذ له في تور من حجارة فقال
بعض القوم لابي الزبير من برام قال من برام اخرجه مسلم وابو داود وفي رواية النسائي ان النبي صلع كان
ينبذ له في تور من حجارة لم يزد وفي اخرى قال نهى عن الجر والمزفت والدبا والنقير وكان اذا لم يجد سقا
ينبذ له فيه نبذ له في تور من حجارة وله في اخرى مثل رواية مسلم وزاد فيها ونهى رسول الله صلع عن الدبا
(انس) والمزفت ۞ الفصل السادس في لواحق الباب ۞ ان رسول الله صلع سيل عن الخمر ايتخذ خلا
(ابو هريرة) قال لا اخرجه مسلم والترمذي ان رسول الله صلع اتي ليلة اسري به بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما
ثم اخذ اللبن فقال له جبريل عليه السلم الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك اخرجه النسائي
(عايشة) قال سيل رسول الله صلع عن اطيب الشراب فقال الحلو البارد اخرجه الترمذي عن الزهري مرسلا قال وهو اصح
وفي رواية عنها قالت احب الشراب الى رسول الله صلع الحلو البارد ۞ **الكتاب الثاني**
(ابو هريرة) من حرف الشين في الشركة ۞ يرفعه ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه
(ابن مسعود) خرجت من بينهما اخرجه ابو داود وزاد رزين وجا الشيطان ۞ قال اشتركت انا وعمار وسعد فيما نصيب
(زهرة بن معبد) يوم بدر فجا سعد باسيرين ولم اجي انا وعمار بشي اخرجه ابو داود والنسائي ۞ عن جده عبد الله بن هشام وقد
كان ادرك النبي صلع وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله فقالت بايعه فقال هو صغير
فمسح راسه ودعا له بالبركة وعن زهرة انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري

الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلع قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب
الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل زاد في رواية وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله اخرجه البخاري ۞
(السائب) قال اتيت النبي صلع فجعلوا يثنون علي ويذكروني فقال رسول الله انا اعلمكم به فقلت صدقت بابي وامي كنت شريكي
فنعم الشريك كنت لا تداري ولا تماري اخرجه ابو داود وفي رواية ذكرها رزين لا تشاري عوض تداري ۞
(ابي بن كعب) **الكتاب الثالث في الشعر وفيه خمسة فصول الفصل الاول في مدح الشعر** ۞ قال ان رسول
(ابن مسعود) الله صلع قال ان من الشعر حكمة اخرجه البخاري وابو داود ۞ قال قال رسول الله صلع ان من الشعر حكمة اخرجه الترمذي ۞
(ابن عباس) مثله وقال حكما اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال جا اعرابي الى النبي صلع فجعل يتكلم بكلام فقال ان من
(ابو هريرة) البيان سحرا وان من الشعر حكما ۞ **الفصل الثاني في ذم الشعر** ۞ ان رسول الله صلع قال لان يمتلي جوف
احدكم قيحا حتى يريه خير له ان يمتلي شعرا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي واخرجه ابو داود ولم يذكر حتى
(ابن عمر) يريه ۞ ان رسول الله صلع قال لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا اخرجه البخاري ۞
(سعد بن ابي وقاص) ان رسول الله صلع قال لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا اخرجه مسلم والترمذي ۞
(ابو سعيد الخدري) قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلع بالعرج اذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله صلع خذوا الشيطان
او امسكوا الشيطان لان يمتلي جوف رجل قيحا خير له من ان يمتلي شعرا اخرجه مسلم وذكر رزين
في كتابه قال وزاد النسائي وساقه عن عايشة هجيت به وانكر ابن معين هذه الزيادة ولم اجد هذه
الزيادة ولا الحديث باسره في كتاب النسائي الذي قراته ولعله قد وقع له في بعض النسخ فاثبته ۞
(عايشة) **الفصل الثالث في استماع النبي صلع الشعر وانشاده في المسجد** ۞ قالت كان رسول الله صلع يضع
لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قايما يفاخر عن رسول الله او ينافح ويقول رسول الله صلع ان الله يويد
حسان بروح القدس ما نافح او فاخر عن رسول الله اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود فيقوم
عليه يهجو من قال في رسول الله صلع وقال رسول الله روح القدس مع حسان ما نافح عن رسول الله
(عمرو بن الشريد) واخرجه الترمذي بنحو الاول ۞ عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك
من شعر امية بن الصلت قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه فانشدته بيتا فقال هيه فانشدته
بيتا فقال هيه حتى انشدته مايه بيت وفي رواية قال استنشدني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر نحوه وزاد فقال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كاد ليسلم وفي اخرى ولقد كاد يسلم في شعره
(جابر بن سمرة) اخرجه مسلم ۞ قال جالست النبي صلع اكثر من مايه مرة فكان اصحابه يتناشدون الشعر

ويتذاكرون اشيا من امر الجاهلية وهو ساكت فربما تبسم معهم اخرجه الترمذي ۞ ان عمر مر بحسان
وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ اليه شزرا فقال قد كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت
الى ابي هريرة فقال انشدك الله اسمعت رسول الله صلعم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس فقال اللهم
نعم اخرجه البخاري ومسلم واخرجه عن ابن المسيب عن ابي هريرة الى قوله خير منك وزاد فخشي ان يرميه
برسول الله فاجازه واخرجه النسائي عن ابن المسيب مرسلا بتمامه ۞ ان النبي صلعم دخل مكة في عمرة القضا
وعبد الله بن رواحة يمشي بين يديه ويقول ۞ خلوا بني الكفار عن سبيله ۞ اليوم نضربكم على تنزيله
ضربا يزيل الهام عن مقيله ۞ ويذهل الخليل عن خليله ۞ فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلعم
وفي حرم الله تقول الشعر فقال رسول الله خل عنه يا عمر فلهي اسرع فيهم من نضح النبل قال الترمذي
وقد روي في غير هذا الحديث ان النبي صلعم دخل مكة في عمرة القضا وكعب بن مالك بين يديه وهذا اصح
عند بعض اهل الحديث لان عبد الله بن رواحة قتل يوم موتة وانما كانت عمرة القضا بعد ذلك ۞
قال كان رسول الله صلعم في بعض اسفاره وغلام اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النسا وفي رواية قال كان للنبي صلعم
حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة
يعني ضعفة النسا اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي
صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي يا انجش رويدك سوقك بالقوارير زاد عند مسلم قال ابو قلابة
تكلم رسول الله صلعم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه وللبخاري ايضا قال كان النبي صلعم في
مسير فحدا الحادي فقال النبي ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير ولمسلم نحو الاول ولم يذكر
حسن الصوت وله في اخرى قال كانت ام سليم مع نسا النبي صلعم وهو يسوق بهن سواق
فقال نبي الله يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير اخرجه البخاري ومسلم ۞ انه سمع ابا هريرة في
قصصه يذكر النبي صلعم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال
وفينا رسول الله يتلو كتابه ۞ اذا انشق معروف من الفجر ساطع ۞ ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ۞
به موقنات ان ما قال واقع ۞ يبيت يجافي جنبه عن فراشه ۞ اذا استثقلت بالكافرين المضاجع ۞
اخرجه البخاري الفصل الرابع في امر النبي صلعم بهجا المشركين ۞ ان رسول الله صلعم قال يوم

قريظة لحسان اهج المشركين فان جبريل معك وفي رواية قال اهجهم او هاجهم وجبريل معك اخرجه
البخاري ومسلم ۞ قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلعم في هجا المشركين فقال رسول الله صلعم كيف
بنسبي منهم فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وفي رواية قال عروة ذهبت
اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله وفي رواية ان حسان بن ثابت
كان ممن كثر على عايشة فسببته فقالت يا ابن اختي دعه وذكر ما في الحديث وفي رواية قال فقال
حسان يا رسول الله ايذن لي في ابي سفين قال كيف بقرابتي منه قال والذي اكرمك لاسلنك كما تسل
الشعرة من العجين فقال حسان ۞ ان سنام المجد من ال هاشم ۞ بنو بنت مخزوم ووالدك العبد ۞
قصيدته هذه اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلعم قال اهجوا قريشا فانه
اشد عليها من رشق النبل فارسل الى ابن رواحة فقال اهجهم فهجاهم فلم يرض فارسل الى كعب
بن مالك ثم ارسل الى حسان بن ثابت فلما دخل عليه قال حسان قد آن لكم ان ترسلوا الى
هذا الاسد الضارب بذنبه ثم ادلع لسانه فجعل يحركه فقال والذي بعثك بالحق لافرينهم
بلساني فري الاديم فقال رسول الله صلعم لا تعجل فان ابا بكر اعلم قريش بانسابها وان لي فيهم نسبا حتى
يلخص لك نسبي فاتاه حسان ثم رجع فقال والذي بعثك بالحق لاسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين قالت عايشة فسمعت رسول الله صلعم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك
ما نافحت عن الله ورسوله وقال سمعت رسول الله صلعم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى قال حسان
هجوت محمدا فاجبت عنه ۞ وعند الله في ذاك الجزا ۞ هجوت محمدا برا تقيا ۞ رسول الله شيمته الوفا ۞
فان ابي ووالده وعرضي ۞ لعرض محمد منكم وقا ۞ ثكلت بنيتي ان لم تروها ۞ تثير النقع من كنفي كدا ۞
يبارين الاعنة مصعدات ۞ على اكتافها الاسل الظما ۞ تظل جيادنا متمطرات ۞ تلطمهن بالخمر النسا ۞
فان اعرضتم عنا اعتمرنا ۞ وكان الفتح وانكشف الغطا ۞ والا فاصبروا لضراب يوم ۞ يعز الله فيه من يشا ۞
وقال الله قد ارسلت عبدا ۞ يقول الحق ليس به خفا ۞ وقال الله قد يسرت جندا ۞ هم الانصار عرضتها اللقا ۞
لنا في كل يوم من معد ۞ سباب او قتال او هجا ۞ فمن يهجو رسول الله منكم ۞ ويمدحه وينصره سوا ۞
وجبريل رسول الله فينا ۞ وروح القدس ليس له كفا ۞ الفصل الخامس فيما تمثل به النبي
صلى الله عليه وسلم من الشعر ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد
الا كل شي ما خلا الله باطل ۞ وكاد ابن ابي الصلت يسلم ۞ وفي رواية قال اشعر كلمة تكلمت

بها العرب كلمة لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي اشعر
كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل ♦ قيل لعائشة هل كان النبي صلعم يتمثل بشي من الشعر
قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل ويقول ويأتيك بالاخبار من لم تزود اخرجه الترمذي ♦
قال بينما نحن مع رسول الله صلعم اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت ♦ وفي رواية ان رسول الله صلعم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال
الحديث اخرجه البخاري ومسلم وقد جا عن النبي صلعم في استماع الشعر والتمثل به احاديث عدة قد ذكرت
في ابوابها التي هي بها اولى مثل غزوة الخندق وغيرها من المواضع فلذلك لم نعد ذكرها في هذا
الكتاب ♦

ترجمة الابواب التي اولها شين وهي في حرف الشين

الشفعة — في كتاب البيع من حرف البا
السهو — في كتاب الجهاد من حرف الجيم
الشعور — في كتاب الزينة من حرف الزاي
الشفاعة — في كتاب الصحيح من الصاد وفي كتاب الصلاة

شرح غريب الشين كتاب الشراب

النور انا صغير يشرب فيه ♦ فليستسق امر بالسقي واستقى اي طلب السقيا ♦ انما نهى عن الشرب من في
السقا من اجل ما يخاف من اذى عساه يكون فيه لا يراه الشارب حتى يدخل جوفه فاستحب ان يشرب
في انا ظاهر يبصره ♦ الاختناث ان يكسر شفة القربة ويشرب منها قيل ان الشرب فيها كذلك
اذا دام مما يغير ريحها وقد جا في حديث اخر اباحه ذلك فيحتمل ان يكون النهي عن السقا
الكبير دون الاداوة ونحوها او انه اباحه للضرورة والحاجة اليه والنهي لئلا يكون عادة
وقيل انما نهاه لسعة فم السقا لئلا ينصب الما عليه او انه يكون الثاني ناسخا للاول ♦
الركوة دلو صغير يشرب فيه وكثيرا ما يستصحبه الصوفية في طرقهم والرجالة في اسفارهم
والاداوة نحو منه وقيل هي السطيحة ♦ الاسقية جمع سقا وهو ظرف الما اذا كان من جلد ♦
الجلالة الناقة التي تاكل الجلة وهي في الاصل البعر واراد به هاهنا العذرة فاستعارها
للعذرة ♦ الجثوم في الاصل ان يبرك الانسان على ركبتيه والمراد بالمجثمة هاهنا
التي تصبر للقتل ♦ والمصبورة التي تترك بين يدي القاتل ليرميها حتى يقتلها به من غير ذبح ♦
يقال فعل الشي مثنى وثلاث غير مصروفين اذا فعلته مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا ♦ اروى من الري
وهو ذهاب العطش ♦ وابرا من البرو وهو ذهاب المرض فاما ان يبريه فانه يبريه

عائشة — حديث عبد الله — فليستسقي من في السقا — يختنث — ركوة اداوة — الاسقية — الجلالة — المجثمة — ثلاث — اروى — ابرا

من الم العطش او انه لا يكون معه مرض فانه قد جا في حديث اخر فانه يورث الكباد وهو مرض الكبد ♦
وامرا من الاستمرا وهو ذهاب كظة الطعام وثقله ♦ واهنا من الشي الهني وهو اللذيذ الموافق
للغرض ♦ انما نهى عن النفخ في الشراب من اجل ما يخاف ان يبدر من فيه من ريقه فيقع فيه او لرايحة رديه
تخرج من فيه فتعلق بالما وربما شرب بعده غيره فيتاذى به ♦ ابانة القدح فصله عن فيه وذلك
لئلا يبدو واعنه ما قلنا عند النفخ والتنفس ♦ القذاة ما يقع في الانا من تبن او عود او ورق
ونحوه ♦ انما نهى عن الشرب من ثلمة القدح لانه ربما ينصب الما ويسيل فيقطر على وجهه وثوبه لان
الثلمة لا تتماسك عليها شفة الشارب كما تتماسك على الصحيح وقيل لان الثلمة مقعد الشيطان
وذلك ان الثلمة لا تكاد تتنظف فيكون شربه على غير نظافة وذلك من فعل الشيطان ♦ الشوب
الخلط والمزج ♦ تجاه الشي مقابله وحذاوه ♦ الداجن الشاة التي تالف البيت وتكون معدة للبن
نله اي القاه ♦ استعذب القوم ماهم اذا استقوه عذبا ويستعذب لفلان من بير كذا اي
يستقى له ♦ الشن والشنة القربة الخلقة ♦ الكرع الشرب من النهر او الساقية بالفم من
غير انا ولا باليد ♦ الحائط البستان من النخيل ونحوه ♦ العريش ما يستظل به من خشب وقش
يتخذ بنا ♦ نكث الما اذا صببته ♦ الوبا بالمد والقصر مرض عام وارض وبيه ووبية وموبوة ♦
تخمير الانا تغطيته لئلا يسقط فيه شي ♦ اوكيت السقا ايكا اذا شددته ♦ العرق انا يسع
ستة عشر رطلا بفتح الرا وسكونها ♦ الحسوة الجرعة من الشراب وهي بقدر ما يحسى مرة واحدة والحسوة
والجسوة ما ملا الفم المرة الواحدة ♦ اراد بجوامع الكلم الايجاز والبلاغة فيكون الفاظه قليلة ومعاني كلامه
كثيرة وكذلك كانت الفاظه صلعم ♦ المفتر الذي يفتر الجسد اذا شرب اي يرخيه قال ابن الاعرابي
يقال افتر الرجل اذا ضعفت جفونه فانكسر طرفه ♦ نش الشراب ينش اذا اخذ يغلي ♦ الباذق
شراب كان عندهم معروف ويحتمل ان يكون معربا من باذه وهي الخمر بالفارسية وقوله سبق
محمد الباذق اي سبق حكمه انها اسكر حرام ♦ المعالجة الممارسة والمباشرة ♦ الفيح الحنطة ♦ الميسر
القمار وقد ذكرنا كيفية لعب الجاهلية به في كتاب تفسير القران من حرف التا ♦ الكوبة الطبل الصغير
المخصر ذو الراسين ♦ الغبيرا خمر يتخذه الحبشة من الذرة يسكر ♦ والسكركة ايضا نوع من الخمور تتخذ من
الذرة وقد حكاه ابو داود عن ابي عبيد انه الغبيرا ♦ قال الخطابي معنى قوله لم يشربها في الاخرة اي لم يدخل

امرى — واهنا — النفخ في الشراب — ابن القدح — القذاة — ثلمة القدح — فشب تجاهه — داجن فنله — يستعذب — كرعنا حائط — العريش — وبا — خمروا — العرق — الحسوة — جوامع الكلم — مفتر — ينش — الباذق — يعالج — الفيح — الميسر — الكوبة — الغبيرا — السكركة

الجنة لان الخمر من شراب اهل الجنه فاذا لم يشربها في الاخره لم يدخل الجنة وهذا من باب الكنايات.
والتحليق [illegible] الانتشا اول السكر ومقدماته وقيل هو السكر ورجل نشوان فلان يزن
بكذا اي يرمي به ويعاب به الاغوا الضلال والغي ضد الرشاد امراه وضيه اي جميله حسنه لم
يرم فلان عن موضعه اي لم يبرح الكلالة من الوارث من ليس باب ولا ابن وفيها اقوال قد ذكر في تفسير
سورة النسا من حرف النا الفضيخ شراب يتخذ من بسر مفضوخ اي مشدوخ الزهو الرطب
اذا اصفر او احمر المهراس الحجر الذي ينال ليعرف به شدة الرجال سمي مهراسا لانه يهرس به
اي يدق والذي اراد به في الحديث حجر كان لهم يدقون به ما يحتاجون اليه والمهراس في غير
هذا الموضع صخره منقوره يكون فيها الما لا يقله الرجال يسع كثيرا من الما اكفات الانا اذا
كببته على راسه وكذلك كفاته لغة فيه المزاده الراويه الرجس اسم لكل ما يستقذر من
عمل وقيل هو العمل الذي يودي الى العذاب قاتل الله فلانا اي قتله وقيل لعنه وقيل عاداه الله
وسبيل فاعل ان يكون بين اثنين وقد جا من واحد مثل طارقت النعل وسافرت وقد يجي
قاتله الله في معنى التعجب منه كما يقال لله دره وتربت يداك ولا يراد به الذم والدعا عليه
السفك الاراقه الشارف الناقه المسنه الكبيره الابتنا بالعروس الدخول بها قال الجوهري
لا يقال بنيت بها انما يقال بنيت عليها لان اصله انهم كانوا اذا ارادوا ان يدخلوا بالعروس
بنوا عليها خبا فسمي الدخول بنا مجازا والذي منع منه الجوهري قد جا كثيرا في الاستعمال
على طريق المجاز وهو ايضا عاد استعمله في كتابه الصواغ الصايغ الجب القطع البقر
شق البطن الشرب بفتح الشين وسكون الرا الجماعه يشربون الخمر القينه المغنيه
النوا السمان جمع ناو والشرف جمع شارف وهي الناقه المسنه وقال الخطابي الشرف بضم
الشين والرا والاول اكثر ثمل الشارب اذا اخذت منه الخمر فتغير نكص على عقبه اذا رجع
الى ورايه هاربا الفهقرى مشيه الى ورا وهي صفه لمحذوف اي رجع الرجوع القهقرى
الضبعه الصباع واللات ربا الشي يربو اذا زاد وعظم تجهنت الشي اذا رايت جبه وقفته
تقطب وجهه اذا عبس وجمع جلده من شي كرهه الذنوب الدلو العظيمه اغتلمت اي اشتدت
واضطربت وذلك عند الغليان العزلا فم الراويه والجمع العزالي والعزالى بالكسر والفتح الشنان

جمع شن وهو الزق والقربه البالية القلة الحب العظيم وهو في الحجاز معروف والجمع قلال وقلل
الدردي عكر الخمر والزيت وهو ما يبقى في اسفله كالحثاله الخليط الشي المخلوط فعيل بمعنى مفعول
فعله على حدة اي منفردا والنبيذ المعمول من خليطين فذهب قوم الى تحريمه وان لم يكن المجتمع
منهما مسكرا اخذا بظاهر الحديث ولم يجعلوه معللا بالسكر وبه قال مالك واحمد وعامة اهل
الحديث قال الخطابي وقال بمذهب الشافعي عليه قالوا من شرب نبيذ الخليطين قبل حدوث الشده
فيه فهو اثم من جهة واحدة واذا شربه بعد حدوث الشده فيه كان اثما من جهتين احداهما
شرب الخليطين وقد نهي عنه والاخرى شرب المسكر ورخص فيه سفيان وابو حنيفه واصحابه
وقيل انما جاءت الكراهة في الخليطين لان احدهما يقوي صاحبه فتسرع الشده فيه تلات
اي تشتد وتربط البلح الرطب قبل ان يبدو فيه الصفره اراد بقوله نهانا ان نعجم النوى طبخا
ان يبلغ به النضج يقال عجمت النوى اعجمه عجما اذا لكته في فيك وكذلك اذا مضغته وانضجته
ويشبه ان يكون انما كره ذلك من اجل انه يفسد طعم التمر او لانه علف الدواجن فتذهب
قوته اذا انضج والله اعلم البسر المذنب هو الذي ارطب بعضه البحت الخالص من كل شي الذي لا
يشاركه غيره التمطط التمدد اراد انه كان ثخينا الطلا ضرب من الاشربه وقيل هو من اسما
الخمر قال الجوهري الطلا ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وبعض العرب تسمي الخمر الطلا
يريد بذلك تحسين اسمها لا انها الطلا بعينها والطلا ايضا القطران وكلما يطلى به الجرب الابل
تحمل المير والمتاع البغي تجاوز الحد والمراد الاذى الذي يكون في الخمر والشده الدبا القرع
واحده دباه والمزفت الانا يطلى بالزفت او القير وينبذ فيه والجر واحده جره الخزف والحنتم
جر كانوا يحملون فيه الخمر الى المدينه قيل انه اخضر والنقير قد ذكر في الحديث وهو خشبه
او جذع ينقر وينبذ فيه والمدر الطين المستحجر قالوا انما نهى عن هذه الظروف لانها تسرع
فيها الشده في النبيذ انما امرهم ان يشربوا في سقايهم ويوكيها لان السقا جلد رقيق فاذا
شده وحدثت فيه الشده يقطع وانشق فلم يخف على صاحبه امره وغيره من الاوعيه
صلبه شديده يتغير فيها الشراب ويشتد ولا يشعر صاحبها بذلك المجبوبه المقطوعه
التي ليس لها عزلا من اسفلها تتنفس منها فالشراب قد يتغير فيها ولا يشعر به صاحبه

الجمه هو تبيين الشعر اللفظ الفج اوكا الوعا بوكية اذا شدّه التى هد الرشاد
وقد ذكر كتاب جمهرة الشرك الواجله اسم الجملة الثانية اذا كانا فوتين على الاشهاد والاجمال
المباراه المجادله والملاجاه والمشاراه الملاحاه والملاجاه ايضا والمداراه المدافعه
كتاب الشعر الحكيم الحكمه والمعنى ان من الشعر كلاما يمنع عن الجهل والسفه وينهى عنهما البيان
الافصاح والكشف والمعنى ان الرجل قد يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق
ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشي في عين الانسان وليس بقلب الاعيان الا ترى ان البليغ
يمدح الانسان فيصرف قلوب السامعين الى حب الممدوح ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه القيح
الصديد الذي يسيل من الدمل والجرح قال الازهري الورى مثال الرمي دا يداخل الجوف
يقول رجل موري غير مهموز وهو ان يدوي جوفه قال وقال الفرا هو الورى بفتح الرا يقال
به الوري وحمى خيبري قال وانكر ابو عمرو والاصمعي الفتح وقال ابو العباس الوري بالمصدر والورى
بالفتح الاسم وقال الجوهري ورى القيح جوفه يريه وريا اكله وقال فيه قوم ان معنى حتى
يريه اي حتى يصيب رئته وانكره اخرون قالوا ان الرية مهموزه واذا بنيت فعلا في معنى
اصابة الرية تقول رايته اراه فهو مراي فيكون القياس حتى يراه ولفظ الحديث انما هو
حتى يريه ورايت الازهري قد ذكر ان الرية اصلها من ورى وهي محذوفة منه قال ويقال وري
الرجل فهو موري اذا اصبت ريته قال وقال ابن السكيت رايته فهو مراي فعلى ما ذكره
الازهري يصح قول من ذهب الى ان معنا الحديث حتى يصيب رئته ويمكن ان يتكلف على القول
الاخر بنقل الحركه واسكان المتحرك من يراه فيصير يريه وليس ببعيد فان في العربيه
من امثال ذلك كثيرا لا بد فيها ماهو اكثر تعسفا وتكلفا والله اعلم المنافحه المخاصمه
روح القدس هو جبريل عليه السلم التاييد التقويه والايد القوه انشدكم اي اسالك قد
جا نصرهم في الشعر ساكن البا وليس بمجزوم وهذا جايز في ضروره الشعر ان يسكن المتحرك
ويحرك الساكن الهام جمع هامه وهي اعلا الراس وفيه الناصيه والمفرق ومقبله
موضحه نقلا من موضع القايله للانسان نضحته بالنبل اذا رميته رويدك بمعنى
امهل وتان وترفق فقد جا في الحديث انه اراد بالقوارير النسا وشبههن

اوكيا عوت
الواجله تماري
تشاري تداري
ان من الشعر لحكما
ان من البيان لسحرا
قيحا
حتى يريه
رئته
الرئة
الرئه
المنافحه
روح القدس
يويدك انشدك
نصركم
الهام عن مقبله
نضح النبل رويدك
سوقك بالقوارير
واوفقه

بالقوارير لانه اقل شي يوثر فيهن كما ان اقل شي هو الحدا او الغنا يوثر في النسا
او اراد ان النسا لا يفوه لهن على سرعة التشابه والحدا انما هيج الابل الى ببعضها
على التشابه وسرعته فيكون ذلك اضرارا بالنسا اللواتي عليهن الرفث الفحش
في القول اراد بقوله كبر على عايشه من قوله تعالى والذي تولى كبره منهم
له عذاب عظيم سنام كل شي اعلاه والمجد الشرف والعلا والفخر والسودد وما
اشبهه الرشق الرمي وهو بالفتح المصدر تقول رشقت رشقا وبالكسر الوجه من
الرمي اذا رموا باجمعهم قالوا رمينا رشقا دلع لسانه وادلعه اذا اخرجه ودلع
لسانه يتعدى ولا يتعدى افريت الشي اذا قطعته على جهة الافساد فاذا فعلته
على جهة الاصلاح قلت فريته وفرى له الاديم قطع الخراز اياه البر الصادق والحنيف
المايل عن الاديان الى الاسلام النقع الغبار واثارته نشره واظهاره في الجو كدا الممدود
بفتح الكاف هو باعلا مكه عند المقبره وتسمى الناحيه المعلا وهنالك المحصب
وليس المحصب مني وكان باب بني شيبه بازايه وكذا بالقصر والضم مصروفا وهو
باسفل مكه وهو يقرب شعب الشافعيين وابن الزبير عند قعيقعان وهنالك موضع
اخر يقال له كدي مصغر وانما هو لمن خرج من مكه الى اليمن فهو في طريقه وليس من
هذين الموضعين في شي المباراه المجاراه والمسابقه الاسل الرماح وهو في الاصل اغصان
دقاق طوال والظما جمع ظامي وهو العطشان جعل الرماح عطاشا الى ورود الدما
استعاره فهي الى ذلك اسرع كمسارعة العطشان الى ورود الما مطر الفرس يمطر
مطرا ومطورا اذا اسرع وتمطر تمطرا مثله يقال فلان عرضة لكذا اذا كان مستنفدا
له متعرضا له والصلاه والسلام على سيد المرسلين محمد واله اجمعين
وسلم تسليما كثيرا طيبا ه

الرفث
كبر على عايشه
سنام المجد
دلع لسانه
ادلع
قطعته
لافرينهم
بر احنيفا
اثر النقع
كدا
يباري الاعنه
الاسل الظما
متمطرات عرضتها

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الصاد ويشتمل على عشرة كتب الكتاب الاول

في الصلاة وهو قسمان **القسم الاول** في الفرايض واحكامها وما يتعلق بها وفيه خمسة ابواب **الباب الاول** في الصلاة واحكامها وفيه سبعة اصول

الفصل الاول في وجوبها اداء وقضاء وفيه ثلثه فروع الفرع الاول

في الوجوب والكميه ط قال سال رجل نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم فرض الله على عباده من الصلوات قال افترض الله على عباده صلوات خمسا قال يا رسول الله هل قبلهن او بعدهن من شي قال افترض الله على عباده صلوات خمسا فحلف الرجل لا يزيد عليه شيا ولا ينقص منه شيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدق ليدخلن الجنه اخرجه النساي وقد اخرج مسلم والترمذي هذا القدر في حديث طويل هو مذكور في كتاب الايمان من حرف الهمزه ت قال فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الصلاه خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمسا ثم نودي يا محمد انه لا يبدل القول لدي وان لك بهذه الخمس خمسين اخرجه الترمذي هكذا مختصرا واخرجه البخاري ومسلم والنساي في حديث طويل يتضمن ذكر الاسرا والحديث بطوله مذكور في كتاب النبوه من حرف النون واخرج البخاري ومسلم والترمذي والنساي هذا المعنى ايضا في حديث طويل يتضمن ذكر الاسرا عن انس عن مالك بن صعصعه وهو مذكور في كتاب النبوه من حرف النون وحيث افرد الترمذي من روايه انس على هذا القدر افردناه في كتاب الصلوه ت قال فرض الله الصلاه على نبيكم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعه اخرجه مسلم وابو داود والنساي ط قالت فرض الله الصلاه حين فرضها ركعتين ثم اتمها في الحضر واقرت صلاة السفر على الفريضه الاولى وفي روايه قالت فرض الله الصلاه حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاه السفر وزيد في صلاه الحضر وفي اخرى قالت فرضت الصلاه ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاه السفر على الفريضه الاولى قال الزهري قلت لعروه ما بال عايشه تتم قال تاولت كما تاول عثمن اخرجه البخاري ومسلم واخرج

الروايه الثانيه الموطا وابو داود واخرج الثانيه والثالثه النساي ط قال صلاه الاضحى ركعتان وصلاه الفطر ركعتان وصلاه المسافر ركعتان وصلاه الجمعه ركعتان تمام غير قصر على لسان النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى وصلاه الجمعه مكان صلاه الاضحى اخرجه النساي ط عن ابيه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فيما علمني حافظ على الصلوات الخمس قال قلت ان هذه ساعات فيها اشغال فمرني بامر جامع اذا انا فعلته اجزا عني فقال حافظ على العصرين وما كانت من لغتنا فقلت وما العصران قال صلاه قبل طلوع الشمس وصلاه قبل غروبها اخرجه ابو داود ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا الصبي بالصلاه اذا بلغ سبع سنين فاذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها وفي روايه قال علموا الصبي الصلاه ابن سبع واضربوه عليها ابن عشر اخرج الاولى ابو داود والثانيه الترمذي ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاه وهم ابنا سبع واضربوهم عليها وهم ابنا عشر وفرقوا بينهم في المضاجع زاد في روايه واذا زوج احدكم خادمه عبده او اجيره فلا ينظر الى ما دون السره وفوق الركبه اخرجه ابو داود ط قال راويه دخلنا عليه فقال لامراته متى يصلي الصبي فقالت كان رجل منا يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيل عن ذلك فقال اذا عرف يمينه من شماله فمروه بالصلاه اخرجه ابو داود ط قال عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشره فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشره فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفه فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد ما بين الصغير والكبير فكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشره سنه وما كان دون ذلك فاجعلوه في العيال اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وانتهت روايه ابي داود والنساي عند قوله فاجازني وزاد ابو داود في روايه اخرى نحو ما بقي من الحديث

الفرع الثاني في القضا

ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاه فليصل اذا ذكر لا كفاره لها الا ذلك وتلا قتاده اقم الصلاه لذكري وفي روايه اذا رقد احدكم عن الصلاه او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول اقم الصلاه لذكري

اخرجه البخاري ومسلم والثاني رواية الترمذي والنسائي من نسي صلاة فليصلها
اذا ذكرها وفي اخرى للنسائي قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يرقد عن
الصلاة او يغفل عنها قال كفارتها ان يصليها اذا ذكرها واخرج ابو داود الرواية خ م د س
الاولى ⁂ قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول ابو قتادة
الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة فقال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال
ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع
حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت فقال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان
الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن الناس بالصلاة فتوضا
فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى بالناس جماعة اخرجه البخاري والنسائي وفي
رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقال رسول الله ومال معه فقال
انظر فقلت هذا راكب هذان راكبان هذه ثلاثة حتى صرنا سبعة فقال احفظوا
علينا صلاتنا يعني صلاة الفجر فضرب على اذانهم فما ايقظهم الا حر الشمس فقاموا
وساروا هنيهة ثم نزلوا فتوضوا واذن بلال فصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر وركبوا
فقال بعضهم لبعض قد فرطنا في صلاتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تفريط
في النوم انما التفريط في اليقظة فاذا سها احدكم عن صلاة فليصلها حين يذكرها
ومن الغد للوقت هذا طرف من حديث طويل قد اخرجه مسلم وهو مذكور في كتاب
النبوة من حرف النون وفي اخرى لابي داود قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش
الامراء بهذه القصة فلم يوقظنا الا حر الشمس وهي طالعة فقمنا وهلين لصلاتنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا رويدا لا باس عليكم حتى اذا تعالت الشمس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم يركع ركعتي الفجر فليركعهما فقام من كان
يركعهما ومن لم يركعهما فركعهما ثم امر ان ينادي بالصلاة فنودي لها فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى بنا فلما انصرف قال الا انا نحمد الله لم نكن في شيء من امور الدنيا يشغلنا
عن صلاتنا ولكن ارواحنا كانت بيد الله تعالى فارسلها انى شا فمن ادرك منكم صلاة

الغداة من الغد صالحا فليقض معها مثلها وفي رواية لابي داود والترمذي والنسائي
قال ذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم نومهم عن الصلاة فقال انه ليس في النوم تفريط
انما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى فمن فعل ذلك
م ط د س فليصلها حين ينتبه لها وقال الترمذي والنسائي انما التفريط في اليقظة فاذا نسي
ابو هريرة احدكم صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها ⁂ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلا
لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب
الفجر استند بلال الى راحلته مواجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى
راحلته فلم يستيقظ رسول الله ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففزع رسول الله فقال اي بلال فقال
بلال اخذ بنفسي الذي اخذ بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم
توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة
قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله قال اقم الصلاة لذكري وكان
ابن شهاب يقروها للذكرى وفي رواية قال عرسنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم
نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي ليأخذ كل رجل براس راحلته فان هذا
منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضا ثم سجد سجدتين قال
بعض الرواة ثم صلى سجدتين ثم اقيمت الصلاة فصلى الغداة اخرجه مسلم واخرج
ابو داود والترمذي الرواية الاولى واخرج الموطا الرواية الاولى عن ابن المسيب
قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا واخرج ابو داود ايضا عن ابي هريرة في هذا
الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذي اصابتكم فيه الغفلة
قال فامر بلالا فاذن واقام وصلى واخرج النسائي الرواية الثانية وله في اخرى قال
قال رسول الله صلعم اذا نسيت الصلاة فصل اذا ذكرت فان الله يقول اقم الصلاة لذكري
ولم يذكر القصة وله في اخرى عن ابن المسيب مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ح م د
عمران بن حصين

من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله تعالى يقول أقم الصلاة لذكري قال معمر
قلت للزهري أهكذا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم [ح] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في مسير له فناموا عن صلاة الفجر فاستيقظوا بحر الشمس فارتفعوا قليلا
حتى استقلت الشمس ثم أمر مؤذنا فأذن فصلى ركعتين قبل الفجر ثم أقام ثم صلى الفجر
أخرجه أبو داود وهو طرف من حديث طويل قد أخرجه البخاري ومسلم بطوله وهو مذكور
في المعجزات من كتاب النبوة من حرف النون [ح] قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض أسفاره فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال تنحوا عن هذا المكان ثم أمر بلالا فأذن ثم توضؤوا وصلوا ركعتي الفجر
ثم أمر بلالا فأقام الصلاة فصلى بهم صلاة الصبح قال أبو داود وروي عن ذي مخبر
النجاشي وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر قال فتوضأ يعني النبي صلعم
وضوءا لم يلث منه التراب ثم أمر بلالا فأذن ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعتين
وهو غير عجل وفي رواية عن ذي مخبر ابن أخي النجاشي قال فأذن وهو غير عجل أخرجه أبو
داود [ح] قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يكلؤنا فقال بلال أنا فناموا حتى طلعت الشمس فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
افعلوا كما كنتم تفعلون قال ففعلنا قال وكذلك فافعلوا لمن نام أو نسي أخرجه أبو
داود [ح] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في سفر من يكلؤنا الليلة لا نرقد عن الصلاة
عن صلاة الصبح فقال بلال أنا فاستقبل مطلع الشمس فضرب على آذانهم حتى أيقظهم حر
الشمس فقاموا فقال توضؤوا ثم أذن بلال فصلى ركعتين وصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا
الفجر أخرجه النسائي [ح] قال أدلج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرس فلم يستيقظ حتى طلعت
الشمس أو بعضها فلم يصل حتى ارتفعت الشمس فصلى وهي صلاة الوسطى أخرجه النسائي [ح]
قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق مكة ووكل بلالا أن يوقظهم للصلاة فرقد
بلال ورقدوا حتى استيقظوا وقد طلعت عليهم الشمس فاستيقظ القوم وقد فزعوا
فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي وقال إن هذا واد به شيطان

د عمرو بن أمية الضمري
ابن أخي
د ابن مسعود
س جبير بن مطعم
س ابن عباس
ط زيد بن أسلم

فركبوا حتى خرجوا من ذلك الوادي ثم أمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينزلوا وأن يتوضؤوا
وأمر بلالا أن ينادي بالصلاة أو يقيم فصلى رسول الله بالناس ثم انصرف وقد رأى من
فزعهم فقال يا أيها الناس إن الله قبض أرواحنا ولو شاء لردها إلينا في حين غير هذا فإذا
رقد أحدكم عن الصلاة أو نسيها ثم فزع إليها فليصلها كما كان يصليها في وقتها ثم
التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر الصديق فقال إن الشيطان أتى بلالا وهو قائم
يصلي فأضجعه فلم يزل يهدئه كما يهدأ الصبي حتى نام ثم دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلالا فأخبر بلال رسول الله مثل الذي أخبر رسول الله أبا بكر فقال أبو بكر أشهد
أنك رسول الله أخرجه الموطأ [ح] عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فأسرينا ليلة فلما كان في وجه الصبح نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام ونام الناس
فلم يستيقظوا إلا بالشمس قد طلعت علينا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن فأذن
ثم صلى ركعتين قبل الفجر ثم أمره فأقام فصلى بالناس ثم حدثنا بما هو كائن حتى تقوم الساعة
أخرجه النسائي [ح] قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فقال رسول الله من
من يكلؤنا للصلاة وفي رواية من يكلؤنا الصلاة فقال بلال أنا فنمنا حتى طلعت الشمس
فاستيقظ رسول الله صلعم فقال افعلوا كما كنتم تفعلون فجعل يهمس بعضنا إلى بعض
ما كفارة ما صنعنا فسمعنا فقال أليس في رسول الله أسوة وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة أما إنه ليس في النوم تفريط إنما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى
يأتي وقت الصلاة الأخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فاصنعوا كما كنتم
تصنعون فصلى بنا فلما سلم قال هكذا يفعل من نام أو نسي قال تعالى أقم الصلاة لذكري
أخرجه [ح] أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل
يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا
فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب أخرجه البخاري ومسلم والترمذي
والنسائي [ح] أن المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أربع صلوات يوم الخندق

س يزيد بن أبي مريم
د أبو مسعود الأنصاري
خ م ت س جابر
ت س ابن مسعود

حتى ذهب من الليل ما شاء الله فامر بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام
فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشا اخرجه الترمذي والنسائي وفي رواية النسائي قال حبسنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حبسنا عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشا فاشتد
ذلك علي فقلت نحن مع رسول الله في سبيل الله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاذن
واقام وذكر الحديث وقال فيه فصلى بنا ثم طاف علينا فقال ما على الارض عصابة يذكرون
الله عز وجل غيركم ۞ ان ابن المسيب قال ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر — ط يحيى بن سعيد
يوم الخندق حتى غربت الشمس اخرجه الموطا ۞ قال شغلنا المشركون يوم الخندق عن صلاة — س ابو سعيد
الظهر حتى غربت الشمس وذلك قبل ان ينزل في القتال ما نزل فانزل الله عز وجل وكفى الله
المومنين القتال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاقام لصلاة الظهر فصلاها
كما كان يصليها في وقتها ثم اقام للعصر فصلاها كما كان يصليها في وقتها ثم اقام
للمغرب فصلاها كما كان يصليها في وقتها اخرجه النسائي وفي نسخة السماع لكتاب
النسائي قال شغلنا المشركون يوم الخندق عن صلاة العصر حتى غربت الشمس وذلك قبل
ان ينزل في القتال ما نزل فانزل الله عز وجل وكفى الله المومنين القتال فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلالا فاقام لصلاة الظهر فصلاها كما كان يصليها لوقتها ثم اقام
اقام العصر فصلاها كما كان يصليها لوقتها ۞ ان عبد الله بن عمر اغمي عليه فذهب عقله — ط نافع
فلم يقض الصلاة قال مالك ذلك فيما نرى والله اعلم ان الوقت ذهب فاما من افاق وهو في
وقت فانه يصلي اخرجه الموطا ۞ ان ابن عمر كان يقول من نسي صلاة فلم يذكرها — ط نافع
الا وهو مع الامام فاذا سلم الامام فليصل الصلاة التي نسي ثم ليصل بعدها الاخرى
اخرجه الموطا ۞ **الفرع الثالث في اثم تاركها** ۞ قال انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم — م د ت جابر
يقول بين الرجل وبين الشرك ترك الصلاة هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي بين الكفر
والايمان ترك الصلاة وله في اخرى بين العبد وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة وفي اخرى
بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة واخرج ابو داود الرواية الاخرة من روايات الترمذي — ت س بريدة
ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها

ب عبد الله بن شقيق
فقد كفر اخرجه الترمذي والنسائي ۞ قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
ط د س بن عمر
يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة اخرجه الترمذي ۞ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله اخرجه الجماعة وعند ابي
س نوفل بن معوية
داود في رواية اخرى وتر ۞ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فاتته صلاة العصر
فكانما وتر اهله وماله وفي رواية قال نوفل صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله قال
ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي العصر وفي اخرى ان من الصلاة صلاة من فاتته
ح س ابو المليح
فكانما وتر اهله وماله قال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي صلاة
العصر اخرجه النسائي ۞ قال كنا مع بريدة في غزاة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة
ط يحيى بن سعيد
العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله اخرجه البخاري
والنسائي ۞ ان عمر انصرف من العصر فلقي رجلا لم يشهد صلاة العصر فقال ما حبسك عن صلاة
العصر فذكر له عذرا فقال عمر طففت قال مالك ويقال لكل شيء وفاء وتطفيف اخرجه
م د س ابو موسى
الموطا ۞ **الفصل الثاني في المواقيت** وفيه ستة فروع ۞ **الفرع الاول** في تعيين اوقات
الصلوات ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه سايل فساله عن مواقيت الصلاة فلم يرد
عليه شيئا قال وامر بلالا فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا
ثم امره فاقام الظهر حين زالت الشمس والقايل يقول قد انتصف النهار وهو كان اعلم
منهم ثم امره فاقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام بالمغرب حين وقعت الشمس
ثم امره فاقام العشا حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقايل
حتى انصرف منها
يقول قد طلعت الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس
ثم اخر العصر منها والقايل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط
الشفق وفي رواية فصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق في اليوم الثاني ثم اخر العشا
حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السايل فقال الوقت بين هذين هذه رواية
مسلم واخرجه ابو داود وقال فيه فاقام الفجر حين كان الرجل لا يعرف وجه صاحبه
او ان الرجل لا يعرف من الى جنبه وفيه ثم اخر العصر حتى انصرف منها وقد اصفرت الشمس

م د س بريدة

وقال في اخره ورواه بعضهم فقال ثم صلاة العشا الى شطر الليل وفي الفاظ ابي داود اختلاف
عن لفظ مسلم واخرجه النساي مثل مسلم ان رجلا سال رسول الله صلعم عن وقت الصلاة
فقال له صل معنا هذين اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام
الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضا نقية ثم امره فاقام المغرب حين
غابت الشمس ثم امره فاقام العشا حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر
فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد الظهر فابرد بها وانعم ان يبرد بها وصلى العصر
والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشا
بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السايل عن وقت الصلاة فقال
الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلاتكم بين ما رايتم اخرجه مسلم واخرجه الترمذي فقال مواقيت
الصلاة كما بين هذين واخرجه النساي قال فامر بلالا فاقام عند الفجر فصلى الفجر
ثم امره حين زالت الشمس فصلى الظهر ثم امره حين راى الشمس بيضا فاقام العصر ثم امره
حين وقع حاجب الشمس فاقام المغرب ثم امره حين غاب الشفق فاقام العشا ثم امره
من الغد فنور بالفجر ثم ابرد بالظهر وانعم ان يبرد ثم العصر والشمس بيضا واخر عن ذلك
ثم صلى المغرب قبل ان يغيب الشفق ثم امره فاقام العشا حين ذهب ثلث الليل فصلاها

ت د ابن عباس

ثم قال اين السايل عن وقت الصلاة وقت صلاتكم ما بين ما رايتم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال امني جبريل عند البيت مرتين فصلى الظهر في الاولى منهما حين كان الفي مثل الشراك
ثم صلى العصر حين كان كل شي مثل ظله ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس وافطر الصايم

كل ح

ثم صلى العشا حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين برق الفجر وحرم الطعام على الصايم
وصلى المرة الثانية الظهر حين كان ظل كل شي مثله لوقت العصر بالامس ثم صلى
العصر حين كان ظل كل شي مثليه ثم صلى المغرب لوقته الاول ثم صلى العشا الاخرة
حين ذهب ثلث الليل ثم صلى الصبح حين اسفرت الارض ثم التفت الي جبريل فقال يا محمد
هذا وقت الانبيا من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين هذه رواية الترمذي
واخرجه ابو داود وقال امني جبريل عند البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس

وكانت قدر الشراك وصلى بي العصر حين صار ظل كل شي مثله وصلى بي المغرب حين
افطر الصايم وصلى بي العشا حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب
على الصايم فلما كان الغد صلى بي الظهر حين كان ظله مثله وصلى بي العصر
حين كان ظله مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصايم وصلى بي العشا الى ثلث الليل
وصلى بي الفجر فاسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبيا من قبلك الوقت ما

ت س جابر

بين هذين الوقتين ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه مواقيت الصلاة فتقدم
جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله فصلى الظهر حين زالت
الشمس واتاه حين كان الظل مثل شخصه فصنع كما صنع فتقدم جبريل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله فصلى العصر ثم اتاه حين وجبت الشمس
فتقدم جبريل ورسول الله خلفه والناس خلف رسول الله فصلى المغرب ثم اتاه حين
غاب الشفق فتقدم جبريل ورسول الله خلفه والناس خلف رسول الله فصلى العشا
ثم اتاه حين انشق الفجر فتقدم جبريل ورسول الله خلفه والناس خلف رسول الله فصلى
الغداة ثم اتاه اليوم الثاني حين كان ظل الرجل مثل شخصه فصنع كما صنع بالامس
فصلى الظهر ثم اتاه حين كان ظل الرجل مثلي شخصه فصنع كما صنع بالامس
فصلى العصر ثم اتاه حين وجبت الشمس فصنع كما صنع بالامس فصلى المغرب فنمنا ثم
قمنا ثم نمنا ثم قمنا فاتاه فصنع كما صنع بالامس فصلى العشا ثم اتاه حين امتد
الفجر واصبح والنجوم بادية مشتبكة فصنع كما صنع بالامس فصلى الغداة ثم قال ما
بين هاتين الصلاتين وقت وفي رواية قال جا جبريل عليه السلم الى النبي صلى الله عليه وسلم
حين زالت الشمس فقال قم يا محمد فصل الظهر حين مالت الشمس ثم مكث حتى اذا كان
فيء الرجل مثله جاءه للعصر فقال قم يا محمد فصل العصر ثم مكث حتى اذا غابت الشمس
جاءه فقال يا محمد قم فصل المغرب فقام فصلاها حين غابت الشمس سوا ثم مكث حتى اذا
ذهب الشفق جاءه فقال قم فصل العشا فقام فصلاها ثم جاءه حين سطع الفجر
في الصبح فقال قم يا محمد فصل العشا فقام فصلاها ثم جاءه من الغد حين كان

فقام فصلى الصبح

في الرجل مثله فقال قم يا محمد فصل الظهر ثم جاءه جبريل عليه السلام حين كان في الرجل
مثليه فقال قم يا محمد فصل فصلى العصر ثم جاءه المغرب حين غابت الشمس وقتا واحدا
لم يزل عنه فقال قم فصل فصلى المغرب ثم جاءه للعشا حين ذهب ثلث الليل
الليل الاول فقال قم فصل العشا ثم جاءه حين اسفر جدا فقال قم فصل فصلى
الصبح فقال ما بين هذين وقت كله وفي رواية قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفي قدر الشراك ثم صلى العصر حين كان
الفي قدر الشراك وظل الرجل ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشا حين
غاب الشفق ثم صلى الفجر حين طلع الفجر ثم صلى الغد الظهر حين كان الظل طول
الرجل ثم صلى العصر حين كان ظل الرجل مثليه قدر ما يسير الراكب سير العنق
الى ذي الحليفة ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشا الى ثلث الليل او نصف الليل
شك احد رواته ثم صلى الفجر فاسفر وفي رواية قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن مواقيت الصلاة فقال صل معي فصلى الظهر حين زاغت الشمس والعصر حين كان
في كل شي مثله والمغرب حين غابت الشمس والعشا حين غاب الشفق قال ثم صلى الظهر
حين كان في الانسان مثله والعصر حين كان في الانسان مثليه والمغرب حين
كان قبيل غيبوبة الشفق ثم قال احد رواته ثم قال في العشا اري الى ثلث الليل اخرجه
النساي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للصلاة اولا واخرا وان اول وقت صلاة
الظهر حين تزول الشمس واخر وقتها حين يدخل وقت العصر وان اول وقت العصر
حين يدخل وقتها وان اخر وقتها حين تصفر الشمس وان اول وقت المغرب حين تغرب
الشمس وان اخر وقتها حين يغيب الافق وان اول وقت العشا حين يغيب الافق
وان اخر وقتها حين ينتصف الليل وان اول وقت الفجر حين يطلع الفجر وان اخر وقتها
حين تطلع الشمس اخرجه الترمذي وفي رواية النساي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا جبريل جاكم يعلمكم دينكم فصلى الصبح حين طلع الفجر وصلى الظهر حين زاغت
الشمس ثم صلى العصر حين راى الظل مثله ثم المغرب حين غربت الشمس وحل فطر

بلغ
بلغ
ط س
ابو هريره

الصائم ثم صلى العشا حين ذهب شفق الليل ثم جاءه الغد فصلى الصبح حين اسفر قليلا
ثم صلى به الظهر حين كان الظل مثله ثم صلى العصر حين كان الظل مثليه ثم صلى المغرب
بوقت واحد حين غربت الشمس وحل فطر الصائم ثم صلى العشا حين ذهب ساعة من
الليل ثم قال الصلاة ما بين صلاتك اليوم واخرج الموطا مختصرا عن عبد الله بن رافع مولى
ام سلمة انه سال ابا هريرة عن وقت الصلاة فقال ابو هريرة انا اخبرك صل الظهر اذا
كان ظلك مثلك والعصر اذا كان ظلك مثليك والمغرب اذا غربت الشمس والعشا
ما بينك وبين ثلث الليل وصل الصبح بغبش يعني الغلس ٥ كتب الى عماله ان اهم اموركم
عندي الصلاة من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع
ثم كتب ان صلوا الظهر اذا كان الفي ذراعا الى ان يكون ظل احدكم مثله والعصر
والشمس مرتفعة بيضا نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلثة قبل مغيب الشمس
والمغرب اذا غربت الشمس والعشا اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت
عينه فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه والصبح والنجوم بادية مشتبكة
وفي رواية انه كتب الى ابي موسى ان صل الظهر اذا زاغت الشمس والعصر والشمس بيضا
نقية قبل ان يدخلها صفرة والمغرب اذا غربت الشمس واخر العشا ما لم تنم وصل
الصبح والنجوم بادية مشتبكة واقرا فيها بسورتين طويلتين من المفصل وفي
اخرى بنحوه وفيها وان صل العشا فيما بينك وبين ثلث الليل فان اخرت فالى شطر الليل
ولا تكن من الغافلين اخرجه الموطا ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر
اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر
الشمس ووقت المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشا الى نصف الليل الاوسط
ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة
فانها تطلع بين قرني شيطان وفي رواية ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم الفجر
فانه وقت الى ان تطلع قرن الشمس الاول ثم اذا صليتم الظهر فانه وقت الى ان يحضر العصر
فاذا صليتم العصر فانه وقت الى ان تصفر الشمس فاذا صليتم المغرب فانه وقت الى

زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ط
عمر
م د س
بن عمرو بن العاص

الليل

فانه وقت الى ان يسقط الشفق فاذا صليتم العشا فانه وقت الى نصف الليل وفي رواية
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر ما لم تحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس
ووقت المغرب ما لم يسقط ثور الشفق ووقت العشا الى نصف الليل ووقت صلاة الفجر
ما لم تطلع الشمس اخرجه مسلم واخرج ابوداود والنسائي الرواية الثالثة وفي اخرى لابي داود
ما لم يسقط فور الشفق ۞ قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان (خ م د س — ابو المنهال)
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى
حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يوخر العشا التي تدعونها العتمة وكان
يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل
جليسه ويقرا بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشا الى ثلث الليل
ثم قال الى شطر الليل ثم قال معاذ عن شعبة ثم لقيته مرة اخرى فقال او ثلث الليل
اخرجه البخاري ومسلم واخرجه ابوداود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الظهر اذا زالت الشمس ويصلي العصر وان احدنا ليذهب الى اقصى المدينة ويرجع والشمس
حية ونسيت المغرب وكان لا يبالي بعض تاخير العشا الى ثلث الليل قال ثم قال الى شطر
الليل وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يصلي الصبح ويعرف احدنا
جليسه الذي كان يعرفه وكان يقرا فيها من الستين الى المائة واخرج النسائي الرواية
الاولى وله في اخرى قال سال ابا برزة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان (كان)
لا يبالي بعض تاخيرها يعني العشا الى نصف الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها
قال شعبة ثم لقيته بعد فسالته قال وكان يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر
يذهب الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية والمغرب لا ادري اي حين ذكر ثم لقيته
فسالته فقال كان يصلي الصبح فينصرف الرجل فينظر الى وجه جليسه الذي يعرفه (ح م د س — محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن ابي طالب)
فيعرفه قال وكان يقرا فيها بالستين (من الستين) الى المائة ۞ قال كان الحجاج يوخر الصلوات
فسالنا جابر بن عبد الله وفي رواية قال قدم الحجاج المدينة فسالنا جابر بن عبد الله

فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا
وجبت والعشا احيانا يوخرها واحيانا يعجل اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطوا اخر
(خ م د س — انس) والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس اخرجه البخاري ومسلم وابوداود
والنسائي ۞ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا زالت الشمس ويصلي
(س — انس) العصر بين صلاتيكم هاتين ويصلي المغرب اذا غربت الشمس ويصلي العشا اذا غاب الشفق
ثم قال على اثره ويصلي الصبح الى ان ينفسح البصر اخرجه النسائي ۞ ان رجلا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فساله عن وقت الغداة فلما اصبحنا من الغد امر حين انشق الفجر
(ط — عطاء بن يسار) ان تقام الصلاة فصلى بنا فلما كان من الغد اسفر ثم امر فاقيمت الصلاة فصلى بنا ثم قال
اين السائل عن وقت الصلاة ما بين هذين وقت اخرجه النسائي ۞ قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فساله عن وقت صلاة الصبح فسكت عنه رسول الله حتى اذا
(د س — بن مسعود) كان من الغد صلى الصبح حين طلع الفجر ثم صلى الصبح من الغد بعد ان اسفر ثم قال
اين السائل عن وقت الصلاة قال ها انا ذا يا رسول الله قال ما بين هذين وقت اخرجه الموطا ۞
قال كان قدر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في الصيف ثلثة اقدام الى خمسة
اقدام اخرجه ابوداود والنسائي ۞ (وفي الشتا خمسة اقدام الى سبعة اقدام)

الفرع الثاني في تقديم اوقات الصلوات

قد تقدم
(ح م ط د س — عايشة) في بعض احاديث الفرع الاول ما يدل على تقديم اوقات الصلوات الا انه مشترك الدلالة
وهذا الفرع مفرد الدلالة فلهذا افردناه

الفجر

۞ قالت كن نساء المومنات
يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى
بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس وفي رواية ثم ينقلبن الى بيوتهن
وما يعرفن من تغليس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة وفي رواية بنحوه اخرجه الموطا
(ح م د س — انس) والجماعة وفي اخرى للبخاري ان رسول الله صلعم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المومنين
لا يعرفن من الغلس ولا يعرف بعضهن بعضا ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
يوم خيبر صلاة الصبح بغلس وهو قريب منهم فاغار عليهم فقال الله اكبر خربت خيبر انا
اذا نزلنا بساحة قوم فسا صباح المنذرين اخرجه النسائي وهو طرف من حديث طويل

قد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وهو مذكور في كتاب الغزوات من حرف
ب عايشه العين ٥ الظهر ٥ قالت ما رايت رجلا كان اشد تعجيلا للظهر من رسول الله صلعم
ت ام سلمه ولا من ابي بكر ولا من عمر اخرجه الترمذي ٥ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد
م س خباب تعجيلا للظهر منكم وانتم اشد تعجيلا للعصر منه اخرجه الترمذي ٥ قال شكونا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في الرمضاء فلم يشكنا وفي رواية قال اتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه حر الرمضاء فلم يشكنا قال زهير قلت لابي اسحق افي الظهر قال نعم
د س انس قلت افي تعجيلها قال نعم اخرجه مسلم واخرج النسائي الرواية الثانية ٥ قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلا لم يرتحل حتى يصلي الظهر فقال له رجل وان كان
ت س انس بنصف النهار قال وان كان بنصف النهار اخرجه ابو داود والنسائي ٥ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زالت الشمس فصلى الظهر اخرجه الترمذي والنسائي
خ م د ت س عايشه الا ان النسائي قال حين زاغت الشمس ٥ العصر ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر
والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها قال البخاري وقال ابو اسامة عن هشام في
قعر حجرتها وفي رواية قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم
تخرج من حجرتها وفي اخرى كان يصلي العصر والشمس واقعة في حجرتي اخرجه البخاري
ومسلم واخرج الترمذي والنسائي الرواية الاولى وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلعم كان
خ م ط د س انس يصلي العصر والشمس في حجرتها لم تظهر ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر
والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض
العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه وفي رواية يذهب الذاهب منا الى قباء وفي
اخرى قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون
العصر وفي اخرى قال اسعد بن سهل بن حنيف صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم
خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلنا يا عم ما هذه الصلاة
التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه
اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر

فلما انصرف اتاه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله انا نريد ان ننحر جزورا لنا وانا نحب ان
تحضرها قال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تنحر فنحرت ثم قطعت ثم طبخ
منها ثم اكلنا قبل ان تغيب الشمس وفي رواية الموطا قال انس كنا نصلي العصر ثم يذهب
الذاهب الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة واخرج الموطا ايضا الرواية الثالثة واخرج
ابو داود الرواية الاولى وقال فيها والشمس بيضاء مرتفعة حية وفيه قال الزهري والعوالي
على ميلين او ثلثة قال واحسبه قال او اربعة قال ابو داود قال خيثمة حياتها ان تجد
حرها واخرج النسائي الرواية الاولى والرابعة وله في اخرى عن ابي سلمة قال صلينا في زمن
عمر بن عبد العزيز ثم انصرفنا الى انس بن مالك فوجدناه يصلي فلما انصرف قال لنا اصليتم
خ م ط د س قلنا صلينا الظهر قال اني صليت العصر فقالوا له عجلت فقال انما اصلي كما رايت اصحابي
الزهري يصلون ٥ ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة
بن شعبة اخر الصلاة يوما وهو في الكوفة فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال
ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل عليه السلم نزل فصلى فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله ثم صلى فصلى رسول الله ثم صلى فصلى رسول
الله ثم صلى فصلى رسول الله صلعم ثم قال بهذا امرت فقال عمر بن عبد العزيز لعروة
انظر ما تحدث يا عروة او ان جبريل عليه السلم هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت
الصلاة فقال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال وقال
عروة ولقد حدثتني عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله كان يصلي العصر
والشمس في حجرتها قبل ان تظهر وفي رواية ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيا فقال
له عروة اما ان جبريل عليه السلم قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود
يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا
الرواية الاولى وزاد قال سعيد في روايته الصلاة التي اخر عمر كانت العصر

في رواية ابي داود ان عمر بن عبد العزيز كان قاعدا على المنبر فاخر العصر شيا فقال له
عروة بن الزبير اما ان جبريل قد اخبر محمدا بوقت الصلاة فقال له عمر اعلم ما تقول فقال
عروة سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود الانصاري يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فاخبرني بوقت الصلاة فصليت معه ثم صليت
معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر حين تزول الشمس وربما اخرها حين يشتد الحر
ورايته يصلي العصر والشمس مرتفعة بيضا قبل ان يدخلها الصفرة فينصرف الرجل من
الصلاة فياتي ذا الحليفة قبل غروب الشمس ويصلي المغرب حين تسقط الشمس ويصلي
العشا حين يسود الافق وربما اخرها حتى يجتمع الناس وصلى الصبح مرة بغلس
ثم صلى مرة اخرى فاسفر بها ثم كانت صلاته بعد ذلك التغليس حتى مات لم يعد
الى ان يسفر بها قال ابو داود رواه جماعة عن ابن شهاب لم يذكروا الوقت الذي صلى
فيه لم يفسروه وكذلك رواه هشام عن ابيه واخرج النسائي الرواية الثانية من روايتي
البخاري ومسلم ۞ قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تنحر الجزور — خ م رافع بن خديج
فتقسم عشر قسم ثم تطبخ فناكل لحما نضيجا قبل مغيب الشمس اخرجه البخاري ومسلم ۞
المغرب ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اذا غربت الشمس — خ م د ت سلمة بن الاكوع
وتوارت بالحجاب اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية ابي داود قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها ۞ قال كنا نصلي — خ م رافع بن خديج
المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله اخرجه البخاري
ومسلم ۞ قال كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نرمي فيرى احدنا موضع — د انس
نبله اخرجه ابو داود ۞ من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يصلون مع النبي — س رجل من اسلم
صلى الله عليه وسلم المغرب ثم يرجعون الى اهاليهم الى اقصى المدينة يرمون ويبصرون
مواقع سهامهم اخرجه النسائي ۞ قال قدم علينا ابو ايوب غازيا وعقبة بن عامر يومئذ — د مرثد بن عبد الله
على مصر فاخر عقبة المغرب فقام اليه ابو ايوب فقال ما هذه الصلاة يا عقبة

قال انا شغلنا قال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال امتي بخير او قال
على الفطرة ما لم يوخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم اخرجه ابو داود ۞ [illegible] — علي بن ابي طالب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلاثا لا تؤخرها الصلاة اذا دخل وقتها
والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا اخرجه الترمذي **الفرع الثالث** — خ م ط د ت س
في ما جاء في اوقات الصلوات **الصبح والعصر** ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال — ابو هريرة
من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة
من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر اخرجه الجماعة وفي رواية البخاري
والنسائي اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته
واذا ادرك سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك
سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته الا ان النسائي قال اول سجدة
في الموضعين ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الفجر قبل ان تطلع — س عائشة
الشمس فقد ادركها ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادركها
اخرجه النسائي **الظهر** ۞ قال ما ادركت الناس الا يصلون الظهر بعشي اخرجه الموطا ۞ — ط القاسم بن محمد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح — خ م ط د ت س ابو هريرة
جهنم اخرجه الجماعة وزاد مالك في رواية له وذكر ان النار اشتكت الى ربها فاذن لها
في كل عام بنفسين نفس في الشتا ونفس في الصيف وسيرد لذكر النار روايات
في كتاب خلق العالم وكتاب القيامة ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر مثله — ط عطاء بن يسار
اخرجه الموطا ۞ قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر — خ م د ت ابو ذر
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فيء
التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا
بالصلاة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وفي رواية اذن مؤذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال ان شدة
الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة قال ابو ذر حتى راينا فيء التلول ۞

ح ابو سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم اخرجه
س ابو موسى البخاري برفعه مثله وفيه ان الذي تجدون من الحر من فيح جهنم اخرجه النسائي
س انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلاة واذا كان البرد عجل اخرجه
د علي بن شيبان النسائي **العصر** قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يوخر العصر ما دامت
ط يحيى بن سعيد الشمس بيضا نقية اخرجه ابو داود **المغرب** قال قال سالم بن عبد الله ما اشتد ما رايت
اباك اخر المغرب في السفر فقال سالم غربت الشمس ونحن بذات الجيش فصلى المغرب
ح م س انس بالعقيق اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشا فابدوا به
قبل صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشايكم اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي
ح م عايشه والنسائي اذا حضر العشا واقيمت الصلاة فابدوا بالعشا قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة وحضر العشا فابدوا بالعشا وفي رواية اذا وضع العشا اخرجه
ح م ط د ت ابن عمر البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع عشا احدكم واقيمت الصلاة
فابدوا بالعشا ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة
فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراة الامام وفي رواية اذا كان احدكم على الطعام
فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلاة اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا
بنحوه واخرجه ابو داود قال اذا وضع عشا احدكم واقيمت الصلاة فلا يقوم حتى يفرغ زاد
في رواية وكان عبد الله اذا وضع عشاه او حضر عشاوه لم يقم حتى يفرغ وان سمع الاقامة
وان سمع قراة الامام وله في اخرى عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كنت مع ابي في زمان
ابن الزبير الى جنب عبد الله بن عمر فقال عباد بن عبد الله بن الزبير انا سمعنا انه يبدا
بالعشا قبل الصلاة فقال عبد الله بن عمر ويحك ما كان عشاوهم اتراه كان مثل عشا ابيك
وفي رواية الترمذي اذا وضع العشا واقيمت الصلاة فابدوا بالعشا قال وتعشى ابن عمر
د جابر وهو يسمع قراة الامام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توخر الصلاة لطعام
ح م س عايشه ولا غيره اخرجه ابو داود **العشا** قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشا
ليلة حتى ناداه عمر الصلاة نام النسا والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل

الارض غيركم قال ولا تصلي يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث
الليل الاول زاد في رواية وذلك قبل ان يفشو الاسلام وزاد في اخرى قال ابن شهاب وذكر
لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان لكم ان تنزروا رسول الله على الصلاة وذلك
حين صاح عمر بن الخطاب اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ولمسلم قالت اعتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام اهل المسجد ثم خرج فصلى
فقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتي وفي رواية لولا ان يشق على امتي واخرج
ح م س ابن عباس النسائي الرواية الاولة الى قوله بالمدينة قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشا
فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النسا والصبيان فخرج وراسه يقطر
يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال سفين مرة على الناس لامرتهم
بالصلاة هذه الساعة كذا في حديث ابن عيينة وفي رواية قال اخر النبي صلى الله عليه
وسلم هذه الصلاة وذكر فيه فخرج وهو يمسح الما عن شقه يقول انه للوقت
لولا ان اشق على امتي وعند البخاري من حديث عبد الرزاق عن ابن جريج قال
حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى
رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي
اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وقل ما كان يرقد
قبلها قال ابن جريج قلت لعطا فقال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة بالعشا حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام
حتى عمر فقال الصلاة قال عطا قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه
الان يقطر راسه ما واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق على امتي
حو لامرتهم ان يصلوها هكذا قال فاستثبت عطا كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم
سنا على راسه يده كما انباه ابن عباس فبدد لي عطا بين اصابعه شيا من تبديد ثم
وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى

مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش
الا كذلك وهو عند مسلم ايضا من حديث عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطا عن ابن
عباس ولم يصله بحديث نافع عن ابن عمر بل ذكره مفردا مقصورا منه واول حديثه
قال قلت لعطا اي حين احب اليك ان اصلي العشا التي يقولها الناس العتمة اماما
وخلوا قال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة العشا
ثم ذكر نحو ما اوردناه في حديث البخاري الى قوله لا يقصر ولا يبطش الا كذلك
ثم قال قلت لعطا كم ذكر لك اخرها النبي صلى الله عليه وسلم ليلتيذ قال لا ادري
قال عطا فاحب ان اصليها اماما وخلوا موخرة كما صلاها النبي صلى الله عليه
وسلم ليلتيذ قال فان شق ذلك عليك خلوا او على الناس في الجماعة وانت امامهم
فصلها وسطا لا معجلة ولا موخرة وليست هذه الزيادة من قول عطا عند
البخاري فيما اخرجه ولفظ حديث ابن جريج عن نافع عن ابن عمر الذي افرده مسلم
بهذا الاسناد في موضع قبله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها
ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم
خرج علينا ثم قال ليس احد من اهل الارض الليلة ينتظر الصلاة غيركم لم يزد
ولولا ان البخاري قرن حديث ابن عمر بحديث ابن عباس ما احتجنا الى ذكره ههنا
هذا قول الحميدي واخرج النسائي الرواية الاولى واخرج ايضا الرواية التي اخرجها
مسلم واولها قلت لعطا اي حين احب اليك ان اصلي العشا وذكرها الى اخرها
وزاد ثم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان لا يصلوها الا هكذا ⁂ ان رسول الله — خ م د س / بن عمر
صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة يعني صلاة العتمة واخرها حتى رقدنا في المسجد
ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليس احد من اهل الارض الليلة ينتظر الصلاة غيركم زاد البخاري وكان ابن عمر
لا يبالي اقدمها او اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وقلما كان
يرقد قبلها واخرجه مسلم قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه

لصلاة العشا الاخرة فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل او بعده فلا ندري اشي شغله
في اهله او غير ذلك فقال حين خرج انكم لتنتظرون صلاة ما ينتظرها
اهل دين غيركم ولولا ان يثقل على امتي لصليت بهم هذه الساعة ثم امر
المؤذن فاقام الصلاة وصلى واخرج ابو داود والنسائي رواية مسلم ⁂ قال سيل — ح م س / انس
انس اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة العشا الى شطر الليل ثم اقبل
علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه وقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم
لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها وفي اخرى قال قرة بن خالد انتظرنا الحسن
وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجا فقال دعانا جيراننا هولاء ثم قال
قال انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجا فصلى
بنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما
انتظرتم الصلاة قال الحسن ان الناس لا يزالون في خير ما انتظروا الخير زاد في
رواية كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتيذ هذه رواية البخاري وعند مسلم
قال نظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة حتى كان قريبا من نصف الليل ثم جا
فصلى ثم اقبل علينا بوجهه فكانما انظر الى وبيص خاتمه في يده وله في اخرى
انهم سالوا انسا عن خاتم رسول الله صلعم فقال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشا ذات ليلة الى
شطر الليل او كاد يذهب شطر الليل ثم جا فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم
لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال انس كاني انظر الى وبيص خاتمه من
فضة ورفع اصبعه اليسرى بالخنصر واخرج النسائي الرواية الاولى وقد ذكرت هذه
الروايات في كتاب الزينة من حرف الزاي عند ذكر الخاتم ⁂ قال اقيمت صلاة العشا — خ م د ت / انس
فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه حتى نام القوم او بعض القوم
ثم صلوا هذه رواية مسلم وفي اخرى له قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم
نجي رجل وذكر الحديث وفي اخرى قال كان اصحاب رسول الله صلعم ينامون ثم يصلون ولا
يتوضؤون قال شعبة قلت لقتادة سمعته من انس قال اي والله وفي رواية البخاري

قال حميد سالت ثابتا عن الرجل يتكلم الرجل بعد ما يقام الصلاة فحدثني عن انس قال
اقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت (الصلاة) وفي رواية
لهما قال اقيمت الصلاة ورجل يناجي النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام
اصحابه ثم قام فصلى وفي اخرى فما قام الى الصلاة حتى نام القوم وفي اخرى فلم يزل يناجيه
حتى نام اصحابه فصلى بهم واخرج ابو داود رواية البخاري الاولى وله في اخرى الى قوله
فحبسه لم يزد واخرج ايضا رواية مسلم الثانية واخرج الترمذي قال اقيمت الصلاة
فاخذ رجل بيد النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكلمه حتى نعس بعض القوم وله في
اخرى قال لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما تقام الصلاة يكلمه الرجل يقوم بينه
وبين القبلة فما يزال يكلمه ولقد رايت بعضهم ينعس من طول قيام النبي صلعم له واخرج
د معاذ بن جبل (بقينا ص) — النسائي الرواية الثانية التي لمسلم ۞ قال بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تاخر لصلاة
العتمة حتى ظن الظان انه ليس بخارج ويقول القايل منا قد صلى فانا لكذلك اذ خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له كما قالوا فقال اعتموا بهذه الصلاة فانكم قد
د س ابو سعيد — فضلتم بها على ساير الامم لم تصلها امة قبلكم اخرجه ابو داود ۞ قال صلينا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة العتمة فلم يخرج حتى مضى نحو من شطر الليل فقال خذوا
مقاعدكم فاخذنا مقاعدنا فقال ان الناس قد صلوا واخذوا مضاجعهم وانكم
لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لاخرت
خ م ابو موسى — هذه الصلاة الى شطر الليل اخرجه ابو داود والنسائي ۞ قال كنت انا واصحابي الذين
قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان
يتناوب رسول الله عند صلاة العشا كل ليلة نفر منهم قال ابو موسى فوافقنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في امره حتى اعتم بالصلاة حتى ابهار
الليل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على
رسلكم اعلمكم وابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس من الناس احد يصلي هذه الساعة
غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا ندري اي الكلمتين قال ابو موسى
فرجعنا

م جابر بن سمرة — فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم ۞ قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات نحوا من صلاتكم وكان يؤخر
د س ابو هريرة — العتمة بعد صلاتكم شيئا وكان يخفف الصلاة وفي رواية وكان رسول الله صلعم
يؤخر العشاء الاخرة لم يزد اخرجه مسلم ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان
اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه اخرجه الترمذي
خ م ط د ت س ابو هريرة — وفي رواية النسائي لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلاة ۞

تاخيرها مطلقا ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد
ادرك الصلاة وقال في رواية من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام وفي اخرى فقد
س ابن عمر — ادرك الصلاة كلها اخرجه البخاري ومسلم ووافقهما الجماعة على الرواية الاولى ۞
ت عايشة — ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من صلاة من الصلوات فقد ادركها
الا انه يقضي ما فاته اخرجه النسائي ۞ قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله اخرجه الترمذي ۞

الفرع الرابع في اول الاوقات بالصلاة

ت ابن عمر — ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوقت الاول من الصلاة رضوان
د ت س رافع بن خديج — الله والاخر عفو الله اخرجه الترمذي ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسفروا
بالفجر فانه اعظم للاجر هذه رواية الترمذي وزاد رزين وان افضل العمل الصلاة
لاول وقتها وفي رواية ابي داود قال اصبحوا بالصبح فانه اعظم لاجوركم او اعظم للاجر
س محمود بن لبيد — وفي رواية النسائي قال اسفروا بالفجر لم يزد ۞ عن رجال من الانصار من قومه ان
ط يحيى بن سعيد — رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسفرتم بالصبح (بالفجر) فانه اعظم للاجر اخرجه النسائي ۞
قال ان المصلي ليصلي الصلاة وما فاتته ولما فاته من وقتها اعظم من اهله وماله
د ت ام فروة — اخرجه الموطا ۞ وكانت ممن بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت سيل النبي صلعم اي الاعمال
افضل قال الصلاة لاول وقتها اخرجه الترمذي وابو داود ۞

الفرع الخامس في الاوقات المكروهة

م د ت س عقبة بن عامر — ۞ قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان
نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم

طس
فاتم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب اخرجه
عبد الله الصنابحي
مسلم وابو داود والترمذي والنسائي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها ثم اذا استوت قارنها
فاذا زالت فارقها فاذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقها ونهى رسول الله
ح م ط س
صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في تلك الساعات اخرجه الموطا والنسائي ٥ قال قال
بن عمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند
غروبها وفي رواية قال اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غاب
حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام يعني بن عروة
اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينهى عن
الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها واخرجه البخاري ايضا موقوفا من قول
بن عمر انه قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل او نهار ما شاء
غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها وهذا طرف من حديث يجي في ذكر
قبا واخرج الموطا الرواية الاولى واخرج النسائي الرواية الثانية الى قوله حتى تغيب
ط
وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى مع طلوع الشمس او غروبها ٥
بن عمر
ان عمر كان يقول لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فان الشيطان
يطلع قرناه مع طلوع الشمس ويغربان مع غروبها وكان يضرب الناس عن تلك الصلاة
ط كان
عروه
اخرجه الموطا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بدا حاجب الشمس فاخروا
الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب اخرجه الموطا ٥
دس
عمرو بن عبسه
انه قال قلت يا رسول الله اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر فصل ما شئت فان الصلاة
مشهودة مكتوبة حتى تصلي الصبح ثم اقصر حتى تطلع الشمس فترتفع قيس رمح او رمحين
فانها تطلع بين قرني شيطان فيصلي لها الكفار ثم صل ما شئت فان الصلاة مشهودة
مكتوبة حتى يعدل الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر وتفتح ابوابها فاذا زاغت

الشمس فصل ما شئت فان الصلاة مشهودة حتى تصلي العصر ثم اقصر حتى تغرب
الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان ويصلي لها الكفار وقص حديثا طويلا هكذا
قال ابو داود ولم يذكر الحديث واخرجه النسائي قال قلت يا رسول الله هل من ساعة
يبتغى
اقرب من الله عز وجل من اخرى او هل من ساعة ينبغي يبتغى ذكرها قال نعم ان اقرب ما
يكون الرب عز وجل من العبد جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر
الله عز وجل في تلك الساعة فكن فان الصلاة محضورة مشهودة الى طلوع الشمس
فانها تطلع بين قرني الشيطان وهي ساعة صلاة الكفار فدع الصلاة حتى ترتفع قيد
رمح ويذهب شعاعها ثم الصلاة محضورة مشهودة حتى تعتدل الشمس اعتدال الرمح
بنصف النهار فانها ساعة تفتح فيها ابواب جهنم وتسجر فدع الصلاة حتى يفيء الفيء
ح م س
ثم الصلاة محضورة مشهودة حتى تغيب الشمس فانها تغيب بين قرني الشيطان وهي
ابو سعيد
صلاة الكفار ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس
ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس وفي رواية لا صلاة بعد صلاة العصر حتى
تغرب
تغيب الشمس وفي رواية لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد
صلاة الفجر حتى تطلع الشمس اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري عن قزعة قال سمعت
ابا سعيد يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وانقنني قال لا تسافر
المراة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى
ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس
ثلثة
ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي وله
في اخرى قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة
قال اربع سمعتهن من رسول الله فذكر نحوه واخرج النسائي الرواية الاولى وله في اخرى
ح م د س
بن عباس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد الصبح حتى الطلوع وعن الصلاة
بعد العصر حتى الغروب ٥ قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس

وفي رواية تطلع وبعد العصر حتى تغرب اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
وفي رواية النسائي قال سمعت غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر
وكان احبهم الي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر الحديث

خ م ط س
ابو هريرة

وفي اخرى مختصرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد العصر ۝ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة
بعد الصبح حتى تطلع الشمس اخرجه مسلم والموطا والنسائي وفي رواية البخاري ومسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن
الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال
الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء والملامسة والمنابذة
ذكر الحميدي الرواية الاولى في افراد مسلم والثانية في المتفق عليه بين البخاري

س
نصر بن عبد الرحمن

والاولى قد دخلت في الثانية فلا اعلم لم فرقهما والله اعلم ۝ عن جده معاذ انه طاف
مع معاذ بن عفراء فلم يصل فقلت الا تصلي فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس اخرجه

م س
عايشة

النسائي ۝ قالت اوهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتحروا بصلاتكم
طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان هذه رواية النسائي
وقد اخرجه مسلم في جملة حديث سيرد في موضعه من جملة رواياته قالت لم يدع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر قال وقالت عايشة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك وفي اخرى

جندب بن السكن
الغفاري هو ابو ذر

قالت وهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع الشمس او غروبها
قال وقد صعد على درجة الكعبة من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا
جندب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس
ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بمكة الا بمكة الا بمكة اخرجه

د س
علي بن ابي طالب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر الا والشمس مرتفعة اخرجه

م س
ابو بصرة الغفاري

ابو داود وعند النسائي الا ان تكون الشمس بيضاء نقية ۝ قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمخمص صلاة العصر فقال ان هذه صلاة عرضت على من قبلكم فضيعوها فمن حافظ
عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم وفي

ط
السائب بن يزيد

اخرى قال ابو بصرة ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد اخرجه مسلم والنسائي ۝ انه راى
عمر بن الخطاب يضرب المنكدر في الصلاة بعد العصر اخرجه الموطا ۝ قال كنا اذا كنا

د س
انس

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقلنا زالت الشمس او لم تزل صلى الظهر
ثم ارتحل وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلا لم يرتحل
حتى يصلي الظهر فقال له رجل وان كان بنصف النهار قال وان كان بنصف النهار

د
ابو قتادة

اخرجه ابو داود واخرج الثانية معه النسائي ۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره
الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة اخرجه ابو

م ط د س
العلاء بن عبد الرحمن

داود ۝ انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجنب
المسجد قال فلما دخلنا عليه قال اصليتم العصر فقلت له انما انصرفنا الساعة من الظهر
قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان
قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا هذه رواية مسلم والنسائي والترمذي
وفي رواية الموطا وابي داود قال دخلنا على انس بعد الظهر فقام يصلي العصر
فلما فرغ من صلاته ذكرنا تعجيل الصلاة او ذكرها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تلك صلاة المنافقين تلك صلاة المنافقين تلك صلاة المنافقين وذكر باقي
الحديث ۝

خ م
ابن مسعود

الفرع السادس في تحويل الصلاة عن وقتها

۝ قال ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء
بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري عن
عبد الرحمن بن يزيد قال حج ابن مسعود فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من
ذلك فامر رجلا فاذن ثم اقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه

فتعشا ثم امره فاذن واقام ثم صلى العشاء ركعتين فلما كان حين طلع الفجر قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان في هذا اليوم
قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعدما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين
يبزغ الفجر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وفي اخرى له قال قدمنا جمعا فصلى
الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة وتعشى بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قايل
يقول طلع وقايل يقول لم يطلع ثم قال ان رسول الله قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن
وقتهما في هذا المكان المغرب والعشاء ولا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر
هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المومنين يعني عثمان افاض الان
اصاب السنة فما ادري قوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة

الفصل الثالث في الاذان والاقامة وفيه فرعان الفرع الاول في بدء

الاذان وكيفيته ◊ قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون — ج م ت س بن عمر
للصلاة وليس ينادي بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل
ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي
بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة اخرجه البخاري ومسلم
والترمذي والنسائي ◊ عن عمومة له من الانصار قال اهتم رسول الله صلى الله عليه وسلم — د ابو عمير بن انس
للصلاة كيف يجمع الناس لها فقيل انصب راية عند حضور الصلاة فاذا راوها اذن
بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك فقال فذكر له القنع يعني الشبور فلم يعجبه ذلك وقال هو من امر اليهود فذكر له الناقوس فقال هو من امر
النصارى فانصرف عبد الله بن زيد الانصاري وهو مهتم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاري الاذان في منامه فغدا على رسول الله فاخبره فقال يا رسول الله اني لبين نايم ويقظان
اذ اتاني ات فاراني الاذان وكان عمر بن الخطاب قد راه قبل ذلك فكتمه عشرين يوما
قال ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما منعك ان تخبرنا فقال سبقني عبد الله
بن زيد فاستحييت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فانظر ما يامرك به
عبد الله بن زيد فافعل فاذن بلال قال بعضهم ان الانصار تزعم لولا ان عبد الله بن زيد

ط يحيى بن سعيد — كان يومئذ مريضا لجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا اخرجه ابو داود ◊ ان النبي
صلى الله عليه وسلم اراد ان يتخذ خشبتين يضرب بهما ليجتمع الناس للصلاة فاري عبد الله
بن زيد الانصاري خشبتين في النوم فقال ان هاتين لنحو مما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجعل للاعلام بالصلوة فقيل له في النوم افلا تؤذنون للصلاة فاتى رسول الله صلى الله عليه — د بن ابي ليلى
وسلم فذكر ذلك له فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاذان اخرجه الموطا ◊ قال احيلت الصلاة
ثلثة احوال قال وحدثنا اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد اعجبني ان تكون صلاة
المسلمين او قال المومنين واحدة حتى لقد هممت ان ابث رجالا في الدور ينادون الناس
بحين الصلاة وحتى هممت ان امر رجالا يقومون على الاطام ينادون المسلمين بحين
الصلاة حتى نقسوا او كادوا ان ينقسوا فجاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله اني لما
رجعت لما رايت من اهتمامك رايت رجلا كان عليه ثوبين اخضرين فقام على المسجد
فاذن ثم قعد قعدة ثم قام فقال مثلها الا انه يقول قد قامت الصلاة ولولا ان
يقول الناس قال ابن المثنى ان تقولوا لقلت اني كنت يقظانا غير نايم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابن المثنى لقد اراك الله خيرا ولم يقل عمرو لقد اراك الله خيرا فمر بلالا — لقد اراك الله خيرا
فليؤذن قال فقال عمر اما اني قد رايت مثل الذي راى ولكني لما سبقت استحييت
قال وحدثنا اصحابنا قال كان الرجل اذا جاء يسال فيخبر بما سبق من صلاته وانهم
قاموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين قايم وراكع وقاعد ومصل مع رسول
الله قال ابن المثنى قال عمرو وحدثني بها حصين عن ابن ابي ليلى حتى جاء معاذ قال
شعبة وقد سمعتها من حصين فقال لا اراه على حال الى قوله كذلك فافعلوا قال
ابو داود ثم رجعت الى حديث عمرو بن مرزوق قال فجاء معاذ فاشاروا اليه قال شعبة
وهذه سمعتها من حصين قال فقال معاذ لا اراه على حال الا كنت عليها قال فقال
ان معاذا قد سن لكم سنة كذلك فافعلوا قال وحدثنا بعض اصحابنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة امرهم بصيام ثلثة ايام ثم انزل رمضان وكانوا
قوما لم يتعودوا الصيام وكان الصيام عليهم شديدا فكان من لم يصم اطعم مسكينا

فنزلت هذه الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه فكانت الرخصة للمريض والمسافر
فأمروا بالصيام قال وحدثنا اصحابنا قال وكان الرجل اذا افطر فنام قبل ان يأكل لم
يأكل حتى يصبح قال فجاء عمر فاراد امرأته فقالت اني قد نمت فظن انها تعتل فأتاها
فجاء رجل من الانصار فاراد طعاما فقالوا حتى نسخن لك شيئا فنام فلما اصبحوا نزلت
عليه هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم وفي رواية قال ابن ابي ليلى عن
معاذ بن جبل قال احيلت الصلاة ثلثة احوال وساق نصر بن المهاجر الحديث بطوله واحيل الصيام ثلثة احوال صح
واقتص ابو موسى محمد بن المثنى قصة صلاتهم نحو بيت المقدس فقط قال الحال الثالث قط
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فصلى بهم نحو بيت المقدس ثلثة عشر
شهرا وانزل الله عز وجل هذه الآية قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة
ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
فوجهه الله الى الكعبة وتم حديثه وسمى نصر صاحب الرؤيا فقال فجاء عبد الله بن زيد
رجل من الانصار وقال فيه فاستقبل القبلة قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله مرتين حي على الصلاة
مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم امهل هنيهة ثم قام فقال قام
مثلها الا انه زاد بعد ما قال حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقنها بلالا فأذن بها بلال وقال في الصوم قال فان رسول الله صلعم
كان يصوم ثلثة ايام من كل شهر ويصوم يوم عاشوراء فانزل الله كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم الى قوله طعام مسكين فكان من شاء ان يصوم صام
ومن شاء ان يفطر ويطعم كل يوم مسكينا اجزاه ذلك وهذا حول فانزل الله تعالى
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن الى ايام اخر فثبت الصيام على من شهد الشهر وعلى
المسافر ان يقضي وثبت الطعام للشيخ الكبير والعجوز اللذين لا يستطيعان الصوم
وجاء صرمة وقد عمل يومه وساق الحديث اخرجه ابو داود واخرج الترمذي منه طرفا
قال عبد الرحمن بن ابي ليلى ان عبد الله بن زيد رأى الاذان في المنام وفي رواية قال

حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن زيد رأى الاذان في المنام قال الترمذي
وهذا اصح من الاول لان عبد الرحمن لم يسمع من عبد الله وحيث اخرج الترمذي منه
صح هذا القدر لم نعلم عليه علامته وان كان قد وافق ابا داود في هذا الطرف ه
د ب عبد الله بن زيد قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلاة
طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع به فقلت
ندعو به الى الصلاة قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك فقلت له بلى قال فقال تقول الله اكبر
الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح
حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم استأخر عني غير بعيد ثم قال
تقول اذا اقمت الصلاة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول
الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رأيت
فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال فالق عليه ما رأيت فليؤذن به فانه اندى
صوتا منك فقمت مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن به قال فسمع بذلك عمر بن الخطاب
وهو في بيته فخرج يجر رداءه يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رأيت
مثل ما ارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد قال ابو داود وقال فيه ابن
اسحاق عن الزهري الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر وقال معمر ويونس
عن الزهري الله اكبر الله اكبر لم يثنيا وفي اخرى قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم
في الاذان اشياء لم يصنع منها شيئا قال فاري عبد الله بن زيد الاذان في المنام
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال القه على بلال قال فالقاه عليه فاذن فقال
عبد الله انا رأيته وانا كنت اريده قال فاقم انت واخرجه الترمذي عن عبد الله بن زيد
قال لما اصبحنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بالرؤيا فقال ان هذه لرؤيا
حق فقم مع بلال فانه اندى وامد صوتا منك فالق عليه ما قيل لك وليناد بذلك

قال فلما سمع عمر بن الخطاب ندا بلال بالصلاه خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يجر ازاره وهو يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل الذي راي
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله فلله الحمد فذلك اثبت قال الترمذي
وقد روي هذا الحديث ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق اتم من هذا الحديث واطول
وذكر قصة الاذان مثنى مثنى والاقامة مرة مرة وله في اخرى قال كان اذان رسول الله
صلى الله عليه وسلم شفعًا شفعًا في الاذان والاقامة ۞ قال لما كثر الناس ذكروا
ان يعلموا وقت الصلاة بشي يعرفونه فذكروا ان يوروا نارًا او يضربوا ناقوسًا
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامه وفي روايه
وان يوتر الاقامه الا الاقامة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود واخرج الترمذي
والنسائي المسند منه فقط ۞ قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان قال فمسح مقدم
راسه قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ترفع بها صوتك ثم تقول
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا
رسول الله تخفض بها صوتك ثم ترفع صوتك بالشهاده اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله حي على الصلاه حي
على الصلاه حي على الفلاح حي على الفلاح فان كان صلاة الصبح قلت الصلاة
خير من النوم الصلاة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وفي روايه نحو
هذا الخبر وفيه الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم في الاولى من الصبح
وفي روايه مختصره ايسر قال فيه وعلمني الاقامة مرتين مرتين الله اكبر الله
اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد
ان محمدًا رسول الله حي على الصلاه حي على الصلاه حي على الفلاح حي على الفلاح الله
اكبر الله اكبر لا اله الا الله وقال عبد الرزاق فاذا اقمت فقلها مرتين
قد قامت الصلاه قد قامت الصلاه اسمعت قال وكان ابو محذوره لا يجز
ناصيته ولا يفرقها لان النبي صلى الله عليه وسلم مسح عليها وفي روايه ان

ج م د س
انس
بلالًا م
م د ت س
ابو محذوره

١٦٧

رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة
كلمه الاذان الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله حي على الصلاه
حي على الصلاه حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والاقامه
الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله حي على الصلاه حي على الصلاه حي على
الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وفي اخرى قال القي علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله
اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد
ان محمدًا رسول الله حي على الصلاه مرتين ثم قال ارجع فمد من صوتك اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول
الله حي على الصلاه حي على الصلاه حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله وفي اخرى قال القي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاذان حرفًا حرفًا وذكر مثل ما سبق قال وكان يقول في الفجر الصلاه خير من
النوم وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان يقول الله اكبر
الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله ثم ذكر مثل ما سبق ومعناه
قال ابو داود في حديث مالك بن دينار قال سالت بن ابي محذوره قلت حدثني عن اذان
ابيك عن رسول الله قال الله اكبر الله اكبر فقط قال ابو داود وكذلك هو في روايه
اخرى الا انه قال ثم ترجع فترفع صوتك الله اكبر الله اكبر هذه جميعها روايات
ابي داود وفي روايه الترمذي والنسائي مختصرًا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقعده والقى عليه الاذان حرفًا حرفًا قال ابرهيم بن عبد العزيز مثل اذاننا قال
بشر بن معاذ فقلت له اعد علي فوصف الاذان بالترجيع وفي اخرى لهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمه والاقامه سبع عشرة

وزاد النساي وعدّ ابو محذوره تسع عشرة وسبع عشره وفي اخرى للنساي قال خرجت
في نفر فكنا ببعض طريق حنين مقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين فلقينا
رسول الله في بعض الطريق فاذن مؤذن رسول الله صلعم بالصلاة عند رسول الله فسمعنا
صوت المؤذن ونحن عنه متنكبون فظللنا نحكيه ونهزأ به فسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصوت فارسل الينا حتى وقفنا بين يديه فقال رسول الله صلعم ايكم الذي سمعت
صوته قد ارتفع فاشار القوم الي وصدقوا فارسلهم كلهم وحبسني فقال قم فاذن
بالصلاة فقمت فالقى علي رسول الله صلعم التاذين هو بنفسه قال قل الله اكبر الله اكبر
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا
رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال ارجع فامدد من صوتك ثم قال اشهد ان
لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول
الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله ثم دعاني حين قضيت التاذين فاعطاني صرة فيها شيء من فضة حنين
فقلت يا رسول الله مرني بالتاذين بمكة فقال قد امرتك به فقدمت على عتاب بن اسيد
عامل رسول الله بمكة فاذنت معه بالصلاة عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي اخرى للنساي قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين خرجت عاشر
عشرة من اهل مكة نطلبهم فسمعناهم يؤذنون بالصلاة فقمنا نؤذن نستهزئ
بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد سمعت في هؤلاء تاذين انسان حسن الصوت
فارسل الينا فاذنا رجل رجل وكنت اخرهم فقال حين اذنت تعال فاجلسني
بين يديه فمسح على ناصيتي وبرك ثلث مرات ثم قال اذهب فاذن عند البيت
الحرام قلت كيف يا رسول الله فعلمني كما يؤذنون الآن بها الله اكبر الله اكبر
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا
رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة

حي على الفلاح حي على الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم في الاولى من
الصبح قال وعلمني الاقامة مرتين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا
اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة
حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله وفي اخرى له قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان فقال الله اكبر
الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا
رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا
اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة
حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله واخرج مسلم من هذه
دس بن عمر
الروايات جميعها هذه الرواية الاخرة وفي اخرى للنساي قال اخر الاذان لا اله الا
الله ۞ قال انما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة
ط ملك
مرة مرة غير انه كان يقول قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة مثنى قال فاذا سمعنا
الاقامة توضانا ثم خرجنا الى الصلاة اخرجه ابو داود والنساي ۞ بلغه ان المؤذن جا
دب مجاهد
عمر يؤذنه لصلاة الصبح فوجده نائما فقال الصلاة خير من النوم فامره عمر ان يجعلها
في نداء الصبح اخرجه الموطا ۞ قال دخلت مع ابن عمر مسجدا وقد اذن فيه ونحن نريد
ان نصلي فيه فثوب المؤذن فخرج عبد الله بن عمر من المسجد وقال اخرج بنا من عند هذا
المبتدع ولم يصل فيه قال الترمذي وقد روي عن ابن عمر انه كان يقول في صلاة الفجر
ب بلال
الصلاة خير من النوم هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال كنت مع عبد الله
بن عمر فثوب رجل في الظهر والعصر فقال اخرج بنا فان هذه بدعة ۞ قال قال لي
س بلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في صلاة الفجر اخرجه
الترمذي ۞ قال اخر الاذان الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اخرجه النساي ۞
دب بن عمر
الفرع الثاني في احكام تتعلق بالاذان والاقامة ۞ ان بلالا اذن قبل طلوع
الفجر وفي رواية اذن بليل فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان ينادي ان العبد قد نام هذه
بلغ

رواية الترمذي وعند ابي داود فامره ان يرجع فينادي الا ان العبد نام الا ان العبد
نام زاد في رواية فرجع فنادى الا ان العبد نام قال الترمذي هذا حديث غير محفوظ
وقال وروى ان مؤذنا لعمر اذن بليل فامره عمر ان يعيد الاذان قال وهذا اصح وعند
ابي داود ان مؤذنا لعمر اسمه مسروح وفي رواية مسعود اذن قبل الصبح فامره عمر وذكر
د بلال — نحوه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر كذا ومد يديه
س انس — عرضا اخرجه ابو داود ان سائلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصبح فامر
بلالا فاذن حين طلع الفجر فلما كان من الغد اخر الفجر حتى اسفر ثم امره فاقام ثم قال
د ت زياد بن الحارث الصدائي — هذا وقت الصلاة اخرجه النسائي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اؤذن في
صلاة الفجر فاذنت فاراد بلال ان يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صداء
قد اذن ومن اذن فهو يقيم اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال لما كان اول
اذان الصبح امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت فجعلت اقول اقيم الصلاة يا رسول
الله فجعل ينظر في ناحية المشرق الى الفجر فيقول لا حتى اذا طلع الفجر نزل ثم انصرف الي
وقد تلاحق اصحابه فتوضا فاراد بلال ان يقيم الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
م ت د سماك بن حرب — ان اخا صداء اذن ومن اذن فهو يقيم فاقمت انه سمع جابر بن سمرة يقول كان
مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمهل فلا يقيم حتى اذا راى رسول الله قد خرج
اقام الصلاة حين يراه اخرجه الترمذي وفي رواية مسلم قال كان بلال يؤذن اذا دحضت
الشمس فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلاة حين يراه وفي رواية
ابي داود قال كان يؤذن ثم يمهل فاذا راى النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج اقام
م د ابن عمر — الصلاة وله في اخرى قال كان بلال يؤذن اذا دحضت الشمس لم يرد قال كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى قال مسلم في عقب هذا
الحديث وعن عائشة مثله وفي اخرى له عنها قالت كان ابن ام مكتوم يؤذن لرسول الله
ت جابر — صلى الله عليه وسلم وهو اعمى اخرجه مسلم واخرج ابو داود الرواية الثانية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل

بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا
د امراة من بني النجار — دخل لقضاء حاجته قال ولا تقوموا حتى تروني اخرجه الترمذي قالت كان بيتي من اطول
بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه الفجر فياتي بسحر فيجلس على البيت ينظر الى الفجر
فاذا راه تمطى ثم قال اللهم اني احمدك واستعينك على قريش ان يقيموا دينك ثم
ت ابو هريرة — يؤذن قالت والله ما علمته ترك هذه الكلمات ليلة واحدة اخرجه ابو داود قال
لا ينادي بالصلاة الا متوضئ وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن الا
د ت عثمان بن ابي العاص — متوضئ اخرجه الترمذي وقال والاول اصح قال ان من اخر ما عهد الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا اخرجه الترمذي واخرجه ابو
د ابو بكرة — داود في اخر حديث وهو مذكور في كتاب اداب الامام من صلاة الجماعة
قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه
د ابو امامة او بعض — بالصلاة او حركه برجله اخرجه ابو داود او بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلاة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان
ط نافع — والحديث مذكور في فضائل الاذان من كتاب الفضائل في حرف الفاء ان ابن عمر
كان لا يزيد على الاقامة في السفر الا في الصبح فانه كان ينادي فيها ويقيم
خ م د ت س ابو جحيفة — وكان يقول انما الاذان للامام الذي يجتمع اليه الناس اخرجه الموطا انه راى بلالا
يؤذن قال فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان وفي رواية قال اتيت
وهو ح — النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة حمراء من ادم قال فخرج بلال بوضوئه
فمن ناضح ونائل قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كاني انظر الى
لا — بياض ساقيه فتوضا واذن بلال قال فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا يمينا وشمالا
يقول حي على الصلاة حي على الفلاح قال ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر
ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي
ركعتين حتى رجع الى المدينة اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي قال رايت بلالا

يؤذن ويدور ويتبع فاه هاهنا وهاهنا واصبعاه في اذنيه ورسول الله صلى الله عليه
وسلم في قبة حمرا اراه قال من ادم فخرج بلال بين يديه بالعنزة فركزها بالبطحا فصلى
اليها رسول الله يمر بين يديه الكلب والحمار وعليه حلة حمرا كاني انظر الى بريق ساقيه
قال سفين نراه حبرة وفي رواية ابي داود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو
في قبة حمرا من ادم قال فخرج بلال فاذن فكنت اتتبع فمه هاهنا وهاهنا قال ثم خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمرا برود يمانية قطري قال موسى قال رايت
بلالا خرج الى الابطح فاذن فلما بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا
ولم يستدر ثم دخل فاخرج العنزة وساق الحديث هكذا قال ابو داود ولم يذكر
الحديث وفي رواية النسائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فخرج بلال فاذن فجعل يقول
في اذانه هكذا ينحرف يمينا وشمالا وفي اخرى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالبطحا وهو في قبة حمرا وعنده اناس يسير فجا بلال فاذن فجعل يتبع فاه هاهنا
وهاهنا

الفصل الرابع في استقبال القبلة

ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين المشرق والمغرب قبلة اخرجه الترمذي وزاد رزين اذا استقبلت ولم تره قال
الترمذي وقد روي هذا الحديث عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم
عمر وعلي وابن عباس وقال ابن عمر اذا جعلت المغرب عن يمينك والمشرق عن يسارك
فما بينهما قبلة اذا استقبلت القبلة نافع ان عمر بن الخطاب قال ما بين المشرق والمغرب
قبلة اذا توجه قبل البيت اخرجه الموطا جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة
اخرجه البخاري ولهذا الحديث روايات للبخاري ومسلم ترد في الصلاة على الدابة وفي رواية
ذكرها رزين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع ركعتي الفجر في السفر
وكان يصلي على الدابة حيثما توجهت في سفر القصر والى الشق الواحد بالايما
ويامر بالنزول للمكتوبة قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل وكبر ولم يجد
الاعادة على من تها فصلى الى غير القبلة اخرجه

الفصل الخامس في كيفية الصلاة واركانها وفيه تسعة فروع الفرع الاول

في التكبير ورفع اليدين ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه
حتى يكونا بحذو منكبيه ثم يكبر فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع راسه من
الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع راسه من السجود وفي رواية واذا رفع راسه
من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وفي اخرى
نحوه وقال ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع من السجود اخرجه البخاري ومسلم
وللبخاري عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع
يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع فاذا قام الى الركعتين رفع يديه ورفع ذلك
ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم واخرج الموطا الرواية الاولى وله في اخرى ان ابن عمر
كان اذا افتتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه واذا رفع من الركوع رفعهما دون
ذلك وله في اخرى ان ابن عمر كان يكبر في الصلاة كلما خفض ورفع واخرج ابو
داود رواية الموطا الثانية ورواية البخاري التي انفرد بها وقال الصحيح قول ابن
عمر وليس بمرفوع وقال ابو داود ورواه الثقفي موقوفا وقال فيه اذا قام من الركعتين
رفعهما الى ثدييه وهذا الصحيح قال واسنده حماد بن سلمة ولم يذكر ايوب ومالك
الرفع اذا قام من السجدتين قال ابن جريج فيه قلت لنافع اكان ابن عمر يجعل الاولى
ارفعهن قال لا سوا قلت اشر لي فاشار الى الثديين او اسفل من ذلك وله في اخرى
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام في الركعتين كبر ورفع يديه وله في اخرى قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم
كبر وهما كذلك فيركع ثم اذا اراد ان يرفع صلبه رفعهما حتى يكونا حذو منكبيه ثم قال سمع
الله لمن حمده ولا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي
صلاته وله في اخرى قال رايت رسول الله صلعم اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه
وقبل ان يركع واذا رفع من الركوع واذا انحط الى السجود ولا يرفعهما بين السجدتين واخرج
الترمذي هذه الرواية الاخيرة التي اخرجها ابو داود واخرج النسائي الرواية الاولى

من روايات البخاري ومسلم والرواية الاخرى التي لابي داود وله في اخرى ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يرفع يديه اذا دخل في الصلاة واذا اراد ان يركع واذا رفع راسه واذا
قام من الركعتين يرفع يديه كذلك حذو المنكبين وفي اخرى له قال سالت عن صلاة رسول
الله صلى الله عليه فقال الله اكبر كلما وضع الله اكبر كلما رفع ثم يقول السلام عليكم
د س علقمة — ورحمة الله عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله عن يساره ۞ قال قال لنا ابن مسعود يوما
الا اصلي بكم صلاة رسول الله صلعم فصلى ولم يرفع يديه الا مرة واحدة مع تكبيرة
الافتتاح وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض
ورفع وقيام وقعود وابو بكر وعمر اخرجه الترمذي والنسائي وللنسائي ايضا في
اخرى زيادة وسلم عن يمينه وشماله السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده
د البراء — قال ورايت ابا بكر وعمر يفعلان ذلك واخرج ابو داود الرواية الاولى ۞ قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود
وفي رواية مثله ولم يذكر ثم لا يعود وفي اخرى قال رايت رسول الله صلعم رفع يديه
خ م ط د س ابو هريرة — حين افتتح الصلاة ثم لم يرفعهما حتى انصرف اخرجه ابو داود ۞ كان يصلي بهم فيكبر
كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي اخرى ان ابا هريرة كان يكبر في الصلاة فقلنا يا ابا هريرة ما هذا التكبير فقال انها
لصلاة رسول الله اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي وفي رواية الترمذي
وابي داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلاة رفع يديه مدا
وفي اخرى اذا كبر للصلاة نشر اصابعه وفي اخرى للترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يكبر وهو يهوي وفي اخرى لابي داود قال لو كنت قدام النبي صلى الله عليه وسلم لرايت
ابطيه قال ابن الحق الا ترى انه في صلاة ولا يستطيع ان يكون قدام رسول الله زاد موسى
خ رفع — بن مروان اذا كبر رفع يديه وفي اخرى لابي داود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع فعل مثل ذلك واذا رفع للسجود فعل مثل
ذلك واذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك وفي اخرى للنسائي ان ابا هريرة جالي

د ت ابو حميد — يسجد في ذريق قال ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل بهن تركهن الناس كان
يرفع يديه في الصلاة مدا ويسكت هنيهة ويكبر اذا سجد ۞ قال كان النبي صلى الله
افتتح — عليه وسلم اذا قام من سجدتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما صنع حين يفتتح
هذا طرف من حديث قد اخرجه الترمذي وابو داود بطوله وهو مذكور في الفرع السابع
ط وهب بن كيسان — من هذا الفصل وقد اخرج النسائي هذا القدر منه هاهنا ۞ ان جابر بن عبد الله كان
م د س — يعلمهم التكبير في الصلاة قال فكان يامرنا نكبر كلما خفضنا ورفعنا اخرجه الموطا ۞
وائل بن حجر — انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة كبر وصفهما ثم احد
الرواة حيال اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع
اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ثم كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما
سجد سجد بين كفيه اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين افتتح الصلاة رفع يديه حيال اذنيه قال ثم اتيت المدينة بعد فرايتهم يرفعون
ايديهم الى صدورهم في افتتاح الصلاة وعليهم برانس واكسية وفي اخرى قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشتاء فرايت اصحابه يرفعون ايديهم في ثيابهم في
الصلاة وفي اخرى قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا كبر رفع يديه
ثم التحف ثم اخذ شماله بيمينه وادخل يديه في ثوبه فاذا اراد ان يركع اخرج يديه
ثم رفعهما واذا اراد ان يرفع راسه من الركوع رفع يديه ثم سجد ووضع وجهه
بين كفيه حتى فرغ من صلاته قال محمد فذكرت ذلك للحسن بن ابي الحسن فقال هي
صلاة رسول الله فعله من فعله وتركه من تركه وفي اخرى انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم
حين قام الى الصلاة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى ابهاميه اذنيه ثم كبر
وفي اخرى انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع التكبير وفي اخرى رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع ابهاميه في الصلاة الى شحمة اذنيه وفي رواية النسائي
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يرفع يديه اذا افتتح الصلاة حتى يحاذي منكبيه
واذا اراد ان يركع واذا جلس في الركعتين اضجع اليسرى ونصب اليمنى ووضع يده اليمنى

على فخذه اليمنى ونصب اصبعه للدعاء ووضع يده اليسرى على رجله اليسرى قال
ثم اتيتهم من قابل فرايتهم يرفعون ايديهم في البرانس وفي اخرى مثله وزاد فيه بعد
قوله فخذه اليمنى وعقد ثنتين الوسطى والابهام واشار ولم يذكر مجيئه اليهم من قابل
وفي اخرى قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يرفع يديه اذا افتتح الصلاة
واذا ركع واذا قال سمع الله لمن حمده هكذا واشار قيس الى نحو الاذنين وفي اخرى قال
قدمت المدينة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر ورفع يديه
حتى رايتهما مبيه قريبا من اذنيه فلما اراد ان يركع كبر ورفع يديه ثم رفع راسه (ص بديه)
فقال سمع الله لمن حمده ثم كبر وسجد فكانت يداه من اذنيه على الموضع الذي
استقبل بهما الصلاة ۞ قال صلى لنا ابو سعيد الخدري فجهر بالتكبير حين رفع راسه (ح سعيد بن الحرث بن المعلى)
من السجود وحين سجد وحين رفع من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم (خ م د س)
اخرجه البخاري ۞ قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد (مطرف بن عبد الله)
كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ عمران
بيدي فقال ذكرني هذا صلاة رسول الله او لقد صلى بنا صلاة محمد عليه السلام اخرجه البخاري ومسلم
وابو داود وفي رواية النسائي قال صلى علي عليه السلام فكان يكبر في كل خفض ورفع يتم الركوع
فقال عمران لقد ذكرني هذا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (د علي عليه السلام)
كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا
قضى قراءته واذا اراد ان يركع ويصنعه اذا رفع من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته
وهو قاعد واذا قام من السجدتين رفع يديه كذلك وكبر اخرجه ابو داود ۞ انه راى (خ م د س ابو قلابة)
مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه فاذا اراد ان يركع رفع يديه وحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هكذا وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه اذنيه فاذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه
واذا رفع راسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وفي رواية حتى يحاذي
بهما فروع اذنيه اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود والنسائي مختصرا قال رايت

النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر واذا رفع راسه من الركوع حتى يبلغ بهما فروع (ب عبد الرحمن بن ابراهيم)
اذنيه وفي اخرى للنسائي مثله وزاد واذا سجد واذا رفع راسه من سجوده ۞ قال سئل
انس بن مالك عن التكبير في الصلاة فقال يكبر اذا ركع واذا سجد واذا رفع راسه من
السجود واذا قام من الركعتين فقال له حطيم عمن تحفظ هذا قال عن النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر ثم سكت فقال له حطيم وعثمان قال وعثمان اخرجه النسائي ۞ قال (خ عكرمة)
رايت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس
فقال اوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر
ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم (ط علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام)
صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ۞ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الصلاة
كلما خفض ورفع فلم تزل تلك صلاته صلى الله عليه وسلم حتى لقي الله اخرجه الموطا ۞ ان رسول (ط سليمان بن يسار)
الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الصلاة اخرجه الموطا ۞ قال صلى الى جنبي عبد الله بن (د النضر بن كثير السعدي)
طاوس في مسجد الخيف فكان اذا سجد السجدة الاولى فرفع راسه منها رفع يديه تلقاء
وجهه فانكرت ذلك فقلت لوهيب بن خالد فقال وهيب تصنع شيئا لم ار احدا يصنعه
فقال ابن طاوس رايت ابي يصنعه وقال ابي رايت ابن عباس يصنعه ولا اعلم الا انه قال
كان النبي صلعم يصنعه اخرجه ابو داود والنسائي ۞ انه راي عبد الله بن الزبير وصلى (د ميمون المكي)
بهم يشير بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين ينهض للقيام فيشير (يبتوهم صح)
بيديه قال فانطلقت الى ابن عباس فقلت اني رايت ابن الزبير صلى صلاة لم ار احدا
يصليها ووصفت له هذه الاشارة فقال ان احببت ان تنظر الى صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقتد بصلاة عبد الله بن الزبير اخرجه ابو داود ۞ (خ د ت س عمران بن حصين)

الفرع الثاني في القيام والقعود

۞ في القيام ووضع اليدين والرجلين ۞ قال كانت بي
بواسير فسالت رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم
تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وفي رواية انه سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن صلاة الرجل قاعدا قال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله مثل

فله مثل نصف اجر القايم ومن صلى نايما فله نصف اجر القاعد اخرجه البخاري وابو داود
والترمذي الا انه لم يذكر البواسير وقال سالته عن صلاة المريض ولابي داود في
اخرى انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا قال صلاته قايما افضل
من صلاته قاعدا وصلاته قاعدا على النصف من صلاته قايما وصلاته نايما على
النصف من صلاته قاعدا وله في اخرى قال كان بي الناصور فسالت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر مثل الرواية الاولى وللبخاري عن عمران بن حصين وكان مبسورا قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قايما فذكر الحديث واخرج النسايي الرواية الثانية ۞ خ م ط د س عايشة
قال عبد الله بن شقيق قلت لعايشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو
قاعد قالت نعم بعد ما حطمه الناس وفي اخرى قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثقل كان اكثر صلاته جالسا وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى
كان كثير من صلاته وهو جالس وفي اخرى قال علقمة بن وقاص قلت لعايشة كيف
كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين وهو جالس قالت كان يقرا فيهما
فاذا اراد ان يركع قام فركع وفي اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
وهو قاعد فاذا اراد ان يركع قام قدر ما يقرا انسان اربعين اية هذه روايات
مسلم وله وللبخاري عن عروة ان عايشة اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع
قام فقرا نحوا من ثلثين او اربعين اية ثم ركع وفي اخرى قالت ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرا في شي من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا حتى اذا بقي
عليه من السورة ثلثون او اربعون اية قام فقراهن ثم ركع وفي اخرى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من
قراءته نحو من ثلثين او اربعين اية قام فقراها وهو قايم ثم ركع ثم سجد يفعل
في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته فان كنت يقظى تحدث معي
وان كنت نايمة اضطجع واخرج الموطا هذه الرواية الاخرة واخرج ابو داود الرواية

الاولى والرواية الاخرة واخرج الترمذي الرواية الاخرة وانتهت رواية الموطا وابي داود
والترمذي الى اخرها الى قوله مثل ذلك وللترمذي ولابي داود والنسايي قال سالتها عن
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه قالت كان يصلي ليلا طويلا قايما وليلا
طويلا قاعدا فاذا قرا وهو قايم ركع وسجد وهو قايم واذا قرا وهو جالس ركع وسجد
وهو جالس واخرج النسايي الرواية الاولى والرواية الاخرة الى قوله مثل ذلك والرواية الثالثة وله
في اخرى قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا قال النسايي ولا احسب هذا
س ام سلمة
الحديث الا خطا ۞ قالت ما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان اكثر صلاته
جالسا الا المكتوبة وفي رواية الا الفريضة وكان احب العمل اليه ادومه وان قل اخرجه
م ط س حفصة
النسايي ۞ قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته
بعام فكان يصلي في سبحته قاعدا وكان يقرا بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول
منها وفي رواية نحوه الا انه قال بعام او عامين اخرجه مسلم والموطا والترمذي والنسايي ۞
م ط د س عبد الله بن عمرو بن العاص
قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة
قال فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على راسه وفي رواية فوضعت يدي على
راسي فقال ما لك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا
على نصف الصلاة وانت تصلي قاعدا وفي رواية على النصف من صلاة القايم قال اجل
ولكني لست كاحد منكم اخرجه مسلم وابو داود واخرجه النسايي اخصر من هذا وفي رواية
الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة احدكم وهو قاعد مثل نصف صلاته
وهو قايم وفي اخرى له قال لما قدمنا المدينة نالنا وبا من وعكها شديد فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الناس وهم يصلون في سبحتهم قعودا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة القاعد مثل نصف صلاة القايم ۞
م جابر بن سمرة
قال ان النبي صلعم لم يمت حتى صلى
قاعدا اخرجه مسلم ۞
محارب بن دثار
قال نظر حذيفة الى رجل في المسجد يصلي ولا يقيم ظهره فلما فرغ
قال له انا لم تظهر كي قال لا قال انك لو مت على حالك هذه مت مخالفا لسنة رسول الله صلعم
اخرجه نسا ۞

وضع اليدين والرجلين ۞

خ ط ابو حازم
قال قال سهل بن سعد كان الناس يومرون

ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية الا ينمي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يقل ينمي اخرجه البخاري والموطا ه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا
فياخذ شماله بيمينه اخرجه الترمذي ه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فراه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي
قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وضعت شمالي على يميني في الصلاة فاخذ
يميني فوضعها على شمالي ه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان قائما في
الصلاة قبض بيمينه على شماله اخرجه النسائي ه ان عليا قال السنة وضع الكف على الكف
في الصلاة ويضعهما تحت السرة اخرجه رزين ه راى رجلا يصلي قد صف
بين قدميه فقال خالف السنة لو راوح بينهما كان افضل وفي اخرى قال اخطا
السنة لو راوح بينهما كان اعجب الي اخرجه النسائي ه قال صف القدمين ووضع اليد
على اليد من السنة اخرجه ابو داود ه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم نافعا عن
الرجل يصلي وهو مشبك يديه فقال سمعت ابن عمر يقول تلك صلاة المغضوب عليهم
اخرجه ابو داود وزاد رزين قال وراى ابن عمر رجلا يتكي على اليد اليسرى وهو
قاعد في الصلاة فقال له لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس الذين يعذبون ه
الاختصار ابو هريرة قال نهى الرجل ان يصلي مختصرا وفي رواية نهى النبي صلى الله عليه وسلم
وفي اخرى نهى عن الخصر في الصلاة وفي اخرى نهى النبي صلعم عن الاختصار في الصلوة اخرجه الجماعة
الا الموطا ه انها كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله اخرجه البخاري
وفي رواية ذكرها رزين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاختصار في الصلاة وغيرها
قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب في
الصلاة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنه اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي
قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خصري فقال لي هكذا ضربه بيده فلما صليت
قلت لرجل من هذا قال عبد الله بن عمر قلت يا ابا عبد الرحمن ما رابك مني قال انه الصلب

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عنه ه قال قدمت الرقة فقال لي بعض اصحابي
هل لك في رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت غنيمة فدفعنا الى
وابصة فقلت لصاحبي نبدا فننظر الى دله فاذا عليه قلنسوة لاطية ذات اذنين
وبرنس خز اغبر واذا هو يعتمد على عصا في صلاته فقلنا له بعد ان سلمنا عليه
فقال حدثتني ام قيس بنت محصن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسن وحمل
اللحم اتخذ عمودا في مصلاه يعتمد عليه اخرجه ابو داود ه **الفرع الثالث**
في القراة وفيه خمسة انواع **النوع الاول في البسملة** ه قال كان النبي صلعم
يفتتح صلاته ببسم الله الرحمن الرحيم اخرجه الترمذي ه قال صليت مع رسول الله صلعم
وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية ان النبي صلعم
وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون بالحمد لله رب العالمين اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم
ان عمر بن الخطاب كان يجهر بهولاء الكلمات يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك
وتعالى جدك ولا اله غيرك قال وقال الاوزاعي عن قتادة انه كتب اليه يخبره عن انس بن
مالك انه حدثه انه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا
فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة
ولا اخرها واخرج الموطا والنسائي الرواية الاولى واخرج الترمذي وابو داود الرواية
الثانية وفي اخرى للنسائي قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فافتتحوا بالحمد
وفي اخرى قال صلى الله عليه وسلم فلم يسمعنا بسم الله الرحمن الرحيم ه قال سمعني ابي وانا اقرا
بسم الله الرحمن الرحيم فقال اي بني محدث اياك والحدث قال ولم ار احدا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابغض اليه الحدث في الاسلام يعني منه قال وقد صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان فلم اسمع احدا منهم يقولها
فلا تقلها اذا انت صليت فقل الحمد لله رب العالمين اخرجه الترمذي وفي رواية
النسائي قال كان عبد الله بن مغفل اذا سمع احدا يقرا بسم الله الرحمن الرحيم يقول صليت

خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف أبي بكر وخلف عمر فما سمعت أحدا منهم قرأ بسم الله
م — أبو هريرة — الرحمن الرحيم. قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نهض في الركعة الثانية استفتح القراءة
م د — عائشة — بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت. أخرجه مسلم. قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان يختمها بالتسليم. وهذا
طرف من حديث قد أخرجه مسلم وأبو داود يرد في الفرع السابع من هذا الفصل.

النوع الثاني الفاتحة والتأمين

خ م د ت س — عبادة بن الصامت — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا صلاة لمن لم
يقرأ بفاتحة الكتاب. أخرجه الجماعة إلا الموطأ، وزاد أبو داود فصاعدا. قال: وقال
م ط د ت س — أبو هريرة — سفيان: لمن يصلي وحده. وزاد النسائي أيضا في رواية له فصاعدا. قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج، يقولها ثلاثا.
وفي رواية: فهي خداج ثلاثا غير تمام. فقيل لأبي هريرة: إنا نكون وراء الإمام، فقال: اقرأ
بها في نفسك، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله عز وجل: قسمت الصلاة
بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل، وفي رواية: فنصفها لي ونصفها لعبدي، فإذا
قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي، وإذا قال الرحمن الرحيم قال الله أثنى علي
عبدي، وإذا قال العبد إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي
ما سأل، فإذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. أخرجه مسلم والموطأ والترمذي
والنسائي. وفي رواية للترمذي وأبي داود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى
صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام. قال أبو السائب
مولى هشام بن زهرة: فقلت يا أبا هريرة إني أحيانا أكون وراء الإمام، قال: فغمز ذراعي ثم قال:
اقرأ بها في نفسك يا فارسي، وساق نحو ما تقدم، وقال في آخرها: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل.
وفي أخرى لأبي داود قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: اخرج فناد في المدينة أنه لا صلاة
إلا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فما زاد. وفي رواية الترمذي ولأبي داود: أمرني أن أنادي
أنه لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب، زاد أبو داود: فما زاد. وفي رواية ذكرها رزين أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا صلاة إلا بقراءة، فما أعلن رسول الله أعلناه لكم وما أخفاه أخفيناه
لكم. فقال له رجل: أرأيت يا أبا هريرة إن لم أزد على أم القرآن؟ فقال: إن تسأل عن ذلك رسول الله
د — أبو سعيد — صلى الله عليه وسلم فقال: إن انتهيت إليها أجزأتك وإن زدت عليها فهو خير وأفضل. قال:
ط — جابر — أمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر. أخرجه أبو داود. قال: من صلى ركعة لم يقرأ فيها
د — أبو هريرة — بأم الكتاب القرآن فلم يصل إلا وراء الإمام. أخرجه الموطأ والترمذي. قال: كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين ومد بها
صوته، وفي رواية: وخفض بها صوته. أخرجه الترمذي. وفي رواية أبي داود: كان رسول الله صلى
د — الله عليه وسلم إذا قرأ ولا الضالين قال آمين ورفع بها صوته. وفي رواية أنه صلى خلف رسول
بلال — الله صلى الله عليه وسلم فجهر بآمين وسلم عن يمينه وعن شماله حتى رأيت بياض خده. قال: يا
رسول الله لا تسبقني بآمين. أخرجه أبو داود.

النوع الثالث في السورة صلاة الفجر

س — أبو برزة — قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة ما بين الستين إلى المائة.
م د س — عمرو بن حريث — أخرجه النسائي. قال: كأني الآن أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة
فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس. أخرجه مسلم وأبو داود. وفي رواية النسائي: سمعت النبي
خ م د س — عبد الله بن السائب — صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر إذا الشمس كورت. قال: صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم
الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى، شك
الراوي أو اختلف عليه، أخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع، وعبد الله بن السائب
حاضر ذلك. وفي رواية: فحذف فركع. أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي. قال الحميدي: جعله
أبو مسعود من أفراد مسلم، وقد أخرجه البخاري تعليقا فقال: ويذكر عن عبد الله بن
س — أم هشام بنت حارثة بن النعمان — السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى
أخذته سعلة فركع. قالت: ما أخذت ق والقرآن المجيد إلا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
م — جابر بن سمرة — كان يصلي بها في الصبح. أخرجه النسائي. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في
م ت س — قطبة بن مالك — الفجر بقاف والقرآن المجيد ونحوها، وكانت صلاته إلى تخفيف. أخرجه مسلم.
قال: صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ ق والقرآن المجيد حتى

والنخل باسقات قال فجعلت أرددها ولا أدري ما قال وفي رواية أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
الصبح فقرأ في أول ركعة والنخل باسقات وربما قال ق أخرجه مسلم وأخرج الترمذي الثانية
(م ت س — بن عباس) وفي رواية النسائي صليت مع النبي صلعم الصبح فقرأ في إحدى الركعتين والنخل باسقات قال شعبة
فلقيته في السوق في الزحام فقال ق ◦ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة
الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان حين من الدهر وأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في
صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وأخرجه الترمذي
(خ م س — أبو هريرة) إلى قوله حين من الدهر ◦ مثله في صلاة الفجر ولم يذكر صلاة الجمعة أخرجه البخاري ومسلم والنسائي
(ط — عروة) أن أبا بكر الصديق صلى الصبح فقرأ فيهما بسورة البقرة في الركعتين كلتيهما أخرجه الموطأ ◦
(ط — الفرافصة بن عمير الحنفي) قال ما أخذت سورة يوسف إلا من قراءة عثمان بن عفان إياها في الصبح من كثرة ما كان
(بن مسعود) يرددها أخرجه الموطأ ◦ قرأ في الأولى من الصبح بأربعين آية من الأنفال وفي الثانية بسورة
(ط — عامر بن ربيعة) من المفصل أخرجه مهملا ◦ قال صلينا وراء عمر بن الخطاب الصبح فقرأ فيها بسورة يوسف
وسورة الحج قراءة بطيئة قيل له إذًا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال أجل أخرجه الموطأ ◦ كان
(ط — بن عمر) يقرأ في الصبح في السفر بالعشر السور الأول من المفصل في كل ركعة بأم القرآن وسورة أخرجه
(عمر) الموطأ ◦ قرأ في الركعة الأولى من الصبح بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة
(الأحنف) من المثاني أخرجه ◦ قرأ في الأولى بالكهف وفي الثانية بيوسف أو يونس وذكر أنه صلى
(د — معاذ بن عبد الله الجهني) مع عمر الصبح بهما أخرجه ◦ أن رجلا من جهينة أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرأ في الصبح إذا زلزلت في الركعتين كلتيهما فلا أدري أنسي أم قرأ ذلك عمدًا أخرجه
(خ م د س — أبو قتادة) أبو داود **صلاة الظهر والعصر** ◦ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين
بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية أحيانًا ويطول
في الركعة الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح وفي رواية
كذلك هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية أبي داود والنسائي قال كان النبي صلعم
يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورتين
ويسمعنا الآية أحيانًا وكان يطول الركعة الأولى من الظهر ويقصر الثانية وكذلك

في الصبح ولم يذكر مسدد فاتحة الكتاب وسورة وفي أخرى لأبي داود بعض هذا وزاد في
الأخريين بفاتحة الكتاب قال وكان يطول في الركعة الأولى ما لا يطول في الثانية
وهكذا في صلاة العصر وهكذا في صلاة الغداة زاد في رواية فظننا أنه يريد بذلك
أن يدرك الناس الركعة الأولى وفي أخرى للنسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
(ح د — عبد الله بن بحينة) يصلي بنا الظهر فيقرأ في الركعتين الأوليين يسمعنا الآية كذلك وكان يطيل الركعة الأولى في
صلاة الظهر والركعة الأولى يعني في الصبح ◦ قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
(د — بن عباس) يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون قراءته قال باضطراب لحيته أخرجه
البخاري وأبو داود ◦ قال لا أدري أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر
(د س — عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة) أم لا أخرجه أبو داود ◦ قال دخلت على ابن عباس في شباب من بني هاشم فقلنا لشاب منا سل
ابن عباس أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر فقال لا لا فقيل
له فلعله كان يقرأ في نفسه فقال خمشًا هذه شر من الأولى كان عبدًا مأمورًا بلغ ما
(خ م د س — جابر بن سمرة) أرسل به وما اختصنا دون الناس بشيء إلا بثلاث خصال أمرنا أن نسبغ الوضوء وأن لا نأكل
الصدقة وأن لا ننزي الحمار على الفرس أخرجه أبو داود والنسائي ◦ قال قال عمر لسعد
قد شكوك في كل شيء حتى في الصلاة قال أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في
الأخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت
ذلك الظن بك أو ظني بك أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وفي أخرى له قال
وقع ناس من أهل الكوفة في سعد عند عمر فقالوا والله ما يحسن الصلاة فقال أما
أنا فأصلي بهم صلاة رسول الله لا أخرم منها أركد في الأوليين وأحذف في الأخريين
(د س — جابر بن سمرة) قال ذاك الظن بك وقد أخرجه البخاري بأطول من هذا وهو مذكور في مناقب سعد
بن أبي وقاص في كتاب الفضائل من حرف الفاء ◦ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
(م د س — جابر بن سمرة) يقرأ في الظهر والعصر بالسماء ذات البروج والسماء والطارق ونحوهما من السور
أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي ◦ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر
بالليل إذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك وفي أخرى كان يقرأ في الظهر

تسبح اسم ربك الاعلى وفي الصبح باطول من ذلك اخرجه مسلم وابو داود واخرج النسائي الاولى ۞
س البراء
قال كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فنسمع منه الآية بعد الآيات
س انس
من لقمان والذاريات اخرجه النسائي ۞ صلى الظهر فلما فرغ قال اني صليت مع رسول الله صلعم
صلاة الظهر فقرا بهاتين السورتين بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية
د بن عمر
اخرجه النسائي ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة ثم قام فركع فراوا انه قرا تنزيل
خ م ط د س ك ام الفضل
السجدة اخرجه ابو داود **صلاة المغرب** ۞ قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في
المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله وفي اخرى ثم ما صلى بعد
حتى قبضه الله عز وجل وفي اخرى قال ابن عباس ان ام الفضل سمعته يقرا والمرسلات عرفا
فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلعم
يقرا بها في المغرب اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا وابو داود الرواية الاخرى
وفي رواية الترمذي قالت خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب راسه
في مرضه فصلى المغرب فقرا بالمرسلات فما صلاها بعد حتى لقي الله عز وجل وفي
رواية النسائي قالت صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته المغرب فقرا المرسلات
خ د س مروان بن الحكم
ما صلى بعدها صلاة حتى قبض صلى الله عليه وفي اخرى انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب بالمرسلات ۞ قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرا في المغرب بقصار
المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا بطولى الطوليين هذه رواية البخاري
وزاد ابو داود قال قلت وما طولى الطوليين قال الاعراف قال وسالت انا ابن ابي مليكة
فقال لي من قبل نفسه المائدة والاعراف وفي رواية النسائي قال ما لي اراك تقرا
في المغرب بقصار السور وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا فيها باطول
الطوليين قلت يا ابا عبد الله ما اطول الطوليين قال الاعراف وفي اخرى له انه قال لمروان
يا ابا عبد الملك اتقرا في المغرب بقل هو الله احد وانا اعطيناك الكوثر قال نعم
س عايشة
قال فمحلوفه لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا فيها باطول الطوليين المص ۞
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بسورة الاعراف فرقها في ركعتين

خ م ط د س جبير بن مطعم
اخرجه النسائي ۞ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور زاد في
رواية فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات
والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزاين ربك ام هم المصيطرون كاد قلبي ان يطير
قال سفين واما انا فلم اسمع هذه الزيادة وفي رواية ان جبير بن مطعم وكان جاء في اسارى
د ابو عثمان النهدي
بدر وذكر الحديث اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا وابو داود والنسائي الرواية الاولى ۞
س عبد الله بن عتبة بن مسعود
قال صليت خلف ابن مسعود المغرب فقرا قل هو الله احد اخرجه ابو داود ۞ ان رسول الله
ط ابو عبد الله الصنابحي
صلى الله عليه وسلم قرا في صلاة المغرب بحم الدخان اخرجه النسائي ۞ قال قدمت المدينة في خلافة
ابي بكر الصديق فصليت وراءه المغرب فقرا في الركعتين الاوليين بام القران وسورة سورة
من قصار المفصل ثم قام في الثالثة فدنوت منه حتى ان ثيابي لتكاد ان تمس ثيابه فسمعته قرا
د س بريدة
بام القران وبهذه الآية ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب اخرجه الموطا **صلاة العشا** ۞ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
خ م ط د ت س البرا
في العشا بالشمس وضحاها ونحوها من السور اخرجه الترمذي وعند النسائي واشباههما من
السور اخرجه الترمذي ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى العشا الآخرة فقرا في
احدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه صلى الله عليه وسلم
اخرجه البخاري ومسلم وانتهت رواية ابي داود والنسائي عند قوله والزيتون وفي رواية الموطا
سالم
والترمذي وللنسائي قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشا فقرا فيها بالتين
س ابو هريرة
والزيتون **صلوات مشتركة** ۞ قال ما صليت وراء احد اشبه صلاة برسول الله صلعم من
المغرب بقصار المفصل ونحوهم
فلان فصلينا وراء ذلك الانسان فكان يطول الاوليين من الظهر ويخفف في الاخريين ويخفف
في العصر ويقرا في العشا بالشمس وضحاها واشباهها ويقرا في الصبح بسورتين طويلتين
ط نافع
اخرجه النسائي ۞ ان ابن عمر كان اذا صلى وحده يقرا في الاربع جميعا في كل ركعة بام القران
وسورة من القران وكان يقرا احيانا بالسورتين والثلث في الركعة الواحدة من صلاة
ط عمرو بن شعيب
الفريضة ويقرا في الركعتين من المغرب كذلك بام القران وسورة سورة اخرجه الموطا ۞ عن
ابيه عن جده قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا قد سمعت رسول الله صلعم

انس يؤم بها الناس في الصلاة المكتوبة اخرجه الموطا ٥ قال كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد
قباء فكان كلما افتتح الصلاة سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل
هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها فكان يصنع ذلك في كل ركعة
فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ بالاخرى
فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم
وكانوا يرون انه من افضلهم فكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم
اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يأمرك به اصحابك وما يحملك على
خ م س لزوم هذه السورة في كل ركعة قال اني احبها قال حبك اياها ادخلك الجنة اخرجه
عائشة البخاري تعليقا والترمذي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية
وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا
ذلك لرسول الله فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن فانا
خ م د س احب ان اقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه اخرجه
شقيق بن سلمة البخاري ومسلم والنسائي ٥ قال جاء رجل يقال له نهيك بن سنان الى عبد الله فقال
يا ابا عبد الرحمن كيف تقرأ هذا الحرف الفا تجده ام ياء من ماء غير آسن او من
ماء غير ياسن فقال له عبد الله وكل القران قد احصيت غير هذا قال اني لاقرأ
المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر ان اقواما يقرؤون القران لا
يجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع ان افضل الصلاة الركوع والسجود
اني لاعلم النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن سورتين في
كل ركعة ثم قام عبد الله فدخل علقمة في اثره فقلنا له سله عن النظائر التي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في كل ركعة فدخل عليه فسأله ثم خرج علينا فقال عشرون سورة
من اول المفصل على تاليف عبد الله آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون
هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود عن علقمة والاسود قالا اتى ابن
مسعود رجل فقال اني اقرأ المفصل في ركعة فقال هذا كهذ الشعر ونثرا

كنثر الدقل لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ النظائر السورتين في ركعة الرحمن والنجم
في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والطور والذاريات في ركعة واذا وقعت ونون
في ركعة وسأل سائل والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة والمدثر
والمزمل في ركعة وهل اتى ولا اقسم بيوم القيامة في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات
في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة قال ابو داود هذا تاليف ابن
مسعود وفي رواية النسائي قال مسروق اتاه رجل فقال اني قرأت الليلة المفصل
في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
النظائر عشرين سورة من المفصل من آل حم وفي اخرى عن شقيق قال رجل
عند عبد الله قرأت المفصل في ركعة قال هذا كهذ الشعر لقد عرفت
النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة
من المفصل سورتين سورتين في ركعة وفي اخرى عن شقيق قال عبد الله اني لاعرف
النظائر التي كان يقرأ بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سورة في
عشر ركعات ثم اخذ بيد علقمة فدخل ثم خرج الينا علقمة فسألناه فاخبرنا
بهن وفي رواية الترمذي قال سال رجل عبد الله عن هذا الحرف غير آسن او ياسن
قال كل القران قرأت غير هذا قال نعم قال ان قوما يقرؤونه ينثرونه نثر الدقل
لا يجاوز تراقيهم اني لاعرف السور النظائر التي كان رسول الله صلعم يقرن بينهن
س قال فامرنا علقمة فسأله فقال عشرون سورة من المفصل كان النبي صلى الله عليه وسلم
ابو ذر يقرن بين كل سورتين في ركعة ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حتى اصبح بآية
والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم اخرجه النسائي
ابو سلمة ٥ ان عمر صلى المغرب بالناس فلم يقرأ فيها فلما انصرف قيل له ما قرأت قال فكيف كان
الركوع والسجود قالوا حسنا قال لا باس اذا وفي اخرى عن زيد بن اسلم ان عمر انفتل من
د ت س صلاته فقيل له ما قرأت وذكر الحديث اخرجه مط ٥

النوع الرابع في الجهر بالقراءة

ابو هريرة قال في كل الصلاة نقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى

عمان
اخفيا عليكم

د س ابو قتاده
علينا اخفينا عليكم اخرجه ابو داود والنساى وقال النسائي اخفينا منكم ۞ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج ليله فاذا هو بابي بكر يصلي يخفض من صوته ومر بعمر يصلي يرفع من
صوته فسال ابا بكر فقال اني قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وسال عمر فقال اوقظ
الوسنان واطرد الشيطان اخرجه ابو داود قال وزاد الحسن في حديثه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا واخرجه
الترمذي مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر مررت بك وانت تقرا وانت
تخفض من صوتك فقال اني اسمعت من ناجيت قال ارفع قليلا وقال لعمر مررت بك
وانت تقرا وانت ترفع صوتك قال اني اوقظ الوسنان واطرد الشيطان ۞

د ابو هريره
قال اخفض قليلا ۞ بهذه القصه ولم يذكر فقال لابي بكر ارفع شيئا ولا لعمر اخفض
شيئا وزاد وقد سمعتك يا بلال وانت تقرا من هذه السوره ومن هذه السوره
قال كلام طيب يجمعه الله بعضه الى بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم قد اصاب

ط البياضي
اخرجه ابو داود هكذا ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت
اصواتهم بالقراه فقال ان المصلي مناجي ربه فلينظر بما يناجيه ولا تجهر بعضكم على

د ابن عباس
بعض بالقران اخرجه الموطا ۞ قال كانت قراه رسول الله صلى الله عليه وسلم قدر ما يسمعه
من في الحجره وهو في البيت اخرجه ابو داود ۞ قال كانت قراه النبي صلى الله عليه وسلم بالليل

د ابو هريره
ط ابو سهيل بن مالك عن ابيه
يرفع طورا ويخفض طورا اخرجه ابو داود ۞ عن ابيه قال كنا نسمع قراه عمر بن الخطاب

عبد الله بن شداد
عند دار ابي جهم بالبلاط اخرجه الموطا ۞ قال سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف
يقرا انما اشكوا بثي وحزني الى الله وفي اخرى قال صليت خلف عمر فسمعت نشيجه

س ابو هريره
اخرجه ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له سكتة اذا افتتح الصلاه اخرجه
النساى وقد جا لهذا الحديث روايه اخرى ذكرت في كتاب الدعا من حرف الدال

د س سمره بن جندب
النوع الخامس في سكته القارى
۞ قال سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكر ذلك عمران بن حصين قال حفظنا سكته فكتبنا الى ابي بن كعب بالمدينه فكتب
ابي ان حفظ سمره فقلنا لقتاده ما هاتان السكتتان قال اذا دخل في صلاته

قاله

واذا فرغ من القراه ثم قال بعد ذلك واذا قرا ولا الضالين قال وكان يعجبه اذا
فرغ من القراه ان يسكت حتى يتراد اليه نفسه اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود

الصلاه
قال سمره حفظت سكتتين في الصلاة سكته اذا كبر الامام حتى يقرا وسكته اذا فرغ
من فاتحه الكتاب وسكته عند الركوع قال فانكر ذلك عليه عمران بن حصين فكتبوا في
ذلك الى المدينه الى ابي فصدق سمره وفي روايه وسكته اذا فرغ من القراه
وفي اخرى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسكت سكتتين اذا استفتح واذا
فرغ من القراه ثم ذكر معناه وفي اخرى بنحو من روايه الترمذي ولفظها ۞

الفرع الرابع في الركوع والسجود والقنوت وفيه نوعان ۞ النوع الاول في الركوع والسجود والاعتدال

د ت س ابو مسعود البدري
۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجزي صلاه
الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود اخرجه ابو داود والترمذي والنساي ۞

ط النعمن بن مره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل
ان ينزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبه واسوا

د س سالم البراد
السرقه الذي يسرق صلاته قالوا وكيف يسرق صلاته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها
ولا سجودها اخرجه الموطا ۞ قال اتينا ابا مسعود فقلت له حدثنا عن صلاه رسول
الله صلعم فقام بين ايدينا فكبر فلما ركع وضع راحتيه على ركبتيه وجعل اصابعه

خ حرمله
اسفل من ذلك وجافى بمرفقيه حتى استوى كل شي منه اخرجه ابو داود والنساي ۞
مولى اسامه ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان اخا اسامه لامه من الانصار راه
ابن عمر لا يتم ركوعه فقال اعد زاد في روايه فلما ولى قال ابن عمر من هذا قلت

خ م د ت س انس
الحجاج بن ايمن قال لو راى النبي صلى الله عليه وسلم هذا لاحبه زاد بعض الرواه وكانت
حاضنه النبي صلعم اخرجه البخاري ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود
ولا يبسطن احدكم ذراعيه انبساط الكلب اخرجه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنساى وزاد البخاري في روايه اخرى واذا بزق فلا يبزقن بين يديه

خ م د انس بن مالك
ولا عن يمينه فانه يناجي ربه ۞ قال اني لا الو ان اصلي كما رايت رسول الله صلعم

يصلي بنا قال ثابت فكان انس يصنع شيا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع راسه
من الركوع انتصب قايما حتى يقول القايل قد نسي واذا رفع راسه من السجده
مكث حتى يقول القايل قد نسي وفي رواية نحوه الا انه قال واذا رفع راسه
بين السجدتين اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال كان انس ينعت لنا صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان يصلي واذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي وفي رواية
ابي داود قال ما صليت خلف رجل اوجز صلاة من رسول الله صلعم في تمام فكان رسول الله
اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد وهم ثم يكبر ويسجد وكان يقعد
ح م س انس — بين السجدتين حتى نقول قد اوهم ﻫ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود
فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم اخرجه
البخاري ومسلم والنساي وللبخاري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع
والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا سجدتم ولمسلم
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الركوع والسجود وفي اخرى اقيموا الركوع والسجود
ح د س — وذكر نحوه وفي رواية للنساي ايضا قال اتموا الركوع والسجود اذا ركعتم وسجدتم
مالك بن الحويرث — قال لاصحابه الا انبيكم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام
ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية وصلى صلاة
عمرو بن سلمه شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيا لم اركم تفعلونه كان يقعد
في الثالثه او الرابعه وفي رواية قال فقلت لابي قلابه كيف كانت صلاته قال مثل
صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمه وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع
راسه من السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام وفي رواية نحوه وفيه
قام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانتصب قايما هنيهة
قال ابو قلابه صلى بنا صلاة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع راسه
من السجده الاخره من الركعه الاولى والثانيه استوى قاعدا ثم نهض اخرجه
البخاري وفي رواية ابي داود قال ابو قلابه جانا ابو سليمن ملك بن الحويرث

في مسجدنا فقال اني لاصلي ما اريد الصلاة ولكني والله اريد ان اريكم كيف رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال قلت لابي قلابه كيف صلى قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني
عمرو بن سلمه اماما مهموز وذكر انه كان اذا رفع راسه من السجده الاخره في الركعه الاولى قعد
ثم قام وفي رواية النساي قال كان ملك بن الحويرث ياتينا فيقول الا احدثكم عن
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي في غير وقت صلاة فاذا رفع راسه من
د س — السجده الثانيه في اول الركعه استوى قاعدا ثم قام فاعتمد على الارض ﻫ
بن حجير — مقدار الركوع والسجود ﻫ قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء احد
بعد رسول الله صلعم اشبه صلاة بصلاة رسول الله من هذا الفتى يعني عمر بن عبد
د — العزيز قال فحزرنا ركوعه عشر تسبيحات وسجوده عشر تسبيحات اخرجه ابو داود
السعدي — والنساي ﻫ عن ابيه او عمه قال رمقت رسول الله صلعم في صلاته فكان يتمكن في ركوعه
ح د س البرا — وسجوده قدر ما يقول سبحان الله وبحمده ثلاثا اخرجه ابو داود ﻫ قال كان ركوع رسول الله
النبي صلعم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود
قريبا من السوا وفي رواية قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته
فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين وجلسته ما بين التسليم
والانصراف قريبا من السوا وفي اخرى قال غلب على الكوفه رجل قد سماه زمن ابن الاشعث
وسماه غندر في روايته مطر بن ناجيه فامر ابا عبيده بن عبد الله ان يصلي بالناس
وكان يصلي فاذا رفع راسه من الركوع قام قدر ما اقول اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات
وملء الارض وملء ما شيت من شي بعد اهل الثنا والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال الحكم فذكرت ذلك لعبد
الرحمن بن ابي ليلى فقال سمعت البرا بن عازب يقول كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيامه وركوعه واذا رفع راسه من الركوع وسجوده وما بين السجدتين قريبا من السوا
قال شعبه فذكرته لعمرو بن مره فقال قد رايت ابن ابي ليلى فلم تكن صلاته هكذا هذه
رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود مثل الرواية الثانية وله في اخرى قال رمقت

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة فوجدت قيامه فركعته فسجدته فاعتداله
في الركعة فسجدته فجلسته بين السجدتين فجلسته ما بين التسليم والانصراف
قريبا من السوا وله في اخرى قال كان سجوده وركوعه وما بين السجدتين قريبا من السوا
وفي رواية الترمذي والنسائي قال كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ركع واذا رفع راسه من الركوع واذا سجد واذا رفع راسه من السجود قريبا
من السوا ۞ قال راى حذيفة رجلا يصلي فطفف فقال له حذيفة منذ كم
تصلي هذه الصلاة قال منذ اربعين سنة قال ما صليت ما صليت منذ
اربعين سنة ولو مت وانت تصلي هذه الصلاة مت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم
ثم قال ان الرجل ليخفف ويتم ويحسن اخرجه النسائي وفي رواية البخاري قال شقيق
ان حذيفة راى رجلا لا يقيم ركوعه فلما قضى صلاته دعاه فقال له حذيفة ما
صليت قال واحسبه قال ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم وفي رواية
ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم ۞ قال نهى رسول الله صلعم
عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل بالمكان في المسجد كما يوطن
البعير اخرجه ابو داود والنسائي ۞ قال نهى رسول الله صلعم عن النقر وقال البشر(?)
لنا مثل السولش(?) منا من ينقر نقر الغراب قال ونهى عن افتراش السبع اخرجه

هيئة الركوع والسجود

۞ قال اذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه فخذيه وليطبق
بين كفيه فكاني انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلعم وفي رواية قال علمنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فكبر ورفع يديه فلما ركع طبق يديه بين ركبتيه
قال فبلغ ذلك سعدا فقال صدق اخي كنا نفعل هذا ثم امرنا بهذا يعني
الامساك على الركبتين اخرجه ابو داود واخرج النسائي الثانية ۞ قال سنت
لكم الركب فامسكوا بالركب وفي رواية انما السنة الاخذ بالركب هذه رواية النسائي
وفي رواية الترمذي قال ابو عبد الرحمن السلمي قال لنا عمر بن الخطاب ان الركب
سنة لكم فخذوا بالركب ۞ قال وصف لنا البراء بن عازب السجود فوضع يديه واعتمد

(في الهامش: خ س نعيم بن وهب — د س عبد الرحمن بن شبل — كذا عبد الرحمن بن عوف — د س عبد الله بن مسعود — ت س عمر — د س ابو اسحق)

واعتمد على ركبتيه ورفع عجيزته وقال هكذا كان رسول الله صلعم وقال هكذا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى جخ ۞ قال قال رسول الله صلعم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك اخرجه
مسلم وفي رواية الترمذي قال قلت للبراء اين كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه اذا
سجد فقال بين كفيه ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد لو ان بهمة ارادت
ان تمر بين يديه مرت اخرجه مسلم وزاد ابو داود والنسائي بعد قوله سجد جافى بين جنبيه
حتى وفي اخرى للنسائي كان اذا سجد خوى بيديه حتى يرى وضح ابطيه من ورائه واذا
واذا رفعه اطمأن على فخذه اليسرى ۞ قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه
فرايت بياض ابطيه وهو مجخ قد فرج بين يديه اخرجه ابو داود ۞ قال كنت مع ابي بالقاع
من نمرة فمرت ركبة فاذا رسول الله صلعم قائم يصلي قال فكنت انظر الى عفرتي ابطيه
اذا سجد وارى بياضه اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي قال صليت مع رسول الله صلعم فكنت
ارى عفرة ابطيه ۞ قال اشتكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مشقة السجود اذا
انفرجوا فقال لهم استعينوا بالركب اخرجه الترمذي وابو داود وفي رواية ذكرها
رزين قال استعينوا بالانضمام ۞ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فرج بين يديه
حتى يبدو بياض ابطيه وفي رواية كان اذا سجد يجنح في سجوده حتى يرى وضح ابطيه
اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الاولى ۞ قال لو كنت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابصرت ابطيه قال ابو مجلز كان ذلك لانه في صلاة اخرجه النسائي ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا سجد احدكم فلا يفترش يديه افتراش الكلب وليضم فخذيه اخرجه ابو داود ۞ قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فليعتدل ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب اخرجه
الترمذي ۞ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع اليدين ونصب القدمين اخرجه الترمذي
وقال وقد روي عن عامر مرسلا ۞ قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد
بن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلاة رسول الله
ان رسول الله صلعم وضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما

(في الهامش: م د البراء — م د س ميمونة — د ابن عباس — د احمر بن جزء — د س ابو هريرة — خ م س عبد الله بن مالك بن بحينة — س ابو هريرة — د ابو هريرة — ت جابر — ت عامر بن سعد — ت عباس بن سهل)

عن جنبيه اخرجه الترمذي وهو طرف من حديث قد اخرجه هو والبخاري وابو داو د
س ابو حميد
وابو داود في الفرع الثاني من هذا الفصل ❁ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ركع اعتدل ولم يصب راسه ولم يقنعه ووضع يديه على ركبتيه ❁ اخرجه النسائي
س وعنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اهوى الى الارض ساجدا جافى عضديه عن ابطيه
وفتح اصابع رجليه اخرجه النسائي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه الترمذي وابو
ت ابو حميد
داود والبخاري المقدم ذكره ❁ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن انفه وجبهته
من الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه اخرجه الترمذي وهو
س يوسف بن ماهك
طرف من الحديث المقدم ذكره ❁ قال قال حكيم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا
د ت س وائل بن حجر
اخر الا قائما اخرجه النسائي ❁ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه
قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وفي رواية
لابي داود قال فلما سجد قال فلما سجد وقعتا ركبتاه الى الارض قبل ان تقعا كفاه فلما سجد
وضع جبهته بين كفيه وجافى عن ابطيه قال ابو داود وفي حديث عاصم بن كليب عن ابيه مثل هذا
د س ابو هريرة
وفي حديث احد رواته واذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على فخذه ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير يضع يديه قبل ركبتيه وفي رواية قال يعمد احدكم
فيبرك في صلاته كما يبرك الجمل اخرجه ابو داود والنسائي واخرج الترمذي الرواية الثانية ❁
ت علي عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا علي اني احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره
د ابن عمر
لنفسي لا تقع بين السجدتين اخرجه الترمذي ❁ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس
الرجل في الصلاة وهو معتمد على يده وفي رواية نهى ان يعتمد الرجل على يده في الصلاة وفي
اخرى نهى ان يصلي الرجل وهو معتمد على يده وفي اخرى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا
د ابو هريرة
نهض من الصلاة اخرجه ابو داود ❁ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلاة
خ د ت س مالك بن الحويرث
على صدور قدميه اخرجه ابو داود ❁ انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في
وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا اخرجه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي ❁
ط نافع
ان ابن عمر كان اذا سجد وضع كفيه على الذي يضع عليه وجهه قال نافع

ح
ولقد رايته في يوم شديد البرد وانه ليخرج كفيه من تحت برنس له حتى يضعهما على
مجزاه بن الزاهر
الحصا اخرجه الموطا ❁ عن رجل من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان يشتكي ركبته
ط نافع
فكان اذا سجد جعل تحت ركبتيه وسادة اخرجه البخاري ❁ ان ابن عمر كان يقول اذا لم يستطع
المريض السجود اوما براسه ايماء ولم يرفع الى جبهته شيئا اخرجه الموطا ❁ ه
م د ت س العباس بن عبد المطلب
اعضاء السجود ❁ قال انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد
معه سبعة اراب وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه اخرجه مسلم وابو داود والترمذي
خ م د ت س ابن عباس
والنسائي ❁ قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نسجد على سبعة اعضاء ولا نكف شعرا ولا
ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان
نسجد كذا قال احد رواته وقال الاخر امرت ان اسجد وذكر الحديث ومنهم من قال على
سبعة اعظم وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم على
الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب ولا
الشعر وفي اخرى قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد منه على سبعة ونهى ان يكفت الشعر
والثياب اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت وفي
اخرى امر نبيكم ان يسجد على سبعة ولا يكف شعرا ولا ثوبا وفي اخرى ان يسجد على سبعة
د س ابن عمر
اراب لم يزد واخرج الترمذي والنسائي الرواية الاخرة من روايات البخاري ومسلم ❁ يرفعه قال
ان اليدين يسجدان كما يسجد الوجه فاذا وضع احدكم وجهه فليضعهما واذا رفعه
د س ابو سعيد
فليرفعهما اخرجه ابو داود والنسائي ❁ ان رسول الله صلعم رئي على جبهته وعلى ارنبته اثر طين من
صلاة صلاها بالناس اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث قد اخرجه البخاري ومسلم والموطا
في ذكر ليلة القدر وحيث ذكر ابو داود منه هذا القدر لم احتج اليه في باب كيف السجود
لم نعلم عليه الا علامته وان كان هذا القدر من الحديث متفقا عليه ورواية النسائي ايضا مختصرة
قال ابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبينه وانفه اثر الماء والطين من صبح ليلة
ط نافع
احدى وعشرين ❁ ان ابن عمر كان يقول من وضع جبهته بالارض فليضع كفيه على الذي
وضع عليه جبهته ثم اذا رفع فليرفعهما فان اليدين يسجدان كما يسجد الوجه اخرجه الموطا ❁

خ م د س
انس

النوع الثاني في القنوت ❁ قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال
لهم القرا فعرض لهم حيان من سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم
والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة النبي صلعم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا
في صلاة الغداة وذلك بدأ القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز بن صهيب فسال
رجل انسا عن القنوت بعد الركوع او عند فراغ القراة قال لا بل عند فراغ القراة وفي
اخرى قال انس قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعوا على احيا من العرب وفي
رواية قال محمد بن سيرين قلت لانس هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة قال نعم
بعد الركوع يسيرا وفي اخرى قال قنت رسول الله صلعم شهرا بعد الركوع في صلاة الصبح
يدعوا على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله وفي اخرى قال سليمن الاحول
سالت انسا عن القنوت قبل الركوع او بعد الركوع قال قبل الركوع قلت فان ناسا يزعمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع فقال انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا يدعوا على ناس قتلوا اناسا من اصحابه يقال لهم القرا زها سبعين رجلا
زاد في رواية وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد وفي اخرى اصيبوا يوم بير معونة
وفي اخرى قال بعث النبي سرية يقال لهم القرا فاصيبوا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وجد على شي ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر ويقول ان عصية عصت الله
هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع
في صلاة الفجر يدعوا على بني عصية وللبخاري قال كان القنوت في المغرب والفجر
وفي رواية ابي داود والنساي قال سيل انس هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة
الصبح فقال نعم فقيل له قبل الركوع ام بعد الركوع قال بعد الركوع قال مسدد بيسير
وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه وفي اخرى للنساي قال قنت شهرا
يلعن رعلا وذكوان ولحيان وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعوا
على حي من احيا العرب ❁ قال قنت رسول الله صلعم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب
والعشا وصلاة الصبح في دبر كل صلاة اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخرة

د
ابن عباس

م
خ د س
ابن عمر

خ م د س
ابو هريرة

يدعوا على احيا من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويومن من خلفه اخرجه ابو داود ❁ قال
ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع راسه فقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية
عصت الله ورسوله اللهم العن بني لحيان والعن رعلا وذكوان ثم وقع ساجدا قال خفاف
فجعلت لعنة الكفرة من اجل ذلك اخرجه مسلم ❁ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع
راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما
يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عليه ليس لك من الامر شي الى قوله فانهم
ظالمون اخرجه البخاري واخرجه الترمذي والنساي نحوه ❁ قال لما رفع رسول الله صلعم
راسه من الركعة الثانية قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
قال في رواية وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر قال يونس حين يفرغ من صلاة
الفجر من القراة ويكبر ويرفع راسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قايم
اللهم انج الوليد وذكره الى قوله كسني يوسف اللهم العن فلانا وفلانا لاحيا من العرب
حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شي الاية تمامها في رواية يونس قال اللهم العن
لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال ثم بلغنا انه ترك ذلك لما
انزل الله تعالى ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون وفي رواية
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشا اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان
يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد
اللهم نج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين
كسني يوسف وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركعة في صلاة شهرا
اذا قال سمع الله لمن حمده يقول في قنوته اللهم نج الوليد بن الوليد وذكر الدعا نحوه
الى قوله كسني يوسف وفي اخره قال ابو هريرة ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك الدعا بعد فقلت ارى رسول الله قد ترك الدعا قال وما تراهم قد قدموا هذه
روايات البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوا في الصلاة اللهم

ابن عباس الى بعد وذكره وفي اخرى انه كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة وذكر
الى قوله كسني يوسف ثم قال وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها
الله قال البخاري وقال بن ابي الزناد هذا كله في الصبح وفي اخرى لهما انه قال لاقربن
بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرة من
صلاة الظهر والعشا الاخرة وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو
للمومنين ويلعن الكفار واخرج ابو داود هذه الرواية الاخرة وله في اخرى قال قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة العتمة شهرا يقول في قنوته اللهم نج الوليد
بن الوليد وذكر الحديث الى قوله وما تراهم فقد قدموا وفي رواية النسائي قال
لما رفع راسه من الركعة الثانية من صلاة الصبح وذكر نحوه الى قوله كسني يوسف
وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة حين يقول سمع الله
لمن حمده ربنا لك الحمد وذكر مثله وقال ثم يقول الله اكبر فيسجد وضاحية [مردس البراء]
مضر يومئذ مخالفون لرسول الله صلعم ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح
والمغرب اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي وفي اخرى لابي داود في صلاة [د ابن سيرين]
الصبح ولم يذكر المغرب ۞ قال حدثني من صلى مع النبي صلعم صلاة الغداة فلما رفع
راسه من الركعة الثانية قام هنيهة اخرجه ابو داود ۞ قال ان عمر بن الخطاب جمع [د الحسن]
الناس على ابي بن كعب فكان يصلي لهم عشرين ليلة ولا يقنت بهم الا في النصف
الباقي فاذا كانت العشر الاواخر تخلف فصلى في بيته وكانوا يقولون ابق ابي قال
ابو داود وروي ان ابي بن كعب قال ان رسول الله صلعم كان يقنت في الوتر قبل الركوع قال
ابو داود وروي ان ابي بن كعب كان يقنت في النصف من رمضان قال ابو داود وقول
الحسن وكان لا يقنت بهم الا في النصف الاخر يدل على ضعف حديث ابي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر ۞ قال قلت لابي يا ابه انك قد صليت خلف رسول الله صلعم [ت س ابو مالك الاشجعي]
وابي بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب عليه السلام هاهنا بالكوفة خمس سنين اكانوا يقنتون قال
اي بني محدث هذه رواية الترمذي وفي رواية النسائي قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم

فلم يقنت وصليت خلف ابي بكر فلم يقنت وصليت خلف عمر فلم يقنت وصليت خلف عثمن
فلم يقنت وصليت خلف علي عليه السلام فلم يقنت ثم قال يا بني بدعة ۞ ان ابن عمر كان لا يقنت [ط نافع]
في شي من الصلاة اخرجه الموطا ۞ قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن [د ت س الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام]
في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت
وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه
لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي
وفي اخرى لابي داود وقال في اخره قال هذا يقول في الوتر في القنوت ولم يذكر
اقولهن في الوتر وله في اخرى بدل قوله اقولهن في الوتر اقولهن في قنوت الوتر ۞ [د ت س علي عليه السلام]
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك
من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثنا عليك انت كما اثنيت [م ت جابر]
على نفسك اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الصلاة طول القنوت اخرجه مسلم واما الترمذي فانه قال قيل يا رسول الله [بلغ]
اي الصلاة افضل فقال طول القنوت ۞ الفرع الخامس في التشهد والجلوس [م د ت س ابن عباس]
وفيه نوعان ۞ النوع الاول في التشهد ۞ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران فكان يقول التحيات المباركات الصلوات
الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وفي رواية مختصرا الى قوله من القران اخرجه
مسلم وابو داود والترمذي والنسائي الا ان الترمذي قال سلام عليك ايها النبي
سلام علينا بغير الف ولام وقال هو وابو داود كما يعلمنا القران وقال النسائي مثل الترمذي ۞ [خ م د ت س ابن مسعود]
قال علمني رسول الله صلعم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القران
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وفي
رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله وذكره

وزاد عند كل عباد الله الصالحين فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح
في السما والارض وفي اخره ثم يتخير من المسالة ما شا اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي
الرواية الاولى الا انه قال وقعدت بين يديه عوض كفي بين كفيه وله وللترمذي قال علمنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعدنا في الركعتين ان نقول التحيات وذكر الحديث وفي رواية
ابي داود قال كنا اذا جلسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله
قبل عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام
على الله فان الله هو السلام ولكن اذا جلس احدكم فليقل التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد صالح في السما وبين السما والارض اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير احدكم من الدعا اعجبه
اليه فيدعو به وفي رواية له قال كنا لا ندري ما نقول اذا جلسنا في الصلاة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علم فذكر نحوه قال شريك وفي رواية عنه مثله قال وكان
يعلمنا هن كما يعلمنا التشهد اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام
الاسلام ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك
لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم
واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قابليها واتمها علينا وفي اخرى قال علقمة ان عبد الله
بن مسعود اخذ بيده وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد عبد الله فعلمه التشهد
في الصلاة فذكر مثل دعا حديث الاعمش وهي الرواية الاولى وقال اذا قلت هذا او
قضيت هذا فقد قضيت صلاتك ان شيت ان تقوم فقم وان شيت ان تقعد فاقعد
وفي رواية للنسائي قال كنا لا ندري ما نقول في كل ركعتين غير ان نسبح ونكبر ونحمد
وان محمدا صلى الله عليه وسلم علم فواتح الخير وخواتمه فقال اذا قعدتم في كل ركعتين فقولوا
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله

وفي اخرى قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلاة والتشهد في الحاجة فقال
التشهد في الصلاة التحيات وذكر مثله وله في اخرى قال كنا مع رسول الله صلعم لا نعلم شيا
فقال لنا رسول الله قولوا في كل جلسة التحيات الحديث وفي اخرى كنا لا ندري ما نقول اذا
صلينا فعلمنا رسول الله صلعم جوامع الكلم فقال قولوا التحيات الحديث وفي اخرى قال كنا اذا
صلينا مع رسول الله صلعم نقول السلم على الله السلم على جبريل وميكايل فقال رسول الله
لا تقولوا السلم على الله فان الله تبارك وتعالى هو السلام ولكن قولوا التحيات وذكر
الحديث وفي اخرى كنا اذا جلسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلم
على الله من عباده السلم على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث
وقال في اخره ثم ليتخير من الدعا بعد اعجبه اليه فليدع به ⁂ صلوا المعو فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان عند القعدة فليكن من اول قول
احدكم التحيات لله الطيبات الصلوت لله السلم عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله اخرجه النسائي وقد اخرجه هو ومسلم وابو داود وشيد
في صلاة الجماعة ⁂ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا
السورة من القران بسم الله وبالله التحيات لله والصلوات والطيبات السلم عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلم علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اسال الله الجنة واعوذ بالله من النار اخرجه النسائي ⁂ عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد التحيات لله الصلوات الطيبات السلم عليك
ايها النبي ورحمة الله قال ابن عمر زدت فيها وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله قال ابن عمر زدت فيها وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله اخرجه ابو داود وفي رواية الموطا قال نافع ان ابن عمر كان يتشهد بسم الله
التحيات لله الصلوات لله الزاكيات لله السلم على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين شهدت ان لا اله الا الله شهدت ان محمدا رسول الله يقول

يقول هذا في الركعتين الأوليين ويدعوا إذا قضى تشهده بما بدا له فإذا جلس في آخر صلاته تشهد
كذلك إلا أنه يقدم التشهد ثم يدعوا بما بدا له وإذا أراد أن يسلم قال السلام على النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم يقول السلام عليكم عن يمينه ثم يرد على
الإمام وإن سلم عليه أحد عن يساره رد عليه زاد رزين وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
(ط — القسم بن محمد) أمره بذلك ۞ أن عائشة كانت تقول إذا تشهدت التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات
لله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله السلام عليك أيها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم أخرجه الموطأ وله في أخرى
(ط — عبد الرحمن بن عبد القاري) مثله ولم يقل وحده لا شريك له ۞ أنه سمع عمر بن الخطاب وهو على المنبر يعلم الناس التشهد
يقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله عبده
(د ت — ابن مسعود) ورسوله أخرجه الموطأ ۞ كان يقول من السنة إخفاء التشهد وفي رواية أن يخفي أخرجه
أبو داود والترمذي ۞ **النوع الثاني في الجلوس** ۞ قال رآني ابن عمر وأنا أعبث بالحصا (ط م د س — علي بن عبد الرحمن المعاوي)
في الصلاة فلما انصرف نهاني فقال اصنع كما كان رسول الله صلعم يصنع قال كان إذا جلس
في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض أصابعه كلها وأشار بإصبعه التي تلي
الإبهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وفي رواية نافع عن ابن عمر أن النبي
صلعم كان إذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه ورفع إصبعه اليمنى التي تلي
الإبهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها وفي أخرى لنافع عنه أن النبي
صلعم كان إذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى
على ركبته اليمنى وعقد ثلاثا وخمسين وأشار بالسبابة أخرجه مسلم وأخرج الموطأ
الرواية الأولى وزاد وقال هكذا كان يفعل وأخرج أبو داود والنسائي الأولى وقالا
فيها بالحصى بدل الحصا وأخرج الترمذي والنسائي الرواية الثانية وأخرج النسائي
الرواية الثالثة إلا أنه أخرجها عن علي بن عبد الرحمن أيضا والنسائي أيضا قال علي بن
عبد الرحمن صليت إلى جنب ابن عمر فقلبت الحصا فقال لي ابن عمر لا تقلب الحصا

الحصا

فإن تقليب الحصا من الشيطان وافعل كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل قلت وكيف
رأيت رسول الله يفعل قال هكذا ونصب اليمنى وأضجع اليسرى ووضع يده اليمنى على
(على فخذه اليسرى — أو قالوا كيف) فخذه اليمنى ويده اليسرى وأشار بالسبابة وفي أخرى له نحوه وقال وكيف كان يصنع قال
فوضع يده اليمنى على فخذه وأشار بإصبعه التي تلي الإبهام في القبلة ورمى ببصره إليها ونحوها
(د س — ابن الزبير) ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ۞ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى تحت فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده
اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وأشار بإصبعه قال راويه
وأرانا عبد الواحد وأشار بالسبابة وفي رواية أن النبي صلعم كان يشير بإصبعه إذا دعا ولا
(سط) يحركها وفي أخرى أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو كذلك ويتحامل النبي صلعم بيده اليسرى
على فخذه اليسرى وزاد في رواية لا يجاوز بصره إشارته أخرجه أبو داود وأخرج النسائي
(الثانية) الثالثة وله في أخرى قال كان رسول الله صلعم إذا جلس في الثنتين أو في الأربع يضع يديه
(د س — وائل بن حجر) على ركبتيه ثم أشار بإصبعه ۞ قال قدمت المدينة قلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله
صلعم فلما جلس يعني للتشهد افترش رجله اليسرى ووضع يده يعني على فخذه اليسرى
ونصب رجله اليمنى أخرجه الترمذي وفي رواية النسائي أنه رأى النبي صلعم جلس في
(خ م د س — أبو يعفور) الصلاة فافترش رجله اليسرى ووضع ذراعيه على فخذيه وأشار بالسبابة يدعوا ۞ قال
سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما
بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على
(س — علقمة والأسود) الركب أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي ۞ قالا صلينا مع ابن مسعود
(فخالف) في بيته فقام بيننا فوضعنا أيدينا على ركبنا فنزعها فخالف بين أصابعنا وقال
(س — عاصم بن كليب الجرمي) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله أخرجه النسائي ۞ عن أبيه عن جده قال دخلت
على رسول الله صلعم وهو يصلي وقد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع
يده اليمنى على فخذه اليمنى وقبض أصابعه وبسط السبابة وهو يقول يا
(ت س — عباس بن سهل الساعدي) مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك أخرجه الترمذي ۞ قال اجتمع أبو حميد وأبو أسيد

وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو حميد انا اعلمكم بصلاة رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس يعني للتشهد
فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على قبلته
ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار
باصبعه يعني السبابة اخرجه الترمذي وهو طرف من حديث قد اخرجه هو والبخاري ت د
وابو داود كما في الفرع السابع من هذا الفصل وفي رواية النسائي طرف من هذا قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في الركعة التي تنقضي فيها الصلاة اخر رجله
اليسرى وقعد على شقه متوركا ثم سلم ۞ قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم د س نمير الخزاعي
واضعا ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا اصبعه السبابة قد حناها شيئا اخرجه
ابو داود والنسائي وفي رواية اخرى للنسائي قال رايت رسول الله صلعم واضعا يده
اليمنى على فخذه اليمنى في الصلاة يشير باصبعه ۞ قال عبد الله بن عبد الله بن عمر خ ط س ابن عمر
انه كان يرى ابن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن
فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى
فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني اخرجه البخاري والموطا وفي رواية النسائي
قال ان من سنة الصلاة ان تضجع رجلك اليسرى وتنصب اليمنى وفي اخرى له نصب
القدم اليمنى واستقباله باصابعها القبلة والجلوس على اليسرى وفي اخرى للموطا
عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر وصلى رجل الى جنبه فلما جلس الرجل في اربع تربع
وثنى رجليه فلما انصرف عبد الله عاب ذلك عليه فقال الرجل فانك تفعل ذلك
فقال عبد الله اني اشتكي وفي اخرى للموطا عن المغيرة بن حكيم انه راى ابن عمر يرجع في
السجدتين في الصلاة على صدور قدميه فلما انصرف ذكر ذلك له فقال انها ليست
من سنة الصلاة وانما افعل هذا من اجل اني اشتكي ۞ قال قلنا لابن عباس في الاقعاء على القدمين م د ت طاوس
فقال هي السنة فقلنا له انا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم اخرجه

مسلم

د ت س بن مسعود
مسلم وابو داود والترمذي وزاد ابو داود بعد القدمين في السجود ۞ قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جلس في الركعتين الاوليين كانه على الرضف قال شعبة ثم حرك
سعد شفتيه بشي فاقول حتى يقوم فيقول حتى يقوم اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي ۞
م س عامر بن سعد عن ابيه
الفرع السادس في السلام ۞ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن
د ت س بن مسعود
يساره حتى ارى بياض خده اخرجه مسلم والنسائي ۞ ان النبي صلعم كان يسلم عن يمينه وعن
يساره السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله اخرجه الترمذي وزاد ابو داود
بعد قوله شماله حتى يرى بياض خده وفي رواية النسائي حتى يرى بياض خده من ها هنا وبياض
د وايل بن حجر
خده من ها هنا ۞ قال صليت مع رسول الله صلعم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله
م ابو معمر
وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله اخرجه ابو داود ۞ قال ان اميرا كان بمكة
عقلها د سمرة بن جندب
يسلم تسليمتين فسمع به عبد الله فقال اني علقها ان رسول الله صلعم كان يفعله
اخرجه مسلم ۞ قال اما بعد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في وسط الصلاة
او حين انقضائها فابدوا قبل التسليم فقولوا التحيات الطيبات الصلوات والملك لله
م د س جابر بن سمرة
ثم سلموا على قاريكم وعلى انفسكم اخرجه ابو داود ۞ قال كنا اذا صلينا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله واشار بيده
الى الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تومئون بايديكم كانها اذناب خيل
شمس وانما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه وشماله
اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم احدنا اشار بيده من عن يمينه ومن عن يساره فلما صلى قال ما بال احدكم
يومي بيده كانها اذناب خيل شمس انما يكفي او لا يكفي احدكم ان يقول هكذا واشار
باصبعه يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله وفي اخرى له نحوه وقال انما يكفي
احدكم او احدهم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه وشماله
وفي اخرى له قال دخل علينا رسول الله صلعم والناس رافعوا ايديهم قال زهير اراه
قال في الصلاة فقال ما لي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة

والحديث مذكور في الصلاة هذه الرواية الاخرة قد اخرجها مسلم في جملة حديث يتضمن معنى اخر
في الفصل الخامس من باب صلاة الجماعة وفي رواية النسائي مثل رواية مسلم الاولى قال في
اخره ان يضع يده على فخذه ثم يقول السلام عليكم السلام عليكم وفي اخرى له مثل رواية مسلم
وفي اخرى فليلتفت الى صاحبه ولا يومي ه ان رسول الله صلعم كان يسلم في الصلاة تسليمة — ت عايشة
واحدة تلقا وجهه ثم يميل الى الشق الايمن شيئا اخرجه الترمذي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم — د ت ابو هريرة
قال حذف السلام سنة اخرجه الترمذي وابو داود ه ان رسول الله صلعم كان يختم الصلاة — ابن عباس
بالتسليم ونهى عن عقبة الشيطان اخرجه ه ان ابن عمر كان يستحب اذا سلم الامام — نافع
ان يسلم من خلفه اخرجه ه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا — م ت عايشة
مقدار ما يقول اللهم انت السلم ومنك السلم تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه مسلم
والترمذي ه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام وان نتحاب وان يسلم — د سمرة
بعضنا على بعض اخرجه ابو داود ه قال صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا — س عتبان بن مالك
حين سلم اخرجه النسائي في حديث طويل ه

الفرع السابع في احاديث جامعة

لاوصاف من اعمال الصلاة ه قال محمد بن عمرو بن عطا سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من — خ د ت ابو حميد الساعدي
اصحاب رسول الله صلعم منهم ابو قتادة قال ابو حميد انا اعلمكم بصلاة رسول الله قالوا فلم فوالله
ما كنت باكثرنا له تبعا ولا اقدمنا له صحبة قال بلى قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر
كل عظم في موضعه معتدلا ثم يقرا ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع
راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل ولا ينصب راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن
حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض
فيجافي يديه عن جنبيه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ويفتح اصابع
رجليه اذا سجد ويسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها
ويفتح اصابع رجليه حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم يصنع في الاخرى مثل ذلك ثم اذا
قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة

في بقية

ثم يصنع كذلك في بقية صلاته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد
متوركا على شقه الايسر قالوا صدقت هكذا كان يصلي صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال
كنت في مجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا صلاته فقال ابو حميد
فذكر بعض هذا الحديث قال فاذا ركع امكن كفيه من ركبتيه وفرج بين اصابعه
ثم هصر ظهره غير مقنع راسه ولا صافح بخده وقال فاذا قعد في الركعتين قعد على
بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فاذا كانت في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض
واخرج قدميه من ناحية واحدة وفي اخرى نحو هذا قال قال فاذا سجد وضع يديه غير
مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابعه القبلة وفي اخرى عن محمد بن عمرو بن عطا
عن عباس او عياش بن سهل الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وكان من اصحاب
النبي صلعم وفي المجلس ابو هريرة وابو اسيد وابو حميد الساعدي بهذا الخبر يزيد
وينقص قال فيه ثم رفع راسه يعني من الركوع فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك
الحمد ورفع يديه ثم قال الله اكبر فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه
وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك ونصب قدمه الاخرى ثم كبر فسجد ثم كبر فقام ولم
يتورك وساق الحديث قال ثم جلس بعد الركعتين حتى اذا اراد ان ينهض للقيام قام
بتكبيرة ثم ركع الركعتين الاخريين ولم يذكر التورك للتشهد وفي اخرى قال اجتمع ابو حميد
وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلاة رسول الله فذكر بعض هذا قال ثم ركع فوضع يديه
على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فتجافى عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه
ثم رفع راسه حتى رجع كل عظم في موضعه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله يعني
اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه
اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه وفي رواية وفي رواية في هذا الحديث
قال فاذا سجد فرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه هذه روايات
ابي داود وله اطراف من هذا الحديث لم نذكرها لانها قد تضمنتها هذه الروايات

[margin: باصبعه صح]
[margin: [illegible]]

وفي رواية الترمذي قال محمد بن عمرو وعن ابي حميد الساعدي سمعته وهو في عشرة من اصحاب رسو
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ابو قتاده بن ربعي يقول انا اعلمكم بصلاة رسول الله قالوا ما كنت اقدمنا
له صحبة ولا اكثرنا له اتيانا قال بلى قالوا فاعرض فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
الى الصلاه اعتدل قايما ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه فاذا اراد ان يركع رفع يديه
حتى يحاذي بهما منكبيه ثم قال الله اكبر وركع ثم اعتدل فلم يصوب راسه ولم يقنع ووضع
يديه على ركبتيه ثم قال سمع الله لمن حمده ورفع يديه واعتدل حتى رجع كل عظم في موضعه
معتدلا ثم هوى الى الارض ساجدا ثم قال الله اكبر ثم جافى عضديه عن ابطيه وفتح اصابع
رجليه ثم ثنى رجله اليسرى وقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم عضو في موضعه ثم
نهض ثم صنع في الركعه الثانيه مثل ذلك حتى اذا قام من السجدتين كبر ورفع يديه
حتى يحاذي بهما منكبيه كما صنع حين افتتح الصلاه ثم صنع كذلك حتى كانت الركعه التي
تنقضي فيها صلاته اخر رجله اليسرى وقعد على شقه متوركا ثم سلم قال ومعنى
قوله اذا قام من السجدتين رفع يديه يعني اذا قام من الركعتين وفي اخرى له قال معناه
وزاد فيه قالوا صدقت هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه البخاري مختصرا عن محمد بن
عمرو بن عطا انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكرنا صلاة النبي
صلعم قال ابو حميد انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله رايته اذا كبر جعل يديه حذا
منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى
حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل
باطراف اصابع رجليه القبله فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب
اليمنى فاذا جلس في الركعه الاخره قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته
د ت س
رفاعه بن رافع — ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد يوما قال رفاعه ونحن معه اذ جاءه
رجل كالبدوي فصلى فاخف صلاته ثم انصرف فسلم على النبي فقال النبي وعليك فارجع
فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جا فسلم عليه فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل
ففعل ذلك مرتين او ثلاثا كل ذلك ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيسلم على النبي فيقول النبي وعليك

ارجع فصل فانك لم تصل فخاف الناس وكبر عليهم ان يكون من اخف صلاته لم يصل فقال
الرجل في اخر ذلك فارني وعلمني فانما انا بشر اصيب واخطي فقال اجل اذا قمت الى الصلاه
فتوضا كما امرك الله به ثم تشهد فاقم فان كان معك قران فاقرا والا فاحمد الله وكبره
وهلله ثم اركع فاطمين راكعا ثم اعتدل قايما ثم اسجد فاعتدل ساجدا ثم اجلس فاطمين
جالسا ثم قم فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وان انتقصت منه شيا فقد انتقصت
من صلاتك قال وكانت اهون عليهم من الاولى انه من انتقص من ذلك شيا انتقص من صلاته
ولم تذهب كلها هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود بمثل حديث قبله وهو
حديث ابي هريره قال فذكر نحوه وقال فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يتم صلاه
احد من الناس حتى يتوضا فيضع الوضو يعني مواضعه ثم يكبر ويحمد الله جل وعز ويثني
عليه ثم يقرا بما تيسر من القران ثم يقول الله اكبر ثم يركع حتى تطمين مفاصله ثم
يرفع ثم يقول سمع الله لمن حمده حتى يستوي قايما ويقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمين
مفاصله ثم يقول الله اكبر ويرفع راسه حتى يستوي قاعدا ثم يقول الله اكبر ثم يسجد
حتى تطمين مفاصله ويرفع راسه فيكبر فاذا فعل ذلك تمت صلاته وفي اخرى له قال
قال رسول الله صلعم لا تتم صلاه احد حتى يسبغ الوضو كما امره الله فيغسل وجهه
ويديه الى المرفقين ويمسح براسه ويغسل رجليه الى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده
ثم يقرا من القران ما اذن له فيه وتيسر فذكر نحو حديث حماد قال ثم يكبر فيسجد
فيمكن وجهه وفي رواية جبهته من الارض حتى تطمين مفاصله وتسترخي ثم يكبر
فيستوي قاعدا على مقعده ويقيم صلبه فوصف الصلاه هكذا اربع ركعات
حتى فرغ لا تتم صلاه احدكم حتى يفعل ذلك وفي اخرى بهذه القصه قال اذا قمت فتوجهت
الى القبله فكبر ثم اقرا بام القران وبما شا الله ان تقرا واذا ركعت فضع راحتيك على
الله ان تقرا
ركبتيك وامدد ظهرك وقال اذا سجدت فمكن سجودك فاذا رفعت فاقعد على فخذك
اليسرى وفي اخرى بهذه القصه وقال فاذا جلست في وسط الصلاه فاطمين
وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم اذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلاتك وفي اخرى

نحوه فقال فيه فتوضأ كما امرك الله عز وجل ثم تشهد فاقم ثم كبر فان كان معك قران فاقرا به
والا فاحمد الله وكبره و[illegible] قال فيه وان انتقصت فيه شيئا انتقصت من صلاتك واخرج النسائي
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل رجل المسجد فصلى ورسول الله يرمقه ولا يشعر
ثم انصرف فاتى رسول الله صلعم فسلم عليه فرد عليه السلام ثم قال ارجع فصل فانك لم تصل قال لا ادري
في الثانية او في الثالثة قال والذي انزل عليك الكتاب لقد جهدت فعلمني وارني قال اذا
اردت الصلاة فتوضأ واحسن الوضوء ثم قم فاستقبل القبلة ثم كبر ثم اقرا ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قايما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع راسك حتى تطمئن جالسا
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا فاذا صنعت ذلك فقد قضيت صلاتك وما انتقصت من ذلك
فانما تنتقصه من صلاتك وله في اخرى نحو الرواية الثانية التي لابي داود الا انه قال في اولها
ح م د ت س ابو هريرة — نحو ما قال هو في روايته الاولى ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل
فصلى فسلم على النبي فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جا فسلم على
النبي صلعم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره
فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قايما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها وفي رواية نحوه وفيه وعليك السلام ارجع
وفيه فاذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا بما تيسر
معك من القران وذكر نحوه وزاد في اخره بعد قوله حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها اخرجه الجماعة
الا الموطا وزاد ابو داود في رواية له فاذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وما انتقصت
د ت س وايل بن حجر — من هذا فانما انتقصته من صلاتك ٥ قال قلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف يصلي قال فقام رسول الله فاستقبل القبلة فكبر فرفع يديه حتى حاذى اذنيه ثم اخذ
شماله بيمينه فلما اراد ان يركع رفعهما مثل ذلك ثم وضع يديه على ركبتيه فلما رفع
راسه من الركوع رفعهما مثل ذلك فلما سجد وضع راسه بذلك المنزل من يديه ثم جلس

فافترش رجله اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه الايمن على فخذه اليمنى وقبض ثنتين
وحلق حلقة ورايته يقول هكذا وحلق بشر الابهام والوسطى واشار بالسبابة وفي رواية
الرسغ — معناه قال فيه ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد قال فيه ثم جيت
بعد ذلك في زمان فيه برد شديد فرايت الناس عليهم جل الثياب تحرك ايديهم تحت
الثياب اخرجه ابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما افتتح الصلاة كبر ورفع يديه حتى حاذى اذنيه ثم قرا بفاتحة الكتاب فلما فرغ منها
د س سالم البراد — قال امين يرفع بها صوته ٥ قال اتينا عقبة بن عمرو الانصاري ابا مسعود فقلنا له حدثنا عن
صلاة رسول الله صلعم فقام بين ايدينا في مسجد فكبر فلما ركع وضع يديه على ركبتيه
وجعل اصابعه اسفل من ذلك وجافى بين مرفقيه حتى استقر كل شي منه ثم قال سمع الله
لمن حمده فقام حتى استقر كل شي منه ثم كبر وسجد فوضع كفيه على الارض ثم جافى مرفقيه
حتى استقر كل شي منه ثم رفع راسه فجلس حتى استقر كل شي منه ففعل مثل ذلك ايضا
ثم صلى اربع ركعات مثل هذه الركعة فصلى صلاته ثم قال هكذا راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح م د س ابو هريرة — يصلي اخرجه ابو داود والنسائي ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة
حين ح — يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول
وهو قايم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه
ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس زاد في
رواية ثم يقول ابو هريرة اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد هو وغيره الواو
في قوله ولك الحمد اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة
من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ويكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده
ثم يقول ربنا ولك الحمد ثم ذكر نحوه وقال في اخره ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من
الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قال وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم حين يرفع راسه يقول سمع
الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام

وعياش بن ابي ربيعه والمستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم
كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له واخرجه مسلم ان ابا هريره كان يكبر في
الصلاه كلما رفع ووضع فقلنا يا ابا هريره ما هذا التكبير فقال انها لصلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي روايه البخاري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا
ولك الحمد وكان النبي اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر ذكره
الحميدي في افراد مسلم عن البخاري وهو طرف من هذا الحديث واخرجه ابو داود والنسائي مثل
الروايه الثانيه ولم يذكر رمضان ولا ذكر الداعي لهم في حديثه حتى فارق الدنيا
عايشه — واخرج النسائي ايضا الروايه الاولى ۞ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاه
بالتكبير والقراه بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن
بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قايما وكان اذا رفع راسه
من السجده لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحيه وكان يفرش
رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل
ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاه بالتسليم وفي روايه عن عقب الشيطان اخرجه
ابو سعيد — مسلم وابو داود ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاه الطهور وتحريمها التكبير
وتحليلها التسليم ولا صلاه لمن لم يقرا بفاتحه الكتاب وسوره في فريضه وغيرها اخرجه
علي بن ابي طالب — الترمذي ۞ قال قال رسول الله صلعم مفتاح الصلوه الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم
اخرجه ابو داود والترمذي ۞

الفرع الثامن في طول الصلاه وقصرها ۞

ابو سعيد — قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين
من الظهر قدر الم تنزيل السجده وحزرنا قيامه في الاخريين قدر النصف من ذلك وحزرنا قيامه
في الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر
على النصف من ذلك وفي روايه قدر ثلثين ايه بدل قوله الم تنزيل وفي اخرى ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرا في صلاه الظهر في الركعتين الاوليين في كل ركعه قدر ثلثين ايه وفي
الاخريين قدر قراءه خمس عشره ايه او قال نصف ذلك وفي العصر في الركعتين الاوليين في كل

ركعه قدر قراءه خمس عشره ايه وفي الاخريين قدر نصف ذلك اخرجه مسلم واخرج النسائي
الروايه الاولى وزاد فيها قدر ثلثين ايه قدر سوره السجده واخرج الروايه الاخرى ايضا وفي
روايه ابي داود قال حزرنا قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في
الركعتين الاوليين من العصر على قدر الاخريين من الظهر وحزرنا قيامه في الاخريين من
ابو سعيد — العصر على النصف من ذلك ۞ قال لقد كانت صلاه الظهر تقام فيذهب الذاهب الى
البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضا ثم ياتي رسول الله صلعم في الركعه الاولى مما يطولها
اخرجه مسلم والنسائي وذكره رزين في اوله زياده قال قزعه اتيت ابا سعيد الخدري وهو
مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت اني لا اسالك عن شي مما يسالك هولاء عنه اسالك عن
ابن مسعود — صلاه رسول الله صلعم قال ما لك فيها من خير فاعدت عليه فقال ما لك في ذلك من خير لا تطيقها
فاعدت عليه فقال كانت صلاه الظهر تقام وذكر الحديث ۞ قال صليت مع رسول
الله صلعم فاطال حتى هممت بامر سوء قيل وما هممت به قال هممت ان اجلس وادعه
زيد بن اسلم — اخرجه البخاري ومسلم ۞ قال دخلنا على انس فقال صليتم قلنا نعم قال يا جاريه هلمي
وضوي ما صليت وراء امام اشبه صلاه برسول الله صلعم من امامكم هذا يعني عمر بن عبد العزيز
قال زيد وكان عمر بن عبد العزيز يتم الركوع والسجود ويخفف القيام والقعود اخرجه
شقيق كذا — النسائي ۞ قال بلغني ان عمار بن ياسر صلى بالناس فخفف من قراءته في صلاته ومن الطمانينه
فيها فقيل له لو تنفست فقال انما بادرت به الوسواس اخرجه رزين ۞

الفرع التاسع

في احاديث متفرقه ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاه مثنى مثنى تشهد في كل
الفضل بن العباس — ركعتين وتخشع وتمسكن وتقنع بيديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك
وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل فهو كذا وكذا وفي روايه فهو خداج اخرجه الترمذي ۞ ان النبي
المطلب بن ربيعه — صلى الله عليه وسلم قال الصلاه مثنى مثنى ان تشهد في كل ركعتين ان تباس وتمسكن وتقنع بيديك
ابن عمر — وتقول اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهو خداج اخرجه ابو داود ۞ كان يقول صلاه الليل والنهار
عمار بن ياسر — مثنى مثنى يسلم من كل ركعتين اخرجه الموطا ۞ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل
لينصرف وما كتب له الا عشر صلاته تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها

ابو هريرة اخرجه ابو داود ❁ قال صلى رسول الله صلعم يوما ثم انصرف وقال يا فلان الا تحسن صلاتك
الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه اني لابصر من ورائي كما ابصر من بين يدي
مطرف اخرجه مسلم والنسائي عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز
كازيز الرحا من البكا اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي رايت رسول الله وهو يصلي
ابو هريرة ولجوفه ازيز كازيز المرجل يعني يبكي ❁ قال قال رسول الله صلعم لا غرار في صلاة ولا تسليم قال
وفي رواية قال اراه يرفعه قال لا غرار في تسليم ولا صلاة قال ابو داود وقد روي غير
مرفوع قال ابو داود قال احمد يعني فيما ارى ان لا تسلم ويسلم عليك ويغرر الرجل بصلاته
جابر فينصرف وهو فيها شاك ❁ قال كنا نصلي التطوع فندعوا قياما وقعودا ونسبح ركوعا وسجودا
عثمان اخرجه ابو داود ❁ قال دخل رسول الله صلعم المسجد فراى فيه ناسا يصلون رافعي ايديهم
الى السما فنشدد فيه اخرجه

الفصل السادس في شرايط الصلاة ولوازمها وفيه ثمنية فروع

الفرع الاول في طهارة الحدث

ابن عمر ❁ قال مصعب بن سعد بن ابي وقاص دخل
ابن عمر على ابن عامر وهو مريض فقال الا تدعوا الله لي يا ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول وقد كنت
على البصرة اخرجه مسلم واخرج الترمذي المسند منه فقط وهو اول حديث في كتاب الترمذي
ابو المليح عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور
ابو هريرة اخرجه ابو داود والنسائي ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم
ابو هريرة يذكر اسم الله عليه اخرجه ابو داود ❁ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبل صلاة
انس احدكم اذا احدث حتى يتوضا اخرجه الترمذي وابو داود ❁ قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضا لكل صلاة قيل له كيف كنتم تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث
اخرجه البخاري والترمذي وزاد الترمذي في رواية اخرى لكل صلاة طاهرا وغير طاهر
واسقط منها ما لم يحدث وفي رواية ابي داود قال سالت انس بن مالك عن الوضوء فقال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا لكل صلاة وكنا نصلي الصلوات بوضوء واحد وفي رواية النسائي
عن انس انه ذكر ان النبي صلعم اتي باناء صغير فتوضا فقلت اكان النبي يتوضا لكل صلاة قال نعم

ما لم نحدث

ابو غطيف الهذلي قال فانتم قال نصلي الصلوات ما لم نحدث قال وقد كنا نصلي الصلوات بوضوء ❁ قال كنت
عند ابن عمر فلما نودي بالظهر توضا فصلى فلما نودي بالعصر توضا فصلى فقلت له فيه فقال
قال رسول الله صلعم من توضا على طهر كتب له عشر حسنات اخرجه ابو داود واخرج
محمد بن يحيى بن حبان الترمذي المسند منه فقط ❁ عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال قلت ارايت توضي ابن عمر
لكل صلاة طاهرا او غير طاهر عم ذاك فقال حدثنيه اسما بنت زيد بن الخطاب ان
عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر حدثها ان رسول الله صلعم امر بالوضوء عند كل صلاة فكان
جابر ابن عمر يرى ان به قوة فكان لا يدع الوضوء لكل صلاة اخرجه ابو داود ❁ ان النبي صلعم
بريدة صلى الظهر والعصر بوضوء واحد اخرجه الترمذي ❁ قال كان رسول الله صلعم يتوضا
لكل صلاة فلما كان يوم الفتح صلى الصلوات بوضوء واحد فقال له عمر فعلت شيئا لم تكن
تفعله فقال عمدا فعلته يا عمر اخرجه النسائي والترمذي واخرجه مسلم ولم يذكر
انه كان يتوضا لكل صلاة وقال في اخره ومسح على خفيه واخرجه ابو داود مثل مسلم ❁
عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في صلاة فلينصرف فان كان في صلاة
نافع جامعة فلياخذ بانفه ولينصرف اخرجه ابو داود ❁ ان عبد الله بن عمر كان اذا رعف
مالك انصرف فتوضا ثم رجع فبنى ولم يتكلم اخرجه الموطا ❁ بلغه ان عبد الله بن عباس
يزيد بن عبد الله الليثي كان يرعف فيخرج فيغسل الدم ثم يرجع فيبني على ما قد صلى اخرجه الموطا ❁ راى
سعيد بن المسيب رعف وهو يصلي فاتى حجرة ام سلمة زوج النبي صلعم فاتي بوضوء
بن عمرو بن العاص فتوضا ثم رجع فبنى على ما قد صلى اخرجه الموطا ❁ قال قال رسول الله صلعم اذا احدث
يعني الرجل وقد جلس في اخر صلاته قبل ان يسلم فقد جازت صلاته اخرجه الترمذي وقال
ليس اسناده بالقوي وقد اضطربوا في اسناده وقد اخرج ابو داود هذا المعنى بزيادة
تتعلق بالامام وهو مذكور في باب صلاة الجماعة

الفرع الثاني في طهارة اللباس ❁

معوية سال اخته ام حبيبة زوج النبي صلعم هل كان رسول الله يصلي في الثوب الذي يجامعها فيه
عايشة فقالت نعم ما لم ير فيه اذى اخرجه ابو داود والنسائي ❁ قالت كان رسول الله صلعم لا يصلي
في شعرنا او لحفنا شك احد رواته وفي رواية ان النبي صلعم كان لا يصلي في ملاحفنا

اخرجه ابو داود واخرج النسائي الرواية الثانية وفي رواية الترمذي كان النبي صلى الله عليه
ابن عمر — وسلم لا يصلي في لحاف نسائه قال الترمذي وقد روي عن النبي في ذلك رخصة ❁ انه كان يعرق
د — ابو سعيد — في الثوب وهو جنب ثم يصلي فيه اخرجه الموطا ❁ قال بينا رسول الله صلعم يصلي باصحابه في
نعليه اذ خلعهما فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك اصحابه القوا نعالهم فلما قضى
رسول الله صلعم صلاته قال ما حملكم على خلع نعالكم قالوا رايناك خلعت فخلعنا فقال رسول
الله ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا وقال اذا جا احدكم المسجد فلينظر فان راى
في نعليه قذرا او اذى فليمسحه وليصل فيهما وفي رواية خبثا في الموضعين اخرجه
ابن مسعود — ابو داود ❁ قال كان رسول الله صلعم يصلي بنعليه وفيهما قذر فاخبره جبريل فخلعهما
خ م ت س — سعيد بن يزيد — واتم صلاته اخرجه ❁ قال سالت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم
د — شداد بن اوس — اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ❁ عن ابيه ان رسول الله صلعم قال خالفوا
د — عمرو بن شعيب — اليهود فانهم لا يصلون في خفافهم ولا نعالهم اخرجه ابو داود ❁ عن ابيه عن جده قال
د — ابو هريرة — رايت رسول الله صلعم يصلي حافيا ومتنعلا اخرجه ابو داود ❁ ان رسول الله صلعم
قال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون عن يمين غيره الا
د س — ان لا يكون عن يساره احد وليضعهما بين رجليه وفي رواية اذا صلى احدكم فخلع نعليه
عبد الله بن السايب — فلا يوذ بهما احدا ليجعلهما بين رجليه او ليصل فيهما اخرجه ابو داود ❁ قال رايت رسول
الله صلعم يوم الفتح يصلي ووضع نعليه عن يساره اخرجه ابو داود والنسائي **الفرع الثالث**
د ت — بهز بن حكيم — في ستر العورة وفيه خمسة انواع **الاول** في سترها ❁ عن ابيه عن جده وكانت له صحبة قال
قلت يا رسول الله عوراتنا ما ناتي منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما
ملكت يمينك قلت يا رسول الله فالرجل يكون مع الرجل قال ان استطعت ان لا يراها احد
فافعل قلت فالرجل يكون خاليا قال الله احق ان تستحيي منه الناس وفي رواية قلت
قلت يا رسول الله اذا كان القوم بعضهم في بعض قال ان استطعت ان لا يراها احد فلا
م د ت — يرينها قلت فاذا كان احدنا خاليا قال الله احق ان تستحيي منه الناس اخرجه الترمذي وابو
الخدري — داود ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة

المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا المراة الى المراة في الثوب الواحد وفي رواية
ت — ابن عمر — مكان عورة عرية اخرجه مسلم وابو داود والترمذي ❁ ان رسول الله صلعم قال اياكم
والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغايط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم
د — ابو هريرة — واكرموهم اخرجه الترمذي ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضين رجل الى رجل
ولا امراة الى امراة الا الى ولد او والد وفي رواية الا ولدا او والدا قال وذكر الثالثة
م د — المسور بن مخرمة — فنسيتها اخرجه ابو داود ❁ قال حملت حجرا ثقيلا فبينا انا امشي سقط عني ثوبي فلم
استطع اخذه فراني رسول الله صلعم فقال لي خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة اخرجه
د س — عبد الله — مسلم وابو داود ❁ قال قال رسول الله صلعم لا تباشر المراة المراة حتى تصفها لزوجها
د — بن عمرو بن العاص — كانه ينظر اليها اخرجه ابو داود والترمذي ❁ ان النبي صلعم قال اذا زوج احدكم عبده
امته او اجيره فلا ينظرن الى عورتها وفي رواية اذا زوج احدكم خادمه عبده او اجيره
د — علي عليه السلام — فلا ينظرن الى ما دون السرة وفوق الركبة اخرجه ابو داود ❁ ان رسول الله صلعم قال له
يا علي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت اخرجه ابو داود وفي اخرى قال
د ت — نهاني رسول الله صلعم عن كشف الفخذ وقال لا تكشف فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت ❁
زرعة بن مسلم بن جرهد — عن ابيه عن جده انه كان من اهل الصفة وانه قال جلس عند رسول الله صلعم يوما فراى
فخذي منكشفة فقال اما علمت ان الفخذ عورة وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر به في المسجد وقد كشف فخذه فقال له غط فخذك فانها من العورة اخرجه الترمذي
ت — وابو داود الا ان ابا داود قال زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن ابيه قال كان جرهد ❁
ابن عباس — ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الفخذ عورة اخرجه الترمذي ❁ **الثاني**
خ م د س — ابو هريرة — في الثوب الواحد وهيئة اللبس ❁ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصل احدكم في الثوب
خ د — وغيره — الواحد ليس على عاتقه منه شي اخرجه البخاري واخرجه مسلم وقال عاتقيه واخرجه
ابو داود والنسائي ❁ قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في
ثوب فليخالف بين طرفيه هذه رواية البخاري وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه اخرج

الحميدي هذا الحديث في افراد البخاري واخرج الاول في المتفق ومعناهما واحد وهذا على خلاف
عادته وقد اتفقنا ... ذكرنا كذلك ان سايلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في
ثوب واحد فقال اولكلكم ثوبان اخرجه الجماعة الا الترمذي وفي رواية للبخاري ومسلم قال
نادى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايصلي احدنا في ثوب واحد فقال اوكلكم يجد
ثوبين زاد في رواية قال ثم سال رجل عمر فقال اذا وسع الله فوسعوا جمع رجل عليه
ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل
وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان
ورداء وفي اخرى للموطا عن ابن المسيب قال سيل ابو هريرة هل يصلي الرجل في ثوب
واحد قال نعم فقيل له هل تفعل انت ذلك فقال نعم اني لاصلي في ثوب واحد وان ثيابي
لعلى المشجب قال محمد بن المنكدر رايت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا
يا ابا عبد الله تصلي ورداوك موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي كذلك وفي اخرى قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه
وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قايل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك
ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد رسول الله النبي صلعم وفي اخرى قال سعيد
بن الحرث بن المعلى سالت جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجيت مرة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب
واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي
فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوب قال فان كان واسعا فالتحف
به وان كان ضيقا فاتزر به هذه روايات البخاري وفي رواية مسلم قال محمد بن
المنكدر عن جابر كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فانتهينا الى مشرعة فقال الا تشرع
يا جابر قلت بلى قال فنزل رسول الله صلعم واشرعت قال ثم ذهب لحاجته ووضعت له
وضوءا قال فجا فتوضا ثم قام فصلى في ثوب واحد خالف بين طرفيه فقمت خلفه

خ م ط د س
وعنه

خ م ط د
جابر

فاخذ باذني فجعلني عن يمينه وفي رواية ابي الزبير عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في ثوب واحد متوشحا به وفي اخرى انه راى جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد
متوشحا به وعنده ثيابه وقال جابر انه راى النبي صلعم يصنع ذلك وفي رواية الموطا
قال مالك بلغه ان جابر بن عبد الله كان يصلي في الثوب الواحد وفي اخرى بلغه عن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ثوبين فليصل في ثوب واحد ملتحفا به قال
فان كان الثوب قصيرا فليتزر به وفي رواية ابي داود عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن
الصامت قال اتينا جابر بن عبد الله فقال سرت مع النبي صلعم في غزوة فقام يصلي
وكانت علي بردة ذهبت اخالف بين طرفيها فلم تبلغ لي وكانت لها ذباذب فنكستها ثم
خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها لا تسقط ثم جيت حتى قمت عن يسار رسول الله صلعم
فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه فجا ابن صخر حتى قام عن يساره فاخذنا بيديه
جميعا حتى اقامنا خلفه قال وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقني وانا لا اشعر
ثم فطنت به فاشار الي ان اتزر بها فلما فرغ رسول الله قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله
قال اذا كان واسعا فخالف بين طرفيه واذا كان ضيقا فاشدده على حقوك هذا الذي
اخرجه ابو داود طرف من حديث طويل قد اخرجه مسلم بطوله وهو مذكور في كتاب النبوة
من حرف النون وله في اخرى عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال امنا جابر في قميص ليس عليه رداء
فلما انصرف قال اني رايت رسول الله صلعم يصلي في قميص ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في ثوب واحد وقد خالف بين طرفيه وفي رواية انه راى النبي صلعم يصلي في ثوب واحد في
بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه وفي اخرى رايت رسول الله صلعم يصلي في ثوب واحد
مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه وفي اخرى متوشحا وفي اخرى ملتحفا
وزاد قال على منكبيه اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا والترمذي الرواية الثانية
والنسائي الاولى وابو داود الاخرى قال قدمنا على نبي الله صلعم فجا رجل فقال يا نبي الله ما
ترى في الصلاة في الثوب الواحد قال فاطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ازاره طارق به رداءه
فاشتمل بهما ثم قام فصلى بنا نبي الله فلما ان قضى الصلاة قال اوكلكم يجد ثوبين اخرجه

رسول الله

خ م ط د س
عمر بن ابي سلمة

د
طلق بن علي

انس د س — ابو داود ﴿ قال اخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القوم صلى في ثوب واحد
متوشحا به خلف ابي بكر اخرجه النسائي وفي رواية الترمذي صلى في مرضه خلف ابي بكر قاعدا
بريده د — في ثوب متوشحا به ﴿ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي في لحاف لا يتوشح به
دس سلمه بن الاكوع — والاخر ان يصلي في سراويل ليس عليك رداء اخرجه ابو داود ﴿ قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره عليك ولو بشوكة اخرجه ابو داود
وعند النسائي قال قلت يا رسول الله اني لاكون في الصيد وليس علي الا القميص افاصلي فيه
قال زره عليك ولو بشوكة وفي نسخة اخرى اني اكون في الصيف والاول هو السماع
وفي كتاب ابي داود حاشية قال كان يخط المقدسي اصيد وليس بمحفوظ قال وهو
الذي في رقبته علق لا يمكنه الالتفات معها قال وقد روي في بعض الفاظ هذا الحديث
ابن عمر د — ما يدل على انه اصيد ﴿ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال قال عمر اذا كان لاحدكم
ثوبان فليصل فيهما فان لم يكن الا ثوب فليتزر ولا يشتمل اشتمال اليهود اخرجه
ابو هريره د ت — ابو داود ﴿ قال نهى رسول الله صلعم عن السدل في الصلاة اخرجه ابو داود والترمذي
مالك ط — ﴿ ان محمد بن عمرو بن حزم كان يصلي في القميص الواحد اخرجه الموطا ﴿ قال كان رجال يصلون
سهل بن سعد خ م د س — مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء
لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وعند
ابي داود نحوه وفيه من ضيق الازر وفيه فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن
عائشه د ت — وذكره الثالث في لبس النساء ﴿ قالت قال رسول الله صلعم لا يقبل الله صلاة الحائض الا
عبيد الله الخولاني ط — بخمار اخرجه ابو داود والترمذي ﴿ وكان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ميمونة
كانت تصلي في الدرع والخمار ليس عليها ازار اخرجه الموطا ﴿ عن امه انها سالت ام سلمة
ط د محمد بن زيد بن قنفذ — زوج النبي صلعم ماذا تصلي فيه المراة من الثياب فقالت تصلي في الخمار والدرع السابغ اذا
غيب ظهور قدميها اخرجه الموطا وابو داود ولابي داود ايضا عن ام سلمة انها سالت النبي
صلى الله عليه وسلم اتصلي المراة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع
سابغا يغطي ظهور قدميها قال ابو داود رواه جماعة موقوفا على ام سلمة ولم يذكروا

مالك ط — النبي صلعم ﴿ بلغه ان عائشة كانت تصلي في الدرع والخمار اخرجه الموطا ﴿ **الرابع**
عائشه خ م ط د س — فيما يكره من اللباس ﴿ ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها
نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم
فانها الهتني انفا عن صلاتي وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خميصة لها علم فكان
يتشاغل بها في الصلاة فاعطاها ابا جهم واخذ كساء له انبجانيا اخرجه البخاري ومسلم قال
البخاري وقال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال النبي صلعم كنت انظر الى علمها وانا
وأخذه كردي — في الصلاة فاخاف ان تفتنني اخرجه الموطا وابو داود والنسائي واخرج الموطا ايضا عن عروة
عن رسول الله صلعم نحوه فجعله مرسلا من هذا الطريق وفي رواية اخرى لابي داود كرديا
عقبة بن عامر س — كان لابي جهم فقيل يا رسول الله الخميصة كانت خيرا من الكردي ﴿ قال اهدي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين اخرجه النسائي ﴿ **الخامس** في ثوب بعضه على
عائشه د — غير المصلي ﴿ قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب وبعضه علي اخرجه ابو
ميمونه د — داود ﴿ ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وعليه مرط على بعضه اخرجه ابو داود وقد
جاء في هذا المعنى احاديث الا انها تتعلق بالحيض فذكرناها في كتاب الحيض ﴿
الفرع الرابع في امكنة الصلاة وما يصلى عليه وفيه اربعة انواع **الاول** فيما
انس خ م ط د س — يصلى عليه ﴿ ان امه مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال
قوموا فاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه
رسول الله صلعم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله ركعتين
ثم انصرف اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلعم صلى به وبامه او خالته قال واقامني
عن يمينه واقام المراة خلفنا وفي اخرى قال كان احسن الناس خلقا فربما تحضر الصلاة وهو
في بيتنا قال فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يؤم رسول الله صلعم ونقوم خلفه
فيصلي بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل واخرج الرواية الاولى الموطا وابو داود والترمذي
والنسائي وفي اخرى لابي داود قال كان النبي صلعم كان يزور ام سليم فتدركه الصلاة احيانا فيصلي

على بساط لنا وهو حصير ننضحه بالما وفي اخرى للنسائي ان ام سليم سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ياتيها فيصلي في بيتها فتتخذه مصلى فاتاها فعمدت الى حصير فنضحته بما فصلى عليه وصلوا
ح د انس — معه ❁ قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلعم اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي
صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بما فصلى عليه ركعتين فقال
فلان بن فلان ابن الجارود لانس اكان النبي صلعم يصلي الضحى قال ما رايته صلى غير ذلك اليوم وفي
رواية ان رسول الله صلعم زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر
بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم اخرجه البخاري واخرج ابو داود الرواية
ح م د س ميمونة — الاولى لانه قال فيه فلان بن فلان ابن الجارود ❁ قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة
اخرجه النسائي وفي رواية ابي داود والبخاري قالت كان رسول الله صلعم يصلي وانا حذاه حائض
ت بن عباس — وربما اصابني ثوبه اذا سجد وكان يصلي على الخمرة ولمسلم نحوه ❁ قال كان رسول الله صلى الله
م ت ابو سعيد — عليه وسلم يصلي على الخمرة اخرجه الترمذي ❁ انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال فرايته
يصلي على حصير يسجد عليه قال ورايته يصلي في ثوب واحد متوشحا به اخرجه مسلم وفي رواية
د المغيرة — الترمذي مختصرا ان النبي صلعم صلى على حصير لم يزد ❁ قال كان رسول الله صلعم يصلي على
خ م د ت س انس — الحصير والفروة المدبوغة اخرجه ابو داود ❁ قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وفي رواية النسائي قال كنا اذا صلينا خلف
عمر — رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهاير سجدنا على ثيابنا اتقا الحر ❁ راى رجلا يصلي
على حصير فقال ان الحصبا اعفر للقدم اخرجه ❁ **الثاني في الامكنة المكروهة** ❁
د البرا — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم فانها مباركة ولا تصلوا في عطن
الابل فانها من الشيطان وفي رواية قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في
مبارك الابل فقال لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين وسيل عن الصلاة في
مرابض الغنم فقال صلوا في مرابض الغنم فانها بركة اخرج ابو داود الرواية الثانية
خ م ت انس — والاولى ذكرها رزين ❁ قال كان رسول الله صلعم يصلي في مرابض الغنم اخرجه

ط عروة — الترمذي وزاد البخاري ومسلم ثم قال بعد ذلك قبل ان يبنى المسجد ❁ عن رجل من المهاجرين
لم ير به باسا انه سال عبد الله بن عمرو بن العاص قال اصلي في عطن الابل فقال عبد الله لا ولكن
ت ابو هريرة — صل في مراح الغنم اخرجه الموطا ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم
س عبد الله بن مغفل — ولا تصلوا في اعطان الابل اخرجه الترمذي وقال وقد روي موقوفا على ابي هريرة ❁ ان
ت ابن عمر — رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في اعطان الابل اخرجه النسائي ❁ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة
د ت ابو سعيد — الطريق وفي الحمام ومعاطن الابل وفوق ظهر بيت الله اخرجه الترمذي ❁ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الارض كلها مسجد الا الحمام والمقبرة اخرجه ابو داود والترمذي وقال الترمذي
وفي الباب عن علي وابن عمرو وابي هريرة وجابر وابن عباس وحذيفة وانس وابي امامة وابي
خ م د س ابو هريرة — ذر قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ❁ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وفي رواية
خ م س عايشة رضي الله عنها — لعن الله اليهود والنصارى الحديث اخرجه البخاري ومسلم وابو داود واخرج النسائي الرواية
وقال لعن الله ❁ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ
انه خشي — مسجدا وفي رواية قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا وفي اخرى
ولولا ذلك ولم يذكر قالت وفي اخرى عنها وعن ابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلعم طفق
يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
ط — والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخرجه البخاري ومسلم واخرج
عمر بن عبد العزيز — النسائي الرواية الاخرة وفي رواية ذكرها رزين قال لعن الله متخذي المساجد على القبور ❁
ط عطاء بن يسار — قال كان من اخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد لا يبقين دينان في جزيرة العرب اخرجه الموطا ❁ ان رسول
د ابو صالح الغفاري — الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على
قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اخرجه الموطا ❁ ان عليا عليه السلام مر ببابل وهو يسير

فجاه المؤذن يؤذنه بصلاه العصر فلما برز خرج منها امر المؤذن فاقام الصلاه فلما فرغ قال
ان حبي صلى الله عليه وسلم نهاني ان اصلي في المقبره ونهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونه
د انس اخرجه ابو داود الثالث في الصلاه على الدابه ان رسول الله صلعم اذا سافر فاراد
خ م ط د س ابن عمر ان يتطوع استقبل القبله بناقته ثم كبر ثم صلى حيث وجهه ركابه اخرجه ابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي براسه
وكان ابن عمر يفعله اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال فيه يسبح على الراحله قبل
اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبه ولهما من حديث سعيد بن
يسار قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكه فلما خشيت الصبح فنزلت فاوترت
ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال اليس
لك في رسول الله صلعم اسوه حسنه فقلت بلى والله فقال ان رسول الله صلعم كان يوتر على البعير
وللبخاري تعليقا قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث
كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحله وذكر مثل
الروايه الثانيه الى اخرها وللبخاري ان ابن عمر كان يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله وله في اخرى كان ابن عمر يصلي في السفر على راحلته
ايما توجهت يومي وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله وله في اخرى قال كان
رسول الله صلعم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايما صلاه الليل الا
الفرايض ويوتر على راحلته ولمسلم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار
وهو متوجه الى خيبر وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته
حيث توجهت به وفي اخرى كان يصلي سبحته حيثما توجهت به ناقته وفي اخرى كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على دابته وهو مقبل من مكه الى المدينه حيثما توجهت ملع
وفيه نزلت فاينما تولوا فثم وجه الله وفي اخرى كان يصلي على راحلته حيث توجهت
به قال وكان ابن عمر يفعل ذلك وفي اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر
على راحلته واخرج الموطا روايه سعيد بن يسار والروايه التي فيها ذكر خيبر

والروايه التي لمسلم قبل الروايه الاخره واخرج ابو داود الروايه الثانيه الى اخرها ولا يصلي
عليها المكتوبه والروايه التي فيها ذكر خيبر واخرج الترمذي روايه سعيد بن يسار وهذا لفظه
قال كنت مع ابن عمر في سفر فتخلفت عنه فقال اين كنت فقلت اوترت فقال اليس لك فذكر الحديث وفيه
على راحلته واخرج الروايه التي فيها ذكر الايه وهذا لفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي على راحلته ايما توجهت به وهو جاي من مكه الى المدينه ثم قرا ابن عمر هذه
الايه ولله المشرق والمغرب وقال في هذا انزلت واخرج النسايي الروايه الاولى والثانيه التي
فيها ولا يصلي عليها المكتوبه واخرج مسند روايه سعيد بن يسار واخرج الروايه التي فيها ذكر
خ م ط س انس بن سيرين الايه ونزولها والروايه التي لمسلم قبل الروايه الاخره قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام
فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذلك الجانب يعني عن يسار القبله فقلت
رايتك تصلي لغير القبله فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله
اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا عن يحيى بن سعيد قال رايت انس بن مالك في سفر
وهو يصلي على حمار وهو متوجه الى غير القبله يركع ويسجد ايما من غير ان يضع جبهته
خ م د ت جابر على شي واخرجه النسايي انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو راكب الى
خيبر والقبله خلفه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجه فجيته وهو يصلي
على راحلته نحو المشرق والسجود اخفض من الركوع هذه روايه الترمذي وابي داود وفي روايه
البخاري ومسلم قال كنا مع النبي صلعم فبعثني في حاجه فرجعت وهو يصلي على راحلته
على غير القبله فسلمت عليه فلم يرد علي فلما اعرف قال اما انه لم يمنعني ان ارد عليك الا
اني كنت اصلي وفي روايه للبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو
راكب في غير القبله وفي اخرى له كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي
المكتوبه نزل فاستقبل القبله وله في اخرى قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوه انمار يصلي
على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا وفي اخرى لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثني لحاجه ثم ادركته وهو يصلي وفي روايه وهو يسير فسلمت عليه فاشار الي فلما فرغ
دعاني فقال انك سلمت انفا وانا اصلي وهو موجه حينيذ قبل المشرق وفي اخرى له

قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق الى بني المصطلق فاتيته وهو يصلي على بعيره
فكلمته فقال لي هكذا واوما زهير بيده نحو الارض وانا اسمعه يقرا يومي براسه فلما فرغ
قال ما فعلت في الذي ارسلتك له فانه لم يمنعني ان اكلمك الا اني كنت اصلي واخرج ابو داود ايضا رواية
مسلم هذه الاخيرة ولم يذكر قول زهير واخرج النسائي ايضا رواية مسلم الاولة وله في
اخرى قال بعثني رسول الله صلعم وهو يسير مشرقا ومغربا فسلمت عليه فاشار بيده فانصرفت
فناداني يا جابر فاتيته فقلت يا رسول الله سلمت عليك فلم ترد علي فقال اني كنت اصلي وفي
رواية ذكرها رزين بنحو ما سبق وفيه فقلت في نفسي لعل رسول الله صلعم وجد علي ان
ابطات عنه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من الاولى ثم سلمت عليه فرد علي

عامر بن ربيعة
وذكر الحديث ۞ قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به
وفي اخرى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومي براسه قبل
اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة

يعلى بن مرة
اخرجه البخاري ومسلم ۞ عن ابيه عن جده انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير
فانتهوا الى مضيق فحضرت الصلاة فمطروا السماء من فوقهم والبلة من اسفل منهم فاذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته واقام فتقدم على راحلته فصلى بهم يومي
ايماء يجعل السجود اخفض من الركوع اخرجه الترمذي ۞

عطاء بن ابي رباح
سال عايشة هل رخص للنساء ان
يصلين على الدواب فقالت لم يرخص لهن في ذلك في شدة ولا رخاء قال محمد هذا في المكتوبة اخرجه
ابو داود

الفرع الرابع في احاديث متفرقة

جابر
۞ قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لي
الارض مسجدا وطهورا ايما ادرك رجل من امتي الصلاة صلى اخرجه النسائي ۞

ابراهيم بن يزيد التيمي
قال كنت
اقرا على ابي القران في السدة فاذا قرات السجدة سجد فقلت له يا ابه اتسجد في الطريق
قال اني سمعت ابا ذر يقول سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع في الارض
قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض
لك مسجد فحيث ما ادركتك الصلاة فصل زاد في رواية البخاري فان الفضل فيه
واول حديثه قلنا يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول اخرجه البخاري ومسلم والنسائي

ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا اخرجه
الجماعة الا الموطا ۞

جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده
فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا اخرجه مسلم ۞

عروة
ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم اخرجه الموطا ۞

محمود بن لبيد الانصاري
ان عتبان بن مالك
كان يوم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها تكون الظلمة والمطر
والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاء رسول الله صلعم
فقال اين تحب ان اصلي فاشار له الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله اخرجه الموطا
والنسائي واخرجه البخاري ومسلم باطول من هذا وهو مذكور في باب فضل الايمان من
كتاب الفضايل في حرف الفا ۞

معاذ بن جبل
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب الصلاة في الحيطان
قال بعض رواته يعني البساتين اخرجه الترمذي ۞

الفرع الخامس في ترك الكلام

قد تقدم في الفرع الرابع في احاديث الصلاة على الدابة شي مما يختص بهذا الفرع حيث كان
مشتركا ونذكر في هذا الفرع ما يختص به ۞

زيد بن ارقم
قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه
وهو الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام اخرجه البخاري
ومسلم والنسائي وفي رواية ابي داود قال كان احدنا يكلم الرجل الى جنبه في الصلاة
نزلت وذكر الحديث وفي رواية الترمذي كنا نتكلم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الصلاة وذكر الحديث ۞

عبد الله بن مسعود
قال كنا نسلم على النبي صلعم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا
من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد
علينا فقال ان في الصلاة شغلا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية لابي داود
قال كنا نسلم في الصلاة ونامر بحاجتنا فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي السلام فاخذني ما قدم وما حدث فلما قضى رسول الله صلعم الصلاة
قال ان الله يحدث من امره ما يشا وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة فرد علي السلام
وفي رواية النسائي قال كنت اتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاسلم عليه فيرد علي فاتيته
فسلمت عليه وهو يصلي فلم يرد علي فلما سلم اشار الى القوم ان الله تبارك وتعالى احدث

في الصلاة ان لا تكلموا الا بذكر الله وما ينبغي لكم وان تقوموا لله قانتين وفي اخرى له قال كنا
نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيرد علينا السلام حتى اتينا من الحبشة فسلمت عليه
فلم يرد علي فاخذني ما قرب وما بعد حتى قضى الصلاة قال ان الله يحدث من امره ما شا وانه
قد حدث من امره ان لا تكلم في الصلاة ◌ قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلعم اذ عطس رجل
من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم
تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني لكني سكت فلما
صلى رسول الله صلعم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله
ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني فقال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شي من كلام الناس انما
هي التسبيح والتكبير وقراة القران او كما قال رسول الله صلعم قلت يا رسول الله اني حديث
عهد بجاهلية وقد جا الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قال
ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شي يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قال قلت ومنا رجال
يخطون قال كان نبي من الانبيا يخط فمن وافق خطه فذاك قال وكانت لي جارية ترعى
غنما لي قبل احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها
وانا رجل من بني ادم اسف كما ياسفون لكن صككتها صكة فاتيت رسول الله صلعم
فعظم ذلك علي قلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ائتني بها فاتيته بها فقال لها اين الله
قالت في السما قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مومنة هذه رواية ابي
داود واخرجه النساى وقدم فيه ذكر الكهانة والتطير ونهي الكلام في الصلاة وثلث
بذكر الجارية ولابي داود ايضا مختصرا قال قلت يا رسول الله ومنا رجال يخطون قال كان نبي
من الانبيا يخط فمن وافق خطه فذاك واخرج الموطا من هذا الحديث ذكر الجارية والغنم
الى اخره وحيث اقتصر على هذا القدر منه لم نعلم عليه هاهنا علامة وقد ذكرناه
اخرجه في كتاب الايمان من حرف الهمزة ◌ ان عبد الله بن عمر مر على رجل وهو يصلي
فسلم عليه فرد الرجل كلاما فرجع اليه عبد الله بن عمر فقال له اذا سلم على احدكم وهو يصلي
فلا يتكلم وليشر بيده اخرجه الموطا ◌ قال قام رسول الله صلعم يصلي فسمعناه يقول

م د تس معوية بن الحكم السلمي
ص لكني
لكني
ص محصر
ط نافع
م س ابو الدردا

اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلثا وبسط يده كانه يتناول شيا فلما فرغ من الصلاة
قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة شيا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورايناك بسطت
يدك قال ان عدو الله ابليس جا بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك
ثلث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستاخر ثلث مرات ثم اردت اخذه والله
لولا دعوة اخينا سليمن لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة اخرجه مسلم والنساى ◌
انه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فرد عليه اخرجه النساى ◌

النوع السادس في ترك الافعال وفيه ثلثة انواع الاول في مس الحصا وتسوية

التراب ◌ عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة
اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المسح في المسجد يعني الحصا
قال ان كنت لا بد فاعلا فواحدة وفي اخرى له انهم سالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن المسح
في الصلاة فقال واحدة وفي رواية الترمذي قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن مسح الحصا في الصلاة فقال ان كنت لا بد فاعلا فمرة واحدة وفي رواية ابي
داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسح يعني الارض وانت تصلي فان كنت لا بد فاعلا
فواحدة ◌ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يمسح
الحصى فان الرحمة تواجهه اخرجه الترمذي وابو داود والنساى وفي رواية الموطا
قال ابو ذر مسح الحصى مسحة واحدة وتركها خير من حمر النعم موقوفا ◌ قال كنت ارى
عبد الله بن عمر اذا اهوى ليسجد مسح الحصى لموضع جبهته مسحا خفيفا اخرجه الموطا ◌
ان رسول الله صلعم قال لان يمسك احدكم يده عن الحصى خير له من ان يكون له مائة ناقة
كلها سود الحدق فان غلب على احدكم فليمسح مسحة واحدة اخرجه [illegible] ◌ قال كنت
اصلي الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ قبضة من الحصا لتبرد في كفي اضعها
لجبهتي اسجد عليها لشدة الحر اخرجه ابو داود وفي رواية قال كنا نصلي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فاخذ قبضة من حصى في كفي ابرده ثم احوله
في كفي الاخرى فاذا سجدت وضعته لجبهتي الثاني الالتفات ◌ قال قال رسول الله

س عمار بن ياسر
خ م د ت س معيقيب
ط د ت س ابو ذر
ط ابو جعفر القاري
جابر
د س جابر
النساى
د ابو ذر

صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت فاذا
خ د س عايشه التفت انصرف عنه اخرجه ابو داود والنسائي ۞ قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات
في الصلاة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد اخرجه البخاري ومسلم
خ د س انس والنسائي ۞ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السما في
الصلاة فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهين عن ذلك او لتخطفن ابصارهم
م س ابوهريره اخرجه البخاري وابو داود والنسائي ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين
اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعا في الصلاة الى السما او لتخطفن ابصارهم اخرجه
م د جابر بن سمره مسلم والنسائي ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى
السما في الصلاة او لا ترجع اليهم اخرجه مسلم وابو داود وفي رواية ابي داود قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فراي فيه ناسا يصلون رافعي ايديهم الى السما فقال
س عبيد الله بن عبد الله بن عتبه لينتهين وذكر الحديث ۞ ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه انه سمع رسول
الله صلعم يقول اذا كان احدكم في الصلاة فلا يرفع بصره الى السما يلتمع بصره اخرجه
ط ابو جعفر القاري النسائي ۞ قال كنت اصلي وعبد الله ابن عمر وراي ولا اشعر به فالتفت فغمزني اخرجه
ت س ابن عباس الموطا ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلاة يمينا وشمالا ولا
ت انس يلوي عنقه خلف ظهره اخرجه الترمذي والنسائي ۞ قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بني اياك والالتفات في الصلاة فان الالتفات في الصلاة هلكة فان كان لا بد
د سهل بن الحنظليه ففي التطوع لا في الفريضة اخرجه الترمذي ۞ قال ثوب بالصلاة يعني صلاة الصبح
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب اخرجه ابو داود وقال
وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل يحرس ۞ الثالث في افعال متفرقه
د س صهيب قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد الي اشارة وقال
د ت س ابن عمر لا اعلم الا انه قال اشارة باصبعه اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي ۞ قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مسجد قبا يصلي فيه فجاته الانصار فسلموا عليه
وهو يصلي قال ابن عمر فقلت لبلال كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال هكذا وبسط كفه وجعل بطنه اسفل
كان؟ وظهره الى فوق اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي قال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلى
الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلاة قال كان يشير بيده
وفي اخرى له قال قلت لبلال كيف كان النبي يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه في مسجد بني
عمرو بن عوف قال كان يرد اشارة وفي رواية النسائي عوض بلال صهيب وقال في اخره
خ م د س ابوهريره كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع اذا سلم عليه قال كان يشير بيده ۞ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال يعني في الصلاة والتصفيق للنسا اخرجه الجماعه
الا الموطا وقال الترمذي قال علي كنت اذا استاذنت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
خ م سهل بن سعد يصلي سبح وللنسائي ايضا الى قوله للرجال ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح
م د س عبد الله بن الشخير للرجال والتصفيق للنسا اخرجه البخاري ومسلم ۞ قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرايته تنخع فدلكها بنعله اليسرى اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال اتيت النبي صلعم وهو
يصلي فبزق تحت قدمه اليسرى زاد في اخرى ثم دلكه بنعله وفي رواية النسائي قال
د ابو بصره رايت رسول الله صلعم تنخع فدلكه برجله اليسرى ۞ قال بزق رسول الله صلى الله عليه وسلم
د س عايشه في ثوبه وحك بعضه ببعض وعن انس مثله اخرجه ابو داود ۞ قالت جيت يوما من خارج
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت والباب عليه مغلق فاستفتحت فتقدم وفتح
لي ثم رجع القهقرى الى المصلاة فاتم صلاته اخرجه ابو داود والترمذي قال الترمذي
ووصفت ان الباب كان في القبله وفي رواية النسائي قالت استفتحت الباب ورسول الله
د ت س ابوهريره صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب على القبله عن يمينه او عن يساره ففتح الباب ثم رجع
الى مصلاه ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الاسودين في الصلاة الحيه والعقرب
ت ام سلمه اخرجه ابو داود والترمذي وفي رواية النسائي ان رسول الله امر بقتل الاسودين في الصلاه ۞
قالت راي النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب
د ت ابوهريره وجهك وفي اخرى مولى لنا يقال له رباح اخرجه الترمذي ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن السدل في الصلاة وان يغطي الرجل فاه اخرجه الترمذي وابو داود

الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية فبينا أنا على جرف نهر إذا جاء رجل فقام يصلي فإذا لجام
دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو برزة الأسلمي فجعل
رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال إني سمعت قولكم
وإني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات أو سبع غزوات أو ثمان
وشهدت تيسيره وإني إن كنت أن أرجع مع دابتي أحب إلي من أن أدعها ترجع إلى مألفها
فيشق علي وفي أخرى قال كنا على شاطئ النهر بالأهواز وقد نضب عنه الماء فجاء
أبو برزة على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى
أدركها فأخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له رأي فأقبل يقول انظروا إلى هذا
الشيخ ترك صلاته من أجل فرس فأقبل فقال ما عنفني أحد منذ فارقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وقال إن منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت أهلي إلى الليل وذكر
أنه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره أخرجه البخاري ⊕ **الفرع السابع**
في قبلة المصلي وما يتعلق بها وفيه نوعان **الأول** في المعترض بين يدي المصلي ⊕ أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة
وفي أخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل كلها وأنا معترضة
بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت هذه للبخاري ومسلم وللبخاري من
عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة بينه وبين القبلة على الفراش
الذي ينامان عليه ولمسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاته بالليل وهي
معترضة بين يديه فإذا بقي الوتر أيقظها فأوترت وفي أخرى له قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل فإذا أوتر قال قومي فأوتري يا عائشة وله في أخرى قالت عائشة ما يقطع الصلاة فقلنا
المرأة والحمار فقالت إن المرأة لدابة سوء لقد رأيتني بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
معترضة كاعتراض الجنازة وهو يصلي وفي أخرى لهما أن عائشة ذكر عندها ما يقطع
الصلاة فذكر الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت
النبي صلعم يصلي وإني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره

ح م ط د س
عايشة
رواية
وبالكلاب

أن أجلس فأوذي النبي فأنسل من قبل رجليه وفي أخرى لهما قالت عدلتمونا بالكلاب والحمر
لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فأكره
أن أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي وفي أخرى لهما قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة
فأكره أن أقوم فأستقبله فأنسل انسلالا وفي أخرى لهما قالت كنت أنام بين يدي رسول
الله صلعم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت
والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح وأخرج الموطأ هذه الرواية الأخيرة وأخرج أبو داود
الرواية الثانية وله في أخرى قالت كنت أكون نائمة ورجلاي بين يدي رسول الله صلعم وهو يصلي
من الليل فإذا أراد أن يسجد ضرب رجلي فقبضتهما فسجد وله في أخرى قالت كنت أنام وأنا
معترضة في قبلة رسول الله صلعم فيصلي وأنا أمامه فإذا أراد أن يوتر غمزني فقال تنحي
وأخرج النسائي الرواية الثانية والأخيرة والتي قبلها وله في أخرى نحو رواية أبي داود الأخرى
وقال حتى إذا أراد أن يوتر مسني برجله ولأبي داود في أخرى قالت بئسما عدلتمونا بالحمار والكلب
لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا معترضة بين يديه فإذا أراد أن يسجد
غمز رجلي فضممتها إلي ثم يسجد وله في أخرى قالت كنت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة
قال شعبة وأحسبها قالت وأنا حائض قال أبو داود ورواه جماعة عن [illegible] ولم يذكروا
حائضا ⊕ قال أبو الصهباء تذاكرنا ما يقطع الصلاة عند ابن عباس فقال جئت أنا وغلام
من بني عبد المطلب على حمار ورسول الله صلعم يصلي فنزل ونزلت فتركنا الحمار أمام
الصف فما بالاه وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب فدخلتا بين الصف فما بالى ذلك وفي
رواية بهذا الحديث وقال جاءت جاريتان من بني عبد المطلب اقتتلتا فأخذهما فنزع
بينهما وفي أخرى فنزع إحداهما من الأخرى فما بالى ذلك وفي أخرى قال أقبلت راكبا
على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى
إلى غير جدار فمررت بين يدي الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم
ينكر ذلك علي أحد زاد في رواية بمنى في حجة الوداع هذه روايات أبي داود وأخرج

ح م ط د س
ابن عباس

البخاري ومسلم والموطا الرواية الاخرى واخرج الترمذي قال كنت رديف الفضل على اتان
فجينا والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه بمنى فنزلنا عنها فوصلنا الصف فمرت
بين ايديهم فلم تقطع صلاتهم واخرج النسائي الرواية الثانية وله في اخرى قال جئت
انا والفضل على اتان لنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بعرفة ثم ذكر كلمة معناها
فمررنا على بعض الصف فنزلنا وتركناها ترتع فلم يقل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا وله في اخرى قال
قتادة قلت لجابر بن زيد ما يقطع الصلاة قال كان ابن عباس يقول المراة الحائض والكلب
ورفعه شعبة وفي رواية ذكرها قال تذاكرنا ما يقطع الصلاة عند ابن عباس فقال
جئت على اتان وانا والناس في الصلاة فتركتها ترتع بين يدي الصف فما بالاه رسول الله قال وجاءت
جاريتان تقتتلان بين يديه ففرع بينهما وهو في الصلاة فدخلتا بين يدي الصف فما بالى ذلك
قال ولقد رايته يصلي في حجرة وليس بين يديه شيء واتان لنا وكلبة يعبثان بين يديه
فما بالى ذلك ۞ قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا ومعه عباس فصلى — د س — الفضل بن العباس
في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى ذلك هذه رواية ابي داود
وفي رواية النسائي قال زار النبي صلعم عباسا في بادية لنا ولنا كليبة وحمارة فصلى النبي العصر
وهما بين يديه فلم يزجرا ولم يؤخرا ۞ عن بعض اهله عن جده انه راى رسول الله صلعم — د س — كثير بن كثير بن ابي وداعة
يصلي مما يلي باب بني سهم والناس يمرون بين يديه وليس بينهما سترة قال سفيان ليس بينه وبين
الكعبة سترة هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال رايت رسول الله صلعم طاف بالبيت
سبعا ثم صلى ركعتين بحذائه في حاشية المقام وليس بينه وبين الطواف احد ۞ ان رسول الله — خ م ط د س — ابو سعيد
صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلاة شيء وادرؤوا ما استطعتم فانما هو شيطان وفي اخرى
ان حاجب بن سليمان قال رايت عطا بن يزيد الليثي قائما يصلي فذهبت امر بين يديه فردني ثم قال
حدثني ابو سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان لا يحول بينه
وبين قبلته احد فليفعل وفي رواية قال ابو صالح السمان رايت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة
يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد
في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد

اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد
خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله
فانما هو شيطان اخرج الاولى ابو داود والثانية واخرج البخاري الثالثة واخرج مسلم منه المسند
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه وليدراه
ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان واخرج الموطا مثله فقط واخرج ابو داود في
اخرى اذا صلى احدكم فليصل الى سترة وليدن منها وساق الحديث وله في اخرى قال دخل ابو
سعيد على مروان فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم وذكر وله
في اخرى قال مر شاب من قريش بين يدي ابي سعيد وهو يصلي فدفعه ثم عاد فدفعه ثلث مرات
فلما انصرف قال ان الصلاة لا يقطعها شيء ولكن قال رسول الله صلعم ادرؤوا ما استطعتم فانه
شيطان واخرج النسائي رواية مسلم وله في اخرى عن عطا بن يسار انه كان يصلي فاراد ابن
لمروان ان يمر بين يديه فدراه فلم يرجع فضربه فخرج الغلام يبكي حتى اتى مروان فاخبره فقال
مروان لابي سعيد لم ضربت ابن اخيك قال ما ضربته انما ضربت الشيطان سمعت رسول الله صلعم
يقول اذا كان احدكم في الصلاة فاراد انسان يمر بين يديه فيدراه ما استطاع فان ابى فليقاتله
فانه شيطان ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا — م — ابن عمر
يمر بين يديه فان ابى فليقاتله فان معه القرين اخرجه مسلم ۞ بلغه ان سعد بن ابي وقاص كان — ط — مالك
يمر بين يدي الصفوف والصلاة قايمة اخرجه الموطا ۞ قال بلغني ان علي بن ابي طالب قال لا — ط — مالك
يقطع الصلاة شيء مما يمر بين يدي المصلي اخرجه الموطا ۞ عن ابن عمر مثله اخرجه الموطا — ط — مالك
ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يساله ماذا سمع من رسول الله صلعم في المار بين يدي المصلي قال — خ م ط د س — بسر بن سعيد
ابو جهيم قال رسول الله صلعم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له
من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة اخرجه الجماعة وقال
الترمذي وقد روي عن النبي صلعم انه قال لان يقف احدكم مائة عام خير له من ان يمر بين يدي
اخيه وهو يصلي ۞ قال رايت رجلا بتبوك مقعدا فذكر انه مر بين يدي رسول الله صلعم — د — يزيد بن نمران

على حمار وهو يصلي فقال اللهم اقطع اثره قال فما مشيت عليها بعد وفي رواية قال قطع صلاتنا
د سعد بن غزوان قطع الله اثره اخرجه ابو داود ۞ عن ابيه قال نزلت بتبوك ... فاذا رجل مقعد فسالته
عن امره فقال ساحدثك ولا تحدث بها ما سمعت اني حي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل
بتبوك الى نخلة فقال هذه قبلتنا فصلى اليها فاقبلت وانا غلام اسعى حتى مررت بينه وبينها
د ابن عباس فقال قطع صلاتنا قطع الله اثره فما قمت عليها الى يومي هذا اخرجه ابو داود ۞ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى غير السترة فانه يقطع صلاته الحمار والخنزير
واليهودي والمجوسي والمراة ويجزي عنه اذا مروا بين يديه على قذفة بحجر وفي رواية قال تقطع
الصلاة المراة الحايض والكلب قال ابو داود وقفه ... عن ابن عباس احسبه عن رسول الله صلعم وقال
في الثاني رفعه شعبة اراد بالثاني هذه الرواية الاخرى وبالاول الرواية التي قبلها ۞ كان يصلي فذهب
د ابن عباس جدي يمر بين يديه فجعل يتقيه اخرجه ابو داود ۞ قال هبطنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من ثنية
د ابن عمرو بن العاص اذاخر فحضرت الصلاة يعني الى جدار او جدر فاتخذه قبلة ونحن خلفه فجاءت بهمة تمر
بين يديه فما زال يدارئها حتى لصق بطنه بالجدار فمرت من ورائه او كما قال مسدد اخرجه
ط ابن عمر ابو داود ۞ كان يكره ان يمر بين يدي النساء وهن يصلين اخرجه الموطا وفي رواية له انه
ط كعب الاحبار كان لا يمر بين يدي احد ولا يدع احدا يمر بين يديه ۞ قال لو يعلم المار بين يدي المصلي
ماذا عليه لكان ان يخسف به خيرا له من ان يمر بين يديه وفي رواية اهون عليه اخرجه
د ابن عباس الموطا ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النايم ولا المتحلقين ولا
المتحدثين وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النايم ولا المتحدث
د ام سلمه اخرج الثانية ابو داود والاولى ذكرها رزين ۞ كان فراشها حيال مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
د ابو هريره اخرجه ابو داود **الثاني في سترة المصلي** ۞ قال قال رسول الله صلعم اذا صلى احدكم فليجعل
تلقاء وجهه شيا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يجد فليخطط خطا ثم لا يضره
م د طلحة بن عبيد الله ما مر امامه قال ابو داود قالوا الخط بالطول وقالوا بالعرض مثل الهلال ۞ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل موخرة الرحل فليصل ولا يبالي
من مر وراء ذلك اخرجه مسلم والترمذي وفي رواية ابي داود ولا يضرك من مر بين يديك

م س عايشة وقال قال عطا آخرة الرحل ذراع فما فوقه ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل في غزوة
م ابو هريره تبوك عن سترة المصلي فقال كموخرة الرحل اخرجه مسلم والنسائي ۞ قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقطع الصلاة الكلب والمراة والحمار ويقي من ذلك مثل موخرة الرحل اخرجه مسلم ۞
خ م د ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها
والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامرا وفي اخرى كان تركز الحربة
قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي
خ م ط د س اليها واخرج ابو داود الاولى وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز الحربة
ابن عمر ثم يصلي اليها ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته ويصلي اليها وفي
رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بعيره اخرجه البخاري ومسلم زاد الترمذي في
هذه الثانية او راحلته وكان يصلي على راحلته حيث ما توجهت به وفي رواية ابي
خ م د س داود موقوفا عليه انه كان يصلي الى بعيره وكذلك اخرجه الموطا موقوفا عليه انه كان
ابو جحيفة يستتر براحلته اذا صلى ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحا وبين يديه عنزة
الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه وفي رواية من ورا العنزة المراة والحمار
وفي اخرى خرج رسول الله صلعم بالهاجرة الى البطحا فتوضا وصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة وفي اخرى خرج في حلة حمرا فركز عنزة يصلي اليها يمر من ورايها الكلب
والمراة والحمار وهذا حديث له طرق عدة قد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وورد
د المقداد بن الاسود في مواضع اخر من الكتاب ۞ قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الى عود ولا عمود ولا
د سهل بن ابي حثمة شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا اخرجه ابو داود ۞ يبلغ به النبي
خ م د س سهل بن سعد صلعم قال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته اخرجه
ابو داود ۞ قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة اخرجه البخاري
خ م ط د س ابو قتادة ومسلم والنسائي وفي رواية ابي داود كان بين مقام النبي صلعم وبين القبلة ممر عنز ۞
الفرع الثالث في احاديث متفرقة حمل الصغير ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن
ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها وفي رواية رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود
اعادها اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا وابو داود والنسائي الاولى وفي اخرى لابي داود
ومسلم قال بينا نحن جلوس في المسجد خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل
امامة بنت ابي العاص بن الربيع امها زينب بنت رسول الله وهي صبية يحملها على عاتقه
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على عاتقه يضعها اذا ركع ويعيدها اذا قام
حتى قضى صلاته يفعل ذلك بها وفي اخرى له قال بينا نحن ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الظهر او العصر وقد دعاه بلال الى الصلاة اذ خرج الينا وامامة بنت ابي العاص بنت
بنته على عنقه فقام رسول الله في مصلاه وقمنا خلفه وهي في مكانها الذي هي فيه قال فكبر
فكبرنا حتى اذا اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركع اخذها فوضعها ثم ركع وسجد
حتى اذا فرغ من سجوده وقام اخذها فردها في مكانها فما زال رسول الله صلعم يصنع
بها ذلك في كل ركعة حتى فرغ من صلاته واخرج الرواية التي لابي داود فلما هذه

النسائي ايضا

ح م ط د ت س عايشه **من نعس وهو يصلي** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو
يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله
يذهب يستغفر فيسب نفسه وفي رواية اذا نعس احدكم وهو يصلي فلينصرف
فلعله يدعوا على نفسه وهو لا يدري اخرج الثانية النسائي واخرج الباقون
خ س انس الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرا
اخرجه البخاري وفي رواية النسائي اذا نعس احدكم في صلاته فلينصرف وليرقد
م د س ابن عباس **عقص الشعر** انه راى عبد الله بن الحرث يصلي وراسه معقوص من ورايه فقام
فجعل يحله فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال ما لك وراسي فقال اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف اخرجه
مسلم وابو داود والنسائي وزاد ابو داود بعد قوله فجعل يحله فاقره الآخر

٢٠٤

د ت ابو سعيد المقبري ان ابا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بحسن بن علي وهو يصلي قائما وقد غرز ضفره
راسه وعند الترمذي وقد عقص ضفره في قفاه فحلها ابو رافع فالتفت حسن اليه مغضبا
فقال ابو رافع اقبل على صلاتك ولا تغضب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ذلك كفل الشيطان يعني مقعد الشيطان يعني مغرز ضفره اخرجه ابو داود
ط د س عبد الله بن الارقم والترمذي **مدافعة الاخبثين** كان يوم اصحابه فحضرت الصلاة يوما فذهب
لحاجته ثم رجع فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم
الغايط فليبدا به قبل الصلاة اخرجه الموطا والنسائي وعند الترمذي قال اقيمت
الصلاة فاخذ بيد رجل فقدمه وكان امام القوم وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة ووجد احدكم الخلا فليبدا بالخلا وعند ابي داود انه
خرج حاجا او معتمرا ومعه الناس فكان يومهم فلما كان ذات يوم اقام الصلاة
صلاة الصبح ثم قال ليتقدم احدكم وذهب الخلا فاني سمعت رسول الله صلعم يقول
ط زيد بن اسلم اذا اراد احدكم ان يذهب الى الخلا وقامت الصلاة فليبدا بالخلا ان عمر بن
م د عايشه الخطاب قال لا يصلين احدكم وهو ضام بين وركيه اخرجه الموطا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بحضرة الطعام ولا لمن يدافعه الاخبثان اخرجه مسلم
وفي رواية ابي داود قال عبد الله بن محمد بن ابي بكر كنا عند عايشة فجي بطعامها
فقام القسم بن محمد يصلي فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث
ولمسلم عن ابي عتيق قال تحدثت انا والقاسم عند عايشة حديثا وكان القسم رجلا
لحانا وكان لام ولد فقالت له عايشة ما لك لا تتحدث كما يتحدث ابن اخي هذا
اما اني علمت من اين اتيت هذا ادبته امه وانت ادبتك امك قال فغضب القسم
واضب عليها فلما راى مايدة عايشة قد اتي بها قام قالت اين قال اصلي قالت اجلس
قال اني اصلي قالت اجلس غدر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة
بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الاخبثان هذه الرواية لم يذكرها الحميدي
قال الدين رحمه الله قال العبسي في كتاب المنتخب له ومما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن ع

صلاة الحاقن والحاقب والحازق والمسبل والمختصر والمتصلب والصافن والصافد
والكافت والواصل والملتفت والعابث باليد والمستدل وعن مسح الحصى من الجبهة
قبل الفراغ من الصلاة وان يصلي بطريق من يمر بين يديه ❁ **الفصل السابع** في السجدات
وفيه ثلثة فروع ❁ **الفرع الاول** في سجود السهو وفيه ثلثة اقسام ❁ **الاول** في السجود
قبل التسليم ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما
فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك وفي رواية صلى لنا رسول الله صلعم
ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته
ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس وفي اخرى يكبر وفيه فلما
قضى صلاته وانتظرنا تسليمه كبر فسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم
كبر فسجد ثم رفع راسه فسلم وفي اخرى قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما
اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما
الناس معه مكان ما نسي من الجلوس اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا الاولى
وفي رواية ابي داود مثل الرواية الاولى الا انه لم يتم الظهر وفي اخرى له بمعناه وزاد
وكان منا المتشهد في قيامه من نسي ان يتشهد وهو جالس وفي رواية الترمذي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم سجد سجدتين يكبر
في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم واخرج النسائي الرواية الثانية ورواية الترمذي
وللنسائي ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الشفع الذي يريد ان يجلس فيه
فمضى في صلاته حتى اذا كان في اخر صلاته سجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم وفي اخرى
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فقام في الركعتين فسبحوا فمضى فلما فرغ من صلاته سجد
سجدتين ثم سلم ❁ قال زياد بن علاقة صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين فقلنا
سبحان الله فقال سبحان الله ومضى فلما اتم صلاته سجد سجدة قبل السلام ثم سلم
وفي رواية فلما اتم صلاته وسلم سجد سجدتي السهو فلما انصرف قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت قال ابو داود وفعل كفعل المغيرة سعد بن ابي وقاص

جم ط د س
عبد الله بن مالك بن بحينة
الثانية
طويلة
د س
المغيرة

وعمران بن حصين والضحاك ومعوية وافتى به ابن عباس وعمر بن عبد العزيز وفي اخرى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قايما
فليجلس واذا استوى قايما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو اخرجه ابو داود ❁ ان النبي صلعم
صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم اخرجه الترمذي ❁ ان رسول الله صلعم
قال اذا كنت في صلاة فشككت في ثلاث او اربع واكثر ظنك على اربع تشهدت
ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا ثم تسلم اخرجه ابو داود
فقال وقد روي عنه ولم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن
على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته
وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان اخرجه مسلم واخرجه الموطا مرسلا
عن عطا بن يسار وهذا لفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في
صلاته فلم يدر كم صلى ثلثا ام اربعا فليصل ركعة ويسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم
فان كانت الركعة التي صلى خامسة شفعها بهاتين السجدتين وان كانت رابعة
فالسجدتان ترغيم للشيطان واخرجه ابو داود مسندا وهذا لفظه ان النبي صلعم
قال اذا شك احدكم في صلاته فليلق الشك وليبن على اليقين فاذا استيقن التمام سجد
سجدتين فان كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان وان كانت ناقصة
كانت الركعة تماما لصلاته وكانت السجدتان مرغمتي الشيطان واخرجه ايضا
مرسلا عن عطا بن يسار بمثل الموطا وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك
احدكم في صلاته فان استيقن ان قد صلى ثلاثا فليقم فليتم ركعة بسجودها ثم
يجلس فيتشهد فاذا فرغ فلم يبق الا ان يسلم فليسجد سجدتين وهو جالس ثم يسلم
ثم ذكر معنى مالك واخرجه النسائي مسندا مثل رواية الموطا ولم يذكر فيها قبل
التسليم وله في اخرى قال اذا شك احدكم في صلاته فليلغ الشك وليبن على اليقين
فاذا استيقن بالتمام فليسجد سجدتين وهو قاعد وفي رواية الترمذي عن عياض

واخرج الترمذي
ب عمران بن حصين
د ابن مسعود
م ط د س الخدري
والسجدتين

من هلال قال قلت لابي سعيد احدنا يصلي فلا يدري كيف صلى فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى احدكم فلم يدر ازاد ام نقص فليسجد سجدتين وهو جالس واخرج ابو داود
هذه الرواية وزاد فيها واذا اتاه الشيطان فقال له انك احدثت فليقل كذبت الا ما
وجد ريحا بانفه او صوتا باذنه ۞ قال سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سها [عبد الرحمن بن عوف]
احدكم في صلاته فلم يدر واحدة صلى او ثنتين فليبن على واحدة فان لم يدر ثنتين صلى
او ثلاثا فليبن على ثنتين فان لم يدر ثلاثا صلى ام اربعا فليبن على ثلاث وليسجد سجدتين
قبل ان يسلم اخرجه الترمذي ۞ ان ابا هريرة والسايب القاري كانا يسجدان سجدتي السهو [محمد بن ابرهيم]
قبل التسليم اخرجه الترمذي ۞ الثاني في السجود بعد التسليم ۞ ان رسول الله صلعم [حم ط د ت] [ابو هريرة]
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلعم فصلى اثنتين
اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وفي رواية سلمة بن علقمة
قلت لمحمد يعني ابن سيرين في سجدتي السهو تشهد فقال ليس في حديث ابي هريرة وفي رواية
قال صلى رسول الله صلعم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم [اكثر]
ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهاباه ان
يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم
ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد
نسيت قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه وكبر وفي اخرى نحوه وفيه ثم اتى جذعا في قبلة المسجد فاسند
اليه مغضبا وفيه فقام ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فقال ما يقول ذو اليدين فقالوا صدق لم تصل
الا ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر فرفع ثم كبر وسجد ثم كبر ورفع
قال واخبرت عن عمران بن حصين انه قال وسلم اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى للبخاري
قال صلى النبي صلعم الظهر ركعتين فقيل صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد

سجدتين وفي اخرى له صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر ركعتين فسلم فقال
له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلعم لاصحابه احق ما يقول قالوا
نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى من
المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه
وسلم ولمسلم قال الراوي سمعت ابا هريرة يقول صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
العصر فسلم في ركعتين فقام ذو اليدين فقال اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله
فاقبل رسول الله صلعم على الناس فقال اصدق ذو اليدين فقالوا نعم يا رسول الله فاتم
رسول الله ما بقي من الصلاة ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم وله في اخرى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين من صلاة الظهر ثم سلم فاتاه رجل من بني
سليم فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت وساق الحديث اخرجه الموطا
الرواية الاولى من المتفق والاولى من افراد مسلم واخرج ابو داود وقال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي الظهر او العصر قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم
ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يديه عليها احداهما على الاخرى يعرف [صوابه يديه احداهما على الاخرى]
في وجهه الغضب ثم خرج سرعان الناس وهم يقولون قصرت الصلاة قصرت الصلاة
وفي الناس ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه فقام رجل كان رسول الله صلعم يسميه ذا
اليدين فقال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة فقال لم انس ولم تقصر الصلاة قال [الله]
بل نسيت يا رسول الله فاقبل رسول الله صلعم على القوم فقال اصدق ذو اليدين فاومؤوا
اي نعم فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مقامه فصلى الركعتين الباقيتين ثم سلم
ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او
اطول ثم رفع وكبر فقيل لمحمد سلم في السهو فقال لم احفظه من ابي هريرة ولكن نبئت ان [قال]
عمران بن حصين قال ثم سلم وله في اخرى بهذا قال ابو داود وحديث حماد اتم قال
صلى الله عليه وسلم ولم يقل فاومؤوا قال فقال الناس نعم وقال ثم رفع ولم يقل وكبر

وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وتم حديثه ولم يذكر ما بعده قال ابو داود وكل من روى
هذا الحديث لم يقل فكبر ولا ذكر رجع وفي رواية حماد بن زيد وله في اخرى بمعنى الاول من
رواياته الى قوله نبيت ان عمران بن حصين قال ثم سلم قال قلت فالتشهد قال لم اسمع في
التشهد واحب الي ان يتشهد ولم يذكر كان يسميه ذا اليدين ولا ذكر فاومأوا ولا
ذكر الغضب وله في اخرى بهذا الحديث قال ولم يسجد سجدتي السهو حتى يقنه الله
ذلك وله في اخرى ذكر انه سجد سجدتي السهو وفي اخرى قال ثم سجد سجدتي السهو
بعد السلام كل هذه روايات ابي داود وهذه اللفظة واخرج الترمذي الرواية الاولى
من متفق البخاري ومسلم وله في اخرى مختصرا ان النبي صلعم سجدهما بعد السلم واخرج النسائي
الاولى ونحو الثانية واخرج رواية البخاري الثانية ورواية مسلم الاولى واخرج رواية
ابي داود الاولى وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد يوم ذي اليدين
سجدتين بعد السلام وفي اخرى ان رسول الله سجد في وهمه بعد التسليم وفي اخرى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سجد سجدتي السهو وهو جالس ثم سلم وفي اخرى ان رسول الله — سلم د
صلى لم يسجد يومئذ قبل السلم ولا بعده ٥ قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم — ابن عمر
في ركعتين فذكر نحو حديث ابن سيرين عن ابي هريرة قال ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو — خ م د ت س
٥ هكذا اخرجه ابو داود ورواية ابن سيرين عن ابي هريرة هي الاولى التي لابي داود — ابن مسعود
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم فزاد او نقص شك بعض الرواة والصحيح انه زاد فلما
سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا
قال فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال
انه لو حدث في الصلاة شيء انبأتكم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت
فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدتين وفي
اخرى انه عليه السلم سجد سجدتي السهو بعد السلم والكلام وفي اخرى قالوا فانك صليت
خمسا فانفتل ثم سجد سجدتين ثم سلم اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى لمسلم مختصرا — نحوه
قال صلى بنا رسول الله صلعم خمسا فقلنا يا رسول الله ازيد في الصلاة قال وما

ذاك قالوا صليت خمسا فقال انما انا بشر مثلكم اذكر كما تذكرون وانسى كما تنسون
ثم سجد سجدتي السهو وله في اخرى بنحو ما سبق وقال فلينظر احرى ذلك للصواب وفي
اخرى فليتحر اقرب ذلك الى الصواب وفي اخرى عن الحسن بن عبيد الله عن ابرهيم بن سويد
قال صلى بنا علقمة الظهر خمسا فلما سلم قال القوم يا ابا شبل قد صليت خمسا قال كلا
ما فعلت قالوا بلى قال وكنت في ناحية القوم وانا غلام فقلت بلى صليت خمسا قال لي
وانت يا اعور تقول ذلك قال قلت نعم قال فانفتل فسجد سجدتين ثم سلم ثم قال عبد الله — قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انفتل توشوش القوم بينهم فقال ما شأنكم — توشوش اصل
قالوا يا رسول الله هل زيد في الصلاة قال لا قالوا فانك قد صليت خمسا فانفتل ثم سجد سجدتين
ثم سلم ثم قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون زاد في رواية قال فاذا نسي احدكم — ص فاذا
فليسجد سجدتين وله في اخرى قال صلى الله عليه وسلم فزاد او نقص قال
ابرهيم والوهم مني فقيل يا رسول الله ازيد في الصلاة شيء فقال انما انا بشر مثلكم انسى
كما تنسون فاذا نسي احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ثم تحول رسول الله صلعم
فسجد سجدتين واخرج ابو داود والنسائي الرواية الاولى من المتفق واخرج النسائي
الرواية الاولى من افراد مسلم وفي اخرى لابي داود بالحديث الاول وقال فاذا نسي احدكم
فليسجد سجدتين ثم تحول فسجد سجدتين وفي اخرى للنسائي نحو الاولى وقال فيه
صلى صلاة الظهر وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا
فقيل له ازيد في الصلاة فسجد سجدتين بعدما سلم وفي اخرى له ان النبي صلى الله عليه
وسلم سجد سجدتي السهو بعد الكلام واخرج ابو داود والنسائي رواية الترمذي — م د س
الاولى ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلث ركعات ثم دخل منزله — عمران بن حصين
فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله فذكر
له صنيعه وخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم
فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم وفي اخرى قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ثلاث ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجرة فقام رجل بسيط اليدين فقال اقصرت

الصلاة يا رسول الله فخرج مغضباً فصلى الركعة التي كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو
ثم سلم اخرجه مسلم وعند ابي داود فصلى تلك الركعة ثم سلم ثم سجد سجدتيها ثم سلم
وله في اخرى ان رسول الله صلعم صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم واخرج النسائي
رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل سهو سجدتان بعد السلام — د ثوبان
اخرجه ابو داود ان رسول صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلاته فليسجد سجدتين — د س عبد الله بن جعفر
بعدما يسلم اخرجه ابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي فليسجد سجدتين وهو جالس قال صلى — ت الشعبي
بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين فسبح به القوم وسبح بهم فلما صلى بقية صلاته
سلم ثم سجد سجدتي السهو وهو جالس ثم حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل بهم
مثل الذي فعل اخرجه الترمذي وقد تقدم في القسم الاول من هذا الفرع رواية لهذا
الحديث عن ابي داود قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين من احدى — ط د ابو بكر بن سليمان بن ابي حثمة
صلاتي النهار الظهر او العصر فسلم من اثنتين فقال له ذو الشمالين رجل من بني زهرة
بن كلاب اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال له رسول الله صلعم ما قصرت الصلاة
وما نسيت فقال له ذو الشمالين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلعم
على الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم يا رسول الله فاتم رسول الله ما بقي من
الصلاة ثم سلم وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن مثل ذلك اخرجه الموطأ واخرج ابو داود هذا
الحديث مجملاً بمثل حديث قبله لابي هريرة وقال ولم يسجد سجدتي السهو اللتين تسجدان
اذا شك حين لقاه الناس وهذا الحديث يشبه ان يكون من جملة روايات حديث
ابي هريرة المتقدم ذكره ولكن حيث لم يرد له فيه ذكره افردناه — خ م د ط ت س

الثالث في احاديث مطلقة ان رسول صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي — ابو هريرة
جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين
وهو جالس وفي رواية قال اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الاذان
فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء
ونفسه ويقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى

فاذا لم يدر احدكم ثلثاً صلى ام اربعاً فليسجد سجدتين وهو جالس اخرجه البخاري ومسلم
ولمسلم ان الشيطان اذا ثوب بالصلاة ولى وله ضراط فذكر نحوه وزاد فهناه ومناه
وذكره من حاجاته ما لم يكن يذكر واخرج الموطأ وابو داود والترمذي الرواية الاولى وزاد ابو
داود في رواية اخرى بعد قوله وهو جالس قبل التسليم وله في اخرى فليسجد سجدتين
قبل ان يسلم ثم يسلم وفي رواية النسائي اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط
فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء وقلبه حتى لا يدري كم صلى فاذا رأى احدكم ذلك
فليسجد سجدتين كان يقول اذا شك احدكم في صلاته فليتوخ الذي يظن انه نسي من — ط ابن عمر ح فليصل
صلاته فليصله ثم يسجد سجدتي السهو وهو جالس اخرجه الموطأ قال سألت عبد الله — ط عطاء بن يسار
بن عمرو بن العاص وكعب الاحبار عن الذي يشك في صلاته فلا يدري كم صلى ثلاثاً ام
اربعاً فكلاهما قال ليصل ركعة اخرى ثم يسجد سجدتين وهو جالس اخرجه الموطأ — د س معوية بن حديج
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوماً فسلم وقد بقيت من الصلاة ركعة فادركه
رجل فقال نسيت من الصلاة ركعة فرجع فدخل المسجد وامر بلالاً فاقام الصلاة فصلى للناس
ركعة فاخبرت بذلك الناس فقالوا اتعرف الرجل قلت لا الا ان اراه فمر بي رجل فقلت — س
هذا هو فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله اخرجه ابو داود والنسائي مولى عثمان عن ابيه — محمد بن يوسف
ان معوية صلى امامهم فقام في الصلاة وعليه جلوس فسبح الناس فتم على قيامه
ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد ان اتم الصلاة ثم قعد على المنبر فقال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نسي شيئاً من صلاته فليسجد مثل هاتين السجدتين — س
اخرجه النسائي قال اذا اوهم في صلاته فليتحر الصواب ثم يسجد سجدتين بعدما — ابن مسعود
يفرغ وهو جالس وفي رواية من شك او وهم فليتحر ثم ليسجد سجدتين وفي اخرى — د
ان رسول الله صلعم تكلم ثم سجد سجدتي السهو اخرجه النسائي ان النبي صلعم — ابن عباس
سمى سجدتي السهو المرغمتين اخرجه ابو داود بلغه ان رسول الله صلعم قال اني لانسى او انسى — ط مالك
لاسن اخرجه الموطأ **الفرع الثاني في سجود القرآن وفيه ستة انواع الاول** — خ م د
في وقوع السجود قال كان رسول الله صلعم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد — ابن عمر

حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته في غير وقت صلاة اخرجه البخاري ومسلم وابو
داود وفي اخرى لابي داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا علينا القران
فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرا عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد في الارض حتى ان الراكب
ليسجد على يده • الثاني في كونه سنة • ان عمر بن الخطاب قرا يوم الجمعة على
المنبر بسورة النحل حتى جا السجدة فنزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة
قراها حتى اذا جا السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن
لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر قال البخاري زاد نافع عن ابن عمر قال يعني عمر ان
الله لم يفرض علينا السجود الا ان نشا هذه رواية البخاري واخرجه الموطا عن عروة ان
عمر بن الخطاب وقال في اخره فلم يسجد ومنعهم ان يسجدوا • قيل له الرجل يسمع
السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو جلس لها كانه لا يوجبه عليه اخرجه
• قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان
يبكي يقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار اخرجه
مسلم • الثالث في السجود بعد الصبح • قال كنا نبعث الركب قال ابو داود يعني الى المدينة
قال فكنت اقص بعد صلاة الصبح فاسجد فيها فنهاني ابن عمر فلم انته ثلث مرات ثم عاد
فقال اني صليت خلف رسول الله صلعم ومع ابي بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم فلم يسجدوا حتى
تطلع الشمس اخرجه ابو داود • قال كان ابن عمر اذا قرا السجدة بعد الصبح يسجد ما
لم يسفر اخرجه • الرابع كم في القران سجدة • قال اقراني رسول الله صلعم خمس عشرة
سجدة في القران منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان اخرجه ابو داود • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في القران احدى عشرة سجدة اخرجه ابو داود وقال اسناده واه
وفي رواية الترمذي قال ابو الدردا سجدت مع رسول الله صلعم احدى عشرة سجدة منها التي
في النجم • الخامس في تفصيل السجدات • سورة الحج • قال قلت يا رسول الله افي الحج سجدتان
قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقراهما اخرجه الترمذي وابو داود • قرا سورة الحج فسجد

(هامش: خ ط ربيعة بن عبد الله — ص انما — كذا عمران بن حصين — م ابو هريرة — د ابو تميمة الهجيمي — سالم — د عمرو بن العاص — د س ابو الدردا — د ت عقبة بن عامر — ط عمر بن الخطاب)

فيها سجدتين ثم قال ان هذه السورة فضلت بسجدتين اخرجه الموطا • قال رايت عبد الله
بن عمر يسجد في سورة الحج سجدتين اخرجه الموطا • سورة ص • قال مجاهد قلت لابن
عباس اسجد في ص فقرا ومن ذريته داود وسليمن حتى اتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم
صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم وفي رواية عكرمة عن ابن عباس قال ليست ص
من عزايم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها اخرجه البخاري واخرج
الترمذي وابو داود الثانية وفي رواية النسائي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص
وقال سجدها داود توبة ونسجدها شكرا • قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة
ص وهو على المنبر فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوم اخر قراها
فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال رسول الله صلعم انما هي توبة نبي ولكني
رايتكم تشزنتم فنزل وسجد وسجدوا اخرجه ابو داود • سورة النجم • ان النبي صلعم
قرا والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا من قريش اخذ كفا من حصى او تراب
فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته قتل كافرا اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود واخرجه النسائي مختصرا قال قرا النجم فسجد فيها وفي رواية البخاري قال
اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا
من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف • ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس اخرجه البخاري والترمذي • قال
قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة سورة النجم وسجد ومن عنده فرفعت راسي وابيت ان اسجد
ولم يكن يوميذ اسلم المطلب اخرجه النسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا النجم فسجد فيها اخرجه
البخاري في سجود القران قال لم اجده فيما عندنا من النسخ • ان عمر بن الخطاب قرا بالنجم اذا
هوى فسجد فيها ثم قام فقرا بسورة اخرى اخرجه الموطا • قال قرات على رسول الله صلعم
النجم فلم يسجد فيها اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود • قال ابو داود وكان
زيد الامام فلم يسجد وفي رواية النسائي عن عطا بن يسار انه سال زيد بن ثابت عن القراة مع
الامام فقال لا قراة مع الامام في شي وزعم انه قرى على رسول الله صلى الله عليه وسلم

(هامش: ط عبد الله بن دينار — خ د ت س ابن عباس — د ابو سعيد — خ م د س ابن مسعود — لعله — خ ت ابن عباس — س المطلب بن ابي وداعة — خ ابن عمر — ط الاعرج — خ م د ت س زيد بن ثابت)

والنجم اذا هوى فلم يسجد ﴿سورة انشقت﴾ قال ابو سلمه رايت ابا هريره قرا اذا السما انشقت (خ م ط د س — ابو هريره)
فسجد بها فقلت يا ابا هريره الم اراك تسجد قال لو لم ار النبي صلعم يسجد لم اسجد وفي رواية ابي
رافع الصايغ قال صليت مع ابي هريره العتمه فقرا اذا السما انشقت فسجد فقلت ما هذه
قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه اخرجه البخاري ومسلم
ولمسلم ان ابا هريره قرا لهم اذا السما انشقت فسجد فيها فلما انصرف اخبرهم ان رسول الله صلعم
سجد فيها واخرج الموطا الرواية الاولى واخرج ابو داود رواية ابي رافع واخرج النسائي الاولى
والثانيه والثالثه وله في اخرى قال سجد ابو بكر وعمر في اذا السما انشقت ومن هو خير منهما
﴿سورة اقرا باسم ربك﴾ قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السما انشقت واقرا (م د ت س — ابو هريره)
باسم ربك اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وللنسائي قال سجد ابو بكر وعمر
ومن هو خير منهما في اذا السما انشقت واقرا باسم ربك ﴿المفصل مجملا﴾ ان رسول الله صلعم (د — ابن عباس)
لم يسجد في شي من المفصل منذ تحول الى المدينه اخرجه ابو داود ﴿السادس في دعا
السجود﴾ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القران بالليل سجد وجهي للذي (د ت س — عايشه)
خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي وزاد رزين
وكان يقول اللهم اكتب لي بها اجرا وحط عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها
مني كما تقبلتها من داود عبدك ورسولك ﴿ قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (ت — ابن عباس)
فقال يا رسول الله رايتني الليله وانا نايم كاني اصلي خلف شجره فسجدت فسجدت الشجره
لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها اجرا وحط عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا
وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس فسمعت رسول الله صلعم قرا سجده
ثم سجد فقال مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجره اخرجه الترمذي ﴿الفرع الثالث
في سجود الشكر﴾ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرورا او بشر به خر (د — ابو بكره)
ساجدا شاكرا لله تعالى اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتاه امر فسر به فخر ساجدا ﴿ قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (د — سعد بن ابي وقاص)
من مكه نريد المدينه فلما كنا قريبا من عزورا نزل ثم رفع يديه فدعا الله عز وجل

ساعة ثم خر ساجدا ثم مكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا قال ابو داود
وذكر احمد ثلاثا قال اني سالت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا
لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت لربي ساجدا
شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الاخر فخررت ساجدا لربي
اخرجه ابو داود ﴿ الباب الثاني في صلاه الجماعه وفيه خمسه فصول (بلغ)
(م س — ابو هريره) الفصل الاول في وجوبها والمحافظه عليها ﴿ قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قايد يقودني الى المسجد فسال رسول الله ان يرخص له
(د س — ابن ام مكتوم) فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء قال نعم قال فاجب اخرجه مسلم والنسائي ﴿ قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني ضرير البصر شاسع الدار ولي قايد لا يلايمني فهل لي (صوابه لا يلايمني)
رخصه ان اصلي في بيتي قال هل تسمع النداء قال نعم قال فاجب فاني لا اجد لك رخصه
وفي روايه قال يا رسول الله ان المدينه كثيره الهوام والسباع وانا ضرير البصر فهل
تجد لي من رخصه قال تسمع حي على الصلاه حي على الفلاح قال نعم قال فحي هلا
(د — ابن عباس) ولم يرخص له اخرجه ابو داود والنسائي ﴿ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي
(ح م ط د س — ابو هريره) فلم يمنعه من اتباعه عذر قال وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل الله منه الصلاه التي
صلى اخرجه ابو داود ﴿ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل صلاه على المنافقين
صلاه العشا وصلاه الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت
ان امر بالصلاه فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم
من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاه فاحرق عليهم بيوتهم بالنار وفي روايه نحوه
وقال في اخره فاحرق على من لا يخرج الى الصلاه بقدر اخرجه مسلم واخرج البخاري
ان رسول الله صلعم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر
بالصلاه فيوذن لها ثم امر رجلا فيوم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم
بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين
حسنتين لشهد العشا وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر

بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم واخرجه
مسلم ان رسول الله صلعم فقد ناسا في بعض الصلوات فقال لقد هممت ان امر رجلا
يصلي بالناس ثم اخالف الى رجال يتخلفون عنها فامر بهم فيحرقوا عليهم بحزم
الحطب بيوتهم ولو علم احدهم انه يجد عظما سمينا لشهدها يعني صلاة العشا وله في
اخرى قال لقد هممت ان امر فتياني ان يستعدوا لي بحزم من حطب ثم امر رجلا يصلي
بالناس ثم تحرق بيوت على من فيها واخرج الموطا وابو داود والنسائي رواية البخاري
المفرده الاوله وفي اخرى لمسلم ولابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت
ان امر فتيتي فيجمعوا لي حزما من حطب ثم اتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم
علة فاحرقها عليهم قيل ليزيد هو ابن الاصم الجمعة عني او غيرها فقال صمتا اذناي
ان لم اكن سمعت ابا هريرة يأثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر
جمعة ولا غيرها واخرجه الترمذي مختصرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان
امر فتيتي ان يجمعوا حزم الحطب ثم امر بالصلاة فتقام ثم احرق على اقوام لا يشهدون
مرد
ابن مسعود الصلاة ❁ قال لقد رايتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان
كان المريض ليمشي بين رجلين حتى ياتي الصلاة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه اخرجه مسلم
وفي رواية ابي داود قال حافظوا على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن
فانهن من سنن الهدى وان الله تبارك وتعالى شرع لنبيه صلى الله عليه وسلم سنن الهدى ولقد رايتنا ما
يتخلف عنها الا منافق بين النفاق ولقد رايتنا وان الرجل يهادى بين رجلين حتى
يقام في الصف وما منكم من احد الا وله مسجد في بيته ولو صليتم في بيوتكم وتركتم
مساجدكم تركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم وقد اخرج مسلم
والنسائي هذا المعنى اطول منه وسيجي في فضل صلاة الجماعة من كتاب حرف
ابن عباس الفا ❁ سيل عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجماعة ولا الجمعة
ام الدردا فقال هذا في النار اخرجه الترمذي ❁ قالت دخل علي ابو الدردا وهو

مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امر محمد صلى الله عليه وسلم الا انهم
عتبان بن مالك يصلون جميعا اخرجه البخاري الفصل الثاني في تركها بالعذر ❁ قال يا رسول الله ان
السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فاحب ان تاتيني فتصلي في مكان من بيتي اتخذه مسجدا فقال
رسول الله صلعم سنفعل فلما دخل رسول الله قال اين تريد فاشار الى ناحية من البيت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه فصلى بنا ركعتين وفي اخرى قال فغدا علي
رسول الله وابو بكر معه بعدما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت
له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب
ان يصلي فيه فقام فصلى بنا وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم اخرجه النسائي
خ م ط د س وقد اخرجه الموطا والبخاري ومسلم باختلاف بعض الالفاظ وقد مر فيما تقدم
ابن عمر وسيجي فيما ياتي ❁ انه نادى بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ومطر فقال في اخر ندايه
الا صلوا في رحالكم الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة او ذات مطر في السفر ان يقول الا صلوا
في رحالكم وفي رواية انه اذن ابن عمر في ليلة باردة ونحن بضجنان ثم قال الا صلوا
في رحالكم واخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على
اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر اخرجه البخاري ومسلم
والموطا وابو داود ولابي داود ايضا ان ابن عمر نزل بضجنان في ليلة باردة فامر المنادي
فنادى ان الصلاة في الرحال وحدث نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا كانت ليلة باردة او مطيرة امر المنادي فنادى الصلاة في الرحال وله في اخرى قال
نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك في المدينة في الليلة المطيرة والغداة
القرة وفي رواية النسائي ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح فقال الا
س صلوا في الرحال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة
رجل من ثقيف ذات مطر يقول الا صلوا في الرحال ❁ انه سمع منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حي
م د جابر على الصلاة حي على الصلاة صلوا في رحالكم اخرجه النسائي ❁ قال خرجنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال ليصلّ من شاء منكم في رحله اخرجه مسلم والترمذي
وابو داود ابو المليح عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحنين فاصابنا مطر فنادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلوا في رحالكم اخرجه النسائي **الفصل الثالث**
في صفة الامام واحكامه وفيه ثلثة فروع **الفرع الاول** في اولى الناس بالامامة
م د ت س ابو مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة
سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة
سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته
الا باذنه وفي رواية يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله واقدمهم قراءة ولا يؤمن الرجل الرجل
في اهله ولا في سلطانه وذكر الباقي هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي مثل الاول
وقال فيها فاكبرهم سنا ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه
وفي رواية ابي داود يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله واقدمهم قراءة فان كانوا في القراءة سواء
فليؤمهم اقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم اكبرهم سنا ولا يؤم
الرجل في بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه قال شعبة فقلت لاسمعيل
ما تكرمته قال فراشه وفي اخرى له مثل رواية مسلم ولم يذكر فيها فاقدمهم قراءة وله
في اخرى عن اوس بن ضمعج عن ابي مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤم
الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته الا باذنه واخرج الترمذي هذه الرواية
م س ابو سعيد عن اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولم يذكر ابا مسعود قال قال رسول الله صلعم
اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرأهم اخرجه مسلم والنسائي
خ م د س مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين
ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فظن انا قد اشتقنا اهلنا
فسألنا عمن تركنا من اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم
ومروهم وليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم احدكم وليؤمكم اكبركم اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري وصلوا كما رايتموني

اصلي وللمسلم مختصرا قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فقال لنا اذا حضرت
الصلاة فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما وفي اخرى له نحوه وقال اتاه رجلان يريدان
السفر زاد في رواية قال وكنا متقاربين في الصلاة القراءة وفي رواية النسائي
مختصرا قال اتيت انا وابن عم لي وقال مرة انا وصاحب لي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما وفي رواية الترمذي وابي
داود هذه المختصرة قال الترمذي انا وابن عم لي وفي اخرى لابي داود زيادة قال فكنا
د س ابو عطية العقيلي متقاربين في العلم قال كان مالك بن الحويرث ياتينا الى مصلانا يتحدث فحضرت الصلاة
يوما قال ابو عطية فقلنا له تقدم فصله قال لنا قدموا رجلا منكم يصلي بكم وسأحدثكم
لم لا اصلي بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم
رجل منهم اخرجه ابو داود والترمذي وفي رواية النسائي مختصرا قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا زار احدكم قوما فلا يصلين بهم وناد رزين في اخر
الروايتين الاولى وسمعته يقول لا يؤمن رجل رجلا في سلطانه الا باذنه ولا يجلس
خ د س عمرو بن سلمة على تكرمته الا باذنه قال كنا بماء ممر الناس تمر بنا الركبان نسألهم ما للناس
ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه كذا فكنت احفظ
ذلك الكلام فكانما يقرى في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة الفتح بادر كل قوم
باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي حقا فقال صلوا
صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم
اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني
بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت
عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا
فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص هذه رواية البخاري كنا بحاضر يمر بنا الناس اذا اتوا

النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا اذا رجعوا مروا بنا فاخبرونا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا وقال كذا
وكنت غلاما حافظا فحفظت من ذلك قرانا كثيرا فانطلق ابي وافدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من قومه فعلمهم الصلاة وقال يؤمكم اقرؤكم وكنت اقراهم لما كنت احفظ
فقدموني فكنت اؤمهم وعلي بردة لي صغيرة فكنت اذا سجدت انكشفت عني فقالت
امراة من النسا واروا عنا عورة قاريكم فاشتروا لي قميصا عمانيا فما فرحت بشي بعد
الاسلام ما فرحت به فكنت اؤمهم وانا ابن سبع سنين او ثمان سنين وفي اخرى قال
فكنت اؤمهم في برده موصلة فيها فتق فكنت اذا سجدت خرجت استي وفي اخرى انهم
وفدوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما ارادوا ان ينصرفوا قالوا يا رسول الله من يؤمنا فقال
اكثركم جمعا للقران او اخذا للقران فلم يكن احد من القوم جمع ما جمعت قال فقدموني
وانا غلام وعلي شملة لي فما شهدت مجمعا من جرم الا كنت امامهم وكنت اصلي
على جنايزهم الى يومي هذا وفي رواية النسائي مختصرا قال لما كان زمن وقعة الفتح بادر كل
قوم باسلامهم فذهب ابي باسلام اهل حوانا فلما قدم استقبلناه فقال جيتكم والله
من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا واخرج منه طرفا اخر قال لما رجع
قومي من عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ليؤمكم اكثركم قراة للقران قال فدعوني
فعلموني الركوع والسجود فكنت اصلي بهم وكان علي برده مفتوقه فكانوا يقولون
لابي الا تغطي عنا است ابنك وله في اخرى قال كان يمر علينا الركبان فنتعلم منهم
القران فاتى ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فكنت اكثرهم
د ابن عباس قرانا فكنت اؤمهم وانا ابن ثمان سنين ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليؤذن
لكم خياركم وليؤمكم اقرؤكم اخرجه ابو داود **الفرع الثاني** في من يجوز امامته ومن
خ د ابن عمر لا يجوز ● قال لما قدم المهاجرون نزلوا العصبة موضع بقبا قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرانا وفي رواية لما قدم المهاجرون
الاولون المدينة كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وفيهم عمر وابو سلمة بن

عبد الاسد وفي اخرى نحوه وفيه فيهم عمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة اخرجه البخاري
وابو داود ● كان يؤمها عبدها ذكوان من المصحف اخرجه البخاري في ترجمة باب (خ عائشة)
قال استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى اخرجه ابو داود ● (د انس)
ان معاذا كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم عشا الاخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم (خ م د س جابر)
تلك الصلاة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي اخرى لابي داود والبخاري والترمذي ان
معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرجع الى قومه فيؤمهم ● ان (د ام ورقه بنت نوفل)
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غزا بدرا قالت قلت له يا رسول الله ايذن لي في الغزو معك
امرض المرضى واداوي الجرحى لعل الله يرزقني الشهادة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قري في بيتك فان الله يرزقك الشهادة فكانت تسمى الشهيدة قال وكانت قد
قرات القران فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تتخذ في دارها مؤذنا فاذن لها
قال وكانت دبرت غلاما لها وجارية فقاما اليها بالليل فغماها بقطيفة لها حتى ماتت
وذهبا فاصبح عمر فقام في الناس فقال من عنده من هذين علم او من راهما فليجي بهما فامر
بهما فصلبا فكانا اول مصلوب بالمدينة وفي رواية عن ام ورقة بنت عبد الله بن الحرث
بهذا الحديث والاول اتم قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها في بيتها وجعل
لها مؤذنا يؤذن لها وامرها ان تؤم اهل دارها قال عبد الرحمن فانا رايت مؤذنها شيخا
كبيرا اخرجه ابو داود ● انه دخل على عثمن وهو محصور فقال انك امام العامة ونزل (خ عبيد الله بن عدي)
بك ما نرى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج من الصلاة معه فقال الصلاة احسن ما يعمل
الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساوا فاجتنب اساتهم اخرجه البخاري ●
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يقبل منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون (د ابن عمرو بن العاص)
ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ومن اعتبد محررة اخرجه ابو داود ● (ت ابو امامه)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم العبد الابق حتى يرجع
وامراة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون اخرجه الترمذي ●
الفرع الثالث في اداب الامام **تخفيف الصلاة** ● قال كان معاذ بن جبل يصلي مع (خ م د س جابر)

النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي فيؤم قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشا ثم اتى
قومه فامهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له
انافقت يا فلان قال لا والله ولاتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاخبرنه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذا صلى معك العشا ثم
اتى فافتتح بسورة البقرة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ
افتان انت اقرا بكذا واقرا بكذا قال سفيان فقلت لعمرو ان ابا الزبير حدثنا عن جابر
انه قال اقرا والشمس وضحيها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى فقال عمرو
نحو هذا اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق
معاذا يصلي وذكر نحوه وقال في اخره فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس
وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب
هذا في الحديث قال البخاري وقال عمرو وعبد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرا معاذ في
العشا بالبقرة واخرجه مسلم نحو ما تقدم بطوله وفيه ذكر السور التي تقدمت ومنهم
من رواه عن عمرو عن جابر مختصرا ان معاذا كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم عشا الاخرة
ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة وقد تقدم ذلك وفي رواية ابي داود قال كان معاذ
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤمنا وقال مرة ثم يرجع فيصلي بقومه فاخر
النبي ليلة الصلاة وقال مرة العشا فصلى معاذ مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جا يؤم
قومه فقرا البقرة فاعتزل رجل من القوم فصلى فقيل له نافقت يا فلان فقال ما
نافقت واتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان معاذا يصلي ثم يرجع فيؤمنا فقرا بسورة
البقرة فقال يا معاذ افتان انت اقرا بكذا اقرا بكذا قال ابو الزبير سبح اسم ربك
الاعلى والليل اذا يغشى فذكرنا لعمرو فقال اراه قد ذكره وفي رواية قال
فقال لمعاذ لا تكن فتانا فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمسافر
وفي اخرى لابي داود قال وذكر قصة معاذ قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم للفتى كيف
تصنع يا ابن اخي اذا صليت قال اقرا بفاتحة الكتاب واسال الله الجنة واعوذ به من النار

واني لا ادري ما دندنتك ودندنة معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ومعاذ
حول هاتين او نحو ذا واخرج النسائي الرواية الاولى وله في اخرى قال جاء رجل من الانصار
وقد اقيمت الصلاة فدخل المسجد فصلى خلف معاذ فطول بهم فانصرف الرجل فصلى في
ناحية المسجد ثم انطلق فلما قضى معاذ الصلاة قيل له ان فلانا فعل كذا وكذا فقال
معاذ لئن اصبحت لاذكرن ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى معاذ النبي فذكر ذلك
له فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فقال ما حملك على الذي صنعت قال يا رسول الله عملت على
ناضح من النهار فجئت وقد اقيمت الصلاة فدخلت معه الصلاة فقرا سورة كذا وكذا
فطول فانصرفت فصليت في ناحية المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتان
يا معاذ افتان يا معاذ وله في اخرى مختصرا قال قام معاذ فصلى العشا الاخرة فطول
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتان يا معاذ افتان يا معاذ اين كنت عن سبح اسم ربك
الاعلى والضحى واذا السماء انفطرت وفي اخرى له صلى معاذ برجل من اصحابه العشا
فطول عليهم فانصرف رجل منا فاخبر معاذ عنه فقال انه منافق فلما بلغ ذلك
الرجل دخل على النبي صلعم فاخبره بما قال معاذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان تكون فتانا يا معاذ
اذا اممت الناس فاقرا بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى واقرا
باسم ربك ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان
فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شا وفي اخرى اذا صلى
احدكم للناس فليخفف فان في الناس الضعيف والسقيم وذا الحاجة وفي اخرى بدل السقيم
الكبير وفي اخرى اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعيف
والمريض واذا صلى وحده فليصل كيف شا وفي اخرى اذا قام احدكم للناس فليخفف
الصلاة فان فيهم الكبير وفيهم الضعيف واذا قام وحده فليطل صلاته ما شا
اخرج الاولى البخاري والموطا وابو داود والنسائي واخرج الروايات الباقية مسلم وفي
رواية الترمذي فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض وفي اخرى لابي داود فان
فيهم السقيم والشيخ الكبير وذا الحاجة ۞ قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ح م ط د ت س — ابو هريرة

ح م — ابو مسعود البدري

فقال اني لا تأخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
غضب من موعظة قط اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين
فايكم ام الناس فليوجز فان من ورايه الكبير والصغير وذا الحاجه وفي روايه فان
فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجه وفي اخرى فليخفف فان فيهم المريض و
ح م د س — ابو قتاده
الضعيف وذا الحاجه اخرجه البخاري ومسلم ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم
في الصلاه اريد ان اطول فيها فاسمع بكا الصبي فاتجوز في صلاتي كراهيه ان اشق على
ح م د س — انس
امه اخرجه البخاري وابو داود والنساي ❁ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في
الصلاه وانا اريد ان اطيلها فاسمع بكا الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه
من بكايه وفي روايه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع بكا الصبي مع امه وهو
في الصلاه فيقرا بالسوره الخفيفه او بالسوره القصيره وفي اخرى قال ما صليت ورا
امام قط اخف صلاةً ولا اتم صلاةً من النبي صلى الله عليه وسلم زاد في روايه اخرى
وان كان ليسمع بكا الصبي فيخفف مخافه ان تفتتن امه وفي اخرى قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاه ويكملها وفي اخرى كان يوجز في الصلاه ويتم
وفي اخرى كان من اخف الناس صلاه في تمام وفي اخرى ما صليت خلف احد اوجز
صلاةً ولا اتم من رسول الله صلعم وكانت صلاته متقاربه وصلاه ابي بكر متقاربه
فلما كان عمر مد في الصبح هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الترمذي
الروايه السابعه وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لاسمع بكا
الصبي وانا في الصلاه فاخفف مخافه ان تفتتن امه واخرج النساي الروايه
م د س — عثمان بن ابي العاص
السابعه ❁ قال اخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اممت قوما فاخف
بهم الصلاه وفي روايه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ام قومك فمن ام
قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف
وان فيهم ذا الحاجه واذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شا اخرجه مسلم
وفي روايه اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ام قومك قال قلت يا رسول الله

اني اجد في نفسي شيا قال ادنه فاجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال
تحول فوضعها في ظهري بين كتفي ثم قال ام قومك فمن ام قوما فليخفف فان فيهم
الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجه فاذا صلى احدكم
وحده فليصل كيف شا هذه الروايه لم يذكرها الحميدي في كتابه وهي احدى
روايات هذا الحديث وفي روايه ابي داود والنساي قال قلت يا رسول الله اجعلني
امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ موذنا لا ياخذ على اذانه اجرا ❁
س — ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالتخفيف ويومنا بالصافات اخرجه
د — ابن ابي اوفى
النساي ❁ **اداب متفرقه** ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم
د — سالم ابو النضر
في الركعه الاولى من صلاة الظهر حتى لا يسمع وقع قدم اخرجه ابو داود ❁ كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقام للصلاه في المسجد اذا راهم قليلا جلس واذا
د — ابو مسعود الزرقي
راهم جماعةً صلى اخرجه ابو داود ❁ عن علي بن ابي طالب مثل ذلك اخرجه ابو داود
د — المغيره بن شعبه
وهكذا عقيب حديث سالم ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الامام في
موضعه الذي صلى فيه المكتوبه حتى يتحول اخرجه ابو داود ❁ قال قال رسول الله صلعم
د — ابو هريره
ايعجز احدكم ان يتقدم او يتاخر عن يمينه او عن شماله زاد في حديث حماد في
الصلاه يعني في السبحه اخرجه ابو داود ❁ بلغني عنه لا يتطوع الامام في مكانه
ابو هريره
ولم يصح اخرجه سعد ❁ قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضه بالناس
ح د س — نافع
وفعله القاسم اخرجه سعد ❁ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم يمكث في مكانه
ام سلمه
يسيرا قالت فنرى والله اعلم لكي ينصرف النسا قبل ان يدركهن الرجال وفي روايه
ان النسا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبه قمن وثبت رسول
الله صلعم ومن صلى من الرجال ما شا الله فاذا قام رسول الله صلعم قام الرجال اخرجه البخاري واخرج
د — ثوبان
النساي الثانيه وفي روايه ابي داود قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم
مكث قليلا فكانوا يرون ان ذلك كيما ينفذ النسا قبل الرجال ❁ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يوم رجل قوما فيخص نفسه بالدعا
ثلثا

ذلك

دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد
خانهم ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف اخرجه ابو داود وعند الترمذي قال لا يحل
لامرء ان ينظر في جوف بيت امرء حتى يستاذن فان نظر فقد دخل ولا يوم قوما فيخص
د ابو هريرة — نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم ولا يقوم الى الصلاة وهو حقن ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لرجل يومن بالله واليوم الاخر ان يصلي وهو حقن حتى يتخفف ثم
ساق نحوه على هذا اللفظ قال ولا يحل لرجل يومن بالله واليوم الاخر ان يوم قوما
الا باذنهم ولا يختص نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم اخرجه ابو داود

الفصل الرابع في احكام الماموم وفيه خمسة فروع الفرع الاول في الصفوف

م د س ابو مسعود البدري — وفيه ثلثة انواع **النوع الاول** في ترتيبها قال كان رسول الله صلعم يمسح مناكبنا في الصلاة
ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا اخرجه مسلم والنسائي
م د ت ابن مسعود — واخرجه ابو داود واول حديثه قال ليلني منكم اولوا الاحلام وحذف ما قبله ان رسول الله صلعم
قال ليلني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلاثا واياكم وهيشات الاسواق
اخرجه مسلم وزاد الترمذي وابو داود ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم قبل قوله واياكم
س — قال الترمذي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه ان يليه المهاجرون والانصار
قيس بن عباد — ليحفظوا عنه قال بينا انا في المسجد في الصف المقدم فجبذني رجل من خلفي جبذة فنحاني
وقام مقامي فوالله ما عقلت صلاتي فلما انصرف اذا هو ابي بن كعب فقال يا فتى لا يسوءك
الله ان هذا عهد من النبي صلى الله عليه وسلم الينا ان نليه ثم استقبل القبلة فقال هلك
اهل العقد ورب الكعبة ثلاثا ثم قال والله ما عليهم اسى ولكن اسى على من اضلوا
خ م ط د ت س ابن عباس — قلت يا ابا يعقوب ما تعني باهل العقد قال الامراء اخرجه النسائي قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ بيده ابني فجعلني عن يمينه وفي رواية
قال بت عند خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت فذكر
الحديث وفي رواية برأسي وفي اخرى بيدي وفي اخرى بعضدي اخرجه الجماعة وفي اخرى

لمسلم قال بعثني العباس الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت خالتي ميمونة فبت معه تلك
الليلة فقام يصلي من الليل فقمت عن يساره فتناولني من خلف ظهره فجعلني عن يمينه وله
الروايات للطرف من حديث طويل له روايات كثيرة وطرق عدة قد اخرجه الجماعة ويرد في
م د س الاسود وعلقمة — صلاة الليل استاذنا على ابن مسعود قال الاسود وقد كنا اطلنا القعود على بابه فخرجت
الجارية فاستاذنت لنا ثم قام فصلى بيني وبينه ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعل اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال دخلت انا وعلقمة على عبد الله بن مسعود فقال
صلى هؤلاء خلفكم قلنا لا قال قوموا فصلوا فذهبنا لنقوم خلفه فجعل احدنا عن يمينه والاخر
عن شماله فصلى بغير اذان ولا اقامة فجعل اذا ركع يشبك بين اصابعه وجعلها فيما
بين ركبتيه وقال هكذا رأيت رسول الله صلعم يفعل وفي اخرى له بغير اذان ولا اقامة وقال
اذا كنتم ثلثة فاصنعوا هكذا واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤمكم احدكم وليفرش كفيه
س — فخذيه فكأنما انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخرج مسلم هذا المعنى
سعد غلام فروة — باطول من هذا اللفظ ويجيء في موضعه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
فقال لي ابو بكر يا مسعود ائت ابا تميم يعني مولاه فقل له يحملنا على بعير ويبعث الينا بزاد
ودليل يجيب الي مولاي فاخبرته فبعث معي ببعير ووطب من لبن فجعلت اخذ بهم في اخفا
الطريق وحضرت الصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام معه ابو بكر عن يمينه وقد
د — عرفت الاسلام وانا معهما فجئت فقمت خلفهما فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر
ابو مالك الاشعري — ابي بكر فقمنا خلفه اخرجه النسائي قال الا احدثكم بصلاة رسول الله صلعم قال اقام الصلاة
فصف الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم فذكر صلاته ثم قال هكذا صلاة قال عبد
س ابن عباس — الاعلى لا احسبه الا قال امتي اخرجه ابو داود قال صليت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم
م د س انس — وعائشة خلفنا تصلي معنا وانا الى جنب النبي اصلي معه اخرجه النسائي قال صليت انا ويتيم
في بيتنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا وفي رواية انه صلى به وبامه
او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا اخرجه مسلم والنسائي وفي رواية
ابي داود قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام حرام فاتوه بسمن وتمر فقال ردوا

هلالي وعابد وهو زائغ ثقابة فاني صائم ثم قام فصلى بنا ركعتين تطوعًا فقامت ام
سليم وام حرام خلفنا قال ثابت ولا اعلمه الا قال اقامني عن يمينه على بساط وفي اخرى
ان رسول الله صلعم امه وامراة منهم فجعله عن يمينه والمراة خلف ذلك وفي اخرى للنسائي
قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هو الا انا وامي وام حرام خالتي فقال
قوموا فلاصلي لكم قال في غير وقت الصلاة قال فصلى بنا وقد تقدم لهذا الحديث روايات
سمرة بن جندب — اخرجها الجماعة وهو مذكور في الباب الاول فيما يصلى عليه ۞ قال امرنا رسول الله صلعم
ط نافع — اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا اخرجه الترمذي ۞ قال قمت وراء عمر في صلاة من الصلوات
ط عبد الله بن عتبة بن مسعود — وليس معه احد غيري فخالف عبد الله بيده فجعلني حذاه عن يمينه اخرجه الموطا ۞ قال
دخلت على عمر بن الخطاب بالهاجرة فوجدته يسبح فقمت وراءه فقربني حتى جعلني حذاه
س البراء — عن يمينه فلما جاء يرفا تاخرت فصففنا وراءه اخرجه الموطا ۞ قال كنا اذا صلينا خلف رسول
م د ت س ابو هريرة — الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه اخرجه النسائي ۞ قال قال رسول الله صلعم
خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها
خ م د س النعمان بن بشير — اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي ۞ الثاني في تسوية الصفوف وتقويمها ۞ قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا
حتى كانما يسوي بها القداح حتى راى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد
ان يكبر فراى رجلا باديا صدره فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
واخرج الترمذي وابو داود والنسائي هذه الرواية الثانية واخرج ابو داود ايضا قال اقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال اقيموا صفوفكم ثلثا والله لتقيمن
صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم قال فرايت الرجل منا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته
بركبة صاحبه وكعبه بكعبه وله في اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي
خ م د س انس — صفوفنا اذا قمنا للصلاة فاذا استوينا كبر ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة وفي رواية قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اتموا الصفوف فاني اراكم من وراء ظهري ومنهم من قال فيه اقيموا
الصفوف اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلعم
بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري زاد في رواية وكان احدنا
يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان
يتخللكم ويدخل من خلل الصفوف كانها الحذف وله في اخرى قال محمد بن مسلم بن السائب صليت الى
جانب انس يوما فقال هل تدري لم صنع هذا العود في القبلة قلت لا والله قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يضع يده عليه فيقول استووا عدلوا صفوفكم وفي اخرى ان
رسول الله صلعم كان اذا قام الى الصلاة اخذه بيمينه ثم التفت فقال اعتدلوا سووا
صفوفكم ثم اخذه بيساره وقال اعتدلوا سووا صفوفكم وفي اخرى له ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في
الصف المؤخر واخرج النسائي رواية البخاري المفردة ورواية ابي داود الاولى الى قوله
استووا م د — بالاعناق ورواية الثالثة وفي اخرى ان النبي صلعم كان يقول استووا استووا فوالذي
ابو هريرة — نفسي بيده اني لاراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقيموا الصف فان اقامة الصف من حسن الصلاة وفي اخرى ان الصلاة كانت تقام لرسول
د س — الله صلى الله عليه وسلم فياخذ الناس مصافهم قبل ان يقوم النبي مقامه اخرجه مسلم
ابن عمر — واخرج ابو داود الثانية ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف وحاذوا
بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات للشيطان
خ — ومن وصل صفا وصله الله ومن قطعه قطعه الله اخرجه ابو داود واخرج النسائي منه
انس — قوله من وصل صفا الى اخره ۞ لما قدم المدينة قيل له ما انكرت منا منذ عهدت رسول
ط — الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف اخرجه البخاري
نافع — ۞ ان عمر بن الخطاب كان يامر بتسوية الصفوف فاذا جاءوه فاخبروه ان قد استوت
ط ابو سهيل بن مالك — كبر اخرجه الموطا ۞ عن ابيه قال كنت مع عثمان فقامت الصلاة وانا اكلمه

حتى يفرض لي ثم اتاك كلمه وهو يسوي الحصا بنعليه حتى جاء رجال قد كان وكلهم
بتسويه الصفوف فاخبروه ان قد استوت فقال لي استو في الصف ثم كبر اخرجه
د
ابو هريره
الموطا ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توسطوا الامام وسدوا الخلل اخرجه ابو داود
د
ابن عباس
ان رسول الله صلعم قال خياركم الينكم مناكب في الصلاة اخرجه ابو داود ٥
د س
عبد الحميد بن
محمود
قال صلينا خلف امير من الامرا فاضطرنا الناس فصلينا بين الساريتين فلما صلينا
قال انس كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلعم اخرجه الترمذي والنساي وفي
رواية ابي داود قال صلينا مع انس بن مالك يوم الجمعه فدفعنا الى السواري فتقدمنا
د
هلال بن يساف
وتاخرنا فقال انس وذكر الحديث ٥ قال اخذ زياد بن ابي الجعد بيدي ونحن بالرقه
فقام بي على شيخ يقال له وابصه بن معبد من بني اسد فقال زياد حدثني
هذا الشيخ وهو يسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يصلي خلف الصف
وحده فامره ان يعيد الصلاة اخرجه الترمذي واخرج ابو داود منه المسند وفيه
س
العرباض بن
سارية
فامره ان يعيد قال سليمن بن حرب الصلاة **الثالث في الصف الاول** ٥ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الصف الاول ثلثا وعلى الثاني واحده اخرجه
د
عايشه
النساي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال قوم يتاخرون عن الصف الاول
د س
البرا
حتى يوخرهم الله في النار اخرجه ابو داود ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل
الصفوف من ناحيه الى ناحيه يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف
قلوبكم قال وكان يقول ان الله وملايكته يصلون على الصفوف الاول اخرجه
ابو داود وعند النساي الصفوف المقدمه وفي اخرى لابي داود قال كنا نقوم
بلغ
مقامنا الى الصلاة والامام لم يخرج فقعد بعضنا فقال لي شيخ من اهل الكوفه ما
يقعدك قلت ابن بريده قال هذا السمود فقال لي الشيخ حدثني عبد الرحمن بن
عوسجه عن البرا بن عازب قال كنا نقوم في الصفوف على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم طويلا قبل ان يكبر قال وكان رسول الله يقول ان الله وملايكته يصلون على الذين يلون
الصفوف الاول وما من خطوه يمشيها العبد احب الى الله من خطوه يمشيها يصل بها صفا ٥

م
ابو هريره
م د س
جابر بن
سمره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو تعلمون او تعلمون ما في الصف الاول لكانت قرعة
وفي اخرى ما كانت الا قرعه اخرجه مسلم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
تصفون كما تصف الملايكه عند ربهم قلنا وكيف تصف الملايكه عند ربهم قال يتمون الصفوف
م د س
ابو سعيد
المقدمه ويتراصون في الصف اخرجه ابو داود والنساي وهو طرف من حديث اخرجه مسلم
بطوله وفرقه ابو داود ويرد في الفصل الثالث من هذا الباب ٥ ان رسول الله صلعم
راى في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا فاتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم
د
عايشه
يتاخرون حتى يوخرهم الله اخرجه مسلم وابو داود والنساي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله وملايكته يصلون على ميامن الصفوف اخرجه ابو داود **الفرع الثاني**
م د س
حطان بن عبد الله
الرقاشي
في الاقتدا وشرايطه ولوازمه وفيه اربعه انواع **الاول** في صفه الاقتدا بالامام
قايما وقاعدا ٥ قال صليت مع ابي موسى الاشعري صلاة فلما كان عند القعده قال رجل
من القوم اقرت الصلاة بالبر والزكاه فلما قضى ابو موسى الصلاة انصرف فقال ايكم
القايل كلمه كذا وكذا قال فارم القوم قال ايكم القايل كذا وكذا فارم القوم فقال
لعلك يا حطان قلتها قال قلت ما قلتها ولقد رهبت ان تبكعني بها فقال رجل من القوم
انا قلتها ولم ارد بها الا الخير فقال ابو موسى اما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم
فاقيموا صفوفكم ثم ليومكم احدكم فاذا كبر فكبروا وفي روايه فاذا قرا فانصتوا
واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله فاذا كبر وركع
فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلعم فتلك بتلك
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم قال الله تبارك وتعالى
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا
فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا كان عند
القعده فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك
ايها النبي ورحمه الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان

لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اخرجه مسلم وابو داود الا ان ابا داود قال واشهد
ان محمدا رسول الله قال ولم يقل احمد وبركاته ولا قال واشهد قال وان محمدا وفي رواية
النسائي قال صلى بنا ابو موسى فلما كان في القعدة دخل رجل من القوم فقال اقرت الصلاة
بالبر والزكاة فلما سلم ابو موسى قال ثم اقبل على القوم فقال ايكم القايل هذه الكلمة
فارم القوم قال يا حطان لعلك قلتها قال لا وقد خشيت ان تبكعني بها فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمنا صلاتنا وسنتنا فقال انما الامام ليوتم به فاذا
كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله واذا ركع
فاركعوا واذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم
قال رسول الله صلعم فتلك بتلك واخرج في موضع اخر من كتابه قال ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليومكم
احدكم فاذا كبر الامام فكبروا واذا قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
امين يجبكم الله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم
قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده وذكر الحديث الى
اخره مثل مسلم وقال في اخره سبع كلمات وهي تحية الصلاة ● قال قال رسول الله — ح م د س ابو هريرة
صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليوتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا صلى قايما فصلوا قياما واذا
صلى قاعدا فصلوا قعودا وفي رواية قال انما جعل الامام ليوتم به فلا تختلفوا عليه
فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف
من حسن الصلاة اخرجه البخاري ومسلم وانتهت رواية مسلم عند قوله اجمعون ولمسلم
قال كان رسول الله صلعم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال
ولا الضالين فقولوا امين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد زاد في رواية ولا ترفعوا قبله ولم يذكر فيها واذا قال ولا الضالين فقولوا

امين وفي اخرى له قال انما الامام جنة فاذا صلى قاعدا فصلوا قعودا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فاذا وافق قول اهل الارض قول اهل السماء غفر له ما
تقدم من ذنبه وفي رواية ابي داود قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا كبر فكبروا ولا
تكبروا حتى يكبر واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وفي رواية ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد
واذا صلى قايما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين وفي اخرى له واذا
قرا فانصتوا قال ابو داود وهذه الزيادة ليست بمحفوظة وفي رواية النسائي قال انما
ح م ط د س انس — جعل الامام ليوتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرا فانصتوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا لك الحمد وله في اخرى الى قوله فانصتوا ● قال سقط رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا
فصلينا وراه قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا ركع فاركعوا
واذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين زاد بعض الرواة واذا صلى
قايما فصلوا قياما اخرجه البخاري ومسلم قال الحميدي ومعاني سائر الروايات متقاربة
قال وزاد في كتاب البخاري قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم وقد
صلى في مرضه الذي مات فيه جالسا والناس خلفه قياما لم يامرهم بالقعود وانما يوخذ
بالاخر فالاخر من امر النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه الموطا وابو داود وليس عندهما ذكر
واخرجه النسائي — السجود واخرجه الترمذي والنسائي مختصرا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم سقط من
فرس على شقه الايمن فدخلوا عليه يعودونه فحضرت الصلاة فلما قضى الصلاة قال
م د س جابر — انما الامام ليوتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد ● قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلينا وراه وهو قاعد وابو بكر يسمع الناس تكبيره فالتفت الينا فرانا قياما فاشار

الينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودًا فلما صلى سلم قال ان كدتم انفًا تفعلون فعل فارس
والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ايتموا بايمتكم ان صلى قايمًا فصلوا قيامًا
وان صلى قاعدًا فصلوا قعودًا اخرجه مسلم والنساى وفي رواية ابي داود ركب رسول الله صلعم
فرسًا بالمدينة فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه فاتيناه نعوده فوجدناه في مشربة
لعايشة يسبح جالسًا قال فقمنا خلفه فسكت عنا ثم اتيناه مرة اخرى نعوده فصلى المكتوبة
جالسًا فقمنا خلفه فاشار الينا فقعدنا قال فلما قضى الصلاة قال اذا صلى الامام
جالسًا فصلوا جلوسًا واذا صلى الامام قايمًا فصلوا قيامًا ولا تفعلوا كما يفعل اهل فارس

حم ط د
عايشه

بعظمايهم وله في اخرى نحو رواية مسلم الى قوله وابو بكر يسمع تكبيره ثم قال وساق الحديث ولم يذكر
قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسًا وصلى وراه قوم قيامًا
فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا ركع فاركعوا واذا

ب
عايشه

رفع فارفعوا واذا صلى جالسًا فصلوا جلوسًا اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود
قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعدًا اخرجه الترمذي
وقال وقد روي عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى الامام جالسًا فصلوا جلوسًا

ت س
انس

وروي عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه وابو بكر يصلي بالناس فصلى الى جنب ابي بكر
والناس ياتمون بابي بكر وابو بكر ياتم بالنبي عليه السلام ° قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه خلف
ابي بكر قاعدًا في ثوب متوشحًا به اخرجه الترمذي واخرجه النساي ولم يذكر قاعدًا وقال

د
حصين من ولد سعد بن معاذ

في ثوب واحد وانها اخر صلاة صلاها ° عن اسيد بن حضير انه كان يومهم فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فقال يا رسول الله ان امامنا مريض فقال اذا صلى قاعدًا

حم د ت س
ابو هريره

فصلوا قعودًا اخرجه ابو داود وقال هذا الحديث ليس بمتصل **الثاني** في مسابقة الامام بلغ
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او الا يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل
ركوع او سجود قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة

ط
ابو هريره

حمار اخرجه الجماعة الا الموطا ° قال الذي يرفع راسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته

م س
انس

بيد شيطان اخرجه الموطا ° قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى بلغ

الصلاة اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالقيام
ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي ثم قال والذي نفس محمد بيده لو رايتم ما

حم د ت س
البرا

رايت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرًا قالوا وما رايت يا رسول الله قال الجنة والنار اخرجه
مسلم والنساى ° قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن
حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض اخرجه
البخاري ومسلم ولمسلم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا يحني احد ظهره حتى
نراه قد سجد زاد في رواية ثم نخر من ورايه سجدًا وفي رواية ابي داود انهم كانوا
اذا رفعوا رووسهم من الركوع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قاموا قيامًا فاذا
راوه قد سجد سجدوا وفي اخرى له انهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا ركع ركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده لم نزل قيامًا حتى نراه قد وضع (نزل)
جبهته على الارض ثم يتبعونه وفي اخرى له كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلا يحنو احد منا ظهره حتى يرى النبي يضع واخرج النساى رواية ابي داود الاولى

د
معويه

واخرج الترمذي كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من
الركوع لم يحن رجل منا ظهره حتى يسجد رسول الله عليه السلام فنسجد ° قال قال رسول الله صلى

م
عمرو بن حريث

الله عليه وسلم لا تبادروني بركوع ولا سجود فاني مهما اسبقكم به اذا ركعت
تدركوني به اذا رفعت اني قد بدنت اخرجه ابو داود ° قال صليت خلف رسول الله صلى

حم ط د
ابو هريره

الله عليه وسلم الفجر فسمعته يقرا فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس وكان لا يحني رجل
منا ظهره حتى يستتم ساجدًا اخرجه مسلم **الثالث في المسبوق** ° ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة
كلها اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جيتم الى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيا ومن ادرك الركعة فقد
ادرك الصلاة وفي رواية الموطا قال كان ابو هريره يقول من ادرك الركعة فقد ادرك

ب
علي عليه السلام ومعاذ

السجدة ومن فاتته قراة ام القران فقد فاته خير كثير ° قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اتى احدكم الصلاة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام اخرجه الترمذي
كان يقول اذا فاتتك الركعة فقد فاتتك السجدة اخرجه الموطا ⁂ انه غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تبوك قال فتبرز رسول الله قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل
صلاة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذت اهريق على يديه من الاداوة
وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذكر ضيق كمي الجبة وانه غسل ذراعيه
الى المرفقين ثم توضا على خفيه قال فاقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا
عبد الرحمن بن عوف فصلى لهم فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين فصلى
مع الناس الركعة الاخيرة فلما سلم عبد الرحمن قام رسول الله يتم صلاته فافزع
ذلك المسلمين فاكثروا التسبيح فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته اقبل عليهم
ثم قال احسنتم او قد اصبتم يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها وفي اخرى قال تخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال امعك ما فاتيته
بمطهرة فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج
يده من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى
العمامة وعلى خفيه ثم ركب وركبت معه فانتهينا الى القوم وقد قاموا في الصلاة
يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم
ذهب يتاخر فاوما اليه فصلى بهم فلما سلم قام النبي وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا
ولهذا الحديث روايات مختصرة تتضمن ذكر الوضوء والمسح على الخفين تجي في كتاب
الطهارة من حرف الطا وهذا المذكور هاهنا اخرجه مسلم وابو داود وفي رواية
الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب لحاجته في غزوة تبوك قال المغيرة فذهبت
معه بما فجا رسول الله فسكبت عليه الما فغسل وجهه ثم ذهب يخرج يديه من كمي جبته
فلم يستطع من ضيق كمي الجبة فغسل يديه ومسح براسه ومسح على الخفين فجا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن بن عوف يؤمهم وقد صلى لهم ركعة فصلى رسول الله الركعة
التي بقيت عليهم ففزع الناس فلما قضى رسول الله صلاته قال احسنتم واخرج

النسائي الرواية الثانية واخرج البخاري تلك الروايات التي تذكر في كتاب الطهارة فلهذا
لم نثبت له هاهنا علامة ⁂ الرابع في ارتفاع مكان الامام ⁂ ام الناس بالمداين وهو
على دكان والناس اسفل منه فتقدم حذيفة اليه فاخذ بيده فاتبعه عمار حتى
انزله من الدكان فلما فرغ عمار من صلاته قال له حذيفة الم تسمع ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا ام الرجل القوم فلا يقم في مكان ارفع من مكانهم فقال له عمار
لذلك اتبعتك حين اخذت على يدي اخرجه ابو داود ⁂ قال ان حذيفة ام الناس بالمداين
على دكان فاخذ ابو مسعود بقميصه فجبذه فلما فرغ من صلاته قال الم تعلم انهم
كانوا ينهون عن ذلك قال تذكرت حين مددتني اخرجه ابو داود ⁂ ان نفرا جاوا
الى سهل بن سعد قد تماروا في المنبر من اي عود هو فقال اما والله اني لاعرف من
اي عود هو ومن عمله ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه قال فقلت
له يا ابا عباس فحدثنا فقال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة قال ابو حازم انه ليسميها
يومئذ انظري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اكلم الناس عليها فعمل هذه الثلث
درجات ثم امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرفا الغابة ولقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراه وهو على المنبر ثم
رفع فنزل القهقرى حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من اخر صلاته ثم اقبل
على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي اخرجه
مسلم وابو داود والنسائي وفي رواية ولقد رايته اول يوم وضع واول عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه في اعواد المنبر ثم قال رايت رسول الله صلى عليها
وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى وسجد في اصل المنبر ثم
عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال الحديث وفي رواية البخاري انه سيل من اي
شي المنبر فقال من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام
عليه رسول الله حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرا وركع
وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد

الى المنبر فيفعل مثل ذلك فهذا شانه قال البخاري قال علي بن عبد الله سالني احمد بن حنبل عن
هذا الحديث وقال انما اردنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلا من الناس فلا باس ان يكون
الامام اعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت له ان سفين بن عيينه كان يسال عن هذا
كثيرًا فلم تسمعه منه قال لا قال الحميدي ففي هذا استفاده احمد من ابن المديني وروايه — المديني
البخاري عن رجل عن احمد ✿ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار — خ د عايشه
الحجره قصير فراي الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته فاصبحوا
فتحدثوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانيه يصلي فقام ناس يصلون بصلاته
فصنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك له الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل اخرجه
البخاري واخرجه ابو داود مختصرًا قال صلى رسول الله صلعم في حجرته والناس ياتمون به — مالك
من وراء الحجره **الفرع الثالث في اداب الماموم** ✿ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال — خ م ط د س ابو هريره
اذا سمعتم الاقامه فامشوا الى الصلاه وعليكم السكينه والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا وفي روايه قال اذا اقيمت الصلاه فلا تاتوها تسعون واتوها
تمشون عليكم السكينه فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا اخرجه البخاري ومسلم
ولمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوب بالصلاه فلا يسعى اليها احدكم
ولكن ليمش وعليه السكينه والوقار فصل ما ادركت واقض ما سبقك زاد في روايه فان
احدكم اذا كان يعمد الى الصلاه فهو في صلاه واخرج الموطا روايه مسلم المفرده وفي
روايه ابي داود والنسائي والترمذي الروايه الثانيه من المتفق ولابي داود ايضا ايتوا الصلاه — خ م
الصلاه وعليكم السكينه فصلوا ما ادركتم واقضوا ما سبقكم ✿ قال بينما نحن نصلي مع رسول الله — ابو قتاده
صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبه رجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاه
قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاه فعليكم السكينه فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا — خ د س
اخرجه البخاري ومسلم ✿ انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى — ابو بكره
الصف فذكر ذلك للنبي فقال زادك الله حرصًا ولا تعد اخرجه البخاري وفي روايه

ابي داود انه دخل المسجد ورسول الله صلعم راكع قال فركعت دون الصف ومشيت الى
الصف فلما قضى رسول الله قال ايكم الذي ركع دون الصف ثم مشى الى الصف قلت انا قال
زادك الله حرصًا ولا تعد وفي اخرى له قال انه دخل المسجد وذكر نحو روايه البخاري
واخرج النسائي نحو روايه البخاري ايضًا ✿ قال كان ابن مسعود اذا عجل به الى الصف — مالك ط
راكعًا وزيد بن ثابت مثله اخرجه الموطا ✿ ان ابن عمر سمع الاقامه وهو بالبقيع — نافع ط
فاسرع المشي الى المسجد اخرجه الموطا ✿ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاه — خ م د س ت ابو قتاده
فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت وعليكم بالسكينه اخرجه الجماعه الا الموطا ولم يذكر
النسائي وعليكم بالسكينه ✿ قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر وابو بكر — س جابر
خلفه فاذا كبر رسول الله كبر ابو بكر يسمعنا اخرجه النسائي ✿ قال لا يقول القوم — د مطرف عن عامر
خلف الامام سمع الله لمن حمده ولكن ليقولوا ربنا لك الحمد اخرجه ابو داود ✿ ان — خ م ط د س سهل بن سعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شر فخرج رسول الله
يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله وحانت الصلاه فجا بلال الى ابي بكر فقال
يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وحانت الصلاه فهل لك ان تؤم
الناس قال نعم ان شيت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر وكبر الناس وجا رسول
الله يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا
يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب
يتاخر فاشار اليه رسول الله ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى
وراه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على — وانما التصفيق
الناس فقال ما لكم حين نابكم شي في الصلاه اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنسا من نابه شي في صلاته
فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما
منعك ان تصلي بالناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما ينبغي لابن ابي قحافه ان يصلي
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي روايه ان رسول الله صلعم صلى الظهر ثم اتاهم
يصلح بينهم وان الصلاه التي احتبس عنها رسول الله وتقدم فيها ابو بكر هي صلاه العصر

١ وفيه انه قال للقوم اذا نابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النسا وفي اخرى مختصرا ان اهل قبا
اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذهبوا بنا نصلح
بينهم اخرجه البخاري ومسلم وليس عند مسلم في هذه الرواية الاخرى قول النبي صلى الله عليه وسلم
واخرج الموطا والنسايي وابو داود الرواية الاولى الا ان رواية ابي داود انتهت عند قوله
وانما التصفيق للنسا واخرجه ابو داود وفي رواية اخرى قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاهم ليصلح بينهم بعد الظهر فقال لبلال ان حضرت
صلاة العصر ولم اتك فمر ابا بكر فليصل بالناس فلما حضرت العصر اذن بلال ثم اقام ثم
امر ابا بكر فتقدم وقال في اخره اذا نابكم شي في الصلاه فليسبح الرجال وليصفح النسا
قال ابو داود قال عيسى بن ايوب التصفيح للنسا تضرب باصبعين من يمينها على كفها
اليسرى واخرج النساي ايضا رواية ابي داود هذه ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خ م ط ابو هريره
هل ترون قبلتي ها هنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من ورا
ظهري اخرجه البخاري ومسلم والموطا ۞ قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول د اسما بنت ابي بكر الصديق
للنسا من كان منكن يومن بالله واليوم الاخر فلا ترفع راسها حتى ترفع الرجال روسهم
كراهية ان يرين عورات الرجال اخرجه ابو داود ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم حضهم على د انس
الصلاه ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاه اخرجه ابو داود ۞

الفرع الرابع في القراءة مع الامام وفتحها عليه

۞ قال نافع بن محمود بن الربيع الانصاري د س عبادة بن الصامت
ابطا عباده عن صلاة الصبح فاقام ابو نعيم المؤذن الصلاه فصلى ابو نعيم بالناس واقبل
عباده بن الصامت وانا معه حتى صففنا خلف ابي نعيم وابو نعيم يجهر بالقراءة فجعل
عباده يقرا بام القران فلما انصرف قلت لعباده سمعتك تقرا بام القران وابو
نعيم يجهر قال اجل صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها
بالقراءة فالتبست عليه القراءة فلما انصرف اقبل علينا بوجهه وقال هل تقرون اذا
جهرت فقال بعضنا انا لنصنع ذلك قال فلا تفعلوا انا اقول ما لي انازع القران
فلا تقروا بشي من القران اذا جهرت الا بام القران اخرجه ابو داود وفي رواية

الترمذي ولابي داود قال صلى رسول الله صلاة الصبح فثقلت عليه القراءة فلما انصرف
قال اني اراكم تقرون وراء امامكم قال قلنا يا رسول الله اي والله قال فلا تفعلوا الا
بام القران فانه لا صلاة لمن لم يقرا بها وفي رواية النساي قال صلى بنا رسول الله صلعم
بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة فقال لا يقران احد منكم اذا جهرت بالقراءة الا
بام القران ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجعل رجل يقرا خلفه بسبح اسم ربك م د س عمران بن حصين
الاعلى فلما انصرف قال ايكم قرا او ايكم القاري فقال رجل انا فقال قد ظننت ان
بعضكم خالجنيها وفي رواية صلاة الظهر او العصر بالشك اخرجه مسلم وفي
رواية ابي داود والنساي قد عرفت ان بعضكم خالجنيها ۞ ان رسول الله صلى الله ط د س ابو هريره
عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرا معي احد منكم انفا
فقال رجل نعم فقال رسول الله صلعم اني اقول ما لي انازع القران قال فانتهى الناس عن
القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يجهر فيه حين سمعوا ذلك من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخرجه الموطا وابو داود والترمذي والنساي وفي اخرى لابي داود
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة نظن انها الصبح بمعناه الى قوله ما لي
انازع القران قال ابو داود قال معمر فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قال ابو هريره فانتهى الناس وفي اخرى ان قوله فانتهى
الناس من كلام الزهري ۞ كان اذا سيل هل يقرا احد خلف الامام قال اذا ط ابن عمر
صلى احدكم خلف الامام فحسبه قراءة الامام واذا صلى وحده فليقرا قال وكان ابن عمر
لا يقرا خلف الامام اخرجه الموطا ۞ قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم افي كل س ابو الدردا
صلاة قراءة قال نعم قال رجل من الانصار وجبت هذه فالتفت وكنت اقرب القوم منه
فقال ما ارى الامام اذا ام القوم الا قد كفاهم قال النساي هذا عن رسول الله صلعم
خطا انما هو قول ابي الدردا ولم يقرا هذا مع الكتاب ۞ كان اذا فاته شي من الصلاة ط ابن عمر
مع الامام فيما جهر فيه الامام بالقراءة انه اذا سلم الامام قام عبد الله فقرا لنفسه
فيما يقضي وجهر اخرجه الموطا ۞ عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي س عبد الله بن سليب ابو روح

ملع — عن ... انه صلى صلاة الصبح فقرا الروم فالتبس عليه فلما صلى قال ما بال اقوام يصلون معنا
د المسور بن يزيد المالكي — لا يحسنون الطهور وانما يلبس علينا القران اولئك اخرجه النسائي ⁂ الفتح على الامام
ان رسول الله قد عليه السلام ربما قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الصلاة فقال
له رجل يا رسول الله تركت اية كذا وكذا قال فهلا اذكرتنيها زاد في رواية قال كنت اري
د ابن عمر — انها نسخت اخرجه ابو داود ⁂ ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة فقرا فيها فلبس عليه
مالك — فلما انصرف قال لابي اصليت معنا قال نعم قال فما منعك اخرجه ابو داود ⁂ قال بلغني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس صلاة يجهر فيها فاسقط اية فقال يا فلان هل
اسقطت في هذه السورة من شيء قال لا ادري ثم سال اخر حتى سال اثنين وثلاثة كلهم يقولون
لا ادري فقال هل فيكم ابي قالوا نعم يا رسول الله قال فهو لها اذا ثم قال يا ابي هل
اسقطت في هذه السورة من شيء قال نعم اية كذا قال ما منعك ان تفتحها علي قال ظننت
انها نسخت او رفعت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يتلى عليهم كتاب
الله ولا يدرون ما تلي منه مما ترك هكذا خرجت عظمة الله من قلوب بني اسرائيل
د ابو اسحق — فشهدت ابدانهم وغابت قلوبهم ولا يقبل ⁂ عن الحرث عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يفتح على الامام في الصلاة اخرجه ابو داود وقال ابو اسحق سمع من الحرث
طس بشر بن محجن — اربع احاديث ليس هذا الحديث منها ⁂ **الفرع الخامس في المنفرد بالصلاة اذا ادرك
جماعة الامر بالاعادة** ⁂ عن ابيه محجن انه كان في مجلس مع رسول الله صلى الله عليه
فاذن بالصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ورجع ومحجن في مجلسه فقال له رسول الله صلعم ما
منعك ان تصلي مع الناس الست برجل مسلم فقال بلى يا رسول الله ولكني كنت قد صليت في
اهلي فقال له رسول الله صلعم اذا جئت المسجد وكنت قد صليت فاقيمت الصلاة فصل
د س يزيد بن الاسود — مع الناس وان كنت قد صليت اخرجه الموطا والنسائي ⁂ قال شهدت مع النبي صلعم
حجته فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته انحرف فاذا هو
المسجد — برجلين في اخرى القوم لم يصليا معه فجي بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما
ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا

اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة اخرجه الترمذي
وابو داود والنسائي وفي اخرى لابي داود انه صلى مع رسول الله صلعم وهو غلام شاب
طد — فلما صلى اذا رجلان لم يصليا في ناحية المسجد وذكر الحديث وقال في الاولى في مسجدنا ⁂
ابو ايوب الانصاري — سأله رجل فقال اصلي في بيتي ثم اتي المسجد فاجد الامام يصلي افاصلي معه فقال ابو ايوب
نعم صل معه فان من صنع ذلك فان له سهم جمع او مثل سهم جمع اخرجه الموطا وفي رواية
ابي داود قال سأله رجل من بني اسد بن خزيمة فقال يصلي احدنا في منزله الصلاة ثم ياتي
المسجد وتقام الصلاة فاصلي معهم فاجد في نفسي شيئا من ذلك فقال ابو ايوب سألنا
ط ابن عمر — عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال فذلك له سهم جمع اخرجه الموطا وابو داود ⁂ ان رجلا
سأله فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرك الصلاة في المسجد مع الامام افاصلي معه قال له نعم قال
الرجل ايتهما اجعل صلاتي قال ابن عمر او ذلك اليك انما ذلك الى الله عز وجل يجعل ايتهما
د يزيد بن عامر — شاء اخرجه الموطا ⁂ قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فجلست ولم
ادخل معهم في الصلاة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم راني جالسا فقال الم تسلم
يا يزيد قلت بلى يا رسول الله قد اسلمت قال وما منعك ان تدخل مع الناس في صلاتهم قال
م د ت س — اني كنت قد صليت في منزلي احسب ان قد صليتم فقال اذا جئت الصلاة فوجدت الناس
ابو ذر — فصل معهم وان كنت قد صليت تكن لك نافلة وهذه مكتوبة اخرجه ابو داود ⁂ قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يميتون الصلاة او قال يؤخرون
الصلاة عن وقتها قلت فما تامرني قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها
معهم — لك نافلة وفي رواية فان اقيمت الصلاة وانت في المسجد فصل وفي اخرى فان ادركتك يعني
الصلاة معهم فصل ولا تقل اني قد صليت فلا اصلي وفي اخرى متصلا به ان ابا ذر قال
ان خليلي اوصاني ان اسمع واطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف وان اصلي الصلاة لوقتها
وذكر الحديث بمعناه فصل مسلم فصل السمع والطاعة منه واخرجه في المغازي اخرجه
مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وفي اخرى للنسائي عن ابي العالية البراء قال اخر
زياد الصلاة فاتاني ابن الصامت فالقيت له كرسيا فجلس عليه فذكرت له صنع زياد فعض

وقال

على شفتيه وضرب فخذي فقال اني سألت اباذر كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت
فخذك وقال اني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت
فخذك فقال صلى الله عليه وسلم صل الصلاة لوقتها فان ادركت معهم فصل ولا تقل اني
صليت فلا اصلي ۞ قال قدم علينا معاذ بن جبل اليمن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا
قال فسمعت تكبيره مع الفجر رجل اجش الصوت قال فالقيت عليه محبتي فما فارقته حتى دفنته
بالشام ميتا ثم نظرت الى افقه الناس بعده فاتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا اتت عليكم امراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها
قلت فما تامرني ان ادركني ذلك يا رسول الله قال صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك
معهم سبحة اخرجه ابو داود وفي رواية مسلم قال الاسود وعلقمة اتينا ابن مسعود في
داره وكانت بجنب المسجد فقال اصلى هؤلاء خلفكم قلنا لا قال فقوموا فصلوا
فلم يامرنا باذان ولا اقامة قال وذهبنا لنقوم خلفه فاخذنا بايدينا فجعل احدنا
عن يمينه والاخر عن شماله قال فلما ركع وضعنا ايدينا على ركبنا قال فضرب ايدينا
وطبق بين كفيه ثم ادخلهما بين فخذيه قال فلما صلى قال انه ستكون عليكم امراء يؤخرون
الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموتى فاذا رايتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا
الصلاة لميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة واذا كنتم ثلثة فصلوا جميعا
واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤمكم احدكم واذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه فخذيه
وليجنأ وليطبق بين كفيه فلكاني انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية النساي قال رسول الله صلعم لعلكم ستدركون اقواما يصلون الصلاة لغير
وقتها فان ادركتموهم فصلوا الصلاة لوقتها وصلوا معهم واجعلوها سبحة
وفي اخرى قال دخلنا على عبد الله نصف النهار فقال انه ستكون امراء يشتغلون
عن وقت الصلاة فصلوا الصلاة لوقتها ثم قام فصلى بيني وبينه وقال هكذا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي ۞ قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون عليكم بعدي
امراء يشغلهم اشياء عن الصلاة لوقتها حتى يذهب وقتها فصلوا الصلاة لوقتها

Margin: د — م د س عمرو بن ميمون الاودي — يصلي — د عبادة بن الصامت

فقال رجل يا رسول الله اصلي معهم قال نعم وفي رواية ان ادركتهما اصليها معهم قال نعم ان
شئت اخرجه ابو داود ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء بعدي
يؤخرون الصلاة فهي لكم وهي عليهم فصلوا معهم ما صلوا القبلة اخرجه ابو داود
المنع من الاعادة ۞ قال اتيت ابن عمر على البلاط والناس وهم يصلون فقلت الا تصلي
معهم قال قد صليت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلاة في
يوم مرتين اخرجه ابو داود والنساي ۞ ان عبد الله بن عمر كان يقول من صلى المغرب او الصبح
ثم ادركهما مع الامام فلا يعد لهما اخرجه الموطا **الفصل الخامس في احاديث متفرقة** ۞
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة قال حماد ثم
لقيت عمرو بن دينار فحدثني به ولم يرفعه اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنساي ۞ ان
ابن عمر كان اذا جاء المسجد وقد صلى الناس بدا بالصلاة المكتوبة ولم يصل قبلها شيا اخرجه
الموطا ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامام الصلاة وتشهد فاحدث قبل ان
يتكلم فقد تمت صلاته وصلاة من خلفه ممن اتم الصلاة اخرجه ابو داود ۞ ان رسول الله صلعم
قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاوا فلكم وعليهم اخرجه البخاري ۞ قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ام الناس فاصاب الوقت فله ولهم ومن انتقص
من ذلك شيا فعليه ولا عليهم اخرجه ابو داود ۞ قال خرج علينا رسول الله صلعم
ونحن ندعو ونرفع ايدينا فقال مالي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس اسكنوا
في الصلاة قال ثم خرج علينا فرانا حلقا فقال مالي اراكم عزين قال ثم خرج علينا
فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة
عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف اخرجه مسلم واخرجه
ابو داود متفرقا في ثلث مواضع واخرج النساي المعنى الاول وقد تقدم ذكر ذلك
السلام والخروج من الصلاة ۞ **الباب الثالث في صلاة الجمعة وفيه ثمانية فصول**
الفصل الاول في وجوبها واحكامها ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على
من سمع النداء اخرجه ابو داود وقال رواه جماعة ولم يرفعوه وانما اسنده قبيصة ۞

Margin: د قبيصة بن وقاص — د س سليمان مولى ميمونة — ط نافع — م د ت س ابو هريرة — ط ربيعة بن ابي عبد الرحمن — د ابن عمرو بن العاص — خ ابو هريرة — د عقبة بن عامر — م د س جابر بن سمرة — في ذكر — بلغ — د ابن عمرو بن العاص

د
طارق بن شهاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا على اربعة
عبد مملوك او امراة او صبي او مريض اخرجه ابو داود وقال طارق قد راى النبي صلى الله عليه
دس
حفصة
وسلم وهو يعد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على
كل محتلم رواح الى الجمعة وعلى من راح الى الجمعة الغسل اخرجه ابو داود وفي رواية
ح
يونس
النسائي رواح الجمعة واجب على كل محتلم قال كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا
معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع انا ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها
جماعة من السودان وغيرهم يعملون فيها ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب
وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم
يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن
رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل
راع في مال ابيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته اخرجه البخاري وقد
اخرج معنى الرعاية ايضا مسلم والترمذي وابو داود وقد تقدم الحديث بطرقه في كتاب

الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته ح

ت
رجل من اهل قبا
الخلافة من حرف الخا ولم نعلم ههنا الا علامة البخاري وحده لانفراده باصل الحديث
ت
ابو هريرة
عن ابيه وكان من اصحاب النبي صلعم قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشهد الجمعة من قبا اخرجه الترمذي
خ د
عائشة
ان النبي صلعم قال الجمعة على من اواه الليل الى اهله اخرجه الترمذي قالت كان الناس ينتابون
الجمعة من منازلهم ومن العوالي اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث قد اخرجه البخاري
س
ابن عمر
ومسلم في غسل الجمعة وهو مذكور هناك بطوله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة
س
ابو هريرة
من الجمعة او غيرها فقد تمت صلاته اخرجه النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
ادرك من صلاة الجمعة ركعة فقد ادرك اخرجه النسائي

الفصل الثاني في المحافظة

دس
ابو الجعد الضمري
عليها واثم تاركها وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك
ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه اخرجه ابو داود والنسائي وعند الترمذي من
ترك الجمعة ثلث مرات تهاونا بها طبع الله على قلبه وفي رواية ذكرها ذنب

م س
الحكم بن ميناء
فقد برئ الله منه ان عبد الله بن عمر وابا هريرة حدثاه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن
م
ابن مسعود
من الغافلين اخرجه مسلم والنسائي واخرجه عن ابن عباس وابي هريرة د ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال
ط
صفوان بن سليم
يتخلفون عن الجمعة بيوتهم اخرجه مسلم قال مالك لا ادري اعن النبي صلى الله عليه وسلم
ام لا الا انه قال من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر ولا علة طبع الله على قلبه اخرجه الموطا
دس
سمرة بن جندب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد
فبنصف دينار قال ابو داود وقال قدامة بن وبرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته
الجمعة من غير عذر فليتصدق بدرهم او نصف درهم او صاع حنطة او نصف صاع قال
خ م د
ابو داود وفي رواية عن قتادة هكذا الا انه قال مدا او نصف مد وقال عن سمرة واخرج
ابن عباس
النسائي المسند الاول ولفظه

الفصل الثالث في تركها للعذر

قال عبد الله بن
الحرث البصري وهو ابن عم محمد بن سيرين قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما
بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم
انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلعم انها عزمة واني كرهت ان احرجكم
وفي رواية انا واثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم وفي اخرى ان ابن عباس قال
لمؤذنه في يوم مطير وكان يوم جمعة اذا قلت اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا
فقال
رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروه قال فعله
من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض والزلل
د
ابو المليح
اخرجه البخاري ومسلم واخرج الثانية ابو داود عن ابيه انه شهد مع رسول الله صلعم
زمن الحديبية يوم جمعة وقد اصابهم مطر لم يبل اسفل نعالهم فامرهم ان
يصلوا في رحالهم وفي رواية ان يوم حنين كان يوم مطر فامر النبي صلى الله عليه وسلم
خ د ت
انس
مناديه ان الصلاة في الرحال زاد في رواية ان ذلك كان يوم جمعة اخرجه ابو داود

الفصل الرابع في الوقت والنداء

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة

خ انس حين تميل الشمس اخرجه البخاري وابو داود والترمذي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة قال وقال
بشر بن ثابت حدثنا ابو خلده هو خالد بن دينار قال صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر يعني فذكره وفي روايه عن انس قال كنا نبكر الى الجمعه
خ م د ت سهل بن سعد ونقيل بعد الجمعه اخرجه البخاري قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعه ثم تكون
القايله وفي روايه قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعه زاد في روايه في عهد
رسول الله صلعم اخرجه البخاري ومسلم وعند الترمذي ما كنا نتغدى في عهد رسول الله
خ م د س سلمه بن الاكوع ولا نقيل الا بعد الجمعه وعند ابي داود كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعه قال كنا نصلي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعه ثم ننصرف وليس للحيطان فيء وفي روايه اخرى
ظل يستظل به وفي اخرى كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس
ط ابو سهيل بن مالك ثم نرجع نتتبع الفيء اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الاولى والنسائي الثانيه عن
ابيه قال كنت ارى طنفسه لعقيل بن ابي طالب يوم الجمعه تطرح الى جدار المسجد
الغربي فاذا غشي الطنفسه كلها ظل الجدار خرج عمر فصلى الجمعه قال ثم نرجع
ط ابن ابي مليكه بعد صلاة الجمعه فنقيل قايلة الضحى اخرجه الموطا قال صلى عثمان بن عفان الجمعه
بالمدينه وصلى العصر بملل قال مالك وذلك للتهجير وسرعة السير اخرجه الموطا
م س جابر ساله محمد بن علي بن الحسين متى كان رسول الله صلعم يصلي الجمعه قال كان يصلي ثم
نذهب الى جمالنا فنريحها حين تزول الشمس يعني النواضح اخرجه مسلم وفي روايه الجمعه
خ د ت س السايب بن يزيد النسائي قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع لنريح نواضحنا قلت
اية ساعة قال زوال الشمس قال كان الندا يوم الجمعه اوله اذا جلس الامام على
المنبر على عهد رسول الله النبي صلعم وابي بكر وعمر فلما كان عثمن وكثر الناس زاد
الثالث على الزورا زاد في روايه فثبت الامر على ذلك وفي اخرى قال ولم يكن

للنبي صلى الله عليه وسلم موذن غير واحد اخرجه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي
وهذا لفظ الترمذي قال كان الاذان على عهد رسول الله صلعم وابي بكر وعمر اذا خرج
الامام اقيمت الصلاة فلما كان عثمن نادى الندا الثالث على الزورا وهذا لفظ ابي داود
اخرجه نحو روايه البخاري الى قوله فثبت الامر على ذلك وفي اخرى قال كان يوذن بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس على المنبر يوم الجمعه على باب المسجد وابي بكر
وعمر ثم ساق نحو ما تقدم وفي اخرى لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا موذن واحد
بلال ثم ذكر معناه وفي اخرى للنسائي قال كان بلال يوذن اذا جلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعه فاذا نزل اقام ثم كان كذلك في زمن ابي بكر
م د س جابر بن سمره وعمر واخرج النسائي ايضا روايه ابي داود الاولى الفصل الخامس في الخطبه وما
يتعلق بها قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قايما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب
قايما فمن نباك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من
الفي صلاة وفي اخرى قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرا القران
ويذكر الناس اخرجه مسلم واخرجه ابو داود وانتهت روايته عند قوله الفي صلاة وله في
اخرى مثل الثانيه وفي روايه النسائي قال جالست رسول الله صلعم فما رايته يخطب الا
خ م د ت س ابن عمر قايما ويجلس ثم يقوم فيخطب الخطبه الاخره وله في اخرى مثل روايه مسلم الى قوله
فقد كذب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا
صعد المنبر حتى يفرغ الموذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب
اخرجه ابو داود وفي روايه البخاري ومسلم قال كان النبي صلعم يخطب خطبتين يقعد
بينهما وفي اخرى لهما كان يخطب يوم الجمعه قايما ثم يجلس ثم يقوم فيتم كما تفعلون
ط جعفر بن محمد الان واخرج الترمذي الثانيه من روايتي البخاري ومسلم وفي روايه النسائي كان
رسول الله صلعم يخطب الخطبتين قايما وكان يفصل بينهما بجلوس عن ابيه ان
م س كعب بن عجره رسول الله صلعم خطب خطبتين يوم الجمعه جلس بينهما اخرجه الموطا انه دخل
المسجد وعبد الرحمن بن ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا

خ س جابر وقال الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما اخرجه مسلم والنسائي
م د س ن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد قعدة ثم يقوم اخرجه النسائي
عمارة بن رويبة انه راى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما كان يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه المسبحة اخرجه
مسلم والترمذي وابو داود والنسائي الا ان ابا داود قال وما كان يزيد على هذه يعني
د الحكم بن حزن الكلفي السبابة التي تلي الابهام قال وفدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة او تاسع
تسعة فدخلنا عليه فقلنا يا رسول الله زرناك فادع الله لنا بخير فدعا لنا وامر بنا
او امر لنا بشيء من التمر والشان اذ ذاك دون فاقمنا بها اياما وشهدنا فيها الجمعة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكيا على عصا او قوس فحمد الله
واثنى عليه بكلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا
م س جابر اولن تفعلوا كلما امرتم به ولكن سددوا وبشروا اخرجه ابو داود قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه
منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين
اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي
محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مومن من نفسه
من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي وفي رواية قال كانت خطبة
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على اثر ذلك وقد علا صوته
وذكر نحوه وفي اخرى كان يخطب الناس يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول
من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله ثم
ذكر نحو ما تقدم اخرجه مسلم وفي رواية النسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في خطبته يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن
يضلل فلا هادي له ان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي

والبشروا خ
مع
وفي الاصل وخير الهدى هدى

محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم
يقول بعثت انا والساعة كهاتين وكان اذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته
واشتد غضبه كانه نذير جيش صبحكم مساكم ثم قال من ترك مالا فلاهله ومن ترك
د ابن مسعود دينا او ضياعا فالي وانا ولي المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تشهد
قال الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل
له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق
بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر
الا نفسه ولا يضر الله شيا وفي رواية ان يونس سال ابن شهاب عن تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الجمعة فذكر نحوه وقال ومن يعصهما فقد غوى ونسال ربنا ان يجعلنا ممن يطيعه
ويطيع رسوله ويتبع رضوانه ويجتنب سخطه انما نحن به وله اخرجه ابو داود وقد
اخرج هو والترمذي والنسائي هذا المعنى ايضا بزيادة ويرد في كتاب النكاح
م د س جابر بن سمرة من حرف النون قال كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت
صلاته قصدا وخطبته قصدا اخرجه مسلم والترمذي وفي رواية ابي داود قال
كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قصدا وخطبته قصدا يقرا بايات من القران
ويذكر الناس وله في اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطيل الموعظة يوم
الجمعة انما هو كلمات يسيرات وفي رواية النسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم ويقرا ايات ويذكر الله وكانت خطبته
م د ابو وايل قصدا وصلاته قصدا قال خطبنا عمار فاوجز وابلغ فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان
لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاقصروا الخطبة واطيلوا
الصلاة وان من البيان سحرا اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود عن عمار قال امرنا

للخطبة

ب ابن مسعود — ابن مسعود رسول الله صلى الله عليه وسلم بافضل الخطب ۞ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
د ت ابو هريره — استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا اخرجه الترمذي ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
د ابو هريره — قال كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذما اخرجه ابو داود والترمذي ۞ ان رسول
خ جابر بن سمرة — الله صلى الله عليه وسلم قال كل كلام لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم اخرجه ابو داود ۞ ان
د سمرة بن جندب — رسول الله صلعم خطبهم فقال اما بعد اخرجه ابو داود ۞ ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يوخر في الجنة وان
م س ابو رفاعة العدوي — دخلها اخرجه ابو داود ۞ قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب قال
فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسئل عن دينه لا يدري ما دينه قال فاقبل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك خطبته حتى انتهى الي فاتي بكرسي حسبت قوايمه حديدا
فقعد عليه وجعل يعلمني مما علمه الله ثم اتى خطبته فاتم اخرها اخرجه مسلم والنساي
ط ابن شهاب — الا ان النساي قال فاتي بكرسي خلت قوايمه حديدا ۞ قال ثعلبة بن ابي مالك
القرظي انهم كانوا في زمن عمر بن الخطاب يصلون يوم الجمعة حتى يخرج عمر فاذا خرج عمر
وجلس على المنبر واذن الموذن قال ثعلبة وجلسنا نتحدث فاذا سكت الموذنون
وقام عمر يخطب انصتنا فلم يتكلم منا احد قال ابن شهاب فخروج الامام يقطع الصلاة
ط نافع — وكلامه يقطع الكلام اخرجه الموطا ۞ ان ابن عمر راى رجلين يتحدثان والامام يخطب
ط عثمان — يوم الجمعة فحصبهما ان اصمتا اخرجه الموطا ۞ كان يقول في خطبته قلما يدع ذلك
اذا خطب اذا قام الامام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وانصتوا فان للمنصت الذي لا
يسمع من الحظ مثل ما للمنصت السامع فاذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف وحاذوا
بالمناكب فان اعتدال الصفوف من تمام الصلاة ثم لا يكبر حتى ياتيه رجال قد
خ م ط د ت س ابو هريره — وكلهم بتسوية الصفوف فيخبرونه ان قد استوت فيكبر اخرجه الموطا ۞
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام

يخطب فقد لغوت اخرجه الجماعة ولفظ الترمذي من قال يوم الجمعة والامام يخطب
د ت س انس — انصت فقد لغا واخرج النساي هذه ايضا ۞ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكلم
بالحاجة اذا نزل من المنبر اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود والنساي رايت النبي صلى
الله عليه وسلم ينزل من المنبر فيعرض له الرجل في الحاجة فيقوم معه حتى
يقضي حاجته ثم يقوم فيصلي قال ابو داود والحديث ليس بمعروف عن ثابت وهو
مما تفرد به جرير بن حازم وعند النساي يقضي حاجته ثم يتقدم الى المصلاه فيصلي

الفصل السادس في القراه في الصلاه والخطبه

م د ت عبيد الله بن ابي رافع — ۞ قال استخلف مروان ابا هريره
على المدينه وخرج الى مكه فصلى لنا ابو هريره الجمعه فقرا بعد الحمد بسوره الجمعه
في الاولى واذا جاءك المنافقون في الثانيه قال فادركت ابا هريره حين انصرف فقلت
له انك قرات بسورتين كان علي بن ابي طالب يقراهما في الكوفه قال ابو هريره فاني
د س سمره بن جندب — سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بهما اخرجه مسلم والترمذي وابو داود
الا ان ابا داود لم يذكر استخلاف مروان ابا هريره ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
م ط د ت س النعمن بن بشير — كان يقرا في الجمعه بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشيه اخرجه ابو
داود والنساي ۞ كتب الضحاك بن قيس الى النعمن بن بشير يساله اي شي قرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الجمعه سوى سوره الجمعه فقال كان يقرا هل اتاك وفي روايه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في العيدين وفي الجمعه بسبح اسم ربك الاعلى
وهل اتاك حديث الغاشيه قال واذا اجتمع العيد والجمعه يوم واحد يقرا بهما
م د س ابن عباس — في الصلاتين اخرجه مسلم وابو داود والنساي واخرج الموطا الاولى واخرج ابو
داود والترمذي الثانيه ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الفجر يوم الجمعه
الم تنزيل في الاولى وفي الثانيه هل اتى على الانسان وفي صلاة الجمعه بسوره الجمعه
م د س ام هشام بنت حارثه بن النعمن — والمنافقين اخرجه مسلم وابو داود والنساي واخرج الترمذي الى قوله الانسان
واخرجه ابو داود مثل الترمذي ايضا ۞ قالت لقد كان تنورنا وتنور رسول الله صلعم
واحدا سنتين او سنة وبعض سنة وما اخذت ق والقران المجيد الا عن لسان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقرأها كل يوم جمعة على المنبر اذا خطب الناس وفي رواية اخذت
ق والقران المجيد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأبها على المنبر في كل جمعة
زاد في رواية قالت وكان تنورنا وتنور رسول الله واحدًا اخرجه مسلم واخرج ابو
خ م د ت — داود الرواية الاولى ولم يذكر سنتين ولا سنة وبعض سنة واخرج النسائي الرواية
يعلى بن امية — الثانية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك اخرجه
ط — البخاري ومسلم وابو داود والترمذي **الفصل السابع** في اداب الدخول
ابو هريرة — الى الجامع والجلوس فيه يرفعه كان يقول لان يصلي احدكم بظهر الحرة خير
د س — له من ان يقعد حتى اذا قام الامام يخطب تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اخرجه
عبد الله بن بسر — الموطا قال ابو الزاهرية كنا مع عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الجمعة فجاء رجل يتخطا رقاب الناس فقال عبد الله بن بسر جاء رجل يتخطا
رقاب الناس يوم الجمعة والنبي يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس
ت — فقد اذيت اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال كنت جالسًا الى جانبه يوم
الجمعة فقال جاء رجل يتخطا رقاب الناس فقال له رسول الله اي اجلس فقد
معاذ بن انس الجهني — اذيت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم
الجمعة اتخذ جسرًا الى جهنم اخرجه الترمذي قال لا يقيمن احدكم اخاه يوم
جابر خ م — الجمعة ثم ليخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا اخرجه مسلم
نافع — قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل الرجل
د ت — من مقعده ويجلس فيه فقيل لنافع في الجمعة قال في الجمعة وغيرها اخرجه
معاذ بن انس — البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب
د — اخرجه الترمذي وابو داود قال شهدت مع معوية بيت المقدس فجمع بنا فنظرت
شداد بن اوس — فاذا جل من في المسجد اصحاب رسول الله صلعم وهم محتبون والامام يخطب اخرجه
ابو داود وقال وكان ابن عمر يحتبي والامام يخطب وانس بن مالك وصعصعة
بن صوحان وسعيد بن المسيب وابرهيم النخعي ومكحول واسمعيل بن محمد بن سعد

بلغ

تسبيب

عمرو بن شعيب — ونعيم بن سلامة قال لا باس بها ولم يبلغني ان احدًا كرهها الا عبادة بن نسي عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة اخرجه
د — جابر — قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود
فجلس على باب المسجد فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعال يا عبد الله بن مسعود
ب — ابن عمر — اخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول
خ د — ابن عباس — من مجلسه ذلك اخرجه الترمذي **الفصل الثامن** في اول جمعة جمعت
قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس
بجواثا من البحرين اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود ان اول جمعة في الاسلام بعد جمعة
د — جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة لجمعة جمعت بجواثا قرية من قرى
كعب بن مالك — البحرين قال عثمان قرية من قرى عبد القيس كان اذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم
لاسعد بن زرارة قال عبد الرحمن ابنه فقلت له اذا سمعت النداء ترحمت لاسعد بن زرارة فقال
انه اول من جمع بنا في نقيع هزم النبيت من حرة بني بياضة في نقيع يقال له نقيع
الخضمات قلت كم كنتم انتم يومئذ قال اربعون اخرجه ابو داود

الباب الرابع في صلاة المسافرين وفيه ثلثة فصول
خ م د س — انس — **الفصل الاول** في القصر واحكامه وفيه اربعة فروع **الفرع الاول**
في مسافة القصر وابتدائه قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
اربعًا وخرج يريد مكة فصلى بذي الحليفة العصر ركعتين هذه رواية البخاري ومسلم
وعند البخاري ايضًا قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعًا وبذي الحليفة ركعتين
ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل وفي اخرى قال واحسبه
م س — بات بها حتى اصبح وفي اخرى وسمعتهم يصرخون بهما جميعًا واخرج الترمذي وابو داود
جبير بن نفير — والنسائي الرواية الاولى قال خرجت مع شرحبيل بن السمط الى قرية على راس
سبعة عشر ميلا او ثمنية عشر ميلا فصلى ركعتين فقلت له فقال رايت عمر صلى بذي الحليفة
ركعتين فقلت له فقال انما افعل كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل اخرجه مسلم
ط — نافع — والنسائي وفي رواية لمسلم قال بهذا الاسناد وقال عن ابن السمط ولم يسم شرحبيل وقال انه
اتى ارضًا يقال لها دومين من حمص على راس ثمنية عشر ميلا ان ابن عمر كان اذا خرج
م د — انس — حاجًا او معتمرًا قصر الصلاة بذي الحليفة اخرجه الموطا قال يحيى بن يزيد الهنائي
سالت انسًا عن قصر الصلاة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلثة اميال

ط مالك
أو ثلثة فراسخ شك شعبة صلى ركعتين اخرجه مسلم وابو داود ● بلغه ان ابن عباس كان
ط سالم بن عبد الله
يقصر الصلاة في مثل ما بين مكة والطايف وفي مثل ما بين مكة وعسفان وفي مثل ما بين مكة وجدة
قال مالك وذلك اربعة برد اخرجه الموطا ● ان اباه ركب الى ريم او ذات النصب فقصر
الصلاة في مسيره ذلك قال مالك وذلك اربعة برد اخرجه الموطا ● وفي اخرى له انه ركب
الى ذات النصب فقصر الصلاة في مسيره ذلك قال مالك وبين ذات النصب والمدينة اربعة برد
وفي اخرى له ان ابن عمر كان يقصر الصلاة في مسيرة اليوم التام ● وفي اخرى له عن نافع انه كان
يسافر مع عبد الله بن عمر البريد فلا يقصر الصلاة ● وفي اخرى عن نافع ان ابن عمر كان
ت س ابن عباس
يسافر من المدينة الى خيبر فيقصر الصلاة ● ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة
الى مكة لا يخاف الا رب العالمين فصلى ركعتين اخرجه الترمذي والنساي

ج م ت د س انس

الفرع الثاني ● في القصر مع الاقامه

● قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة
ج ت د س ابن عباس
شيا قال اقمنا بها عشرا اخرجه الجماعة الا الموطا وفي رواية البخاري ومسلم مختصرا
قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة ● قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
تسع عشرة يقصر الصلاة ونحن اذا سافرنا فاقمنا تسع عشرة قصرنا وان زدنا اتممنا
اخرجه البخاري ● وفي رواية الترمذي قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا فصلى
تسعة عشر يوما ركعتين ركعتين ● قال ابن عباس فنحن نصلي فيما بيننا وبين تسع عشرة ركعتين
ركعتين فاذا اقمنا اكثر من ذلك صلينا اربعا ● قال وقد روي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه اقام في بعض اسفاره تسع عشرة وذكر نحوه ● وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقام سبعة عشر بمكة يقصر الصلاة ● قال ابن عباس ومن اقام سبعة عشر قصر الصلاة ومن اقام اكثر
اتم ولة في اخرى تسع عشرة ● وله في اخرى قال اقام بمكة عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلاة
د عمران بن حصين
واخرجه النساي وقال خمسة عشر ● قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت
معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين ويقول يا اهل البلد صلوا اربعا
د جابر
فانا سفر اخرجه ابو داود ● قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوما
ط ابن عمر
يقصر الصلاة اخرجه ابو داود ● ابن عمر اقام بمكة عشر ليال يقصر الصلاة الا ان
يصليها مع الامام فيصليها بصلاته ● وفي اخرى انه كان يقول اصلي صلاة المسافر
ج م ت د س جارية بن وهب
ما لم اجمع مكثا وان حبسني ذلك اثنتي عشرة ليلة اخرجه الموطا ● قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين اخرجه البخاري

ومسلم والترمذي وفي رواية ابي داود والنساي قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خ م د س ابن مسعود
بمنى والناس اكثر ما كانوا فصلى بنا ركعتين في حجة الوداع ● قال عبد الرحمن بن يزيد هو
اخو الاسود النخعي قال صلى بنا عثمان بن عفان بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فقال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين
ثم تفرقت بكم الطرق فياليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود وفي اخرى لابي داود زيادة ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها وذكر الحديث
وفي رواية النساي قال صلى عثمان بمنى اربعا حتى بلغ ذلك عبد الله بن مسعود فقال لقد صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ● وله في اخرى قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ج م س ابن عمر
في السفر ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ● قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنى ركعتين وابو بكر بعده وعمر بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان صلى
ط صلاها
بعد اربعا فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلى وحده صلى ركعتين
اخرجه البخاري ومسلم ● واخرجه مسلم من طريق اخرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه صلى صلاة المسافر بمنى وغيره ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان ركعتين صدرا من خلافته
ثم اتمها اربعا واخرجه البخاري نحوه ولم يقل وغيره ● وفي رواية النساي مختصرا قال صليت
ط عروة بن الزبير
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ● ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى الصلاة بمنى ركعتين وان ابا بكر صلاها بمنى ركعتين وان عمر بن الخطاب
س انس
صلاها بمنى ركعتين وان عثمان صلاها بمنى ركعتين شطر امارته ثم اتمها بعد اخرجه الموطا ●
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ومع ابي بكر ومع عمر ركعتين ومع عثمان صدرا من
ت عمران بن حصين
امارته اخرجه النساي ● قال وقد سيل عن صلاة المسافر فقال حججت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين وحججت مع ابي بكر فصلى ركعتين ومع عمر فصلى ركعتين ومع
م س موسى بن سلمة
عثمان ست سنين من خلافته او ثمان سنين فصلى ركعتين اخرجه الترمذي ● قال سالت ابن
احرجه مسلم
عباس كيف اصلي اذا كنت بمكة اذا لم اصل مع الامام قال ركعتين سنة ابي القسم صلى الله عليه وسلم
وفي رواية النساي قال تفوتني الصلاة في جماعة وانا بالبطحا ما ترى اصلي قال ركعتين سنة
د عثمان
ابي القسم صلى الله عليه وسلم ●

الفرع الثالث ● في الاتمام مع الاقامه

● لما اتخذ الاموال
بالطايف واراد ان يقيم بها صلى بمنى اربعا ثم اخذ به الايمة بعد ● وفي رواية انما صلى بمنى
اربعا انه اجمع على الاقامة بعد الحج ● وفي اخرى انه اتم الصلاة بمنى من اجل الاعراب
لانهم كثروا عاميذ فصلى بالناس اربعا ليعلمهم ان الصلاة اربع اخرجه ابو داود

ابن مسعود د — وفي اخرى له ان عثمان صلى اربعًا لانه اتخذها وطنًا ۞ صلى اربعًا فقيل له عبت على عثمان ثم صليت
اربعًا قال الخلاف شر اخرجه ابو داود ۞ **الفرع الرابع في اقتدا المسافر بالمقيم والمقيم**
ج م ط نافع — **بالمسافر** ۞ ان ابن عمر كان يصلي ورا الامام اربعًا فاذا صلى لنفسه صلى ركعتين اخرجه الموطا
ط عمر — وقد اخرج البخاري ومسلم هذا المعنى في جملة حديث ذكر في الفرع الثاني ۞ صلى للناس بمكة
فلما انصرف قال يا اهل مكة اتموا صلاتكم فانا قوم سفر ۞ وفي اخرى بهذه وزاد ثم صلى بمنى
ط صفوان بن عبد الله — ركعتين ولم يبلغنا انه قال شيًا اخرجه الموطا ۞ قال جا عبد الله بن عمر يعود عبد الله بن صفوان
فصلى لنا ركعتين ثم انصرف فقمنا فاتممنا اخرجه الموطا ۞ **الفصل الثاني**
ج م د س انس — في الجمع وفيه ثلثة فروع ۞ **الفرع الاول في جمع المسافر** ۞ قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر
ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب ۞ وفي رواية كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يجمع بين الصلاتين في السفر اخر الظهر حتى يدخل اول
وقت العصر ۞ وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل عليه السير يوخر الظهر
الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويوخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشا
اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وزاد ابو داود في رواية اخرى بعد قوله العشا حتى
يغيب الشفق ۞ وفي رواية النساي مثل الرواية الثانية وزيادة ابي داود وفي اخرى للبخاري
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشا
ج م ابن عباس — قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاتي الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير
ويجمع بين المغرب والعشا اخرجه البخاري ۞ وفي رواية مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جمع بين الصلاة في سفرة سافرها في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشا ۞
ط علي بن حسين — كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يسير يومه جمع بين الظهر والعصر
واذا اراد ان يسير ليله جمع بين المغرب والعشا اخرجه الموطا ۞ قال خرجنا مع
م ط د س معاذ بن جبل — رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة تبوك فكان يصلي الظهر والعصر جميعًا والمغرب والعشا
جميعًا وفي رواية قال فقلت ما حمله على ذلك فقال اراد ان لا يحرج امته اخرجه مسلم
وفي رواية الموطا وابي داود والنساي انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشا فاخر الظهر
الصلاة ح — يومًا ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعًا ودخل ثم خرج فصلى المغرب والعشا جميعًا
وفي رواية الترمذي ولابي داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اذا زاغت

الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر فان رحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر
حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب
والعشا فان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشا ثم جمع بينهما
قال ابو داود وروى هذا الحديث هشام بن عروة عن حسين بن عبد الله عن كريب
ط ابو هريرة — عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
د س جابر — كان يجمع بين الظهر والعصر في سفره تبوك اخرجه الموطا ۞ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج من مكة قبل غروب الشمس فجمع بين العشا بين بسرف
وبينهما عشرة اميال ۞ وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غابت له الشمس
ج م ط د ن س ابن عمر — بمكة فجمع بينهما بسرف قال هشام بن سعد بينهما عشره اميال اخرج الثانية
ابو داود والنساي والاولى ذكرها رزين ۞ قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اعجله السير في السفر يوخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشا قال
سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير ۞ قال البخاري وزاد الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشا بالمزدلفة
قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته صفية بنت ابي عبيد
فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة فقال سر حتى سار ميلين او ثلثة
ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله السير ۞ وقال
م س — عبد الله رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثًا
ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشا فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشا حتى يقوم
من جوف الليل هذا في زيادة الليث ۞ وفي رواية شعيب عن الزهري ان ذلك عن فعل
ابن عمر من قول الراوي ثم قل ما يلبث لم يسنده ۞ وفي اخرى للبخاري عن اسلم مولى عمر
قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع
فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما
وفي رواية لمسلم عن نافع ان ابن عمر كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشا بعد ان
يغيب الشفق ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشا ۞
وفي اخرى كان اذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشا ۞ واخرج الموطا هذه الرواية الاخرة ۞
واخرج ابو داود عن نافع وعبد الله بن واقد ان موذن ابن عمر قال الصلاة قال سر حتى اذا
كان قبل غروب الشفق نزل فصلى المغرب ثم انتظر حتى اذا غاب الشفق فصلى العشا ثم قال

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل به امر صنع مثل الذي صنعت فسار في
ذلك اليوم والليلة مسيرة ثلاث ٭ وفي رواية قال حتى اذا كان عند ذهاب الشفق نزل فجمع
بينهما ٭ وفي اخرى ان ابن عمر استصرخ على صفية وهو بمكة فسار حتى اذا غربت الشمس
وبدت النجوم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل به امر في سفر جمع بين هاتين
الصلاتين فسار حتى غاب الشفق فنزل فجمع بينهما ٭ وفي اخرى قال ابن دينار غابت الشمس
وانا عند ابن عمر فسرنا فلما رايناه قد امسى قلنا له الصلاة فسار حتى غاب الشفق
وتصوبت النجوم ثم انه نزل فصلى الصلاتين جميعا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جد به السير صلى صلاتي هذه يقول يجمع بينهما بعد ليل ٭ قال ابو داود
رواه اسمعيل بن ذويب ان الجمع بينهما كان من ابن عمر بعد غيوب الشفق ٭ وله في اخرى
ان ابن عمر قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ما بين المغرب والعشا في سفر
الا مرة ٭ قال ابو داود وهذا يروى عن ايوب عن نافع موقوفا على ابن عمر انه لم ير ابن عمر
جمع بينهما قط الا تلك الليلة يعني ليلة استصرخ على صفية ٭ وفي اخرى انه راى
ابن عمر فعل ذلك مرة او مرتين ٭ وفي رواية الترمذي ان ابن عمر استغيث (استصرخ) على اهله
فجد به السير وذكر الحديث ٭ وفي رواية النساي ان صفية بنت ابي عبيد كانت
تحت ابن عمر فكتبت اليه وهو في زراعة له اني في اخر يوم من الدنيا واول يوم
من الاخرة فركب فاسرع السير حتى اذا كانت صلاة الظهر قال له المؤذن
الصلاة يا ابا عبد الرحمن فلم يلتفت حتى اذا كان بين الصلاتين قال اقم فاذا سلمت
فاقم فصلى ثم ركب حتى اذا غابت الشمس قال له المؤذن الصلاة قال كفعلك
في صلاة الظهر والعصر ثم سار حتى اذا اشتبكت النجوم نزل ثم قال للمؤذن اقم
الصلاة فاذا سلمت فاقم فصلى ثم انصرف فالتفت الينا فقال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا حضر احدكم الامر الذي يخاف فوته فليصل هذه
الصلاة ٭ وفي اخرى له نحوه وفي اوله قال سالنا سالم بن عبد الله عن الصلاة
في السفر فقلنا اكان عبد الله يجمع بين شي من الصلوات في السفر فقال لا الا
بجمع وذكر الحديث وقال فيه ثم سلم واحدة تلقا وجهه ٭ وفي اخرى له قال
نافع خرجت مع ابن عمر في سفر يريد ارضا له فاتاه ات فقال ان صفية بنت
ابي عبيد لما بها فانظر ان تدركها فخرج مسرعا ومعه رجل من قريش يسايره وغابت
الشمس فلم يصل الصلاة وعهدي به يحافظ على الصلاة فلما ابطا قلنا الصلاة يرحمك

وهو

الله فالتفت الي ومضى حتى اذا كان اخر الشفق نزل فصلى المغرب ثم اقام العشا وقد توارى
الشفق فصلى بنا ثم اقبل علينا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل به السير
صنع هكذا ٭ وفي اخرى مختصرا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السير في السفر
يوخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشا ٭ وفي اخرى اذا جد به امر او جد
به السير ٭ وفي اخرى له عن اسمعيل بن عبد الرحمن شيخ من قريش قال صحبت ابن عمر الى الحمى فلما غربت
الشمس هبت ان اقول له الصلاة فسار حتى ذهب بياض الافق وفحمة العشا ثم نزل فصلى
المغرب ثلاث ركعات ثم صلى ركعتين على اثرها ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعل ٭ كان اذا انسا فهو سار بعد تغرب الشمس حتى كاد ان يظلم ثم ينزل فيصلي المغرب
ثم يدعو بعشايه فيتعشى ثم يصلي العشا ثم يرتحل ويقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع اخرجه ابو داود ٭ وقال وروى حفص بن عبيد الله ان انسا كان يجمع بينهما حين يغيب
الشفق ويقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك ٭

الفرع الثاني

في الجمع بجمع ومزدلفة ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشا بالمزدلفة
جميعا زاد البخاري في رواية كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة
منهما ٭ ولمسلم قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشا بجمع ليس بينهما سجدة
وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشا ركعتين ٭ وكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله
عز وجل ٭ وله في اخرى جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشا بجمع صلاة المغرب
ثلاثا والعشا ركعتين باقامة واحدة ٭ قال الحميدي وفي الفاظ الرواة اختلاف والمعنى واحد
وفي اخرى للبخاري عن نافع ان ابن عمر كان يجمع بين المغرب والعشا بجمع غير انه يمر بالشعب
الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضا ولا يصلي حتى يصلي بجمع هذه
الرواية اخرجها الحميدي في افراد البخاري وحقها ان تكون في جملة الحديث فانها احد
طرقه وكذا عادته في جمع الطرق ٭ واخرج الموطا الرواية الاولى وهذه الرواية
الاخرى مختصرة قال كان يصلي المغرب والعشا بالمزدلفة جميعا ٭ واخرج ابو داود
الرواية الاولى ٭ وله في اخرى عن سعيد بن جبير وعبد الله بن مالك قالا صلينا مع ابن عمر
المغرب والعشا بالمزدلفة جميعا ليس بينهما سجدة ٭ المغرب ثلاثا والعشا ركعتين
باقامة واحدة ثم انصرف وقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بنا في هذا المكان
وفي اخرى له قال اقام سعيد بن جبير بجمع فصلى المغرب ثلاثا ثم صلى العشا ركعتين
ثم قال شهدت ابن عمر صنع في هذا المكان مثل هذا وقال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فنزل

علي عليه السلام

ج م ط د س

ابن عمر

صنع مثل هذا في هذا المكان ولهُ في اخرى قال عبد الله بن مالك صليت مع ابن عمر المغرب بجمعٍ ثلاثًا
والعشا ركعتين فقال له مالك بن الحرث ما هذه الصلاة قال صليتهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذا المكان باقامةٍ واحدةٍ ولهُ في اخرى عن سليم قال اقبلت مع ابن عمر من عرفات الى المزدلفة فلم يكن
يفتر من التكبير والتهليل حتى اتينا المزدلفه مع ابن عمر فاذن واقام او امر انسانًا فاذن واقام
فصلى بنا المغرب ثلث ركعاتٍ ثم التفت الينا فقال الصلاة فصلى بنا العشا ركعتين ثم دعا بعشائه
فقيل لابن عمر في ذلك فقال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم هكذا ❁ واخرج ايضا نحو الرواية الاولى
وقال باقامةٍ اقامةٍ جمع بينهما ولهُ في اخرى صلى كل صلاة باقامةٍ ❁ وفي اخرى باقامةٍ واحدةٍ
لكل صلاةٍ ولم يناد في الاولى ولم يسبح على اثر واحده منهما ❁ وفي اخرى لم يناد في واحده منهما
واخرج الترمذي ان ابن عمر صلى بجمعٍ فجمع بين الصلاتين باقامةٍ وقال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعل مثل هذا في هذا المكان ❁ واخرج النساي الرواية الاولى وله في اخرى مثلها
الا انه قال ولم يتطوع قبل واحدة منهما ولا بعدهما ❁ وله في اخرى قال كنت مع ابن عمر حيث
افاض من عرفات فلما اتي جمعًا جمع بين المغرب والعشا فلما فرغ قال فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم في هذا المكان مثل هذا ❁ واخرج ايضا رواية ابي داود عن سعيد بن جبير وحده ❁
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع بين المغرب والعشا بالمزدلفة اخرجه ابو ايوب الانصاري
البخاري ومسلم والموطا والنساي ❁ قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاةً لغير ميقاتها ابن مسعود
الا صلاتين جمع بين المغرب والعشا بجمعٍ وصلى الفجر يوميذٍ قبل ميقاتها اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود والنساي ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشا بجمعٍ باقامةٍ واحدة ابن عباس
اخرجه النساي ❁ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر باذانٍ واحدٍ بعرفة جعفر بن محمد
ولم يسبح بينهما واقامتين وصلى المغرب والعشا بجمعٍ باذانٍ واحدٍ واقامتين ولم يسبح بينهما
اخرجه ابو داود ❁ **الفرع الثالث** ❁ في جمع المقيم ❁ قال من جمع بين صلاتين من ابن عباس
غير عذرٍ فقد اتى بابًا من ابواب الكباير اخرجه الترمذي ❁ ان النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس
صلى بالمدينة سبعًا وثمانيًا الظهر والعصر والمغرب والعشا قال ايوب لعله في ليلة مطيرة
قال عسى ❁ وفي رواية قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيًا جميعًا وسبعًا جميعًا قال عمرو قلت
يا ابا الشعثا اظنه اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشا قال وانا اظن ذلك
اخرجه البخاري ومسلم ❁ ولمسلم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعًا
والمغرب والعشا جميعًا من غير خوفٍ ولا سفرٍ زاد في روايةٍ وقال قال ابو الزبير فسالت
سعيدًا لم فعل ذلك فقال سالت ابن عباسٍ عما سالتني فقال اراد ان لا يحرج امته

وله في اخرى نحوه وقال في غير خوفٍ ولا مطرٍ ❁ وله في اخرى قال عبد الله بن شقيق العقيلي خطبنا ابن
عباسٍ يومًا بعد العصر حتى غربت الشمس وبدت النجوم وجعل الناس يقولون الصلاة الصلاة
قال فجاءه رجل من بني تميم لا يفتر ولا ينثني الصلاة الصلاة ❁ فقال ابن عباسٍ اتعلمني بالسنة لا ابا لك
ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشا قال عبد الله بن شقيق
فحاك في صدري من ذلك شي فاتيت ابا هريرة فسالته فصدق مقالته ❁ وفي رواية قال قال رجل
لابن عباسٍ الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت ثم قال لا ام لك تعلمنا بالصلاة
كنا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ وفي رواية الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر احد
جمع بين الظهر والعصر جميعًا من غير خوفٍ ولا سفرٍ قال مالك اري ذلك كان في مطرٍ ❁ وفي رواية
ابي داود والترمذي والنساي رواية مسلم المفرده الاوله ولابي داود ايضا الرواية الاولى من المتفق
الى قوله العشا وزاد في اخرى قال في غير مطرٍ وله في اخرى مثل رواية مسلم الى قوله ولا سفر وزاد
قال قال مالك اري ذلك كان في مطرٍ ❁ قال ابو داود وقد رواه ابو الزبير قال في سفرة سافرها الى تبوك
واخرج النساي الرواية الثانيه من المتفق وهذا لفظه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ثمانيًا جميعًا وسبعًا جميعًا اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشا ❁ وله
في اخرى مثل رواية مسلم المفرده الاوله من غير الزيادة ❁ وله في اخرى انه صلى بالبصرة الاولى والعصر ليس
بينهما شي والمغرب والعشا ليس بينهما شي فعل ذلك من شغل وزعم ابن عباسٍ انه صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة الاولى والعصر ثماني سجداتٍ ليس بينهما شي ❁ ان ابن عمر كان اذا جمع الامرا نافع ط
بين المغرب والعشا في المطر جمع معهم اخرجه الموطا ❁ **الفصل الثالث** ❁ حم ط د س
في صلاة النوافل في السفر ❁ قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله تعالى ابن عمر
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ❁ وفي رواية يزيد بن زريع قال مرضت فجا ابن عمر يعودني
فسالته عن السبحة في السفر فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايته يسبح ولو كنت
مسبحًا لاتممت اخرجه البخاري ومسلم ❁ وللبخاري عن عاصم انه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك ❁ ولمسلم عن عاصم
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمنى صلاة المسافر وابو بكر وعمر وعثمان ثماني سنين او قال ست سنين
قال حفص وكان ابن عمر يصلي بمنى ركعتين ثم ياتي فراشه قلت لابن عمر لو صليت بعدها
ركعتين قال لو فعلت لاتممت الصلاة ❁ وله في اخرى عنه قال صحبت ابن عمر في طريق مكة
قال فصلى لنا الظهر ركعتين ثم اقبل واقبلنا معه حتى جا رحله وجلس وجلسنا معه فحانت
منه التفاتة نحو حيث صلى فراى ناسًا قيامًا فقال ما يصنع هولا قلت يسبحون قال لو كنت

مسبحا أتممت صلاتي يا ابن اخي اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين
حتى قبضه الله وصحبت ابا بكر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله ثم صحبت عمر فلم يزد على ركعتين
حتى قبضه الله ثم صحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله تعالى لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة وفي رواية ابي داود نحو رواية مسلم بهذه الاخرة وفي رواية
الترمذي قال سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يصلون الظهر والعصر
ركعتين ركعتين لا يصلون قبلها ولا بعدها وقال ابن عمر لو كنت مصليا قبلها او بعدها
لاتممتها وفي رواية النسائي قال كنت مع ابن عمر في سفر فصلى الظهر والعصر ركعتين
ثم انصرف الى طنفسة له فراى قوما يسبحون فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت
مصليا قبلها او بعدها لاتممتها وذكر الحديث نحو مسلم وفي رواية الموطا ان عبد الله بن عمر
لم يكن يصلي مع صلاة الفريضة في السفر شيئا قبلها ولا بعدها الا من جوف الليل فانه كان
يصلي على الارض وعلى راحلته حيث توجهت ت قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمر
الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين وفي رواية قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الحضر والسفر فصليت معه في الحضر الظهر اربعا وبعدها ركعتين وصليت معه في
السفر الظهر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها شيئا والمغرب
في الحضر والسفر سواء ثلاث ركعات لا تنقص في حضر ولا سفر وهي وتر النهار وبعدها ركعتين
اخرجه الترمذي د قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فما رايته ترك ركعتين البرا (د ب)
اذا زاغت الشمس قبل الظهر اخرجه ابو داود والترمذي ط ان عبد الله بن عمر كان يرى ابنه نافع (ط)
عبيد الله يتنفل في السفر فلا ينكر عليه اخرجه الموطا ن **فرع** عن رجل من ال خالد ابن شهاب (ط س)
ابن اسيد انه سال ابن عمر فقال انا نجد صلاة الخوف وصلاة الحضر في القران ولا نجد صلاة
السفر فقال ابن عمر يا ابن اخي ان الله بعث الينا محمدا صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئا فانما نفعل
كما رايناه يفعل اخرجه الموطا والنسائي الا ان الموطا لم يسم الرجل وسماه النسائي امية بن عبد الله
بن خالد بن اسيد س انها اعتمرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتى اذا قدمت عايشة (س)
مكة قالت يا رسول الله بابي انت وامي قصرت واتممت وافطرت وصمت قال احسنت يا عايشة
وما عاب علي اخرجه النسائي **الباب الخامس في صلاة الخوف** عليها (ح)
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة سهل بن ابي حثمة (ح م ط د ت س)
ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا وتاخر الذين كانوا قدامهم فصلى
بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم وفي رواية عن يزيد بن رومان عن صالح

ابن خوات عمن صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة
وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا وجاه العدو وجاءت
الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا فاتموا لانفسهم ثم سلم بهم اخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية الموطا عن صالح ان سهل بن ابي حثمة حدثه ان صلاة الخوف ان يقوم الامام ومعه طايفة
من اصحابه وطايفة مواجهة العدو فيركع الامام ركعة ويسجد بالذين معه ثم يقوم فاذا استوى
قائما ثبت واتموا لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون وينصرفون والامام قائم فيكونون وجاه العدو
ثم يقبل الاخرون الذين لم يصلوا فيكبرون وراء الامام فيركع بهم ويسجد ثم يسلم فيقومون فيركعون
لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون وفي رواية الترمذي نحوه وزاد في اخره فهي له ثنتان ولهم
واحدة واخرج ابو داود الاولى من روايتي البخاري ومسلم ورواية الموطا واخرج هو والموطا والنسائي
الرواية الثانية من روايتيهما وفي رواية النسائي قال يقوم الامام مستقبل القبلة ويقوم طايفة منهم
معه وطايفة قبل العدو ووجوههم الى العدو فيركع بهم ركعة ويركعون لانفسهم ويسجدون سجدتين
في مكانهم ويذهبون الى مقام اولئك ويجي اولئك فيركع بهم ويسجد بهم سجدتين فهي له ثنتان ولهم واحدة
ثم يركعون ركعة ويسجدون سجدتين وله في اخرى مختصره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم ركعة
ذهبوا لا وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ركعة خ انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما جابر (خ م س)
قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا
نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم
فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس قال البخاري
وقال ابان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا
اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا فقال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين
فكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان واول حديث ابان في رواية عفان عنه اقبلنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع قال البخاري وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث
ابن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة لم يزد البخاري على هذا وقال البخاري وقال بكر بن سوادة حدثني زياد
ابن نافع عن ابي موسى وهو موسى بن علي ان جابرا حدثهم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم محارب وثعلبة لم يزد
البخاري على هذا حذف المتن وهو انه عليه السلام صلى صلاة الخوف يوم محارب وثعلبة لكل طايفة ركعة

وسجدتين واخرج البخاري حديث ابان تعليقا واخرجه مسلم من رواية عفان عن ابان مدرجا على
احاديث الزهري في ذلك قبله وذكر منه اوله ثم قال يعني حديث الزهري وليس في شي قبله من الروايات عن الزهري
ما في حديث ابان من صلاة الخوف وعلى هذا الغرض اورد البخاري لذلك ثم وجدنا مسلما قد اخرجه بعينه متنا
واسنادا بطوله في الصلاة ولم يدرجه فصح انه عني بمعاد في البعض لا في الكل وان كان هذا اهل البيان وقال البخاري
في كتابه في المغازي وقال عبد الله بن رجا اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع واخرجه مسلم بطوله وفيه كيفية الصلاة نحو ما مر انفا
في حديث ابان عن يحيى وافرد مسلم منه ايضا صلاة الخوف فقال قال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم
بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف هذا جميعه لفظ الحميدي نقلا من كتابه الجمع بين الصحيحين
واخرج ذلك في المتفق واخرج ايضا في افراد مسلم قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف
فصففنا صفين خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا
ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف
المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر
بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا
ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى
فقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف
المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يصنع حرسكم هولا بامرائهم
وفي اخرى له قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة فقاتلونا قتالا شديدا فلما صلينا
الظهر قال المشركون لو ملنا عليهم ميلة لاقتطعناهم فاخبر جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وقالوا انه ستاتيهم صلاة هي احب اليهم من الاولاد فلما حضرت العصر صففنا صفين
والمشركون بيننا وبين القبلة ثم ذكره الى ان قال كما يصلي امراؤكم هولا وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى بهم صلاة الخوف فقام صف بين يديه وصف خلفه صلى بالذين خلفه ركعة وسجدتين ثم تقدم هولاء
حتى قاموا في مقام اصحابهم وجاء اولئك فقاموا مقام هولاء فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتين ثم سلم فكانت
للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان ولهم ركعة ركعة وله في اخرى بنحو رواية مسلم الاولة من افراده وله في اخرى ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بطايفة من اصحابه ركعتين ثم سلم ثم صلى باخرى ركعتين ثم سلم وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى باصحابه صلاة الخوف فصلت طايفة معه وطايفة وجوههم قبل العدو فصلى بهم ركعتين ثم قاموا مقام
الاخرين وجا الاخرون فصلى بهم ركعتين ثم سلم ۞ قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان وعلى المشركين

د س
ابو عياش الزرقي

خالد بن الوليد فصلينا الظهر فقال المشركون لقد اصبنا غفلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة فنزلت اية القصر
بين الظهر والعصر فلما حضرت العصر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة والمشركون امامه فصف خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم صف وصف بعد ذلك الصف صف اخر فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا وسجد وسجد الصف
الذي يليه وقام الاخرون يحرسونهم فلما صلى هولاء السجدتين وقاموا سجد الاخرون الذين كانوا خلفهم
ثم تاخر الصف الذي يليه الى مقام الاخرين وتقدم الصف الاخير الى مقام الصف الاول ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم و
ركعوا جميعا ثم سجد وسجد الصف الذي يليه وقام الاخرون يحرسونهم فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف
الذي يليه سجد الاخرون ثم جلسوا جميعا فسلم عليهم جميعا اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان مصاف العدو بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
فقال المشركون ان لهم صلاة بعد هذه احب اليهم من ابنايهم واموالهم فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فصفهم
صفين خلفه فركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا فلما رفعوا رووسهم سجد الصف الذي يليه وقام الاخرون
فلما رفعوا رووسهم من السجود سجد الصف المؤخر بركوعهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تاخر الصف المقدم وتقدم
الصف المؤخر فقام كل واحد منهم في مقام صاحبه ثم ركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا فلما رفعوا رووسهم
من الركوع سجد الصف الذي يليه وقام الاخرون فلما فرغوا من سجودهم سجد الاخرون ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم عليهم
وله في اخرى فقال المشركون لقد اصبنا منهم غفلة فنزلت صلاة الخوف بين الظهر والعصر فصلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ففرقنا فرقتين فرقة تصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم وفرقة يحرسونه ثم ركع
وركع هولا واولئك ثم سجد الذين يلونه وتاخر هولاء الذين يلونه وتقدم الاخرون فسجدوا ثم قام فركع
بهم جميعا الثانية بالذين يلونه والذين يحرسونه ثم سجد بالذين يلونه ثم تاخروا وقاموا في مصاف اصحابهم
وتقدم الاخرون فسجدوا ثم سلم عليهم فكانت لكلهم ركعتان ركعتان مع امامهم ۞ قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الخوف باحدى الطايفتين ركعة والطايفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا وقاموا في مقام
اصحابهم مقبلين على العدو وجاء اولئك ثم صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم قضى هولاء ركعة وهولاء ركعة
وفي رواية قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض ايامه فقامت طايفة معه وطايفة
بازاء العدو فصلى بالذين معه ركعة وجاء الاخرون فصلى بهم ركعة ثم قضت الطايفتان ركعة ركعة
قال وقال ابن عمر اذا كان خوف اكثر من ذلك صلى راكبا او قايما يومي ايماء اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري
طرف منه من رواية ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا
قياما قال وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا وللبخاري
ان ابن عمر كان اذا سيل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطايفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة

خ م ط د س
ابن عمر

وتكون طايفه منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون

ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطايفتين فيصلون

لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فتكون كل واحدة من الطايفتين قد صلوا ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك

صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة وغير مستقبليها. قال مالك قال نافع ولا ارى بن عمر ذكر ذلك الا عن

النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية الترمذي وابي داود والنساي مثل الرواية الاولى الى قوله في مقام اصحابهم وقال و

جا اوليك فصلى بهم ركعة اخرى ثم سلم عليهم ثم قام هولا فقضوا ركعتهم وقام هولا فقضوا ركعتهم. وفي اخرى

للنساي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا هم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلي لنا فقامت طايفة منا معه واقبلت طايفة على العدو فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه ركعة وسجد سجدتين

ثم انصرفوا وكانوا مكان اوليك الذين لم يصلوا وجات الطايفة التي لم تصل فركع بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقام كل رجل من المسلمين فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين. وفي اخرى له قال صلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قال فكبر فصلى خلفه طايفة منا وطايفة مواجهة العدو فركع بهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم ركعة وسجد سجدتين ثم انصرفوا ولم يسلموا واقبلوا على العدو فصفوا مكانهم وجات الطايفة

الاخرى فصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتم ركعتين

واربع سجدات ثم قامت الطايفتان فصلى كل انسان منهم لنفسه ركعة وسجد سجدتين. قال ابو بكر النسي الزهري

سمع من بن عمر ولم يسمع هذا منه. وله في اخرى مثل الرواية الثانية من المتفق. واخرج الموطا الرواية

الاخرة من افراد البخاري. قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع

ناس معه ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطايفة الاخرى

فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في الصلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا. اخرجه البخاري والنساي. وفي اخرى

للنساي قال ما كانت صلاة الخوف الا سجدتين كصلاة حراسكم هولا اليوم خلف ايمتكم هولا الا انها كانت

عقبا قامت طايفة منهم وهم جميعا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدت معه طايفة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقاموا معه جميعا ثم ركع وركعوا معه جميعا ثم سجد فسجد معه الذين كانوا قياما اول مرة فلما جلس رسول الله

صلى الله عليه وسلم والذين سجدوا معه في اخر صلاته سجد الذين كانوا قياما لانفسهم ثم جلسوا فجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالتسليم. وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بذي قرد فصف الناس خلفه صفين صفا خلفه وصفا

موازي العدو فصلى بالذين خلفه ركعة ثم انصرف هولا الى مكان هولا وجا اوليك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا

قال كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقام فقال ايكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف

فقال حذيفة انا فصلى بهولا ركعة وبهولا ركعة ولم يقضوا. قال ابو داود وروى بعضهم انهم قضوا

فصلى

د س
ابن عباس

د س
ثعلبة بن زهدم

ركعة اخرى. وفي رواية النساي فقال حذيفة انا فوصف فقال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف

بطايفة ركعة صف خلفه وطايفة اخرى بينه وبين العدو وصلى بالطايفة التي تليه ركعة ثم نكص هولاء

الى مصاف هولاء وجا اوليك فصلى بهم ركعة. وفي اخرى له فقال حذيفة انا فقام حذيفة وصف الناس خلفه صفين

صفا خلفه وصفا موازي العدو فصلى بالذي خلفه ركعة ثم انصرف هولا الى مكان هولا وجا اوليك فصلى

بهم ركعة ولم يقضوا. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بين ضجنان وعسفان فقال المشركون لهولا صلاة هي

احب اليهم من اباهم وابنايهم وهي العصر فاجمعوا امركم فميلوا عليهم ميلة واحدة وان جبريل اتى النبي

صلى الله عليه وسلم فامره ان يقسم اصحابه شطرين فيصلي بهم وتقوم طايفة اخرى وراهم وليأخذوا حذرهم

واسلحتهم فيكون لهم ركعة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان. اخرجه الترمذي والنساي وزاد فيه

بعد قوله وعسفان فحاصر المشركين وقال فيه من ابنايهم وابكارهم. وفي رواية ابي داود عن عروة بن الزبير

ان مروان سال ابا هريرة هل صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف. قال ابو هريرة نعم فقال

مروان متى فقال ابو هريرة عام غزوة نجد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صلاة العصر فقامت معه

طايفة وطايفة اخرى مقابل العدو وظهورهم الى القبلة فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعا الذين

معه والذين مقابل العدو ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة وركعت الطايفة التي معه ثم سجد

فسجدت الطايفة التي تليه والاخرون قيام مقابل العدو ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقامت الطايفة

التي معه فذهبوا الى العدو فقابلوهم واقبلت الطايفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم كما هو ثم قاموا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة اخرى وركعوا معه

وسجد وسجدوا معه ثم اقبلت الطايفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم

قاعد ومن معه ثم كان السلام فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا جميعا فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان

ولكل رجل من الطايفتين ركعة ركعة. وفي اخرى له قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نجد حتى

اذا كنا بذات الرقاع من نخل لقي جمعا من غطفان فذكر معناه. قال ابو داود ولفظه على غير لفظ حيوة

ابن شريح وقال فيه حين ركع بمن معه وسجد قال فلما قاموا مشوا القهقرى الى مصاف اصحابهم

ولم يذكر استدبار القبلة. واخرج النساي رواية ابي داود وقال في اخره ولكل واحد من الطايفتين

ركعتان ركعتان. اخرج ابو داود هذا الحديث عن عروة عقيب الحديث الذي قبله

عن ابي هريرة وهذا لفظه ان عايشة حدثته بهذه القصة قالت كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكبرت الطايفة الذين صفوا معه ثم ركع فركعوا ثم سجد فسجدوا ثم رفع فرفعوا ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم

جالسا ثم سجدوا هولا لانفسهم الثانية ثم قاموا فنكصوا على اعقابهم يمشون القهقرى حتى قاموا

من ورايهم وجات الطايفة الاخرى فقاموا فكبروا ثم ركعوا لانفسهم ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

د ب س
ابو هريرة

الذين

رجعي اصل

د
عروة بن الزبير

د ابن مسعود

سجدوا معه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدوا لانفسهم الثانية ثم قامت الطايفتان جميعا فصلوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع فركعوا ثم سجد فسجدوا جميعا ثم عاد فسجد الثانية فسجدوا معه سريعا
كاسرع الاسراع جاهدا لا يالون سراعا ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شركه الناس في الصلاة كلها ﴿
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقاموا صفين صف خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصف مستقبلي العدو
فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة وجا الاخرون فقاموا مقامهم واستقبل هولاء فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعة ثم سلم فقام هولاء فصلوا لانفسهم ركعة ثم سلموا ثم ذهبوا فقاموا مقام اولئك مستقبلي العدو ورجع
اولئك الى مقامهم فصلوا لانفسهم ركعة ثم سلموا ﴿ وفي رواية بمعناه قال فكبر نبي الله صلى الله عليه وسلم
وكبر الصفان جميعا قال ابو داود وصلى عبد الرحمن بن سمرة هكذا الا ان الطايفة التي صلى بهم ركعة
ثم سلم مضوا الى اصحابهم وجا هولا فصلوا لانفسهم ركعة ثم رجعوا الى مقام اولئك فصلوا لانفسهم ركعة

د س ابو بكره

قال ابو داود حدثنا بذلك مسلم بن ابرهيم قال حدثنا عبد الصمد بن حبيب قال اخبرني ابي انهم غزوا
مع عبد الرحمن بن سمرة كابل فصلى بنا صلاة الخوف ﴿ قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خوف الظهر
فصف بعضهم خلفه وبعضهم بازا العدو فصلى ركعتين ثم سلم فانطلق الذين صلوا فوقفوا موقف
اصحابهم ثم جا اولئك فصلوا خلفه فصلى بهم ركعتين ثم سلم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا ولاصحابه

ثم سلم

ركعتين ركعتين وبذلك كان يفتي الحسن قال ابو داود وكذلك في المغرب يكون للامام ست ركعات
وللقوم ثلث ثلث قال ابو داود وكذلك رواه يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
اخرجه ابو داود والنساي ﴿ وفي اخرى للنساي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالقوم في الخوف
ركعتين ثم سلم ثم صلى بالقوم الاخرين ركعتين ثم سلم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم اربعا ﴿

د عبد الله بن انيس

قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد بن سفيان الهذلي وكان نحو عرنة وعرفات قال
اذهب فاقتله فرايته وحضرت صلاة العصر فقلت اني لاخاف ان يكون بيني وبينه ما يوخر
الصلاة فانطلقت امشي وانا اصلي اومي ايما نحوه فلما دنوت منه قال لي من انت قلت رجل من العرب
بلغني انك تجمع لهذا الرجل فجيتك في ذلك قال اني لفي ذلك فمشيت معه ساعة حتى اذا امكنني
علوته بسيفي حتى برد اخرجه ابو داود في باب سماه باب صلاة الطالب عقيب ابواب صلاة الخوف
وذكر رزين رواية زاد فيها وكان ساكنا بعرنة وكان يجمع لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه قلت
اني لا اعرفه قال انه تاخذك الرعدة اذا رايته فانه شيطان اذا رايته لم يخف عليك قال فجيت فرايته وعرفته

القسم الثاني من كتاب الصلاة في النوافل وفيه بابان ﴿ الباب الاول ﴿ في النوافل المقرونة بالاوقات وفيه سبعة فصول ﴿ الفصل الاول ﴿ في رواتب الصلوات الخمس والجمعة وفيه سبعة فروع ﴿ الفرع الاول ﴿ في احاديث جامعة لرواتب مشتركة

خ م ط د ت س ابن عمر

قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة
وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشا ﴿ وفي رواية بمعناه وزاد فاما المغرب والعشا والجمعة
ففي بيته ﴿ وعند البخاري لم يذكر الجمعة ﴿ وزاد البخاري في رواية قال وحدثتني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها ﴿ قال البخاري في اخرى
بعد العشا في اهله ﴿ وفي رواية لهما وفيه كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته ﴿ وللبخاري
قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشا وركعتين قبل الغداة وكانت ساعة لا ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فحدثتني حفصة انه
كان اذا طلع الفجر واذن المؤذن صلى ركعتين ﴿ واخرج الموطا وابو داود والنساي الرواية التي اخرها كان لا
يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته ﴿ واخرج الترمذي رواية البخاري المفردة الى قوله قبل الغداة ﴿

ت س عايشه

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة اربع ركعات
قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشا وركعتين قبل الفجر اخرجه الترمذي ﴿

م ت د س ام حبيبه

وعند النساي من ثابر على ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة دخل الجنة الحديث ﴿ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة ﴿ وذكر مثل حديث عايشه قال وركعتين قبل صلاة الغداة

الله له بيتا

اخرجه الترمذي والنساي ﴿ وفي اخرى للنساي من ركع ثنتي عشرة ركعة في يومه وليلته سوى المكتوبة بني له
بيت في الجنة ﴿ وفي اخرى من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة الحديث ﴿ وفي اخرى بالنهار او بالليل ﴿ واخرج مسلم
وابو داود نحو رواية النساي المفردة وكان هذه الروايات التي للنساي المفردة عن الترمذي ليس المراد بها

خ م د س عايشه

الرواتب ﴿ قالت صلاتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتركهما سرا وعلانية في سفر ولا حضر ركعتان
قبل الصبح وركعتان بعد العصر ﴿ وفي رواية قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدع اربعا قبل الظهر
وركعتين قبل الغداة اخرج البخاري ومسلم والنساي الاولى ﴿ واخرج البخاري وابو داود والنساي الثانية ﴿

م د ت عبد الله بن شقيق

قال سالت عايشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيته قبل الظهر اربعا ثم يخرج
فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشا
ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قايما
وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرا وهو قايم ركع وسجد وهو قايم واذا قرا قاعدا ركع وسجد وهو قاعد
وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين اخرجه مسلم ﴿ وزاد ابو داود ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر ﴿
وفي رواية الترمذي قال سالت عايشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي قبل الظهر ركعتين

ت س عاصم بن ضمره

وبعدها ركعتين وبعد المغرب ثنتين وبعد العشا ثنتين وقبل الفجر ثنتين ﴿ قال سالنا علي بن
ابي طالب عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من النهار فقال انكم لا تطيقون ذلك فقلنا من اطاق ذلك منا

فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت الشمس من هاهنا كهيئتها من هاهنا عند العصر صلى ركعتين
واذا كانت الشمس من هاهنا كهيئتها من هاهنا عند الظهر صلى اربعا وصلى اربعا قبل الظهر وبعدها
ركعتين وقبل العصر اربعا يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملايكة المقربين والنبيين والمرسلين
ومن تبعهم من المومنين والمسلمين اخرجه الترمذي والنساي وللنساي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي حين تزيغ الشمس ركعتين وقبل نصف النهار اربع ركعات ويجعل التسليم في اخره ۞ قال سيل ابن عمر عن — طاوس
الركعتين قبل المغرب فقال ما رايت احدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها ورخص في الركعتين بعد العصر
اخرجه ابو داود ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في اثر كل صلاة مكتوبة ركعتين الا الفجر والعصر — علي
اخرجه ابو داود ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة لمن شا — عبد الله بن مغفل
اخرجه الجماعة الا الموطا وعند الترمذي مرة واحدة وعند ابي داود مرتين ۞ قال ما ادركت فقهاء — يحيى بن سعيد الانصاري
ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من تطوع النهار وذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري

الفرع الثاني ۞ في ركعتي الفجر وفيه خمسة انواع ۞ الاول ۞ في المحافظة عليها

قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شي من النوافل اشد تعاهدا اشد على ركعتي الفجر • وفي رواية — عايشة
معاهدة • وفي رواية قالت ما رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع منه الى الركعتين قبل الفجر • اخرجه البخاري
ومسلم • ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها • وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في شان الركعتين عند طلوع الفجر لهما احب الي من الدنيا جميعا • واخرج ابو داود الرواية الاولى
واخرج الترمذي رواية مسلم الاولى • واخرج النساي قال ركعتان قبل الفجر خير من الدنيا جميعا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوهما ولو طردتكم الخيل • اخرجه ابو داود — ابو هريرة
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوذنه لصلاة الغداة فشغلت عايشة بلالا بامر سالته عنه حتى فضحه — بلال
الصبح فاصبح جدا قال فقام بلال فاذنه بالصلاة وتابع اذانه فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما خرج صلى بالناس فاخبره ان عايشة شغلته بامر سالته عنه حتى اصبح جدا وانه ابطا عنه
بالخروج فقال اني كنت ركعت ركعتي الفجر فقال يا رسول الله انك اصبحت جدا قال لو اصبحت اكثر مما اصبحت
لركعتهما واحسنتهما واجملتهما اخرجه ابو داود ۞ الثاني ۞ في وقتهما وصفتهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح • وفي رواية انه كان — عايشة
يصلي ركعتي الفجر فيخففهما حتى اقول هل قرا فيهما بام القران اخرجه البخاري ومسلم • ولمسلم كان يصلي ركعتي
الفجر اذا سمع الاذان ويخففهما • وفي اخرى اذا طلع الفجر • واخرج الموطا وابو داود والنساي الرواية
الثانية • وللنساي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاذان الاول من صلاة الفجر قام فركع ركعتين
خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم — حفصة

قال اذا اذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة • وفي رواية كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنساي ۞
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر اذا سمع الاذان ويخففهما اخرجه النساي قال هذا اخرجه مسلم ۞ — ابن عباس
قال انس بن سيرين قلت لابن عمر ارايت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة قال كان النبي — ابن عمر
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة من اخر الليل ويصلي الركعتين قبل صلاة الغداة
وكان الاذان باذنيه قال حماد اي بسرعة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ۞ قال راني ابن عمر — يسار مولى ابن عمر
وانا اصلي بعد طلوع الفجر واسلم من ركعتين فقال يا يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصلي
كذا نصلي فقال لنا ليبلغ الشاهد الغايب لا تصلوا بعد الفجر الا سجدتين اخرجه ابو داود واخرجه
الترمذي مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الفجر الا سجدتين ۞ الثالث ۞ في القراءة فيهما — ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يقرا في ركعتي الفجر في الاولى منهما قولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية
التي في البقرة وفي الاخرة امنا بالله واشهد بانا مسلمون ۞ وفي رواية كان يقرا في ركعتي الفجر
قولوا امنا بالله وما انزل الينا والتي في ال عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم اخرجه مسلم وابو داود
والنساي ۞ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله وما انزل — ابو هريرة
الينا في الركعة الاولى وبهذه الاية ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
او انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسال عن اصحاب الجحيم قال ابو داود شك الراوي ۞ ان رسول الله — ابو هريرة
صلى الله عليه وسلم قرا في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد اخرجه مسلم وابو داود والنساي ۞
قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا وكان يقرا في الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون — ابن عمر
وقل هو الله احد اخرجه الترمذي • وفي رواية النساي قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم
عشرين مرة يقرا في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد ۞ الرابع ۞ في الاضطجاع بعدهما ۞ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم — عايشة
اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع • زاد في رواية حتى يوذن بالصلاة
اخرجه البخاري ومسلم • وللبخاري كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن
ولمسلم مثل الاولى بغير زيادة • وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قضى صلاته من اخر
الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نايمة ايقظني وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى
ياتيه المؤذن فيوذنه بصلاة الصبح فيصلي ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلاة • وفي رواية
الترمذي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كانت له الي حاجة كلمني والا خرج
الى الصلاة ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع — ابو هريرة

على يمينه اخرجه الترمذي وزاد ابو داود فقال له مروان بن الحكم اما يجزي احدنا ممشاه الى المسجد حتى يضطجع
على يمينه قال لا قال فبلغ ذلك ابن عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه فقيل لابن عمر هل تنكر شيئا مما
يقول قال لا ولكنه اجترا وجبنا قال فبلغ ذلك ابا هريرة قال فما ذنبي ان كنت حفظت ونسوا
رابع — ان ابن عمر راى رجلا يصلي ركعتي الفجر ثم اضطجع فقال له ما حملك على ما صنعت قال اردت ان افصل بين صلاتي
فقال له واي فصل افضل من السلام قال فانها سنة قال بل هي بدعة اخرجه ه

الخامس

في صلاتها بعد الفريضة ه

جوازه

محمد بن ابراهيم (د ت) — عن قيس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقيمت
الصلاة فصليت معه الصبح ثم انصرف النبي فوجدني اصلي فقال مهلا يا قيس اصلاتان معا فقلت يا رسول الله
اني لم اكن ركعت ركعتي الفجر قال فلا اذن اخرجه الترمذي ه وفي رواية ابي داود عن قيس قال راى النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ركعتان
فقال الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية عبد ربه ويحيى ابني سعيد ان جدهم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة مرسلا ه
ابن مسعود — ان رجلا صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فلما انصرف صلى ركعتين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا
فقال يا رسول الله اني كنت لم اصل ركعتي الفجر قال فلا اذن ه

المنع منه

عبدالله بن مالك بن بحينة (خ م د س) — قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
برجل وفي رواية انه راى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به
الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا اخرجه البخاري ومسلم ه ولمسلم قال
اقيمت صلاة الصبح فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي والمؤذن يقيم فقال اتصلي الصبح اربعا ه وله في
اخرى انه مر برجل وقد اقيمت صلاة الصبح فكلمه بشي لا ندري ما هو فلما انصرفنا احطنا به نقول ماذا قال
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي يوشك ان يصلي احدكم الصبح اربعا واخرج النسائي رواية مسلم الاولى ه
عبدالله بن سرجس (م د س) — قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان باي الصلاتين اعتددت
بصلاتك وحدك ام بصلاتك معنا اخرجه مسلم وابو داود والنسائي ه
ابو سلمة (ط) — قال سمع قوم الاقامة
فقاموا يصلون فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصلاتان معا اصلاتان معا وذلك في صلاة الصبح
في الركعتين اللتين قبل الصبح اخرجه الموطا ه

قضاؤها

ابو هريرة (ت) — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس اخرجه الترمذي ه
مالك (ط) — بلغه ان ابن عمر فاتته
ركعتا الفجر فقضاها بعد ان طلعت الشمس اخرجه الموطا ه

الفرع الثالث

في راتبة الظهر
ابن عمر (خ م ت) — قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
علي — قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين اخرجه الترمذي ه

عايشة (د ت) — ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصل اربعا قبل الظهر صلاها بعدها اخرجه الترمذي ه
ام حبيبة (د ت س) — قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا حرمه الله على النار ه وفي رواية
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار
اخرجه الترمذي ه واخرج ابو داود والنسائي الثانية ه وفي اخرى للنسائي فتمس وجهه النار ابدا ان شاء الله ه
ابو ايوب (د ت) — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء اخرجه ابو داود ه
عبدالله بن السايب (ت) — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء
واحب ان يصعد لي فيها عمل صالح اخرجه الترمذي ه
عمر (ت) — قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربع قبل الظهر
بعد الزوال تحسب بمثلهن في السحر وما من شي الا وهو يسبح لله تلك الساعة ثم قرا يتفيؤ ظلاله عن اليمين
والشمايل سجدا لله وهم داخرون اخرجه الترمذي ه

الفرع الرابع

في راتبة العصر قبلها وبعدها
علي (ت) — قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر ركعتين اخرجه ابو داود ه
ابن عمر (د ت) — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رحم الله امرا صلى قبل العصر اربعا اخرجه الترمذي وابو داود ه
علي (د) — قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملايكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين
اخرجه الترمذي ه
عايشة (خ م د س) — قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني في يومي بعد العصر الا صلى ركعتين ه
في رواية قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي قط اخرجه البخاري ومسلم ه
وللبخاري عن عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين
ورايت عبد الله بن الزبير يصلي بعد العصر ويخبر ان عايشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يدخل بيتها الا صلاهما ه وله في اخرى عن ايمن المكي انه سمع عايشة تقول والذي ذهب به ما تركهما حتى
لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم ه ولمسلم ان ابا سلمة سال عايشة
عن السجدتين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل
عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها تعني داوم عليها ه وله في اخرى
قالت لم يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر ه وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتحروا طلوع الشمس
ولا غروبها فتصلوا عند ذلك ه واخرج ابو داود قالت ما من يوم ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا صلى بعد العصر
ركعتين ه وله في اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد العصر وينهى عنها ويواصل وينهى عن الوصال ه
واخرج النسائي الرواية الثانية والخامسة ه وله في اخرى قالت ما دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلاة العصر
الا صلاهما ه
ابن عباس (ت) — قال انما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر لانه اشتغل بقسمة مال اتاه عن
الركعتين اللتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يعد لهما اخرجه الترمذي ه

ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر بن الخطاب الناس عنهما قال كريب فدخلت
عليها وبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني
به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي
نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك
تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت
عنه فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام
من قومهم فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر فهما هاتان اخرجه البخاري ومسلم وابو داود الا انه لم يذكر قول
ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر عنهما وفي رواية النسائي بلا قصة وهذا لفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى في بيتها بعد العصر ركعتين مرة واحدة وانها ذكرت ذلك له فقال هما ركعتان كنت اصليهما بعد
الظهر فشغلت عنهما حتى صليت العصر وفي رواية اخرى له قالت شغل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الركعتين قبل العصر فصلاهما بعد العصر وفي اخرى له قال عمران بن حدير سالت لاحقا عن الركعتين
عند غروب الشمس فاضطر الحديث الى ام سلمة فقالت ام سلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين قبل العصر
فشغل عنهما فركع حين غابت الشمس لم اره يصليهما قبل ولا بعد ه قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر اخرجه البخاري ه قال سالت انس
ابن مالك عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر يضرب الايدي على صلاة بعد العصر وكنا نصلي على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما
قال كان يرانا نصليهما فلم يامرنا ولم ينهنا اخرجه مسلم ه

الفرع الخامس ه في راتبة المغرب

قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وهم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء وفي رواية لم يكن بينهما الا قليل
وفي رواية قال كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين حتى ان الرجل
الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت من كثرة من يصليهما اخرج الاولى البخاري والنسائي
والثانية مسلم ه قال صليت الركعتين قبل المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المختار بن فلفل
قلت لانس ارآكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رآنا فلم يامرنا ولم ينهنا اخرجه ابو داود وهو طرف
من حديث اخرجه مسلم وقد ذكر في الفرع الرابع ه قال اتيت عقبة الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم
يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م د س — كريب
احمد عنهما — احمد عنهما
بلغ
خ — معوية
م — المختار بن فلفل
خ م س — انس
د — انس
خ س — مرثد بن عبد الله

قلت فما يمنعك الآن قال الشغل اخرجه البخاري والنسائي ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل
المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشية ان يتخذها الناس سنة وفي اخرى قال صلوا قبل صلاة
المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة اخرج الاولى ابو داود والثانية البخاري ومسلم ه
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد المغرب في بيته اخرجه الترمذي ه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتى مسجد بني عبد الاشهل فصلى فيه المغرب فلما قضوا صلاتهم راهم يسبحون بعدها فقال هذه صلاة البيوت
اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قام ناس يتنفلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بهذه الصلاة في البيوت ه
قال ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلاة الفجر بقل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد اخرجه الترمذي ه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين
بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد اخرجه ابو داود ه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب
قبل ان يتكلم ركعتين وفي رواية اربع ركعات رفعت صلاته في عليين اخرجه ه نحوه رزين وكان يقول
عجلوا الركعتين بعد المغرب فانهما يرفعان مع المكتوبة اخرجه ه

الفرع السادس ه في راتبة العشاء

ه قال سالت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما صلى العشاء قط فدخل بيتي الا صلى
اربع ركعات او ست ركعات ولقد مطرنا مرة من الليل فطرحنا له نطعا فكاني انظر الى ثقب فيه ينبع منه الماء
وما رايته متقيا الارض بشيء من ثيابه قط اخرجه ابو داود ه

الفرع السابع ه في راتبة الجمعة

قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال لا قال فصل ركعتين وفي رواية قال
قم فاركع وفي اخرى قم فصل الركعتين وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة
وقد خرج الامام فليركع ركعتين اخرجه البخاري ومسلم ه ولمسلم قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقعد سليك قبل ان يصلي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اركعت ركعتين
قال لا قال قم فاركع وفي اخرى فقال له يا سليك قم فاركع ركعتين تجوز فيهما زاد في اخرى ثم قال
اذا جاء احدكم والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما واخرج ابو داود الرواية الثانية والاولى
انفرد مسلم وله في اخرى عن جابر وابي هريرة مثل الرواية الثانية وانفرد مسلم واخرج الترمذي الرواية
الثانية واخرج النسائي الرواية الاولى والرابعة ه ان ابا سعيد الخدري دخل يوم الجمعة
ومروان يخطب فقام يصلي فجاء الحرس ليجلسوه فابى حتى صلى فلما انصرف اتيناه فقلنا رحمك الله
ان كادوا ليقعوا بك فقال ما كنت لاتركهما بعد شيء رايته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر
ان رجلا جاء يوم الجمعة في هيئة بذة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فامره فصلى ركعتين والنبي
صلى الله عليه وسلم يخطب اخرجه الترمذي وهذان الحديثان انما اوردناهما في هذا الفصل وان كان
المراد بالصلاة المامور بها تحية المسجد لانه قد قرن ذكر الصلاة فيها بيوم الجمعة
المذكورة

خ م د — عبد الله المزني بن مغفل
ب — ابن عمر
د س ت — كعب بن عجرة
ب — ابن مسعود
د — ابن عباس
مكحول
حذيفة
د — شريح بن هاني
خ م د ت س — جابر
الجمعة
ت — عبد الله ... سرح

مرد ب / ابو هريرة — زاد خ — خ م د ت س / نافع — د ب / عطا — م د / عمر بن عطا بن ابي الخوار — د / بريدة — ط / مالك

فاوردناها هاهنا للتخصيص بيوم الجمعة ولتحية المسجد موضع آخر نذكره فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا صلى احدكم الجمعة فليصل اربعا وفي رواية من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي اخرى من كان منكم
مصليا الحديث وفي اخرى اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعا وفي رواية قال سهيل فان عجل بك شيء فصل
ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت اخرجه مسلم واخرج ابو داود الرواية الثانية وفي اخرى له اذا
صليتم الجمعة فصلوا بعدها اربعا قال فقال لي ابي يعني ابن يونس يا بني فان صليت في المسجد ركعتين ثم اتيت المنزل
او البيت فصل ركعتين واخرج الترمذي الرواية الثانية ان ابن عمر راى رجلا يصلي ركعتين يوم الجمعة
في مقامه فدفعه وقال اتصلي الجمعة اربعا قال وكان عبد الله يصلي يوم الجمعة ركعتين في بيته ويقول
هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين وفي اخرى كان
ابن عمر اذا صلى الجمعة انصرف فسجد سجدتين في بيته ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وفي اخرى
ان ابن عمر كان يطيل الصلاة قبل الجمعة فاذا صلى الجمعة وذكر الحديث وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين وفي اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الجمعة ركعتين
في بيته وفي اخرى ان ابن عمر كان يصلي بعد الجمعة ركعتين يطيل فيهما ويقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعله اخرج البخاري الثانية واخرج مسلم الثانية والثالثة واخرج ابو داود الاولى والثانية والرابعة
واخرج الترمذي الثانية والثالثة واخرج النسائي الخامسة والسادسة والسابعة ان ابن عمر
كان اذا صلى الجمعة بمكة تقدم فصلى ركعتين ثم يتقدم فيصلي اربعا واذا كان بالمدينة صلى الجمعة
ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين ولم يصل في المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله
وفي رواية قال رايت ابن عمر يصلي بعد الجمعة فيماز عن مصلاه الذي صلى الجمعة فيه قليلا غير كثير
قال فيركع ركعتين قال ثم يمشي انفس من ذلك فيركع اربع ركعات قال ابن جريج قلت لعطاء كم رايت ابن عمر
يصنع ذلك قال مرارا اخرجه ابو داود واختصره الترمذي قال رايت ابن عمر صلى بعد الجمعة
ركعتين ثم صلى بعد ذلك اربعا ان نافع بن جبير ارسله الى السائب ابن اخت نمر يساله عن شيء راه
منه معاوية في الصلاة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت
فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا نوصل صلاة حتى نتكلم او نخرج وفي رواية فلما سلم ولم يذكر الامام اخرجه
مسلم وابو داود وقال ابو داود فلما سلمت وقال لا تعد لما صنعت وقال ان لا توصل صلاة بصلاة

الفصل الثاني في صلاة الوتر وفيه ستة فروع الاول في وجوبه واستنانه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا
الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا اخرجه ابو داود بلغه ان رجلا سال ابن عمر عن الوتر اواجب هو

ب د س / علي — د / عبد الله بن مسعود — ط د س / ابن محيريز — خ م د س / ابن عمر — ط / ابن مسعود — د س / ابو ايوب — اومى — د / عبد الله بن ابي قيس — ت س / ام سلمة

فقال عبد الله قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون فجعل الرجل يردد عليه وعبد الله يقول
اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون اخرجه الموطا قال الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة
ولكن سن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القران وفي رواية الوتر ليس
بحتم كهيئة الصلاة المكتوبة ولكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي وفي رواية
ابي داود والنسائي قال يا اهل القران اوتروا فان الله وتر يحب الوتر واخرج النسائي الثانية
بمعناه وزاد فقال اعرابي ما يقول قال ليس لك ولا لاصحابك اخرجه ابو داود عفس حدث على
ان رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام يكنى ابا محمد يقول ان الوتر واجب فقال المخدجي
فرحت الى عبادة بن الصامت فاعترضت له وهو رائح الى المسجد فاخبرته بالذي قال ابو محمد فقال
عبادة بن الصامت كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد
فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم
يات بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة اخرجه الموطا وابو داود
والنسائي وفي اخرى لابي داود قال قال عبد الله الصنابحي قلت لابن الصامت زعم ابو محمد ان الوتر واجب
قال ابن الصامت كذب ابو محمد اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من
احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له
ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا
آخر صلاتكم بالليل وترا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوا آخر صلاتكم وترا اخرجه الموطا

الثاني في عدد الوتر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب
ان يوتر بواحدة فليفعل اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي مثله وزاد ومن شاء اوتر ايماء
وله في اخرى بزيادة في اوله فمن شاء ان يوتر بسبع فليفعل قال سالت عائشة بكم كان
يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يوتر باربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث
وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلاث عشرة زاد في رواية ولم يكن
يوتر بركعتين قبل الفجر قلت ما يوتر قالت لم يكن يدع ذلك ولم يذكر فيها ست
وثلاث اخرجه ابو داود قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث عشرة فلما كبر
وضعف اوتر بسبع اخرجه الترمذي والنسائي الا ان النسائي قال فلما اسن وثقل
قال الترمذي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم الوتر بثلاث عشرة واحدى عشرة وتسع وسبع
وخمس وثلاث وواحدة قال وقال اسحق بن ابراهيم معنى ما روي انه كان يوتر بثلاث عشرة

انه كان يصلي من الليل ثلث عشره ركعة سبع الوتر فتنسيت صلاة الليل الى الوتر وفي رواية اخرى للنساى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع او خمس لا يفصل بينهن بتسليم وفي اخرى له كان يوتر بخمس وبسبع ولا يفصل بينها بسلام ولا بكلام ﴿م﴾ قال الوتر سبع ولا اقل من خمس قال الحكم فذكرت ذلك لابراهيم فقال عمن ذكره قلت لا ادري قال الحكم فحججت فلقيت مقسما فقلت له عمن قال عن عايشة وميمونة وفي رواية عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بخمس لا يجلس الا في اخرهن اخرجه النساى ﴿م﴾ قال ابو مجلز سالت ابن عمر عن الوتر فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من اخر الليل وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا رايت ان الصبح يدركك فاوتر بواحدة فقيل لابن عمر ما مثنى مثنى قال يسلم في كل ركعتين وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى واذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القسم ورايتنا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلث وان كلا لواسع وارجوا ان لا يكون بشي منه باس وفي اخرى زيادة ان ابن عمر كان يسلم بين الركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته وفي اخرى قال قام رجل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة اخرج البخاري ومسلم الثالثة والخامسة واخرج البخاري الرابعة واخرج مسلم الاولى والثانية واخرج الموطا الرواية الرابعة والخامسة واخرج الترمذي الثالثة وزاد واجعل اخر صلاتك وترا واخرج النساى الثالثة ﴿م﴾ قيل هل لك في امير المومنين معوية ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه وفي رواية قال ابن ابي مليكة اوتر معوية بعد العشا بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فاخبره فقال دعه فانه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ﴿م﴾ قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة وفي رواية وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح اخرجه البخاري والموطا ﴿م﴾ كان بين مكة والمدينة فصلى العشا ركعتين ثم قام فصلى ركعة اوتر بها فقرا فيها بماية من النسا ثم قال ما الوت ان اضع قدمي حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمه وان اقرا بما قرا به رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه النساى ﴿م﴾

الثالث في القراه في الوتر

﴿م﴾ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلث يقرا فيهن تسع سور من المفصل يقرا في كل ركعة بثلاث سور اخرهن قل هو الله احد اخرجه الترمذي ﴿م﴾ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الوتر بسبح اسم ربك الاعلا وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في ركعة ركعة اخرجه الترمذي وعند النساى كان يوتر بثلاث وذكر الحديث ﴿م﴾ قال سالنا عايشة باي شي كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يقرا في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين اخرجه الترمذي وابو داود واخرجه النساى عن عبد الرحمن بن ابزي عن عايشة

مقسم

ابن عمر

ابن عباس

الزهري

ابو موسى

علي

ابن عباس

عبد العزيز بن جريج

عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وفي اخرى مثلها وزاد وكان يقول اذا سلم سبحان الملك القدوس ثلاثا ويرفع صوته بالثالثة وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتر بسبح اسم ربك الاعلى اخرجه النساى ﴿م﴾ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل للذين كفروا والله الواحد الصمد اخرجه ابو داود وله في اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس وفي رواية النساى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات يقرا في الاولى بسبح اسم ربك الاعلا وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ويقنت قبل الركوع فاذا فرغ قال عند فراغه سبحان الملك القدوس ثلث مرات يطيل في اخرهن وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وذكره وقال ولا يسلم الا في اخرهن ويقول يعني بعد التسليم سبحان الملك القدوس ثلاثا ﴿م﴾ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتر بسبح اسم ربك الاعلى اخرجه ...

الرابع في وقت الوتر

﴿م﴾ الوتر قبل الصبح ﴿م﴾ قال خرج علينا يوما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد امدكم الله بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين العشا الاخرة الى طلوع الفجر اخرجه الترمذي وابو داود ﴿م﴾ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا اخرجه الترمذي ومسلم وفي رواية النساى قبل الصبح وفي اخرى قبل الفجر ﴿م﴾ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى من الليل فليجعل اخر صلاته وترا قبل الصبح اخرجه مسلم وفي اخرى له وللترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر وفي اخرى للترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فاوتروا قبل الفجر ﴿م﴾ قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره وانتهى وتره الى السحر اخرجه البخاري ومسلم والنساى لفظ البخاري كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر وفي رواية الترمذي وانتهى وتره حين مات في السحر وفي رواية ابي داود قال قلت لعايشة متى كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت وذكر الحديث مثل الترمذي واخرجه الترمذي وابو داود بزيادة معنى اخر عن عبد الله بن ابي قيس فاما لفظ الترمذي فقال سالت عايشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يوتر من اول الليل او من اخره فقالت كل ذلك قد كان يصنع ربما اوتر من اول الليل وربما اوتر من اخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة فقلت كيف كان قراته اكان يسر بالقراه ام يجهر فقالت كل ذلك كان يفعل قد كان ربما اسر وربما جهر قال فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قال قلت فكيف كان يصنع في الجنابة اكان يغتسل قبل ان ينام او ينام قبل ان يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضا فنام قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة واما لفظ ابي داود فانه قال سالت عايشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ربما اوتر اول الليل وربما اوتر من اخره قلت كيف كانت قراته اكان يسر بالقراه ام يجهر قالت كل ذلك كان يفعل ربما اسر وربما جهر وربما اغتسل وربما توضا فنام قال غير

عبد الرحمن بن ابزي

ابي بن كعب

عمران بن حصين

خارجة بن حذافة

ابو سعيد

ابن عمر

عايشة

فتنبذ يعني في الجنابة ۞ قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اوتر قبل ان انام اخرجه الترمذي ۞
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ثم ليرقد ومن طمع ان يقوم اخر الليل
فان صلاة اخر الليل مشهودة محضورة وذلك افضل اخرجه مسلم والترمذي ۞ كان نفر من ... من خشي ان ينام
حتى يصبح فليوتر قبل ان ينام ومن رجا ان يستيقظ اخر الليل فليوخر وتره اخرجه الموطا ۞ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر متى توتر قال اوتر من اول الليل وقال لعمر متى توتر قال اخر الليل فقال لابي بكر
اخذ هذا بالحذر وقال لعمر اخذ هذا بالقوة اخرجه ابو داود ۞ واخرجه الموطا عن ابن المسيب قال كان
ابو بكر الصديق اذا اراد ان ياتي فراشه اوتر وكان عمر يوتر اخر الليل ۞ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل فاذا اوتر قال قومي فاوتري يا عايشه اخرجه مسلم ۞

الوتر بعد الصبح ۞

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح اخرجه الترمذي وله في اخرى انه
صلى الله عليه وسلم قال من نام عن الوتر او نسيه فليصل اذا ذكره واذا استيقظ واخرج ابو داود الرواية الثانية
الى قوله اذا ذكره ۞ كان في مسجد عمرو بن شرحبيل فاقيمت الصلاة فجعلوا ينتظرونه فقال اني كنت
اوتر قال وسئل عبد الله هل بعد الاذان وتر قال نعم وبعد الاقامة وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
نام عن الصلاة حتى طلعت الشمس ثم صلى اخرجه النسائي ۞ نام ليلة ثم استيقظ فقال للغلام انظر ما
صنع الناس وكان قد ذهب بصره فذهب الخادم ثم رجع فقال انصرف الناس من الصبح فقام فاوتر ثم صلى
الصبح اخرجه الموطا ۞ انه كان يوم قوما فخرج يوما الى الصبح فاقام المؤذن فاسكته حتى اوتر
ثم اقام اخرجه الموطا ۞ بلغه ان عبد الله بن عباس وعبادة بن الصامت والقسم بن محمد وعبد الله بن عامر بن
ربيعة قد اوتروا بعد الفجر اخرجه الموطا وله في اخرى ان عبد الله بن عامر بن ربيعة قال اني لاوتر وانا اسمع
الاقامة للصبح او بعد الفجر شك راويه ۞ قال ما ابالي لو اقيمت الصبح وانا اوتر اخرجه ۞

الخامس ۞ في نقض الوتر

۞ قال سالت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر
من اخره اخرجه البخاري وزاد رزين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة ۞ قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود والنسائي قال قيس بن طلق زارنا
طلق بن علي في يوم من رمضان وامسى عندنا وافطر ثم قام بنا تلك الليلة واوتر ثم انحدر الى مسجده فصلى باصحابه
حتى اذا بقي الوتر قدم رجلا فقال اوتر باصحابك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة ۞
قال كنت مع ابن عمر بمكة والسماء مغيمة فخشي الصبح فاوتر بواحدة ثم انكشف الغيم فراى ان عليه ليلا فشفع بواحدة
ثم صلى ركعتين ركعتين فلما خشي الصبح اوتر بواحدة اخرجه الموطا ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد
الوتر ركعتين اخرجه الترمذي ۞

السادس في احاديث متفرقة ۞

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الركعتين في الوتر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم في ركعتي الوتر اخرجه النسائي ۞

(في الحاشية: ابو هريرة ت — جابر م ت — عايشه ط — ابو قتاده ط د — عايشه م — ابو سعيد ت د — محمد بن المنتشر س — ابن عباس ط — عبادة بن الصامت ط — مالك ط — ابن مسعود — ابن عمر خ — طلق بن علي د ت س — نافع ط — ام سلمه ت — عايشه س — ابن عمر ط خ)

حتى ياتي بعض حاجته اخرجه الموطا واخرجه البخاري في اخره فذكر ۞ كان يقول صلاة المغرب
وتر صلاة النهار اخرجه الموطا ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في وتره اللهم اني اعوذ برضاك
من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي ۞

الفصل الثالث ۞ في صلاة الليل

وفيه ثلثة فروع ۞

الفرع الاول ۞ في الحث عليها ۞

قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت
قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ۞
وفي رواية ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول
افلا اكون عبدا شكورا ۞ وفي اخرى حتى تورم او تنتفخ ۞ وفي اخرى انه صلى حتى انتفخت قدماه فقيل له
اتكلف هذا وقد غفر الله لك وذكره اخرجه البخاري ومسلم ۞ واخرج الترمذي الرواية الثانية والنسائي
الاولى ۞ قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تفطرت قدماه وفي اخرى كان يقوم من الليل حتى تتفطر
قدماه فقلت له لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان
اكون عبدا شكورا قالت فلما بدن وكثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع اخرجه
البخاري ومسلم ۞ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تزلع قدماه اخرجه ۞
قالت لا تدع قيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه وكان اذا مرض او كسل
صلى قاعدا اخرجه ابو داود ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى
وايقظ امراته فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى
نضحت في وجهه الماء اخرجه ابو داود والنسائي ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل
اهله من الليل فصليا او صلى ركعتين جميعا كتبا في الذاكرين والذاكرات قال ابو داود ورواه ابن كثير موقوفا على
ابي سعيد ولم يذكر ابا هريرة وفي رواية اخرى كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استيقظ ليلة فزعا وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن ۞ وفي رواية
وماذا فتح من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه فيصلين رب كاسية في الدنيا عارية في
الاخرة اخرجه البخاري والموطا والترمذي ۞ ان اباه عمر بن الخطاب كان يصلي من الليل ما شاء الله
حتى اذا كان من اخر الليل ايقظ اهله للصلاة يقول لهم الصلاة الصلاة ثم يتلو هذه الاية وامر اهلك
بالصلاة واصطبر عليها لا نسالك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى اخرجه الموطا ۞ ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يوقظ اهله في العشر الاواخر من رمضان اخرجه الترمذي ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك
ليل طويل فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده

(في الحاشية: ابن عمر ط — علي د ت س — المغيره خ م ت س — عايشه خ م — ابو هريره — عايشه د — ابو هريره د س — ابو سعيد وابو هريره د — ام سلمه خ ط ت — ابن عمر ط — عايشه ت — ابو هريره خ م ط د س)

ابن مسعود (خ م س)

كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان اخرجه الجماعة الا الترمذي قال
ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نايما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال ذلك رجل بال الشيطان في اذنه
او قال في اذنيه اخرجه البخاري ومسلم والنساي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل
فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل اخرجه البخاري ومسلم والنساي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة فقال الا تصليان قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله اذا شا ان يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلنا له ذلك ولم يرجع الي شيا ثم سمعته يقول وهو منصرف يضرب فخذه وكان
الانسان اكثر شي جدلا اخرجه البخاري ومسلم والنساي وفي اخرى للنساي قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى فاطمة من الليل فايقظنا للصلاة ثم رجع الى بيته فصلى هويا من الليل فلم يسمع لنا حسا
فرجع الينا فايقظنا فقال قوما فصليا قال فجلست انا اعرك عيني واقول انا والله ما نصلي الا ما
كتب الله لنا انما انفسنا بيد الله اذا شا ان يبعثنا بعثنا قال فولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول
ويضرب بيده على الاخرى ما نصلي الا ما كتب الله لنا وكان الانسان اكثر شي جدلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من امري تكون له صلاة بليل يغلبه عليها نوم الا كتب له اجر صلاته وكان نومه عليه صدقة
اخرجه الموطا وابو داود والنساي يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوي
ان يقوم يصلي من الليل فغلبته عينه حتى اصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه
وفي رواية عن ابي الدردا وابي ذر موقوف اخرجه النساي

الفرع الثاني

في وقت القيام
قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوقظه الله من الليل فما يجي السحر حتى يفرغ من حزبه وفي رواية من جزوه
اخرجه ابو داود قال سالت عايشة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدايم قلت فاي
حين كان يقوم من الليل قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنساي
ولفظ ابي داود سالت عايشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لها اي حين كان يصلي قالت كان اذا سمع
الصارخ قام فصلى قال سالت عايشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله
ويقوم اخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضا
وخرج وفي رواية ابي سلمة قالت ما القاه السحر عندي الا نايما تعني النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قالت ما الفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم السحر الاعلى في بيتي او عندي الا نايما اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود
الرواية الثانية واخرج النساي الاولى الى قوله ويقوم اخره واخرجا ايضا اتم من هذه وسيجي في
الفرع الثالث انه سال ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن قراة النبي وصلاته فقالت وما لكم وصلاته
كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم نعتت قراته
فاذا هي تنعت قراة مفسرة حرفا حرفا اخرجه ابو داود والترمذي والنساي وفي اخرى للنساي

(في الهامش: ابن عمرو بن العاص (خ م س) — علي (خ م س) — عايشة (ط د س) — ابو الدردا (س) — عايشة (د) — مسروق (خ م د س) — الاسود (خ م د س) — يعلى بن مملك (د ت س))

انه سالها عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي العتمة ثم يسبح ثم يصلي بعدها ما شا الله من الليل
ثم ينصرف فيرقد مثل ما صلى ثم يستيقظ من نومه ذلك فيصلي مثل ما نام وصلاته تلك الاخرة تكون الى الصبح
ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت وانا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لارقبن رسول الله
للصلاة حتى ارى فعله فلما صلى صلاة العشا وهي العتمة اضطجع هويا من الليل ثم استيقظ فنظر في
الافق فقال ربنا ما خلقت هذا باطلا حتى بلغ انك لا تخلف الميعاد ثم اهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فراشه
فاستل منه سواكا ثم افرغ في قدح من اداوة عنده ما فاستن ثم قام فصلى حتى قلت قد صلى قدر ما نام ثم
اضطجع حتى قلت قد نام قدر ما صلى ثم استيقظ ففعل كما فعل اول مرة وقال مثل ما قال ففعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات قبل الفجر اخرجه النساي قال ما كنا نشا ان نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الليل مصليا الا رايناه ولا نشا ان نراه نايما الا رايناه اخرجه النساي

الفرع الثالث

في صفتها قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاطال حتى هممت بامر سو قيل وما هممت
به قال هممت ان اجلس وادعه اخرجه البخاري ومسلم قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها
ثم افتتح النسا فقراها ثم افتتح ال عمران فقراها يقرا مترسلا اذا مر باية فيها تسبيح سبح
واذا مر بسوال سال واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من
قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده زاد في رواية ربنا لك الحمد ثم قام قياما طويلا قريبا مما ركع ثم سجد
فقال سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه اخرجه مسلم والنساي وزاد النساي في رواية اخرى
لا يمر باية تخويف او تعظيم لله عز وجل الا ذكره وفي رواية ابي داود قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل فاستفتح يقول الله اكبر ثلاثا ذو الملكوت والجبروت والكبريا والعظمة ثم استفتح فقرا
البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه وكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه من الركوع
فكان قيامه نحوا من قيامه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه وكان يقول في
سجوده سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه من السجود وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده وكان
يقول رب اغفر لي فصلى اربع ركعات فقرا فيهن البقرة وال عمران والنسا والمايدة والانعام شك شعبة
قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام فقرا سورة البقرة لا يمر باية رحمة الا وقف وسال ولا يمر باية
عذاب الا وقف وتعوذ قال ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبريا
والعظمة ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرا بال عمران ثم قرا سورة سورة
اخرجه ابو داود والنساي قال قلت لارمقن الليلة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين خفيفتين
ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما

ثم صلى

(في الهامش: حميد بن عبد الرحمن بن عوف (س) — انس (س) — ابن مسعود (خ م) — حذيفة (م د س) — عوف بن مالك الاشجعي (د س) — زيد بن خالد (م ط د))

ح مرطس
ابن عباس

ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة اخرجه
مسلم واخرجه الموطا ولم يذكر في اوله ركعتين خفيفتين واخرجه ابو داود وزاد في وسدت عتبته او فسطاطه
بعد قوله صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فتوضا
من شن معلق وضوا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي قال فقمت فتوضات نحوا مما توضا ثم جيت
فقمت عن يساره قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شا الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ
ثم اتاه المنادي فاذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى الصبح ولم يتوضا قال سفيان وهذا للنبي صلى الله عليه وسلم
المدني
خاصه لانه بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه وفي رواية ابن المديني عن سفين قال قلنا
لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه فقال عمرو سمعت عبيد بن عمير
يقول رويا الانبيا وحي ثم قرى اني ارى في المنام اني اذبحك وفي رواية قال بت في بيت خالتي ميمونة
فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السما
فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن
فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج وفي اخرى قال رقدت في بيت ميمونة ليلة كان
النبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة النبي قال فتحدث النبي مع اهله ساعة وذكر الحديث وفي رواية
الله بات عند ام المومنين وهي خالته قال فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وسادة قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيديه
ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوه ثم قام يصلي
قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح وفي
اخرى قال بت عند ميمونة ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام
فصلى فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى في تلك الليلة ثلث عشرة ركعة ثم نام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا وفي اخرى قال بت ليلة عند خالتي
ميمونة بنت الحارث فقلت لها اذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فايقظيني فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقمت الى جنبه الايسر فاخذ بيدي فجعلني من شقه الايمن فجعلت اذا اغفيت ياخذ بشحمة اذني
قال فصلى احدى عشرة ركعة ثم احتبى حتى اني لاسمع نفسه راقدا فلما تبين له الفجر صلى ركعتين
خفيفتين وفي اخرى قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته ثم غسل وجهه

ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضا وضوا بين الوضويين لم يكثر وقد ابلغ ثم قام فصلى
فقمت كراهية ان يرى اني كنت اتقيه فتوضات وقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني عن يمينه
فتتامت صلاته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاتاه بلال فاذنه بالصلاة فقام
فصلى ولم يتوضا وكان في دعايه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن
يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت
فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين
زاد في رواية واعظم لي نورا بدل واجعل لي نورا وفيه كراهية ان يرى اني كنت انتبه له وفي رواية
اخرى قال بت في بيت خالتي ميمونة فبقيت وفي رواية فرقبت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه الى ان
قال ثم نام حتى نفخ وكنا نعرفه اذا نام بنفخه ثم خرج الى الصلاة فصلى فجعل يقول في صلاته او في
سجوده اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وامامي نورا وخلفي
نورا وفوقي نورا وتحتي نورا واجعل لي نورا او قال واجعلني نورا ولم يذكر فلقيت بعض ولد العباس وفي
رواية قال واجعلني نورا ولم يشك وفي اخرى فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلتين بتسع عشرة كلمة قال
سلمه حدثنيها كريب فحفظت منها ثنتي عشرة ونسيت ما بقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اجعل لي في قلبي نورا وفي لساني نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا
وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن بين يدي نورا ومن خلفي نورا واجعل لي في نفسي نورا واعظم
لي نورا وفي اخرى بت عند خالتي ميمونة فاقتص الحديث ولم يذكر غسل الوجه والكفين غير انه
قال ثم اتى القربة فحل شناقها فتوضا وضوا بين الوضويين ثم اتى فراشه فنام ثم قام قومة اخرى فاتى
القربة فحل شناقها ثم توضا وضوا هو الوضو وقال فيه اعظم لي نورا ولم يذكر واجعلني نورا
هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الحميدي لهما رواية مختصرة في كتابه عن ابي جمرة ان ابن
عباس قال كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة يعني الليل ولم يذكرها في جملة هذا
الحديث الطويل وذلك خلاف عادته فذكرناها نحن في جملة طرقه ولعله اذ دل منها ما اوجب
افرادها والله اعلم وفي رواية للبخاري قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي العشا ثم جا الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام
ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات
ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة وفي رواية لمسلم انه رقد
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاستيقظ فتسوك وتوضا وهو يقول ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب فقرا هولا الايات حتى ختم السورة ثم قام فصلى

ركعتين أطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات
كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم أوتر بثلاث فأذن المؤذن فخرج إلى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل
في قلبي نورًا وفي لساني نورًا واجعل في سمعي نورًا واجعل في بصري نورًا واجعل من خلفي نورًا ومن أمامي نورًا واجعل من
فوقي نورًا ومن تحتي نورًا اللهم أعطني نورًا ۝ وله في أخرى أنه بات عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فقام نبي الله من آخر الليل فخرج فنظر إلى السماء ثم تلا هذه الآية في آل عمران إن في خلق السموات والأرض واختلاف
الليل والنهار حتى بلغ فقنا عذاب النار ثم رجع إلى البيت فتسوك وتوضأ ثم قام فصلى ثم اضطجع
ثم قام فخرج فنظر إلى السماء ثم تلا هذه الآية ثم رجع فتسوك فتوضأ ثم قام فصلى ۝ وله في أخرى قال بت
ذات ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متطوعًا من الليل فقام إلى القربة فتوضأ فقام
يصلي فقمت لما رأيته صنع ذلك فتوضأت من القربة ثم قمت إلى شقه الأيسر فأخذ بيدي من وراء ظهره
يعدلني كذلك من وراء ظهره إلى الشق الأيمن قلت أفي تطوع كان ذلك قال نعم ۝ وأخرج الموطأ الرواية
الرابعة التي فيها ذكر الوسادة وأخرج أبو داود الرابعة ورواية البخاري ومسلم المفردتين من آخر
رواية البخاري ثم قام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الغداة ولم يذكر قبل النوم
والغطيط أنه صلى ركعتين بعد الخمس ۝ وله في أخرى قال كريب سألت ابن عباس كيف كانت
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال بت عنده ليلة وهو عند ميمونة فنام حتى إذا ذهب ثلث الليل
أو نصفه استيقظ فقام إلى شن فيه ماء فتوضأ وتوضأت معه ثم قام فقمت إلى جنبه على يساره فجعلني
على يمينه ثم وضع يده على رأسي كأنه يمس أذني كأنه يوقظني فصلى ركعتين خفيفتين قلت قرأ فيهما بأم
القرآن في كل ركعة ثم سلم ثم صلى إحدى عشرة ركعة بالوتر ثم نام فأتاه بلال فقال الصلاة يا رسول الله فقام حتى صلى
فركع ركعتين ثم صلى للناس ۝ وفي أخرى له قال بت عند ميمونة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما أمسى
فقال أصلى الغلام قالوا نعم فاضطجع حتى إذا مضى من الليل ما شاء الله قام فتوضأ ثم صلى سبعًا أو خمسًا
أوتر بهن ولم يسلم إلا في آخرهن ۝ وله في أخرى قال بت ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ
من منامه أتى طهوره فأخذ سواكه فاستاك ثم تلا هذه الآيات إن في خلق السموات والأرض واختلاف
الليل والنهار لآيات لأولي الألباب حتى قارب أن يختم السورة أو ختمها ثم توضأ فأتى مصلاه فصلى ركعتين
ثم رجع إلى فراشه فنام ما شاء الله ثم استيقظ ففعل مثل ذلك ثم رجع إلى فراشه ثم استيقظ
ففعل مثل ذلك كل ذلك يستاك ويصلي ركعتين ثم أوتر ۝ وفي رواية فتسوك وتوضأ وهو يقول
إن في خلق السموات والأرض حتى ختم السورة ۝ وله في أخرى قال بت عند خالتي ميمونة
فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر حزرت قيامه في كل ركعة فيها
بقدر يا أيها المزمل لم يقل أحد رواته منها ركعتا الفجر ۝ وله في أخرى قال بت في

بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فأطلق شناق القربة فتوضأ ثم أوكأ القربة
ثم قام إلى الصلاة فقمت فتوضأت كما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فأخذني بيمينه فأدارني من ورائه
فأقامني عن يمينه فصليت معه ۝ وله في أخرى أخرجها عقيب روايته التي هي مثل الرواية الرابعة
من روايتي البخاري ومسلم قال وفي روايته بهذه القصة قال قام فصلى ركعتين ركعتين حتى صلى
ثماني ركعات ثم أوتر بخمس لم يجلس فيهن ۝ وأخرج النسائي الرواية الرابعة من روايتي البخاري ومسلم
وله في أخرى عن كريب قال سألت ابن عباس عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فوصف أنه صلى إحدى عشرة
ركعة بالوتر ثم نام حتى استثقل فرأيته ينفخ فأتاه بلال فقال الصلاة يا رسول الله فقام فصلى ركعتين
وصلى بالناس ولم يتوضأ ۝ وفي أخرى له قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام فتوضأ واستاك
وهو يقرأ هذه الآية حتى فرغ منها إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات
لأولي الألباب ثم صلى ركعتين ثم عاد فنام حتى سمعت نفخه ثم قام فتوضأ واستاك ثم صلى ركعتين
ثم نام ثم قام فتوضأ واستاك وصلى ركعتين وأوتر بثلاث ۝ وفي أخرى أنه قام فذكر نحوه وزاد
في آخره ثم صلى ركعتين ۝ وفي أخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثماني ركعات
ويوتر بثلاث ويصلي ركعتين قبل صلاة الفجر ۝ وأخرج الترمذي من هذا الحديث رواية
واحدة مختصرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة وحيث
ح م ط د ت س
عائشة
لم يجئ له إلا هذا القدر أثبتناه في المتن ولم نعلم له علامة لأجل قلته ۝ ح قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر ۝ وفي رواية قالت
كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ويوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر
فتلك ثلاث عشرة ۝ وفي أخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة
فإذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه ۝
وله في أخرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يعني بالليل
يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين
قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة ۝ وفي أخرى أنه كان
يصلي بالليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فإذا فرغ منها اضطجع على شقه حتى يأتيه
المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين ۝ وفي أخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين أن يفرغ
من صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر
بواحدة فإذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين
خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة ۝ وفي أخرى قالت كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شي الا في اخرها وفي اخرى
قالت كان يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين وفي اخرى عن ابي سلمه
انه سال عايشه كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على
احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم
يصلي ثلاثا قالت عايشه فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عايشه ان عيني تنامان ولا ينام قلبي
هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشا ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا
وركعتين بين الندائين ولم يكن يدعهما ابدا وفي اخرى لهما عن مسروق قال سالت عايشه عن صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر ولمسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلث عشرة ركعة بركعتي الفجر وله في اخرى عن ابي سلمة قال سالت عايشه
عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي ثلث عشرة ركعة يصلي ثماني ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس يصلي
فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح وله في اخرى بنحوه غير
ان فيه تسع ركعات قايما يوتر منهن وله في اخرى قال ابو سلمة اتيت عايشه فقلت اي امه
اخبريني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كانت صلاته في شهر رمضان وغيره ثلث عشرة ركعة
بالليل منها ركعتا الفجر وله في اخرى عن ابي اسحق قال سالت الاسود بن يزيد عما حدثته
عايشه عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان ينام اول الليل ويحيي اخره ثم ان كانت له حاجة الى
اهله قضى حاجته ثم ينام واذا كان عند النداء الاول قالت وثب ولا والله ما قالت قام فافاض
عليه الما ولا والله ما قالت اغتسل وانا اعلم ما تريد وان لم يكن جنبا توضا وضوء الرجل للصلاة
ثم صلى الركعتين واخرج الموطا الرواية الثامنة والتاسعة وله في اخرى مثل الخامسة الى قوله
على شقه الايمن واخرج ابو داود الرواية الاولى والثانية وقال فيهما ويسجد سجدتي الفجر
والرابعة والسابعة والثامنة والتاسعة والاولى من افراد البخاري والثانية من افراد
مسلم واخرج الرواية الخامسة مثل الموطا وله في اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشا الى ان ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة يسلم في كل اثنتين
ويوتر بواحدة ويمكث في سجوده قدر ما يقرا احدكم خمسين اية فاذا سكت المؤذن الاول
من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن
وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة
يوتر بسبع او كما قال ويصلي ركعتين وهو جالس وركعتي الفجر بين الاذان والاقامة
وفي اخرى كان يوتر بتسع ركعات ثم اوتر بسبع ركعات وركع ركعتين وهو جالس

بعد ان يوتر يقرا فيهما فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم سجد وفي اخرى عن الاسود بن يزيد انه دخل
على عايشه فسالها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلث عشرة ركعة من الليل ثم
صلى احدى عشرة ركعة وترك ركعتين ثم قبض وهو يصلي من الليل تسع ركعات اخر صلاته من الليل
الوتر واخرج الترمذي الرواية الخامسة مثل الموطا واخرج السابعة وزاد فاذا اذن المؤذن
قام فصلى ركعتين خفيفتين واخرج التاسعة وله في اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
تسع ركعات وله في اخرى قالت كان اذا لم يصل من الليل منعه من ذلك نوم او غلبته عيناه صلى من النهار
ثنتي عشرة ركعة واخرج النساي الرواية الخامسة واخرجها ايضا مثل الموطا واخرج التاسعة وفي
مسلم الثانية والثالثة ورواية ابي داود الاولى وله في اخرى قال الاسود سالت عايشه عن صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت كان ينام اول الليل ثم يقوم فاذا كان من السحر اوتر ثم اتى فراشه فاذا كان له حاجة
الم باهله فاذا سمع الاذان وثب فان كان جنبا افاض عليه من الما والا توضا ثم خرج الى الصلاة
مرسل
سعد بن هشام
اراد ان يغزو في سبيل الله فقدم المدينة واراد ان يبيع عقارا بها فيجعله في السلاح والكراع ويجاهد
الروم حتى يموت فلما قدم المدينة لقي اناسا من اهل المدينة فنهوه عن ذلك واخبروه ان رهطا ستة
ارادوا ذلك في حياة نبي الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال اليس لكم في اسوة فلما
حدثوه بذلك راجع امراته وقد كان طلقها واشهد على رجعتها فاتى ابن عباس فساله عن وتر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس الا ادلك على اعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال عايشه فاتها فسلها ثم ائتني فاخبرني بردها عليك قال فانطلقت اليها فاتيت
على حكيم بن افلح فاستلحقته اليها فقال ما انا بقاربها لاني نهيتها ان تقول في هاتين الشيعتين
شيا فابت فيهما الا مضيا قال فاقسمت عليه فجا فانطلقنا الى عايشه فاستاذنا عليها فاذنت لنا
فدخلنا عليها فقالت احكيم فعرفته فقال نعم فقالت من معك قال سعد بن هشام قالت من هشام
قال ابن عامر فترحمت عليه وقالت خيرا قال قتادة وكان اصيب يوم احد فقلت يا ام المومنين انبيني
عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرا القران قلت بلى قالت فان خلق نبي الله كان القران قال
فهممت ان اقوم ولا اسال احدا عن شي حتى اموت ثم بدا لي فقلت انبيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت الست تقرا يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله افترض قيام الليل في اول هذه السورة
فقام نبي الله واصحابه حولا وامسك الله خاتمتها اثني عشر شهرا في السما حتى انزل الله عز وجل
في اخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال قلت يا ام المومنين
انبيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله
ما شا ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في

الثامنة فيذكر الله وحده ويدعوه ثم يسلم تسليمًا يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك
احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن نبي الله واخذه اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول
فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع
عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح
ولا صام شهرا كاملا غير رمضان قال فانطلقت الى ابن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت ولو كنت
اقربها او ادخل عليها لاتيتها حتى تشافهني به قال قلت لو علمت انك لا تدخل عليها ما حدثتك حديثها
وفي رواية قال انطلقت الى عبد الله بن عباس فسألته عن الوتر وساق الحديث بقصته وقال فيه قالت
من هشام قلت ابن عامر قالت نعم المرء كان عامر اصيب يوم احد اخرجه مسلم واخرجه ابو داود في الفاظه
تغيير بزيادة ونقصان قليل ولفظ مسلم اتم وفي اخرى لابي داود قال ان عائشة سئلت عن صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في جوف الليل فقالت كان يصلي صلاة العشاء في جماعة ثم يرجع الى اهله فيركع اربع ركعات
ساعه ثم ياوي الى فراشه ينام وطهوره مغطى عند راسه وسواكه موضوع حتى يبعثه الله عز وجل الساعة
التي يبعثه الله من الليل فيتسوك ويسبغ الوضوء ثم يقوم الى مصلاه فيصلي ثماني ركعات يقرأ فيهن بام
القرآن وسورة من القرآن وما شاء الله ولا يقعد في شيء منها حتى يقعد في الثامنة ولا يسلم ويقرأ
في التاسعة حتى يقعد فيدعو بما شاء الله ان يدعو ويسأله ويرغب اليه ويسلم تسليمة واحدة شديدة
يكاد يوقظ اهل البيت من شدة تسليمه ثم يقرأ وهو قاعد بام الكتاب ويركع وهو قاعد ثم يقرأ
في الثانية فيركع ويسجد وهو قاعد ثم يدعو ما شاء الله ان يدعو ثم يسلم وينصرف فلم تزل تلك
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدن فنقص من التسع ثنتين فجعلها الى الست والسبع وركعتين
وهو قاعد حتى قبض على ذلك وفي اخرى بهذا الحديث قال يصلي العشاء ثم ياوي الى فراشه لم يذكر
الاربع ركعات وقال فيه فيصلي ثماني ركعات يسوي بينهن في القراءة والركوع والسجود وقال لا يجلس
في شيء منهن الا في الثامنة فانه كان يجلس ثم يقوم ولا يسلم فيصلي ركعة يوتر بها ثم يسلم
تسليمة يرفع بها صوته حتى يوقظنا وساق معناه وفي اخرى لم يذكر انه سوى بينهن
في القراءة والركوع والسجود ولا ذكر في التسليم حتى يوقظنا وفي اخرى بمعناه نحوه وفيه كان
بلغ يخيل الي انه سوى بينهن في القراءة والركوع والسجود ثم يوتر بركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس
ثم يضع جنبه فربما جاء بلال فآذنه بالصلاة ثم يغفي وربما شككت اغفى ام لا حتى يؤذنه بالصلاة
فكانت تلك صلاته حتى اسن ولحم فذكرت من لحمه ما شاء الله وساق الحديث واخرج النسائي
نحو من رواية مسلم ولم يذكر اول الحديث بيع العقار وجعله في السلاح والكراع ومراجعة زوجته
واول حديثه انه لقي ابن عباس فسأله عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في اخرى قال قدمت

المدينة فدخلت على عائشة فقالت من انت قلت انا سعد بن هشام بن عامر قالت رحم الله اباك قلت اخبريني
عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله كان وكان قلت اجل قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي بالليل صلاة العشاء ثم ياوي الى فراشه فينام فاذا كان جوف الليل قام الى حاجته
والى طهوره فتوضأ ثم دخل المسجد فيصلي ثماني ركعات يخيل الي انه يسوي بينهن في القراءة
والركوع والسجود ويوتر بركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثم يضع جنبه فربما جاء بلال
فآذنه بالصلاة قبل ان يغفي وربما شككت اغفى او لم يغف حتى يؤذنه بالصلاة فكانت
تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسن ولحم فذكرت من لحمه ما شاء الله قالت وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس العشاء ثم ياوي الى فراشه فاذا كان جوف الليل قام الى طهوره والى
حاجته ثم يدخل المسجد فيصلي ست ركعات يخيل الي انه يسوي بينهن في القراءة والركوع فعل
والسجود ثم يوتر بركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثم يضع جنبه وربما جاء بلال فآذنه
بالصلاة قبل ان يغفي وربما اغفى وربما شككت اغفى ام لا حتى يؤذنه بالصلاة قالت فما زالت
تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في اخرى قالت كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
سواكه وطهوره فيبعثه الله عز وجل لما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع
ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة فيحمد الله ويصلي على نبيه ويدعو بينهن ولا يسلم ثم يصلي
التاسعة ويقعد ويذكر كلمة نحوها فيحمد الله ويصلي على نبيه ويدعو ثم يسلم تسليما
يسمعنا ثم يصلي ركعتين وهو قاعد زاد في اخرى فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما
اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم
فتلك تسع اي بني كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وله
طرف اخر انه سمعها تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسع ركعات ثم يصلي
ركعتين وهو جالس فلما ضعف اوتر بسبع ركعات ثم صلى ركعتين وهو جالس وله طرف
اخر انه كان يوتر بتسع ويركع ركعتين وهو جالس وله طرف اخر انه وفد على ام المؤمنين
عائشة فسألها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي من الليل ثماني ركعات
ويوتر بالتاسعة ويصلي ركعتين وهو جالس قال بت ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل العباس
لانظر كيف يصلي من الليل فقام فتوضأ وصلى ركعتين قيامه مثل ركوعه وركوعه مثل سجوده
ثم نام ثم استيقظ فتوضأ واستنثر ثم قرأ خمس آيات من آل عمران ان في خلق السموات والارض
فلم يزل يفعل هذا حتى صلى عشر ركعات ثم قام فصلى سجدة واحدة فاوتر بها ونادى
المنادي عند ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما سكت المؤذن فصلى سجدتين خفيفتين

ثم جلس حتى صلى الصبح اخرجه ابو داود ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح
الصلاه بركعتين خفيفتين اخرجه مسلم وابو داود وزاد ابو داود ثم ليطول بعد ما شا قال ابو داود
ورواه جماعة موقوفا على ابي هريرة ه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلاته
بركعتين خفيفتين اخرجه مسلم ه قالت قام النبي صلى الله عليه وسلم باية من القران ليلة اخرجه الترمذي
ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاه الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحده اخرجه البخاري
ومسلم والموطا وابو داود والنساي وزاد الترمذي واجعل اخر صلاتك وترا ولم يذكر رسول الرجل
للنبي صلى الله عليه وسلم ، وفي اخرى لابي داود والنساي ان رجلا من اهل البادية سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن صلاة الليل فقال باصبعيه هكذا مثنى مثنى والوتر ركعة من اخر الليل ، وفي روايه للترمذي
وابي داود والنساي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاه الليل والنهار مثنى مثنى قال الترمذي وقد
اختلف في هذا الحديث عن ابن عمر فرفعه بعضهم ووقفه بعضهم قال والصحيح ما روي عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاه الليل مثنى مثنى ولم يذكر النهار قال النساي هذا الحديث خطا يعني الذكر

منذ ذكر النهار ه

الفصل الرابع في صلاة الضحا

ه قال عبد الله بن شقيق قلت لعايشة
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحا قالت لا الا ان يجي من مغيبه ، وفي روايه مثله وزاد
قلت هل كان يقرن بين السورتين قالت من المفصل اخرجه مسلم ، واخرج ابو داود الثانيه ، واخرج
النساي الاولى وزاد قال قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا كله قالت ما علمته صام
شهرا كله الا رمضان ولا افطره حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله ، وفي اخرى قالت والله ان صام شهرا
معلوما سوى رمضان حتى مضى لوجهه ولا افطره حتى يصوم منه ، وفي رواية اخرجها البخاري
ومسلم والموطا وابو داود قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به
خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحا قط واني
لاسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وذكرت الحديث ه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحا حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها اخرجه الترمذي ه قال قلت لابن عمر
تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا
اخاله اخرجه البخاري ه ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحا الا في يومين يوم يقدم مكة
فانه يقدمها ضحا فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قبا فانه كان
ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول لنا انما اصنع كما رايت
اصحابي يصنعون ولا امنع احدا صلى في اي ساعة من ليل او نهار غير ان لا تحروا طلوع الشمس

ابو هريرة — عايشه — عايشه — ابن عمر — عايشه — ابو سعيد — مورق العجلي — نافع

ولا غروبها اخرجه البخاري ه قال ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحا
غير ام هاني فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات
فلم ار صلاه قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم في رواية
عبد الله بن الحرث بن نوفل الهاشمي قال سالت وحرصت على ان اجد احدا من الناس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحا فلم اجد احدا يحدثني ذلك غير ام هاني بنت ابي طالب اخبرتني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فاتي بثوب فستر عليه فاغتسل ثم
قام فركع ثماني ركعات لا ادري اقيامه فيها اطول ام ركوعه ام سجوده كل ذلك منه متقارب
قالت فلم اره سبحها قبل ولا بعد ، ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها عام الفتح ثماني ركعات
في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه ، واخرج ابو داود والترمذي الاولى ، وفي رواية النساي
انها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يغتسل قد سترته بثوب دونه في قصعة فيها
اثر العجين قالت فصلى الضحى فما ادري كم صلى حين قضى غسله ، وفي اخرى انها ذهبت
الى النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمه ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من
هذا قلت ام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد ، ولابي داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح صلى سبحة الضحا ثماني ركعات يسلم من كل ركعتين ، وفي اخرى بمعناه
ولم يذكر سبحة الضحا ه كانت تصلي الضحا ثماني ركعات ثم تقول لو نشر لي ابواي ما تركتها اخرجه الموطا
ه قالت معاذة انها سالت عايشه كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحا قالت اربع ركعات
ويزيد ما يشا ، وفي روايه ما شا الله اخرجه مسلم ه قال اوصاني خليلي بصيام ثلثه ايام
من كل شهر وركعتي الضحا وان اوتر قبل ان ارقد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود
وفي روايه الترمذي والنساي قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ان لا انام الا على
وتر وصوم ثلثة ايام من كل شهر وان اصلي الضحا ه قال اوصاني حبيبي بثلث لن ادعهن ما
عشت بصيام ثلثة ايام من كل شهر وصلاه الضحا وان لا انام الا على وتر اخرجه مسلم وابو
داود والنساي ه انه راى قوما يصلون من الضحا فقال لقد علموا ان الصلاه في غير هذه
الساعه افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال
وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على اهل قبا وهم يصلون فقال صلاه الاوابين
اذا رمضت الفصال اخرجه مسلم ه

الفصل الخامس في قيام شهر رمضان وهو التراويح

ه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاخر من رمضان احيى الليل وايقظ اهله
وجد وشد الميزر اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنساي ه

عبد الله بن عمر — عايشه — عايشه — ابو هريره — ابو الدردا — زيد بن ارقم — عايشه

ومسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره وفي العشر الاخر منه ما لا
يجتهد في غيره وفي رواية الترمذي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر
(م) انس ما لا يجتهد في غيره ‌‌• قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم في رمضان فجيت فقمت الى جنبه وجا رجل
فقام ايضا حتى كنا رهطا فلما احس النبي صلى الله عليه وسلم انا خلفه جعل يتجوز في الصلاة ثم دخل رحله
فصلى صلاة لا يصليها عندنا قال فقلنا له حين اصبحنا فطنت لنا الليلة قال نعم ذاك الذي حملني
على ما صنعت قال فاخذ يواصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في اخر الشهر فاخذ رجال من اصحابه
يواصلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال رجال يواصلون انكم لستم مثلي اما والله لو تمادى لي الشهر
(خ م ط د س) عايشة لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اخرجه مسلم ‌‌• قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد
فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة فلم يخرج اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم
الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان • وفي رواية قالت كان الناس يصلون في المسجد في رمضان
اوزاعا فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربت له حصيرا فصلى عليه بهذه القصة قالت فيه قال
تعني النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اما والله ما بت ليلتي هذه بحمد الله غافلا ولا خفي علي مكانكم
اخرجها ابو داود • وفي رواية البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى في المسجد
فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس يتحدثون بذلك فاجتمع اكثر منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الليلة الثانية فصلوا بصلاته فاصبح الناس يذكرون ذلك فكثر اهل المسجد من الليلة
الثالثة فخرج فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق رجال منهم يقولون الصلاة فلم يخرج اليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلاة الفجر فلما قضى الفجر اقبل على الناس ثم تشهد فقال اما
بعد فانه لم يخف علي شانكم الليلة ولكن خشيت ان تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا
عنها • وفي رواية بنحوه ومعناه مختصر قال وذلك في رمضان زاد في اخرى فتوفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك • وفي رواية للبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ناس
يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية فصلى فقام ناس يصلون
بصلاته فصنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك له الناس فقال اني خفت ان تكتب عليكم صلاة الليل
• وفي رواية الموطا مثل رواية ابي داود الاولى وزاد فيها بعد الثالثة والرابعة واخرج النسائي

(خ م د س) زيد بن ثابت الاولى من روايتي ابي داود ‌‌• قال احتجر النبي صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة او حصير قال عفان في المسجد
وقال عبد الاعلى في رمضان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال وجاوا يصلون
بصلاته قال ثم جاوا ليلة فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم
وحصبوا الباب فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت
انه ستكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة
وفي حديث عفان ولو كتب عليكم ما قمتم به وفيه فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة
اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود ولم يذكر في رمضان • وفي رواية النسائي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي فاجتمع اليه
ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج فلم يخرج فلما خرج
للصبح قال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به
فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة ‌‌•
(د) ابو هريرة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الناس في رمضان وهم يصلون في ناحية المسجد فقال ما هولاء فقيل له هولاء ناس ليس
معهم قران وابي بن كعب يصلي بهم وهم يصلون بصلاته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابوا ونعم ما
(ت د س) ابو ذر صنعوا اخرجه ابو داود وقال هذا الحديث ليس بالقوي مسلم بن خالد ضعيف ‌‌• قال صمنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصل بنا حتى بقي سبع من الشهر فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل ثم لم يقم
بنا في السادسة وقام بنا في الخامسة حتى ذهب شطر الليل فقلت له يا رسول الله لو نفلتنا
بقية ليلتنا هذه قال انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ثم لم يقم بنا حتى بقي ثلث
من الشهر فصلى بنا في الثالثة ودعا اهله ونساءه فقام بنا حتى تخوفنا الفلاح قلت وما الفلاح قال
السحور اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي الا ان ابا داود قال حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح
(س) النعمن بن بشير وزاد هو والنسائي ثم لم يقم بنا بقية الشهر واخرجه النسائي بغير الزيادة ‌‌• قال قمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شهر رمضان ليلة ثلث وعشرين الى ثلث الليل الاول ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين الى نصف الليل ثم قمنا معه
(خ ط) عبد الرحمن بن عبد القاري ليلة سبع وعشرين حتى ظننا ان لا ندرك الفلاح وكانوا يسمونه السحور اخرجه النسائي ‌‌• قال خرجت
مع عمر بن الخطاب ليلة الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي
بصلاته الرهط فقال عمر اني لو جمعت هولاء على قارى واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم
على ابي بن كعب قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قاريهم قال عمر نعمت البدعة
هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله
(ط) السايب بن يزيد اخرجه البخاري والموطا ‌‌• قال امر عمر ابي بن كعب وتميما الداري ان يقوما للناس في رمضان

باحدى عشرة ركعة فكان القارئ يقرأ بالمئين حتى كنا نعتمد على العصي من طول القيام فما كنا ننصرف الا في فروع الفجر اخرجه الموطا

يزيد بن رومان

قال كان الناس يقومون في زمن عمر في رمضان بثلاث وعشرين ركعة اخرجه الموطا

الاعرج

سمع يقول ما ادركنا الناس الا وهم يلعنون الكفرة في رمضان قال وكان القارئ يقرأ سورة البقرة في ثماني ركعات فاذا قام بها في ثنتي عشرة ركعة راى الناس انه قد خفف اخرجه الموطا

عبد الله بن ابي بكر

قال سمعت ابي يقول كنا ننصرف في رمضان من القيام فنستعجل الخدم بالطعام مخافة فوت السحور وفي اخرى مخافة الفجر اخرجه الموطا

الفصل السادس في صلاة العيدين وفيه عشرة فروع

الاول في عدد الركعات

ابن عباس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء وبلال معه فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تصدق بخرصها وسخابها وفي رواية خرج في يوم اضحى او فطر وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين الحديث اخرجه الجماعة الا الموطا وانتهت رواية الترمذي والنسائي عند قوله ولا بعدها

قبلها ولا بعدها

عمر

قال صلاة الاضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة المسافر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي

نافع

ان عبد الله بن عمر لم يكن يصلي يوم الفطر قبل الصلاة ولا بعدها اخرجه الموطا وعند الترمذي ان ابن عمر خرج يوم عيد ولم يصل قبلها ولا بعدها وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله

الثاني في عدد التكبيرات

عائشة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الفطر والاضحى في الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات زاد في رواية سوى تكبيرتي الركوع اخرجه ابو داود

ابن عمرو بن العاص

قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم التكبير في الفطر سبع في الاولى وخمس في الاخرة والقراءة بعدهما كلتيهما وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الفطر في الاولى سبعا ثم يقرا ثم يكبر ثم يقوم فيكبر اربعا ثم يقرا ثم يركع اخرجه ابو داود وقال رواه وكيع وابن المبارك قالا سبعا وخمسا

نافع

قال شهدت الاضحى والفطر مع ابي هريرة فكبر في الركعة الاولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الاخرى خمس تكبيرات قبل القراءة اخرجه الموطا

كثير بن عبد الله

عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة اخرجه الترمذي

سعيد بن العاص

قال سالت ابا موسى وحذيفة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر فقال ابو موسى كان يكبر اربعا تكبيره على الجنازة فقال حذيفة صدق فقال ابو موسى كذلك كنت اكبر في البصرة حيث كنت عليهم اخرجه ابو داود

الثالث في الوقت والمكان

عبد الله بن بسر

صاحب النبي صلى الله عليه وسلم خرج مع الناس يوم فطر او اضحى فانكر ابطاء الامام وقال انا كنا قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح اخرجه ابو داود

ابو هريرة

قال اصابنا مطر في يوم فطر فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اخرجه ابو داود وزاد رزين ولم يخرج بنا الى المصلى

الرابع في الاذان والاقامة

جابر بن سمرة

قال صليت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة اخرجه مسلم وابو داود والترمذي

ابن عباس وجابر بن عبد الله

قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى قال ابن جريج ثم سالته يعني عطاء بعد حين عن ذلك فاخبرني قال اخبرني جابر بن عبد الله ان لا اذان للصلاة يوم الفطر حين يخرج الامام ولا بعد ما يخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شيء لا نداء يومئذ ولا اقامة هذه رواية مسلم واما البخاري فذكره الى قوله يوم الاضحى واخرجه النسائي عن جابر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيد قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة واخرجه ابو داود عن ابن عباس وحده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العيد بلا اذان ولا اقامة وان ابا بكر وعمر او عثمان شك يحيى اخرجه ابو داود

الخامس في الخطبة وتقديم الصلاة عليها

ابن عمر

ان ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي

نافع

جابر

ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدا بالصلاة قبل الخطبة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدا بالصلاة ثم خطب الناس فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام ان ياتي النساء فيذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلوا وفي اخرى قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد فبدا بالصلاة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت امراة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقرطتهن وخواتيمهن اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود قال قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدا بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقين فيه النساء صدقة قال تلقي المراة فتخها ويلقين ويلقين وفي رواية النسائي قال شهدت الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدا بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلاة قام متوكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ثم مال ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن وحمد الله واثنى عليه ثم حثهن على طاعته ثم قال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقالت امراة من سفلة النساء سفعاء الخدين لم يا رسول الله قال تكثرن الشكاة وتكفرن العشير فجعلن ينزعن قلائدهن واقرطتهن وخواتيمهن يقذفنه في ثوب بلال يتصدقن به

ابن عباس

قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها

ط

قبل الخطبة ثم يخطب بعد ونزل نبي الله صلى الله عليه وسلم وكأني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل
يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقرا يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله
شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على
ذلك فقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن فبسط
بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال وفي رواية فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدا لكن
ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية وفي اخرى
انه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عطا اشهد على ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم
والشي وبلال ياخذ في طرف ثوبه وفي اخرى ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير اول ما بويع له
انه لم يكن يوذن للصلاة يوم الفطر فلا توذن لها فلم يوذن لها ابن الزبير يومه وارسل اليه
مع ذلك انما الخطبة بعد الصلاة وان ذلك قد كان يفعل قال فصلى ابن الزبير قبل الخطبة
اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الرواية التي اولها اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في اخرى
قال فجعل بلال يجعله في كسائه قال فقسمه على فقرا المسلمين وله في اخرى عن عبد الرحمن بن عابس
قال سمعت ابن عباس قال له رجل اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما
شهدته من الصغر فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب
ولم يذكر اذانا ولا اقامة قال ثم امرنا بالصدقة قال فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن
فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم واخرج النسائي رواية ابي داود الاخرة
الى قوله ثم خطب وقال فاتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة
تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال واخرج ايضا قال عطا سمعت ابن عباس يقول
اشهد اني شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدا بالصلاة قبل الخطبة خ م س قال كان — خ م س ابو سعيد
النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى واول شي يبدا به الصلاة ثم ينصرف
فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد
ان يقطع بعثا او يامر بشي امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت
مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر قد بناه كثير بن الصلت
فاذا هو يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني وارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت
له غيرتم والله فقال ابا سعيد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان
الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة وفي رواية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدا بالصلاة فاذا صلى صلاته قام فاقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم
فان كانت له حاجة ببعث ذكره للناس او حاجة بغير ذلك امرهم بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا
تصدقوا فكان اكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا
مروان حتى اتينا المصلى فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن واذا مروان ينازعني يده كانه
يجرني نحو المنبر وانا اجره نحو الصلاة فلما رايت ذلك منه قلت اين الابتدا بالصلاة قال لا يا ابا سعيد قد
ترك ما تعلم قلت كلا والذي نفسي بيده لا تاتون بخير مما اعلم ثلاث مرار ثم انصرف وفي اخرى قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر
اهل النار فقلن لم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير وما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب
للب الحازم من احداكن قلن وما نقصان عقلنا وديننا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل
نصف شهادة الرجل قلن بلى قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها اخرج
الاولى البخاري والثانية مسلم والثالثة البخاري واخرجها مسلم ولم يذكر لفظها واحالها على ما قبلها
ط ابن شهاب — واخرج النسائي رواية مسلم الى قوله اكثر من يتصدق النساء ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي يوم
الفطر ويوم الاضحى قبل الخطبة قال مالك وبلغني ان ابا بكر وعمر بن الخطاب كانا يفعلان ذلك اخرجه
س علي عليهم — الموطا س في يوم عيد بدا بالصلاة قبل الخطبة ثم صلى بلا اذان ولا اقامة ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى ان يمسك احد من نسكه فوق ثلثة ايام اخرجه النسائي خ م د ت س قال خرج رسول الله
خ م د ت س البرا — صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وخطب وقال ان اول ما نبدا به
في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة
فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شي الحديث قد تقدم ذكره باختلاف طرقه في باب
س البرا — الاضاحي من كتاب الحج في حرف الحا اخرجه الجماعة الا الموطا س قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
د س عبد الله بن السائب — يوم النحر قبل الصلاة اخرجه النسائي د س قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العيد يوم
الفطر فكبر تكبير العيد فلما قضى الصلاة قال انا نخطب فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس ومن احب
مرسل ع — ان يذهب فليذهب قال ابو داود هذا مرسل وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
س ابو كاهل الاحمسي — العيد فقال من احب ان ينصرف فلينصرف ومن احب ان يقيم للخطبة فليقم س قال رايت النبي
د البرا — صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقته وحبشي اخذ بخطام الناقة اخرجه النسائي د ان رسول الله
ابن عباس — صلى الله عليه وسلم نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه اخرجه ابو داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ط م د ت س عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود — اذا خطب بالمصلى يتكئ على قوس او عصا اخرجه **السادس** في القراة في الصلاة ان عمر
ابن الخطاب سال ابا واقد الليثي ما كان يقرا به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر قال كان

يقرأ فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر قال عمر صدقت وفي اخرى
قال ابو واقد سالني عمر بن الخطاب عما قرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم العيد فقلت باقتربت الساعة
وقاف والقرآن المجيد اخرجه مسلم واخرج الموطا وابو داود والترمذي والنسائي الرواية الاولى
م ط د ت س — النعمن بن بشير
ولم يذكر واحد من الجماعة قول عمر قد صدقت وهي مما وجدته في كتاب رزين ● قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية وربما اجتمعا في يوم واحد
د س — اياس بن ابي رملة الشامي
فقرأ بهما اخرجه الجماعة الا البخاري ● **السابع** ● في اجتماع العيد والجمعة ● شهدت معوية
ابن ابي سفيان وهو يسأل زيد بن ارقم قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتمعا في يوم
قال نعم قال فكيف صنع قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة ثم قال من شاء ان يصلي فليصل اخرجه ابو داود
د — ابو هريرة
وفي رواية النسائي قال نعم صلى العيد من اول النهار ورخص في الجمعة ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا مجمعون اخرجه ابو داود ●
د س — عطا بن ابي رباح
قال صلى بنا ابن الزبير يوم عيد في يوم جمعة اول النهار ثم رحنا الى الجمعة فلم يخرج الينا فصلينا
وحدانا وكان ابن عباس بالطائف فلما قدم ذكرنا له فقال اصاب السنة وفي رواية قال اجتمع
يوم جمعة ويوم فطر على عهد ابن الزبير فقال عيدان اجتمعا في يوم واحد فجمعهما جميعا
فصلاهما ركعتين بكرة لم يزد عليهما حتى صلى العصر اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال اجتمع
عيدان على عهد ابن الزبير فاخر الخروج حتى تعالى النهار ثم خرج فخطب فاطال الخطبة ثم نزل
فصلى ولم يصل الناس يومئذ الجمعة فذكر ذلك لابن عباس فقال اصاب السنة ● **الثامن** ●
خ ت — انس
في الافطار قبل الخروج والمشي الى العيد ● قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى
ياكل تمرات ويأكلهن وترا اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر
ت — علي
على تمرات يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى ● قال من السنة ان تخرج الى العيد ماشيا وان تاكل
ت — بريدة
شيئا قبل ان تخرج اخرجه الترمذي ● قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم
د — ابن عمر
ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي اخرجه الترمذي ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يوم العيد في طريق ثم رجع
خ — جابر
في طريق اخر اخرجه ابو داود ● قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق
ت — ابو هريرة
اخرجه البخاري وقال رواه سعيد عن ابي هريرة وحديث جابر اصح ● قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
د — بكر بن مبشر الانصاري
اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره اخرجه الترمذي ● قال كنت اغدو مع اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى يوم الفطر ويوم الاضحى فنسلك بطن بطحان حتى ناتي المصلى
فنصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع من بطن بطحان الى بيوتنا اخرجه ابو داود
خ م د ت س — ام عطية
● **التاسع** ● في خروج النساء الى العيد ● قالت امرتنا وفي رواية امرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم

ان نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين وفي اخرى امرنا
ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون او العواتق وذوات الخدور فاما
الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم قال البخاري عن ابن سيرين قالت ام عطية
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قالت كنا نؤمر ان نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون
بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته وفي اخرى كنا نؤمر بالخروج في العيدين والمخبأة
والبكر قالت والحيض يخرجن فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس وفي اخرى عن حفصة بنت
سيرين قالت كنا نمنع جوارينا وفي رواية عواتقنا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امراة فنزلت
قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
فكانت اختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله
على احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج يعني في العيد قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها
وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسالتها
اسمعت في كذا قالت نعم بابي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي قال لتخرج العواتق وذوات
الخدور او قال العواتق ذوات الخدور شك ايوب والحيض فتعتزل الحائض المصلى وليشهدن الخير
ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وكذا
وفي اخرى قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في الفطر والاضحى العواتق والحيض وذوات
الخدور فاما الحيض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله احدانا لا يكون
لها جلباب قال لتلبسها اختها من جلبابها اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يخرج الابكار والعواتق وذوات الخدور والحيض في العيدين فاما الحيض
فيعتزلن المصلى ويشهدن دعوة المسلمين قالت احداهن يا رسول الله ان لم يكن لها جلباب قال فلتعرها
اختها من جلابيبها وفي رواية ابي داود مثل رواية الترمذي ولم يذكر الابكار والعواتق
وقال تلبسها صاحبتها طائفة من ثوبها وفي اخرى له قال ويعتزل الحيض مصلى المسلمين ولم يذكر
الثوب وفي اخرى له قالت والحيض يكن خلف الناس فيكبرن مع الناس وله في اخرى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة جمع نساء الانصار في بيت فارسل الينا عمر بن الخطاب فقام على الباب
فسلم علينا فرددنا عليه السلام ثم قال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكن وامرنا بالعيدين ان نخرج
والعتق
فيها الحيض والعتق ولا جمعة علينا ونهانا عن اتباع الجنائز وفي رواية النسائي قالت حفصة
بنت سيرين كانت ام عطية لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي فقلت اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر كذا وكذا قالت نعم بابي قال ليخرج العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن العيد

ودعوة المسلمين وليعتزل الحيض المصلى ## العاشر ## في احاديث متفرقة ه ان رسول الله — ابن عمر (س)
صلى الله عليه وسلم كان يخرج العنزة يوم الفطر ويوم الاضحى يركزها فيصلي اليها اخرجه النساي ه
ان عليا استخلف ابا مسعود على الناس فخرج يوم عيد فقال يايها الناس انه ليس من السنة ان يصلى قبل — ثعلبة بن زهدم (س)
الامام اخرجه النساي ه عن عمومة له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم — ابو عمير بن انس (د س)
يشهدون انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم اخرجه
ابو داود والنساي ه امر مولاه ابن ابي عتبة وكان في الزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم اخرجه — انس

الفصل السابع ه في صلاة الرغايب ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صلاة الرغايب — انس
وهي اول ليلة جمعة من رجب فصلى فيما بين المغرب والعشا ثنتي عشرة ركعة يقرا في كل ركعة بفاتحة
الكتاب مرة والقدر ثلاثا وقل هو الله احد ثنتي عشرة مرة فاذا فرغ من صلاته قال اللهم صل على محمد النبي
الامي وعلى اله بعد ما يسلم سبعين مرة ثم يسجد سجدة ويقول في سجوده سبوح قدوس رب الملايكة والروح
سبعين مرة ثم يرفع راسه ويقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت العلي الاعظم وفي اخرى
الاعز الاكرم سبعين مرة ثم يسجد ويقول مثل ما قال في السجدة الاولى ثم يسال الله وهو ساجد حاجته
فان الله لا يرد سايله هذا الحديث مما وجدته في كتاب رزين ولم اجده في واحد من الكتب الستة والحديث مطعون فيه

الباب الثاني ه في النوافل المقرونه بالاسباب وفيه اربعة فصول ه الفصل الاول ه
في صلاة الكسوف ه قالت كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي فصلى بالناس فاطال القراءة — عايشه (خ م ط د س)
ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول
ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله يريهما عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلاة وفي
اخرى نحوه الا انه قال فسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس ثم ذكر الحديث وفي اخرى قال خسفت الشمس في
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس وراه فكبر وذكر نحوه الا انه قال ثم قال سمع
الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد وفيه وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم وصل به حديثا عن كثير بن
عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات ثم قال
الزهري فقلت لعروة ان اخاك يوم كسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل
لانه اخطا السنة وفي اخرى انه عليه السلام في صلاة الخسوف جهر بقراته فاذا فرغ من قراته
كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة
الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قال وقال الاوزاعي وغيره عن الزهري عن عروة
عن عايشه خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة جامعة فقام فصلى

اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قال البخاري تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر
وفي اخرى نحو ما تقدم في اوله وفيه ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترا قراءة طويلة هي
ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
ثم سجد ولم يذكر احد رواته ثم سجد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك حتى استكمل اربع ركعات واربع سجدات
ثم ذكره الى قوله فافزعوا الى الصلاة قال وقال ايضا فصلوا حتى يفرج عنكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت في مقامي هذا كل شي وعدتم حتى لقد رايتني اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم
وفي رواية اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت فيها ابن
لحي وهو الذي سيب السوايب وانتهى رواية احدهم عند قوله فافزعوا الى الصلاة وفي اخرى
قال خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ثم ذكر الاربع ركعات واطالته فيها وان القيام — فذكر
والركوع في كل منها دون ما قبله وفيه ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا
الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته
يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا زاد في رواية الا هل بلغت وفي اخرى
ثم رفع يديه فقال اللهم هل بلغت وفي اخرى قالت ان يهودية جاءت تسالها فقالت لها اعاذك
الله من عذاب القبر فسالت عايشه رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم — فرجع
عايذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي فقام الناس وراه ثم ذكر نحو ما تقدم في عدد الركوع وطول القيام
وان ما بعد كل من ذلك دون ما قبله وقال في اخره ثم انصرف فقال ما شا الله ان يقول ثم امرهم
ان يتعوذوا من عذاب القبر وفي اخرى نحوه وفي اخره فقال اني قد رايتكم تفتنون في القبور
كفتنة الدجال قالت عمرة فسمعت عايشه تقول فكنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يتعوذ
من عذاب النار وعذاب القبر هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات
واربع سجدات وفي اخرى ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما شديدا
يقوم قايما ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ركعتين في ثلث ركعات واربع سجدات
فانصرف وقد تجلت الشمس وكان اذا ركع قال الله اكبر ثم يركع واذا رفع راسه قال سمع الله لمن حمده
فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما من ايات الله
يخوف بهما فاذا رايتم كسوفا فاذكروا الله حتى ينجليا واخرج الموطا الرواية السادسة وهي التي
في اخرها ذكر الزنى والرواية السابعة التي فيها ذكر عذاب القبر واخرج الترمذي الرواية الاولى

الى قوله فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف
وجهر بالقراءة فيها واخرج ابو داود قال خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام فكبر وصف الناس وراءه فاقترا رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترا قراءة طويلة هي ادنى
من القراءة الاولى ثم كبر ثم ركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف
واخرج ايضا نحو الرواية الاخرى التي لمسلم الا انه قال في وسطه بعد قوله ركعتين فجعل كل ركعة ثلث ركعات
يركع الثالثة ثم يسجد حتى ان رجالا يومئذ ليغشى عليهم مما قام بهم حتى ان سجال الماء لتصب عليهم يقول
اذا ركع الله اكبر وذكر الحديث وقال في اخره يخوف بهما عباده فاذا كسفا فافزعوا الى الصلاة
وفي اخرى قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فقام
فحزرت قراءته فرايت انه قرا سورة البقرة وساق الحديث ثم سجد سجدتين ثم قام فاطال القراءة
فحزرت قراءته فرايت انه قرا سورة ال عمران قوله وساق الحديث من لفظ ابي داود ولم يذكر لفظ
الحديث وله في اخرى قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة جامعة
وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا قراءة طويلة يجهر بها يعني في صلاة الكسوف وفي اخرى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك
فادعوا الله وكبروا وتصدقوا واخرج النسائي الرواية الثالثة التي فيها فصف الناس
وراءه والرواية الرابعة التي فيها ذكر الجهر بالقراءة والرواية الخامسة التي فيها ذكر
السوابق والرواية السادسة وهي التي فيها ذكر الزنا والرواية السابعة التي فيها ذكر عذاب
القبر والرواية الاولى التي لمسلم والاخرى الا انه ذكر فيها ما ذكره ابو داود فيها واخرج
في رواية انه لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فامر فنودي ان الصلاة جامعة
فقام فاطال القيام في صلاته قالت عائشة فحسبته قرا سورة البقرة ثم ركع فاطال الركوع ثم قال
سمع الله لمن حمده ثم قام مثل ما قام ولم يسجد ثم ركع فسجد ثم قام فصنع مثل ما صنع ركعتين
وسجدة ثم جلي عن الشمس وله في اخرى انه صلى في كسوف في صفة زمزم اربع ركعات
في اربع سجدات وله في اخرى خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا ينادي
ينادي ان الصلاة جامعة فاجتمعوا واصطفوا فصلى بهم اربع ركعات في ركعتين وله في اخرى
انه صلى اربع ركعات واربع سجدات وجهر فيها بالقراءة كلما رفع راسه قال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد وله في اخرى قال كسفت الشمس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فنادى ان الصلاة جامعة

فاجتمع الناس فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر ثم قرا قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا مثل قيامه
او اطول ثم رفع راسه وقال سمع الله لمن حمده ثم قرا قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا
طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم رفع راسه ثم كبر فقال سمع الله لمن حمده ثم كبر فسجد سجودا طويلا
مثل ركوعه او اطول ثم كبر فرفع راسه ثم كبر فسجد ثم كبر فقام فقرا قراءة طويلة هي ادنى من الاولى
ثم كبر ثم ركع ركوعا هو ادنى من الركوع الاول ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ثم قرا قراءة هي ادنى من
القراءة الاولى في القيام الثاني ثم كبر فركع ركوعا دون الركوع الاول ثم كبر فرفع راسه فقال سمع الله
لمن حمده ثم كبر فسجد ادنى من سجوده الاول ثم تشهد ثم سلم فقام فيهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فايهما خسف به
او باحدهما فافزعوا الى الله عز وجل بذكر الصلاة ه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما انكسفت لموت ابرهيم فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات ثم بدا فكبر ثم قرا فاطال القراءة ثم ركع
نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع فقرا قراءة دون القراءة الاولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه
من الركوع فقرا قراءة دون القراءة الثانية ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع ثم انحدر
بالسجود فسجد سجدتين ثم قام ايضا فركع ثلث ركعات ليس فيها ركعة الا التي قبلها اطول
من التي بعدها وركوعه نحو من سجوده ثم تاخر وتاخرت الصفوف خلفه حتى انتهينا الى النساء
ثم تقدم وتقدم الناس معه حتى قام في مقامه فانصرف حين انصرف وقد اضت الشمس فقال يا ايها الناس
انما الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس فاذا رايتم شيئا من ذلك فصلوا
حتى تنجلي ما من شي توعدونه الا قد رايته في صلاتي هذه لقد جي بالنار وذلكم حين رايتموني تاخرت
مخافة ان يصيبني من لفحها حتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج بمحجنه
فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها
فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جي بالجنة وذلكم حين رايتموني
تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا
لي ان لا افعل فما من شي توعدونه الا قد رايته في صلاتي هذه وفي اخرى قال كسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فاطال القيام
حتى جعلوا يخرون ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم ركع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحوا
من ذلك فكانت اربع ركعات واربع سجدات ثم قال انه عرض علي كل شي تولجونه فعرضت علي الجنة
حتى لو تناولت منها قطفا لاخذته او قال تناولت منها قطفا فقصرت يدي عنه وعرضت علي النار

فرايت فيها امراة من بني اسرايل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض
ورايت ابا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه في النار وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا يخسفان الا لموت
عظيم وانهما ايتان من ايات الله يريكموهما فاذا خسفا فصلوا حتى تنجلي وفي اخرى نحوه الا انه قال ورايت
في النار امراة حميرية سوداء طويلة ولم يقل من بني اسرايل اخرجه مسلم. واخرج ابو داود الرواية الاولى
الى قوله فصلوا حتى تنجلي ثم قال وساق بقية الحديث ولم يذكر لفظه. واخرج الرواية الثانية الى قوله
واربع سجدات ثم قال وساق الحديث ولم يذكر لفظه. واخرج النساي الرواية الثانية واسقط منها من
قوله انه عرض علي كل شي تولجونه الى قوله يجر قصبه في النار وانا في مثله وزاد بعد قوله نحوا
من ذلك فجعل يتقدم ثم جعل يتاخر. ع قالت اتيت عايشة وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت
الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت اية فاشارت براسها اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي
فجعلت اصب على راسي الما فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شي كنت لم اره الا رايته
في مقامي هذا حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت
اسما من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن لا ادري ايها قالت
اسما فيقول هو محمد هو رسول الله صلى الله عليه وسلم جانا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال نم
صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول لا ادري
سمعت الناس يقولون شيا فقلته. وفي حديث زايده لقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف
الشمس قال البخاري قالت اسما فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فحمد الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد قال البخاري في رواية وذكر نحو ما قدمنا وفيه قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا
حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ما ففتحتها فجعلت اصب منها على راسي فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد ولغط
نسوة من الانصار فانكفات اليهن لاسكتهن فقلت لعايشة ما قال قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من شي لم اكن رايته الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور
مثل او قريبا من فتنة الدجال ثم ذكر نحو ما تقدم الى قوله سمعت الناس يقولون شيا فقلته.
قال هشام فلقد قالت فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه اخرجه البخاري ومسلم
وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام
ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد
فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترات عليها لجيتكم بقطاف من قطافها

ح م ط س
اسما بنت ابي بكر

انك

ورايت

ودنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم واذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه
قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال حسبت انه قال من خشيش الارض او خشاش
قال ابو بكر الاسماعيلي في الصحيح اوانا معهم قال وقد يستخف اسقاط الف الاستفهام في مواضع. ولمسلم قالت كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزع فاخطا بدرع. وفي رواية فاخذ درعا حتى ادرك بردايه بعد
ذلك قالت فقضيت حاجتي ثم جيت ودخلت المسجد فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما فقمت معه فاطال القيام
حتى رايتني اريد ان اجلس ثم التفت الى المراة الضعيفة فاقول هذه اضعف مني فاقوم فركع فاطال الركوع
ثم رفع راسه فاطال القيام حتى لو ان رجلا جا خيل اليه انه لم يركع. وفي رواية عن عروة قال لا تقل كسفت
الشمس ولكن قل خسفت. واخرج الموطا الرواية الاولى. واخرج النساي رواية البخاري الى قوله ثم
انصرف. وللبخاري مختصرا قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس. واخرج ابو داود
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالعتاقة في صلاة الكسوف وحيث اخرج من هذا الحديث بطوله هذا
القدر ولم تثبت له علامة واشرنا الى ما اخرج منه. ه قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام قياما طويلا نحوا من قراة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس
والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله
قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا في مقامك ثم رايناك تكعكعت قال اني رايت الجنة
فتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار منظرا كاليوم قط
افظع ورايت اكثر اهلها النسا قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رات منك شيا قالت ما رايت
منك خيرا قط اخرجه البخاري ومسلم. وقد اخرجه مسلم مختصرا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات يعني في كسوف الشمس. وله في اخرى قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين كسفت الشمس ثماني ركعات في اربع سجدات وعن علي مثل ذلك وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم
في كسوف قرا ثم ركع ثم قرا ثم ركع ثم قرا ثم ركع ثم سجد والاخرى مثلها. واخرج الموطا
الرواية الاولى. واخرج ابو داود الرواية الاخرة التي لمسلم. واخرج النساي الاولى من المتفق
والاولى من افراد مسلم والثانية. وله وللترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف
فقرا ثم ركع ثم قرا ثم ركع ثم قرا ثم ركع ثم سجد سجدتين والاخرى مثلها. وفي رواية لابي داود

ح م ط د ت س
ابن عباس

صلى
ثم قرا ثم ركع

قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع
وساق الحديث ولم يذكر ابو داود لفظه وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس قال ابو داود
مثل حديث عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى ركعتين في كل ركعة ركعتين وحديث عايشة قد
خ م س ابو مسعود البدري — تقدم ذكره في اول صلاة الكسوف ولم يذكر ابو داود لفظ ابن عباس ﵁ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما ايتان من ايات الله عز وجل فاذا رايتموهما
خ م س ابو موسى — فقوموا فصلوا اخرجه البخاري ومسلم والنساي ﵁ قال خسفت الشمس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
فزعا يخشى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام يصلي باطول قيام وركوع وسجود ما رايته يفعله في صلاة
قط ثم قال ان هذه الايات التي يرسلها الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله عز وجل يرسلها
يخوف بها عباده فاذا رايتم منها شيا فافزعوا الى ذكره ودعايه واستغفاره اخرجه البخاري
خ م س ابن عمر — ومسلم والنساي ﵁ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما
خ م المغيرة بن شعبة — ايتان من ايات الله فاذا رايتموها فصلوا اخرجه البخاري ومسلم والنساي ﵁ قال انكسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم فقال الناس انكسفت لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خ م د س ابن عمرو بن العاص — ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فادعوا الله
وصلوا حتى تنجلي اخرجه البخاري ومسلم ﵁ قال انكسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكد يركع ثم ركع فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع
ثم رفع فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع وفعل في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم نفخ في
اخر سجوده فقال اف اف ثم قال رب الم تعدني ان لا تعذبهم وانا فيهم الم تعدني ان لا تعذبهم
وهم يستغفرون ففرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته وقد امحصت الشمس اخرجه ابو داود
وفي رواية النساي قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الصلاة وقام الذين معه فقام قياما فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه وسجد
فاطال السجود ثم رفع راسه وجلس فاطال الجلوس ثم سجد فاطال السجود ثم رفع راسه وقام
فصنع في الركعة الثانية مثل ما صنع في الاولى من القيام والركوع والسجود والجلوس فجعل ينفخ
في اخر سجوده من الركعة الثانية ويبكي ويقول لم تعدني هذا وانا فيهم لم تعدني هذا ونحن
نستغفرك ثم رفع راسه وانجلت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطب الناس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا رايتم كسوف احدهما فاسعوا الى ذكر الله
والذي نفس محمد بيده لقد ادنيت الجنة مني حتى لو بسطت يدي لتعاطيت من قطوفها ولقد
ادنيت مني النار حتى جعلت اتقيها خشية ان تغشاكم حتى رايت فيها امراة من حمير تعذب في هرة

ربطتها فلم تدعها تاكل من خشاش الارض ولا هي اطعمتها ولا هي اسقتها حتى ماتت فلقد رايتها تنهشها
اذا اقبلت واذا ولت تنهش اليتها وحتى رايت فيها صاحب السبتيتين اخا بني الدعدع يدفع بعصا
ذات شعبتين في النار وحتى رايت فيها صاحب المحجن الذي كان يسرق الحاج بمحجنه متكيا على محجنه
في النار يقول انا سارق المحجن وله في اخرى بنحو ذلك والاولى اتم وفيها فجعلت انفخ خشية ان يغشاكم
حرها ورايت فيها سارق بدنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت فيها اخا بني دعدع سارق الحجيج
فاذا فطن له قال هذا عمل المحجن ورايت فيها امراة طويلة سوداء تعذب في هرة ربطتها فلم تطعمها
ولم تسقها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت وان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا انكسفت احداهما او قال فعل احداهما شيا من ذلك فاسعوا الى ذكر الله عز وجل
وفي اخرى له قال كسفت الشمس فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وسجد سجدتين ثم قام فركع ركعتين
وسجد سجدتين ثم تجلى عن الشمس قال وكانت عايشة تقول ما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجودا ولا ركع ركوعا
اطول منه واخرج البخاري ومسلم قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة
فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس فقالت
د س سمرة بن جندب — عايشة ما ركعت ركوعا ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه وفي رواية الى قوله جامعة ﵁
قال بينا انا وغلام من الانصار نرمي غرضين لنا حتى اذا كانت الشمس قيد رمحين او ثلاثة في عين الناظر
من الافق اسودت حتى اضت كانها تنومة فقال احدنا لصاحبه انطلق بنا الى المسجد فوالله
ليحدثن شان هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم في امته حدثا قال فدفعنا فاذا هو بارز فاستقدم
فصلى فقام بنا كاطول ما قام بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا ثم ركع بنا كاطول ما ركع بنا في صلاة
قط لا نسمع له صوتا ثم سجد بنا كاطول ما سجد بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا ثم فعل في الركعة
الاخرى مثل ذلك فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية ثم سلم فحمد الله واثنى عليه
وشهد ان لا اله الا الله وشهد انه عبد الله ورسوله ثم ساق ابن يونس خطبة النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود
واخرجه النساي ولم يذكر حتى اضت كانها تنومة وقال فيه فدفعنا الى المسجد قال فوافينا رسول الله
حين خرج الى الناس قال فاستقدم والباقي مثله وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب حين انكسفت الشمس
فقال اما بعد وله وللترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بنا في كسوف لا نسمع له صوتا وحيث اخرج
خ س ابو بكرة — الترمذي هذا القدر لم يعلم عليه علامته واشرنا الى ما اخرج منه ﵁ قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد وثاب الناس اليه فصلى بهم
ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا يخسفان لموت احد فاذا
كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له ابرهيم فقال الناس

في ذلك وفي اخرى مختصرًا قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخرجه
البخاري والنسائي الا انه قال فصلى بنا وقال فلما انكشفت قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يخوف الله
بها عباده وانهما لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته وذكر الباقي واخرجه النسائي ايضًا الى قوله حتى
انجلت وله في اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد
ولا لحياته ولكن يخوف الله به عباده وفي اخرى بعد لحياته فاذا رايتموها فصلوا حتى تنجلي وفي اخرى
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين مثل صلاتكم هذه وذكر كسوف الشمس م قال كنت ارتمي باسهم لي بالمدينة
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسفت الشمس فنبذتها وقلت والله لانظرن الى ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في كسوف الشمس قال فاتيته وهو قائم في الصلاة رافع يديه فجعل يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو حتى
حسر عنها فلما حسر عنها قرا سورتين وصلى ركعتين اخرجه مسلم واخرجه ابو داود ولم يذكر ويكبر
ولا وهو قائم في الصلاة وفي رواية النسائي قال بينا انا اترامى باسهم لي بالمدينة اذ انكسفت الشمس
فجمعت اسهمي وقلت لانظرن الى ما احدثه النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس فاتيته مما يلي ظهره وهو
في المسجد فجعل يسبح ويكبر ويدعو حتى حسر عنها قال ثم قام فصلى ركعتين واربع سجدات د س قال
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ركعتين ويسأل عنها حتى انجلت الشمس
اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر
ثوبه فزعًا حتى اتى المسجد فلم يزل يصلي حتى انجلت قال ان ناسًا يزعمون ان الشمس والقمر لا ينكسفان
الا لموت عظيم من العظماء وليس كذلك ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان
من ايات الله عز وجل ان الله اذا بدا لشيء من خلقه خشع له فاذا رايتم ذلك فصلوا كاحدث صلاة
صليتموها من المكتوبة وله في اخرى ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خسفت الشمس والقمر فصلوا
كاحدث صلاة صليتموها وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حين انكسفت الشمس مثل صلاتنا
يركع ويسجد وله في اخرى ان نبي الله صلى الله عليه وسلم خرج يومًا مستعجلا الى المسجد وقد انكسفت الشمس
فصلى حتى انجلت ثم قال ان اهل الجاهلية كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينخسفان الا لموت احد [illegible]
ولكنهما خليقتان من خلقه يحدث الله في خلقه ما شاء فايهما انخسف فصلوا حتى ينجلي او يحدث الله امرا د
قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فقرا بسورة من الطول ثم ركع خمس ركعات
وسجد سجدتين ثم قام الثانية فقرا بسورة من الطول ثم ركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم جلس كما هو
مستقبل القبلة يدعو حتى انجلى كسوفها اخرجه ابو داود د س قال كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج فزعًا يجر ثوبه وانا معه يومئذ بالمدينة فصلى ركعتين فاطال فيهما القيام
ثم انصرف وانجلت ثم قال انما هذه الايات يخوف الله بها عباده فاذا رايتموها فصلوا كاحدث صلاة

م د س عبد الرحمن بن سمرة

د س النعمان بن بشير

د ابي بن كعب

د س قبيصة بن مخارق الهلالي

صليتموها من المكتوبة وفي رواية ان الشمس كسفت وذكر معناه حتى بدت النجوم اخرجه ابو داود
وفي رواية للنسائي قال انكسفت الشمس ونحن اذ ذاك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعًا يجر ثوبه فصلى
ركعتين اطالهما فوافق انصرافه انجلاء الشمس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات
الله وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم من ذلك شيئا فصلوا كاحدث صلاة مكتوبة
صليتموها وفي اخرى له ان الشمس انخسفت فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ركعتين حتى انجلت ثم قال
ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولكنهما خلقان من خلقه وان الله عز وجل يحدث في خلقه ما شاء
وان الله عز وجل اذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فايهما احدث فصلوا حتى تنجلي او يحدث الله امرا س قال انكسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فصلى للناس فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام
فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود
ثم رفع ثم سجد فاطال السجود وهو دون السجود الاول ثم قام فصلى ركعتين وفعل فيهما مثل ذلك
ثم سجد سجدتين يفعل فيهما مثل ذلك حتى فرغ من صلاته ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فافزعوا من ذلك الى ذكر الله عز وجل والى الصلاة اخرجه
النسائي د قال كانت ظلمة على عهد انس فاتيت انس بن مالك فقلنا يا ابا حمزة هل كان هذا يصيبكم على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معاذ الله ان كانت الريح لتشتد فنبادر المسجد مخافة ان تكون القيامة اخرجه
ابو داود قلت قال الخطابي في معالم السنن يشبه ان يكون اختلاف الروايات في صلاة الكسوف في عدد
ركعاتها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلاها دفعات فكانت اذا طالت مدة الخسوف مد في صلاته واذا
لم تطل لم يطل

الفصل الثاني

في صلاة الاستسقاء ت د س عن ابيه قال ارسلني الوليد بن عقبة
وهو امير المدينة الى ابن عباس يسأله عن استسقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
متبذلا متواضعًا متضرعًا حتى اتى المصلى فرقي المنبر فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء
والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين كما يصلي في العيد وزاد في رواية متخشعًا اخرجه الترمذي
واخرجه ابو داود ولم يذكر متبذلا ولا متخشعًا وقال روى الوليد بن عقبة او ابن عتبة والصواب
ابن عتبة واخرجه النسائي قال ارسلني فلان الى ابن عباس اسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متضرعًا متواضعًا متبذلا فلم يخطب نحو خطبتكم
هذه فصلى ركعتين وله في اخرى قال ارسلني امير من الامراء الى ابن عباس اسأله عن الاستسقاء فقال
ابن عباس ما منعه ان يسألني خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعًا متبذلا متخشعًا متضرعًا فصلى
ركعتين كما يصلي في العيدين ولم يخطب خطبتكم هذه اخرج الرواية الاولى واول حديثه قال سالت
ابن عباس خ م قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل

س ابو هريرة

د النضر

يكون

ت د س هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة

هذا

خ م ط د ت س عبد الله بن زيد المازني

القبلة وقلب رداءه زاد في رواية ثم صلى ركعتين قال البخاري كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان
ووهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار اخرجه البخاري ومسلم، وفي رواية ابي داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر بالقراءة فيهما وحول رداءه واستسقى
واستقبل القبلة، وله في اخرى قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فحول الى الناس ظهره
يدعو الله قال سليمان واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين قال ابن ابي ذئب وقرا فيهما زاد ابن السرح
يريد الجهر، وفي اخرى بهذا الحديث ولم يذكر الصلاة قال وحول رداءه وجعل عطافه الايمن على عاتقه
الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله، وفي اخرى قال استسقى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها
فلما ثقلت قلبها على عاتقه، وله في اخرى قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه
حين استقبل القبلة، واخرج النسائي الرواية الاولى بالزيادة، وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استسقى وعليه خميصة سوداء، وله في اخرى انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فحول رداءه وحول
الى الناس ظهره ودعا ثم صلى ركعتين فقرا فجهر، وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى وصلى
ركعتين وقلب رداءه، وفي اخرى انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء استقبل القبلة وقلب الرداء
ورفع يديه واخرج رواية ابي داود الثانية ورواية الاخرة واخرج الموطا رواية ابي داود الاخرة
واخرج الترمذي الرواية الاولى ﴿ قال خرج عبد الله بن يزيد الخطمي الانصاري وخرج معه البراء
بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقوا فقام زيد فاستسقى فقام لهم على رجليه على غير منبر فاستغفر
ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم اخرجه البخاري ﴿ قال اصابت الناس سنة على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك
المال وجاع العيال فادع لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى
ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت السحاب يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا
ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او قال غيره
فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا
فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال وادي
قناة شهرا ولم يات احد من ناحية الا حدث بالجود، وفي اخرى ان رجلا دخل المسجد
يوم جمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما

اوله ج
راحلة
ج م ط د س
انس

نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة
مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما راينا الشمس سبتا قال ثم دخل
رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا
رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت
الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انس بن مالك اهو الرجل الاول
قال لا ادري، وفي اخرى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا
فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم
اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء من قزعة من سحاب فنشات سحابة وامطرت ونزل عن
المنبر فصلى بنا فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها ولا تمطر
المدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل اخرجه البخاري ومسلم، واخرجه
البخاري مختصرا قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله
قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر
الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رايت السحاب يتقطع يمينا وشمالا
يمطرون ولا يمطر اهل المدينة، وله في اخرى طرف قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه
ودعا، وله طرف اخر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه حتى رايت بياض ابطيه، وللبخاري
قال ان رجلا اعرابيا من اهل البدو اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت
الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم معه يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق، واخرج مسلم مختصرا
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو على المنبر واقتص الحديث وزاد ورايت
السحاب يتمزق كانه الملاء حين تطوى، وله في اخرى بنحوه وزاد فالف الله بين السحاب ومكثنا
حتى رايت الرجل الشديد تهمه نفسه ان ياتي اهله في كتاب الحميدي ومكثنا وفي كتاب

هلك الناس
ا

مسلم وملتنا والذي وجدته في كتاب رزين وهلتنا ولخروج البخاري والموطأ قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطرنا من الجمعة الى الجمعة
قال فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وانقطعت السبل وهلكت المواشي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ظهور الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانجابت
عن المدينة انجياب الثوب واخرجه ابو داود قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينما هو يخطبنا يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشا فادع الله ان
يسقينا فمد يده ودعا قال انس وان السما لمثل الزجاجة فهاجت ريح ثم انشات سحابا ثم اجتمع
ثم ارسلت السما عزاليها فخرجنا نخوض الما حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى
فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع ان يحبسه فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل
وفي اخرى له نحوه وفيه وقال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه حذا وجهه فقال اللهم اسقنا
وساق نحوه هذا قال ابو داود ولم يذكر لفظه واخرج الروايه الاولى والثانيه ولم يذكر في اولها
من باب كان نحو دار القضا واخرج الروايه الثالثه واخرج روايه الموطا واخرج روايه
ابي داود الثانيه الا ان ابا داود لم يذكر لفظها وذكرها النساى قال بينا نحن في المسجد
يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فقام رجل فقال يا رسول الله تقطعت السبل وهلكت
الاموال واجدبت البلاد فادع الله ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه حذا وجهه
فقال اللهم اسقنا فوالله ما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنبر حتى اوسعنا مطرا وامطرنا ذلك اليوم
الى الجمعة الاخرى فقام رجل لا ادري هو الذي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم استسق لنا ام لا فقال
يا رسول الله انقطعت السبل وهلكت الاموال من كثرة الما فادع الله ان يمسك عنا الما فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا ولكن على الجبال ومنابت الشجر قال والله ما هو الا ان تكلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك تمزق السحاب حتى ما نرى منه شيئا وله في اخرى قال قحط المطر
عاما فقام بعض المسلمين الى النبي صلى الله عليه وسلم في يوم جمعة فقال يا رسول الله قحط المطر
واجدبت الارض وهلك المال قال فرفع يديه وما نرى في السما سحابة فمد يديه حتى رايت
بياض ابطيه يستسقي الله عز وجل قال فما صلينا الجمعة حتى اهم الشاب القريب الدار الرجوع
الى اهله فدامت جمعة فلما كانت الجمعة التي تليها قالوا يا رسول الله تهدمت البيوت
واحتبس الركبان قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم لسرعة ملال ابن ادم وقال بيديه
عايشة اللهم حوالينا ولا علينا فتكشفت عن المدينة ه قالت شكا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عايشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستئخار المطر عن ابان زمانه
عنكم وقد امركم الله ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين
لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقرا انزل علينا الغيث واجعل
ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يترك الرفع حتى بدا بياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره
وقلب او حول رداه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشا الله سحابة فرعدت
وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يات مسجده حتى سالت السيول فلما راى سرعتهم الى الكن ضحك حتى
حم ب ابن مسعود بدت نواجذه فقال اشهد ان الله على كل شي قدير واني عبد الله ورسوله اخرجه ابو داود ه قال ان قريشا
ابطوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة
والعظام فجاه ابو سفيان فقال يا محمد جيت تامر بصلة الرحم وان قومك هلكوا فادع الله فقرا
فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى
يوم بدر زاد في روايه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة
المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا الناس حولهم وفي روايه ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شي حتى اكلوا
الجلود والميتة والجيف وذكر الحديث وقد تقدم ذكره في تفسير سورة الدخان من كتاب التفسير في حرف
التا وقد اخرج الحديث البخاري ومسلم والترمذي والروايه الاولى ذكرها البخاري والمعنى متفق فلذلك
حم د س انس علمنا العلامه الثلاث ه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شي من دعايه الا في الاستسقا فانه
كان يرفع حتى يرى بياض ابطيه اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه
في الدعا حتى يرى بياض ابطيه وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفه الى السما وفي روايه
ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع وذكر الروايه الاولى وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعني يستسقي هكذا ومد يديه وجعل بطونهما مما يلي الارض حتى رايت بياض ابطيه واخرج النساى
د س عمير مولى ابي اللحم الروايه الاولى وله في اخرى الى قوله في الاستسقا ه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند احجار الزيت
قريبا من الزورا قايما يدعوا يستسقي رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه اخرجه ابو داود واخرجه
الترمذي عن عمير مولى ابي اللحم عن ابي اللحم وقال كذا قال قتيبه في هذا الحديث عن ابي اللحم قال وعمير مولى
ابي اللحم قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وله صحبة ولفظ الترمذي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
د محمد بن ابرهيم عند احجار الزيت يستسقي وهو مقنع بكفيه يدعوا واخرجه النساى مثل الترمذي روايه ولفظا ه
قال اخبرني من راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا عند احجار الزيت باسطا كفيه اخرجه ابو داود ه

[ط د عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده]

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا
غير آجل قال فاطبقت عليهم السما اخرجه ابو داود ❁ وفي رواية ذكرها رزين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استسقى قال اللهم اسق بلادك وارحم عبادك انشر رحمتك واحي بلدك الميت اللهم اسقنا غيثا
مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير رايث قال وكان اذا استسقى مد يديه وجعل بطونهما
مما يلي الارض ويرفع حتى ارى بياض ابطيه ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا استسقى اللهم
اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت اخرجه الموطا وابو داود الا ان الموطا
[خ انس] لم يذكر عن ابيه عن جده ❁ ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس فقال اللهم انا كنا
نتوسل اليك بنبيك فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبيك فاسقنا فيسقون اخرجه البخاري ❁
[خ ابن عمر] قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل ❁ وهو قول ابي طالب وفي رواية عبد الله بن
[ط مالك] دينار قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب وذكر البيت اخرجه البخاري ❁ بلغه ان رسول الله
[خ س عائشة] صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا انشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة اخرجه الموطا ❁ ان رسول الله
[د انس] صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا اخرجه البخاري والنسائي ❁ قال اصابنا ونحن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله
لم صنعت هذا قال انه حديث عهد بربه اخرجه ابو داود ❁

الفصل الثالث

[خ م ط د ت س ابو هريرة] في صلاة الجنايز وفيه عشرة فروع ❁ **الفرع الاول** ❁ في عدد التكبيرات ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعى النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات وفي رواية
نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم لم
[خ م جابر] يزد على هذا اخرجه البخاري ومسلم والنسائي واخرج الاولى الموطا والترمذي وابو داود ❁ ان رسول الله
[م د ت س عبد الرحمن بن ابي ليلى] صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا اخرجه البخاري ومسلم ❁ قال كان زيد بن ارقم
يكبر على جنايزنا اربعا وانه كبر على جنازة خمسا فسالناه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها
اخرجه مسلم وابو داود والترمذي ❁ وفي رواية النسائي ان زيد بن ارقم صلى على جنازة فكبر عليها
[خ حميد] خمسا وقال كبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ قال صلى بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له
[ت ابو هريرة] فاستقبل القبلة وكبر الرابعة ثم سلم اخرجه البخاري في ترجمة باب ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
[خ علي] كبر على جنازة فرفع يديه مع اول تكبيرة ووضع اليمنى على اليسرى اخرجه الترمذي ❁ صلى
على سهل بن حنيف فكبر وقال انه شهد بدرا اخرجه البخاري ❁

الفرع الثاني

[خ د ت س ابن عباس] في القراءة والدعاء ❁ ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا على الجنازة بفاتحة الكتاب

وفي رواية عن طلحة بن عبد الله بن عوف ان ابن عباس صلى على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب فقلت له فقال
انه من السنة او من تمام السنة اخرجه الترمذي ❁ واخرج ابو داود الثانية ❁ واخرج البخاري قال صليت
خلف ابن عباس على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب وقال لتعلموا انها سنة قال الترمذي في الرواية الاولى
ان اسنادها ليس بالقوي والصحيح انه موقوف ❁ وفي رواية النسائي قال صليت خلف ابن عباس على جنازة
[س ابو امامة] فقرا بفاتحة الكتاب وسورة وجهر حتى اسمعنا فلما فرغ اخذت بيده فسالته فقال سنة وحق ❁
قال السنة في الصلاة على الجنازة ان يقرا في التكبيرة الاولى بام القران مخافتة ثم يكبر ثلاثا والتسليم
[ط نافع] عند الاخرة وعن الضحاك بن قيس نحو ذلك اخرجه النسائي ❁ ان عبد الله بن عمر كان لا يقرا
[د ابو هريرة] في الصلاة على الجنازة اخرجه الموطا ❁ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صليتم على الميت
[ط ابو هريرة] فاخلصوا له الدعا اخرجه ابو داود ❁ قال ابو سعيد المقبري انه سال ابا هريرة كيف تصلي على الجنازة
فقال ابو هريرة انا لعمر الله اخبرك اتبعها من عند اهلها فاذا وضعت كبرت وحمدت الله وصليت
على نبيه ثم اقول اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك كان يشهد ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك
وانت اعلم به اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عن سيئاته اللهم لا تحرمنا
[م ت س عوف بن مالك] اجره ولا تفتنا بعده اخرجه الموطا ❁ قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه
اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالما والثلج والبرد
ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله
وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار قال عوف حتى
تمنيت ان اكون ذلك الميت ❁ زاد في رواية لدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم له وفيها بماء وثلج وبرد اخرجه
مسلم ❁ واختصره الترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على ميت ففهمت من صلاته عليه
اللهم اغفر له وارحمه واغسله بالبرد واغسله كما يغسل الثوب ❁ واخرج النسائي مثل مسلم
[د واثلة بن الاسقع] وله في اخرى ونجه من النار او قال من عذاب القبر ❁ قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين
فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك زاد في رواية وحبل جوارك فقه من فتنة القبر
[ت س ابو ابراهيم الاشهلي] وعذاب النار وانت اهل الوفا والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم اخرجه ابو داود ❁
عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا
وغايبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اخرجه الترمذي والنسائي ❁ وقال الترمذي وروى
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه اللهم من احييته منا
فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان قال وقد روي عن ابي سلمة مرسلا
[د ابو هريرة] عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فقال اللهم اغفر لحينا وميتنا

وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا وشاهدنا وغائبنا اللهم من أحييته منا فأحيه على الإيمان ومن توفيته منا فتوفه على الإسلام اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده أخرجه أبو داود ه قال شهدت مروان يسأل أبا هريرة كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنائز (الجنازة) قال أمع الذي قلت قال نعم قال كلام كان بينهما قبل ذلك قال أبو هريرة سمعته يقول اللهم أنت ربها وأنت خلقتها وأنت هديتها إلى الإسلام وأنت قبضت روحها وأنت أعلم بسرها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر لها أخرجه أبو داود ه قال صليت وراء أبي هريرة على صبي لم يعمل خطيئة قط فسمعته يقول اللهم أعذه من عذاب القبر أخرجه الموطأ ه قال يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وذخرا وأجرا أخرجه البخاري في ترجمة باب ه أن عبد الله بن عمر كان إذا صلى على الجنائز يسلم حتى يسمع من يليه أخرجه الموطأ ه

الفرع الثالث ه في الصلاة على الأطفال

ه قالت لما مات إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه رسول الله في المقاعد أخرجه أبو داود ه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل أخرجه الترمذي ه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلى على السقط ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة أخرجه ه قالت مات إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهرا فلم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه أبو داود ه

الفرع الرابع في موقف الإمام

ه قال كنت في سكة المربد فمرت جنازة معها ناس كثير قالوا جنازة عبد الله ابن عمير فتبعتها فإذا أنا برجل عليه كساء رقيق على بريذينة على رأسه خرقة تقيه من الشمس فقلت من هذا الدهقان فقيل هذا أنس بن مالك فقام عند رأسه وكبر أربع تكبيرات ولم يطل ولم يسرع ثم ذهب فقعد فقيل يا أبا حمزة والمرأة الأنصارية فقربوها وعليها نعش أخضر فقام عند عجيزتها فصلى عليها نحو صلاته على الرجل ثم جلس فقال له العلاء بن زياد يا أبا حمزة هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة كصلاتك هذه يكبر عليها أربعا ويقوم عند رأس الرجل وعجيزة المرأة قال نعم قال يا أبا حمزة غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم غزوت معه حنينا فخرج المشركون فحملوا علينا حتى رأينا خيلنا وراء ظهورنا وفي القوم رجل يحمل علينا فيدقنا ويحطمنا فهزمهم الله وجعل يجاء بهم فيبايعونه على الإسلام فقال رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إن علي نذرا إن جاء الله بالرجل الذي كان منذ اليوم يحطمنا لأضربن عنقه فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجيء بالرجل فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله تبت إلى الله فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه لا يبايعه ليفي الرجل بنذره قال فجعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله وجعل يهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقتله فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لا يصنع شيئا بايعه فقال الرجل يا رسول الله نذري فقال إني لم أمسك عنه منذ اليوم إلا لتوفي بنذرك قال يا رسول الله ألا أومضت إلي

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس لنبي أن يومض قال أبو غالب ثم سألت عن صنيع أنس في قيامه على المرأة عند عجيزتها فحدثوني أنه إنما كان لأنه لم تكن النعوش فكان الإمام يقوم حيال عجيزتها يسترها من القوم أخرجه أبو داود وفي رواية الترمذي مختصرا قال أبو غالب صليت مع أنس بن مالك على جنازة رجل فقام حيال رأسه ثم جاؤوا بجنازة امرأة من قريش فقالوا يا أبا حمزة صل عليها فقام وسط السرير فقال له العلاء بن زياد هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم فلما فرغ قال احفظوا ه قال لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما فكنت أحفظ عنه فما يمنعني من القول إلا أن ها هنا رجالا هم أسن مني وقد صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة وسطها أخرجه البخاري ومسلم واختصره الترمذي قال إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة فقام وسطها وفي رواية أبي داود قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها للصلاة وسطها وفي رواية أخرى لمسلم والنسائي صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم صلى على أم كعب ماتت وهي نفساء فقام عند وسطها ه قال شهدت جنازة أم كلثوم وابنها فجعل الغلام مما يلي الإمام فأنكرت ذلك وفي القوم ابن عباس وأبو قتادة وأبو سعيد وأبو هريرة فقالوا هذه السنة أخرجه أبو داود وزاد رزين أن يقدم الذكر إلى الإمام في الصلاة ويقدم إلى القبلة في الدفن وفي رواية النسائي قال حضرت جنازة صبي وامرأة فقدم الصبي مما يلي القوم ووضعت المرأة وراءه فصلى عليهما وفي القوم أبو سعيد الخدري وابن عباس وأبو قتادة وأبو هريرة فسألتهم عن ذلك فقالوا السنة ه أن ابن عمر صلى على تسع جنائز جميعا فجعل الرجال يلون الإمام والنساء يلين القبلة فصفهن صفا واحدا ووضعت جنازة أم كلثوم بنت علي امرأة عمر بن الخطاب وابن لها يقال له زيد وضعا جميعا والإمام يومئذ سعيد بن العاص وفي الناس ابن عباس وأبو هريرة وأبو سعيد وأبو قتادة فوضع الغلام مما يلي الإمام فقال رجل فأنكرت ذلك فنظرت إلى ابن عباس وأبي هريرة وأبي سعيد وأبي قتادة فقلت ما هذا قالوا هي السنة أخرجه النسائي ه وأبو هريرة وابن عمر كانوا يصلون على جنائز الرجال والنساء ويجعلون الرجال مما يلي الإمام والنساء مما يلي القبلة أخرجه الموطأ ه

الفرع الخامس ه في وقت الصلاة على الجنازة

ه أن زينب بنت أبي سلمة توفيت وطارق أمير المدينة فأتي بجنازتها بعد الصبح فوضعت بالبقيع قال وكان طارق يغلس بالصبح قال ابن أبي حرملة فسمعت عبد الله بن عمر يقول لأهلها إما أن تصلوا على جنازتكم الآن وإما أن تتركوها حتى ترتفع الشمس أخرجه الموطأ ه أن عبد الله بن عمر كان يصلي على الجنازة بعد الصبح وبعد العصر إذا صليتا لوقتهما أخرجه الموطأ وفي رواية ذكرها البخاري في ترجمة باب بغير إسناد قال كان ابن عمر لا يصلي إلا طاهرا ولا يصلي عند طلوع [الشمس] ولا عند غروبها ويرفع يديه وأخرج الموطأ أيضا أن ابن عمر كان يقول

علي بن شماخ وقيل ابن شماس
سعيد بن المسيب
الحسن
نافع
الشعبي
عطاء
جابر بن عمير
عائشة
نافع أبو غالب
حنينا

حماد بن علقمة
خ م د ت س سمرة بن جندب
رجال م
د س عمار مولى الحارث بن نوفل
س نافع
ط عثمان
ط محمد بن أبي حرملة
ط نافع

لا يصلي الرجل على الجنازة الا وهو طاهر • الفرع السادس في الصلاة على الميت في المسجد
لما توفي سعد بن ابي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي عليه فانكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضا في المسجد سهيل واخيه • في رواية فانكر الناس ذلك عليها فقالت
ما اسرع ما نسي الناس • وفي نسخة ما اسرع الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضا
الا في المسجد • وفي رواية لما توفي سعد بن ابي وقاص ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يمروا بجنازته في المسجد
فيصلين عليه ففعلوا فوقف به على حجرهن يصلين عليه واخرج من باب الجنايز الذي كان الى
المقاعد فبلغهن ان الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنايز يدخل بها الى المسجد فبلغ ذلك
عايشة فقالت ما اسرع الناس الى ان يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا علينا ان يمر بجنازة في المسجد
ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضا الا في جوف المسجد اخرجه مسلم وقال سهيل بن دعد وهو
ابن البيضا امه بيضا • وفي رواية الموطا انها امرت ان يمر عليها بسعد بن ابي وقاص في المسجد حين مات
لتدعو له فانكر ذلك الناس عليها فقالت عايشة ما اسرع الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على سهيل بن بيضا الا في المسجد • واختصره الترمذي والنسائي قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على سهيل بن البيضا الا في المسجد • وفي رواية ابي داود مختصرا ايضا قالت والله ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على سهيل بن بيضا الا في المسجد • وفي اخرى والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضا في المسجد
سهيل واخيه • قال صلي على عمر بن الخطاب في المسجد اخرجه الموطا •
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة في المسجد فلا شي له وفي نسخة فلا شي عليه اخرجه ابو داود •
الفرع السابع في الصلاة على القبور • ان امراة سوداء كانت تقم المسجد او شابا
ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عنها او عنه فقالوا مات قال افلا كنتم اذنتموني قال فكانهم
صغروا امرها او امره فقال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوة
ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم اخرجه البخاري ومسلم واللفظ لمسلم واخرج ابو داود
المقوله فصلى عليه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر اخرجه مسلم •
ان ام سعد ماتت والنبي صلى الله عليه وسلم غايب فلما قدم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر اخرجه
الترمذي • ان مسكينة مرضت فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمرضها قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعود المساكين ويسال عنهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ماتت فاذنوني بها فخرج بجنازتها
ليلا فكرهوا ان يوقظوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بالذي كان من شانها
فقال الم امركم ان تؤذنوني بها فقالوا يا رسول الله كرهنا ان نوقظك ليلا فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى صف بالناس على قبرها وكبر اربع تكبيرات اخرجه الموطا • وفي رواية

عائشة (ط د س)
ابن عمر (ط)
ابو هريرة (د)
ابو هريرة (خ م د)
علي
انس (م)
ابن المسيب (ت)
ابو امامة بن سهل بن حنيف (ط س)

النسائي قال اشتكت امراة بالعوالي مسكينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يسالهم عنها وقال ان ماتت فلا تدفنوها حتى اصلي
عليها فتوفيت فجاوا بها الى المدينة بعد العتمة فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نام فكرهوا ان يوقظوه
فصلوا عليها ودفنوها ببقيع الغرقد فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم جاوا فسالهم عنها فقالوا قد دفنت
يا رسول الله وقد جيناك فوجدناك نايما فكرهنا ان نوقظك قال فانطلقوا فانطلق يمشي ومشوا معه حتى اروه قبرها
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفوا وراه فصلى عليها وكبر اربعا • قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
على قبر منبوذ فامهم وصفهم خلفه قال الشيباني فقلت من حدثك بهذا يا ابا عمرو قال ابن عباس • وفي رواية
زايدة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم
صلى عليها • ومنهم من قال انه صلى الله عليه وسلم قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان
نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليها • وفي اخرى قال انتهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى قبر رطب فصلى عليه وصفوا خلفه وكبر اربعا اخرجه البخاري ومسلم • واخرج ابو داود
الرواية الاخيرة وزاد فقيل له من حدثك قال الثقة من شهده عبد الله بن عباس • وفي رواية الترمذي قال
اخبرني من راى النبي صلى الله عليه وسلم وراى قبرا منتبذا فصف اصحابه فصلوا عليه فقيل له من اخبرك فقال
ابن عباس • وفي رواية النسائي قال اخبرني من راى النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر منتبذ فصلى عليه وصف
اصحابه خلفه قيل من حدثك قال ابن عباس • وفي اخرى قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
على قبر منتبذ فامهم وصف خلفه قلت من هو يا ابا عمرو قال ابن عباس • انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فراى قبرا جديدا فقال ما هذا قالوا هذه فلانة مولاة بني فلان فعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماتت ظهرا وانت صايم قايل فلم نحب ان نوقظك بها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف الناس خلفه فكبر
عليها اربعا ثم قال لا يموت فيكم ميت ما دمت بين اظهركم الا يعني اذنتموني به فان صلاتي له رحمة
اخرجه النسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امراة بعد ما دفنت اخرجه النسائي •
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف • وفي رواية
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحيا والاموات اخرجه ابو داود والنسائي
قال خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم واني شهيد عليكم •
الفرع الثامن في الصلاة على الغايب • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توفي اليوم رجل صالح
من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن • وقال ابو الزبير عن جابر كنت
في الصف الثاني • في رواية اصحمة • وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف
الثاني او الثالث اخرجه البخاري ومسلم • ولمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم قد مات فقوموا فصلوا عليه
قال فقمنا فصففنا صفين • وله في اخرى قال مات اليوم عبد صالح اصحمة فقام فامنا وصلى عليه •

الشعبي (خ م د ت س)
زيد بن ثابت (س)
جابر (س)
عقبة بن عامر (خ م د س)
جابر (خ م س)

اخاكم

وفي رواية النسائي ان اخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه فقام فصف بنا كما يصف على الجنازة وصلى عليه واخرج
ايضا رواية مسلم الاولى وله في اخرى قال كنت في الصف الثاني يوم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على النجاشي ❁
م ت س — عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاكم قد مات فقوموا فصلوا عليه يعني النجاشي اخرجه مسلم وفي رواية
الترمذي ان اخاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه فقمنا فصففنا كما يصف على الميت وصلينا كما
يصلى على الميت واخرج الروايتين النسائي ❁ **الفرع التاسع** ❁ في الصلاة على المحدود
والمديون ومن قتل نفسه ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل على ماعز بن مالك ولم ينه عن الصلاة عليه
د — ابو برزة الاسلمي
اخرجه ابو داود ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء
خ م ت س — ابو هريرة
فان حدث انه ترك وفاء والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم قال فلما فتح الله على رسوله كان يصلي ولا يسال
عن الدين وكان يقول انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا او كلا او ضياعا
فعلي والي ومن ترك مالا فلورثته اخرجه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي وقد تقدم في كتاب الدين
من حرف الدال احاديث في هذا المعنى فلم نعدها ❁ قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه
م ت س — جابر بن سمرة
بمشاقص فلم يصل عليه اخرجه مسلم والنسائي واخرجه الترمذي ولم يذكر المشاقص ❁ **الفرع العاشر** ❁
في انتفاع الميت بالصلاة عليه ❁ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون
م ت س — عائشة
مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه قال راويه وهو عبد الله بن يزيد رضيع عائشة فحدثت به شعيب
ابن الحبحاب فقال حدثني به انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم واخرجه الترمذي والنسائي
الى قوله الا شفعوا فيه وقال في رواية اخرى مائة فما فوقها ❁ ان ابن عباس مات له ابن بقديد او بعسفان
م د — كريب
فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال تقول
هم اربعون قال قلت نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت
فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه اخرجه مسلم
واخرج ابو داود المسند منه فقط ❁ قال صلى بنا ابو المليح على جنازة فظننا انه قد كبر فاقبل
س — الحكم بن فروخ
علينا بوجهه فقال اقيموا صفوفكم ولتحسن شفاعتكم قال ابو المليح حدثني عبد الله عن احدى امهات
المومنين وهي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي
عليه امة من الناس الا شفعوا فيه فسالت ابا المليح عن الامة قال اربعون اخرجه النسائي ❁
د ت — مالك بن هبيرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين الا اوجب
فكان مالك اذا استقل اهل الجنازة جزاهم ثلاثة صفوف لهذا الحديث اخرجه ابو داود وفي
رواية الترمذي قال كان مالك بن هبيرة اذا صلى على جنازة فتقال الناس عليها جزاهم
ثلاثة اجزاء ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى عليه ثلاثة صفوف اوجب ❁
ثلثه

خ م ط د ت س — ابو قتادة
❁ **الفصل الرابع** في صلوات متفرقة ❁ **تحية المسجد** ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس اخرجه الجماعة وعند ابي داود فليصل سجدتين
وله في اخرى زيادة ثم ليقعد بعد ان شاء او ليذهب لحاجته وفي اخرى للبخاري ومسلم قال دخلت المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تركع ركعتين
قبل ان تجلس قال فقلت يا رسول الله رايتك جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس
حتى يركع ركعتين ❁ قال كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني فدخلت عليه المسجد فقال
خ م — جابر
صل ركعتين اخرجه البخاري ومسلم ❁ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى
د — كعب بن مالك
فيه ركعتين ثم جلس للناس اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث توبة كعب بن مالك وقد ذكر في تفسير
سورة براءة في حرف التاء وقد اخرجه البخاري ومسلم بتمامه ❁ قال كنا نغدوا الى السوق على عهد
س — ابو سعيد بن المعلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمر على المسجد فنصلي فيه اخرجه النسائي ❁ **صلاة الاستخارة** ❁
خ د ت س — جابر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا
هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي
ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في
عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته
اخرجه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي ❁ **صلاة الحاجة** ❁ قال قال رسول الله
ت — عبد الله بن ابي اوفى
صلى الله عليه وسلم من كانت له الى الله حاجة او الى احد من بني ادم فليتوضا فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين
ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم
الحمد لله رب العالمين اسالك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع
لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين اخرجه الترمذي
❁ **صلاة التسبيح** ❁ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عماه
د ت — ابن عباس وابو رافع
الا اعطيك الا امنحك الا احبوك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك
ذنبك اوله واخره قديمه وحديثه خطاه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته عشر خصال
ان تصلي اربع ركعات تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة في اول ركعة
وانت قايم قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها
وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها

وانت ساجد عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها
عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة
فافعل وان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان
لم تفعل ففي عمرك مرة اخرجه ابو داود عن ابن عباس وله في اخرى عن ابي الجوزاء حدثني
رجل كانت له صحبة يرونه عبد الله بن عمرو قال ائتني غدا احبوك واثيبك واعطيك حتى ظننت
انه يعطيني عطية قال اذا زال النهار فقم فصل اربع ركعات فذكر نحوه قال ثم ترفع راسك
يعني من السجود وفي نسخة من السجدة الثانية فاستو جالسا ولا تقم حتى تسبح عشرا وتحمد عشرا
وفي نسخة وتحمد عشرا وتكبر عشرا ثم تصنع ذلك في الاربع ركعات قال فانك لو كنت اعظم اهل
الارض ذنبا كفر [غفر] لك بذلك قلت فان لم استطع ان اصليها تلك الساعة قال صلها من الليل والنهار
قال ابو داود ورواه ابو الجوزاء عن عبد الله بن عمرو موقوفا وفي رواية الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لجعفر بهذا الحديث فذكر نحوه قال في السجدة الثانية من الركعة الاولى واخرجه الترمذي
عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم الا احبوك الا انفعك قال بلى يا رسول الله
قال يا عم صل اربع ركعات تقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فاذا انقضت القراءة فقل
الله اكبر والحمد لله ولا اله الا الله وسبحان الله خمس عشرة مرة قبل ان تركع وذكر مثله فذلك
خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلاثمائة في اربع ركعات ولو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله
لك قال يا رسول الله ومن يستطيع ان يقولها في يوم قال ان لم تستطع ان تقولها في يوم فقلها في جمعة
فان لم تستطع ان تقولها في جمعة فقلها في شهر فلم يزل يقول له حتى قال فقلها في سنة

خاتمة كتاب الصلاة يتضمن احاديث متفرقة — الانصراف عن الصلاة

ابن مسعود (خ م د س)

قال لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثيرا ينصرف عن يساره اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي الا ان ابا داود قال اكثر ما ينصرف
عن شماله قال عمارة اتيت المدينة بعد فرايت منازل النبي صلى الله عليه وسلم عن يساره — عن ابيه قال

قبيصة بن هلب (د ت)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فينصرف على جانبيه جميعا على يمينه وعلى شماله اخرجه الترمذي
وفي رواية ابي داود انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان ينصرف عن شقيه — قال كنت اصلي وعبد الله

واسع بن حبان (ط) بلغ

بن عمر مسند ظهره الى جدار القبلة فلما قضيت صلاتي انصرفت اليه من قبل شقي الايسر
فقال عبد الله بن عمر ما منعك ان تنصرف عن يمينك قال فقلت رايتك فانصرفت اليك قال عبد الله
فانك قد اصبت ان قائلا يقول انصرف عن يمينك فاذا كنت تصلي فانصرف حيث شئت ان
شئت على يمينك وان شئت على يسارك اخرجه الموطا — قال سالت انس بن مالك كيف

اسمعيل بن عبد الرحمن السدي (م س)

انصرف اذا صليت عن يميني وعن يساري قال اما انا فاكثر ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه اخرجه
مسلم والنسائي — قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا ويصلي حافيا ومنتعلا

عائشة (س)

وينصرف عن يمينه وعن شماله اخرجه النسائي — قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا انصرف

يزيد بن الاسود (د س)

انحرف اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما صلى
انحرف — قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه فيقبل علينا

البراء (د)

بوجهه اخرجه ابو داود

الجهر بالذكر بعد الصلاة

ابن عباس (خ م د س)

قال ان رفع الصوت بالذكر
حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا
بذلك اذا سمعته وفي رواية ما كنا نعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير قال عمرو
اخبرني بها ابو معبد ثم انكره بعد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود الا ان ابا داود قال في الاولى
بذلك واسمعه واخرج النسائي الرواية الثانية

الفصل بين الصلاتين

الازرق بن قيس (د)

قال صلى بنا امام لنا يكنى ابا رمثة فقال صليت هذه الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وعمر
يقومان في الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبيرة الاولى من الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاته ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى راينا بياض خديه ثم انفتل كانفتال ابي رمثة يعني نفسه

اطلب
اسمه لا سقال

فقام الرجل الذي ادرك معه التكبيرة الاولى من الصلاة ليشفع فوثب عمر فاخذ بمنكبه فهزه
ثم قال اجلس فانه لم يهلك اهل الكتاب الا انهم لم يكن بين صلاتهم فصل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
بصره فقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب اخرجه ابو داود

الخروج من المسجد بعد الاذان

ابو هريرة (م د ت س)

قال ابو الشعثاء كنا قعودا في المسجد مع ابي هريرة فاذن المؤذن فقام رجل يمشي فاتبعه
ابو هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
اخرجه مسلم والنسائي وفي رواية ابي داود قال كنا مع ابي هريرة في المسجد فخرج رجل حين اذن
المؤذن بالعصر فقال ابو هريرة اما هذا وذكر الحديث وفي رواية الترمذي قال راى ابو هريرة
رجلا يخرج من المسجد بعد ما اذن فيه العصر فذكر الحديث

المقام بعد الصلاة

سماك بن حرب (م د ت س)

قال قلت لجابر بن سمرة اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه
الذي يصلي فيه الصبح او الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون
فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا اخرجه مسلم واخرجه الترمذي قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر قعد في مصلاه حتى تطلع الشمس واخرجه ابو داود مثل
الاولى الى قوله فاذا طلعت قام واخرج الثانية وقال تربع في مجلسه واخرجه النسائي

ابن عمر — م د س
تسمية العشاء بالعتمة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم الا انها العشاء وهم يعتمون بالابل وفي رواية على اسم صلاتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل اخرجه مسلم وابو داود والنسائي

تسمية المغرب بالعشاء
عبد الله بن مغفل — خ
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء اخرجه البخاري

السمر بعد العشاء
ابو برزة — خ م د ت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها اخرجه البخاري هكذا واخرجه هو ومسلم في جملة حديث قد تقدم في ذكر مواقيت الصلاة فيكون هذا ايضا متفقا واخرجه الترمذي وعند ابي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النوم قبلها والحديث بعدها

عمر — ت
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمر مع ابي بكر في الامر من امور المسلمين وانا معهما اخرجه الترمذي

الاستراحة بالصلاة
سالم بن ابي الجعد — د
قال قال رجل من خزاعة ليتني صليت فاسترحت فكانهم عابوا ذلك عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقم الصلاة يا بلال ارحنا بها وفي رواية عنه عن عبد الله بن محمد بن الحنفية قال انطلقت انا وابي الى صهر لنا من الانصار نعوده فحضرت الصلاة فقال لبعض اهله يا جارية ايتوني بوضوء لعلي اصلي فاستريح قال فانكرنا ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قم يا بلال فارحنا بالصلاة اخرجه ابو داود

شيطان الصلاة
عثمان بن ابي العاص — م
قال قلت يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وبين قراءتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله واتفل على يسارك ثلاثا ففعلت ذلك فاذهبه الله عني اخرجه مسلم

الكتاب الثاني من حرف الصاد في الصوم وفيه بابان
الباب الاول في واجباته وسننه واحكامه جائزا ومكروها وفيه اربعة فصول
الفصل الاول في وجوبه ووقته وفيه خمسة فروع
الفرع الاول في وجوبه بالرؤية

ابن عمر — خ م ط د س
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فضرب بيده فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم عقد ابهامه في الثالثة صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا ثلاثين وفي رواية فاقدروا له واخرج الموطأ الرواية الثانية والثالثة وقال فان غم عليكم فاقدروا له واخرج ابو داود الثالثة وزاد فكان ابن عمر اذا كان شعبان تسعا وعشرين نظر له فان رئي فذاك وان لم ير ولم يحل دون منظره سحاب او قترة اصبح مفطرا وان حال دون منظره

سحاب او قترة اصبح صائما قال فكان ابن عمر يفطر مع الناس ولا ياخذ بهذا الحساب واخرج النسائي الروايتين الاولى والثانية

ابو هريرة — خ م س
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما وفي اخرى قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال فقال وذكر الحديث وقال فيه فان اغمي عليكم فعدوا ثلاثين وفي اخرى قال قال النبي او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غمي عليكم فاكملوا العدة وفي اخرى فان غمي عليكم الشهر فعدوا ثلاثين اخرجه مسلم واخرج البخاري الرواية الثالثة وقال فان غمي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين واخرج النسائي الرواية الاولى وله في اخرى مثلها وقال فان غم عليكم فعدوا ثلاثين وفي اخرى فاقدروا ثلاثين وفي اخرى له فاقدروا له وله في اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر يكون تسعا وعشرين ويكون ثلاثين فاذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاكملوا العدة

حذيفة — د س
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال او تكملوا العدة ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكملوا العدة اخرجه ابو داود والنسائي وزاد النسائي بعد الهلال الاول في الموضعين قبله وللنسائي عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمه وذكر الحديث وقال او تكملوا العدة ثلاثين وله في اخرى عن ربعي مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاتموا شعبان ثلاثين الا ان تروا الهلال قبل ذلك ثم صوموا رمضان ثلاثين الا ان تروا الهلال قبل ذلك

ابن عباس — ط د س
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدد ثلاثين اخرجه الموطأ والنسائي وفي رواية للنسائي ان ابن عباس قال عجبت ممن يتقدم الشهر وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان حال بينكم وبينه سحاب فاكملوا العدة ولا تستقبلوا الشهر استقبالا وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا قبل رمضان صوموا للرؤية وافطروا للرؤية فان حالت دونه غياية فاكملوا ثلاثين اخرجه ابو داود وقال لا تقدموا الشهر بصيام يوم ولا يومين الا ان يكون شيء يصومه احدكم لا تصوموا حتى تروه ثم صوموا حتى تروه فان حال دونه غمامة فاتموا العدة ثلاثين ثم افطروا والشهر تسع وعشرون وفي رواية بمعناه ولم يقل ثم افطروا واخرجه الترمذي قال لا تصوموا قبل رمضان صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان حالت دونه غياية فاكملوا ثلاثين

عائشة — د
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحفظ من شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤية رمضان فان غم عليه عد ثلاثين يوما ثم صام اخرجه ابو داود

ابو — د
قال كتب عمر بن عبد العزيز الى اهل البصرة بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو حديث

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وزادوا احسن ما يقدر له انا راينا هلال شعبان لكذا وكذا والصوم ان شا الله لكذا وكذا الا ان تروا الهلال قبل ذلك اخرجه ابو داود وهو اعقب حديث ابن عمر وحديث ابن عمر قد تقدم في اول الفصل في جملة روايه ابي داود

الفرع الثاني في وجوبه بالشهاده

وهو نوعان

الاول شهاده الواحد

قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال قال الحسن في حديثه يعني هلال رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس ان يصوموا غدا وفي روايه عن عكرمه انهم شكوا في هلال رمضان مرة فارادوا ان لا يقوموا ولا يصوموا فجا اعرابي من الحره فشهد انه راى الهلال فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال نعم وشهد انه راى الهلال فامر بلالا فنادى في الناس ان يقوموا وان يصوموا اخرجه ابو داود وقال رواه جماعة عن سماك عن عكرمة مرسلا ولم يذكر القيام الا حماد بن سلمة قال ابو داود هذه كلمه لم يقلها الا حماد وان يقوموا الا ان قوما يقولون القيام قبل الصيام وفي روايه الترمذي قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال قال اتشهد ان لا اله الا الله اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس ان يصوموا غدا قال الترمذي وروي عن عكرمه مرسلا واخرجه النسائي مثل الترمذي وقال ان محمدا عبده ورسوله وفي اخرى فنادى النبي صلى الله عليه وسلم ان صوموا واخرجه ايضا مرسلا عن عكرمه ولم يذكر لفظه قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايته فصام وامر الناس بصيامه اخرجه ابو داود

الثاني في شهادة الاثنين

ان امير مكة قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك للرؤيه فان لم نره وشهد شاهدا عدل نسكنا بشهادتهما قال فسالت الحسين بن الحرث من امير مكة فقال لا ادري ثم لقيني بعد فقال هو الحرث بن حاطب اخو محمد بن حاطب ثم قال الامير ان فيكم من هو اعلم بالله ورسوله مني وقد شهد هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واوما بيده الى رجل قال الحسين فقلت لشيخ الى جنبي من هذا الذي اوما اليه الامير قال هذا عبد الله بن عمر وصدق كان اعلم بالله منه فقال بذلك امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود

انه خطب الناس في اليوم الذي يشك فيه فقال الا اني جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسايلتهم وانهم حدثوني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وانسكوا لها فان غم عليكم فاتموا ثلثين فان شهد شاهدان فصوموا وافطروا اخرجه النسائي

عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختلف الناس في اخر يوم من رمضان فقام اعرابيان فشهدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بالله لاهلا الهلال امس عشية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يفطروا وزاد في روايه وان يغدوا الى مصلاهم اخرجه ابو داود

ابن عباس د ت س

ابن عمر د

حسين بن الحرث الجدلي د

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب س

ربعي بن خراش د

عن عمومة له من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاؤوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا يغدوا الى مصلاهم اخرجه ابو داود والنسائي

الفرع الثالث في اختلاف البلاد في الرؤيه

ان ام الفضل بعثته الى معاوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل علي رمضان وانا بالشام فرايت الهلال يوم الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسالني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رايتم الهلال فقلت رايناه ليلة الجمعة فقال انت رايته فقلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معاويه فقال لكنا رايناه ليله السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلثين او نراه فقلت اولا نكتفي برؤيه معويه وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شك احد رواته في نكتفي او تكتفي اخرجه مسلم واخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وعندهم قالوا فرايت الهلال ليلة الجمعة والذي في كتاب الحميدي يوم الجمعة وقال النسائي اولا نكتفي برؤيه معويه واصحابه وقال الترمذي فقلت رآه الناس فصاموا ولم يقل عن نفسه انه رآه

قال خرجنا للعمره فلما نزلنا ببطن نخله قال تراءينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم ابن ليلتين قال فلقينا ابن عباس فقلنا انا راينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال اي ليلة رايتموه قلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مده للرؤيه فهو لليلة رايتموه وفي اخرى قال ابو البختري اهللنا رمضان ونحن بذات عرق فارسلنا رجلا الى ابن عباس يساله فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد امده لرؤيته فان اغمي عليكم فاكملوا العده اخرجه مسلم

الفرع الرابع في الصوم والفطر بالاجتهاد

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون اخرجه الترمذي وعند ابي داود عن ابي هريرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه فطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون وكل عرفه موقف وكل منى منحر وكل فجاج مكه منحر وكل جمع موقف قال الترمذي فسر بعض اهل العلم هذا الحديث فقال انما معنى هذا الصوم والفطر مع الجماعه وعظم الناس وترجم ابو داود على هذا الحديث باب اذا اخطا القوم الهلال

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفطر يوم يفطر الناس والاضحى يوم يضحي الناس اخرجه الترمذي

الفرع الخامس في كون الشهر تسعا وعشرين

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر كذا وكذا وكذا وصفق بيديه مرتين بكل اصابعهما ونقص في الصفقة الثالثه ابهام اليمنى او اليسرى هذه روايه مسلم وفي روايه البخاري قال الشهر هكذا وهكذا وخنس ابهامه في الثالثه وفي روايه للبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا

ابو عمير بن انس د س

كريب م د ت س

ابو البختري م

ابو هريرة د ت

عائشة ت

ابن عمر نافع خ م د س

وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا امة امية
لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا
يعني تمام ثلاثين وفي اخرى قال الشهر هكذا وهكذا وقبض ابهامه في الثالثة وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا عشرا وعشرا وتسعا وفي اخرى انه قال الشهر تسع وعشرون لم يزد وزاد في اخرى
قال عقبة واحسبه قال الشهر ثلاثون وطبق كفيه ثلاث مرار وفي اخرى ان ابن عمر سمع رجلا يقول
الليلة النصف فقال له ما يدريك ان الليلة النصف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا
وهكذا واشار باصابعه العشر مرتين وهكذا اشار باصابعه كلها وحبس او خنس ابهامه (في الثالثة ح)
اخرج ابو داود رواية البخاري الثانية وقال هكذا مرة ثالثة وقال او خنس سليمن هو ابن حرب
اصبعه في الثالثة يعني تسعة وعشرين وثلاثين واخرج النسائي رواية مسلم الثانية التي فيها
امة امية وله في اخرى انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا حتى
ذكر تسعا وعشرين وله في اخرى قال الشهر هكذا ووصف شعبة عن صفة جبلة عن صفة ابن عمر
انه تسع وعشرون فيما يحكي من صنيعه مرتين باصابع يديه ونقص في الثالثة اصبعا من اصابع يديه

(سعد بن ابي وقاص — م س)

واخرج ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون لم يزد على هذا ◦ قال ضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده على الاخرى ثم قال الشهر هكذا وهكذا ثم نقص في الثالثة اصبعا اخرجه مسلم وعند
النسائي مثله وله في اخرى الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تسعة وعشرين وفي اخرى مثل الاولى

(ابن عباس — س)

قال وصفق محمد بن عبيد بيديه ينعتها ثم قبض في الثالثة الابهام في اليسرى ◦ ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاني جبريل فقال الشهر تسع وعشرون يوما وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع

(ابن مسعود — د ت)

وعشرون يوما اخرجه النسائي ◦ قال لما صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين اكثر مما
صمنا ثلاثين اخرجه ابو داود وعند الترمذي ما صمت مع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث

(ابو بكرة — خ م د ت)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود والترمذي قال احمد معنى هذا الحديث لا ينقصان معا في سنة واحدة (قال الترمذي ح)
ان نقص احدهما تم الاخر وقال اسحق معناه ان كان تسعا وعشرين فهو تمام غير نقصان

(ابو هريرة — ت)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احصوا هلال شعبان لرمضان اخرجه الترمذي

الفصل الثاني في ذكر الصوم وفيه فرعان

الفرع الاول في النية

وفيه نوعان

النوع الاول في نية الفرض

(حفصة — د ت س)

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له اخرجه ابو داود والترمذي وعند النسائي من لم يجمع
الصيام قبل طلوع الفجر فلا يصوم وفي اخرى له من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له

وفي اخرى من لم يبيت الصيام من الليل وله في اخرى ان حفصة كانت تقول من لم يجمع الصوم
من الليل فلا يصوم وفي اخرى قبل الفجر وفي اخرى لا صيام لمن لم يجمع قبل الفجر وقال ابو داود
ووقفه على حفصة معمر والزبيدي وابن عيينة ويونس الايلي عن الزهري

(ابن عمر — ط س)

◦ كان يقول لا يصوم الا
من اجمع الصيام قبل الفجر اخرجه الموطا وعند النسائي قال اذا لم يجمع الرجل الصوم من الليل
فلا يصم وفي اخرى انه كان يقول لا يصوم الا من اجمع الصيام قبل الفجر

(عائشة وحفصة — ط س)

◦ قالتا لا يصوم
الا من اجمع الصيام قبل الفجر اخرجه النسائي واخرجه الموطا عقيب حديث ابن عمر وقال
عن عائشة وحفصة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك لم يذكر لفظها

النوع الثاني في نية صوم التطوع

(عائشة — م د ت س)

◦ قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندكم شيء قالت
فقلت يا رسول الله ما عندنا شيء قال فاني صائم قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهديت لنا هدية
او جاءنا زور قالت فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اهديت لنا هدية او جاءنا زور وقد
خبأت لك شيئا قال ما هو قلت حيس قال هاتيه فجئت به فاكل ثم قال قد كنت اصبحت صائما
قال طلحة فحدثت مجاهدا بهذا الحديث فقال ذلك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من ماله
فان شاء امضاها وان شاء امسكها وفي اخرى قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فقال هل عندكم من شيء فقلنا لا قال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس
قال ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل اخرجه مسلم واخرج النسائي الرواية الثانية وله في
اخرى مثلها وقال في اخره فقلت يا رسول الله دخلت علي وانت صائم ثم اكلت حيسا قال نعم يا عائشة
انما منزلة من صام في غير رمضان او في غير قضاء رمضان او في التطوع بمنزلة رجل اخرج صدقة من ماله
فجاد منها بما شاء فامضاه وبخل بما بقي فامسكه وفي رواية الترمذي قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فقال هل عندكم شيء قالت قلت لا قال فاني صائم وفي اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
ياتيني فيقول اعندك غدا فاقول لا فيقول اني صائم قالت فاتاني يوما فقلت يا رسول الله انه
قد اهديت لنا هدية قال وما هي قلت حيس قال اما اني اصبحت صائما قالت ثم اكل
وفي رواية ابي داود قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل علي قال هل عندكم طعام فاذا
قلنا لا قال اني صائم زاد وكيع فدخل علينا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس
فحبسناه لك فقال ادنيه قال طلحة فاصبح صائما وافطر

(ام هانئ — د ت)

◦ قالت كنت قاعدة عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاتي بشراب فشرب منه ثم ناولني فشربت فقلت اني اذنبت فاستغفر لي
فقال وما ذاك قالت كنت صائمة فافطرت فقال امن قضاء كنت تقضيه قالت لا قال فلا
يضرك وفي رواية مثله وفيه فقالت يا رسول الله اما اني كنت صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(تقضيه — د ت)

الصبي المتطوع امين نفسه ان شا صام وان شا افطر وفي رواية امير نفسه او امين على الشك اخرجه
الترمذي وفي رواية ابي داود قالت لما كان يوم الفتح فتح مكة جات فاطمة فجلست على يسار رسول الله
صلى الله عليه وسلم وام هاني عن يمينه قالت فجات الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله
ام هاني فشربت منه فقالت يا رسول الله لقد افطرت وكنت صايمة فقال لها اكنت تقضين شيا
قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا ● قالت كان ابو الدردا ياتي نهارا فيقول عندكم طعام
فان قلنا لا قال فاني صايم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة
ذكره البخاري في ترجمة باب من ابواب الصوم ● الفرع الثاني في الامساك عن المفطرات
وهي انواع ● النوع الاول في القي والحجامة والاحتلام ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ذرعه القي فليس عليه قضا ومن استقا عمدا فليقض اخرجه الترمذي وعند ابي داود
من ذرعه القي وهو صايم فليس عليه قضا ومن استقا فليقض ● ان ابن عمر كان يقول من استقا وهو
صايم فعليه القضا ومن ذرعه القي فليس عليه القضا اخرجه الموطا ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلاث لا يفطرن الصايم الحجامة والقي والاحتلام اخرجه الترمذي ● عن رجل من
اصحابه عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر من قا ولا من
احتلم ولا من احتجم اخرجه ابو داود ● ان ابا الدردا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قا فافطر قال فلقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد دمشق فقلت ان ابا الدردا حدثني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قا فافطر قال صدق وانا صببت له وضوءه اخرجه ابو داود
والترمذي نحوه ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم اخرجه
البخاري ومسلم وعند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صايم وفي اخرى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجم صايما محرما وعند الترمذي احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم صايم
وفي اخرى احتجم فيما بين مكة والمدينة وهو محرم صايم وفي اخرى احتجم وهو صايم ● قال
ما كنا ندع الحجامة للصايم الا كراهية الجهد اخرجه ابو داود وعند البخاري قال ثابت سيل
انس بن مالك كنتم تكرهون الحجامة للصايم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الا من اجل الضعف
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحجامة والمواصلة ابقا على
اصحابه فقيل له يا رسول الله انك تواصل فقال اني اواصل الى السحر وربي يطعمني ويسقيني
اخرجه ابو داود ● ان سعد بن ابي وقاص وابن عمر كانا يحتجمان وهما صايمان اخرجه الموطا
● كان يحتجم وهو صايم ثم ترك ذلك بعد فكان اذا صام لم يحتجم حتى يفطر اخرجه الموطا
● عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم اخرجه الترمذي

امين صح
ام الدردا
ابو هريرة
نافع
ابو سعيد
رجل من اسلم
معدان بن طلحة
ابن عباس
انس
ابن ابي ليلى
ابن شهاب
ابن عمر
رافع بن خديج

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم اخرجه ابو داود
قال بينما هو يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى رجلا بالبقيع وهو يحتجم وهو اخذ بيدي لثمان عشرة خلت من رمضان فقال افطر الحاجم
والمحجوم اخرجه ابو داود ● النوع الثاني الكحل ● قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اشتكت عيني افاكتحل وانا صايم قال نعم اخرجه الترمذي ● عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بالاثمد المروح عند النوم وقال ليتقه الصايم اخرجه ابو داود وقال لي يحيى
بن معين هو حديث منكر يعني حديث الكحل ● انه كان يكتحل وهو صايم اخرجه ابو داود
● النوع الثالث القبلة والمباشرة ● قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه
وهو صايم ثم ضحكت وفي اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صايم وكان
املككم لاربه اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم عن عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقبلها وهو صايم وفي رواية ابن عيينة قال قلت لعبد الرحمن بن القسم اسمعت
اباك يحدث عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صايم فسكت ساعة ثم قال نعم
وفي اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صايم وايكم يملك اربه كما كان رسول الله
يملك اربه وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صايم وكان املككم لاربه
وانه كان يباشر وهو صايم وفي اخرى انه كان يقبل وهو صايم ويباشر وهو صايم ولكنه
املككم لاربه وفي اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل في شهر الصوم وفي اخرى وهو صايم
في رمضان واخرج الموطا الرواية الاولى وله في اخرى بلغه ان عايشة كانت اذا ذكرت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صايم تقول وايكم املك لنفسه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج ابو داود الرواية الخامسة والسادسة من افراد مسلم وله في اخرى قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صايم وانا صايمة وفي اخرى انه كان يقبلها وهو صايم
ويمص لسانها واخرج الترمذي الرواية الخامسة والسادسة من افراد مسلم وللترمذي
انه كان يباشرني وهو صايم وكان املككم لاربه ● انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايقبل الصايم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لام سلمة فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك فقال
يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله
اني لاتقاكم لله واخشاكم له اخرجه مسلم وفي رواية الموطا عن عطا بن يسار ان رجلا قبل
امراته وهو صايم في رمضان فوجد من ذلك وجدا شديدا فارسل امراته تسال له ام سلمة عن ذلك
فاخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله فاخبرت زوجها فزاده ذلك شرا

زايد
ثوبان
شداد بن اوس
انس
عبد الرحمن بن النعمان
انس بن مالك
عايشة
في رواية لاربه
اربه
عمر بن ابي سلمة

وقال لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحل لرسوله ما شا ثم رجعت امراته الى ام سلمه فوجدت عندها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهذه المراه فاخبرته ام سلمه فقال الا اخبرتيها اني
افعل ذلك قالت قد اخبرتها فذهبت الى زوجها فاخبرته فزاده ذلك شرا وقال لسنا مثل رسول الله
يحل الله لرسوله ما شا فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والله اني لاتقاكم لله واعلمكم بحدوده
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلها وهو صايم اخرجه مسلم ان عمر بن الخطاب
قال هششت فقبلت وانا صايم فقلت يا رسول الله صنعت اليوم امرا عظيما قبلت وانا صايم قال
ارايت لو مضمضت بالما وانت صايم قلت لا باس قال فمه اخرجه ابو داود ان عاتكه بنت زيد
بن عمرو بن نفيل امراه عمر بن الخطاب كانت تقبل ابن عمر وهو صايم فلا ينهاها اخرجه الموطا كانت
عند عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليها زوجها هنالك وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق وهو صايم فقالت له عايشه ما يمنعك ان تدنو من اهلك فتقبلها وتلاعبها قال اقبلها
وانا صايم قالت نعم اخرجه الموطا ان ابا هريره وسعد بن ابي وقاص كانا يرخصان في القبله للصايم اخرجه الموطا
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المباشره للصايم فرخص له واتاه اخر فساله فنهاه فاذا
الذي رخص له شيخ واذا الذي نهاه شاب اخرجه ابو داود كان يرخص فيها للشيخ الكبير
ويكرهها للشاب اخرجه الموطا وهذا لفظه انه سيل عن القبله للصايم فارخص فيها للشيخ
وكرهها للشاب ان عبد الله بن عمر كان ينهى عن القبله والمباشره للصايم اخرجه الموطا

الرابع المفطر ناسيا

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه اخرجه البخاري ومسلم وعند الترمذي من اكل او شرب ناسيا فلا يفطر فانما هو
رزق رزقه الله وعند ابي داود ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اكلت وشربت ناسيا
وانا صايم فقال الله اطعمك وسقاك

الفصل الثالث في اقسام الصوم وفيه ثلثه فروع

الفرع الاول في الايام المسنون صومها وفيه تسعه انواع

النوع الاول

قولا كلي في الصوم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه
ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشا ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته
وفي روايه قال حميد سالت انسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر
صايما الا رايته ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل قايما الا رايته ولا نايما الا رايته ولا مسست خزه
ولا حريره الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكه ولا عنبره اطيب رايحه من
رايحه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى
يقال قد صام صام ويفطر حتى يقال افطر افطر واخرج الترمذي الروايه الاولى

حفصه
جابر
عبيد
عايشه
زيد بن اسلم
ابو هريره
ابن عباس
نافع
ابو هريره
انس

قال ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا غير رمضان وكان يصوم حتى يقول القايل لا والله ما يفطر
ويفطر حتى يقول القايل لا والله لا يصوم اخرجه البخاري ومسلم والنساي وزاد النساي وما صام شهرا
متتابعا غير رمضان منذ قدم المدينه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسرد الصوم فيقال
لا يفطر ويفطر فيقال لا يصوم اخرجه النساي قال عبد الله بن شقيق العقيلي سالت عايشه
عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر قد افطر
وما رايته صام شهرا كاملا منذ قدم المدينه الا ان يكون رمضان وفي روايه قالت ما علمته صام شهرا
كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله اخرجه مسلم واخرج الترمذي والنساي
الروايه الاولى

النوع الثاني في يوم عاشورا

قالت كان عاشورا يصام قبل رمضان
فلما نزل رمضان كان من شا صام ومن شا افطر وفي روايه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام
يوم عاشورا الحديث وفي اخرى قالت كانوا يصومون عاشورا قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر
فيه الكعبه قالت فلما فرض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شا ان يصومه فليصمه ومن شا ان يتركه
تركه وفي اخرى قالت كان يوم عاشورا تصومه قريش في الجاهليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه
في الجاهليه فلما قدم المدينه صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك عاشورا فمن شا صامه
ومن شا تركه وفي اخرى فلما فرض رمضان قال من شا صامه ومن شا تركه وفي اخرى ان قريشا كانت
تصوم عاشورا في الجاهليه ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شا فليصمه ومن شا فليفطره واخرج الموطا وابو داود والترمذي الروايه الرابعه وقال فيها
فكان هو الفريضه بعد قوله فلما فرض رمضان ان اهل الجاهليه كانوا يصومون يوم عاشورا
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل ان يفرض رمضان فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عاشورا يوم من ايام الله فمن شا صامه وفي روايه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا فقال ذلك
يوم كان يصومه اهل الجاهليه فمن شا صامه ومن شا تركه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشورا وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق
صومه ولمسلم مثل الثانيه وقال فمن احب منكم ان يصومه فليصمه ومن كره فليدعه واخرج ابو داود
نحو الروايه الاولى قال كان يوم عاشورا يوما تعظمه اليهود وتتخذه عيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوموه انتم وفي روايه كان اهل خيبر يصومون يوم عاشورا يتخذونه عيدا ويلبسون نساهم فيه
حليهم وشارتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم اخرجه البخاري ومسلم قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينه فراى اليهود تصوم يوم عاشورا فقال ما هذا قالوا يوم صالح نجى الله فيه موسى وبني اسرايل
من عدوهم فصامه فقال انا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه وفي روايه فقال لهم ما هذا

ابن عباس
اسامه
عايشه
عايشه
ابن عمر
ابو موسى
ابن عباس

وقومه

اليوم الذي تصومونه قالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وغرّق فيه فرعون وقومه فصامه موسى
شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامر بصيامه وفي اخرى بنحو ذلك وفيه فنحن نصومه تعظيما له اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود

جابر بن سمرة م

الاخيرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بصيام عاشورا ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض
رمضان لم يامرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا عنده اخرجه مسلم

علقمة خ م

ان الاشعث بن قيس دخل على عبد الله
وهو يطعم يوم عاشورا فقال يا ابا عبد الرحمن ان اليوم يوم عاشورا فقال قد كان يصام قبل ان ينزل رمضان
فلما نزل رمضان ترك فان كنت مفطرا فاطعم اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم نحوه الا انه قال كان يوما
يصومه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان تركه وله في اخرى مختصر قال دخل الاشعث
على عبد الله يوم عاشورا فقال ادن فكل فقال اني صايم قال كنا نصومه ثم ترك

سلمة بن الاكوع خ م س

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر رجلا من اسلم ان اذن في الناس من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم
يوم عاشورا وفي رواية انه قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس بالشك اخرجه البخاري
ومسلم والنسائي

عبد الرحمن بن مسلمة د

عن عمه ان اسلم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صمتم يومكم هذا قالوا لا قال
فاتموا بقية يومكم واقضوه اخرجه ابو داود وقال يعني يوم عاشورا

الربيع بنت معوذ خ م

قالت ارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم غداة عاشورا الى قرى الانصار التي حول المدينة من كان اصبح صايما فليتم صومه
ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكنا بعد ذلك نصومه ونصوّمه صبياننا الصغار
منهم ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناها
اياه حتى يكون عند الافطار وفي اخرى نحوه قال ونصنع لهم اللعبة من العهن فنذهب به معنا فاذا

لاحدهم

سالونا الطعام اعطيناهم اللعبة تلهيهم حتى يتموا صومهم اخرجه البخاري ومسلم

قيس بن سعد بن عبادة س

قال كنا نصوم
عاشورا ونؤدي زكاة الفطر فلما نزل رمضان ونزلت الزكاة لم نؤمر به ولم ننه عنه وكنا نفعله
اخرجه النسائي

محمد بن صيفي س

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا امنكم احد اكل اليوم فقالوا منا
من صام ومنا من لم يصم قال فاتموا بقية يومكم وابعثوا الى اهل العروض فليتموا بقية يومهم
اخرجه النسائي

مالك ط

بلغه ان عمر بن الخطاب ارسل الى الحرث بن هشام ان غدا يوم عاشورا فصم وامر اهلك
ان يصوموا اخرجه الموطا

عبيد الله بن ابي يزيد خ م س

انه سمع ابن عباس وسئل عن صيام يوم عاشورا قال ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان وفي حديث
عبيد الله بن موسى ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشورا
وهذا الشهر يعني شهر رمضان اخرجه البخاري ومسلم والنسائي

ابو قتادة ت

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام
يوم عاشورا اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله اخرجه الترمذي

ابن عباس ت

قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوم يوم عاشورا يوم العاشر اخرجه الترمذي

حميد بن عبد الرحمن خ م ط س

انه سمع معوية بن ابي سفيان خطيبا بالمدينة يعني في قدمة قدمها خطبهم يوم عاشورا وفي
حديث البخاري عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماوكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذا يوم عاشورا ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صايم فمن شا صامه ومن شا فليفطر
اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي

ابن عباس م د

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لاصومن
التاسع يعني يوم عاشورا وفي رواية قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا وامر
بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان
العام القابل ان شا الله صمنا اليوم التاسع فلم يات العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية
الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس وهو متوسد رداه في زمزم فقلت اخبرني عن صوم عاشورا
فقال اذا رايت هلال المحرم فاعدد واصبح يوم التاسع صايما قال هكذا كان محمد صلى الله عليه وسلم
يصومه قال نعم اخرجه مسلم واخرج ابو داود الثانية والثالثة وفي رواية ذكرها رزين عن
عطا قال سمعت ابن عباس يقول صوموا التاسع والعاشر خالفوا اليهود

حفصة س

قالت اربع لم يكن
يدعهن النبي صلى الله عليه وسلم صيام عاشورا والعشر وثلثة ايام من كل شهر وركعتان قبل الفجر اخرجه النسائي

النوع الثالث في صوم رجب

ابن عباس خ م د

قال عثمن بن حكيم سالت سعيد بن جبير عن صوم رجب
ونحن يومئذ في رجب فقال سمعت ابن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر
ويفطر حتى نقول لا يصوم اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود عن عثمان بن حكيم انه سال
سعيد بن جبير وذكر الحديث

النوع الرابع في صوم شعبان

عايشة خ م ط د س

قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل
صيام شهر قط الا شهر رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان وفي رواية عن ابي
سلمة قال سالت عايشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر
حتى نقول قد افطر ولم اره صايما من شهر قط اكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله كان يصوم
شعبان الا قليلا اخرج الاولى البخاري ومسلم والموطا وابو داود واخرج الثانية مسلم والنسائي
وفي رواية الترمذي قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في شهر اكثر صياما منه في شعبان كان
يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله وفي اخرى لابي داود قالت كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يصومه شعبان ثم يصله برمضان واخرج النسائي ايضا رواية الترمذي وابي داود وللنسائي

بلغ

ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وكان يصوم شعبان
او عامة شعبان وفي اخرى له قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لشهر اكثر صياما منه لشعبان

كان يصومه الا قليلا. وفي اخرى له قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان الا قليلا. وفي اخرى كان
يصوم شعبان كله. وفي رواية البخاري ومسلم قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان
فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب
الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها.

ابو هريرة د
نحو حديث قبله عن عايشة ولم يذكر ابو داود لفظ الا قليلا وحديث عايشة الذي اخرجه
ابو داود ولحال حديث ابي هريرة عليه هو الرواية الاولى من حديثها المقدم ذكره قال ابو داود وزاد

ام سلمة د ت س
ابو هريرة كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله. قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين
متتابعين الا شعبان ورمضان اخرجه الترمذي وعند ابي داود لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا
شعبان كان يصله برمضان واخرج النسائي الروايتين. وله في اخرى ما رايته يصوم شهرين متتابعين

اسامة ابن زيد س
الا انه كان يصل شعبان برمضان. قال قلت يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان
قال ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين واحب
ان يرفع عملي وانا صايم اخرجه النسائي.

النوع الخامس ست من شوال

ابو ايوب الانصاري م د ت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر اخرجه
مسلم والترمذي وعند ابي داود فكانما صام الدهر.

النوع السادس عشر ذي الحجة

هنيدة بن خالد د س
عن امراته عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر والخميس اخرجه
ابو داود وفي رواية النسائي مثله وقال اول اثنين من الشهر وخميسين وفي اخرى كان النبي صلى الله عليه وسلم

عايشة م د ت
يصوم العشر وثلاثة ايام من كل شهر الاثنين والخميس. قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صايما

القسم بن محمد ط
في العشر قط اخرجه مسلم والترمذي وابو داود الا ان ابا داود اسقط منه لفظ في. قال كانت
عايشة تصوم يوم عرفة قال فلقد رايتها عشية عرفة يدفع الامام ثم تقف حتى يبيض ما بينها

ابو قتادة ت
وبين الناس من الارض ثم تدعو بشراب فتفطر اخرجه الموطا. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم
عرفة اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي بعده والسنة التي قبله اخرجه الترمذي.

النوع السابع ايام الاسبوع

عايشة ت س
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحرى صيام
يوم الاثنين والخميس اخرجه الترمذي والنسائي وفي رواية للنسائي ان رجلا سال عايشة عن
الصيام فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله ويتحرى صيام الاثنين والخميس
وفي اخرى له قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان ورمضان ويتحرى يوم الاثنين

ابو هريرة ت
والخميس وفي اخرى انه كان يصوم الاثنين والخميس. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال تعرض الاعمال على الله يوم الاثنين ويوم الخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صايم اخرجه الترمذي.

مولى اسامة بن زيد د س
انه انطلق مع اسامة الى وادي القرى في طلب مال له وكان يصوم الاثنين والخميس فقال له مولاه لم
تصوم يوم الاثنين ويوم الخميس وانت شيخ كبير فقال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين
والخميس فسيل عن ذلك فقال ان اعمال الناس تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس اخرجه ابو داود

الاعمال
وعند النسائي قال اسامة قلت يا رسول الله انك تصوم حتى لا تكاد تفطر وتفطر حتى لا تكاد تصوم
الا يومين ان دخلا في صيامك والا صمتهما قال اي يومين قلت يوم الاثنين والخميس قال ذلك

حفصة د س
يومان تعرض فيهما الاعمال على رب العالمين فاحب ان يعرض عملي وانا صايم. قالت كان رسول الله
يصوم ثلاثة ايام من الشهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الاخرى اخرجه ابو داود والنسائي
وللنسائي في اخرى بزيادة في اوله قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه جعل

هنيدة الخزاعي د س
كفه اليمنى تحت خده الايمن وكان يصوم الاثنين والخميس. عن امه قالت دخلت على ام سلمة
فسالتها عن الصيام فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر اولها
الاثنين والخميس اخرجه ابو داود. وفي رواية النسائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر
ثلاثة ايام الاثنين والخميس من هذه الجمعة والاثنين من المقبلة. وفي اخرى اول اثنين من الشهر ثم الخميس
ايام ثم
ثم الخميس الذي يليه. وفي اخرى كان يامر بصيام ثلاثة اول خميس والاثنين والاثنين.

ابن عمر س
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر يوم الاثنين من اول الشهر والخميس الذي يليه
والخميس الذي يليه اخرجه النسائي.

عايشة ت
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر
السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثا والاربعا والخميس اخرجه الترمذي.

ابن عمرو بن العاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يصوم كل اربعا وخميس اخرجه

مسلم القرشي د ت
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال ان لاهلك عليك حقا فصم رمضان
والذي يليه وكل اربعا وخميس فاذا انت قد صمت الدهر كله اخرجه الترمذي وابو داود.

النوع الثامن في الايام البيض

عبد الملك بن ملحان القيسي
عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا
ان نصوم البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة قال وقال هو كهيبة الدهر اخرجه
ابو داود وعند النسائي قال عن عبد الملك بن قدامة بن ملحان عن ابيه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرنا بصوم ايام الليالي الغر البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة
وله في اخرى عن عبد الملك عن ابيه ولم يسم اباه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بهذه
الايام الثلث البيض ويقول هن صيام الشهر. وله في اخرى عن عبد الملك بن ابي المنهال
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بصيام ثلاثة ايام البيض قال هي الشهر ثلثه هكذا رويناه

في كتاب النسائي والذي جا في اسما الصحابة على الخلاف الكتب ان عبد الملك هو ابن قتادة ملاقدامة وجا
في رواية اخرى انه بن ملحان من منهال لا ابن ابي المنهال والله اعلم ○ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — ابو ذر (س ن)
يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة ايام فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة اخرجه الترمذي ○ وفي رواية — واربع عشرة
النساي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصوم من الشهر ثلثة ايام البيض ثلث عشرة واربع عشرة
وخمس عشرة ○ وله في اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صمت شيا فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة
وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليكم بصيام ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة ○ وفي اخرى امر
رجلا ○ وفي اخرى عن ابن الحوتكية قال ابي جا اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ارنب قد شواها
وخبز فوضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اني وجدتها تدمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يضر كلوا وقال للاعرابي كل قال اني صايم قال صوم ماذا قال ثلثة ايام من الشهر قال ان كنت
صايما فعليك بالغر البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة ○ قال النساي الصواب عن ابي ذر
ويشبه ان يكون وقع من الكتاب ذر فقيل ابي ○ وفي اخرى عن موسى بن طلحة ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم بارنب وكان النبي صلى الله عليه وسلم مد يده اليها فقال الذي جا بها اني رايت بها دما فكف
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وامر القوم ان ياكلوا وكان في القوم رجل منتبذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم — الثلث
ما لك قال اني صايم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فهلا ثلث البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة ○ وفي اخرى
نحوه ثم قال لمن عنده كلوا فاني لو اشتهيتها اكلتها ○ قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم — ابو هريرة (س)
بارنب قد شواها فوضعها بين يديه فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ياكل وامر القوم ان ياكلوا
وامسك الاعرابي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما يمنعك ان تاكل قال اني اصوم ثلثة ايام من الشهر
قال ان كنت صايما فصم الغر اخرجه النساي ○ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام ثلثة ايام — جرير (س)
من كل شهر صيام الدهر وايام البيض صبيحة ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة اخرجه النساي ○ — صبيحة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر الايام البيض في حضر ولا سفر اخرجه النساي ○ — ابن عباس (س)

○ النوع التاسع ○ في الايام المجهولة من كل شهر ○

قد تقدم لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص روايات عدة طويلة في كتاب الاعتصام من حرف الهمزة وغيره ونحن نذكر في هذا الفصل — ابن عمرو بن العاص (خ م د ت س)
ما بقي من طرقه على اختلاف الفاظها وطولها وقصرها ○ قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
انك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت — صوم
له النفس لا صام من صام الابد صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك
قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى زاد في رواية من لي بهذا
يا نبي الله وقال لا ادري كيف ذكر صيام الابد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين

وله في اخرى قال له الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي الليل فلا تفعل فان لعينك حظا ولنفسك
حظا ولاهلك حظا فصم وافطر وصل ونم وصم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر تسعة وفيه
لا صام من صام الابد ثلثا ○ وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت
له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك
من كل شهر ثلثة ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال
تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود عليه السلام
شطر الدهر صم يوما وافطر يوما اخرجه البخاري ومسلم ○ ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صم
يوما ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم يومين ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر
من ذلك قال صم ثلثة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم اربعة ايام ولك اجر ما
بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصيام عند الله صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما
ويفطر يوما ○ وله في اخرى قال بلغني انك تصوم النهار وتقوم الليل فلا تفعل فان
لجسدك عليك حظا ولعينك عليك حظا وان لزوجك عليك حظا صم وافطر وصم من كل شهر ثلثة ايام
فذلك صوم الدهر قلت يا رسول الله ان بي قوة قال فصم صوم داود عليه السلام صم يوما وافطر يوما
فكان يقول يا ليتني اخذت بالرخصة ○ واخرج النساي الرواية الثالثة التي فيها ذكر الوسادة
والرواية الاولى ورواية مسلم الاولى ○ وله في اخرى قال ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم الصوم — تلك
فقال صم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر التسعة قلت اني اقوى من ذلك قال صم من كل تسعة
يوما ولك اجر تلك الثمانية قلت اني اقوى من ذلك قال صم من كل ثمانية ايام يوما ولك اجر
تلك السبعة قلت اني اقوى من ذلك قال فلم يزل حتى قال صم يوما وافطر يوما ○ وله في اخرى
قال انكحني ابي امراة ذات حسب فكان ياتيها فيسالها عن بعلها فقالت نعم الرجل من رجل
لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ايتني
به فاتيته معه فقال كيف تصوم قلت كل يوم قال صم من كل جمعة ثلثة ايام قلت اني اطيق افضل
من ذلك قال صم يومين وافطر يوما قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصيام صيام داود عليه السلام
صوم يوم وفطر يوم ○ وله في اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغني انك تقوم الليل
وتصوم النهار قلت يا رسول الله ما اردت بذلك الا الخير قال لا صام من صام الابد ولكن ادلك
على صوم الدهر ثلثة ايام من كل شهر قلت يا رسول الله اني اطيق اكثر من ذلك قال صم خمسة ايام
قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال فصم عشرا فقلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم صوم داود
كان يصوم يوما ويفطر يوما ○ وله في اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام

صيام داود عليه السلم كان يصوم يوما ويفطر يوما وقد اطال النسائي في تخريج طرق هذا الحديث وقد ذكرنا
بعضها في كتاب الاعتصام وبعضها هاهنا وبعضها تكرر فلم نحتج الى ذكره ومن جملة طرقه قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا القران في شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك فلم ازل اطلب اليه حتى قال خمسة ايام
وقال ثلثة ايام من الشهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك فلم ازل اطلب اليه حتى قال صم احب الصيام الى الله عز وجل (صح)
صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واخرج ابو داود غير ما تقدم ذكره في كتاب الاعتصام
وكتاب تلاوة القران في رواية عطا ابن السايب عن ابيه عن ابن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
صم من كل شهر ثلثة ايام واقرا القران في شهر فناقصني وناقصته فقال صم يوما وافطر يوما (فناقصني بالصاد المعجمة)
قال عطا فاختلفنا عن ابي فقال بعضنا سبعة ايام وقال بعضنا خمس واخرج الترمذي من
الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الصوم صوم اخي داود كان يصوم يوما ويفطر يوما
ولا يفر اذا لاقى ه (م د ت معاذة العدوية) قالت سالت عايشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت
نعم قلت لها من اي الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم اخرجه مسلم
والترمذي وابو داود ه (ت س ابو ذر) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام من كل شهر ثلثة ايام فذلك صيام الدهر
فانزل الله تصديق ذلك في كتابه من جا بالحسنة فله عشر امثالها اليوم بعشرة ايام اخرجه الترمذي
وقال وقد روي هذا الحديث عن ابي هريرة وفي رواية النساي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام ثلثة ايام من الشهر فقد صام الدهر كله ثم قال صدق الله في كتابه من جا بالحسنة فله
عشر امثالها وله في اخرى من صام ثلثة ايام من كل شهر فقد تم صوم الشهر او فله صوم الشهر
(م د س) ابو قتادة قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما راى
عمر غضبه قال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وفي رواية وببيعتنا بيعة
نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه
فقال عمر يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر او قال لم يصم ولم يفطر
قال كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطيق ذلك احد قال كيف بمن يصوم يوما ويفطر يوما
قال ذلك صوم داود عليه السلم قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت اني طوقت
ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان هذا صيام الدهر كله
صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم
عاشورا احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله وفي رواية مثله نحوه الى قوله ذلك صوم اخي
داود عليه السلم قال وسيل عن صوم يوم الاثنين قال ذلك يوم ولدت فيه وفيه بعثت او انزل علي
فيه فقال قال صوم ثلثة ايام من كل شهر ورمضان الى رمضان صوم الدهر قال وسيل عن صوم

يوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية والباقية قال وسيل عن صوم يوم عاشورا فقال يكفر السنة
الماضية وفي هذا الحديث في رواية شعبة قال وسيل عن صوم الاثنين والخميس فسكتنا عن ذكر الخميس
لما نراه وهما وفي رواية بمثله غير انه ذكر الاثنين ولم يذكر الخميس وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيل عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود مثل
الاولى ولم يذكر وببيعتنا بيعة وزاد في اخرى قال يا رسول الله ارايت صوم الاثنين والخميس
قال فيه ولدت وفيه انزل علي القران وفي رواية النساي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن صومه
فغضب فقال عمر رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وسيل عن صيام الدهر
فقال لا صام ولا افطر او ما صام وما افطر وفي اخرى له قال عمر يا رسول الله كيف بمن يصوم
الدهر كله قال لا صام ولا افطر او ما صام وما افطر او لم يصم ولم يفطر وذكر الحديث
الى قوله يعدل صيام الدهر كله ه عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم (س عمرو بن شرحبيل)
رجل يصوم الدهر فقال وددت انه لم يطعم الدهر قالوا فثلثيه قال اكثر قالوا فنصفه
قال اكثر ثم قال الا اخبركم بما يذهب وحر الصدر صوم ثلثة ايام من كل شهر وفي اخرى
عن عمرو بن شرحبيل قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ما تقول في رجل صام الدهر
(س عثمان بن ابي العاص) كله الحديث اخرجه النساي ه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صيام حسن صيام
(س ابن عمر) ثلثة ايام من كل شهر اخرجه النساي ه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلثة ايام
(س ابو عقرب) من كل شهر اخرجه النساي ه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم فقال صم
يوما من كل شهر فاستزاده قال بابي انت وامي اني اجدني قويا فزاده فقال صم يومين من كل
شهر فقال بابي انت وامي يا رسول الله اني اجدني قويا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اجدني قويا
اني اجدني قويا فما كاد ان يزيده فلما الح عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صم ثلثة ايام من كل
شهر وفي رواية قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم فقال صم يوما من الشهر قلت
(اني) يا رسول الله زدني قال يقول يا رسول الله زدني يومين من كل شهر قلت يا رسول الله زدني اجدني
قويا فقال زدني زدني اجدني قويا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننت انه ليزيدني
(س ابو هريرة) قال صم ثلثة ايام من كل شهر اخرجه النساي ه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شهر
(د مجيبة الباهلية) الصبر وثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر اخرجه النساي ه عن ابيها او عمها انه اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم انطلق فاتاه بعد سنة وقد تغيرت حالته وهيئته فقال يا رسول الله اما تعرفني
قال ومن انت قال انا الباهلي الذي جيتك عام اول قال فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة قال
ما اكلت طعاما منذ فارقتك الا بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم عذبت نفسك ثم قال

صم شهر الصبر ويوما من كل شهر قلت زدني فان بي قوة قال صم يومين قلت زدني قال صم ثلثة
ايام قلت زدني قال صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك وقال باصابعه الثلاثة
فضمها ثم ارسلها اخرجه ابو داود ﻫ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر
ثلثة ايام اخرجه ابو داود وزاد الترمذي والنساي وقلما كان يفطر يوم الجمعة ﻫ
قال الا لاها اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث لا ادعهن في سفر ولا حضر صوم ثلثة ايام من
كل شهر ولا انام الا على وتر وتسبيحة الضحى اخرجه الجماعة الا الموطا باختلاف الفاظهم
في تقديم بعضها على بعض وقد تقدم الحديث في صلاة الضحى ﻫ ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الغنيمة الباردة الصوم في الشتا اخرجه الترمذي وقال هو مرسل ان عامر بن مسعود لم يدرك
النبي صلى الله عليه وسلم ﻫ قال قلت لعايشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الايام شيا قالت
لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق اخرجه البخاري ومسلم ﻫ

ﻫ الفرع الثاني ﻫ من الفصل الثالث في الايام التي يحرم صومها وهي نوعان ﻫ النوع الاول

في ايام العيد والتشريق ﻫ قال قزعة سمعت منه حديثا فاعجبني فقلت له انت سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاقول على رسول الله ما لم اسمع قال سمعته يقول لا يصلح الصيام في يومين
يوم الفطر ويوم الاضحى ﻫ وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الفطر
ويوم النحر اخرجه مسلم وعند البخاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر
وعن الصما وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح ﻫ وفي رواية الترمذي نهى عن
صيامين صوم يوم الاضحى ويوم الفطر ﻫ وعند ابي داود مثل البخاري وقال في حديثه وعن
الصلاة في ساعتين بعد الصبح وبعد العصر ﻫ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن صيام يوم الاضحى والفطر اخرجه مسلم والموطا ﻫ قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صوم يومين يوم الفطر ويوم الاضحى اخرجه مسلم ﻫ قال كان ابو طلحة فلما يصوم
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايته مفطرا الا يوم فطر واضحى
اخرجه البخاري ﻫ انه سمع اهل العلم يقولون لا باس بصيام الدهر اذا افطر الايام التي
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامها وهي ايام منى ويوم الاضحى ويوم الفطر فيما بلغنا وذلك
احب ما سمعت الي في ذلك اخرجه الموطا ﻫ عن عمر وعلي مسندا وعن عثمان موقوفا
انه شهد العيد مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم عن صيام هذين العيدين وقال بعضهم اليومين الفطر
والاضحى اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون فيه من نسككم

د ت س
ابن مسعود

خ م د ت س
ابو هريرة
وابو الدردا

ت
عامر بن مسعود

خ م
ابن مسعود

خ م د ت
ابو سعيد

م ط
ابو هريرة

م
عايشة

خ
انس

ط
مالك

خ م ط د ت
ابو عبيد سعد
مولى ابن ازهر

قال ابو عبيد ثم شهدته مع عثمان بن عفان فصلى قبل ان يخطب وكان ذلك يوم جمعة فقال لاهل العوالي
من احب ان ينتظر الجمعة فليفعل ومن احب ان يرجع الى اهله فقد اذنا له ثم شهدته مع علي فصلى قبل
الخطبة ثم خطب فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم ان تاكلوا من لحوم نسككم فوق ثلاث
ليس في رواية مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم النسك فوق ثلاث اخرجه البخاري ومسلم
واخرجه الموطا وزاد بعد قوله مع علي بن ابي طالب وعثمان محصور وانتهت روايته عند قوله ثم خطب
واخرجه الترمذي قال شهدت عمر بن الخطاب في يوم نحر بدا بالصلاة قبل الخطبة ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن صوم هذين اليومين اما يوم الفطر ففطركم من صومكم وعيد المسلمين
واما يوم الاضحى فكلوا من لحم نسككم واخرجه ابو داود مثل الترمذي وفيه اما يوم الاضحى فتاكلون
من لحم نسككم واما يوم الفطر ففطركم من صيامكم ﻫ جاء اليه رجل فقال اني نذرت ان اصوم يوما
فوافق اضحى او فطرا فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا
اليوم اخرجه البخاري ومسلم ولهما رواية اخرى ترد في كتاب النذور ﻫ قال اخبرني عبد الله بن عمرو
انه دخل على ابيه في ايام التشريق فوجده ياكل قال فدعاني فقلت له لا اكل اني صايم فقال كل
فان هذه الايام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بافطارها وينهى عن صيامها اخرجه الموطا وفي رواية
ابي داود انه دخل مع عبد الله بن عمرو على ابيه فقرب اليهما طعاما فقال كل فقال اني صايم فقال
عمرو كل فهذه الايام التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بافطارها وينهى عن صيامها قال
مالك هي ايام التشريق ﻫ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا
اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب اخرجه ابو داود والترمذي والنساي ﻫ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله اخرجه مسلم ﻫ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث عبد الله بن حذافة ايام منى يطوف يقول انما هي ايام اكل وشرب وذكر الله اخرجه الموطا
وفي رواية مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان ينادي في ايام التشريق انها ايام اكل وشرب
قال الحميدي اخرجه خلف الواسطي في كتابه عن مسلم قال ولم اجده فيما عندنا من كتاب مسلم ﻫ ان النبي
صلى الله عليه وسلم امره ان ينادي ايام التشريق انه لا يدخل الجنة الا مومن وهي ايام اكل وشرب اخرجه النساي ﻫ
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه واوس بن الحدثان ايام التشريق فناديا انه لا يدخل الجنة الا مومن
وايام منى ايام اكل وشرب اخرجه مسلم ﻫ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم ايام التشريق اخرجه الموطا ﻫ
قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن عايشة
مثله وقالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي اخرجه البخاري ﻫ

ﻫ النوع الثاني ﻫ في يوم الشك ﻫ

قال كنا عند عمار في اليوم الذي يشك فيه

خ م
ابن عمر

ط د
ابو مرة
مولى ام هاني

د ت س
عقبة بن عامر

م
نبيشة الهذلي

م ط
ابن شهاب

س
بشر بن سحيم

م
كعب بن مالك

ط
سليمان بن يسار

خ
ابن عمر

د ت س
صلة بن زفر

من شعبان أو رمضان فأتينا بشاة مصلية فتنحى بعض القوم فقال إني صائم فقال عمار من صام هذا
ت د س سماك
اليوم فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم أخرجه الترمذي وأبو داود والنسائي قال دخلت على
عكرمة في يوم يعني قد أشكل من رمضان هو أو من شعبان وهو يأكل خبزا وبقلا ولبنا فقال لي هلم
فقلت إني صائم فقال وحلف بالله لتفطرن قلت سبحان الله مرتين فلما رأيته يحلف لا يستثني تقدمت
فقلت هات الآن ما عندك قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته
وافطروا لرؤيته وإن حال بينكم وبينه سحابة أو ظلمة فأكملوا العدة عدة شعبان ولا تستقبلوا
ط مالك
الشهر استقبالا ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان أخرجه النسائي قال سمعت أهل العلم
ينهون عن صوم اليوم الذي يشك فيه أنه من شعبان أو من رمضان إذا نوى به الفرض ويرون
أن على من صامه على غير رؤية ثم جاء الثبت أنه من رمضان القضاء ولا يرون في صيامه تطوعا بأسا
أخرجه الموطأ

الفرع الثالث

من الفصل الثالث في الأيام التي يكره صومها وهي أربعة أنواع

النوع الأول

صوم الدهر
س ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
س ابن عمرو بن العاص
من صام الأبد فلا صام وفي أخرى إلى قوله فلا صام ولا أفطر أخرجه النسائي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الأبد فلا صام ولا أفطر وفي أخرى قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن
س عمران بن حصين
أسود الصوم وساق الحديث قال عطاء ولا أدري كيف ذكر الأبد لا صام من صام الأبد قال
قيل يا رسول الله إن فلانا لا يفطر نهارا الدهر قال لا صام ولا أفطر أخرجه النسائي
س عبد الله بن الشخير
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده رجل يصوم الدهر قال لا صام ولا أفطر أخرجه النسائي
ت س أبو قتادة
قال قيل يا رسول الله كيف بمن صام الدهر قال لا صام ولا أفطر أخرجه الترمذي وفي رواية
النسائي عن أبي قتادة عن عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا برجل فقالوا يا نبي الله
هذا لا يفطر منذ كذا وكذا فقال لا صام ولا أفطر وهذا الحديث طرف من حديث قد أخرجه
مسلم وأبو داود والنسائي وقد تقدم في النوع التاسع من الفرع الأول من هذا الفصل

النوع الثاني

صوم آخر شعبان
د ت أبو هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا
انتصف شعبان فلا تصوموا أخرجه أبو داود وفي رواية الترمذي إذا بقي نصف من شعبان فلا تصوموا
خ م د ت س أبو هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجلا كان
يصوم صوما فليصمه أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وللترمذي في أخرى زيادة صوموا
لرؤيته وافطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين وأخرجه النسائي مثله وله في أخرى قال
س ابن عباس
ألا لا تقدموا قبل الشهر بصيام إلا رجلا كان يصوم صياما أتى ذلك اليوم على صيامه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر بصيام يوم أو يومين إلا أن يوافق ذلك

خ م د عمران بن حصين
يوما كان يصومه أحدكم أخرجه النسائي وقال هذا خطأ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما صمت من سرر هذا الشهر يعني آخر شعبان قال لا قال إذا أفطرت فصم يومين وفي رواية
قال أصمت سرر هذا الشهر قال أظنه يعني رمضان وفي أخرى من سرر شعبان قال البخاري
شعبان أصح وفي أخرى أصمت من سرة هذا الشهر أخرجه البخاري ومسلم وفي رواية أبي داود
د المغيرة بن فروة
قال هل صمت من سرر شعبان قال لا قال فإذا أفطرت فصم يوما وفي أخرى قال يومين قال قام
معاوية في الناس بدير مسحل الذي على باب حمص فقال يا أيها الناس إنا قد رأينا الهلال يوم كذا
وكذا وأنا متقدم بالصيام فمن أحب أن يفعله فليفعله فقام إليه مالك بن هبيرة السبائي
فقال يا معاوية أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم شيء من رأيك قال بل سمعت رسول الله
يستسر الهلال
يقول صوموا الشهر وسره قال الأوزاعي سره أوله أخرجه أبو داود وزاد رزين وقال غيره
أوسطه وقالت جماعة هو آخره حين يستسر الهلال وهو الذي عنى معاوية

النوع الثالث

صوم يوم عرفة
د أبو هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة أخرجه
خ م ميمونة
أبو داود أن الناس شكوا في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب
خ ط د أم الفضل
وهو واقف في الموقف فشرب والناس ينظرون أخرجه البخاري ومسلم أن ناسا اختلفوا عندها
يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت
ت ابن عباس
إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه أخرجه البخاري والموطأ وأبو داود أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أفطر بعرفة وأرسلت إليه أم الفضل بلبن فشربه أخرجه الترمذي
ت ابن أبي نجيح
عن أبيه قال سئل ابن عمر عن صوم يوم عرفة قال حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصمه
ومع أبي بكر فلم يصمه ومع عمر فلم يصمه ومع عثمان فلم يصمه وأنا لا أصومه ولا آمر به ولا
أنهى عنه أخرجه الترمذي

النوع الرابع

صوم يوم الجمعة والسبت
خ م د ت أبو هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده هذا
لفظ البخاري وعند مسلم لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده وله في
أخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة
بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم وعند الترمذي مثل الرواية الثانية وعند أبي داود
خ د جويرية
مثلها وقال إلا أن يصوم قبله بيوم أو بعده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة
وهي صائمة فقال لها أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري
خ م محمد بن عباد
أخرجه البخاري وأبو داود قال سألت جابر بن عبد الله وهو يطوف بالبيت أنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صيام يوم الجمعة قال نعم ورب هذا البيت أخرجه البخاري ومسلم زاد البخاري في رواية يعني أن ينفرد بصومه

عن احمد القبا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض الله عليكم فان لم يجد
احدكم الا لحا عنبة او عود شجرة فليمضغه اخرجه الترمذي وابو داود وقال ابو داود هذا حديث منسوخ

الفصل الرابع
في سنن الصوم وجايزاته ومكروهاته وفيه ثمانية فروع

الفرع الاول
في السحور وفيه نوعان

النوع الاول
في الحث عليه

(انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
(ابن مسعود) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة اخرجه النسائي
(ابو هريرة) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة اخرجه النسائي (عبد الله بن الحرث) عن رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر فقال انها بركة اعطاكم
الله اياها فلا تدعوه اخرجه النسائي (عمرو بن العاص) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا
وصيام اهل الكتاب اكلة السحر اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي (العرباض بن سارية) قال دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان فقال هلم الى الغدا المبارك اخرجه ابو داود
والنسائي (المقدام بن معديكرب) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بغدا السحور فانه هو الغدا المبارك
اخرجه النسائي (خالد بن معدان) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل هلم الى الغدا المبارك يعني السحور
اخرجه النسائي (ابو هريرة) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سحور المومن التمر اخرجه ابو داود

النوع الثاني
في وقته وتاخيره

(زيد بن ثابت) قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قمنا الى الصلاة قال انس بن مالك قلت كم كان قدر ما بينهما قال قدر خمسين اية وفي رواية عن
قتادة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا جعله من مسند انس اخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية الترمذي قدر قراءة خمسين اية وفي رواية النسائي قال قدر ما يقرا الرجل
خمسين اية وفي اخرى قلنا لزيد ان انسا القايل كم كان بين ذلك قال قدر ما يقرا الرجل خمسين اية
(انس) قال تسحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت ثم قاما فدخلا في صلاة الصبح فقلنا لانس كم كان
بين فراغهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرا الانسان خمسين اية وفي رواية قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذلك عند السحور يا انس اني اريد الصيام اطعمني شيا فاتيته بتمر واناء فيه ما
وذلك بعد ما اذن بلال قال يا انس انظر رجلا ياكل معي فدعوت زيد بن ثابت فجا فقال اني
قد شربت شربة سويق وانا اريد الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اريد الصيام
فتسحر معه ثم قام فصلى ركعتين ثم خرج الى الصلاة اخرجه النسائي وفي رواية البخاري
عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله
الى الصلاة فصلى قال قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرا

الرجل خمسين اية (سهل بن سعد) قال كنت اتسحر ثم يكون بي سرعة ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجه البخاري (زر بن حبيش) قال قلنا لحذيفة اي ساعة تسحرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هو النهار الا ان الشمس لم تطلع وفي رواية قال زر بن حبيش تسحرت ثم خرجنا الى الصلاة فلما
اتينا المسجد صلينا ركعتين واقيمت الصلاة وليس بينهما الا هنيهة وفي رواية عن صلة بن
زفر تسحرت مع حذيفة ثم خرجنا الى المسجد فصلينا ركعتي الفجر ثم اقيمت الصلاة فصلينا اخرجه
النسائي (ابن مسعود) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يوذن او قال
ينادي بليل ليرجع قايمكم ويوقظ نايمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع بعض الرواة كفيه حتى يقول
هكذا ومد اصبعيه السبابتين وفي رواية هو المعترض وليس بالمستطيل اخرجه البخاري ومسلم
وابو داود وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يوذن بليل لينبه نايمكم ويرجع
قايمكم وليس ان يقول هكذا واشار بالسبابتين (عايشة وابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يوذن بليل
فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وفي رواية عنهما وعن ابن عمر ان بلالا كان يوذن بليل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يوذن ابن ام مكتوم فانه لا يوذن حتى يطلع الفجر
وفي اخرى عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم موذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يوذن بليل فكلوا واشربوا حتى يوذن ابن ام مكتوم قال ولم
يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا وفي عقبه متصلا من حديث عبيد الله بن عمر عن القسم
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله اخرج الاولى البخاري ومسلم والثانية البخاري ومسلم
والثالثة مسلم واخرج الموطا الاولى وفي رواية النسائي قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اذن بلال فكلوا واشربوا حتى يوذن ابن ام مكتوم قالت ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويصعد هذا
(ابن عمر) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
قال وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت اخرجه الموطا والبخاري ومسلم
واخرجه الترمذي والنسائي الى قوله حتى ينادي ابن ام مكتوم (سمرة بن جندب) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم
من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا وحكاه حماد بن زيد
بيديه قال يعني معترضا اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال
ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الافق وفي رواية ابي داود لا يمنعن من سحوركم اذان
بلال ولا بياض الافق الذي هكذا حتى يستطير وفي رواية النسائي لا يغرنكم اذان بلال ولا هذا
البياض حتى ينفجر الفجر هكذا وهكذا يعني معترضا قال ابو داود يعني الطيالسي بسط بيديه
يمينا وشمالا مادا يديه (انيسة) قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن ابن ام مكتوم فلا تاكلوا

(طلق بن علي — د ب)
ولا تشربوا واذا اذن بلال فكلوا واشربوا اخرجه النسائي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا
واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد حتى يعترض لكم الاحمر اخرجه الترمذي وابو داود
(ابو هريرة — د)
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمع احدكم النداء والاناء على يده فلا يدعه حتى يقضي حاجته منه
اخرجه ابو داود ه **الفرع الثاني** في الافطار وفيه اربعة انواع ه **النوع الاول**
(عمر — خ م ت د)
في وقت الافطار ه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر
الصائم اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي فقد افطرت وفي رواية ابي داود اذا جاء الليل من
(عبد الله بن ابي اوفى — خ م د)
ها هنا وذهب النهار من ها هنا زاد في رواية فقد افطر الصائم ه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا
قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح فاتي به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده اذا غابت
الشمس من ها هنا وجاء الليل من ها هنا فقد افطر الصائم ه وفي رواية قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فلما غابت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت فقال انزل فاجدح لنا
قال ان علينا نهارا فنزل فجدح له فشرب ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ها هنا واشار بيده نحو
المشرق فقد افطر الصائم اخرجه مسلم ه وعند البخاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام
حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رايت الليل
اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم ه وفي اخرى لمسلم ووافقه عليها ابو داود قال سرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا الا ها هنا ذكر مثله
(يا بلال — ح)
ثم قال مسلم حديث ابن مسهر وعباد بن عوام يعني الذي تقدم ه واما ابو داود فانه قال فلما غربت الشمس
قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا
قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ها هنا
(حميد بن عبد الرحمن — ط)
فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق ه ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يصليان
المغرب حين ينظران الى الليل الاسود قبل ان يفطرا ثم يفطران بعد الصلاة وذلك في رمضان اخرجه
(مالك — ط)
الموطا ه بلغه ان الهلال رئي في زمن عثمان بن عفان بعشي فلم يفطر عثمان حتى امسى اخرجه الموطا
(سهل بن سعد — خ م ط ت)
النوع الثاني في تعجيل الافطار ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس
(ابو هريرة — د)
بخير ما عجلوا الفطر اخرجه البخاري ومسلم والموطا والترمذي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون اخرجه ابو داود ه
(ابو هريرة — ت)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل احب عبادي الي اعجلهم فطرا اخرجه الترمذي
(مالك بن عامر ابو عطية — م ط د س)
قال دخلت انا ومسروق على عائشة ام المؤمنين فقلنا يا ام المؤمنين رجلان من اصحاب

محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة والاخر يوخر الافطار ويوخر الصلاة
قالت ايهما الذي يعجل الافطار ويعجل الصلاة قال قلنا عبد الله بن مسعود قالت كذا كان يصنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم زاد في رواية والاخر ابو موسى ه وفي اخرى قال اتيتها انا ومسروق فقال رجلان من اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم كلاهما لا يالو عن الخير احدهما يعجل المغرب والافطار والاخر يوخر المغرب
والافطار فقالت من يعجل المغرب والافطار قال عبد الله فقالت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع
اخرجه مسلم والنسائي الا ان النسائي لم يسم المغرب وقال الصلاة ه واخرج الترمذي وابو داود
الرواية الاولى ه وللنسائي عن مالك بن عامر ولم يذكر معه مسروقا قال قلت لعائشة فينا
(مالك — ط)
رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويوخر السحور والاخر يوخر
الافطار ويعجل السحور وذكر الحديث ه انه سمع عبد الكريم بن ابي المخارق يقول من عمل
(انس — د ت)
النبوة تعجيل الفطر والاستيناء بالسحور اخرجه الموطا ه **النوع الثالث** فيما يفطر عليه ه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لا فليفطر على ماء فان الماء طهور
وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن رطبات فتميرات
(سلمان بن عامر الضبي — د ت)
فان لم يكن تميرات حسا حسوات من ماء اخرجه الترمذي واخرج ابو داود الثانية ه يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد تمرا فالماء
فانه طهور وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة اخرجه الترمذي
وللترمذي وابي داود في اخرى الى قوله طهور ولم يذكرا فانه بركة ه **النوع الرابع**
(معاذ بن زهرة — د)
في الدعاء عند الافطار بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم
(مروان بن سالم المقفع — د)
لك صمت وعلى رزقك افطرت اخرجه ابو داود ه قال رايت ابن عمر يقبض على لحيته
فيقطع ما زاد على الكف فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظما وابتلت
العروق وثبت الاجر ان شاء الله اخرجه ابو داود ودرج رزين الحديث في اول الحديث ه
(ابن عمر — خ م ط د)
الفرع الثالث في ترك الوصال ه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا انك
تواصل قال اني لست كهيئتكم اني اطعم واسقى ه وفي رواية لست مثلكم اخرجه البخاري ومسلم
(انس — خ م ت)
وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى ه واخرج الموطا وابو
داود الرواية الاولى ه قال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر شهر رمضان فواصل ناس
من المسلمين فبلغه ذلك فقال لو مد لنا الشهر لواصلنا وصالا يدع المتعمقون تعمقهم
انكم لستم مثلي او قال لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني ه وفي رواية قال قال

عائشة

البني صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كاحد منكم اني ابيت اطعم واسقى اخرجه
البخاري ومسلم واخرج الترمذي الثانية وقال ان ربي يطعمني ويسقيني ﻫ قالت نهاهم رسول الله صلى الله عليه
عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقيني
اخرجه البخاري ومسلم الا ان البخاري قال نهى ولم يقل نهاهم وقال لم يذكر عثمان يعني ابن ابي شيبة

ابو هريرة

احد رواته رحمة لهم ﻫ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له
رجل من المسلمين تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا
ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل
لهم حين ابوا ان ينتهوا اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والوصال مرتين فقيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من الاعمال
ما تطيقون ولمسلم نحوه ولم يقل مرتين وقال انكم لستم في ذلك مثلي وله في اخرى مثله وقال

ابو سعيد

فاكلفوا ما لكم به طاقة واخرج الموطا رواية البخاري الى قوله ويسقيني ﻫ انه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله فقال
اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني اخرجه البخاري وابو داود ولم اجد
هذا الحديث في كتاب الحميدي وقد ذكره البخاري في كتاب الصوم في باب الوصال بعد حديث
انس ولا اعلم سبب سقوطه من كتاب الحميدي الذي قراته ونقلت منه ولعله يقع في نسخة
اخرى لكتابه او انه لم يكن في كتاب البخاري الذي رواه الحميدي ونقل منه والله اعلم

الفرع الرابع في الجنابة

عائشة وام سلمه

ﻫ قالتا ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح
جنبا من جماع من غير احتلام في رمضان ثم يصوم وفي اخرى عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان مروان
ارسله الى ام سلمه يسال عن الرجل يصبح جنبا ايصوم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصبح جنبا من جماع لا احتلام ثم لا يفطر ولا يقضي وفي اخرى قالت عائشه كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدركه الفجر في رمضان جنبا من غير حلم فيغتسل ويصوم اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري
قال ابو بكر بن عبد الرحمن كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عايشه فقالت اشهد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على ام سلمه فقالت مثل ذلك
وفي اخرى لمسلم ان ام سلمه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصوم وفي
اخرى للبخاري عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عايشه وام سلمه اخبرتاه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم فقال
مروان لعبد الرحمن اقسم عليك بالله لتفزعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة

فذهبت فدخلت معه

قال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال
عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره فذكر قول عايشه وام سلمه
فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم قال البخاري وقال همام حدثني عبد الله بن عمر عن ابي هريرة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر والاول اسند وفي رواية عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن عن
ابي بكر لمسلم قال سمعت ابا هريرة يقص يقول في قصصه من ادركه الفجر جنبا فلا يصوم
فذكرت ذلك لعبد الرحمن يعني لابيه فانكر ذلك فانطلق عبد الرحمن وانطلقت معه حتى دخلنا
على عايشه وام سلمه فسالهما عبد الرحمن عن ذلك فكلتاهما قالتا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح
جنبا من غير حلم ثم يصوم قال فانطلقنا حتى دخلنا على مروان فذكر ذلك عبد الرحمن فقال
مروان عزمت عليك الا ما ذهبت الى ابي هريرة فرددت عليه ما يقول قال فجينا ابا هريرة

اذكرنا

وابو بكر حاضر ذلك كله فذكر له ذلك عبد الرحمن فقال ابو هريرة اهما قالتاه لك قال
نعم قال هما اعلم ثم رد ابو هريرة ما كان يقول في ذلك الى الفضل بن العباس فقال ابو هريرة
سمعت ذلك من الفضل ولم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال فرجع ابو هريرة عما كان يقول
في ذلك قال يحيى بن سعيد قلت لعبد الملك في رمضان قال كذلك يصبح جنبا من غير حلم

افالقا

ثم يصوم وفي رواية اخرى لمسلم عن عايشه ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه
وهي تسمع من ورا الباب فقال يا رسول الله تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا يا رسول الله قد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم
بما اتقي واخرج الموطا الرواية الاولى وله في اخرى مثلها ولم يذكر في رمضان وله في
اخرى عن ابي بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي عند مروان بن الحكم وهو امير المدينة فذكر له ان
ابا هريرة يقول من اصبح جنبا افطر ذلك اليوم فقال مروان اقسمت عليك يا عبد الرحمن
لتذهبن الى ام المومنين عايشه وام سلمه فلتسالهما عن ذلك فذهب عبد الرحمن وذهبت
معه حتى دخلنا على عايشه فسلم عليها ثم قال يا ام المومنين انا كنا عند مروان بن الحكم فذكر
له ان ابا هريرة يقول من اصبح جنبا افطر ذلك اليوم قالت عايشه ليس كما قال ابو هريرة
يا عبد الرحمن اترغب عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال عبد الرحمن لا والله قالت عايشه
فاشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم ذلك اليوم
قال ثم خرجنا حتى دخلنا على ام سلمه فسالها عن ذلك فقالت كما قالت عايشه
قال فخرجنا حتى جينا مروان بن الحكم فذكر له عبد الرحمن ما قالتا فقال مروان اقسمت عليك

يا ابا محمد لتركبن دابتي فانها واقفه بالباب فلتذهبن الى ابي هريره فانه بارضه بالعقيق فلتخبرنه
ذلك فركب عبد الرحمن وركبت معه حتى اتينا ابا هريره فتحدث معه عبد الرحمن ساعة ثم ذكر له ذلك
فقال ابو هريره لا علم لي بذلك انما اخبرنيه مخبر. واخرج الموطا ايضا رواية مسلم الاخره
وقال فيها اني اصبح جنبا وانا اريد الصيام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصبح جنبا وانا
اريد الصيام فاغتسل واصوم. واخرج ابو داود عن عايشه وام سلمه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصبح جنبا قال عبد الله الاذرمي في حديثه في رمضان من جماع غير احتلام ثم يصوم قال ابو داود
ما اقل من يقول هذه الكلمة يعني يصبح جنبا في رمضان وانما الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصبح وهو صايم. واخرج الرواية الاخرة التي لمسلم وقال فيها اني اصبح جنبا وانا اريد الصيام
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصبح جنبا وانا اريد الصيام فاغتسل واصوم وذكر الحديث
وقال في اخره واعلمكم بما اتبع. وفي رواية الترمذي عن عايشه وام سلمه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل فيصوم. وفي رواية النساي قال سليمان بن يسار
دخلت على ام سلمه فحدثتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصوم
وحدثنا مع هذا الحديث انها حدثته انها قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل
منه ثم قام الى الصلاة ولم يتوضا.

الفرع الخامس في السواك

قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صايم ما لا اعد ولا احصي اخرجه ابو داود وعند الترمذي قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوك وهو صايم واخرجه البخاري قال ويذكر عن عامر
ابن ربيعه وذكر الحديث. قال يستاك اول النهار واخره الصايم اخرجه البخاري في
ترجمة باب.

الفرع السادس في حفظ اللسان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فاذا كان احدكم صايما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ قاتله او شاتمه
فليقل اني صايم اخرجه الموطا وابو داود واخرجه البخاري ومسلم والنساي بطول
هذا بزياده معنى احد ويجي في فضل الصوم من حرف الفا. وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه اخرجه
البخاري وابو داود والترمذي.

الفرع السابع في دعوه الصايم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الطعام وهو صايم فليقل اني صايم
وفي رواية اذا دعي احدكم الى الطعام فليجب فان كان مفطرا فليطعم وان كان صايما فليصل
قال هشام يريد فليدع لهم اخرجه مسلم وابو داود واخرج الترمذي الرواية الاولى واخرج الثانية
قال فليجب فان كان صايما فليصل يعني الدعا. قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل بقوم فلا يصومن

هو
ام المومنين
عامر بن ربيعه
ابن عمر
ابو هريره
ابو هريره
ابو هريره
عايشه

بن عمرو

الا باذنه اخرجه الترمذي وقال هذا حديث منكر لا نعرف احدا من الثقات رواه عن هشام. ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت اليه طعاما فقال لها كلي فقالت اني صايمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الصايم تصلي عليه الملايكة اذا اكل عنده حتى يفرغوا وربما قال يشبعوا وفي رواية ليلى عن مولاتها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصايم اذا اكل عنده المفاطير صلت عليه الملايكه وفي اخرى نحو الاولى
ولم يذكر فيها حتى يفرغوا او يشبعوا اخرجه الترمذي.

الفرع الثامن في صوم المراة باذن زوجها

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصم المراه وبعلها شاهد الا باذنه رواه
البخاري في رواية هكذا لم يزد عليه وقد اتفق هو ومسلم عليه من رواية اخرى في جملة حديث يذكر
في باب الصدقة وزاد ابو داود في هذه الرواية في غير رمضان ولا تاذن في بيته وهو شاهد
الا باذنه وفي رواية الترمذي لا تصوم المراه وزوجها شاهد يوما من غير شهر رمضان الا باذنه.

الباب الثاني من كتاب الصوم في المبيح للافطار وموجبه وفيه فصلان

الفصل الاول المبيح وهو السفر وفيه اربعة فروع

الفرع الاول في اباحة الافطار وذم الصيام

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام
الناس ثم دعا بقدح من ما فرفعه حتى نظر الناس ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض
الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة زاد في رواية فقيل له ان الناس قد شق
عليهم الصيام وانما ينظرون فيما فعلت فدعا بقدح من ما بعد العصر اخرجه مسلم واخرج الترمذي
الرواية الثانية وقال اولئك العصاة مرة واحدة. قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر
فمنا الصايم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكسا فمنا من يتقي الشمس
بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنيه وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذهب المفطرون اليوم بالاجر اخرجه البخاري ومسلم والنساي. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فراى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال ما له قالوا رجل صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس من البر ان تصوموا في السفر وفي رواية ليس من البر الصوم في السفر اخرجه البخاري ومسلم وابو داود
والنساي وفي اخرى للنساي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل في ظل شجرة يرش عليه الما قال
ما بال صاحبكم قالوا يا رسول الله صايم قال انه ليس من البر ان تصوموا في السفر وعليكم برخصة الله التي
رخص لكم فاقبلوها وله في اخرى مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من البر الصيام في السفر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من البر الصيام في السفر اخرجه النساي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امن امبر امصوم في امسفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من امبر امصوم في امسفر اخرجه
النساي. قال كان يقال الصيام في السفر كالافطار في الحضر وفي رواية الصايم في السفر كالمفطر في الحضر
وعمر ادنوا فكلا فقالا انا صايمان فقال ارحلوا لصاحبيكم اعملوا لصاحبيكم اخرجه النساي

ام عمارة بنت كعب الانصاريه
ابو هريرة
جابر
انس
جابر
ابو مالك الكعبي
ابو طلحه
عبد الرحمن بن عوف

أخرجه النسائي

الفرع الثاني في التخيير بين الصوم والفطر

(ع) أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر وفي رواية إني أسرد الصوم وفي أخرى سأل عن الصوم في السفر أخرجه الجماعة (خ) قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وفي رواية قال حميد خرجت فصمت فقالوا لي أعد فقلت إن أنسا أخبرني أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يسافرون فلا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم فلقيت ابن أبي مليكة فأخبرني عن عائشة بمثله أخرجه البخاري ومسلم وأخرج الموطأ الرواية الأولى وفي رواية أبي داود قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام بعضنا وأفطر بعضنا فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم (م) قال قزعة أتيت أبا سعيد الخدري وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت إني لا أسألك عما يسألك هؤلاء عنه فسألته عن الصوم في السفر فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة ونحن صيام قال فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم قد دنوتم من عدوكم والفطر أقوى لكم فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من أفطر ثم نزلنا منزلا آخر فقال إنكم مصبحو عدوكم والفطر أقوى لكم فأفطروا وكانت عزمة فأفطرنا ثم لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر أخرجه مسلم وله عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من أفطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وفي رواية لثماني عشرة خلت وفي أخرى لثنتي عشرة وفي أخرى لسبع عشرة أو تسع عشرة وأخرج أبو داود الرواية الأولى وقال في أولها وهو يفتي الناس وهم مكثورون عليه فانتظرت خلوته فلما خلا سألته عن صيام رمضان في السفر فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان عام الفتح فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ونصوم حتى بلغ منزلا من المنازل وذكر الحديث وقال في آخره ثم لقد رأيتني أصوم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك وبعد ذلك وفي رواية الترمذي قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان فما يعاب على الصائم صومه ولا على المفطر إفطاره وفي أخرى كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنا الصائم ومنا المفطر فلا يجد المفطر على الصائم ولا الصائم على المفطر وكانوا يرون أنه من وجد قوة فصام فحسن ومن وجد ضعفا فأفطر فحسن وفي رواية النسائي قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا الصائم ومنا المفطر فلا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وله عنه وعن جابر مثله (خ) قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليراه الناس فأفطر حتى

قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر أخرجه البخاري ومسلم ولمسلم أن ابن عباس قال لا تعب على من صام ولا على من أفطر قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر وللبخاري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحلته أو راحته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوام أفطروا قال البخاري وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح لم يزد وأخرج أبو داود والنسائي الرواية الأولى (د) قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إني صاحب ظهر أعالجه أسافر عليه وأكريه وإنه ربما صادفني هذا الشهر يعني رمضان وأنا أجد القوة وأنا شاب وأنه ربما أن أصوم يا رسول الله أهون علي من أن أؤخره فيكون دينا أفأصوم يا رسول الله أعظم لأجري أو أفطر قال أي ذلك شئت يا حمزة أخرجه أبو داود وفي رواية النسائي أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر وفي أخرى إن شئت أن تصوم فصم وإن شئت أن تفطر فأفطر وفي أخرى إني أجد قوة على الصيام في السفر قال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر وفي أخرى قال كنت أسرد الصيام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني أسرد الصيام في السفر فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر وفي أخرى إني أجد في قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح قال هي رخصة من الله عز وجل فمن أخذ بها فحسن ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه

الفرع الثالث في إباحة الإفطار مطلقا

(ع) أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه فسار بمن معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر وفي رواية للبخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان لم يزد قال الزهري وسمعت سعيد بن المسيب يقول مثل ذلك قال متصلا به وعن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر وهو عند مسلم عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح فصام حتى بلغ الكديد ثم أفطر قال وكان أصحابه عليه السلام يتبعون الأحدث فالأحدث من أمره وعنده في رواية سفيان مثله قال سفيان لا أدري من قول من هو يعني كان يؤخذ بالآخر من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده في أخرى مثله وقال قال الزهري وكان الفطر آخر الأمرين وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالآخر فالآخر قال الزهري فصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لثلاث عشرة من رمضان زاد في

خ م ط د ت س — عائشة
خ م ط د — أنس
م د س — أبو سعيد
خ م د س — ابن عباس
د س — حمزة بن عمرو الأسلمي
واجد بي قوة على الصوم يا رسول الله
خ م ط س — ابن عباس

روايةٍ وكانوا يتبعون الاحدث فالاحدث من امره ويرونه الناسخ المحكم واخرج الموطا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج الى مكة عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر فافطر الناس وكانوا
ياخذون بالاحدث فالاحدث من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
في رمضان فصام حتى اتى قديدًا اتي بقدح من لبن فشرب فافطر هو واصحابه وفي اخرى قال صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة حتى اتى قديدًا ثم افطر حتى اتى مكة وله عن مجاهد مرسلا ان
[ابو الدردا] رسول الله صلى الله عليه وسلم صام في شهر رمضان وافطر في السفر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شهر رمضان في حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم
الا ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة اخرجه البخاري ومسلم وعند ابي داود قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته في حر شديد حتى ان احدنا ليضع يده او كفه على راسه
[ابو سعيد] من شدة الحر وذكر الحديث قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح مر الظهران فاذننا بلقاء العدو
[جابر] فامرنا بالفطر فافطرنا اجمعين اخرجه الترمذي قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
[عمر] فصام بعضنا وافطر بعضنا اخرجه النسائي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوتين يوم
[ابو سلمه] بدر والفتح فافطرنا فيهما اخرجه الترمذي قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغدى بمر
[عمرو بن امية الضمري] الظهران ومعه ابو بكر وعمر فقال الغدا اخرجه النسائي وقال هذا مرسل قال قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سفر فقال انتظر الغدا يا ابا امية قلت اني صائم قال اذا اخبرك عن المسافر
ان الله وضع عنه الصيام ونصف الصلاة وفي رواية قال له تعال ادن مني حتى اخبرك عن المسافر
وذكره وفي اخرى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تنتظر الغدا يا ابا امية قلت اني
[رجل من بني عبد الله بن كعب] صائم الحديث وفي اخرى فسلمت عليه فلما ذهبت لاخرج قال انتظر الغدا الحديث
اسمه انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وضع شطر الصلاة عن المسافر وارخص
له في الافطار وارخص فيه للمرضع والحبلى اذا خافتا على ولديهما اخرجه ابو داود وفي اخرى
له وللترمذي قال اغارت علينا خيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت قد اسلمت قال فانطلقت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته يتغدى فقال لي اجلس واصب من طعامنا هذا فقلت اني صائم
قال اجلس احدثك عن الصلاة وعن الصيام ان الله وضع شطر الصلاة عن المسافر ووضع
عنه الصوم ووضع عن الحامل والمرضع الصيام والله لقد قالهما النبي صلى الله عليه وسلم كليهما
او احدهما قال فاذا ذكرت تلهفت على ان لا كنت اكلت من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسائي
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابل لي كان اخذت فوافقته وهو ياكل فدعاني الى طعامه
فقلت اني صائم فقال ادن اخبرك عن ذلك ان الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة

وفي رواية له عن رجل ولم يسمه قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتغدى قال هلم الى الغدا فقلت اني صائم
قال هلم اخبرك عن الصوم انه وضع عن المسافر نصف الصلاة والصوم ورخص للحبلى والمرضع وفي اخرى
عن شيخ من قشير عن عمه انه ذهب في ابل له فانتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل او قال يطعم وذكر الحديث
وفي اخرى عن رجل من بلحريش عن ابيه قال كنت مسافرا وفي اخرى كنا نسافر ما شا الله فاتينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يطعم فقال هلم فاطعم فقلت اني صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احدثكم عن الصيام
ان الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة وله في اخرى عن هاني بن عبد الله بن الشخير عن ابيه ولم
يذكر رجلا من بلحريش قال كنت مسافرا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وهذه الرواية
قد جعلها عن عبد الله بن الشخير والتي قبلها عن هاني عن رجل من بلحريش عن ابيه فان كان قد اسقط
من هذه الثانية رجلا فهي من جملة طرق الحديث وان لم يكن قد اسقط رجلا فهو حديث منفرد براسه
وفي اخرى له عن غيلان قال خرجت مع ابي قلابة في سفر فقرب طعاما فقلت اني صائم فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج في سفر فقرب طعاما فقال لرجل ادن فاطعم قال اني صائم قال ان الله وضع عن
المسافر نصف الصلاة والصيام في السفر فادن فاطعم فدنوت فطعمت وهذه الرواية ايضا اخرى
اخرجها عن ابي قلابة ولابي قلابة فيما تقدم من روايات الحديث عن رجل لم يسمه فتكون هذه الرواية مرسلة
[ابو بكر بن عبد الرحمن] قال حدثني رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على راسه الماء من
العطش او من الحر ثم قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان طائفة من الناس قد صاموا حين صمت قال فلما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالكديد دعا بقدح فشرب فافطر الناس اخرجه الموطا بتمامه وابو داود الى قوله او الحر
[نافع] ان ابن عمر كان لا يصوم في السفر اخرجه الموطا **الفرع الرابع** في احاديث متفرقة
[محمد بن كعب] **يوم الخروج** قال اتيت انس بن مالك في رمضان وهو يريد سفرا وقد رحلت له راحلته ولبس ثياب سفره
[مالك] ودعا بطعام فاكل فقلت له سنة قال سنة ثم ركب اخرجه الترمذي **يوم الدخول**
بلغه ان عمر بن الخطاب كان اذا كان في سفر في رمضان فعلم انه داخل المدينة من اول يومه دخل
[منصور الكلبي] وهو صائم اخرجه الموطا **مقدار السفر** ان دحية بن خليفة خرج من قرية من دمشق
مرة الى قدر قرية عقبة من الفسطاط وذلك ثلاثة اميال في رمضان ثم انه افطر وافطر معه اناس
وكره اخرون ان يفطروا فلما رجع الى قريته قال والله لقد رايت اليوم امرا ما كنت اظن اني اراه
ان قوما رغبوا عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يقول ذلك للذين صاموا ثم قال عند ذلك اللهم
[نافع] اقبضني اليك اخرجه ابو داود ان ابن عمر كان يخرج الى الغابة في رمضان فلا يفطر ولا
[عبيد بن جبر] يقصر اخرجه ابو داود **سفر الماء** قال كنت مع ابي بصرة الغفاري صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفينة من الفسطاط في رمضان فدفع ثم قرب غداه قال جعفر في

حديثه فلم يجاوز البيوت حتى دعا بالسفرة قال اقترب قلت الست ترى البيوت قال ابو بصرة ارغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعفر في حديثه فاكل اخرجه ابو داود م

ادراك رمضان المسافر

م قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حمولة تاوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه وفي رواية قال من ادركه رمضان في السفر وذكر معناه اخرجه ابو داود

الفصل الثاني

م في موجب الافطار وفيه فرعان

الفرع الاول

م في القضا وفيه ستة انواع

الاول

م في التتابع والتفريق م ان ابن عمر كان يقول يصوم رمضان متتابعا من افطره من مرض او في سفر اخرجه الموطا م ان ابا هريرة وابن عباس اختلفا في قضا رمضان فقال احدهما يفرق بينه وقال الاخر لا يفرق بينه لا ادري ايهما قال يفرق بينه ولا ايهما قال لا يفرق بينه اخرجه الموطا م

الثاني

م في تاخير القضا م قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى بن سعيد ذاك من الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم او بالنبي وفي رواية وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم وللمسلم قالت ان كانت احدانا لتفطر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تقدر على ان تقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ياتي شعبان وعند الموطا وابي داود قالت ان كان ليكون علي الصيام من رمضان فما استطيع ان اصومه حتى ياتي شعبان وفي رواية الترمذي قالت ما كنت اقضي ما علي من رمضان الا في شعبان حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج النسائي الرواية الاولى ونحو رواية مسلم وزاد فيها وما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر ما تصوم في شعبان كان يصومه كله الا قليلا بل كان يصومه كله وهذه الزيادة قد اخرجها البخاري ومسلم وقد تقدم ذكرها

الثالث

م في الصوم عن الميت م قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود قال ابو داود هذا في النذر م قال اذا مرض الرجل في رمضان ثم مات ولم يصح اطعم عنه ولم يكن عليه قضا وان نذر قضى عنه وليه اخرجه ابو داود م قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها قال ارايت لو كان على امك دين فقضيتيه اكان يودي ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن امك وفي رواية قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها فقال لو كان على امك دين اكنت قاضيه قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى وفي اخرى قال ان اختي ماتت اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود مثل الرواية الثانية وقال جاءت امراة وفي رواية الترمذي قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان اختي ماتت وعليها صوم شهرين متتابعين وذكر الحديث مثل الثانية وفي رواية لابي داود والنسائي ان امراة ركبت البحر

بفتح واصحاب الحديث
خ د
سلمة بن المحبق
ط
نافع
ط
ابن شهاب
خ م ط د ت س
عايشة
خ م د
عايشة
د
ابن عباس
خ م د ت س
ابن عباس

تنذرت ان نجاها الله ان تصوم شهرا فنجاها الله فلم تصم حتى ماتت فجاءت ابنتها او اختها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تصوم عنها م قال بينا انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراة فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت فقال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال حجي عنها اخرجه مسلم وابو داود والترمذي م بلغه ان ابن عمر كان يسال هل يصوم احد عن احد او يصلي احد عن احد فيقول لا يصوم احد عن احد ولا يصلي احد عن احد اخرجه الموطا م

الرابع

م في قضا التطوع م قالت كنت انا وحفصة صايمتين فاهدي لنا طعام فاكلنا منه فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت حفصة وبدرتني بالكلام وكانت بنت ابيها يا رسول الله اني اصبحت انا وعايشة صايمتين متطوعتين فاهدي لنا طعام فافطرنا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضيا مكانه يوما اخر اخرجه الموطا والترمذي وابو داود م

الخامس

م في الافطار يوم غيم م قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام افامروا بالقضا قال بد من قضا اخرجه البخاري وابو داود م ان عمر افطر ذات يوم في رمضان في يوم ذي غيم وراى انه قد امسى وغابت الشمس فجاءه رجل فقال يا امير المومنين طلعت الشمس فقال عمر الخطب يسير وقد اجتهدنا قال مالك يريد بقوله الخطب يسير القضا فيما نرى والله اعلم خفة مونته ويسارته يقول يصوم يوما مكانه اخرجه الموطا م

السادس

م في تشديد الافطار م ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صوم الدهر كله وان صامه اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود ولم يذكر المرض ولا كله وان صامه واخرجه البخاري قال ويذكر عن ابي هريرة رفعه وقال من غير عذر ولا مرض الحديث م

الفرع الثاني

م في الكفارة م قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال اجلس قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال اين السايل قال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك وفي رواية فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة افقر مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال خذه وفي رواية بنحوه وقال بعرق فيه تمر وهو الزبيل

م د
بريدة
الميراث
ط
مالك
ط د ت
عايشة
خ د
اسما بنت ابي بكر
ط
اسلم
اطلعت
خ د ت
ابو هريرة
خ م ط د ت
ابو هريرة

ولم يذكر فضحك حتى بدت نواجذه وفي اخرى ان رجلا افطر في رمضان فامره النبي صلى الله عليه وسلم
ان يعتق رقبة او يصوم شهرين متتابعين او يطعم ستين مسكينا اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية
الموطا قال ان رجلا افطر في رمضان فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفر بعتق رقبة او صيام شهرين
متتابعين او اطعام ستين مسكينا فقال لا اجد فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق تمر فقال خذ هذا فتصدق
به فقال يا رسول الله ما اجد احدا احوج مني فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال كله
وله في اخرى عن ابن المسيب قال جا اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب نحره وينتف شعره ويقول
هلك الابعد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذلك قال اصبت اهلي وانا صايم في رمضان فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان تعتق رقبة فقال لا قال هل تستطيع ان تهدي بدنة فقال لا
قال فاجلس فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق وذكر الحديث وقال فيه فقال كله وصم يوما مكان ما
اصبت قال مالك قال عطا فسالت ابن المسيب كم في ذلك العرق من التمر فقال ما بين خمسة عشر صاعا الى عشرين
صاعا وفي رواية ابي داود قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال ما شانك قال وقعت على امراتي
في رمضان قال فهل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق به
فقال يا رسول الله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه قال
فاطعمه اياهم وقال مسدد في موضع اخر انيابه وفي رواية بهذا الحديث بمعناه وزاد قال الزهري
وانما كان هذا رخصة له خاصة فلو ان رجلا فعل ذلك اليوم لم يكن له بد من التكفير وزاد في اخرى
الاوزاعي واستغفر الله وله في اخرى مثل رواية الموطا الاولى وله في اخرى قال جا رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم افطر في رمضان بهذا الحديث قال فاتي بعرق فيه تمر قدر خمسة عشر صاعا وقال فيه كله
انت واهل بيتك وصم يوما واستغفر الله وفي رواية الترمذي مثل رواية ابي داود الاولى وقال فيها
بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم وقال حتى بدت انيابه قال خذه فاطعمه اهلك
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق فقال ما لك قال اصبت اهلي في رمضان فاتي النبي صلى
الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا وفي رواية قال وطيت
امراتي في رمضان نهارا قال تصدق تصدق قال ما عندي شي فامره ان يجلس فجاه عرقان فيهما
طعام فامره ان يتصدق به وفي اخرى اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد في رمضان فقال يا رسول الله
احترقت احترقت فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شانه فقال اصبت اهلي قال تصدق فقال والله
يا نبي الله ما لي شي وما اقدر عليه قال اجلس فجلس فبينا هو على ذلك اقبل رجل يسوق حمارا عليه
طعام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين المحترق انفا فقام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انيابه
احدهم
احدهم
ح م د
عايشة

وسلم
تصدق بهذا فقال يا رسول الله على غيرنا فوالله انا لجياع ما لنا شي قال فكلوه اخرجه البخاري واخرج
ابو داود الثالثة وله في اخرى قال بهذه القصة فاتي بعرق فيه عشرون صاعا بلغه ان انس بن
مالك كبر حتى كان لا يقدر على الصيام فكان يفتدي اخرجه الموطا بلغه ان عبد الله بن عمر
سيل عن المراة الحامل اذا خافت على ولدها واشتد عليها الصيام فقال تفطر وتطعم مكان كل
يوم مسكينا مدا من حنطة بمد النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه الموطا عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات
وعليه صيام شهر فليطعم مكان كل يوم مسكينا اخرجه الترمذي وقال الصحيح انه
موقوف على ابن عمر انه كان يقول من كان عليه قضا رمضان فلم يقضه وهو قوي على
صيامه حتى جا رمضان اخر فانه يطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة وعليه مع ذلك القضا
اخرجه الموطا

الكتاب الثالث في حرف الصاد وهو كتاب الصبر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى وفي رواية انه اتى على امراة تبكي على
صبي لها فقال اتقي الله واصبري فقالت وما تبالي بمصيبتي فلما ذهب قيل لها انه رسول الله فاخذها
مثل الموت فاتت بابه فلم تجد على بابه بوابين فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال انما الصبر عند اول صدمة
او قال عند اول الصدمة وفي اخرى نحوه وانها قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه وانه
قال عليه السلام لما جاته وقالت لم اعرفك انما الصبر عند الصدمة الاولى اخرجه البخاري ومسلم واخرج
ابو داود الرواية الثانية ولم يذكر فاخذها مثل الموت وقال في اخره انما الصبر عند الصدمة او عند اول صدمة
واخرج الترمذي الرواية الاولى قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة
فيقول ما امره الله انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف
الله خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب
ابن ابي بلتعة يخطبني له فقلت ان لي بنتا وانا غيور فقال اما ابنتها فندعو الله ان يغنيها
عنها وادعو الله ان يذهب بالغيرة وفي رواية فلما توفي ابو سلمة قلت من خير من ابي سلمة صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عزم الله لي فقلتها قالت فتزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم
واخرج الموطا الرواية الاولى الى قوله خيرا منها ثم قال الا فعل الله ذلك به فقالت ام سلمة
فلما توفي ابو سلمة قلت ذلك ثم قلت ومن خير من ابي سلمة فاعقبها الله رسوله فتزوجها وفي رواية
ابي داود والترمذي قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابت احدكم مصيبة فليقل انا لله وانا اليه
راجعون اللهم عندك احتسبت مصيبتي فاجرني فيها وابدلني خيرا منها فلما احتضر ابو سلمة قال
اللهم اخلف في اهلي خيرا مني فلما قبض قالت ام سلمة انا لله وانا اليه راجعون عند الله احتسبت مصيبتي فاجرني فيها

مالك ط
مالك ط
ب
ابن عمر
ط
القسم بن محمد
ح م د ب
انس بن مالك
م ط د ت
ام سلمة

بلى

ابو سنان ب — قال دفنت ابني سنانا وابو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر فلما فرغت قال الا ابشرك قلت بلى قال حدثني
ابو موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله تعالى للملايكة
قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمره فواده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي
فيقولون حمدك واسترجع فيقول ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد اخرجه الترمذي ٥
انس خ د — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه
اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول اذا اخذت كريمتي
ابو هريره ب — عبدي في الدنيا لم يكن له جزا عندي الا الجنة ٥ رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز
وجل من اذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة اخرجه الترمذي ٥
ابن عمرو بن العاص س — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يرضى لعبده المومن اذا ذهب بصفيه من اهل الارض
ابو هريره خ — فصبر واحتسب بثواب دون الجنة اخرجه النسائي ٥ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله ما لعبدي المومن عندي جزا اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة اخرجه
عطا بن ابي رباح خ م — البخاري ٥ قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السودا اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني انكشف فادع الله لي قال ان شيت صبرت ولك الجنة
وان شيت دعوت الله ان يعافيك قالت اصبر فقالت فاني انكشف فادع الله ان لا انكشف
فدعا لها اخرجه البخاري ومسلم وعند البخاري في رواية عن عطا انه راى ام زفر تلك المراة
عطا بن يسار ط — الطويلة سودا على ستر الكعبة ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد بعث الله اليه
ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعواده فان هو اذا جاوه حمد الله واثنى عليه رفعا
ذلك الى الله وهو اعلم فيقول لعبدي علي ان توفيته ان ادخله الجنة وان انا شفيته ان ابدل له
خباب بن الارت خ د س — لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه سياته اخرجه الموطا ٥ قال شكونا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو
لنا فقال قد كان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها ثم يوتى بالمنشار فيوضع
على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله والذيب
على غنمه ولكنكم تستعجلون وفي رواية قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو محمر
وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بامشاط الحديد ثم ذكر معناه اخرجه البخاري وفي رواية
ابي داود مثل الاولى وزاد بعد قوله بامشاط الحديد ما دون عظمه من لحم وعصب ما يصرفه

اسامه بن زيد خ م د س — ذلك عن دينه واخرج النسائي طرفا من اوله الى قوله تدعو لنا ٥ قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم
اليه ان ابنا لي قبض فاتنا وفي رواية ان ابني احتضر فاشهدنا وفي اخرى ان ابنتي قد حضرت
فارسل يقرى السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب
فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فذكر الحديث وسيجي في كتاب الموت من حرف الميم بطوله اخرجه
انس خ — البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ٥ قال اشتكى ابن لابي طلحة فمات وابو طلحة خارج فلما رات امراته
انه قد مات هيات شيا ونحته في جانب البيت فلما جا ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدات نفسه
وارجو ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد
ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال ابن عيينه فقال رجل من
القسم بن محمد خ م د س ط — الانصار فرايت لهما تسعة اولاد كلهم قد قرا القران اخرجه البخاري وقد اخرج هو ومسلم
وابو داود هذا المعنى بزيادة وهو مذكور في كتاب الاسامي من حرف الهمزة ٥
قال هلكت امراة لي فاتاني محمد بن كعب القرظي يعزيني بها فقال انه كان في بني اسرايل رجل فقيه
عابد عالم مجتهد وكانت له امراة وكان بها معجبا فماتت فوجد عليها وجدا شديدا
حتى خلا في بيت واغلق على نفسه واحتجب من الناس فلم يكن يدخل عليه احد ثم ان امراة من بني اسرايل
سمعت به فجاته فقالت ان لي اليه حاجة استفتيه فيها ليس يجزيني الا ان اشافهه بها
فذهب الناس ولزمت الباب فاخبروا فاذن لها فقالت استفتيك في امر قال وما هو قالت
اني استعرت من جارة لي حليا فكنت البسه واعيره زمانا ثم انهم ارسلوا الي فيه افارده اليهم
قال نعم والله قالت انه قد مكث عندي زمانا فقال ذاك احق لردك اياه فقالت له رحمك الله
افتاسف على ما اعارك الله ثم اخذه منك وهو احق به منك فابصر ما كان فيه ونفعه الله
شيخ من بني مرة ت — بقولها اخرجه الموطا ٥ قال قدمت الكوفة فاخبرت عن بلال بن ابي بردة فقلت ان فيه
لمعتبرا فاتيته وهو محبوس في داره التي كان بنى واذا كل شي منه قد تغير من العذاب
وانشد — والضرب واذا هو في قشاش فقلت له الحمد لله يا بلال لقد رايتك تمر بنا وانت تمسك بانفك
قال من — من غير غبار وانت في حالك هذه فكيف صبرك اليوم فقال ممن انت قلت من بني مرة بن عباد
الا احدثك حديثا عسى الله ان ينفعك به قلت هات قال حدثني ابي ابو بردة عن ابي
موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب
ابو موسى خ م — وما يعفو الله عنه اكثر قال وقرا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم الاية
اخرجه الترمذي ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل

(ابن مسعود — خ م)
انه ليبشر كربه ويجعل له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم اخرجه البخاري ومسلم قال كاني انظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبيا ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم
(عبد الرحمن بن القسم — ط)
اغفر لقومي فانهم لا يعلمون اخرجه البخاري ومسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعزي
(يحيى بن وثاب — ت)
المسلمين في مصايبهم المصيبة بي اخرجه الموطا عن شيخ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على
(جعفر بن ابي طالب)
اذاهم اخرجه الترمذي قال كان شعبة يرى انه ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر
(ابن مسعود — خ م ط د ت)
معول المسلم اخرجه

الكتاب الرابع في الصدق

قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق
حتى يكتب صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب
(بعد)
عند الله كذابا اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم في اخر حديث اوله الا انبيكم ما العضه
ثم قال وان محمدا صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا ويكذب حتى يكتب
كذابا وفي رواية الموطا بلغه ان ابن مسعود كان يقول عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى
البر وان البر يهدي الى الجنة واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي
الى النار الا ترى انه يقال صدق وبر وكذب وفجر وفي رواية ابي داود والترمذي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة
وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب
يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى
(ابو الحوراء السعدي — ت س)
يكتب عند الله كذابا الا ان ابا داود ذكر الكذب قبل الصدق قال قلت للحسن بن علي
ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفظت منه دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان
الصدق طمانينة والكذب ريبة اخرجه الترمذي وقال وفي الحديث قصة واخرج
النسائي منه الى قوله ما لا يريبك

الكتاب الخامس في الصدقة

(حارثة بن وهب — خ م س)
وفيه فصلان

الفصل الاول في الحث عليها وادابها

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تصدقوا فيوشك الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي اعطيها لو جيتنا بها بالامس قبلتها
(ابو موسى — خ م)
فاما الان فلا حاجة لي فيها فلا يجد من يقبلها منه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد
(علي — رز)
احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النسا
اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالصدقة فان البلا لا يتخطاها اخرجه

(انس — ت)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الارض جعلت تميد وتكفا فارساها بالجبال فاستقرت
فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالت يا رب هل خلقت خلقا اشد من الجبال قال نعم
(خلقا)
الحديد قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الحديد قال النار قالوا فهل خلقت خلقا
اشد من النار قال الما قالوا فهل خلقت اشد من الما قال الريح قالوا فهل خلقت اشد
(ابو هريرة — خ م س)
من الريح قال ابن ادم اذا تصدق بصدقة بيمينه فاخفاها من شماله اخرجه الترمذي
قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد
قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت
عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت
(رايتها)
كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا
في جيبه فلو رايته يوسعها ولا تتوسع اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي قال
مثل المنفق المتصدق والبخيل كمثل رجلين عليهما جبتان او جنتان من حديد من لدن ثديهما
الى تراقيهما فاذا اراد المنفق ان ينفق اتسعت عليه الدرع او مرت حتى تجن بنانه وتعفو
اثره فاذا اراد البخيل ان ينفق قلصت ولزمت كل حلقة موضعها حتى اخذت
بترقوته او برقبته يقول ابو هريرة اشهد انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسعها
(او جبتان) (فاذا اراد)
فلا تتسع قال طاوس سمعت ابا هريرة يشير بيده وهو يوسعها فلا تتسع وله اخرى
نحو الاولى ولمسلم قال مثل المنفق والمتصدق كمثل رجل عليه جبتان من لدن ثديهما الى
تراقيهما فاذا اراد المنفق وقال الاخر المتصدق ان يتصدق سبغت عليه او مرت واذا
(ابن عمر — خ م ط د س)
اراد البخيل ان ينفق قلصت عليه واخذت كل حلقة موضعها حتى تجن بنانه وتعفو اثره فقال
ابو هريرة فقال يوسعها ولا تتسع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر
الصدقة والتعفف عن المسالة اليد العليا خير من اليد السفلى والعليا هي المنفقة والسفلى
هي السائلة اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود والنسائي قال ابو داود في رواية عبد الوارث
(مالك بن نضلة — د)
العليا المتعففة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايدي ثلثة فيد الله العليا ويد
(عدي بن حاتم — خ م س)
المعطي التي تليها ويد السايل السفلى فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك اخرجه ابو داود
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة وفي رواية من استطاع منكم ان
يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل وفي اخرى انه ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه
(ام بجيد الانصارية — ط د ت س)
ثلث مرات ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة اخرجه البخاري ومسلم
واخرج النسائي الثالثة وكانت ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قلنا يا رسول الله

ان المسكين ليقوم على بابي فما اجد شيا اعطيه اياه قال ان لم تجدي الا ظلفا محرقا فادفعيه
اليه في يده وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ردوا المسكين ولو بظلف محرق اخرج الاولى
الترمذي وابو داود والنسائي واخرج الثانيه الموطا واخرجها النسائي عن ابي بجيد عن جدته
ولم يسمها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل منكم احد اطعم اليوم مسكينا فقال ابو بكر
دخلت المسجد فاذا انا بسايل يسال فوجدت كسرة خبز في يد عبد الرحمن فاخذتها
منه فدفعتها اليه اخرجه ابو داود بلغه عن عايشه ان مسكينا سالها وهي صايمة
وليس في بيتها الا رغيف فقالت لمولاة لها اعطيه اياه فقالت ليس لك ما تفطرين عليه فقالت اعطيها
اياه قالت ففعلت فلما امسينا اهدى لها اهل بيت او انسان ما كان يهدي لها شاة وكفنها
فدعتني عايشه فقالت كلي من هذا خير من قرصك قال مالك وبلغني ان مسكينا استطعم عايشة
ام المومنين وبين يديها عنب فقالت لانسان خذ حبة فاعطه اياها فجعل ينظر اليها
ويعجب فقالت عايشه اتعجب كم ترى في هذه الحبه من مثقال ذرة اخرجه الموطا قال يا رسول الله
اي الصدقه افضل قال جهد المقل وابدا بمن تعول اخرجه ابو داود ان سعد بن عباده
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الصدقة اعجب اليك قال الما اخرجه ابو داود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال للسايل حق وان جا على فرس اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اعطوا السايل وان جا على فرس اخرجه الموطا ان اعرابيا اتى ابن عباس فساله فقال
اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتصلي وتصوم قال نعم قال سالت وللسايل حق
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعط السايل وان جا على فرس فاعطاه قميصا كان عليه اخرجه
قالت سيل او سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزكاة فقال ان في المال حقا سوى الزكاة ثم تلا هذه
الايه التي في البقره ليس البر ان تولوا وجوهكم الايه اخرجه الترمذي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما نقص مال من صدقة او قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو
الا عزا وما تواضع عبد لله الا رفعه الله اخرجه مسلم والترمذي واخرجه الموطا مرسلا
انه سمع العلا بن عبد الرحمن يقول ما نقصت صدقه من مال وذكر الحديث وقال مالك في اخره لا
ادري ايرفع هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم ام لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر من كل جاد
عشرة اوسق من التمر بقنو يعلق في المسجد للمساكين اخرجه ابو داود قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبيده عصا وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو شا
رب هذه الصدقه تصدق باطيب من هذا ان رب هذه الصدقة ياكل حشفا يوم القيامه
اخرجه النسائي وفي روايه ابي داود قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وبيده عصا

عبد الرحمن ابي بكر
مالك
مالك
ابو هريره
ابن المسيب
علي
زيد بن اسلم
عكرمه
فاطمه بنت قيس
ابو هريره
جابر
عوف بن مالك

وقد علق رجل وذكر الحديث قال كنا في صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاه قوم عراة
مجتابي النمار او العبا متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام
فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخر الايه ان الله
كان عليكم رقيبا والايه التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل
من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال
فجا رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى
رايت كومين من طعام وثياب حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده
من غير ان ينقص من اجورهم شي ومن سن في الاسلام سنة سيية كان عليه وزرها ووزر من عمل بها
من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شي وفي اخرى قال جا ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليهم الصوف فراى سو حالهم فذكر بمعناه اخرجه مسلم واخرج النسائي الروايه
الاولى وليس عنده مجتابي النمار او العبا وزاد حفاة وقال مذهبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق
الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني قال اللهم
لك الحمد على سارق وزانية وغني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف
عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر
فينفق مما اعطاه الله هذا لفظ البخاري واخرجه مسلم بنحوه بمعناه واخرجه النسائي
مثلها وقال فيها فقيل له اما صدقتك فقد تقبلت وذكره

الفصل الثاني

في احكام الصدقه وفيه سته فروع

الفرع الاول

في الصدقة عن ظهر غنى والابتدا بالالزام والاقارب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن
تعول وفي روايه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول
وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله اخرجه البخاري
وعند ابي داود ان خير الصدقة ما ترك غنى او تصدق عن ظهر غنى وابدا بمن تعول
وعند النسائي خير الصدقه ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى

جرير
اجره
ابو هريرة
ابو هريرة

وابدأ بمن تعول وفي اخرى قال افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا
بمن تعول تقول المراة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني
ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حكيم بن حزام (خ م س)
قال لا هذا من كيس ابي هريرة خ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى
وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
هذا لفظ البخاري وعند مسلم والنساي قال افضل الصدقة او خير الصدقة عن ظهر غنى
طارق المحاربي (س)
واليد العليا خير من السفلى وابدأ بمن تعول س قال قدمنا المدينة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قايم على المنبر يخطب الناس وهو يقول يد المعطي العليا وابدأ بمن تعول امك واباك واختك
ابو امامة الباهلي (م ت)
واخاك ثم ادناك فادناك اخرجه النساي م قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم
انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد
ابو هريرة (د س)
العليا خير من اليد السفلى اخرجه مسلم والترمذي م قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بالصدقة
فقال رجل يا رسول الله عندي دينار قال تصدق به على نفسك قال عندي اخر قال تصدق به على ولدك
قال عندي اخر قال تصدق به على زوجتك او زوجك قال عندي اخر قال تصدق به على
بلغ
الخدري (د س)
خادمك قال عندي اخر قال انت ابصر اخرجه ابو داود والنساي م قال دخل رجل
المسجد فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطرحوا ثيابا فطرحوا فامر له منها بثوبين ثم حث
على الصدقة ايضا فجا فطرح احد الثوبين فصاح به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خذ ثوبك
اخرجه ابو داود وفي رواية النساي ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال صل ركعتين ثم جا الجمعة الاخرى والنبي يخطب فقال صل ركعتين ثم جا
الجمعة الثالثة فقال صل ركعتين ثم قال تصدقوا فتصدقوا فاعطاه ثوبين ثم قال
تصدقوا فطرح احد ثوبيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروا الى هذا انه دخل
المسجد بهيئة بذة فرجوت ان تفطنوا له فتصدقوا عليه فلم تفعلوا فقلت تصدقوا
فتصدقتم فاعطيته ثوبين ثم قلت تصدقوا فطرح احد ثوبيه خذ ثوبك وانتهره
وله في اخرى قال جاء رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب بهيئة بذة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصليت قال لا قال صل ركعتين وحث الناس على الصدقة فالقوا ثيابا
فاعطاه منها ثوبين فلما كانت الجمعة الثانية جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
يحث الناس على الصدقة فالقى احد ثوبيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء هذا يوم الجمعة
بهيئة بذة فامرت الناس بالصدقة فالقوا ثيابا فامرت له منها بثوبين ثم جاء الان

جابر (د)
امرت الناس بالصدقة فالقى احدها فانتهره وقال خذ ثوبك د قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل بمثل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله اصبت هذه من معدن
فخذها فهي صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه من قبل
ركنه الايمن فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم اتاه من قبل ركنه الايسر فاعرض عنه
ثم اتاه من خلفه فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحذفه بها فلو اصابته لاوجعته
او لعقرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي احدكم بجميع ما يملك فيقول هذه صدقة
ابن شهاب (ط)
ثم يقعد يستكف الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اخرجه ابو داود ط بلغه
ان ابا لبابة بن عبد المنذر حين تاب الله عليه قال يا رسول الله اهجر دار قومي التي اصبت
فيها الذنب واجاورك وانخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله
انس (خ م ط د ت س)
عليه وسلم يجزيك من ذلك الثلث اخرجه الموطا خ قال كان ابو طلحة اكثر الانصار
بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الاية لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله
تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحاء وانها
صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى
ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه قال القعنبي عن مالك رابح او رايح وقال غيره رايح وقال غيرهم رابح قال البخاري
وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعله لفقراء اقاربك فجعلها لحسان
وابي بن كعب وفي رواية وقال اجعلها لفقراء اقاربك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب
وكانا اقرب اليه مني وكانت قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود
بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر
بن حرام يجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث قال البخاري وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز
بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا
البر حتى تنفقوا جاء ابو طلحة ثم ذكر نحوه ما تقدم الى ان قال فهي الى الله عز وجل والى رسوله
ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا
طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به

ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معوية اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال لما نزلت هذه الايه لن تنالوا البر قال ابو طلحة ارى ربنا يسالنا من اموالنا فاشهدك اني قد جعلت ارضي بيرحا لله فقال اجعلها في قرابتك قال فجعلها في حسان بن ثابت وابي بن كعب واخرج الموطا الرواية الاولى وفي رواية ابي داود مثل هذه الاخرى وقال فقسمها بين حسان بن ثابت وابي بن كعب قال ابو داود بلغني عن الانصاري محمد بن عبد الله قال ابو طلحة زيد بن سهل وذكر نسبه ونسب حسان كما سبق وزاد وابي بن كعب بن قيس بن عتيك بن زيد بن معوية بن عمرو ابن مالك بن النجار نحوه وجمع حسان وابا طلحة وابيا قال الانصاري بين ابي وابي طلحة ستة اباء وفي رواية الترمذي قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ونزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال ابو طلحة يا رسول الله حايطي صدقة لله ولو استطعت ان اسره لم اعلنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعله في قرابتك واخرج النسائي رواية مسلم الاخرى

زينب امراة ابن مسعود (ح م س) قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن قالت فرجعت الى عبد الله فقلت انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فاته فسله فان كان ذلك يجزي عني والا صرفتها الى غيركم فقال لي عبد الله بل ائتيه انت قالت فانطلقت فاذا امراة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة قالت فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امراتين بالباب تسالانك اتجزي الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورها ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الزيانب قال امراة عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة اخرجه البخاري ومسلم واللفظ لمسلم وعند النسائي اخصر من هذا

ابو سعيد (ح) قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس فامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فاذن لها

قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم اخرجه البخاري وقد اخرج مسلم المعنى الاول وهو مذكور في باب صلاة العيدين من كتاب الصلاة

معن بن يزيد (ح) قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فاعطانيها ولم يعرف فاتيته بها فقال ابي والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن اخرجه البخاري وزاد رزين بعد قوله فانكحني واشهد علي

الفرع الثاني في صدقة المراة من بيت زوجها والعبد من مال سيده

عائشة (ح م د س) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها بما انفقت وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيئا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية الترمذي والنسائي بدل انفقت تصدقت وفي اخرى اعطت

اسماء (ح م د ت س) قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير افاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك وفي رواية انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس لي شيء الا ما ادخل علي الزبير فهل علي جناح ان ارضخ مما يدخل علي قال ارضخي ما استطعت ولا توعي فيوعي الله عليك اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود والترمذي قالت قلت يا رسول الله وذكر مثل الاولى وقال اعطي ولا توكي فيوكى عليك واخرج النسائي الرواية الاخرى وقال توكي

ابو هريرة (ح م د) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير امره فله نصف الاجر اخرجه البخاري وعند مسلم زيادة في اوله قال لا تصم المراة وبعلها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته وهو شاهد الا باذنه وذكر الحديث واخرج البخاري مثل هذه الزيادة وفيه وما انفقت من نفقة عن غير اذنه فانه يودى اليه شطره واخرج الترمذي ذكر الصوم وحده واخرج ابو داود الصوم والاذن وحدها وفي اخرى لابي داود ان ابا هريرة سيل عن المراة هل تتصدق من بيت زوجها قال لا الا من قوتها والاجر بينهما ولا يحل لها ان تصدق من مال زوجها الا باذنه زاد رزين فان اذن لها فالاجر بينهما فان فعلت بغير اذنه فالاجر له والاثم عليها

ابو امامة (ت) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امراة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها وفي رواية قال لا يجوز لامراة امر في مالها اذا ملك زوجها عصمتها اخرجه ابو داود وعند النسائي قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمير مولى ابي اللحم

مكة فاذا خطيبا وذكر الاولى ۞ قال امرني مولاي ان اقدد لحما فجاءني مسكين فاطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضربني فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته فقال يعطي طعامي بغير ان امره فقال الاجر بينكما وفي رواية قال كنت مملوكا فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصدق من مال موالي بشي قال نعم والاجر بينكما نصفان اخرجه مسلم واخرج النساي الاولى

خ م ط د س — عمر

الفرع الثالث في ابتياع الصدقة والرجوع فيها

۞ قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العايد في صدقته كالعايد في قيه وفي رواية فان الذي يعود في صدقته كالكلب يعود في قيه اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنساي وفي رواية ابي داود ان عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك واخرج الترمذي نحو هذه واخرج النساي مثلها وقال لا تعرض في صدقتك وله في اخرى انه تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع بعد ذلك فاراد ان يشتريه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستامره في ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعد في صدقتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يتصدق بالصدقة ثم يرجع فيها كمثل الكلب قاء ثم عاد في قيه فاكله اخرجه النساي

س — ابن عباس

خ م د ت س — عمر

الفرع الرابع في صدقة الوقف

۞ قال اصبت ارضا من ارض خيبر فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اصبت ارضا لم اصب مالا احب الي ولا انفس عندي منها فما تامرني به فقال ان شيت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر على ان لا تباع ولا توهب في الفقرا وذي القربى والرقاب والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل بالمعروف غير متمول مالا او يطعم وقد روي هذا الحديث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا مثله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود والنساي نحوه وللنساي في اخرى ان عمر قال للنبي صلى الله عليه وسلم المايه سهم التي لي بخيبر لم اصب مالا قط اعجب الي منها فاردت ان اتصدق بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم احبس اصلها وسبل ثمرتها وفي اخرى نحوه وفيها كان لي مايه راس فاشتريت بها مايه سهم بخيبر من اهلها واني قد اردت ان اتقرب بها الى الله عز وجل وذكر الحديث وفي اخرى قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن ارض لي بثمغ قال احبس اصلها وسبل ثمرتها

د س — عايشه

الفرع الخامس في احصا الصدقة

۞ انها ذكرت عدة مساكين قال ابو داود او قال عدة من صدقة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطي ولا تحصي فيحصى عليك اخرجه ابو داود وفي رواية النساي عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال كنا يوما في المسجد جلوسا

صوابه جلوسا

اسما

ونفر من المهاجرين والانصار فارسلنا رجلا الى عايشه ليستاذن فدخلنا عليها قالت دخل علي سايل مرة وعندي رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت له بشي ثم دعوت به فنظرت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تريدين ان لا يدخل بيتك شي ولا يخرج الا بعلمك قلت نعم قال مهلا يا عايشه لا تحصي فيحصي الله عز وجل عليك ۞ قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي او انضحي او انفحي ولا تحصي فيحصي الله عليك وفي رواية انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك وفي اخرى انفحي او انضحي او انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك وفي اخرى قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكي الله عليك وفي اخرى لا تحصي فيحصي الله عليك اخرجه البخاري ومسلم وقد تقدم في الفرع الثاني لاسما روايات في هذا المعنى بزياده غيره

خ د ت س — ابن عباس

الفرع السادس في الصدقة على الميت

۞ ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرفا فانا اشهدك اني قد تصدقت به عنها وفي اخرى نحوه وفي اوله ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غايب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب افينفعها الحديث اخرجه البخاري ۞ واخرج الاولى الترمذي وابو داود والنساي وفي اخرى للنساي ان سعدا سال النبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت ولم توص افاتصدق عنها قال نعم

ابو احامد ساعدي

خ م ط د س — عايشه

۞ ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم وفي رواية افتلتت نفسها ولم توص وذكر نحوه اخرجه الجماعة الا الترمذي ۞ قال قلت يا رسول الله

د س — سعد بن عبادة

ان امي ماتت فاي الصدقة افضل قال الما فحفر بيرا وقال هذه لام سعد اخرجه ابو داود والنساي ۞

م س — ابو هريره

ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابي مات ولم يوص فينفعه ان اتصدق عنه قال نعم اخرجه مسلم وزاد النساي فيه وترك مالا ۞ عن ابيه عن جده قال خرج سعد بن عبادة مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه وحضرت امه الوفاه بالمدينه فقيل لها اوصي فقالت ثم اوصي المال مال سعد فتوفيت قبل ان يقدم سعد فلما قدم سعد ذكر ذلك له فقال يا رسول الله هل ينفعها ان اتصدق عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فقال سعد حايط كذا وكذا صدقه عنها لحايط سماه اخرجه الموطا والنساي ۞ تم كتاب الصدقه

ط س — سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة

وتم بتمامه المجلد الرابع ويتلوه في الخامس كتاب صلة الرحم ۞ والصلاه والسلام على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين واصحابه الكرام المنتجبين والحمد لله رب العالمين